

الامام جلال الدين السيوطي رحمه الله

الدر المنثور
في
تفسير القرآن الكريم

مع تفسير ابن عباس رضي الله عنه

المجلد الثاني

الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان

اهداءات ٢٠٠٢

أد/ مصطفى الماوي الجويني

الامكيدرية

الذِّكْرُ الْمُنْتَوَرُ
فِي
النَّفْسِ أَيْ بِالْمَثَاوِرِ

لِلْإِمَامِ جَلالِ الدِّينِ السَّيْهَوِيِّ
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

وَبِهَامِشِهِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
مَعَ تَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

الجزء الثاني

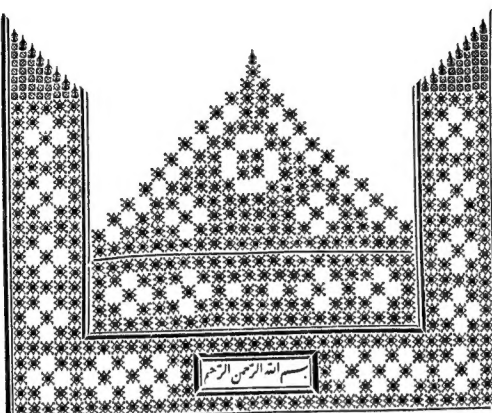
دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان

﴿سورة آل عمران﴾
 مدنية ومائتان آيات ﴿
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 الم الله لا اله الا هو الحي
 القيوم نزل عليك الكتاب
 بالحق مصدقا لما بين
 يديه واتزل التوراة
 والانجيل من قبل هدى
 للناس واتزل الفرقان
 ان الذين كفروا بايات
 الله لهم عذاب شديد
 والله عز وذل انتقام ان
 الله لا يفتي عليه شي في
 الارض ولا في السماء
 هو الذي يصوركم في
 الارحام كيف يشاء الله
 الا هو العزيز الحكيم
 ﴿ومن السورة التي
 يذكر فيها الانعام وهي
 مكية﴾

نزلت بجله واحدة غير
 خمس آيات منها مدنيات
 قل تعالوا نزل ما حرم
 وبكالى آخر الثلاثة
 وقوله وما قدر والله الى
 آخره وقوله ومن اظلم
 من افترى على الله
 كسبا الى آخر الآية
 هؤلاء خمس آيات نزلت
 بالمدنية بنسبة آيات ما تامة



﴿سورة آل عمران﴾

﴿اخرج ابن الضريس في فضائله والنحاس في ناسخه والبيهقي في الدلائل من طريق عن ابن عباس قال نزلت
 سورة آل عمران بالمدينة * واخرج الطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تغيب الشمس
 * واخرج سعيد بن منصور والبيهقي في شعب الایمان عن عمر بن الخطاب قال من قرأ البقرة وآل عمران والنساء
 كتب عند الله من الحسنة * واخرج الدارمي ومحمد بن نصر والبيهقي في شعب الایمان عن ابن مسعود قال من قرأ
 آل عمران فهو غني والنساء فقير يعني مزرقة * واخرج الدارمي وأبو عبد الله في فضائله والبيهقي في شعب الایمان
 عن ابن مسعود قال نزلت في السور التي سورة آل عمران يقوم بهم الرجل من آخر الليل * واخرج سعيد بن منصور
 عن أبي عطف قال اسم آل عمران في التوراة طيبة * واخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن ابن عباس ان الشمس
 انكسفت وهو أمير على البصرة فصرى وكعتين قرأ فيها بالبقرة وآل عمران * واخرج ابن أبي شيبة عن
 عبد الملك بن عمار قال قرأ رجل البقرة وآل عمران فقال كتب قد قرأ سورتين ان فيها ما لا اسم الذي اذا ذبحه
 استحباب * قوله تعالى (الم الله لا اله الا هو الحي القيوم) الآية * اخرج ابن الانباري في المصاحف عن أبي بن
 كعب انه قرأ الحى القيوم * واخرج عبد بن حميد في المجاهد قال القيوم القائم على كل شيء * واخرج أبو عبد
 سعيد بن منصور والطيبراني عن ابن مسعود انه كان يقرأها الحى القيوم * واخرج أبو عبد سعيد بن منصور
 وعبد بن حميد وابن أبي داود وابن الانباري معاني المصاحف والحاكم وصححه عن جرانه صلى الله عليه
 وآله وسلم في سورة آل عمران فقال سمعت علقمة يقرأ الحى القيوم وكان اصحاب عبد الله يقرؤن الحى
 القيوم * واخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن عامر بن كليب عن أبيه قال كان عمر يجهد ان يقرأ سورة آل عمران

فاما المذنب في قلوبهم

زَيْبِغٌ قَتَلَهُنَّ مَاتِشَاهٍ
مِنْهُ ابْنُ بَغَاةٍ الْفَتَنَةُ
وَابْنُ بَغَاةٍ تَأْوِيلُهُ وَمَا
يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ
وَالرَّاحِمُونَ فِي الْعِلْمِ
يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ
عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا
أُولُو الْأَلْبَابِ

75034751500150-585100020030

الانبياء (وأنشأنا) حاقنا

(من بعدہم قوما)

(۱) تحریریں (حیاتِ اممہم)
(۲) ولادت، نکاح، وفات، شہادت

لو تزلنا حسبر دل علیک

بِالْقُرْآنِ يُهْتَدَى (في

قرطاس) فی مصحفہ کیا

سَا لَمُحَمَّدٌ بِاللَّهِ بْنِ أَبِي

أمة القزويني وأصحابه
(فأما...)

فأخذوه وقرؤه (لقال

الذين كفروا) يعني هيد

لله بن أبي أمية المحزومي

(ان هذا) ما هذا (الا

محررین) کذب بین

(وقالوا) يعني عبد الله

أنا عبد الله بن عبد الرحمن

آنزل ملایه ملک فوشود

له عما يقول (ولو أنزلنا

(۱۷) کما سألوك (القصي)

الامر) نزل بعد ايامهم

وقبض أو واحد-هم

ويقال ألف-رع-من

لا تلهيهم (سم لا يظنون)

يعيش الرسول (صلى الله عليه وسلم)

المعلمة (مدرسة) في صورة

رجل آدمي حتى يقتلوا

أَنْ يَنْقُروا إِلَيْهِ (وَالْبِسْنَا

[illegible]

عليهم) على الملائكة
(ما يلبسون) مثل
ما يلبسون من الثياب
ويقال وللبسائهم
شملطنا عليهم صورة
الملائكة ما يلبسون كما
يخلطون على أنفسهم
صفة محمد ونعتهم (ولقد
استنزهني رسول من قبلك)
استنزهني عن اسم قومه كما
استنزهت أباك قومه من
(الحاق) فوجب نزول
ودار (بالذين) خضر
منهم (من الكفار
ما كانوا يستنزون)
حقوة استنزههم (قل)
يا محمد لا هل لك من سيرا
سافر (في الأرض) ثم
انظروا) وتفكروا
(كيف كان عقوبة
المكذبين) كيف صار
آخر أمر المكذبين بالله
والرسل (قل) يا محمد
لا هل لي من مكة (إن ما في
السموات والأرض) من
الخلق فان أجالوا ولا
(قل لله) شئ في السموات
والأرض (كتب على
نفسه الرحمة) أوجب
على نفسه الرحمة لامة
محمد صلى الله عليه وسلم
بأنه خير العباد
(أجمعينكم) والله
أحبهمكم (إلى يوم
القيامة) ليوم القيامة
(لأزبقي) لأشلقه
الذين خسروا غنبتوا
(أنفسهم) ومنزاهم
وحدهم وأزواجهم
(الجنة) لهم لا يؤمنون

• وأخرج ابن سعد وابن الأثير في فضائله وابن مردويه عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جدته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج على قوم يتراجعون في القرآن وهو مغضب فقال لهم ماذا أتاكم فيكم بأخلاقهم على
أنبيائهم وضرب الكتاب بعضهم قالوا إن القرآن لم ينزل ليكتب بعضهم بعضا ولكن نزل أن يصدق بعضهم
بعضا فصرتم منه فاجلوا به وما تشابه عليكم ما تنو به • وأخرج أحمد بن منبج وأبو جعفر عن عمر بن شعيب عن
أبيه عن جدته سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ينادون فقال انما الله لم كان قبلكم ما نذر أو ما جاهدتم فكلوا
بعضه ببعض واتخاذوا كتاب الله يصدق بعضهم بعضا فلا تشكروا بعضه بعضا فاعلمتم منقروا أو ما جاهدتم فكلوا
إلى الله • وأخرج ابن جرير وأبو جعفر وأبو نصر السجستاني في الأمانة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد وحرف واحد ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف
زادوا حرفا وحسبوا حلالا وحراما وحكموا بمشابهة وأمثال فاحلوا حلاله وحرموا حرامه واعملوا ما أمرهم به وانتهوا عما
نهىهم عنه واعتبروا بأوامر الله وأعمالوا بحكمه وأمنوا بمشابهة وقولوا أمثاله كل من غدر بنا أو خسرنا من أي حاتم
عن ابن مسعود وموقفا • وأخرج الطبراني عن عمر بن أبي سلمة النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن
مسعود إن الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد وإن القرآن نزل من سبعة أبواب على سبعة أحرف حلال
وحرام وحكم ومشابهة وضرب أمثال وأمر وزجر فحل حلاله وحرم حرامه واعمل بحكمه وقتت عند مشابهة
واعتبر أمثاله فان كل من عند الله وما يتذكر الأول والأبواب • وأخرج ابن الأعرابي تاريخ بغداد بسند واحد عن
علي بن أبي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته أجمع الناس قد بين الله لكم في حكم كتابه ما أحل الله لكم وما حرم عليكم
فاحلوا حلاله وحرموا حرامه وأمنوا بمشابهة واعملوا بحكمه واعتبروا بأوامر الله • وأخرج ابن الأثير وابن جرير
 وابن المنذر عن ابن مسعود قال أنزل القرآن على خمسة أحرف وحل وحلال وحكم ومشابهة وأمثال فاحل الحلال
 وحرم الحرام وأمن بالمشابهة واعمل بالحكم واعتبر بالأمثال • وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن ابن مسعود
 قال أن القرآن أنزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم من سبعة أبواب على سبعة أحرف وإن الكتاب قبل كان ينزل
 من باب واحد على حرف واحد • وأخرج ابن جرير وأبو جعفر عن علي بن أبي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال نزل القرآن على سبعة أحرف المرافق القرآن كفر ما عرفتم منه فاعملوا به واجاهدتم منه فعدوا إلى
عالمه • وأخرج البيهقي في شعب الأيمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهر والله القرآن وأتبعوا
 غرابهم وغرابتهم أنفسهم وحدودهم فان القرآن نزل على خمسة أحرف وحل وحلال وحرام وحكم ومشابهة وأمثال فاحلوا
 بالحلال واجتنبوا الحرام وأتبعوا الحكم وأمنوا بالمشابهة واعتبروا بالأمثال • وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن
 عباس قال أن القرآن ذو شعرون وفنون وظهور وعلو ولانتهى عما به ولا تبلغ غايته من أوغله فيه رفق نجا
 ومن أوغله في بعضه فخرى وأخبار وأمثال وحل وحلال وما خسر ونسوخ وحكم ومشابهة وظهور وبطن فظاهر
 التلاوة ويطنه التأويل فالحساب والعلو وما تنو به السهولة وأما كروية العالم • وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم
 عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألت تزعمن أن نبينا كلف الله ورحمته قال بلى قالوا
 فحينئذ أنزل الله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيقتلون ما تشابهه من أنباء الفتن • وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد
 وابن جرير وابن المنذر وابن الأثير في كتاب الأنداد والحكم ويضعه عن طاوس قال كان ابن عباس يقرأها
 وما يسميها تأويل الله ويقول الراشدين في العلم أمثاله • وأخرج أبو داود في المصاحف عن أبي هريرة قال في قراءة
 عبد الله وان حقيقة تأويله الأنداد والله في العلم يقولون أمثاله • وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي هريرة
 أني حاتم عن ابن أبي مليكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسولهم في العلم أن آمنوا بحكمه
 ومشابهة وما يسميها تأويله الله فاعلموا تأويله • وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي الشعثاء وأبي هريرة
 قال أنكم تصلون هذه الآية وهي مقطوعة وما يسميها تأويله الله والراشدين في العلم يقولون أمثاله كل من عند
 وبنافس عليهم القول به الذي قالوا • وأخرج ابن جرير عن عروة قال الراشدين في العلم لا يعلمون تأويله
 ولكنهم يقولون أمثاله كل من عند الله • وأخرج عبد بن جريد وابن جرير عن عبد العزيز بن أبي رزق قال انتهى

فما تهاقن في محمدي عليه
السلام ارجع الى ديننا
حتى نقبلنا ونزولك
ونعزلك ونعلك على
انفسنا وله ما سكن في
الليل والنهار) ما استقر
يقومونه في الليل والنهار
(وهو السمع) لما تهاقن
(العلم) يعقو بهم
وارزاق الخلق (قل)
يا محمد لهم (اعبراه
أخضعوا) اجعلوا
فاطر السموات خالق
السموات والارض
وهو بطم) برزق العباد
(ولا بطم) الارزق
وقال لاهل بيت علي
الرزق (قل) يا محمد
لكفا وموتى (ان امرت
أن أكون أول من
أسلم) أول من يكون
على الاسلام يقال أول
من أسلم بالعبادة
والتوحيد لله من أهل
زمانه (ولا تكون من
المشركين مع المشركين
على دينهم (قل) يا محمد
(ان أخاف) اعلم (ان
هبت ري) وهبت
شمس وجهك ان ينكس
(عذاب يوم عظيم)
عذاب اعظم من يوم عظيم
وقال عذابا في يوم عظيم
(من يصرف عنه)
العذاب (يومئذ) يوم
القامة (فقد رحمة)
غصمه وغفوه (وذلك)
الغفران (الوزن المين)
التحفة الواضرة (وان

[illegible]

و بنا لا تزعج قلوبنا بعد
 اذهب بنا وهب لنا من
 ليلتك وسعنا فانت انت
 الوهاب
 بحسب كتاب الله
 يصلي الله
 (يضر) يشد زعفر (فلا
 كاشف له) فلا رفع له
 (الاهوان عسك)
 يصلي (بخير) يستعصم
 وفي (فهو على كل شيء)
 من الشدة والمقدور
 والنعم والنعمة
 وهو القاهر الغالب
 (فوق عباده) على عباده
 (وهو الحكيم) لي أمره
 وقضائه (الخبر) عظمته
 وباعمالهم غزرت في
 مقامهم الذي صلى الله
 عليهم اثنا عشر شهيد
 يشهدون النبي (قل)
 يا محمد لهم (أي شيء)
 أكبر أهدوا رضى
 (شهادة) فان أجادوا
 والا (قل الله شهيد بيني
 وبينكم) باني رسوله
 وهذا القرآن كلامه
 (وأوحى إلى هذا)
 القبران) أنزل إلى
 جبريل بهذا القرآن
 (لا تذر كره) لا تترك
 بالقرآن (ومن يسلخ)
 اليتمس بالقرآن فانا
 نذره (أنتكم) يا أهل
 مكة (تشهدون) أنتم
 الله له (أخبر) يعني
 الاستسناد تقولون أنها
 بنان الله فان شهدوا
 على ذلك (قل لا أشهد
 معكم) (قل يا محمد) انما

تبا به وإن مرض فلا تعودوه وإن مات فلا تشهدوه * وأخرج البرهوي في ذم الكلام عن الإمام الشافعي رضي
 الله عنه قال حكمي في أهل الكلام حكم عمر في صبيغ أن يضروا بالجر يدوموا على الأول وبطافهم في
 العاشر والقبائل وينادي عليهم هذا من ترك الكتاب والسنة وأقبل على علم الكلام * وأخرج البخاري عن
 عمر بن الخطاب قال إنه ساء ليكم ناس يجادلونكم يشبهان القرآن فغصوهم بالسنان فان أصحاب السنن أهل الكتاب
 الله * وأخرج نصر المقدسي في الخجعة ابن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه وهم يشاورون
 في القرآن هذا يزعج بآية وهذا يزعج بآية فكأنما فقي في وجهه حب الزمان فقال لهذا خلفتم أولها أمرتم
 أن تضررنا بحسب كتاب الله بعضنا بعض انظروا ما أمرتم به فاتبعوه وما نهيتهم عنه فأنهتوا * وأخرج أبو داود
 والحاكم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدل في القرآن كفر * وأخرج نصر المقدسي
 في الخجعة ابن عمر ورضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رواه خبره قوم يجادلون
 في القرآن فخرج محمداً وجدها فقالوا يا قوم لا تجادلوا بالقرآن فأنعاس من كل من كان قبلكم
 بعد الهمة ان القرآن لم ينزل ليكذب بعضه بعضاً ولكن ليؤيد بعضه بعضاً كان من يحكمه فاعلموا به ربا
 فكان من مثله ما من أياه * وأخرج نصر في الخجعة ابن عمر وقال كائنوا عند عمر بن الخطاب إذا جاءه رجل يسأله
 عن القرآن أن يخلق هو أو غيره فخلق فقام عمر فاخذ بيده فمعه حتى قاده إلى علي بن أبي طالب فقال يا أبا علي
 سمع ما يقول هذا قال وما يقول قال جاءني يسألي عن القرآن أن يخلق هو أو غيره فخلق فقال علي هذه فتوسكون
 لها عمر فلو وليت من الأمر ما وليت ضرب عنقه * وأخرج هبة بن جسد عن قتادة في قوله فاما الذين في قلوبهم
 زيغ الآية قال طلب القوم التناويل فاعلموا التناويل وأصاها الفتنة واتبعوا أمانيه منه فهلكوا بين ذلك
 * وأخرج ابن الأنباري في كتاب الاسداء عن مجاهد قال الراعي في العلم يعلمون ناره ويقولون آتياه بقوله
 تعالى (و لا تزعج قلوبنا) الآية * أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أم سلمة النسي صلى الله عليه وسلم كان
 يقول يا معلى الغلوب ثبت قلبي على دينك ثم قرأ أو بنا لا تزعج قلوبنا بعد اذهب بنا الآية * وأخرج ابن أبي شيبة
 وأحمد والترمذي وابن جرير والطبراني وابن مردويه عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر في
 دعائه أن يقول اللهم مغلب الغلوب ثبت قلبي على دينك قلت يا رسول الله ان الغلوب يغلب قال نعم ما من خلق
 الله من يشتم مني آدم أو قلوب من أصابع الله فان شاء الله ألقاه وان شاء الله أزعج قلوبنا الله ربنا ان
 لا يزعج قلوبنا بعد اذهبنا ونسأله ان يهب لنا من ربه انه هو الوهاب قلت يا رسول الله ألا تعالي دعوة أدهو
 به انتم قال بل في قول اللهم ربنا النبي محمد اغفر لي ذنبي واذهب عني قلبي وأرحمني من مضلات الفتن ما حدثتني
 * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وابن مردويه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يدعو
 يا مغلب الغلوب ثبت قلبي على دينك قلت يا رسول الله ما أكثر ما يدعو بهذا الدعاء فقال ليس من قلب الأدهو
 بين أصابع من أصابع الرحمن إذا شاء ان يقيم قلبي واذا شاء ان يرفع قلبي وأما ما سمعتم قوله تعالى و بنا لا تزعج
 قلوبنا بعد اذهبنا فذلك ما يثوب لناس من أهل الجنة أنت الوهاب ولقد أنى ابن شيبة إذا شاء ان يبعثه إلى هدي قلبه
 واذا شاء ان يبعثه إلى ضلال قلبه * وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وأحمد والبخاري في الأدب المفرد والترمذي
 وحسن بن علي بن ربح أن النبي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مغلب الغلوب ثبت قلبي على دينك
 قالوا يا رسول الله أئنا يثوب لناس من أهل الجنة فقال نعم قال ان الغلوب بين أصابع من أصابع الله يبعثه
 قلب ابن آدم بين أصابع من أصابع الرب فإذا شاء أن يقيم أو أن يضل أو أن يهدي أو أن يضل أو أن يهدي أو أن يضل
 والحاكم رحمه الله وفيه في شعب الأعمش عن أبي عبد الله الجراح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قلب
 ابن آدم مثل الصغور يتقلب في اليوم سبع مرات * وأخرج ابن أبي الدنيا في الاختلاص عن أبي موسى
 قال انما هي القلب قلباً تتقلب في القلب مثل ريشة بفلان من الأرض * وأخرج أحمد وابن ماجه عن
 أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القلب كرشة بفلان من الأرض تتقلب في

وإنما نال جامع الناس

ليوم لا رب فيه الله
 لأخلاف المعادن الذين
 كفروا لن تغني عنهم
 أموالهم ولا أولادهم
 من الله شيئا وإن الذين
 وقود النار كذاب آل
 نضرين والذين من قبلهم
 كذبا وباء ياتنا فأنشدهم
 الله بذنوبهم والله شديد
 العقاب قل الذين كفروا
 سيقربون وتخسر
 إلى جهنم ونس للمهاد
 قد كنا لكم آية فتنين
 الفتاة فتاتيل في سبيل
 الله وأخرى كاذبة
 بروحهم شام - هرأى
 العين والله يؤيد نصره
 من يشاء أن في ذلك
 عبرة لاولي الابصار
 هـ
 الواحد (واحد) أحسن الله
 الواحد (واحد) يرى
 مما تشركون به من
 الاصنام في العبادة
 (الذين آتاهم الكتاب)
 أعطاهم علم التوراة
 يعي عبد الله من سلام
 وأصحابه (بمصرفه)
 يعرفون بحسب بصفتهم
 ولعنه (كما يعرفون)
 أنما هم) يعني الغلمان
 (الذين خسروا أنفسهم)
 غنوا أنفسهم بذهاب
 الدنيا والآخرة يعني
 كتب بن الاسرف
 وأصحابه (فهم لا يؤمنون)
 محمد والقرآن (ومن)
 انهم أجزأ (من أقرى)
 اخلاق (على كتابها)

ظهر البطن * وأخرج مالك والشافعي وابن أبي شيبة وأبو داود والبيهقي في سننه عن أبي عبد الله الصنعبي أنه
 قدم المدينة في خلافة أبي بكر الصديق فقصي وراء أبي بكر المغرب فقرأ أبو بكر في الركعتين الأولىين بآية القرآن
 وسورة سورتين قصار المفضل ثم قام في الركعتين الثالثة فقرأ بآية وآية وثلاثين فقرأ بآية بعد ذلك
 وهب لنا من الله رحمة إنك أنت الوهاب * وأخرج ابن جرير والطبراني في السنن والحاكم وصحبه عن جابر قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول يا معالي القلوب ثبت قلبنا به صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله تخاف علينا وقد
 آمننا بك فقال إن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن قلب واحد يقول به هكذا وافظ الطبراني في قلب
 ابن آدم بين أصبعين من أصابع الله عز وجل فإذا شاء أن يقيمهم أقامه وإذا شاء أن يزيقهم أزاغهم * وأخرج أحمد
 والنسائي وابن ماجه عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إن من الناس من سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميزان بيد الرحمن رفع أقراموا يضع آخر من إلى يوم القيامة وقلوب بني آدم بين
 أصبعين من أصابع الرحمن إذا شاء أقامها وإذا شاء أزاغها وكان يقول يا معالي القلوب ثبت قلبي على دينك * وأخرج
 الحاكم وصحبه عن أحمد وصحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقلب ابن آدم أشد انقلابا من القصد وإذا
 اجتمع قلبنا * وأخرج ابن جرير عن محمد بن جعفر بن الزبير قوله بثلاث غلوة بني لاخ لاخ فلو بناه وان ملنا
 بأجسادنا * وأخرج ابن سعد في طبائعه عن أبي عطفة أن أبا هريرة كان يقول أي رب لا زين أي رب لا أسرق
 أي رب لا كفرن قلبه أو تخاف قال أمست بحرف القلوب ثلاثا * وأخرج الحاكم الترمذي في فوائد الأصول عن
 أبي الدرداء قال كان عبد الله بن زرعقة قال النبي قال جلس باهو عرفلثون ساعة فجلس فذكر الله على ما شاء
 ثم قال باهو عرفلثون مجلس الأيمان مثل الأيمان ومثل كمثل فجلس ثلثا ساعة فذكر الله على ما شاء
 ليستمذ فذكر باهو عرفلثون أسرع قلبا من القدر وإذا استمعت قلبا * وأخرج الحاكم الترمذي عن طريق
 عتبة بن عبد الله بن خالد بن معدان عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الإيمان غزلة
 القصص مرة تقصه ومرة تنزعه * وأخرج الحاكم الترمذي عن أبي أيوب الأنصاري قال لا يثبت على الرجل
 أحابن وما في جلداه موضع إرمين النفاق ولا بين عليه أحابن وما في جلداه موضع إرمين إيمان * وأخرج أبو
 داود والنسائي والبيهقي في الإسماعيل والصفحة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سيقظ من الليل
 قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني أعترف لك ذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد ذهبي
 وهب لي من ذلك رحمة إنك أنت الوهاب * وأخرج مسلم والنسائي وابن جرير والبيهقي عن عبد الله بن عمرو أنه سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن قلب واحد يصرفه
 كيف يشاء ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن
 في السنة من أي هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن
 عز وجل * قوله تعالى (ربنا إنك جامع الناس) الآية * وأخرج ابن الجارقي تاريخه عن جعفر بن محمد الخاضعي
 قال روى عن أبي بصير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه صلى الله عليه وسلم
 ليوم لا يبعد الله لا يخلف الله أبدا * وأخرج ابن جرير والطبراني في السنن والحاكم وصحبه عن جابر قال كان
 ذريح * قوله تعالى (كذاب آل فرعون) * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كذاب آل
 فرعون قال كصنيع آل فرعون * وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله كذاب آل فرعون
 قال كصنيع آل فرعون * وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد أنه * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كذاب آل فرعون
 قوله تعالى (قل للذين كفروا) الآية * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كذاب آل فرعون
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أصاب ما أصاب من يدور وجس إلى المدينة فجمع اليهود في سوق في شقاق
 وقال يا معشر يهود اسلموا قبل أن يصيبكم الله مما أصاب قريشا فقلوا يا محمد لا نعرفك من نزلناك فقلت ففر من
 فريش كانوا لا يعرفون القتال منك وقلوا فقلت لا نعرفك من نزلناك فقلت ففر من
 الذين كفروا واستقبلوا في قوله لاولي الابصار * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس بن

والمستغفرين بالاعجاب

كذب الاولين واساديشهم

شهد الله أنه لا اله الا هو

والملائكة وأولو العلم

قائما بما عهد له الا

هو العزيز المتكبر ان

الدين عند الله الاسلام

﴿وهو يهتدون به﴾ وهو

أبوهم وأوصيهم

ينبون منه من محمد

والقرآن ﴿وبناؤن منه﴾

يعنون منه وبنوا عدون

وقيل هو أبو طالب

كان ينهى الناس عن

أذى النبي صلى الله عليه

وسلم ولا يتابعوه ﴿وان

يهلكون ما يهلكون

الا أنفسهم وما

يشعرون﴾ ما يهلكون

ان أولئك الذين يهدونهم

عنه هي عليهم ﴿ولو

تري يا محمد اذ يقولوا

يسوا على النار فقلوا

بالنار ﴿والله

ولا نكتب يا محمد﴾

بالكتاب والرسول

﴿ونكون من المؤمنين﴾

مع المؤمنين في السر

والعلانية بل بالهم

ظهر لهم حقبة

﴿ما كانوا يخفون﴾ يسرون

من الكفر والشرك

﴿من قبل﴾ في الدنيا ولو

ودوا الى الدنيا كما ساءوا

﴿لعلوا ما ساءوا﴾

من الكفر والشرك

﴿وانهم لكاذبون﴾ لانهم

لو ردوا لم يؤمنوا به

﴿وقال﴾ يعني كفار مكة

﴿ان هي الا حجة تنال الدنيا﴾

أي ما حبا تنال الدنيا

وسلم ان يستغفر بالاسلام سبعين استغفارة ﴿واخرج ابن جرير عن جعفر بن محمد قال من صلى من الليل ثم

استغفر في آخر الليل سبعين مرة كتب من المستغفرين ﴿واخرج ابن شيمون أحد الزهاد عن أبي سعيد

الخدري قال بلغنا ان داود عليه السلام سأل جبريل عليه السلام فقال يا جبريل لي أي الليل افضل قال يا داود

ما أدري الا ان العرش يهتز في العصر ﴿قوله تعالى﴾ ﴿شهد الله﴾ الآية ﴿واخرج ابن السني في عمل يوم وليلة وأبو

منصور الشحام في الاربعين عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي

والآيتين من آلهجرا شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الرحيم

ان الدين عند الله الاسلام قال اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل

من تشاء الى قوله بغير حساب هن معلقات بالعرش ما يبينهن وبين الله حجاب فان بابهم طنا الى أرضك والى من

يعصي قال الله اني حلفت لا يقر وكن أحد من عبادي يدرك صلاة بغير المكتوبة الا جعلت الجنة ما واعي

ما كان فيه والالا سكنته حفرة الفردوس والانظر اليه كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له كل يوم سبعين حاجة

أدناها اغفره قال الله من كل عذر ونصرته منه ﴿واخرج ابن جرير في مسند الفردوس عن أبي أيوب الانصاري

مرفوعا علمنا انك القد لله رب العالمين وآية الكرسي وشهد الله وقال اللهم مالك الملك اني بغير حساب تغلقن

بالعرش وتلقن انما تتعالى قوم يهملون بما صلب فقال وعز في وجالي وارثا ع مكاني لا ينالون عبيد عندك يدرك كل

صلا لمكتوبة لا اغفره ما كان قب و أسكنته حفرة الفردوس وانظر له كل يوم سبعين مرة وقضيت له سبعين

حاجة أدناها اغفره ﴿واخرج أبو داود والعمري وابن السني في عمل يوم وليلة وابن أبي شيمون عن الزبير بن العوام

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعرفه بقرأته الآية ﴿شهد الله أنه لا اله الا هو الى قوله العزيز

الرحيم فقال وأما لي ذلك من الشهداء من يارب بولفظ العمري فقال وأنا شهد الله الا ان العز من الرحيم

﴿واخرج ابن جرير في مسند الفردوس في شعب الاعيان وضعفه والخليل في تاريخه عن النجار

عن غالب القطان قال أتيت الكوفة في غداة نزلت في رمضان الا بعش فاما كان ليلة ردت ان اخذت قدام فتعبد

من الليل فرج من ذلك الآية ﴿شهد الله أنه لا اله الا هو الى قوله ان الدين عند الله الاسلام فقال وأنا شهد بما شهد الله

به واستودع الله هذه الشهادة وهي لي ووديعه عند الله قال امرأ انما فقلت لقد سمع قها سمع ما سأله فقال حدثني

أبو ائيل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمعه يصاحبواهم القلم فيقول الله عبيد عهدي

وأنا أحق من وفي بالعهود فدخلوا عبيد الله ﴿واخرج أبو الشيخ في العظمة من جزءه ان قال خرج ذات

ليلة أرى بالكوفة فاولي الليل الى خربة فدخلنا فبقينا نأفها فدخل على عفر ثمان من الجن فقال أحدهما

لصاحبه هذا حربة من جيبك الى باب الذي يقرئ الناس بالكوفة قال نعم والله لاقلنه قال دعاه المسكين بعيش قال

لاقلنه فلما أزع على قتلى قلت بسم الله الرحمن الرحيم ﴿شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما

بالقسط لا اله الا هو العزيز الرحيم وناعلي ذلك من الشاهد من فقال له صاحبك دونك الان فاحذلقه وانما الى

الصباح ﴿واخرج ابن أبي ذؤود في المصنف عن الأعمش قال في قرأته عند الله ﴿شهد الله أنه لا اله الا هو وفي قرأته

أن الدين عند الله الاسلام ﴿واخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله قائما بالقسط قال بنينا قائما بما عدل

﴿واخرج ابن أبي حاتم عن عمر بن الخطاب عن ابن عباس بالقسط قال يا بعدل ﴿واخرج ابن جرير عن السدي

في الآية قال قال الله شهد هو والملائكة لعاس من الناس ان الدين عند الله الاسلام ﴿واخرج ابن جرير عن محمد بن

جعفر بن الزبير شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم بخلاف ما قال انصاري فخران ﴿واخرج عبد بن

حيد وابن جرير عن قتادة في قوله ان الدين عند الله الاسلام قال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به

من عند الله وهو دين الله الذي شرع لنفسه ويحث به ورسوله ولعله أولياءه لا يقبل غيره ولا يجزي اذ به

﴿واخرج ابن أبي حاتم عن الضحى في قوله ان الدين عند الله الاسلام قال لم أبعث رسولا الا بالاسلام ﴿واخرج

عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل قبيلة من

قبائل العرب مسمي أو مسميان فأتى الله شهد الله أنه لا اله الا هو الآية قال فاجبت الاصنام كما جاء في قوله ﴿هذا

أثم ثر الذين أوتوا
 قسيمان الصكوك
 يدعون في كتاب الله
 ليحكم بينهم ثم يفرقون
 فربى بينهم وهم
 معرضون ذلك بانهم
 قالوا لن نعبد الله إلا ما
 معدودا ونرضى في
 دينهم ما كانوا يفترون
 فكيف إذا جعناهم
 اليوم ما لا يريدون وفيت
 كل نفس ما كسبت وهم
 لا يظنون قل اللهم
 مالك الملك تؤتي الملك من
 تشاء وتنزع الملك ممن
 تشاء وتعز من تشاء
 وتذل من تشاء بيدك
 الخير إنك على كل شيء
 قدير قل اللهم في النور
 وتوحي لنفري الليل
 وتخرج الحي من الميت
 وتخرج الميت من الحي
 وترزق من تشاء بغير
 حساب
 قل اللهم مالك الملك
 (حتى إذا جاءتهم الساعة
 بغتة) فجاءة
 يا حسرتنا يا حزنا
 يا ندمنا (على ما فرطنا
 فيها) ثم كلفنا الدنيا
 يعني الآيات والنوبة
 وهم يحسبون أنهم آمنون
 آتاهم على ظهورهم
 الأسباع وزروا نبي
 ما يحملون من الذنوب
 وما يطعمون (الدنيا) ما في
 الدنيا من الزهر والعجم
 (اللاعب) فرح (ولهم)
 باطل (وللدار الآخرة)
 يعني الجنة خير للذين

جر وعن قتادة في قوله ويقولون الذين يأمرون بالقسط من الناس قال هؤلاء أهل الكتاب كان اتباع الانبياء
 بينهم وهم يذكرهم بانهم يقتلونهم وأخرج ابن المنذر عن سعد بن جبير قال ألقط الناس في زمان ملك من
 ملوك بني إسرائيل فقال الملك لبرسان علمنا السجدة وأوتوا ذمة فقال له حلساء كيف تقدر على أن تؤذيه أو
 تقتله هو في السماء قال أقتل أولاده من أهل الأرض فكبر ذلك أذى له قال فارسل الله عليهم السماء
 وأخرج ابن مسك عن طريقه بن أسلم عن ابن عباس في قول الله الذين يكفرون بآيات الله ويقولون
 الذين يفرقون ويقولون الذين يأمرون بالقسط من الناس فيشرهم بعدذاب أليم الذين يأمرون بالقسط
 من الناس ولولا العدل لعثمان وأخبر به وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن الأعمش قال في قراءة عبد الله
 أن الذين يكفرون بآيات الله ويقولون الذين يفرقون ويقولون الذين يأمرون بالقسط من الناس قوله تعالى
 (ألم تر أن الذين أوتوا نصيبا من الكتاب) الآية وأخرج ابن أبي حاتم عن رواين المنذر وابن أبي حاتم عن
 ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدراس على جماعة من بني منقر وقد جاءهم إلى الله فقال
 له النعمان بن عمرو والحارث بن يحيى أي دين أنت يا محمد قال على مله أو هم دينه قالان إبراهيم كان جديا
 فقال له ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهما إلى التوراة فبينا وبينك فاباطعوا فقال الله أنتم إلى الذين
 أوتوا نصيبا من الكتاب يدعوهم إلى كتاب الله ليحكم بينهم أي قوله وغيرهم في دينهم ما كانوا يفترون وأخرج
 عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله (ألم تر أن الذين أوتوا قال لهم
 اليهود دعوا إلى كتاب الله ليحكم بينهم وإلى نبيهم يدعوهم بحدوثهم مكتوب ما عندكم في التوراة فأنتم أولاهم وهم
 معرضون) وأخرج ابن جرير عن ابن جريج في الآية قال كان أهل الكتاب يدعوهم إلى كتاب الله ليحكم
 بينهم بالحق وفي الحدود وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم إلى الإسلام فويلتونه من ذلك وأخرج ابن أبي
 حاتم عن أبي مالك في قوله نصيبا قال عظماء الكتاب قال التوراة وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال قال الله
 النور الأيمان معدودات قال يعنون الأيام التي خلق الله فيها آدم عليه السلام وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر
 عن قتادة وغيرهم في دينهم ما كانوا يفترون حين قالوا نحن أبناء الله وأحباؤه وأخرج عبد بن حميد وابن جرير
 عن مجاهد وغيرهم في دينهم ما كانوا يفترون قال فرهم قولهم أن نعبد إلا إلهنا ما معدودات وأخرج ابن أبي
 حاتم عن سعد بن جبير في قوله ووفيت يعني قولي كل نفس برأوا فكم ما كسبت ما عانت خير أو شرهم لا يظنون
 يعني من أعمالهم قوله تعالى (قل اللهم مالك الملك) الآية وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن
 قتادة قال ذكرنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم سأل بره أن يجعل له ملكا فارس والروم في أمته قال الله قل اللهم
 مالك الملك توتى الملك من تشاء الآية وأخرج ابن المنذر عن الحسن قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا محمد سل ربك قل اللهم مالك الملك توتى الملك من تشاء يعني قوله وترزق من تشاء بغير حساب ثم جاء جبريل
 فقال يا محمد فسل ربك قل رب ادخلني مدخل صدق الآية فقال له يقول الله تعالى فاعلم ذلك وأخرج
 الطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمع الله العظيم الذي أذا دعى به أجاب في هذه الآية من
 آل عمران قل اللهم مالك الملك توتى الملك من تشاء إلى آخر الآية وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال اسم
 الله العظيم قل اللهم مالك الملك أي قوله بغير حساب وأخرج ابن أبي الدنيا في الدعاء من معاذ بن جبل قال
 شكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ديننا كان على فقال يا معاذ أتعجب أن يقضى دينك قلت نعم قال قل اللهم مالك
 الملك توتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير
 والذين لا آخرة ورحمهم اتعطي منهم ما تشاء وتنزع منهم ما تشاء يقضى ديني فلو كان عليكم عمل الأرض خبدا
 أدى عنك وأخرج والبارئ عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقد يوما فجاءه فلما صلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أتى معاذ فقال يا معاذ مالي أرك فقال اليهودى على يميني ثم يغفر جبت البلى فبغيت
 عنك فقال لا أعلم دعاء يدعو به فلو كان عليكم الذين مثل صبي أم أم الله عنك فادع الله يا معاذ قل اللهم
 مالك الملك توتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء

قال وبأن يكون لي
سلام وقد باعني
الصليب وامرأت
عافر قال كذلك الله
يلعل ما يشاء فالرب
اجعل لي آية قال أنتك
ألا تكلم الناس ثلاثة
أيام الارض واذا ذكر
ذلك كبروا وسبح بالعشي
والاكرار واذا قالت
الملائكة يا مريم ان الله
اصطفاك وطهرتك
واصفاك على نساء
العالمين يا مريم اتقى
ربك واجدي واكفي
مع الزاكين فلقين
أبناء الغيب فوجدك
وما كنت منهم اذ يقولون
آلانهم أجمع يكفل
مريم وما كنت لهم اذ
يخصمون
وامها به الحرة وعينة
ثم تلى في المواقف واقرأ
به خسوف بالقرآن
وقال بالله (الذين
يخافون) يعلمون
ويستقنون منهم بلال
ابن رباح وصهيب بن
سنان ومصحح بن
صالح وعمار بن ياسر
وسلمان الفارسي وعمر
ابن نفعة وجابر بن
الانز و سالم مولى أبي
حذيفة (ان يحضر وا
الخير لهم) بسد الموت
(ليس لهم من دونه
ولي) حافظ مختلفهم
(والشيخ) يشغلهم
فيهم من العذاب

* وأخرج عبد بن جدوان جوهر عن مجاهد قال السدا الكر بم على الله * وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الغضب
وابن جرير عن عكرمة قال السدا الذي لا يغلبه الغضب * وأخرج ابن جرير عن سعد بن المسيب قال السدا
الغضب العلم * وأخرج أحمد في الزهد والطريق في ما كرم الاخلاق عن الفضل قال السدا الحسن الخلق
والحضور الذي حصرن النساء * وأخرج أحمد والبيهقي في سننه عن مجاهد قال الحضور الذي لا ياتي النساء
* وأخرج أحمد في الزهد عن وهب بن منبه قال نادى سمعان النبي بن زكريا يسلمين ولدت النساء
وان جوهر جيس سيد الشهداء * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن سعد بن جبير قال السدا الحليم
والحضور الذي لا ياتي النساء * وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر عن ابن عباس في
قوله وسيدا وحضورا قال السيد الحليم والحضور الذي لا ياتي النساء * وأخرج أحمد في الزهد وابن جرير وابن
المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال الحضور الذي لا يزل الماء * وأخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في
سننه عن ابن مسعود قال الحضور الذي لا يقرب النساء ولا يغزو ابن المنذر * وأخرج ابن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم وابن عساكر عن عروة بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد بقي الله الا ذنب
الا يصير بن زكريا فان الله يقول وسيدا وحضورا قالوا كان ذكر مثل هذه الثوب وأشار بانك * وأخرج ابن
أبي شيبة وأحمد في الزهد وابن أبي حاتم وابن عساكر عن عروة بن زكريا عن ابن عمر وموافو هاروقى
استادان المروعة * وأخرج ابن أبي حاتم وابن عساكر عن عروة بن زكريا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قل ابن
آدم بلى الله ذنب قد اذنه بعينه علمت شاه أو رجلا يصير بن زكريا فانه كان سيدا وحضورا وادبنا من
الصالحين ثم اعمى النبي صلى الله عليه وسلم الى فدا من الارض فانه ذهابا قال كان ذكره مثل هذه القداة
* وأخرج الطبراني عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة نوافل الدنيا لا تحقروا
الملائكة تجل جسد الله ذكرها فانت نفسه وتشبه النساء وامر أن يجعل الله الله في فخذ كرو تشبهت بالرجال
والذي يضل الامي ورجل حصو ودام يجعل الله حصو والاممي بن زكريا * وأخرج ابن عساكر عن معاوية بن
صالح عن بعضه وقع الحديث ان الله الملائكة رجلا يصير بعدي بن زكريا * وأخرج ابن جرير عن سعيد
ابن المسيب في قوله وحضورا قال لا يمتشي النساء ثم ضرب يده الى الارض فاخذ فوافه قال ما كان معه بل هذه
* وأخرج الطبراني في مسأله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأله عن قوله وحضورا قال الذي لا ياتي النساء
قال وهل تعرف العرب بذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر

وحضور عن الخنا يا مرامنا * من يفعل الحراب والتشهير

* قوله تعالى (فالرب) الآية * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال لما معزكر بالنداء جاءه
الشيطان فقال له يا زكريا ان الصوت الذي سمعت ليس هو من الله انما هو من الشيطان ليسعرك بل لو كان من
الله أوحى اليك كإوحى اليك غيره من الامر فثلث مكانه وقال ان يكون لي غلام * وأخرج ابن جرير عن عكرمة
قال أما الشيطان فارد ان يكدر ما منعمه به قال هل تدري من ناداك قال نعم نادى ملائكة في قال بل ذلك
الشيطان فان لم يكن هذا من ربك لا تخف الله كما أخفت ناعما فقال رب اجعل لي آية * قوله تعالى (وامرأتى)
عافر * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن شعيب الجاني قال اسم امي أشيع * قوله تعالى (قال كذلك)
الآية * وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله كذلك يعني هكذا وفي قوله رب اجعل لي آية قال قال زكريا رب
فان كان هذا الصوت منك فاجعل لي آية * وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير بن جابر عن أبيه قال قال زكريا رب
عبد الرزاق وعبد بن جدوان جوهر عن ابن أبي حاتم عن ابن عساة قال عتقل لسانه من غير مرض * وأخرج عن
عليه السلام * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي عبد الرحمن السلمي قال عتقل لسانه من غير مرض * وأخرج عن
السدي قال عتقل لسانه ثلاثة أيام وثلاث ليال * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن جبير بن نفير قال وبالسنة في
فيمسح ملامته الكلام ثم أطلقه الله بعد ثلاث * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله الارض قال الارض

اذ قالت الملائكة يا مريم

ان الله يمشي بك منه
امه المسبح عيسى
مريم وجها في الدنيا
والاخرى من القرين
غيره (عليهم بقرين)

لكن يقربوا المعاصي
ويكونوا لهم في
الطاعة (ولا تطرد)
يا محمد يقول عيسى بن
حسن القزويني حيث
قال طرده ولا يمسك

حتى يبع الى البلد اشرف
قومك ويصعدوا
كلامه لئلا يؤمنوا بك
وطوبوا ايضا من عمران
يقول لاني صلى الله
عليه وسلم اجعل بجانك

فواللاني فوالله لم
يرض الله بذلك دنياه
من ذلك فقال ولا تطرد
(الذين يدعون رجم)
بعضي سليمان واصحابه
من المولى يبعدون

رجم (يا نساء اتوا العشي)
مخدوعه وشبهه بالصوات
النس (يريدون وجهه)
يردون بذلك وجه الله
يرضاه (ما عليه امن

حسابهم) من مؤنتهم
(من شئ يؤمن حسابك)
من مؤنتك (عليهم من
شئ فطرهم) لا تطردهم
(فتكون من الظالمين)
من الظالمين بنفسك

(وذلك) (تفكر) (افتنا)
ابتلينا (بدهم بعض)
العربي بالمولى والتميز
بالمؤن فزلت هذه

بالشفقة * واخرج عيسى بن جندوب عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
سعيد بن جبير عن ابي ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
* واخرج ابن جندوب عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
الطوسي في سنده وان الانباري في الوقت والاشد اعني ابن عباس ان نافع بن الازرق سله عن قوله الارض
قال لا شارة باليد والوجه بالراس قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر
ما في السما من الرحمن مفرغ * الا الله وما في الارض من وذر

* واخرج ابن جندوب عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
الذكري عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
ولو رخص لاحد في قوله الذكري عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
واذ كر والله كثيرا * واخرج عيسى بن جندوب عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
والابكار قال العشي يسيل الشمس الى ان تغيبوا ابكارا اول الفجر * قوله تعالى (اذ قالت الملائكة يا مريم ان

الله اصطفاك) الايات * اخرج عبد الرزاق وابو حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين قال كان اوفر رية يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال خير نساء ركن الابل نساء بني اسرائيل وعلى مسيرهم واوا على ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
هر ربيعة بن جندوب عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن

وسلم والترمذي والنسائي وابو حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
نساء مريم بنت عمران نساء العالمين في حقاها طمعتن مريم واسية ام آمنة مريم واخرج ابن جندوب عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
مردويه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى على نساء العالمين اربعة آسيتن مريم
ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم واخرج ابن جندوب عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن

وابن جندوب عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
نساء مريم بنت عمران نساء العالمين في حقاها طمعتن مريم واسية ام آمنة مريم واخرج ابن جندوب عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
مردويه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى على نساء العالمين اربعة آسيتن مريم
ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم واخرج ابن جندوب عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن

وابن جندوب عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
نساء مريم بنت عمران نساء العالمين في حقاها طمعتن مريم واسية ام آمنة مريم واخرج ابن جندوب عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
مردويه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى على نساء العالمين اربعة آسيتن مريم
ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم واخرج ابن جندوب عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن

وابن جندوب عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
نساء مريم بنت عمران نساء العالمين في حقاها طمعتن مريم واسية ام آمنة مريم واخرج ابن جندوب عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن
مردويه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى على نساء العالمين اربعة آسيتن مريم
ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم واخرج ابن جندوب عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن ربيعة بن جندوب عن ابي حاتم عن

قال كانت مريم حبسياً في الكنيسة ثم وهبها الكنيستة غلاماً اسمه يوسف وقد كان أمه وأبوه جعلاه مذبحاً
فكانا في الكنيسة جدهما وكانت مريم إذا ندمواؤها وماه يوسف أخذاً قاتلهم ما فاقوا فقالوا يا أمهاتنا
فلما كان ثم رجعت والملائكة في ذلك متقبلين على مريم باسم ابن الله اصطفاً وطهوراً واصطفاه على نساء العالمين
فاذا سمع ذلك ذكر يا قال ان ابنة عمران لساناً * وأخرج عبد بن جبر وابن جرير بن جبراهد مريم ائتمنى لربك
قال طيب لي الركود يعني القيام * وأخرج عبد بن جبر وابن جرير بن جبراهد قال لما ائتمنى لربك قامت
حتى رومت قدمها * وأخرج ابن جرير بن جبراهد قال كانت مريم تقوم حتى يسيل القيع من قدمها
* وأخرج ابن عساکر عن ابن سعيد قال كانت مريم تفضل حتى ترم قدمها * وأخرج ابن جرير
عن سعيد بن جبر عن ائتمنى لربك قال اخطى * وأخرج ابن قتادة قال ائتمنى لربك قال طيب لربك
* وأخرج ابن أبي داود في الاصطفا عن ابن مسعود انه كان يقرأ أو ركعي واصحدي في الساجدة * وأخرج ابن
جرير بن قتادة في قوله وما كنت لهم مريم يعني محمد صلى الله عليه وسلم * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من
طريق العوفي عن ابن عباس في قوله وما كنت لهم مريم اذ يلقون أقدامهم * أجمع يكفل مريم قال ابن جرير
ابن أبي حاتم من
الساجدة في المسجد اقرع عليها أهل المصلى وهم يكتبون الوحي فاتروا بأقدامهم * أجمع يكفلها فقال الله لمحمد
وما كنت لهم مريم اذ يلقون أقدامهم * أجمع يكفل مريم وما كنت لهم مريم اذ يلقون أقدامهم * أجمع يكفل مريم
ابن جرير بن قتادة في قوله اذ يلقون أقدامهم * أجمع يكفل مريم قال القوا أقدامهم في الساجدة هبت مع الجارية وسعد
قمر ذكر باقها فها ذكر يا * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع قال القوا أقدامهم يقال عصيم تلقاه
حرة للماء فاستقبلت عصا كرم باعده السلام حرة للماء فقرعهم * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جرير قال
أقدامهم قال النبي يكتبون في التوراة * وأخرج عبد بن جبراهد عن جبراهد بن جبراهد * وأخرج عبد بن جبراهد
عن عطاء أقدامهم يعني قدمهم * وأخرج ابن جرير وابن عساکر عن ابن عباس قال لما وهب الله لكر يا
يعني وباع ثلاث سنين بشر الله مريم يحيى فيها في الحرب اذ قالت الملائكة توجعون به ولجده مريم ان الله
اصطفاً وطهوراً من الفاضلوا اصطفاً يعني اختاروا على نساء العالمين ما مريم ائتمنى لربك على
ربك يقول ركدي لربك في الصلاة يعاود القيام فكانت تقوم حتى رومت قدمها واصحدي أو ركعي مع
الراكعين يعني مع الصالحين مع فراهيت القدس يقول الله عليه صلى الله عليه وسلم ذلك من أنباء القبط فوجه
اللب يعني بالقرية الغيب في قصص كرم يا يحيى ومريم وما كنت لهم مريم اذ يلقون أقدامهم في كذا المريم
ثم قال يا محمد بخبر قصصه يعني اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يشرك بكلمته مما جعله مع يحيى بن مريم
وسمى في الدنيا يعني يكينا عند الله في الدين من المؤمنين الذين في الآخرة يكلم الناس في المهد يعني في الخلق وكهلا
ويكلمهم كهلاً اذ اجتمع قبل ان يرفع الى السما ومن الصالحين يعني من المرسلين * وأخرج ابن جرير بن قتادة
عساکر عن ربه قال لما استقر رجل مريم وبشرها جبريل وقت بكر امه الله وطمانت فطابت نفسها واستند
أزوها وكان معها الحر ومن نالها بها يقال له يوسف وكان يخدمه من وراة الحجاب وكلمها ويناولها الشيء
من وراة الحجاب وكان اول من اطعم على جلها هو اهتم بذلك واخره وثاق من الله تعالى لا قبل له ما يولم شعر
من ابن ابي حاتم مريم وشغفه عن النظر في امر نفسه ومجده لانه كان رجلاً متعبداً حكيماً وكان من قبل ان تقرب
مريم الحجاب على نفسها تكون معه وسأها ما كانت مريم اذا ندمواؤها وماه يوسف أخذاً قاتلهم ما فاقوا فقالوا
الى المائدة التي فيها الله فملا من قلوبهم سماتهم رجعت الى الكنيسة وقالوا لكنت على مريم يا ايها يوسف
ان الله اصطفاً وطهوراً فكان يعجب يوسف ما سمع فلما استبان يوسف حمل مريم وقع في نفسه من أمرها
حتى كاد ان يقتل فلما اذ ان يتمها في نفسه ذكر ما طهرها الله واصطفاه واما بعد الله أمهاته بعد ما ذكرتها
من الشيطان الرجيم وما سمع من قول الملائكة يا مريم ان الله اصطفاً وطهوراً فذكر المفاضل التي فضله الله
تعالى بها قال ان ذكرنا قد أسرفنا في الحرب اذ يلقون أقدامهم * أجمع يكفل مريم قال ابن جرير
فلما رأى من تغير لونها وظهور بطنها عظم ذلك فعرض اقامها باسمه هل يكون زوج من غير يذرف قال
نعم قال وكيف ذلك قالت ان الله تعالى اذ الاول من غير يذرف قال ان الله تعالى اذ الاول من غير يذرف قال

الفرزاري وصيته وشية
ابن وبعدها مريم بن
نخاف الجني والولدين
للقبر فانظر وي واني
سجل بن هشام وسجل
ابن جرير وشاههم من
الزوايا ابتلوا بالوالي
(يقولوا) لكي يقولوا
يعني هينة بن حصن
الفرزاري واصحابه
(أولاه) لسان واصحابه
(من الله عليهم)
بالأعنان (من بيننا)
أليس الله باعالم
بالشكر بن) بالمؤمنين
لمن كان أهلاً لذلك
(واذا جاءه) الذين
يؤمنون يا أيتها بكائنا
ورسولنا من حسن
الخطاب (فقل) يا محمد
(سلام عليكم) قبل
ربكم فربكم وعلمكم
(كتبكم) أوجب
وبكم (على نفسه الرحمة)
لمن تاب (الله من عمل
منكم) (وا) ذنباً
(يعصاه) بتعمدون
كان جاهد يعقوب بنه (ثم
تاب من بعده) من بعد
السوم (واصل) فنيابته
ويبر (بأية غلور)
مضاد (رجيم) لمن
تاب (وكذلك) هكذا
(فصل الآيات) نبين
القرآن بالامر والنهي
وعبرهم (ولتدين
سبل الحرم) طريق
للمشركين عينة واصحابه
لم يؤمنون (قل) يا محمد

وَكَيْلًا مِنْ الصَّالِحِينَ
قَالَ وَبِأَنِّي يَكُونُ
لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَعْصِي بِشَرِّ
قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ
مَا شَاءَ أَقْضَى أَمْرًا
فَاتَّخَذَ يَقُولُهُ كَيْ يَكُونَ
وَنَعْلَهُ الْكَتَابُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

الْحِكْمَةُ وَالْحِكْمَةُ

لَهُمَا سِتْرَانِ عَلَيْهِمَا الْبُذُرُ فَلَمَّا حَسَنَ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْطَلِقَ وَلَا يَنْتَبِهَ قَالَ يَوْسُفُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ فَدَعَا صَدِيقَهُ وَقَالَ
بِالنُّورِ وَالْحِكْمَةِ وَكَأَنَّ قَدْرَانِ خَلَقَ الزُّرْعَ الْأَوَّلَ وَيَنْتَبِهَ مِنْ غَيْرِ بِشَرِّ قَدْرِي أَنْ يَجْعَلَ زُرْعًا مِنْ غَيْرِ بِنُورٍ فَخَبَّرَنِي هَلْ
يَنْتَبِهُ الشَّجَرُ مِنْ غَيْرِ مَا هُوَ لَمْ يَطْرُقَ قَالَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْبُذُرَ وَالزُّرْعَ وَالْمَاءَ وَالْمَطَرُ وَالشَّجَرُ خَالِقٌ لِوَاحِدٍ أَهْلًا تَقُولُ لَوْلَا
الْمَاءُ لِمَطَرٍ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَنْتَبِهَ الشَّجَرُ قَالَ أَعُوذُ بِمَا هُنَا أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ فَدَعَا صَدِيقَهُ خَبَّرَنِي هَلْ يَكُونُ وَلَدٌ أَوْ رَجُلٌ مِنْ
غَيْرِ ذِكْرِ نَفْسٍ قَالَ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ وَحَوَامَهُمْ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ بَشَرٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا ذَكَرَ قَالَ بَلَى
فَخَبَّرَنِي بِخَبْرِكَ قَالَتَ بِشَرِّ اللَّهِ بِكَلِمَةٍ مَعَ سَامِعِهِ الْمَسِيحَ عِيسَى مِنْ مَرِي إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الصَّالِحِينَ فَعَلِمَ يَوْسُفُ أَنْ ذَلِكَ
أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ لِسَبَبٍ خَيْرٍ أَرَادَهُ جَرَمٌ فَكُنْتُ عَنْهَا فَرَقْتُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى ضَرَبَ الْعَطَاقُ فَنُودِيَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْخُرَابِ
تَفَرَّجْتُ وَخَرَجْتُ مِنْ بَيْتِي وَأَبَى حَاتِمٌ مِنْ قِتَادَةٍ قَوْلُهُ أَذْكَاءُ الْمَلَائِكَةِ مِمَّنْ بَشَرُ اللَّهِ يَشْرِكُ قَالَ شَافَهُمَا الْمَلَائِكَةُ
بَذَلَتْ وَأَخْرَجَتْ مِنْ بَيْتِ بَرَوَانَ الْمُنْذَرِ وَأَبَى حَاتِمٌ مِنْ بَيْتِ حَاسٍ قَوْلُهُ يَشْرِكُ بِكَلِمَةٍ مَعَ الْعَصِيِّ هُوَ الْكَلِمَةُ
مِنْ اللَّهِ * وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ ابْنِ عِصَاسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْإِسْنَاءِ مِنْهُ إِيْمَانُ الْأَعْيَاسِ وَمَجْدُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
* وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيْرٍ وَأَبَى الْمُنْذَرِ وَأَبَى حَاتِمٌ مِنْ ابْنِ جَرِيْرٍ قَالَ الْمَسِيحُ الصِّدِّيقُ * وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيْرٍ مِنْ سَعِيدٍ
قَالَ أَلَا تَسْمَعُ الْمَسِيحَ لَمْ يَسْمَعْ بِالْبَرْكَ * وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ بَيْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّفْقِيِّ أَنْ عِيسَى كَانَ تَحْتَا
وَالَّذِي سَمِعَ الْمَسِيحَ كَانَ عِيسَى بَارِضٌ وَبَيْعٌ بِخَوْرِيْهِ وَلَهُ لِيُذَكَّرَ حَتَّى رَفَعَ * وَأَخْرَجَ عَبْدِ جَرِيْرٍ مِنْ جَرِيْرٍ
قِتَادَةٍ قَوْلُهُ مِنَ الْمُتَقَرِّبِينَ يَقُولُ وَمَنْ الْمُتَقَرِّبِينَ بَيْنَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * قَوْلُهُ تَعَالَى (وَيَكُومُ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ)
* أَخْرَجَ ابْنَ جَرِيْرٍ وَأَبَى الْمُنْذَرِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيْرٍ قَالَ الْبَاقِي عَنْ ابْنِ عِصَاسٍ قَالَ الْمُهْدُ مَجْمُوعُ الْعَصِيِّ فِي رِضَاعِهِ
* وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَأَبَى حَاتِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الَّذِي صَلَّى عَلَى الْقَبْرِ وَسَلَّمُ قَالَ يَشْكُمُ فِي الْمُهْدِ الْأَنْثَى عِيسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَالَ لَهُ جَرِيْرٌ كَانَ يَصِلُ لِحَاظِهِ أَمْ مَعْدُودَةً قَالَ أُحْيِيهَا وَأَصْلِي فَتَلَّتْ
الْهَمَّ لَأَتَمَّتْ حَتَّى تَرَى وَجْهَهُ وَلَوْ سَادَ وَكَانَ جَرِيْرٌ فِي صَوْمَعَتِهِ تَعْرِضُهُ أَمْرًا وَكَانَ فِي بَيْتِهَا فَاتَتْ بِرَأْسِهَا فَكُنْتُ
مِنْ نَفْسِهِا قَوْلُهُتَ غَلَا مَعْدُودَةً لَمْ تَنْجُ حَتَّى قَالَتْ مَنْ جَرِيْرٌ قَالَتْ مَنْ جَرِيْرٌ فَكَسَرَتْ وَصَوْمَعَتَهُ وَتَزَلُّوْهُ وَسَوَّوْهُ فَتَوَضَّعَ لِي ثُمَّ أَقْبَلَ الْمَهْدَ فَقَالَ
مَنْ أَتَى الْبَاقِي لَمْ يَلَمْ قَالَ الرَّاحِيَّةُ فَقَالَتُ لَمْ تَنْجُ وَصَوْمَعَتُهُمْ ذَهَبَ قَالَ الْأَلَامِنْ طِينٌ وَكَانَتْ أَمْرًا تَضَرَّعَ ابْنُ الْهَامِنْ بِي
إِسْرَائِيلَ فَرَمَ بِرَجُلٍ رَاكِبًا وَشَارَهِ فَقَالَتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ فَتَرَكَ دُجْهًا وَقَبِلَ عَلَى الرَّابِكِ فَقَالَ اللَّهُمَّ
لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى دُجْهَةٍ صَاعَتُهُمْ بِأَمْرَةٍ تَجَرُّوْهُ لِبَعْثِهَا فَقَالَتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ فَتَرَكَ دُجْهًا
فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهُ فَقَالَتُ لَمْ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّابِكُ جَبَابُ مِنْ الْجَبَابِ وَهَذِهِ الْأَمْرَةُ يَقُولُونَ لَهَا زَيْنَةُ وَقَوْلُ حَسِي
اللَّهُ يَقُولُونَ سَرَتْ وَتَقُولُ حَسِي اللَّهُ * وَأَخْرَجَ أَبُو الشَّجَرِ وَالْحَاكِمُ وَصَاحِبُ جَرِيْرٍ وَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشْكُمُ فِي الْمُهْدِ الْأَعْيَاسِ وَشَهِدَ يَوْسُفُ وَصَاحِبُ جَرِيْرٍ وَأَبَى حَاتِمٌ عَنْهُ قَالَ قَالَ
* وَأَخْرَجَ عَبْدِ جَرِيْرٍ وَجَرِيْرٌ مِنْ قِتَادَةٍ قَوْلُهُ كَيْ يَكُونَ عِيسَى فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا قَالَ يَكُونُ صَغِيرًا وَكَبِيرًا * وَأَخْرَجَ
ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عِصَاسٍ وَكَهْلًا قَالَ يَنْسُ كَهْلُ * وَأَخْرَجَ عَبْدِ جَرِيْرٍ وَجَرِيْرٌ مِنْ بَرَوَانَ
الْمُنْذَرِ وَأَبَى حَاتِمٌ مِنْ جَاهِدٍ قَالَ الْكَلِمَةُ الْحَالِيَّةُ * وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ بَرَوَانَ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ الْكَلِمَةُ
مَنْتَهَى الْحَلْمِ * وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيْرٍ مِنْ بَرَوَانَ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ يَكُونُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُهْدِ سَكَنًا إِذَا
أَقْبَلَ الْجَالِدُ هُوَ يَوْمَئِذٍ كَهْلُ * وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيْرٍ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْرِ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا شَاءَ أَيْ يَضَعُ
مَا أَرَادَ وَيَخْلُقُ مَا شَاءَ مِنْ بَرَاءِ أَقْضَى أَمْرًا فَاتَّخَذَ يَقُولُهُ كَيْ يَكُونَ عِيسَى وَكَيفَ يَشْفَى فَكُنْتُ كَيْ أَرَادَ * قَوْلُهُ
تَعَالَى (وَنَعْلَهُ الْكَتَابُ وَالْحِكْمَةُ) * أَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ ابْنِ عِصَاسٍ قَوْلُهُ وَنَعْلَهُ الْكَتَابُ قَالَ الْبَطْنُ بِالْقَلَمِ
* وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيْرٍ مِنْ جَرِيْرٍ وَنَعْلَهُ الْكَتَابُ قَالَ يَدُهُ * وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمُنْذَرِ بِسَدِّ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ قَالَ
يَا تَرَعُ عِيسَى بِأَمْرِهِ أَمَّا الْكَتَابُ فَقَدْ نَالَهُ بِسْمِ اللَّهِ فَقَالَ عِيسَى اللَّهُ فَقَالَتُ لَمْ يَلَمْ مِنَ الرَّحْمَنِ قَالَ عِيسَى
الرَّحِيمُ فَقَالَتُ أَلَمْ يَلَمْ قُلُوبًا جَدًا هُوَ يَخْلُقُ فَقَالَ عِيسَى أَتَدْرِي مَا أَلْفَ قَالَ لَا قَالَ أَلَا عَاتِيَهُ أَتَدْرِي مَا يَأْتِيهِ قَالَ لَا
يَهْمُ اللَّهُ أَتَدْرِي مَا جَاءَ قَالَ لَا قَالَ لَوْلَا لَمْ أَتَدْرِي مَا أَلْفَ قَالَ لَا قَالَ أَلَا عَاتِيَهُ أَتَدْرِي مَا يَأْتِيهِ قَالَ لَا قَالَ لَوْلَا

(ثم يشرك) يعبر (كما

كنتم تعملون) من الخير

والشر (وهو القاهر)

الغالب (فوق عباد)

على عباده (د رسول

عليكم حفظه) من

اللاشكك فيه بالثناء

ولم يكن بالليل يكتبون

حساناتكم وسناتكم

(حتى اذا جاء أحدكم

الموت) حضر الموت

فوقتمولنا) قبضه

ملك الموت وأعطاه

وأعطاه (لا يفرطون)

لا يؤخرون البت طرفة

عين (ثم ردوا إلى الله)

يوم القيامة (مولاهم

أحق) ولهم بالشواب

والعقاب بالحق والعدل

ويقول مولاهم الحق

معبودهم بالحق ولكن

لم يعبدوه بالحق غاية

عبادته وكل معبود غير

الله باطل (آله الحكم)

القضاء بين العباد يوم

القضاء (وهو أسرع

الحسابين) اذا سب

حسابه أسرع (قل)

أعجل لكم أمركم (من)

يخبركم من ظلمات العبر

(والخير) من شوائب الكبر

والبر وأهل السما

(تدعوهم) تضرعوا وخضعوا

سرا ولا يتقون فرأت

بجبر الخلق وتقدم اليه

من الغناء يقول مستكينا

وتقول أنا أحييتنا من

(هذه) الأهل والولدات

(لنكونن من الشاكرين)

عيسى يقول صبروا الدنيا ولا تعمر وهو حب الدنيا رأس كل خطيئة والنظر زرعة في القلب الشهوة وأخرج
أحدوا البقي في شعب الأعمى عن سفيان بن سعيد قال كان عيسى عليه السلام يقول حب الدنيا أصل كل
خطيئة والمال دماء كبير قالوا وماذا أوقف لا يسلم من الغر والخيلاء قالوا فان قال شيعة أصلها عن ذكر الله
* وأخرج ابن المبارك عن جرير الكوفي قال قال عيسى بن مريم الحواريين لا تأخذوا من تعلمون إلا حلالا
الذي أعطيتوني ويا ملأ الأرض لا تشدوا فان كل شيء اذا شددت ما يداوي بالمخ وان الخ اذا شددت فليس له دواء
واعلموا أن نبيكم خصلتين من الجمال أحضلت من غير عيب والصبيحة من غير شعر * وأخرج الحكم الترمذي عن
زيد بن ميسرة قال قال عيسى عليه السلام بالقلب الصالحة بعمر الله الأرض وبها يخراب الأرض اذا كانت
على غير ذلك * وأخرج ابن أبي الدنيا البهيقي في شعب الأعمى عن مالك بن دينار قال كان عيسى بن مريم عليه
السلام اذا مر بدار وقد دمان أهله واقف عليها فقال ويل لاربابك الذين يتوارثونك كيف لم يبعثهم ووافعت
باخوانهم الماضين * وأخرج البهيقي عن مالك بن دينار قال قال عيسى عليه السلام ما روي الله الانبياء لك دنيا
قال لي انزوه على ساحل البحر قالوا اني عبي الماء فيذهب قال أين تريدون تنزلوني على القنطرة * وأخرج
أحمد في الزهد عن بكر بن عبد الله قال فعد الحواريون عيسى عليه السلام بغير جواب طوبى له وجده يمشي على
الماء فقال بعضهم يا نبي الله أنشئ لنا قنطرة فوضع رجله ثم ذهب يمشي فأنفست فقال له اني قد فعلت
الاجماع لأن لا ين آدم فقال حبة أودع من العين اذن تشي على الماء * وأخرج أحمد عن عبيد الله بن بشر قال
سألت ان عيسى عليه السلام قال كانت دلم أكن وتكون ولا أكون فيها * وأخرج أحمد عن مالك بن دينار قال
لما بعث عيسى عليه السلام كتب الله تعالى وجهه فخلأ رقبته فزع الناس بعده * وأخرج عبد الله بن عوف بن زائدة
عن الحسن قال قال عيسى عليه السلام اني اكبت الدنيا في جهنم وقعدت على ظهرها فليس لي راحة عوت ولا بيت
يخراب قالوا أفلان تخذل لنا فقال بنو الطريق يبيتوا قالوا لا يبيت قالوا أفلان تخذلنا من وجهه قال ما صنع
برؤي جثوت * وأخرج أحمد عن حنيفة قال مررت على عيسى عليه السلام فقال طوبى لثدي ارضعت
وحجر حلق فقال عيسى عليه السلام طوبى لاني قرأ الحجاب لله ثم لم يحاسبه * وأخرج أحمد عن وهب بن منبه قال
أوحى الله إلى عيسى عليه السلام اني وهدت للشعب الكافرين ورجعتهم صهيروا فمجنون فمجنون بل
اماموا فأنادوا ترضى بهم معاوية وتبعوا ومناخقان اعلم ان من لعني بهم لعني باؤك الاجمال واحبالي * وأخرج
ابن أبي شيبة وأحمد عن مؤيد بن مسية قال قال عيسى بن مريم يا معشر الحواريين انشدوا المساجد ما كن
واجعلوا بينكم كنائز لا تضيق فلكم في العالم من منزل انتم الاعاوي سبيل * وأخرج أحمد عن وهب
ابن منبه ان عيسى عليه السلام قال يحي ان أقول لكم ان أكثاف السماء خالق من الاغنياء والستور جلي
فيهم الخياط ايسر من دخول غني الجنة * وأخرج عبد الله بن زائدة عن جعفر بن خفاف ان عيسى بن مريم
قال روي عن خطيئة حبة الدنيا ونظر مشاح كل شر والنساء حبات الشيطان * وأخرج أحمد عن سفيان قال قال
عيسى عليه السلام ان الحكمة أهلهما وضعها في غير أهلها أضعتها وان منعتها من أهلها ضعتها كن
كالمطبخ تضع الدواء بحث يتيق * وأخرج أحمد عن مجاهد بن واسع ان عيسى بن مريم قال يا بني اسرائيل اني
أعذركم انتم كنوا عوا على أهل الكتاب يا بني اسرائيل فلو كنتم شهابا ذهب البهاؤ ما كان دلا تقبل
الدواء * وأخرج أحمد عن وهب قال قال عيسى لأحبار بني اسرائيل لا تكونوا للناس كالذهب السارق ولا كناب
الخدوع وكنوا كالحديد الخافض * وأخرج أحمد عن معمر بن عمار قال قال عيسى بن مريم يا معشر الحواريين انكم
ستمطيعون اني نبي على وجه الجرد دار قالوا يا روح الله من يقدري ذلك قال يا كره الناس فلا تقف فوهقرا
* وأخرج أحمد عن يزيد بن عمرو قال لعني ان عيسى عليه السلام قال انه ليس بناقلن ان تقدم لم تعلم ولما
تعمل بما قد علمت ان كنوا تعلم لا تقبلوا كبرا اذا لم تعمل به * وأخرج أحمد عن ابراهيم بن الوليد البغدادي
قال لعني ان عيسى عليه السلام قال لا تدوروني ثلاثة أيام أمس شاد وعظف به واليوم زاد في
وعد الاندري ما لا في قد قال والامر يدور على ثلاثة أيام بان للشر شد فتابعه وأمر بان للغبه فاجتبه وأمر

من المؤمنين (قل) يا محمد
 لهم (الله يصفيكم منها)
 من شدائد البر والبحر
 (ومن كل كرب يغم)
 وحول (أنتم) بأهل
 مكة (تشركون به)
 الاصنام (قل) يا محمد
 لهم (هو القادر على أن
 يبعث عليكم عذابا من
 فوقكم) كما بعث علي
 قوم فرج وقوم لوط (أو
 من تحت أرجلكم)
 يخسف بهم الأرض كما
 يخسف بقارون (أو
 يلبسكم سبيعا) أهواء
 مختلفه كما كانت في بني
 اسرائيل بعد النبيين
 (وبدق بعضكم بعضا
 بعض) بالسيف (انظر)
 يا محمد كيف نصرف
 الآيات بين القرآن
 يا خبايا الامم الماضية
 وما بعدكم (لعلهم
 يفقهون) لكن يفقهوا
 أمر الله وتوجيهه (وكذب
 به) بالقرآن (قولن)
 قرين وهو الحق يعني
 القرآن (قل) يا محمد (است)
 عليكم يوكل) بكمل
 ان أودى بكم الى الله
 مؤمنين (لكل نيا
 مستقر) لكل قول من
 الله ومشي من الامر
 والنهي والوعود والوعيد
 والبشرى بالنعمة
 والعقاب مستقر فعل
 وحقيقه مقبها يكون في
 الدنيا ومنه ما يكون في
 الآخرة (وسوف
 تعلمون) ذلالي الدنيا

أشرك كل عليا فكما الى الله عز وجل * وأخرج أحمد بن حنبل في مسنده قال قال عيسى عليه الصلاة والسلام سألوني فان
 قلني ابن آدم في صغري نفسي * وأخرج أحمد بن حنبل في مسنده قال قال عيسى عليه الصلاة والسلام سألوني فقال
 اللهم اغفر لنا اننا فاقسا والارواح انما ناتي بدين نسمع منك اليوم وموعظة ونسمع منك شأنا نسمع فيها مضى
 فاحي الله الى عيسى ان قل اللهم اني من أغفر له مغفرة واحدة أصلح لها دناءة وخزيته * وأخرج ابن أبي شيبة
 وأحمد بن حنبل في مسنده قال قال عيسى عليه الصلاة والسلام اذ ادعاه القرأ فقام عليهم ثم قال هكذا صنعوا بالقرأ وهو أخرج
 أحمد بن حنبل في مسنده قال قال عيسى عليه الصلاة والسلام ان أحديكم ان تشكون أنصفاء الله ونور بني آدم من خلقه
 فاعفوا عن ظلمكم وعوروا من لا يعود كوا حسنا الى من لا يحسن اليكم واقرضوا من لا يقرضكم * وأخرج ابن أبي
 شيبة وأحمد بن حنبل في مسنده عن ابن عيسى عليه الصلاة والسلام قال قال عيسى عليه الصلاة والسلام يا كل من روى الشجر وبيت
 حيث أمسى ولا يفرغ رءاه ولا عشاء لقد و يقول يا بني كل يوم بروقه * وأخرج أحمد بن حنبل في مسنده قال قال عيسى
 ابن مريم ادا تخرج بين يدي سكانك وانفس اعلى ترزقوا بأجساد انصب تستدعج * وأخرج أحمد بن حنبل في مسنده
 ان منبه قال قال عيسى بن مريم للعوار بين يحيى آقول لكم وكان عيسى عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يقول يحيى
 آقول لكم ان أشدكم جبال الدنيا أشدكم جوعا على المصيبة * وأخرج أحمد بن حنبل في مسنده قال قال عيسى عليه
 الصلاة والسلام قال يا معشر الحوار بين كل واحدكم الشعر وبنايت الأرض والماء القرأع واياكم خير من ابراهيم
 لآدم وموت بشكر وعاملوا ان حلاوة الدنيا سائر الاخرة وشادوا سائر الدنيا حلاوة الاخرة * وأخرج ابن أبي
 زائدة عن عبد الله بن شاذب قال قال عيسى بن مريم جوده الدنيا بين من خلعا القلب * وأخرج أحمد بن حنبل في مسنده
 قال قال عيسى عليه الصلاة والسلام الى ليس أحدكم كلة من انما أحدكم كلة من انما أحدكم كلة من انما أحدكم كلة من انما
 قال قال عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام كن كالطبيب العالم يضع دواءه حيث ينفع * وأخرج ابن عساق
 ابن سليمان قال قال يحيى بن عيسى بن مريم قال يا بني اسرائيل تسلبوا بالديننا منكم عليكم كذا وهنوا الديننا لكم
 الاخرة عليكم ولا تتركوا الدنيا فتهنوا الاخرة عليكم فان الدنيا ليست بأهل الذكر اموتوا كل يوم بدمعة ولقنته
 وانصارتهم * وأخرج ابن المبارك وأحمد بن أبي غالب قال في وصية عيسى عليه الصلاة والسلام يا معشر الحوار بين
 نحبوا الى الله ببعض أهل المعاصي وقربوا الى الله بالمقسط لهم والنسور شاهب فسطحوه قالوا يا بني الله في مجالس قال
 جالسوا من زيدا في علمك منافع ومن يذكر كماله رؤيتهم زهد في الدنيا عليه * وأخرج أحمد بن حنبل في مسنده
 قال أوحى الله الى عيسى عطف نفسك فان اعطفت فحظ الناس والا فاحسب مني * وأخرج أحمد بن حنبل في مسنده
 عيسى الحوار بين يديهم ان تصوبون ههنا تسير يحون ههنا بقدر ماتسرحون ههنا تصوبون ههنا * وأخرج ابن
 المبارك وأحمد بن حنبل في مسنده عن أبي الجعد قال قال عيسى عليه الصلاة والسلام طوبى لمن خزن اسنانه وسعه بيته وبكى
 من ذكر خطيئته * وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل في مسنده عن جلال بن يساف قال كان عيسى يقول اذا صدق
 أحدكم كبريئة فاحفظها عن محاله واذا صام فليدهن ولجممع شقيقته من دهن حتى ينظر اليه الناظر فلا يرى انه
 صائم واذا صلى فليدن عليه ستر بابه فان الله يقسم اليه كقسم الرزق * وأخرج أحمد بن حنبل في مسنده عن خالد
 الربيعي قال ثبت ان عيسى عليه الصلاة والسلام قال لا يجابهه أرايتم أحدكم كفى على أشبه المسلم وهو انما وقد
 كسفت الريح روضه فبه فقالوا اذا كنا نوده عليه قال لا بل نكسفتون ما يقرب من ضربه للقوم يسعون الى الجبل
 بالسبي فذكرونا أكثر من ذلك * وأخرج أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي الجعد قال قال عيسى بن مريم فكرت في الخلق فاذن لم
 يخلق كان أعظم عددي من خلقي وقال لا تنظروا الى ذنوب الناس كأنكم أرباب ولكن انظروا في ذنوبكم كأنكم
 عبيد والناس سر جلان مبتلى ومعا في فارحوا أهل البلاء واجدوا الله على العافية * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد
 بن حنبل في مسنده عن أبي الهذيل قال قال عيسى بن مريم في مسنده قال قال عيسى بن مريم في مسنده قال قال عيسى بن مريم
 عن أبي الهذيل قال قال عيسى بن مريم في مسنده قال قال عيسى بن مريم في مسنده قال قال عيسى بن مريم في مسنده
 * وأخرج أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي الهذيل قال قال عيسى بن مريم في مسنده قال قال عيسى بن مريم في مسنده
 على حجة كذب فقالوا انتم هذا اقل ما أشد بياضا سنانة يعظمهم ينهاهم عن الغيبة * وأخرج أحمد بن حنبل
 في مسنده عن أبي الهذيل قال قال عيسى بن مريم في مسنده قال قال عيسى بن مريم في مسنده قال قال عيسى بن مريم في مسنده
 الادراعي قال كان عيسى يحب العبد يعلم المهنة يستغني بها عن الناس ويكره العبد يعلم المهنة يستغني بها عن الناس

والأخرون وقال لكل

إنما يستقر لكل قول

وفعل منكم حقيقة

وحقيقة ذلك القلب

وسوف تعلمون إذا بفعل

بكم (وأذا رأيت الذين

يخوضون في آياتنا)

يستزؤون بلوا بالقرآن

(فاخرجهم عنهم) فاقول

بحسبهم (حتى يحضروا

في حديث غيره) كـ

يكون خوضهم وحدثهم

في غير القرآن والاستهزاء

بك (و اما ينبغي لك

السلطان) بعد الحمى

(فلا تغضب بعد الذكرى)

بعد ما ذكرتم القوم

الظالمين المشركين أمـ

الله نبيه بذلك إذ كان

يكثر تشق على أصحابه

ذلك فخص بهم بعد

ذلك بالخالص معهم

للغضب والنهي فقال

(وما على الذين يتقون)

الكفر والشرك

والفواحش والاستهزاء

(من حسابهم) من

ما همم والكفر

والاستهزاء بهم (من

نبي ولكن ذكرى)

ذكر وهم بالقرآن

(لعلهم يتقون) الكفر

والشرك والفواحش

والاستهزاء بالقرآن

ومحمد صلى الله عليه

وسلم (وفا الذين اتخذوا

دينهم) يعني اليهود

والنصارى ومشركي

الغرب اتخذوا دين آباءهم

المؤمنين (لعلهم يتقون)

• وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وابن أبي الدنيا عن سالم بن أبي الجعد قال قال عيسى عليه السلام اعلموا الله ولا تعلموا لبطونكم انظر إلى هذا العاريفدو وبروح لا يحترق ولا يصد الله تعالى ورواهان قائم نحن أعظم بطوننا من الطائر فانظر إلى هذه الأياقر من الوحش والجر تقصد وتروح لا تحترق ولا تصد الله تعالى ورواهان قائم نحن أعظم بطوننا من الدنيا فان فضول الدنيا عند الله حرقه وأخرج أحمد بن وهب قال ان ابليس قال لعيسى زعمت انك تقضي الوني فان كنت كذلك فادع الله ان وهذا الجبل خيرا فقال له عيسى أوكل الناس يعيشون بالخبر قال قال كنت كما تقول فثب من هذا السكان فان الملائكة ستلقاك قال ان ربي أمرني ان لا أرب نفسي فلا أدري هل يساني أم لا • وأخرج أحمد بن سالم بن أبي الجعد عن عيسى بن مريم كان يقول لسانك حق وان أباك علي فليس مطلق بالمضنة • وأخرج عن بعضهم قال أوحى الله إلى عيسى ان لم تطع نفسك ان تطعك الناس بالزاهد في لم اكذب عندي رايها انما يصرك اذا افضل الناس وانما عنك ارضى وما تفعل حب الناس وانما عليك ما خطوه وأخرج أحمد عن الحسن بن ابن أبي الدنيا وابن عساكر عن فضيل بن عياض قال قال لعيسى بن مريم يا بني شغى على الماء قال بالامان واليقن قالو لنا انما كآمنت وأيقنا كآمنت قال فامشوا الذين هموا معكم في الجاه فخرجوا فقال لهم عيسى ما لكم قالوا اخفنا الوج قال الاخفستهم رب الوج فخرجهم ثم ضرب بيده الى الارض فقبض بها ثم بسطها فاذا في احدي يديه ذهب وفي الاخرى مد فقال لهم احي في قلوبكم قالوا اذهب قال فقام ما عندي سواء • وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة وأحمد وابن عساكر عن الشعبي قال كان عيسى بن مريم اذا ذكر كرمه الساعصاع ويقول لا ينبغي لابن مريم ان يذكر كرمه الساعصاع فسكت • وأخرج أحمد وابن عساكر عن مجاهد قال كان عيسى عليه السلام يلبس الشعر وما كل الشعر ولا يقبض اليوم ليقبض يمينه ان كان له يكن له ولا يقي ولا يبيت فيخبر • وأخرج ابن عساكر عن الحسن بن عيسى رأس الزاهد بن يوم القامتوان القرآن بنديهم يحشر ومن يوم القامتاء مع عيسى بن مريم وان عيسى مر به ابليس وما هو متوسد على راسه فجاءه فقال له ابليس يا عيسى أليس تعلم ان لا ترمي شيئا من عرض الدنيا فذا الحرام من عرض الدنيا فقام عيسى فاخذ اعطى فرجه وقال هذا للامع الدنيا • وأخرج ابن عساكر عن كعب بن عيسى كان يا كل الشعر وعشى على رجليه ولا يركب الدواب ولا يسكن البيوت ولا يستسجع السراج ولا يلبس القطن ولا عسى النسا لم عسى الطيب ولم يزع شرابه بشئ فاولم يبرده ولم يدهن رأسه ولم يفرج راسه وحلته غل ولقط ولم يجعل بين الارض وبين حائه شيئا قط الا بالامع ولم يحم لغداه قط ولا يمشي على المشي شأ من شهرت الدنيا وكان يحلس الضعفاء والاعمى والمسكين وكان اذا قرب اليه الطعام عسى شئ وضعه على الارض ولم يأكل مع الطعام ادا ما قط وكان يعجزى من الدنيا بالقرن القليل ويقول هذا الحرام عسى محاسب عليه كثير • وأخرج ابن عساكر عن الحسن بن علي بن ابي فصيل لعيسى بن مريم خروج قال وما أضع بالزروج قالوا لذلك الاولاد قال الاولاد عاشوا اذنتوا وانما قالوا • وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عن شعيب بن اسحق قال قيل لعيسى واخذت فقال انك تخطا من كان قبلنا • وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن ميسرة قال قيل لعيسى الاتي النبي فقال لا تترك بعدى شيئا من الدنيا اذ كره • وأخرج ابن عساكر عن أبي سليمان قال بينا عيسى عسى في يوم صائف وقدمه اخر والعاش فجلس في ظل خيمة فخرج المصاحب الخيمة فقال باعد الله قهرن ظلاله فقام عيسى عليه السلام فجلس في الشمس وقال ليس أنت الذي أعتنى انما أعتنى الذي لم يرد ان أصيب من الدنيا • • وأخرج أحمد بن شعيب بن عيينة قال كان عيسى ويحي عليه السلام ياتيان القرى فيقبض على عليه السلام عن شرار أهلها وما يسأل يحي عليه السلام عن أخبار أهلها فقال له لم تنزل على شرار الناس قال انما أنا طبيب اداوى المرضى • وأخرج أحمد بن حنبل عن هشام الدستوائي قال بلغني ان في حكمة عيسى بن مريم عليه السلام تعلمون الدنيا وانتم ترون فيها نيرانا لا ترون فيها الا بالامع والاعمل ويحكم علماء سوء الاجر اتخذون والعمل فمسيون تشكون ان يخرجوا من الدنيا الى ظلمة القبر موضوعة والله عز وجل ينهاكم عن المعاصي كما أمركم بالهدى والمسلية كيف يكون من أهل العلم من دنياه فرعون من آخرته وهو في

(واهو انا سمعنا من اهل العرش)

دينهم عندهم لم يلبوا لهوا

فردا باطلا (وخرجهم

الحياة الدنيا) من الدنيا

من الزهره وقال لعيسى

(تذكر به) فظ

بالسرور وقال الله

(ان تبسل نفس) لست

لا تموت ولا تؤمن ولا

تعذب نفس (بما

كسبت) من الذنوب

(ليس لها) لنفس (من

دون الله) من هذا الله

(ولي) قريب يدفع

عنها (ولا تسمع) بشيء

لها (وان تبسل كل

عدو) ان تصق بكل من

على وجه الارض

(لا يسمعها) لا يقبل

من النفس (اولئك)

المستزقون (الذين

أبصروا) أكلوا

وأهونا وعدوا لهم

هينة وانصرفوا عنها

(بما كسبوا) من

الذنوب (لهم) ثواب

من جبر) ما هو بقلي

قد انتهى حره (وهذا

الجميع) وجيع (بما

كانوا يكفرون) بمحمد

والقرآن (فلي) بمحمد

لم يلبوا لهوا (أعدوا)

تأمر وذنبا (تعبد) من

دون الله مالا ينفعا) ان

عبدناه في الدنيا والآخرة

(ولا يضرا) ان لم تعبد

في الدنيا والآخرة (ورد

على أعقابنا) فربيع

وراءنا الى الشر (بعد

أخذنا انا الله) يدنه

الدنيا أفضل رغبة كذب يكون من أهل العلم من مسيره الى آخره وهو، قبل على دنياه وماضيه أشهى اليهما
 بنفعه كذب يكون من أهل العلم من خطا وابتغى من زلت وهو بعد أن ذل من علم الله وقدرته كذب يكون من
 أهل العلم انهم الله تعالى في قضائه قليس مرضى بشئ أصابه كذب يكون من أهل العلم من طلب الكلام
 ليحدث ولم يلبه ليعمل به * وأخرج أحمد عن سعيد بن عبد العزيز عن أبيه عن عيسى عليه السلام من
 يعقبة أثق ومع رجل من حواره فاعتز بهم رجل فذهبهم الطريق وقال لا تأكلوا كذا حتى تأكلوا كل
 واحد منكم كذا هفتاد أو ثمانين إلا أن تقول عيسى عليه السلام أما خذني فأطعمه فأطعمه فلي سبيله وقال
 القوارى لا أوصك تجوز حتى أأكل من ففتح عليه فليار أي عيسى ذلك أعطاه عند الاستخفاف فطعمه فلي سبيله
 فقال لعيسى عليه السلام اللهم ان كان هذا لك وضابطي فليار أي عيسى عليه السلام ما ليس مع أصحابه مرت به امرأة
 فظنر اليها بعضهم فقال له بعض أصحابه زنت فقال له عيسى أرايت لو كنت ما عاشت فزنت وشوات فشممتها كنت
 منظر أقال لا * وأخرج أحمد عن عطاء قال قال عيسى ما أدخل قرية يشاء أهلها ان تجوزي منها إلا أخرجوني
 به حتى ليس فيهم أثق * قال وكان عيسى عليه السلام يتخذ نعلين من لحى الشجر ويجعل شراكهما من ليف
 * وأخرج أحمد عن سعيد بن عبد العزيز قال قال المسيح لئن كان زيد ولكن كآثر يدوليس كآثره ولكن كآثره
 * وأخرج أحمد عن سعيد بن عبد العزيز قال قال عيسى عليه السلام أحب الي من
 ان يقال هذا المسكين * وأخرج ابن عثيمين ان حلس قال قال عيسى انا الشيطان مع الدنيا ومكره مع الآمال
 وتزني عند الهوى واستكبه عند الشهوات * وأخرج ابن أبي شيبة عن جعفر بن برقان قال كان عيسى
 يقول اللهم اني أصبحت لا أستطيع دفع ما أكره ولا أملك نفعا ما أرجو وأصبح الاربعة عشرى وأصعب مرثها
 بعلمي خلافة أقرمي فلا تفتني في صدق ولا تفتني في صدق ولا تجعل مصيبتى في ديني ولا تسلط على من
 لا رخصتي * وأخرج أحمد عن وهب بن منبه قال في كتب الحوار بين اذاسك بل سبل البلاء فاعلم انك سلك بسبل
 الانبياء والاصحابين واذاسك بل سبل اهل الزنا فاعلم انك سلك بسبل غيرهم وتولى ما ليس من طريقتهم
 * وأخرج أحمد عن مالك بن دينار قال قال عيسى انما ايتيكم كالشباب تلحقون خوفان في اسرائل فلا تكثروا
 كاذبا ثاب الزواجر التي تختلف الناس وعلمكم بانقر فان ما لكم قانون وعلمكم ثياب الشر وقولكم فلوب الخنازير
 البسوا ثياب اللؤلؤ ولينوا قلوبكم بالخشية وقال عيسى ابن آدم احصل بعمل العرق بياض علك عنان السماء
 وجبا الله ليس ما عمله أغنى ذلك عن مشيا وقال عيسى للحواريين ان ابليس يريد ان يضلكم فلا تقهوا في نفسه
 * وأخرج أحمد عن الحسن بن علي الصنعاني قال بلغنا ان عيسى عليه السلام قال ما عسر الحوار بين ادع الله ان
 يتخفف عن هذه السكر بعنى الموت ثم قال عيسى لقد خفت الموت خوفا وأقنيت فخافني من الموت على الموت
 * وأخرج أحمد عن وهب بن منبه ان عيسى عليه السلام كان واقفا على قبر ومعه الحواريون وصاحب القبر يدلى
 فيه دفرا من ظلمة القبر ويشتوي فيه فقال عيسى قد كنتم فيها وأقنيت منسفي أرواحا أمها اتكم فاذا
 أحب الله ان يوسع وسع * وأخرج أحمد عن وهب قال قال المسيح عليه السلام أكثر واذا كره الله وحده وتقدره
 وأطعموه فاعلموا اني أحدكم من الدعاء اذ كان الله تبارك وتعالى يرضاه عليه ان يقول اللهم اغفر لي خطيئتي
 واصطغر بعيشي وعافني من المكالم بالاهلي * وأخرج أحمد عن أبي الجايد ان عيسى عليه السلام قال للحواريين
 بحق أقول لكم ان الدنيا لا يدون ولا لا آخره قالوا يا رسول الله فسر لنا هذا فقد كنا نرى ما تارة يحدثنا هذا قال
 أردتم الدنيا لا طمتم بها في الدنيا الذي منها عجزوا ثيابا بسده فاعلموا كلو اذ لم آخره أو طمتم به اذ آخره الذي
 علكها فاعلموا كلو لكن لا هذه تريدون ولا تلك * وأخرج أحمد عن أبي صبيدة ان الحوارين قالوا لعيسى ماذا ان كل
 قال ما يكون خبز الشعير ويقال البرية قالوا فليار أي عيسى عليه السلام ما ليس مع أصحابه مرت به امرأة
 الارض قالوا ما نراك تأمرنا ان العيش الاكل شديد قال عيسى لا تتجوز ولا تحلون لمكوت السموات - حتى يهله
 أحدكم وهو معنى شهوة قالوا وكيف يكون ذلك قال أم تروان ان جل اذبا عفا أحب اليه الكسر فان كانت

العرش العظيم برب * وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت عن * أو بن مرة قال سألت بنو إسرائيل عيسى فقالوا إن سام بن نوح دفن ههنا ريبا فادع الله أن يبعثه لنا نفث فخرج أسحقا قالوا إنه قد مات وهو شاب فلهذا البيناض قال غلبت أيتها العصبة فلهذا * وأخرج ابن جني بن بشر وابن عساكر من طرق عن ابن عباس قال كانت اليهود يصنعون إلى عيسى * يستمزقونه ويقولون له يا عيسى ما لك فلات الباردة وما تدخل في بيته لئلا يفتخرهم فيصرون منه حتى طال ذلك به وبهم * وكان عيسى عليه السلام ليس له قرولا موضع يعرفه أعياهوساغ في الأرض * فر ذات يوم بأمره قاعدة عند قبره وهي تبيخ نساها لفتاها ثمانا بنت لم يكن في ذلك غير ما فعل عيسى ركعتين ثم نادى بأفلاحة قومي بأذن الرحمن فخرج ففعل القبر ثم نادى الشابا فأصعد القبر ثم نادى الثالثة فخرج وهو تنفض رأسها من التراب فقالت يا أمها ما جعل على أن أدنو كرب الموت مني يا أمها أصبري واحتسبي فلا حاجة علي في الدنيا يا روح الله سل لي في أن يردني إلى الآخرة وأن يمتهم على كرب الموت فعدار به فقبضها البعاضت على الأرض فخلع ذلك اليهود فادادوا عليه فضة أو كان مثلهم ثم لم نأخذ في مدينة قالوا البصيين جارا عابوا أرمعي بالسيف إليه ليدعوه وأهل تلك المدينة ينقلوا الرجعة ففضي حتى شارب المد يشوقه ما لو ار * فنقل إلى الصحابة الأجل * ثم ينقل إلى المدينة ثم نادى فيها يقول أنا عيسى عبد الله ورسوله فقام رجل من الحواريين يقال له يعقوب فقال أنا يا روح الله قال فذهب قالت أولس مني * ثم نادى مني فقام أس قاله قوامر وقاله أنا معه قال وأنت * معي * فقام سمعون فقال يا روح الله * كوننا نعلم فاذن لي أن أألمل من أعضار ربي إلى ذلك قال نعم فاضطربوا حتى إذا كانوا قريبا من المدينة قالوا ما سمعون ادخلوا المدينة فبلغوا ما أمرهم وأما قمم مكاني * فان ألتبها أقلت لك ما كنا نطفا حتى دسنا المد فينطق فتحدث الناس بأمر عيسى وهم يقولون يا أفعج القول وفي أمه فتأذى أحدهم وهو الأول لأن عيسى عبد الله ورسوله فوثقوا البسمان القائل أن عيسى عبد الله ورسوله فنادى الذي نادى فقال ما قلت شيئا فقال لا تخفوا قلت وأنا أقول أنا عيسى عبد الله ورسوله * وكلمة ألقاها إلى صريح روح منقفا متروا به بأمر عيسى إنا إسرائيل خيرا لكم فاضطربوا إلى ملكهم * وكان جارا لمطاشا فقال له * وبك ما تقول أنا عيسى عبد الله ورسوله * ولكنه ألقاها إلى صريح روح منقفا * قال كذب فتحدثوا عيسى وأمه بالبيان ثم قاله تبراوا بكن عيسى وقل فيه مقاتلا فقال لا أفعل قال أنتم تفعل فقلت بديك ورجليك * ويرت عيل فقال لا أفعل بنا ما أنت فاعل ففعل به ذلك فاقامه في منزله في وسط مدينة ثم أن الملك هم أن يقطع لسانه اذ دخل سمعون وقد اجتمع الناس فقال لهم ما بال هذا المسكين قالوا نزعنا عيسى عبد الله ورسوله فقال سمعون أجبنا الملك أاذن لي فادنونه فأسأله قال نعم قال له سمعون أجبنا الملك أن يقول أنا عيسى عبد الله ورسوله قال فآية تعرفه قال برئى إلى الكهنة والاروص والسقيم قالوا فاعل الأبطاف ففعل غيره قال نعم يصبر كرها كما يكون وما تدخرون قال هذا فعله الكهنة فتعقل غير هذا قال نعم يخلق من الطين كهيئة الطير قال هذا قد فعله السحرة يكون أخذ منهم فجعل الملك يسبح منبوسا له قال له غيره هذا قال نعم يصي الموق قال ألقاها الملك لئلا تتركها أمرا عظيما وما ظننا خافا بقدره ذلك الأذن الله ولا يقضى الله على يد ساحر كذاب فأن لم يكن عيسى رسولا لا يقدر على ذلك وما فعله الله لأحد إلا إبراهيم حين سأله برأى كفى يحيى الموتى ومن * بل ابراهيم خليل الرحمن * وأخرج ابن جرير السدي وابن عساكر من طريق السدي عن أبي ماله وعن أبي صالح عن ابن عباس قال لما بعث الله عيسى عليه السلام وأمره بالهدوء لقيه بنو إسرائيل فخرجوا فخرجوا وأمره يصيرون في الأرض فخرلوا في قرية على جبل فاضلموا وحسن بهم وكان لهم لئلا ينقلب الجار ليعاد ذلك الجبل يومئذ فاضلم مثلهم ومريم عند أمره فقالت لها شأنا من ذلك وأمره أراهم ينالون أناماكيا يجعل على كل جبل ما يواهاه وهو وجنودهم يسقيم الخرافات لم يفعل عاقبه وأمه قد بلغت نوبته اليوم وليس عندنا سعة قالت قوله فلا يتم فاني أراهم فيدعوه فيكون ذلك قالت مريم لعيسى في ذلك فقال عيسى يا أمي إني فعلت كذا في ذلك ثم قالت لا تباله ففعل * حسن البنا كرهه قال عيسى قوله له املا فتدرون وخو اياك ما فعلنا من فدعا الله تعالى فنزل ما في القدر ولما ومرا فخر بن داني

و بنا اشد ابا ازلت
وانبعنا الرسول فاكبتنا
مع الشاهدين ومكرنا
ومكر الله والله خير
لما كرمنا ذال الله
يا عيسى اتيتوك
ورافعت الي ومعه لك
من الذين كفروا وجاهل
الذين اتبعوك فوف
الذين كفروا الى يوم
القضاء ثم الى مرجعكم
فاحكم بينكم فيما كنتم
في معتزلكم فاما الذين
كفروا فاعذبهم عذابا
شديدا في الدنيا والاخرة
وما لهم من ناصر
واما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فيوفىهم
اجورهم والله لا يعب
الظالمين ذلك تلاوتك
من الآيات والذكر
الحكيم

أسفها الانبياء * وأخرج عبد الرزاق وابن أبي حاتم عن قتادة قال الحواري الوزر * وأخرج ابن أبي حاتم
عن سليمان بن عيسى قال الحواري النامر * وأخرج البخاري والترمذي وابن المنذر عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير * وأخرج ابن عدي في المصنف
عن أسيد بن زيد قال قالوا لاسيد بن مينا هل يكون في مصحف عثمان ثلاثة أحرف * قوله تعالى (و بنا اشد)
الآية * أخرج الفرج الباقى وعبد بن جسد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والطبراني وابن مردويه عن ابن
عباس في قوله فاكتنم الشاهدين قال مع محمد صلى الله عليه وسلم وأمنته انهم شهدوا انه قد بلغ وشهدوا
لرسول انهم قد بافوا * وأخرج عبد بن جسد وابن المنذر عن طريق السكي عن أبي صالح عن ابن عباس فاكتنم
مع الشاهدين قال مع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم * وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قضى صلاته اللهم اني أسألك بحق السائلين عليك فان السائلين عليك حقهم
صدا وأؤمن أهل العرا لخير تغلبت دعوتهم واستجبت دعاءهم ان تشر كناني صالحا بما يدعونك وبان تعافينا
واباهم وان تقبل منا ومنهم وان تجوز عنا عنهم يا نا اشد ابا ازلت وانبعنا الرسول فاكتنم الشاهدين وكان
يقول لا يتكلم بهذا أحد من خلقه الا أشركه الله في دعوة أهل يهود واهل يجرهم فمعتهم ومكانه * وأخرج
ابن جرير عن السدي قال ان بني اسرائيل حصر واعيسى وتسعة عشر رجلا من الحواريين في بيت قال عيسى
لا تعذبهم من يأخذهم في قتلهم ولا الجنة فاخذهم رجل منهم وصعد يعيسى الى السماء فلما قاله ومكر وامكر
الله والله خير لما كرم بن قوله تعالى (اذ قال الله يا عيسى) الآية * أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
عن طريق علي بن عيسى عن ابن عباس في قوله اني متوفيك يقولون في مجمل * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم
عن الحسن قال متوفيك من الارض * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن جابر بن عبد الله عن الحسن في قوله اني متوفيك
يعني وفاة الناصر رقة الله في صباه قال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهودان عيسى لم يمت وانه واجع
اليك قبل يوم القيامة * وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في متوفيك ورافعت الي قال هذا من المتقدم والمؤخر
ورافعت الي ومتوفيك * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق الرزاق في الآية قال متوفيك من الدنيا وليس
بوفاتكم * وأخرج ابن جرير وسند صحيح عن كعب قال لما رأى عيسى قلة من اتبعوه كثر من كذبه شك ذلك الي
الله فاحس الله اليه متوفيك ورافعت الي واني سأ بعثك على الاعور اقبل فتفتحه ثم تعش بعد ذلك اربعا
وعشرين سنة ثم أميت به سنة قال كعب وذلك تصديق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال كيف
تملك أمنا في أوله أو بعثني في آخرها * وأخرج احمد بن حنبل بن بشر وابن عساكر عن الحسن قال لم يكن نبي كانت
اليه اثبت زمانه أكثر من عيسى الى ان ترفع الله وكان من سبب نعمان ملك كجبار ايقاله داود بن نوحا وكان
أولهم وثلاثين سنة من ميلاده فاحس الله اليه اني متوفيك ورافعت الي ومعه لك من الذين كفروا ويعني وخلصك
من اليهود فلا يصح اني قلت * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن جابر بن عبد الله عن الحسن في الآية قال رقة الله
اليه فهو عنده في السماء * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن وهب قال توفي الله عيسى بن مريم ثلاث ساعات من
النهار حتى رفعه اليه * وأخرج ابن عساكر عن وهب قال أماته الله ثلاثة أيام ثم بعثه مرفعه * وأخرج الحاكم
وهب ان الله توفي عيسى سبع ساعات ثم أحياه مريم حلت به ولها ثلاث عشرة سنة واهل بيت مريم ثلاث وثلاثين
وان أمه بقيت بعد رفعه ست سنين * وأخرج احمد بن حنبل بن بشر وابن عساكر عن طريق جوهري عن الضحاك عن ابن
عباس في قوله اني متوفيك ورافعت يعني رافعتك ثم متوفيك في آخر الزمان * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جرير في
الآية قال رقة الله يا توفيقه * وأخرج الحاكم عن الحريث بن مخشى عن علي بن قتيل صبيحة احدى وعشرين من رمضان
فسمعت الحسن بن علي وهو يقول قتل اليه أنزل القرآن وليه أسرى يعيسى وليه قرض موسى * وأخرج ابن
سعد وأحمد في الزهد والحاكم عن سعيد بن المسيب قال رفع عيسى بن ثلاث وثلاثين سنة ومات له اهلها واهلها * وأخرج
ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله ومعه لك من الذين كفروا قال طهر من اليهود والنصارى والمجوس

ان مثل عيسى عند

الله كمثل آدم خلقه

من تراب فقال له كن

فيكون اخلق من ديك

فلا تمكن من المعقرين

فمن حاجك فيه من بعد

ما حاك من العلم فقل

تعالوا ندع أبناءنا

وأبناءكم ونساءنا ونساءكم

وأفئدتنا وأفئدتكم

فنبهنا فنجعل لعنة الله

على الكاذبين ان هذا

لهو القصص الحق وما

من الالهة وان الله

لهو العزيز الحكيم فان

قولوا فان الله طيب

بالفبين

فان الله طيب

بالفبين

فان الله طيب

بالفبين

فان الله طيب

بالفبين

فان الله طيب

بالفبين

فان الله طيب

بالفبين

فان الله طيب

بالفبين

فان الله طيب

بالفبين

فان الله طيب

بالفبين

فان الله طيب

بالفبين

فان الله طيب

بالفبين

فان الله طيب

بالفبين

فان الله طيب

بالفبين

فان الله طيب

بالفبين

فان الله طيب

بالفبين

ومن كفار قومه * وأخرج ابن جرير عن محمد بن جعفر بن الزبير ومطر عن الذين كفروا قالوا اذهبوا منكم عاهدا *
 * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة بن قيس قال قال الله تعالى فويل للذين كفروا من يوم القيامة قال
 أهل الاسلام الذين اتبعوه على هذا * ولمن موته فلا يزالون ظاهرين على من ناوأهم الى يوم القيامة * وأخرج
 ابن جرير عن ابن جرير في الآية قال قال ناصر من اتبعك على الاسلام على الذين كفروا الى يوم القيامة * وأخرج
 ابن أبي سنان وابن عساكر عن النعمان بن بشير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفتان من أمتي
 ظاهرين لا يلبون من خلفهم حتى ياتي أمر الله قال النعمان فمن قال اني اقول على رسول الله ما يقول فان تصديق
 ذلك في كتاب الله تعالى قال الله تعالى وجعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة الآية * وأخرج ابن
 أبي سنان عن الحسن وجعل الذين اتبعوك قال هدم المسجونين ومنهم من تصنع فوق الذين كفروا الى يوم القيامة
 * وأخرج ابن عساكر عن معاوية بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الذين يترحم
 صهبا من أمتي يلاقون على الحق ظاهرين على الناس حتى ياتي أمر الله وهم على ذلك ثم فرأى هذه الآية يا عيسى
 اني متوفيك ورافعك الى معطرك من الذين كفروا الى يوم القيامة * وأخرج ابن جرير عن ابن زديق الآية قال
 النصاري فوق اليهود الى يوم القيامة فليس بلدي هذه أحسن النعماني الا وهم فوقهم في شرف ولا غر بهم في
 البلد كلها * وأخرج ابن المنذر عن الحسن في الآية قال عيسى مرفوع عند الله ثم ينزل قبل يوم القيامة
 فمن صدق عيسى ويحادي الله عليه وسلم وكان على دينهم لم يزلوا ظاهرين على من فارقه من يوم القيامة
 * وأخرج ابن جرير عن طريق علي بن ابن عباس في قوله وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات يقولوا اننا نرضى
 بربهم أحقرهم يقول فعلمهم خير أعمالهم الصالحة كمالا بنقوس منتهى أول بنقوسه يقول الله تعالى ذلك
 تتلوه عليهم الآية * وأخرج ابن أبي سنان عن الحسن قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه باعجران فقال
 أحدهما لمن أرى عيسى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع حتى ياربهم فيقول علمك ذلك تتلوه عليهم
 الآيات والذ كرا الحكيم الى قوله من المعقرين * وأخرج ابن جرير عن الفضل بن قيس في قوله والذ كرا الحكيم قال الفرائد
 * وأخرج ابن أبي سنان عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون قنن قلت الفرائد من هذا كتاب
 الله هو الذ كرا الحكيم والصراط المستقيم هو الله تعالى (ان مثل عيسى) الآية * وأخرج ابن جرير عن ابن أبي سنان
 من طريق العوفي عن أبي عاصم ان رجلا من أهل بخران قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وكان قهقه السبد
 والعاقب فقالوا له ما شأنك ذكر صاحبنا قال من هو قالوا عيسى تزعم انه عبد الله قال أجل انه عبد الله قالوا
 رأيت مثل عيسى أو أئبش به ثم جوام من هذه الجاه مجبريل فقال قل لهم اذا أئبش انتم مثل عيسى عند الله كمثل
 آدم الا آخر الآية * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ابن سبيد أهل بخران واسمهم
 السبد والعاقب لقابني الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن عيسى فقال كل آدمي أب فاشان عيسى لأبيه
 قال الله فيه هذه الآية ان مثل عيسى عند الله الآية * وأخرج ابن جرير عن السدي قال لما بعث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وبعث به أهل بخران فامههم أو بعثهم من بخرانهم منهم السبد والعاقب وما رجس ودار بحر
 لسأول مجية ولبي عيسى قال هو عبد الله ووجهه وكنت قالوا لهم ولكنه هو الله عز من ملكه فدخل في جوف
 مريم ثم خرج منها فأثابته وأمره فلب رأيت انسانا خلق من غير أب فآثر الله ان مثل عيسى عند الله
 كمثل آدم الا الآية * وأخرج ابن جرير عن مكرمة قوله ان مثل عيسى الآية قال قلت في العاقب والسبد من أهل
 بخران * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريح قال بلغنا ان نصاري بخران قدم وفد على النبي صلى الله
 عليه وسلم فيهم السبد والعاقب وهما من سبد أهل بخران فقالوا يا محمد قد شتم صاحبنا قال من صاحبكم قالوا
 عيسى بن مريم تزعم انه عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل انه عبد الله وكان ألقاه في مريم وروح منه
 فعضوا وقالوا ان كنت صادقا فآثرنا عبد الله الموتي وبيري الكمو يخلق من الطين كهشة الطين فنشرفه الآية
 لكنه الله فسكت حتى آما مجبريل فقال يا محمد لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم الآية فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل انهم سألوني ان أخبرهم مثل عيسى قال جبريل مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه

وبهم التوحيد (من

تشاء) من كان أهلا

(انزلت بحكيم)

بالعلم والطب فلا دابة

(عالم) بحسبته وولايته

وعقوبه واعداً له ووجبت

(له) لاراهيم (الحق)

ولدا (ويعقوب) فله

الولد (كاد) يعسى

اراهيم واسحق ويعقوب

(هديننا) اكرمنا

بالنبوة والاسلام (وفا)

هديننا اكرمنا ايضا

بالنبوة والاسلام (من

قبل) أي من قبل

اراهيم (ومن ذريته)

ومن ذرية نوح ويقال

من ذرية ابراهيم (داود

وسليمان وأيوب يوسف

وموسى وهرون) كلا

هديناهم بالنبوة

والاسلام (وكذلك)

هكذا تجزي الحسنين

بالقول والعمل ويقال

الموسدين (دركرا

ويحيى وعيسى والياس

كل) كل هؤلاء هديناهم

بالنبوة والاسلام وكلامهم

من ذرية ابراهيم (من

الصالحين) يعني كانوا

من المرسلين واجمعيل

واليسع وئوس ولوطا

وكذلك هؤلاء الانبياء

(فضلنا) بالنبوة

والاسلام (على العالمين)

على زمانهم من

الكافرين والمؤمنين

(ومن آبائهم) آدم

وشيث وادريس ونوح

وهو وصالح هديناهم

بالنبوة والاسلام

(وقد بانهم) يعني اولاد

من تراب ثم قال له كن فتكون فلما أصبحوا عادوا فقرأ عليهم الآيات * وأخرج ابن سعد وعبد بن جعد عن الأوزي
 ابن قيس قال جاء أسقف نجران والعاقبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض عليهم الاسلام فقالوا قد كنا
 مسلمين قبلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم ما منع الاسلام منكم ثلاث قولنا كنا نكفركم ولما وجدوكم
 للصلبوا كما كنتم انتم بر قلائى أو عيسى فلم يسموا بقول فآزر الله ان مثل عيسى عندنا كمثل آدم إلى قوله
 بالفسد من فاساترت هذه الآية بان دعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الملاعة فقالا انه ان كان نبيا فلا ينبغي
 لنا ان نلصقه فأيضا فلا ما تعرض سوى هذا فقال الاسلام أراجز به أو الحرج فآزر وأراجز به * وأخرج
 عبد بن جسد وابن جرير عن قتادة قال سمع من ذلك فلا تكون من المعتز بن يحيى فلا تكن في شدة من عيسى انه
 كمثل آدم عند الله ورسوله ولكنه * وأخرج ابن المنذر عن الشعبي قال قدم وفد نجران على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالوا لحدثنا عن عيسى بن مريم قال رسول الله وكنتم ألقاها إلى مريم قالوا ينبغي لعيسى أن يكون فوق هذا
 فآزر الله ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم الآية قالوا ما ينبغي لعيسى أن يكون مثل آدم فآزر الله في حاجك
 فيمن بعد ما جاءك من العلم الآية * وأخرج ابن جرير عن عبد الله بن الحرث بن جبرال يدي الله سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول لست بيني وبين أهل نجران حجابا فلا أراهم ولا رؤى من شدته كانوا عمارون النبي صلى
 الله عليه وسلم * وأخرج البيهقي في الفلحال من طريق سلمة بن عبد شوع عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كتب إلى أهل نجران قبل أن يقر الله طس سليمان بسم الله ابراهيم واسحق ويعقوب بن محمد
 رسول الله إلى أسقف نجران وأهل نجران أن أسلمت فاني أحد النكم الله ابراهيم واسحق ويعقوب ما بعد فاني
 أدعوكم إلى عبادة الله من عبادة العباد وأدعوكم إلى ولاية الله من عبادة العباد فان أبيتهم فالجزية وان أبيتهم فقد
 آذنتكم بالحرب والاسلام فلما قرأ الأسقف الكتاب قطع به وهو ذعر شديد فبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال له شرحبيل بن وداعة قد علم اليك كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فقال له الأسقف فإني أريد أن أبعث شرحبيل
 فدخلت ما وعد الله ابراهيم في ذرية عيسى من النبوة فأتوني أن يكون هذا الرجل ليس في النبوة فأتوني
 لو كنتم رأيتم من أمرنا يا أسقف أشرفت عليكم فمسيحوه فبعث الأسقف إلى واحد بعدوا من أهل نجران
 فكلامهم قال مثل قول شرحبيل فاجتمع رأيهم على أن يبعثوا شرحبيل بن وداعة عند الله بن شرحبيل وجبريل بن
 فيض فأتونيهم فبعثوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتونيهم فأتونيهم فأتونيهم فأتونيهم فأتونيهم فأتونيهم
 وسأله فلم يزل به وجهم المسئلة حتى قالوا ما تقول في عيسى بن مريم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أريد
 فإني سمع مني في هذا فاقموا حتى أخبركم بما يقال في عيسى صبح الغد فآزر الله هذه الآية ان مثل عيسى عندنا
 كمثل آدم خلقه من تراب إلى قوله فتقبل لئن الله على الكاذبين فإني أريد أن يقر الله بذلك فلما أصبح رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الغد بعد ما أخبرهم أنفرا قبل مشيهم إلى الحسن والحسين في خيلته وقاطعة غشى خلف
 ظهره العلامة فله فوئدة نسوة فقال شرحبيل لصاحبه اني أرى أمرامشلاق كان هذا الرجل نيامر سلا
 فلا عانة لا يبق على وجه الأرض مناشعر ولا ظفر الا هلك فقال له مارا ما فقالوا اني أن حكمه فأتوني جلا
 لا يحكم شططا أبدا فقال له أنت وذاك فتاتي شرحبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قد رأيت شيئا من
 ملائكتك قال وما هو قال حكمك اليوم إلى الليل وليلتنا إلى الصبح فما سمكت فبقنا فهو فأتوني جمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولم يلاعنهم وصالحهم على الجزية * وأخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو
 نعيم في الفلحال عن حذيفة أن العاقبة والسيد أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد أن يلاعنهما فقال
 أحدهما لصاحبه لا تلاعنوه الله لئلا تكونا من المشركين ولا تظلمن ولا تعظمن بعد أن نقول الله تعظمنك ما سألت
 فابعثت فمقل جلا فأيضا فقال قم يا أبا عبيدة فاما فقال هذا أمين هذه الأمة * وأخرج الحاكم رحمه ابن
 مردويه وأبو نعيم في الفلحال عن جابر قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم العاقبة والسيد فدعاهما إلى الاسلام
 فقالا لا نسلمنا يا محمد قال كذبتم ان شئكما أسلمتكم كما أسلمتكم الان الاسلام قالوا فأتنا صاحب الصليب وشرب
 الخمر وأكل لحم النختر فقال جابر فدعاهما إلى الملاعة فوعده إلى الغد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ

غيره ماذالك بعني ولا امرئ فاذل الله في ذلك من قوله ما كان لشركائه ان يؤثروا الله والحق والحكم والنور
ثم يقول الناس كوفوا عباد الله من دون الله الى قوله بعد واذ انتم مسلمون ثم ذكر ما اخذ عليهم وعلى آبائهم من
التيقن تصديقاً لآلهة اهلهم واقر ابراهيم به على انفسهم فقال واذ اخذناكم بشئ النبيين الى قوله من الشاهد من
* واخرج عبيد بن جند وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ يهود اهل
المدينة وهم الذين جاؤا في ابراهيم ونزعوا انهم اهل يهودا فاذكذبهم الله وتعالى عنهم فقال اهل الكتاب
لم تصاحبون في ابراهيم ونزعون انه كان يهودياً وما انصر انما والالتصاحب الامن بعد ما كانت
اليهودية بعد النور واذ كانت النصرانية بعد الالتصاحب اقلنا نقولون * واخرج عبيد بن جند وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله يا اهل الكتاب لم تصاحبون في ابراهيم قال اليهود والنصارى براء الله منهم حين
ادعى كل امة منهم والحق به المؤمنين من كل من اهل الخنفة * واخرج ابن ابي حاتم عن السدي يا اهل الكتاب
لم تصاحبون في ابراهيم قال النصارى كان نصرانياً وقال اليهود كان يهودياً فآخبرهم الله ان النور واذ الالتصاحب
انما انزل من بعده وبعد كانت اليهودية والنصرانية * واخرج ابن ابي حاتم عن ابي العباس في قوله
صاحبتكم فيما كنتم عليه علم قول فيما شهدتم واثم وعابتم فلم تصاحبون فيما ليس لكم به علم يقول ليمان شهدوا
ولم يروا ولم تعانوا * واخرج عبيد بن جند وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله * واخرج ابن ابي حاتم عن
السدي في الآية قال اما الذي ليس به علم فاصحح عليهم وما امر به واما الذي ليس لهم به علم فثان ابراهيم
* واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في الآية قال يقولون ما يعلم ولا يعلمون ما جاب بالجهل في قوله تعالى (ما كان
ابراهيم يهودياً) الآية * واخرج ابن جرير عن الشعبي قال قالت اليهود ابراهيم على ديننا وقالت النصارى هو على
ديننا قال قال الله ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً الآية فاذكذبهم الله وادحض جهنم * واخرج ابن ابي حاتم عن
* واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حبان قال قال كعب واصحابه ونفر من النصارى ان ابراهيم منادى موسى من
والانبياء ما نزل الله ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً * واخرج ابن جرير عن سالم بن
عبد الله لا اراه الا بعدد من آياته زيد بن عمر وبن تغلب خرج الى الشام يسال عن الدين فبعثه فاتي عالماً من
اليهود فساله عن دينه فقال اني اعلى ان ادين دينكم فاحسبني عن دينكم فقال له اليهودي انك انك تكون على
ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الامن غضب الله ولا اجل من غضب الله شيئاً اقول تعالى
على دين ليس فيه هذا قال ما اعله الا ان تكون حنيفاً قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً
وكان لا بعدد الا الله فخرج من عنده فاتي عالماً من النصارى فساله عن دينه فقال اني اعلى ان ادين دينكم فاحسبني
عن دينكم قال انك انك تكون على دينه حتى تأخذ بنصيبك من اعنة الله قال لا احسب من اعنة الله شيئاً ولا من غضب
الله شيئاً ابدأ فسال تعالى على دين ليس فيه هذا فقال له نحو ما قاله اليهودي لا اعله الا ان تكون حنيفاً فخرج من
عندهم وقد رضى الذي اسره والذى اتفقوا عليه من شأن ابراهيم فلم يزلوا فاعيد به الى الله وقال الله هم اني
اشهدك اني اعلى دين ابراهيم في قوله تعالى (ان اولي الناس بابراهيم) الآية * واخرج عبيد بن جند عن طريق
شهر بن حوشب حدثني ابن غنم انما اخرج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي اذ ركبهم عمر بن
العاصي وعمار بن ابي حفص فاذا رادوا عنهم والقي عليهم فقدموا على النجاشي واشيروا بان هؤلاء الرها الذين
قدموا عليك من اهل مكنا غار يدون ان يجلبوا عليك ملكك ويسدوا عليك ارضك ويشتموا عليك فارسل
ابن النجاشي فلما ان اذ قال الاسعور ما يقول صلحناكم هذا لعمر بن العاصي وعمار بن ابي حفص
بن عثمان فاجابهم ليعتبروا على ملكي وتسدوا على ارضي فقال عثمان بن مغلق وجوزان شتمت فلقوا بين احدنا
وبين النجاشي فانكسروا فاما احدكم سافران كانا وما انا في يدي وان كان امرنا غير ذلك قلتم ورجل شاب ادعى
ذلك فخذوهم النجاشي فسيبوه وحيثه ورجلته ثم اهلهم اذ ايسك صاحبكم هذا الذي من عنده جتم يقول
لكم وما امر به وما ينهكم منه بل كذب يقولون ان هذا الرجل قرأ ما نزل الله عليه وما قد سمع منه وهو
بامر بالمر وفوف بامر بعن الجبار وقد بامر باليتيم وبامر بان بعد الله وحده ولا بعد الله آخراً فآخراً عليه

وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْكَتَابِ يَتَّبِعُونَكُمْ
يَضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَبِأ
يُشْرُونَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ
لَمْ تَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ بِأَهْلِ
الْكِتَابِ لَمْ تَأْمِنُوا بِالْحَقِّ
وَالْأَبَاطِلُ تَكْتُمُونَ
الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي
أَنْزَلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَجَاهِلُ النَّهَارِ أَكْثَرُوا
آخِرَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
وَلَا تُؤْمِنُوا أَلَّا يَتَّبِعَ
دِينَكُمْ قُلْ إِنْ أَلْهَى
هُدًى يَاقَهُ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ
مِثْلُ مَا يُؤْتَى نَسُوا
بِحُجُوجِهِمْ هَتَدُ بِكُلِّ
إِنْ الْفَضْلُ يَدُلُّهُ تَوْبَهُ
مِنْ بَشَاءِ اللَّهِ وَاسِعٍ عَلَيْهِ
بِخُفْضِ رَحْمَتِهِ بَشَاءِ
وَالْفَضْلُ الْعَظِيمُ
مِمَّا أَمَّ الْقُرَى لَانِ
الْأَرْضَ حَيْثُ مِنْ تَحْتَهَا
(وَمِنْ حَوْلَهَا) مَنْ سَاءَ
الْبُلْدَانِ (وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِآخِرَةٍ) بِالْبَيْتِ بَعْدَ
الْوَيْلِ وَنَعِيمِ الْجَنَّةِ
(يُؤْمِنُونَ بِهِ) بِمَعْدِ
وَالْقُرْآنِ (وَهُمْ عَلَى
صَلَاتِهِمْ) عَلَى أَرْوَاقِ
صَلَاتِهِمْ الْجَنَّةِ
(يُحَافَظُونَ دِينَهُمْ) أَهْلَهُ
أَهْلِي وَأَوْحَالَ عَنْ أَهْلِي
أَشْثَلِي (أَهْلِي اللَّهِ كُنَّا
أَوْقَالَ) مَا أَتَى اللَّهُ عَلَى
بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَالِكٌ
إِنْ الصِّفَتِ أَوْقَالَ بِنِي

سورة الروم وسورة العنكبوت وأصحاب الكهف ومرم فإنا ان ذكر عيسى في القرآن أراد حرم وأن يفضله
عليهم فقال والله أنهم يشكون عيسى ويسبونه قال النجاشي ما يقول صاحبكم في عيسى قال يقول ان عيسى عبد
ان رسوله وور حاكمه انما هالكي مريم فاخذ النجاشي نفثتم سواكم قدروا يقضي العين خلف ما زاد المسيح
على ما يقول صاحبكم ما زلت ذلك القدي في بدمهم نفثتم سواكم فابشر ولا تخافوا فلا دهون يعنى لمسان الحديث
اليوم صلى حزب ابراهيم قال عمر بن العاص صاحب ابراهيم قال هؤلاء الرعا وصاحبهم الذي جاؤا من عنده
ومن اتبعهم فقلت ذلك اليوم خصومتهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة ان اولى الناس بابراهيم
الذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله في المؤمنين واخرج سعد بن منصور وعبد بن جندب والترمذي
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصحبه عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل
نبي ولائمن النبيين وان ولي منهم ابي وعطيل في ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا والله في المؤمنين واخرج ابن أبي حاتم عن الحسن بن سناء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عثر
فرب سائر ان اولى الناس بالنبي المتقون ذكروا انتم بسبيل ذلك فانظروا ان لا يلقا في الناس يحسبون الاعمال
وتاتوا في الدنيا فاعلموا انهم افاضتكم بوجهي ثم قرأ عليهم هذه الآية ان اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه وهذا
النبي والذين آمنوا والله في المؤمنين واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق علي بن ابي عباس ان اولى
الناس بابراهيم الذين اتبعوه قالهم المؤمنون واخرج عبد بن جندب عن ابن جرير عن قتادة ان اولى الناس بابراهيم
الذين اتبعوه يقول الذين اتبعوه على ملته وسنتهم منها حقه وطهه وهذا النبي وهو نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم
والذين آمنوا معهم المؤمنون واخرج ابن أبي حاتم عن الحسن بن ابي قال قال كل من ولى لا ابراهيم من معنى
وعن يقي واخرج احمد بن داود في البيهقي وابن أبي حاتم في البيهقي والحاكم وصحبه والبيهقي في البيهقي
والشروع ان ابراهيم مرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد المؤمن في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة
حتى يردهم الى آباءهم يوم القيامة فقوله تعالى (ودت طائفتان من اهل الكتاب) الآية واخرج ابن المنذر وابن
ابن حاتم عن صفين قال كل شئ في آل عمران من ذكر اهل الكتاب فهو في النصارى واخرج عبد بن جندب وابن
جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله يا اهل الكتاب لم تكفروا بآيات الله وانتم شهدون قال تشهدون ان نعت
نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم في كتابكم تكفروا به وتكفرون به ولا تؤمنون به وانتم تجدونه مكتوباً بآيات
التوراة والانجيل النبي الامي واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع مثله واخرج ابن جرير وابن أبي
حاتم عن السدي في قوله يا اهل الكتاب لم تكفروا بآيات الله قال مجدوا انتم تشهدون قال تشهدون ان الحق
تجدونه مكتوباً بآياتهم واخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله يا اهل الكتاب لم تكفروا بآيات الله وانتم تشهدون ان
القرآن حق وان محمداً رسول الله تجدونه مكتوباً في التوراة والانجيل واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن
جرير لم تكفروا بآيات الله وانتم تشهدون على ان الدين عند الله الاسلام ليس قد من غيره واخرج ابن جرير
وابن أبي حاتم عن الربيع في قوله لم تكفروا بالحق بالباطل يقول لم تخلفوا اليهود والنصارى بالاسلام وقد
علمتم ان دين الله الذي لا يقبل من احد غيره الاسلام وتكفرون بالحق يقول تكفرون شأن محمد صلى الله عليه وسلم
وانتم تجدونه مكتوباً بآيات التوراة والانجيل واخرج عبد بن جندب عن ابن جرير عن قتادة مثله واخرج ابن
اصحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال قال عبد الله بن الصنف وعدي بن زيد والحرث بن
عوف بعضهم بعضاً ما قالوا تؤمنون بما انزل على محمد واصحابه غدو وتكفرون به عشة حق ناس عليهم دينهم لعلمهم
بصحتهم فكيف جعوت عن دينهم فارتل الله فيهم يا اهل الكتاب لم تلبسوا الحق بالباطل في قوله والله واسع
عليهم واخرج سعد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن ابن مالك قال قالت اليهود بعضهم لبعض آمنوا بهم
بما يقولون اول النهار وادنا آخر لعلمهم يرجعون معكم فاطلع الله على سرهم فارتل الله تعالى وقالت طائفتان
اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل الاله واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله وقالت طائفتان
اهل الكتاب الآية قال كان اقباقى عريبة تنازع حبراً فقالوا لبعضهم ادخلوا في دين محمد اول النهار وقولوا

ومن أهل الكتابين

ان ثامنهم يقتلوا بؤده
الك ومنهم من ان
ثامنهم بئلا يؤده الله
الادامت عليه قاتلاً
ذلك بانهم قالوا ليس
علينا في الدين حيل
ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون بلى من
أولى بهده واتفق فان
الله يحب المتقين

فمن كان منكم

ومن كل (أوحى إلى)

كتاب (ولم يوحى إلى)

من الكتاب فهو سبيل

الكذاب (ومن قال)

سأزله مثل ما أزل الله)

سأقول مثل ما يقول

محمدي الله عليه وسلم

ومحمد بن عبد الله بن سعد بن

أبي سرح (ولو ترى)

بأن محمد (أف الظالمون)

المشركون والمنافقون

يوم يد (في غير راحة)

(لون) في زفات الموت

وغشائه (والملائكة)

باسطو أيديهم مناورو

أيديهم إلى أرواحهم

(أخرجوا) أي يقولون

أخرجوا (أنفسكم)

أرواحكم (اليوم) يوم

يدرو يقال يوم القيامة

(يخرجون ذهاب اللون)

الشديد (ما كنتم

تقولون على الله فغير

الحق) وليس بحق

(وكنتم من آياته) من

عجز عليه السلام

والقرآن (تستكبرون)

أي تتعلمون من

تشهد ان محمد حق صادق فاذا كان آخر النهار كفروا وقولوا انار جئنا الى ديننا فهو أعجب الياناس دينكم لعلمهم بشكوت يقولون
ان محمد كاذب وانكم لستم على شيء وقد جئنا الى ديننا فهو أعجب الياناس دينكم لعلمهم بشكوت يقولون
هو لا كافر بمعنا أول النهار فاما اليوم فاحسبوا قلوبهم بذلك * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق
العوفي عن ابن عباس في قوله وقالت طائفة الآية قالان طائفتين اليهود قالتان ذلتيم أصحاب محمد أول
النهار فامروا اذا كان آخره فاصلا صلاتكم عليهم يقولون هؤلاء أهل الكتاب وهم أعلم منا عليهم يقتلون
من دينهم * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في المختار عن طريق أبي ثعلبة بن
ابن عباس في قوله وقالت طائفة الآية قال كانوا يكفون معهم أول النهار ويحاسبونهم ويكلمونهم فاذا
أمسوا وحضرت الصلاة كفروا به وتركوه * وأخرج عبد بن جرد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
بجهد في قوله آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار فموتوا فموتوا مع محمد صلاتهم فموتوا
آخر النهار مكرامهم يروا الناس ان قد بدت لهم منه الصلاة بعد ذلك كانوا اتبعوه * وأخرج ابن جرير عن
قتادة والريبع في قوله وجه النهار قال أول النهار * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة ولأئمنوا الان
تبع دينكم قال هذا قول بعضهم لبعض * وأخرج ابن جرير عن الربيع مثله * وأخرج ابن جرير عن
السدي ولأئمنوا الان تبع دينكم قال لأئمنوا الان تبع اليهودية * وأخرج عبد بن جرد ابن المنذر
وابن أبي حاتم عن أبي مالك قال كانت اليهود تقول لأخبارها الذين من دينهم اتوا بمحمد وأصحابه أول النهار
فقتلوا نحن على دينكم فاذا كان بالغي فاقومهم فقتلوا لهم انا كفرا بدينكم وعن علي بن دينة الاول انا قد
سألت العلماء فانا أخبروا بانكم لستم على شيء وقالوا لعل المسلمين يرجعون الى دينكم فكفروا بمحمد ولا
تؤمنوا الان تبع دينكم قال قال الله قل ان الهدى هدى الله * وأخرج عبد بن جرد ابن جرير وابن أبي حاتم
عن مجاهد ان يؤتى أحد مثل ما أوتيتهم حسان من يردان تكون النبوة في غيرهم واردة ان يتابعوا على دينهم
* وأخرج عبد بن جرد ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي مالك وسعيد بن جبير أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتهم
قالامة محمد صلى الله عليه وسلم * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال الله لمحمد قل ان الهدى
هدى الله * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال الله لمحمد قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى
أحد مثل ما أوتيتهم امة محمد أو يحاجوكم فقتلوا اليهود فقتل الله ما كذا وكذا من الكرام حتى
أنزل عليه نالين والسواي فان الذي أعطاكم أفضل فقولوا ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء * وأخرج
عبد بن جرد ابن جرير وابن المنذر عن قتادة قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى أحد مثل ما أوتيتهم يقولوا انزل
الله كتابا مثل كتابكم فبعث نبيا كنبينا محمد فموتوا على ذلك قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء * وأخرج ابن
جرير عن الربيع مثله * وأخرج ابن جرير عن ابن جرير عن قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى أحد مثل ما أوتيتهم
يقول هذا الاسر الذي أتيت عليه مثل ما أوتيتهم أو يحاجوكم فقتلوا اليهود فقتل الله ما كذا وكذا من الكرام حتى
لحم في كتابه ليحاجوكم قال ليحاجوكم فقتلوا اليهود فقتل الله ما كذا وكذا من الكرام حتى
يقتل من رجس من يشاء قال القرآن والاسلام * وأخرج عبد بن جرد ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
بجهد يقتض من رجس من يشاء قال النبوة يقتض من رجس من يشاء * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن بن جرد
من يشاء قال رجس من يشاء من رجس من يشاء * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جرد والفضل العظيم
بعض الوافر * قوله تعالى (ومن أهل الكتاب) الآية * أخرج عبد بن جرد ابن المنذر عن بكر بن قريظ ومن
أهل الكتاب من ان ثامنهم يقتلوا بؤده الله قال هذا من التصاريح ومنهم من ان ثامنهم بئلا يؤده الله قال
هذا من اليهود الادامت عليه قاتلاً قال الماطلي وماتت به * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن بن قريظ ومنهم
من ان ثامنهم بئلا يؤده الله قال كانت تكون دون لأصحاب محمد عليهم فقتلوا ليس علينا بئلا في آل وأهل أصحاب
محمد ان أسكها وهم أهل الكتاب أمروا ان يردوا الى كل مسلم عهد * وأخرج ابن أبي حاتم عن مالك بن

آخر ما جرى من جل يساومه خلف اقدمتها اولاً لانهم ان كذا اولاً الماء ما باعه اليه فانزل الله ان الذين يشترون بعهد
الله واعانتهم فمناقبنا * واخرج ابن جرير عن مجاهد نحوه واخرج ابن جرير عن عكرمة قال نزلت هذه الآية
ان الذين يشترون بعهد الله واعانتهم فمناقبنا في أبي واخوه وكنانة بن أبي الحقيق وكعب بن الاشرف وحي بن
أخطب * واخرج ابن أبي شيمون طر بن ابن حنون عن ابراهيم ومحمد والحسن في قوله ان الذين يشترون بعهد
الله واعانتهم فمناقبنا قالوا هو الرجل يقطع مال الرجل بينه واخوه مسلم واودادهم والزمي عن واثل بن
سحجر قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا الحضرمي يا رسول الله ان هذا
قد غلبني على أرض كانت لابني قال الكندي هي أرض كانت في يدي ازرعها ليس فيها حق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للحضرمي انك ميتة قال لا قال فذلك عنده فقال يا رسول الله ان الرجل فاسق لا ياتي على ما احلفه عليه وليس
يتورع عن شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فالتحقا ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دور لئن حلفي على
مال لا يكلمه ظلمة البقيت الله وهو عن عمر بن الخطاب * واخرج ابو داود وابن ماجه عن الاشعث بن قيس ان رجلاً من
كندة أتى ثورم بن حضرموت فاختصم اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرض من اليمن فقالوا الحضرمي يا رسول
الله ان أرضي اغصبها او هذا وهي في يدي فقال هل لك ميتة قال لا ولكن احلفه والله ما بعلمتها أرضي اغصبها
او فتمت يا كندي فبينما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع احدنا بين الاقارب الله وواحد فمات فقال
الكندي هي أرضي * واخرج احمد والبرزواوي يعلى والطبراني بسند حسن عن أبي موسى قال اختصم رجلان الى
النبي صلى الله عليه وسلم في أرض أحد همام بن حضرموت فحلف عن أحدهما ففزع الآخر وقال ذهب بارضي
فقالا ان هذا قطعنا بيننا ظلمة كان بيننا لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا تركبوه عذاب اليم قالو روع الآخر
فرداهما واخرج احمد بن منيع في مسندهما كونهما واليه في منعه عن ابن مسعود قال كنت ممن الذين
الذين ليس لك فداوة اليمن الغموس قبل وما بين الغموس فقال الرجل يقطع بيننا مال الرجل * واخرج
ابن حبان والطبراني والحاكم ومصحفهم من الحرب بن البراء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج بن
ابرهيم وهو يقول من قطع مال أخيه بين فاحرق قلبه واقتل نفسه من النار يبلغ شاهد كتابكم من بين
أولادنا * واخرج البرزواوي عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذين يقطعون المال
* واخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على امرئ الله هو واعمل عقاباً من
البقي وما من شيء الا يصح الله فيه ما سرع فوابن الصلة واليمين الفاجرة تدع الديار بلاق * واخرج الحرب
ابن أبي اسامة والحاكم ومصحفهم كعب بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قطع مال امرئ
مسلم بين كاذبة كانت نكتة سودا في قلبه لا يغيرها شيء الى يوم القيامة * واخرج الطبراني والحاكم ومصحفهم
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع مال مسلم بينه وماله عليه الجنحوا وجب
له النار قبل ان يرسول الله ان شأسيما قالوا وان ساء ما لك وان سعدوا وجدوسوا والناسق وان
ماجه عن أبي امامة تاس من ثعلبة اخذ في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قطع حق امرئ مسلم بينه
فقد أوجب الله له النار ورحم الله عبداً غشناً قالوا ان كان شيئاً يسيراً يا رسول الله قال ان كان قضيباً من اراك
ثلاثاً * واخرج ابن ماجه بسند صحيح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف عند هذا الحجر
عبداً ولا متعصلي عن آخره على سواك ولا زوجته النار * واخرج ابن ماجه وابن حبان عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على شيء انما عند منبري هذا فليأتوا ما تقدم من
النار ولوهي سواك احضر قال او يصيدوا لحظاً كان النبي صلى الله عليه وسلم في عهدته صلى الله عليه وسلم عند المنبر * واخرج
عبد الرزاق عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين الكاذبة تنفق السلعة معن الكسب
* واخرج عبد الرزاق عن أبي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الذين الفاجرة تعتمد الرحم
وتقتل العدو تدع الديار بلاق * واخرج البخاري ومسلم والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم رجل حلف بيمينه ما لم يسلم فاقطعها

لَمَّا تَبَيَّنَ مَن خَلِبَ
وَحُكْمُهُمْ بِمَا كَرَسُوا
مَدِينَةَ مَكَّةَ لِيُؤْمِنُوا
بِهِ وَلِتُصْنَعَ قَالَةُ أَفَرَأَيْتُمْ
وَأُخْذِمْتُ عَلَى ذَلِكَ
أَصْرِي قَالُوا أَفَرَأَيْتُمْ
فَأُخْذِمُوا وَأَمَّا مَن
الشَّاهِدِينَ فَمَنْ قَوْلِي بِهِ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ
فِي الْقَوْمِ بِمَنِيَّةٍ أَلَمْ يَكُنْ
(وَعَسَى مَثَابُهُ أَى
مَنْ تَلَفَّى فِي الْعِلْمِ انْظُرُوا
الْعَمْرَ إِذَا أَفْتَرَى الْقَدْرَ
(وَبَيْنَهُ) نَصَبَهُ (أَن فِي
ذَلِكَ) فِي اخْتِلَافِ
الْوَهْدِ (الْبَيَانِ) لِعَلَامَاتِ
(أَقْسَمُوا يَوْمُنَا)
بِصِدْقَتِهِ مَن مِّنَ اللَّهِ
(وَجَعَلُوا لَهُ) شُرَكَاءَ
الْحَيَاتِ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
وَالْبَشَرُ أَعِوانُ شَرِّكَانَ
اللَّهُ خَالِقُ النَّاسِ وَالزَّوْجُ
وَالْإِنْعَامِ وَالْبَشَرُ خَالِقُ
الْحَيَاتِ وَالْعَقَابِ
وَالسَّبَاحِ وَهِيَ مَقَالَةُ
الْجَبْرِ (وَمُخَالَفَةُ)
خَلْقِهِمُ اللَّهُ وَأَمْرُهُمْ
بِالتَّوْحِيدِ (وَمُخَالَفَةُ)
وَصُورِهِ (بَيْنَيْنِ) مَن
الْبَشَرِ وَهِيَ مَقَالَةُ الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى (وَبَيْنَاتِ)
مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْإِنْسَانِ
وَهِيَ مَقَالَةُ مُشْرِكِ الْعَرَبِ
(بِقِرْعِهِ) بِبَلَاءِ وَجْهِ
وَبَيَانِ (مَجْلَانِهِ) نَزْ
نَفْسِهِ عَنِ الْوَهْدِ
(وَالشَّرِكِ) (وَالْعَلَى)

أَنزَلَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَسَلُ عَلَيْكَ كَمَا يَسَلُ بَعْضُ أَهْلِ نَسَبِكَ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَكْرَمُوا نَسَبَكُمْ
وَأَعَزُّوا لِحَقِّ آلِهِمْ فَلَا يَبْنِي أَنْ يَسْجُدَ لِحَسَنٍ وَدُونَ اللَّهِ قَوْلُ اللَّهِ كَانِ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَ اللَّهُ الْكِتَابَ إِلَى قَوْمِهِ
بَعْدَ إِذْ أَتَيْتُمْ مَسْلُوبًا وَأَخْرَجَ إِبْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَابْنَيْنِ قَالَ فَقَهَاهُ مَعْلَمَانِ
وَأَخْرَجَ إِبْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ مِنْ طَرِيقٍ عَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَابْنَيْنِ قَالَ لِحَسَنٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَأَخْرَجَ إِبْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ مِنْ طَرِيقٍ الْفَضْلَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ قَالَ لِحَسَنٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَخْرَجَ
إِبْنُ جُرَيْجٍ مِنْ طَرِيقٍ الْعَوْفِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ قَالَ فَقَهَاهُ مَعْلَمَانِ وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنَيْنِ
قَالَ فَقَهَاهُ مَعْلَمَانِ وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ قَالَ لِحَسَنٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَخْرَجَ
سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ وَابْنَيْنِ قَالَ فَقَهَاهُ مَعْلَمَانِ وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ قَالَ لِحَسَنٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَخْرَجَ
وَلَا تَهْذُلُ الْأَمْرَ بِرُؤُسِهِمْ يُلَوِّسُهُمْ وَقَرَأُوا لِيَهْلَاهُمْ إِلَى بَابَيْنِ وَالْأَحْزَابُ قَالَ ابْنُ أَبِي سَامَةَ وَالْأَحْزَابُ الْإِسْلَامُ وَالْحَسَنُ
وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ قَالَ لِحَسَنٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ
مَنْ تَعْلَمُ الْقُرْآنَ أَنْ يَكُونَ فَقَهَاهُ مَعْلَمَانِ وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ قَالَ لِحَسَنٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَخْرَجَ
سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ وَابْنَيْنِ قَالَ فَقَهَاهُ مَعْلَمَانِ وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ قَالَ لِحَسَنٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَخْرَجَ
وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ قَالَ لِحَسَنٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ
حَتَّى عُلِمَ بِهِ وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ قَالَ لِحَسَنٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ
وَرَفَعَ النَّاسُ وَكَسَرَ الْأَمْرَ قَالَ الْقُرْآنُ وَجَعَلْتُمْ مَدِينَتَكُمْ مَدِينَةً فَفَقِهَهُمْ وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ
الْفَضْلَ قَالَ لِبَعْدِ الْأَحْزَابِ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ قَالَ لِحَسَنٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ
وَابْنَيْنِ عَنْ قَوْلِهِ وَجَعَلْتُمْ مَدِينَتَكُمْ مَدِينَةً فَفَقِهَهُمْ وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَابْنَيْنِ قَالَ لِحَسَنٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ
إِبْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ قَالَ لِحَسَنٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ
أَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ قَالَ لِحَسَنٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنَيْنِ
لَمَّا تَبَيَّنَ مَن خَلِبَ وَحُكْمُهُمْ بِمَا كَرَسُوا مَدِينَةَ مَكَّةَ لِيُؤْمِنُوا بِهِ وَلِتُصْنَعَ قَالَةُ أَفَرَأَيْتُمْ وَأُخْذِمْتُ عَلَى ذَلِكَ أَصْرِي قَالُوا أَفَرَأَيْتُمْ فَأُخْذِمُوا وَأَمَّا مَن
الشَّاهِدِينَ فَمَنْ قَوْلِي بِهِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

عليهم يعني على أهل الكتاب وعلى أنبيائهم من المشافقة تصدق به يعني تصدق محمد صلى الله عليه وسلم بأخاه هدم
 واقرأهم به على أنفسهم * وأخرج أحمد عن عبد الله بن ثابت قال جاءه صلى الله عليه وسلم فقتل
 يا رسول الله في مرتبة يا بني من قرنة فكتكتني جوامع من التوراة والأعرش عاتل فغير وجهه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضينا بالله أو بالاسلام ديننا ومحمد رسولنا قسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال والذي نفسي بحمد يسجدوا أصبح فكلم موسى ثم اتبعوه فظلمت انكم خلفي من الامم وانما خلفكم من النسيب
 * وأخرج أبو يعلى عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم
 وقد ضلوا انكم امانت صدقوا بباطل وامان تكذبوا بحق والله لو كان موسى حيا لن أظهركم ما حله الا ان
 يتبعني * وأخرج عبد بن حميد عن عبد بن جبر انه قال لما آتيتكم فقتل لما * وأخرج عن عاصم انه قال لما
 مخففة آتيتكم بالنساء على واحد يعني أمة عليكم * وأخرج ابن أبي ساتم عن طريق العوفي عن ابن عباس في قوله
 امرى قال عهدي * وأخرج ابن جرير عن علي بن أبي طالب في قوله قال فاهدوا يقول قاشم وعلى أجمع ذلك
 وأما هم من الشاهدين عليكم وعليهم فمن قولك يا محمد بهذا العهد من جميع الامم فاولئك هم الشاهقون
 هم المعاصرون في الكفر * قوله تعالى (أفغير دين الله) الآية * أخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه أسلم من في السموات والارض طوعا وكرها ما من في السموات والارض طوعا وكرها
 في الارض فمن وعده في الاسلام وأما كرها فمن أنى به من سببا الامم في السلاسل والاغلال يقدون الى الجنة
 وهم كارهون * وأخرج الديلمي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وله أسلم من في
 السموات والارض طوعا وكرها قال الملائكة أطاعوه في السماء والانصار وعبد القيس أطاعوه في الارض
 * وأخرج ابن جرير عن طريق مجاهد عن ابن عباس وله أسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال حين أخذ
 المشافقة * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي ساتم عن طريق علي بن ابن عباس في الآية قال عادتكم
 في أجمعين طوعا وكرها هو قوله وقته يسجدون في السموات والارض طوعا وكرها * وأخرج ابن المنذر وابن أبي
 ساتم عن طريق بكر عن ابن عباس وله أسلم من في السموات قال هدمه فصولهم في الارض طوعا وكرها
 * وأخرج ابن أبي ساتم عن طريق سعيد بن جبر عن ابن عباس وله أسلم قال المعرفة * وأخرج عبد بن حميد
 وابن جرير عن مجاهد في الآية قال هو كقوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك اسلامهم
 * وأخرج ابن جرير وابن أبي ساتم عن أبي العباس في الآية قال كل آدمي أقر على نفسه ما لله في وئامه بعده
 فمن أشرك في عبادته فهذا الذي أسلم كرها ومن أخلص لله العبودية فهو الذي أسلم طوعا * وأخرج ابن جرير
 عن الحسن في الآية قال أكره أقوام على الاسلام وجاه أقوام طاعتين * وأخرج عن مطر والراقي في الآية قال
 الملائكة طوعوا والانصار طوعوا بنو سليم وعبد القيس طوعوا والناس كاهم كرها * وأخرج عبد بن حميد وابن
 جرير وابن أبي ساتم عن قتادة في الآية قال أما المؤمن فأسلم طاعة ففعل ذلك وقبل منه أما الكافر فأسلم حين
 رأى بأس الله قبل بنعمته ذلك ولم يقل من قبلك بنعمته فأسلم طاعة ففعل ذلك وقبل منه أما المؤمن فأسلم طاعة ففعل ذلك وقبل منه أما الكافر فأسلم حين
 في الآية قال في السماء الملائكة طوعوا في الارض الانصار وعبد القيس طوعوا * وأخرج عن الشعبي وله أسلم
 من في السموات قال استأذنتهم * وأخرج عن أبي سنان وله أسلم من في السموات والارض قال المعرفة ليس
 أحد سألته الا عرفه * وأخرج عن بكر عن طريق قوله وكرها قال من أسلم من مشرك العرب والسببا ومن دخل في
 الاسلام كرها * وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساءعتكم من
 الرقة والاه وابو الصبيان فاقرأني اذنه أفغير دين الله يبعثون * وأخرج ابن السكيت في عمالي يوم وليته عن وئام
 ابن عبد الله ليس رجل يكره على دابة صهيبة قرأ اذنه أفغير دين الله يبعثون وله أسلم الآية الاذلة
 باذن الله عز وجل * قوله تعالى (ومن يستع) الآية * أخرج أحمد والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبني الأعمال يوم القيامة فتجبي الصلاة فتقول يا رب أنا الصلوة تقول انك
 على خير وتبني الصدقة فتقول يا رب أنا الصدقة تقول انك على خير تبني الصيام فتقول أنا الصيام يقول
 يقول

يبعثون وله أسلم من
 في السموات والارض
 طوعا وكرها والله
 يبعثون قل آمنا بالله
 وما أنزل علينا وما أنزل
 على ابراهيم واسماعيل
 واصدق ويعقوب
 والاسباط وما أوتي
 موسى وعيسى والنبون
 من دهم لا نفرق بين
 أحدهم ومن وقفه
 مساوون من يستع
 الاسلام ديننا قل
 منه وهو في الآخرة
 الخاسرين

تبرا (مجايفسون)
 من البنين والبنات
 (يبيع) خلق السموات
 والارض ابتدعهما
 ولم يكونا شيا (أني
 يكون) من أن يكون
 له وله ولم تكن له
 صاحبة (ووجه) وخلق
 كل شيء بآمن منه وهو
 بكل شيء من الخلق
 (عليه ذلك) انهم يك
 الذي يفعل هذا هو
 وبسك (لا اله الا هو)
 وحده لا شريك له خلق
 كل شيء بآمن منه
 (فابعد) في فحده
 لا تشركوا به شيا وهو
 على كل شيء من الخلق
 (وكيل) شهيد ويقال
 كليل بارزتهم (لا تشرك
 الابصار) في الدنيا ولا
 يرى الخلق ما يرى هو
 وتقطع دونه الاصار

كف يهدى الله

قوسا أقسموا بعد
اعتانهم وشهدوا أن
الزبور حق وجاءهم
النبات والله لا يهدى
القوم الظالمين أولئك
جزاؤهم أن صابهم لعنة
الله والملائكة والناس
أجمعين خالدين فيها
لا تخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون إلا
الذين تابوا من بعد ذلك
وأصلحوا فإن الله غفور
رحيم إن الذين كفروا
بعد اعتانهم ثم زادوا
كفرا إن تغلب قومهم
وأولئك هم الفاسقون
بالحكمة في الآخرة
وبالزبور ينطق النبأ وهو
يدرك الأبالسة في الدنيا
والآخرة ويرى ما يرى
الخلق ولا يخفى عليه شيء
ولا يشوه (وهو الطافق)
في أفعاله ناذع صلفه
(الخبر) يحفظه ويأمرهم
(فدجاء كصا) بيان
(من ديك) يعني القرآن
(فمن أصر) أقر بالقرآن
(ففسده) الشواوب
(ومن هم) كفر (طوبا)
عقوبة ذلك (وما أنا
عليك بحفظ) أحفظكم
(وكذلك) هكذا انصرف
الآيات نبي القرآن
في شأنهم (طوبوا)
لبي يقولوا (دوت)
قرأت وتخلت وقال
لبي لا تقولوا تخلت
ولن تروا أن داروت

إن الله على شيء من نجيح الأعمال كل ذلك يقول الله تعالى في خبري محمد صلى الله عليه وسلم في الإسلام فيقول يا رب أنت السلام وأنا
الإسلام فيقول الله تعالى في خبري بل اليوم أخذ ذنوبك أعطى قال الله في كتابه ومن يتبع غير الإسلام فلا ينال
يقبل مني ودون الآخرة من الخاسرين قوله تعالى (كف يهدى الله) الآية * أخرج النسائي وابن حبان
وابن أبي سنان والبيهقي في سننهم من طريق حكيم بن مريم عن ابن عباس قال كان رجل من الأنصار فاسم ثارود خلق
بالمشركين ثم قدم فأسلم إلى الخوفا أرسلوا الرسول صلى الله عليه وسلم هل من قوة ففازت كف يهدى الله
قوما كثر وأبعد إليهم من قوله فإن الله غفور رحيم فأسلم إليه قومه فاسم * وأخرج عبد الرزاق وسدد
في مسندهما عن جرير بن رومان المذنب والباوودي في معرفة الصحابة قال جاء الحارث بن سويد فاسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم كفر فرجع إلى قومه فآذله الله فماله القرآن كف يهدى الله قوما كثر وإلى قوله رحيم غفله الله
رجل من قومه فقرأ عليه فقال الحارث إنك والله ما علمت لصديق وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صدق
بهذا وإن الله عز وجل لا صدق إلا الله فخرج الحارث فاسلم فحسن إسلامه * وأخرج عبد بن حمزة عن عبد بن
حسن السدي في قوله كف يهدى الله قوما الآية قال أولئك في الحارث بن سويد الأنصاري كفر بعد اعتانته ففازت
قبيله هذه الآية ثم فازت الآية من ناولا * وأخرج عبد بن حمزة عن جرير بن رومان المذنب من جاء آخر
عن مجاهد في قوله كف يهدى الله قوما الآية قال أولئك في رجل من بني عمر بن قوف كفر بعد اعتانته غاه
السلام * وأخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق ابن جريج عن مجاهد في الآية قال هو رجل من بني جرير
صوف كفر بعد اعتانته قال قال ابن جريج اسمي عبد الله بن كثير من مجاهد قال خلق بارض الروم فنصرهم
كتب إلى قومه أو ما هو إلهي من قوة ففازت الآية من ناولا * ثم رجع قال ابن جريج قال حكيم ففازت في أبي
عاصم الزاهدي الحارث بن سويد بن الصامت وروى عن الأسدي في أبي عاصم وروى عن الأسدي وروى عن
بقر بن شمعون كثر إلى أهلهم من أناس من قومه ففازت الآية من ناولا * وأخرج ابن إسحاق وابن
المنذر عن ابن عباس أن الحارث بن سويد قتل المذنب بن زباد وقبض بن زيد أحد بني ضبيعة قوما أحد ثم طلق
بقر بن شمعون فكان بكاء ثم بعث إلى أخيه الجلاس يطلب التوبة ليرجع إلى قومه فآذله الله في كف يهدى الله قوما
إلى آخر القصة * وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي صالح مولى أم هانئ أن الحارث بن سويد بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم خلق ما بهلكه وشهد أحد افتقار المسلمين ثم سقط في يد ففرج الله الحكمة مكتب إلى أخيه
جلاس بن سويد بن أبي شيبة ما كلفني في قلوب إلى الله وأرجع إلى الإسلام فآذله الله فآذله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فآذله طعمته في قلوب ما كلفني في قلوب إلى الله وأرجع إلى الإسلام فآذله رسول الله صلى
قوما كفروا بعد اعتانهم قال قوم من أصحابه ممن كان عليه ينفع ثم رجع الإسلام فآذله الله أن الذين كفروا
بعد اعتانهم ثم زادوا كفرا إن تغلب قومهم وأولئك هم الفاسقون * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من
طريق العوفي عن ابن عباس في قوله كف يهدى الله قوما كفروا بعد اعتانهم قالهم أهل الكتاب عرفوا
محمد أم كثر أوبه * وأخرج عبد بن حمزة عن جرير بن رومان المذنب من جاء آخر عن مجاهد في قوله كف يهدى الله قوما
اليهود والنصارى وأذلت محمد في ظلمهم وأذروا به وشهدوا أنه حق فلبسوا به من غيرهم حسودا العرب على ذلك
فأسكروه وكفروا بعد أقرهم حسد العرب حين بعث من غيرهم * قوله تعالى (إن الذين كفروا بعد اعتانهم ثم
زادوا كفرا الآية) * أخرج العزاري عن ابن عباس أن قوما أسلموا ثم ارتدوا ثم أسلموا ثم ارتدوا فأسلموا إلى
قومهم يسألونهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففازت هذه الآية به أن الذين كفروا بعد اعتانهم
ثم زادوا كفرا الآية به هذا ناطا من البراء * وأخرج ابن جرير عن الحسن في الآية قال اليهود والنصارى لن
تقبل قلوبهم عند الموت * وأخرج عبد بن حمزة وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قالهم اليهود
كفروا بالأنجيل ويعيسى ثم زادوا كفرا بعد اعتانهم صلى الله عليه وسلم والقرآن * وأخرج ابن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم عن أبي العباس في الآية قال إن أولئك في اليهود والنصارى كفروا بعد اعتانهم ثم زادوا كفرا
بذوق آذنبوا هم ذنبوا بنو من تلك الذنوب في كفرهم ولو كانوا إلهي قبلت قلوبهم ولم تكن على

وهم دعاوا من يعبدون
 أحدهم سمل والأرض
 ذهبوا واخذى به وأولئك
 لهم عذاب ألیم وما لهم
 من ناصر من نساوا
 البرحتى تنفقوا عما
 تحبون وما تنفقوا من
 شيء فان الله به عليم
 يقول لنبي لا تقولوا
 تعلمن اني فكمسبة
 هو لقر يشو وقال
 لنبي لا تقولوا تعلمن
 جبرو يسار مولين
 لقر يش وان قرأت
 دوت بسكون التاء
 فغناه فالوا هذا متجار
 دوت أي فقامت
 (ولينيه) لكن نبينه
 (القوم يعلون) يصدون
 انه من الله (اتبع
 ما أوحي اليك من ربه)
 اعمل بما أوحي اليك من
 ربك يعني القرآن من
 حلاله وحرامه لا اله الا
 هو لا خالق ولا رازق
 الا هو (وأعرض عن
 المشركين) يعني
 المستزين منهم الوليد
 ابن المغيرة الخزرجي
 والمصاحب بن واسل
 السهمي والاود بن
 عبد يعقوب الزهري
 والاود بن ملحط بن
 عيسى والمطلب والحرف
 ابن قيس بن حنظلة (ولو
 شاء الله) ان لا تشركوا
 (ما أشركوا وما جعلناك
 لهم حفيظا) يحفظهم

على العقاب كان - لا يلى

اسرائيل الاما حرم
اسرائيل على نفسه من
قبل ان تنزل التوراة
فأولاً بالنوراة قالوا
ان كنتم صادقين فن
افترى على الله الكذب
من بعد ذلك فاولئك هم
الظالمون قل صدق الله
فانبعوا اليه ابراهيم
حنيفاً وما كان من
المشركين
و(ان انت عليهم بوكيل)
بكفيل (وليسوا الذين
يدعون) بعدون من
دون الله ليسوا الله
هدوا اعتداهم بفسيد
هم يلاعنونه ولا يهتدون
بعديا قال لهم انكم وما
تعبدون من دون الله
حصب جهنم من نصته
آية القتال (كذلك) كما
في بنديهم وعلمهم اليهم
(زينا لكل امة) لكل
اهل دين (علمهم)
ودينهم (ثم ارجسهم
مرجعهم) بعدلوت
(فبنيهم) بعدلوت
كافرا (يعلمون) في دينهم
(وافسوا) بانه جهنم
اعانهم (شدة اعانهم)
اذا حلف الرجل بالله
نفذ حلفه جهنم عنه
(لئلا يعذبهم اية) كما
طلبوا (ليؤمننهم)
بالآية (قل) يا محمد
للمشركين واهلهم
(انما الايات عند الله)
يقبى الايات من عند

واخرج عبيد بن جديس رجل من بني سليم قال جاورت ابا ذر بالي بذكره فيها اطيع اهل بيته فزارع ضعفت فقلت
يا ابا ذر الا اكون لاصحابك كنسروا عليك واتقوا منك بعض ما عندك لعل الله ان ينفعني به فقال ابو ذر ان صاحبي
من اطاعني فاما ان تخليقي فانت صاحب والافلاقتما الذي نأسي في اطلعه قال لا ادعوك بشيء من مالي
الا توحيتم افضله قال فليتب معي ما شاء الله ثم كره في المصاحفة قال اتقي بعير من الابل فتصطت الابل فاذا
أفضله لخالها ذلول فعممت باخذته ثم ذكرت حاجتهم اليه فتركته واخذت ناقته ليس في الابل بعد الفعل افضل
منها فذمت ما خافتم منسفة فقل يا احابي سليم تخفي قل فعممت به فقلت سبيل الناقة ورجعت الى الابل
فاخذت المصل فثبت به فقال جلسا اثنى من رجلان يحسبان هلهما قال رجلان نحن قال املا ما اأخذته من افعلاه
ثم انعم الله ثم عدوا بيوت المصاحفة والماء على عدد هدم واجعا وبات ابي ذر يستلم ناقته فسلوا فافلما فرق العلم دعاني
فقال ما ادرى احفظت وصبي فظهرت بما امنت فاعطوك قلت ما نسبتم وصبيكم ولكن لما تصليت الابل
وجدت فلها افضلها فعممت باخذته ذكرت حاجتي اليه فتركته فقل ما تركه الا حاجتي اليه فقلت ما تركت
الا لله قال افلا اخبركم بيوم حاجتي ان يوم حاجتي يوم ارضعت في حفرة في ذلك يوم حاجتي ان في المال ثلاثة اشراك
أقدر لا يتظن ان يذهب غيره او شره او اثار يتظن متى تضع رأسك تستقيها وانت ذميم وانت الثالث فان
استطاعت ان لا تكون في هذه الثلاثة لا تكون مع ان الله يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا ما تحبون وان هذا
المسالما احب من مالي فحبيت ان اقدم نفسي وواخرج اجدعي عائشة قالت انفسوا الله صلى الله عليه
وسلم يضربكم يا كاذبين بهنضه قلت يا رسول الله افلا نعلمه السالكين قال لا تعلموهم علما كما كونوا واخرج
او نعيم في الخلس من طريق محمد بن ابي عمر انه لما قرأ لن تناولوا البر حتى تنفقوا ما تحبون دعا ليعاين به
فاضتها واخرج احد في الزهد وابن المنذر وابن ابي عمير قال قرأ ابن عمر وهو يصلي فاني
على هذه الآية لن تناولوا البر حتى تنفقوا ما تحبون فاعتق جارية له وهو يصلي اشار اليها بيده واخرج ابن المنذر
عن نافع قال كان ابن عمر يشرى السكر فيضد به فقول له واشر بثلثهم فبئنه طعاما كان اتع لهم من هذا
فيقول اني اعرف الذي تقولون ولكن سمعت الله يقول ان تناولوا البر حتى تنفقوا ما تحبون وان ابن عمر يحب
المسكر واخرج ابن المنذر وابن ابي عمير عن ابن مسعود في قوله لن تناولوا البر الا الجنة واخرج ابن جرير
عن عمر بن عبد المنذر والسدوسي عنه واخرج ابن المنذر عن مسروق عنه واخرج عبيد بن جديس عن روابن
المنذر عن قتادة في الآية قال لن تناولوا البر حتى تنفقوا ما تحبون وحاشا لرجل من اهل العلم الا به واخرج عبيد بن
فان الله به علم يقول يحفون ذلك لئلا يحكموا الله به علم شاكره في قوله تعالى (كل العلم) الآية واخرج عبيد بن
جديس عن ابي ابي البهي في سننه عن ابن جرير وابن المنذر وابن ابي عمير عن ابي جهم عن طريق عبيد بن
جديس عن ابن عباس كل العلم كان حلالين اسرائيل الامام حرم اسرائيل على نفسه قال العرق اخذ عرق
النساء فكان بيته فزاده يعني صباح فجعل الله عليه ثمانية ايام كل لحاقه بعرق غمرته اليهود واخرج عبيد
بن منصور وعبيد بن جديس عن ابن جرير عن طريق يوسف بن ماهك عن ابن عباس قال هل قرى ما حرم اسرائيل
على نفسه من اسرائيل اخذته النساء فاضت بفعل الله عليه ثمانية ايام كل عرقا فاذ ذلك تسلسل
اليهود المعروف فلا كانوا واخرج ابن جرير عن ابي اسامة عن طريق العوفي عن ابن عباس في الآية قال
حرم على نفسه العرق وذلك انه كان يشرى عرق النساء فكان لا ينالم الليل فقال والله اني عاقني الله ثمانية ايام كل
في وادوا ليس مكتوب في التوراة اتوسل لمحمد صلى الله عليه وسلم نفر من اهل الكلاب فقال ما شئت هذا حراما
فقالوا هو حرام علمنا من قبل الكلاب فقال الله كل الطعام كان حلالين اسرائيل الى ان كنتم صادقين واخرج
البخاري في تاريخه وابن المنذر وابن ابي اسامة عن طريق عبيد بن جديس عن ابن عباس قال جاء اليهود فقالوا يا ابا
القاسم اخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال كان يسكن البدر واشتري عرق النساء فبئنه شيئا ياد به الحرم
الابل رواه ابناهم فلذلك حرمه قالوا صدقت واخرج ابن جرير عن طريق عبيد بن جديس عن ابن عباس في قوله
الاما حرم اسرائيل على نفسه قال حرم العرق والحرم الا كان به عرق النساء فكل من لحومها فبئنه بلسه ونحو

الله وكذلك جعلنا

أبا جهل والمسنزين
عذرا لا نكفرا (جعلنا
لسكن بني عدنان) فرعون
(شاطين الانس والجن)
يقول جعلنا شاطين
الانس والجن (وحي
بعضهم على بعض) على
بعضهم على بعض (زخرف
القول) تزيين القول
(غرورا) لكي يغروا
بني آدم (ولو شاعر بك
ما فعلوا) بني التزيين
والغروور (فذرهم)
اتركهم يا محمد المسنزين
وأصحابهم (وإياهم ترون)
من تزيين القول
والغروور (ولتصني
البهي) لكي تذل اليه
الزخرف والغروور (أفئدة)
قلوب (الذين لا يؤمنون
بالآخرة) بالفتن بعد
الموت (وليرضوه)
وليقبلوا من الشياطين
التي بنسنة والفسرور
(وليعترفوا) ليكتبوا
(ما هم مقترون)
مكتسبون من الآثام
يا محمد لهم (أفئدة الله)
آبني حكام أعدوا يا
(وهو الذي أنزل الحكيم)
إلى نبيكم (الكتاب)
جبريل والقرآن
(مفصلا) مبنيا لحلال
والحرام ويقال مشرفا
آبني تزيين (والذين
آبئناهم الكتاب)
أعطاهم على التوراة
بني عدنان بن سلام
وأصحابهم (يعلمون)

فها لجال والنساء يعني يزجون * وأخرج ابن أبي شيبة عن
عبد بن جسد والبيهقي عن مجاهد قال قال سميت بك لأن الناس يلبس بعضهم بعضا والله يجعل فيها ما يجعل في
غيرها * وأخرج عبد بن جسد ابن جرير والبيهقي في الشعب عن قتادة قال سميت بك لأن الله يلبس الناس بعضها
فصل في الفساد قدام الجال ولا يصلح ذلك غيره * وأخرج عبد بن منصور وعبد بن جسد ابن أبي شيبة وابن
المنذر وابن أبي حاتم عن عتبة بن قيس قال إن بكه بك بكه لك كرم الكائنات قبل عن تروى هذا قال عن ابن عمر
* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن زيد بن مهابي قال انما سميت بك لأنها كانت تبلى الظلمة * وأخرج ابن أبي
شيبه وعبد بن جسد وابن أبي حاتم عن عكرمة قال البيت واحوله كما حوله وأه ذالمكة * وأخرج عبد بن
منصور وعبد بن جسد وابن أبي شيبة وابن جرير عن أبي مالك الأنصاري قال يكفوض البيت ويكتفوا في ذلك
* وأخرج ابن جرير عن ابن شهاب قال بكه البيت والمجد ومكة الحرم كما به * وأخرج ابن جرير عن الضحاك قال
بكتهى مكة * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال مكمن الحج إلى التعمير ويكنى البيت إلى البطحاء
* وأخرج عبد بن جسد عن مجاهد قال بكه الكعبة ومكة واحولها * وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حبان
مبارك جسد في المنبر والبركة وهدي للعالمين يعني بالهدى قبلهم * وأخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في
الشعب عن الزهري قال بلغني اسمهم جدوا في مقام إبراهيم ثلاثه فوضف في كل موضع منها كتاب في الضعيف الاول
ان الله ذوبكة صفته يوم صفت الشمس والقمر وحفظتها بسبعة الاك حفظها وبارك لاهلها في العلم والدين
وفي السطح الثاني ان الله ذوبكة خاتمت الرجم وشقت لها من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته في الثالث
ان الله ذوبكة خاتمت الخمر والشر فطوى بها من كان خيرا على يديه وويل لمن كان شره على يديه * وأخرج الأزرق
عن ابن عباس قال وجد في المقام كتاب فيه هذا البيت لله الحرام بكه توك لله برزق أهله من ثلاثة مسبل يزلزل
لاهله في العلم والماء والابن لا يجله أول من أهله وجد في حجر من حجر كتاب من خاتمة الخمر ان الله ذوبكة الحرم
صفته يوم صفت الشمس والقمر وحفظتها بسبعة الاك حفظها لا تزلزل حتى يزل أحشائها مباركة لاهلها في
العلم والماء * وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد الضحاك نحوه * وأخرج عبد بن جسد عن ابن عباس
وأبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله مكة موضعا على المكر وهات والمزجات قبل السبعين
يجيرها للوجان قال الجوزان الجنة * وأخرج الأزرق والجندى عن عائشة قالت ما رأيت السماء في موضع أقر بها
إلى الا موضع مكة * وأخرج الأزرق عن عطاء بن كبر رفته إلى النبي صلى الله عليه وسلم المقام بمكة فوجد في موضع
منها نقرة * وأخرج الأزرق والجندى والبيهقي في الشعب وشفعة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أدركه شهر رمضان بمكة فقامه كما قامه من ما تسركب الله له مائة ألف شهر رمضان بغير مكثرة له
كل يوم حسنة وكل ليلة حسنة وكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة وكل يوم جلال فرس في سبيل الله وكل ليلة
جلال فرس في سبيل الله وكل يوم دعوة مستجابة * وأخرج الأزرق والطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا البيت دعمة الاسلام من خرج يوم هذا البيت من حاج أو معتمر كان
مضميا على الله ان يقض ما يشاء له الجنة وان رده ان يرد به أو غنمته * وأخرج البيهقي في الشعب عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في مسجدتي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد
الحرام والجمعة في مسجدتي هذا أفضل من ألف جمعة فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر رمضان في مسجدتي هذا
أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه الا المسجد الحرام * وأخرج البراء بن خزيمة والطبراني في البيهقي في
الشعب عن أبي البرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف
صلاة في مسجدتي ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس بمائة صلاة * وأخرج ابن ماجه عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة رجل في بيته بمائة صلاة ومائة في مسجد القبايلي بمائة وعشرين صلاة وصلاة
في المسجد الذي يجمع فيه مائة صلاة ومائة في المسجد الأقصى بمائة ألف صلاة وصلاة في مسجدتي
بمائة ألف صلاة وصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة * وأخرج ابن أبي شيبة وسلم والشافعي وابن ماجه

فيه آيات بينات مقام
ابراهيم ومن دخله كان
امنا

يستقيمون في مقامهم
(انه) بعد في القرآن
(منزل) آتزل (من ذلك)
بالحق بالامر والنهي
ويقال الله يعني جبريل
مستزله من ذلك بالحق
بالقرآن فلا تكون
من المستزله من
الشاكين انهم لا يعلمون
ذلك (وغت كقولك)
القرآن بالامر والنهي
(صدقا في قوله) وعدلا
منه (لا يبدل) لا تغير
(لكلماته) القرآن
ويقال وتحتوي حيث
كلمتكم بالامر والنهي
صدقا في قوله وعدلا
فيما يكون لا يبدل
لا تغير لكلماته بالنصرة
لاولياءه ويقال وتحت
كلمتكم بالامر والنهي
صدقا من العباداته دين
الله وعدلا من
امر لا يبدل لا تغير
لكلماته لا يبدل (وهو
الصحيح) لما اتهم
(العلم) بهم زعمهم
(فان تطلع) بالحمد
(اكرمتم في الارض)
وهم رؤساء اهل مكة
منهم اولادهم مالك
ابن عوف الجشبي
وبديل بن ورقاء الخزاعي
وجايس بن ورقاء
الخزاعي (يشاورون عن
سبيل الله) يخطرون

عن ابن جرير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلاقى مسجدي هذا افضل من ألف صلاة فمساواه الا
المسجد الحرام * وأخرج الطيالسي وأحمد والبراء وابن عدي والبيهقي وابن خزيمة وابن حبان عن عبد الله بن
الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاقى مسجدي هذا افضل من ألف صلاة فمساواه من المساجد
الا للمسجد الحرام وصلاقى المسجد الحرام افضل من مائة سلاقى مسجدي هذا في لعل هذا الفضل
الذي يذكر في المسجد الحرام وحده وفي الحرم قال لابل في الحرم من ألف صلاة فمساواه * وأخرج أحمد وابن
ماجد عن ابن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي افضل من ألف صلاة فمساواه الا المسجد
الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة ألف صلاة * وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير
من ألف صلاة فمساواه الا المسجد الحرام * وأخرج البراء بن عازبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا خاتم الانبياء ومسيحي خاتم مساجد الانبياء أحق المساجد ان يروا وتشد اليه والواحد المسجدين الحرام
ومسيحي مسجدي افضل من مسجدي من ألف صلاة فمساواه من المساجد الا المسجد الحرام * وأخرج
الطيالسي وابن أبي شيبة وأحمد وابن منيع والرويان وابن خزيمة والطبراني عن جابر بن مطعم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من ألف صلاة فمساواه الا المسجد الحرام * قوله تعالى
(فيه آيات بينات) * وأخرج سعيد بن منصور والترمذي وعبد بن جبر وابن المنذر وابن الانباري في المصاحف
عن ابن عباس انه كان يقرأ آية بينة مقام ابراهيم * وأخرج ابن الانباري عن مجاهد انه كان يقرأ آية بينة
* وأخرج سعيد بن جبر عن عاصم بن أبي النجود فيما يأت بينات على الجامع * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم
من طريق العوفي عن ابن عباس فيما يأت بينات من مقام ابراهيم والمشرع * وأخرج ابن جرير عن مجاهد
وتنادى في الآية فاما مقام ابراهيم من الآيات البينات * وأخرج سعيد بن جبر وابن جرير عن الحسن في قوله
فيه آيات بينات قال مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا قوله على الناس في البيت * وأخرج عبد بن جبر
وابن المنذر وابن أبي حاتم والازرق عن مجاهد فيما يأت بينات مقام ابراهيم قال أرفق ميسرة في المقام آية بينة
دخله كان آمنا قال هذا آية * وأخرج الازرق عن زيد بن أسلم فيما يأت بينات قال الآيات البينات من
مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا قوله على الناس في البيت * وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن
الكشي فيه آيات بينات قال الآيات السكتة الصفا والمروية مقام ابراهيم * وأخرج عبد بن جبر
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ومن دخله كان آمنا قال هذا آية بينات من آيات البينات
جرير على نفسه ثم لما إلى حرم الله ثم تناول ولم يطلب فاما في الاسلام فانه لا ينع من حدود الله من قوله
ومن رزق فيه أقيم عليه الحد ومن قتل فيه قتل * وأخرج الازرق عن مجاهد انه * وأخرج ابن المنذر والازرق عن
جويط بن عبد العزيز قال أدركت في الجاهلية في الكعبة حاتم أمثال لم يسم لادخل خائف يده في الاسلام
بهم بعد خائفه خائف فأت يوم فدخل يده في الجاهلية * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله
وانه لائل * وأخرج عبد بن جبر وابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبر عن ابن عباس في قوله
ما مسته حتى يخرج منه * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبر عن ابن عباس في قوله
ومن دخله كان آمنا قال من أجاز البيت أعاده البيت ولكن لا يؤذي ولا يطم ولا يسي ولا يروغ فاذ خرج أخذ
بذنبه * وأخرج ابن المنذر والازرق من طريق طلوس عن ابن عباس في قوله ومن دخله كان آمنا قال من قتل
أوسر في الحبل ثم دخل الحرم فانه لا يمس ولا يكلم ولا يؤذي ولا يطم ولا يسي ولا يروغ فاذ خرج أخذ
فان قتل أو سرق في الحبل فدخل الحرم فاندوا ان يقيموا معا أصابعهم جرمهم الى الحبل فاقم عليه
وان قتل في الحرم أو سرق اقيم عليه في الحرم * وأخرج عبد بن جبر وابن جرير عن مجاهد عن ابن عباس
قال اذا أصاب رجل الحبل قد قتل الحرم لم يسلم ولا يؤذي ولا يطم ولا يسي ولا يروغ فاذ خرج أخذ
الحبل * وأخرج ابن المنذر عن طلوس قال قال ابن عباس على ابن الزبير رجل أخذ في الحبل ثم دخله الحرم

وهي على الناس في البيت

من استطاع اليه سبيلا

ومن كفر فإن الله غني

عن العالمين

عن طريق الله في الحرم

(ان يبعثون الا انظن)

ما بينك وبين الناس

(وانهم لا يخرجون)

يكتبون في قلوبهم

للمؤمنين ان ما ذبح الله

خير مما يذبحون انتم

بساكنكم (انظر)

هو اهل من يصل من

بيده) من يذبحوا لله

(وهو اهل بالمدينة)

لدينه يعني بمجاهاه

السلام واحصاه فكلوا

مما ذكرا الله عليه

من الايام (ان كنتم)

اذ كنتم) بآياته

القرآن (مؤمنين وما لكم

الا تذكروا وما لكم

اسم الله عليه) من

الذبايح (وقد فعل لكم)

بينكم (ما هو عليكم)

من المدينة والعم والحرم

الخروج (الاضطررت

اليه) اجهدتم الى كل

المدينة (وان كنتم) ابا

الاصوص واحصاه

(الذين باهواهم)

ليدعون الى كل المدينة

(بغير علم ولا جنة)

ولكن هو اهل المدينة

المسجل الى الحرم

(وقد وانما لم يدر)

انكم انا انما لم

(وباطنه) زنا القاهر

وهي الغاية (ان الذين

ثم اخرجهم الى الحل فقتله * واخرج عن الشعبي قال من أحدث حدثا ثم لحى الحرم فقدم ولا يعرض له وان
أحدث في الحرم أقبح عليه * واخرج ابن جرير عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال من أحدث حدثا ثم
استجار بالبيت فهو آمن وليس المسلمون ان يذبحوا في الحرم حتى لا يخرجوا فاقاموا عليه الحد * واخرج
عبد بن حميد وابن جرير عن طريق عطاء عن ابن عباس قال من أحدث حدثا ثم لحى الحرم ثم لحى الحرم لم
يعرض له ولم يبايع ولو شق يخرج من الحرم فاذا خرج من الحرم أخذ فاقم عليه الحد ومن أحدث في الحرم
هذا أقبح عليه الحد * واخرج ابن جرير عن ابن عمر قال لو أخذت قاتل عمر في الحرم ما هجمته * واخرج عبد بن
حميد وابن جرير عن ابن عباس قال لو وجدت قاتل أبي في الحرم لم أعرض له * واخرج ابن أبي سنان عن الحسن
في الآية قال كان الرجل في الجاهلية يقتل الرجل ثم ينخل الحرم فيأخذ من المقتول أو أبوه فلا يعركه
* واخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن أبي سراج العدوي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الفداء
من يوم الفتح فقال ان كنتم حرموا الله ولم يحرموا الناس فلا يصح لكم الاصل الا في يومنا هذا والله يومنا هذا
بهذا ما لا يبعد بها شجرة فان أحدثتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله قد اذن لرسوله
ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها بالامس * واخرج عبد بن حميد عن منصور
عن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بناس من قريش جايلين في نخل الكعبة فلما انتهوا اليهم
سلم ثم قال اعلموا انهم اسأله عما يعمل فيها وان ساكنها لانس فلا دعا ولا عشي بالجمعة * واخرج عبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن يحيى بن جعدة بن هبيرة في قوله ومن دخله كان آمنا قال آمنا
من النار * واخرج البيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل البيت دخل في حصة
ومن خرج من سبيته مغنوا له * واخرج ابن المنذر عن عطاء قال من مات في الحرم بعث آتيا به في الجنة
ونله كان آمنا * واخرج البيهقي في الشعب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في أحد
الحرمين بعث آمنا * واخرج البيهقي في الشعب وضعفه عن سنان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مات في أحد الحرمين ماتوا حب شفاعتي وجاه يوم القيامة من الايمن * واخرج الجندب والبيهقي عن أنس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في أحد الحرمين بعث من الآمين يوم القيامة ومن زارني
بحسب مالي المدينة كان في جوارى يوم القيامة * واخرج الجندب عن محمد بن قيس بن غزوة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من مات في أحد الحرمين بعث من الآمين يوم القيامة * واخرج الجندب عن ابن عمر قال من قبر
بكفة مسلما بعث آمنا يوم القيامة * قوله تعالى (والله على الناس الاية) * واخرج احمد والترمذي وحسنه
وابن ماجه * وابن أبي حاتم واكرم عن علي قال لما نزلت وقوله على الناس في البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا
يا رسول الله في كل عام فسكت قالوا يا رسول الله في كل عام قال لا ولولت نعم لو جئت فارتل الله فلا تروا من اشيائهم
تبدلكم نسوكم * واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس قال لما نزلت وقوله على الناس في البيت من
استطاع اليه سبيلا قال رجل يا رسول الله في كل عام فقال جئتكم لا سلام اليه فلو قلت نعم وجبت عليكم
* واخرج عبد بن حميد والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا أيها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن سائب فقال في كل عام يا رسول الله قال قلت
لو جئت ولو جئت فعملوا بهم لم تستطيعوا ان تعملوا بهم الحج مرة واحدة فتعلق * واخرج عبد بن حميد عن
الحسن قال لما نزلت وقوله على الناس في البيت من استطاع اليه سبيلا قال رجل يا رسول الله في كل عام قال والذي
نفس بيده لو قلت نعم لو جئت ولو جئت فعملوا بهم لم تستطيعوا ان تعملوا بهم الحج مرة واحدة فتعلق * واخرج عبد بن حميد عن
قيلكم بكثرة سؤلهم انباءهم واختلافهم عليهم فامرهم ان يسموا باسمهم فقامت منهم ما استطاعت واذنهم يسكن من امر
فاجابته * واخرج النسائي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي
حاتم وابن عدي وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
الحاج يا رسول الله قال الشعب الثقلي فقام آخر فقال أي الحج أفضل يا رسول الله قال الحج والشيء فقام آخر فقال

(وأيضرون) ذلك
(وإذا جاءهم آية) أي
الآيات من القرآن وبعد
يا بابل وأبا سعد التقي
آية من السماء تخبرهم
بضمهم (فأولئك
فؤمن) يعني بالآية
(حتى تؤمن) تعطى
الكتاب (مثل ما أوتى)
أعطى (ورسل الله)
يعنون محمد صلى الله
عليه وسلم (الله أعلم
بما لا يعلم رسالته)
المن يرسل جبريل
بالرسالة (صاحب الذين
أجرموا) أشركوا يعني
وليدوا أصحاب (صغار)
ذلك وهوان (ضد الله)
وهذاب شديد عند
الله مقدم وهو خير (عسا
كافوا بكم) كذبون
الرسول (فن رد الله)
جديده (برشد هديته
نشرح صدره) قلبه
(فلا سلام) لقبول
السلام حتى يسلم
(ومن رد أن يضله)
يزكره ذاك كفايرا
(يجعل صدره) يترك
قلبه (ضيقا) كضيق
الرجل في الخرج (حرجا)
شكرا وان قرآن حرجا
بقول لا يجرد الزور في
قلبه مستغنى ولا يجازا
(كأنما بعد في المهاد)
كل كتاب الصعود إلى
المهاد هكذا قلبه
لا يتدنى إلى السلام
(كذلك) هكذا (يجعل)
الله (الرجس) يترك الله

هذا كرهه إلى الإسلام وأكرم كرهه وقطعه عنكم أمر الجاهلية واحتفظ كرهه من الكفر والغضب بينهم
توجهون إلى ما كنتم عليه كفوا عرف القوم أنهم ارتضوا الشيطان وكبدوا عنهم قلوبهم فاقولوا السلام وبكروا
وعائق إلى جال بعضهم بعضا ثم انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سامعين مطيعين قد ألهما الله عنهم كبد
عدو الله شاس وأمر الله في شأن شاس من قيس وما صنع قريشا أهل الكتاب لم تكفروا بما آتاه الله والله شهيد
على ما تعملون إلى قوله وماله بغافل عما تعملون وأمر في آدس من قطي وجابر بن صخر ومن كان معهما من
نومهما الذين صنعوا ما صنعوا بما أجمع الذين آمنوا أن تطعوا فرقا من الذين أوتوا الكتاب ودرك بعدا عما كنتم
كافرا من إلى قوله وأولئك لهم عذاب عظيم وأخرج القرطبي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني من
طريق أبي نعيم عن ابن عباس قال كانت الأوس والخزرج في الجاهلية بينهم شرف بينهم وهم جاحلون ذكروا
ما بينهم حتى غضبوا وقام بعضهم إلى بعض بالسلاح فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فركب إليهم ففزلت
وكتب تكفروا الآية ولا يتنازع بعدها وأخرج ابن المنذر عن عكرمة قال كان بين هذين الحيين من الأوس
والخزرج قتال في الجاهلية فلباه الإسلام اصطفاوا ألف الله بين قلوبهم فجلس يهودى في مجلس فيه نفر
من الأوس والخزرج فاشتد شعره قاله أحد الحيين في حرمهم فكأنهم قد سلمهم من ذلك فقال الحى الآخر ندد
قال شاعرنا كذا وكذا فاجتمعوا وأخذوا السلاح واصطفوا القتال فنزلت هذه الآية بأجمع الذين آمنوا أن
تطيعوا فريقتان من الذين أوتوا الكتاب إلى قوله لعلمكم ثم تدعون فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى قام بين الصفيين
فقرأهم ورفع صوته فلما سمعوا صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من الأوس إلا أنصتوا له وجعلوا يستمعون لما فرغ
أقواله بالسلاح وعائق بعضهم بعضا وجئوا بيبكون وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد قال كان جحاص
قائلا للأوس يظن الأوس والخزرج وكان بينهم في الجاهلية حرب ودامه وشأن حتى من الله عليهم بالإسلام
وبأنبي الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا إلى الحرب الباقى كانت بينهم وألف بينهم بالإسلام فبقينا رجل من الأوس ورجل
من الخزرج فاجتازا فاجتازا فاجتمعوا فمعهما يهودى باليس فلم يذكرهما بإياديهما والعداوة التي كانت بينهم حتى
استباحا قتلا فنادى هذا قوم هذا قوم مغر جوا بالسلاح وصف بعضهم لبعض فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يزل يمشى بينهم إلى هؤلاء وهؤلاء ليس بينهم حتى جمعوا فأنزل الله في ذلك آياتا قرآن بأجمع الذين
آمنوا أن تطعوا فريقتان من الذين أوتوا الكتاب ودرك بعدا عما كنتم كافرين به وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم
عن السدي في الآية قال تركت في ثعلبية بن عتبة بن أنصاري وكان بينه وبين أناس من الأنصار كلام غشى بينهم
يهودى من قنقاع حمل بعضهم على بعض حتى همت الطائفتان من الأوس والخزرج أن يحسبوا السلاح
فما تلاوا فأنزل الله أن تطعوا فريقتان من الذين أوتوا الكتاب ودرك بعدا عما كنتم كافرين يقول إن جلتل السلاح
فأقتلتهم كفرتم به وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله لم تصدوا عن سبيل الله الآية قال كانوا
إذا سألهم أحد هل تجدون محمدا قالوا الانصوا للناس عنكم وبغوا كذا عوا جاهلا كاهلوا حتى عبد بن حديد وابن
جرير عن قتادة في الآية يقول لم تصدوا عن الإسلام وعن نبي آمن آمن بالله وأنتم شهداء فيما تقرؤن من
كتاب الله أن تحمدوا رسول الله وأن لا تلام من الله الذي لا يقبل شريك ولا يجوز إلا به يجوده يكونوا بغيرهم في
النزوات والنجيل وأخرج ابن جرير عن الحسن في قوله أهل الكتاب لم تصدوا قال هم اليهود والنصارى
فما هم أن يصدوا المسلمين عن سبيل الله ويريدون أن يعدلوا الناس إلى الضلالة وأخرج عبد بن حديد وابن
جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله بأجمع الذين آمنوا أن تطعوا فريقتان من الذين أوتوا الكتاب لم تصدوا
عن سبيل الله الآية قالوا لا تقصروا عنهم على أن تسبوا فاهم الله اليك فهم كاهلوا كاهلوا كاهلوا
كفبت تتنزلون وما كفر وأبكمهم وقولوا لهم وصبروا في دينهم وبغزوا من أنفسهم وأولئك الله أهل التهمة
والعداوة وأخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وكيف تكفرون وأنتم تتلى آيات الله
آيات الله فكفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بينان نبي الله كتاب الله فأنهى الله على الصلوة والسلام وأما كتاب الله
فأجاب الله بين أظهركم رحمت الله ونعمة بعباده ورحمة ربهم وعصيتهم وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن

واعصموا بحبل

والله فيها ولا تفسروا
واذكروا نعمة الله
عليكم اذ كنتم أعداء
فألف بين قلوبكم
فأصبحت بضعتم أرواحا
وكنتم على شفا حفر من
النار فانقذكم منها
كذلك يبين الله لكم
آياته لعلكم تهتدون
الحسن (من الأنس)
الذين كانوا يهودون
برؤساءهم اذا قرأوا
واذا واصلوا من
دوابهم سمعوا كالأصوات
يقولون هذا صوت يهود هذا
الواوي من سفهاء قومه
فيؤمنون بذلك (و بنا)
بار بنا (استغ) انتقم
(بعضنا بعض) وكان
منفعة الانس الامن
منهم ومنفعة الحن
الشرف والعظمة على
قوسهم (و بلغنا) أدركا
(أجلنا الذي أجلب لنا)
وقتلنا بعضنا الموت
(قال) الله لهم (النار)
مواضع من تلك ما عسر
الحن والانس (خالفين
فيها) معتمدين في النار
(الاما ضا الله) وقد
شاء الله لهم الخلود (ان)
ويلكم كبر) حكم عليهم
بالفساد (علم) بهم
وبعقوبتهم (وتكذب)
هكسنا (نولي) نزلنا
(بعض الظالمين)
المشركين (بعض) الى
بعض في الدنيا والآخر

والطاعة فيما استطاعوا * وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة بن قولة انقوا الله حق تقاته
قال نزلت هذه الآية في الأرض والخروج وكان بينهم قتال يوم بعث قبل مقدم صلى الله عليه وسلم فقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فأصعب بينهم فأزال الله هذه الآيات * وأخرج ابن أبي حاتم عن أنس قال لا يبق الله العبد حق
تقته حتى يخرج من لسانه * وأخرج الطيالسي وأحمد والترمذي ويحيى بن عمار والنسائي وابن ماجه وابن المنذر وابن
أبي حاتم وابن جرير والطبراني والحاكم ومصحفهم في البعث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا أيها الذين آمنوا انقوا الله حق تقاته ولا تتزكوا الا أنتم مسلمون ولان قتل من الزوم قتل لا مريم على
أهل الأرض عيشهم فكيف بمن ليس له طعام الا الزوم * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طلوس بن أبيه الذي
آمنوا انقوا الله حق تقاته وهو أن يطاع فلا يعصى فان لم تفعلوا ولم تستطعوا فلا تفوتوا الا أنتم مسلمون قال على
الاسلام وعلى حومة الاسلام * وأخرج الخطيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبق الله عبد حتى
تقته حتى يعلم ان ما أصابه لم يكن ليخطئ وما أعطاه لم يكن ليصيبه **(واعصموا)** الآية * أخرج
سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود في قول الله
واعصموا بحبل الله قلل الله حبل الله القرآن * وأخرج الرازي وعبد بن جرير وابن الضريس وابن جرير وابن
النباري في المحاسن والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال ان هذا الصراط محض
تخضره الشياطين يتنادون يا عبد الله هلم هذا الطاريق لصدوا عن سبيل الله فاعصموا بحبل الله فان حبل الله
القرآن * وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله هو
حبل الله الممدود من السماء الى الأرض * وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي شريح الخزازي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فمسيهوا به فانكم لن تفلحوا ولا تفلحوا به اذ
* وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني عن زيد بن أرقم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نزلت فيكم
كتاب الله وحبل الله المنان اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة * وأخرج أحمد عن زيد بن ثابت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نزلت فيكم كتاب الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء والأرض
وعترتي أهل بيتي وانهم مائة نفر فاحق برادعي الحوض * وأخرج الطبراني عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لكم فرط وانكم واردون على الحوض فانظر واكف تخلفوني في القبلين قبل وما الثقلان
بارسول الله قال الا كره كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فمسيهوا به لن تفلحوا ولا تفلحوا
عترتي وانهم مائة نفر فاحق برادعي الحوض وسألت لهما ذاك ربي فلا تقدموهما لتهاكوا ولا تعلموهما فانهما
أعلم منكم * وأخرج ابن مسعود وأحمد والطبراني عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيهما الناس اني نزلت فيكم ما ان أخذتم به لن تفلحوا بعدى أمر من أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل
ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وانهم مائة نفر فاحق برادعي الحوض * وأخرج سعيد بن
منصور وعبد بن جرير وابن جرير وابن المنذر والطبراني عن ابن مسعود واعصموا بحبل الله
جميعا قلل الله الجماعة * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق الشعبي عن ثابت بن فضة المزني
قال سمعت ابن مسعود يخطف وهو يقول أيها الناس عليكم طاعة الجماعة فاعصموا بحبل الله الذي أمر به
* وأخرج ابن أبي حاتم عن مالك بن الوليد الحنفي ان علي بن عباس فقال ما تقول في سلطات علينا فلما ظنونا
وشتقونا وعدونا علينا في صدقاتنا لا آتيناهم قال لا أعطهم الجماعة لجماعة عتباها ملك الامم الخالصة بتفرقها
أما سمعت قول الله واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا * وأخرج ابن ماجه وابن جرير وابن أبي حاتم عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني افترقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين فرقة وان أمتي ستفترق
على اثنين وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة قالوا يا رسول الله ومن هذه الواحدة قال الجماعة ثم قال
واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا * وأخرج ابن ماجه وابن جرير وابن أبي حاتم عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افترقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين فرقة وان أمتي ستفترق على اثنين وسبعين فرقة

ولكن منكم أمية هون

كاهن في النار الا واحدة قالوا يا رسول الله من هذه الواحدة قال الجماعة ثم قال واعلموا يا اهل البيت ان الله جباه وأخرج
 مسلم والبيهقي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرضى لكم ثلاثا ويخطبكم في الآيات
 يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعصوا ما أمر الله به ولا تنهوا عن ما نهى الله عنه وان تقاتلوا
 في سبيل الله ولا تأخذوا من الدين شيئا قالوا يا رسول الله فأي شيء من ذلك أحب إليك قال ما أحب إلي من أن
 يرضى الله علي من عباده من أتى الله في دينه على ثلاث وسبعين مائة وان هذه الأمة متفقون
 على ثلاث وسبعين مائة يعني الأجر اهله كاهن في النار الا واحدة وهي الجماعة * وأخرج الحسكافي وصححه عن ابن هيران
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من الجماعة قد شرب فوطع وعق الا من منعه حتى يرجعه ومن
 مات وليس عليه امام جماعة فان موته بمنزلة جاهلية * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العلاء واعلموا
 بعبد الله قال لا خلاص لله وخدم ولا تفرقوا يقول لا تلهوا واعلموا يقول على الا خلاص وكونوا عليه اخوانا
 * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن واعلموا يا اهل البيت ان الله قال بملأه * وأخرج عن قتادة واعلموا يا اهل البيت
 قال بعهد الله بامر * وأخرج ابن جرير عن ابن زيد واعلموا يا اهل البيت ان الله قال الا سلام * وأخرج ابن جرير
 ابن حاتم عن الربيع في قوله واذا كروا فاعلموا عليه كذا كتم اعداءه يقتل بعضكم بعضا على كل شديد
 ضعيف حتى جاء الله الاسلام فأنه بينكم وجميع جمعكم علمو جعلكم عليه اخوانا * وأخرج ابن جرير
 وابن المنذر عن عكرمة قال في النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الانصار فمؤنبه وصدقوا وأراد ان يذهب معهم
 فقالوا يا رسول الله ان بين قومنا وبينك اناختان فاستحل على حاله هذه الانبياء الذي يدور اعدوا العام
 المقبل فقالوا نذهب برسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل الله ان يصلح تلك الحرب وكانوا من أهل الاصلح وهي يوم
 بعثت فلقوا من العام المقبل سبعين رجلا فلما أتوا به فأنذروهم النصارى اثني عشر رجلا فلكم يقولون اذ كروا
 نعمة الله عليكم اذ كتم اعداءه فالف بينكم وفي لفظ لا من فرما كان من امر عائشة ما كان فقتلوا الحادي
 قال بعضهم لبعض موعدكم طرفه فخرجوا إلى هذه الفتنة هذه الآية واذا كروا فاعلموا عليه كذا كتم اعداءه فالف
 بينكم وبينكم الآية * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جرير في قوله اذ كتم اعداءه قال ما كان بين الاوس والخزرج في
 شأن عائشة * وأخرج ابن جرير عن ابن اسحق قال كانت الحرب بين الاوس والخزرج عشرين ومائة سنة حتى
 قام الاسلام فاطفأ الله ذلك وألف بينهم * وأخرج ابن المنذر عن قتادة بن دحيان قال بلغني ان هذه الامة
 في قبليتين من قبائل الانصار في جليل أحد ههنا والخزرج والاخر من الاوس اقتتلوا في الجاهلية مائة سنة
 فقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاصطلح بينهم فبقي الحديث بينهم في المجلس ففخروا واستواحق اشرع
 بعضهم الزماح الى بعض * وأخرج ابن المنذر عن قتادة واذا كروا فاعلموا عليه كذا كتم اعداءه فالف بينكم
 فاصبحتم نعمته اخوانا اذ كتمت ما يكون فيها على كل شديدكم ضعيفكم حتى جاء الله الاسلام فاصحى به بينكم وان
 به بينكم اما والله الذي لا اله الا هو ان الفرقه هذا يذكر لئلا ينبي الله صلى الله عليه وسلم كان
 يقول والذي نفس محمد بيده لا يتوادى جيلان في الاسلام ففرق بينهما أول من دذب بيده أحد ههنا
 ١٧ أرادها الحديث * وأخرج ابن أبي حاتم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فخر الانصار
 ممنون على ان ليس بينكم ولا لافهمدا كراهه لو جئتكم اعداءه فالف بينكم فلو جئتكم فاقولوا يا رسول الله
 * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله وكنتم على شفا حفرة من النار يقول كتمت على طرف النار
 من مات منكم رفع في النار فبعث الله محمد صلى الله عليه وسلم فاستنقذ كه من تلك الحفرة * وأخرج عبد بن
 جدد عن ابن عباس انه فرأو كنتم على شفا حفرة من النار فانقذ كمنها قال انقذنا منها فاجوان لا يعبد قديما
 * وأخرج الطوسي عن ابن عباس ان نافع بن الزرق قاله أنس بن مالك عن قتادة على شفا حفرة من
 النار فانقذ كمنها قال انقذ كمنها فبعث الله محمد صلى الله عليه وسلم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما جعلت
 ابن مرداس وهو يقول
 يكس على شفا الاذان كيا * كذا في القم عن جفاف
 * قوله تعالى (ولكن منكم أمية) الآية * أخرجه سعيد بن منصور وعبد بن جرير وابن أبي حاتم
 في الدنيا (ذلك) ارسال

الرسول (أن لم يكن) بان
لم يكن (ربك) مـ سـ لك
القرى (أهل القرى
(بظلم) بشرك وذنوب
ويقال بظلم من (وأهلها
غافلون) عن الأمر
والنهي وتبلغ الرسل
(ولكن) لكل واحد
من الجن والانس
(درجات) المؤمنين في
الجنة من الاس والجن
ودون ذلك الكافرين في
النار (مما سألوا) بما
سألوا من الخير والشر
(وعادوا) بغافل (إساءة
(عاصي) عن الخير
والشر ويقال بشارك
عقوبة ما يعبدون من
المعاصي (وبك القبيح)
من أفعالهم (ذوالرجة)
تأخيره العذاب لمن
آمن به (ان يشأ فذنبكم)
بذلك أهل مكة
(و) يختلف (يختلف
من بعدكم) بإنشاء كما
أنشأكم من ذرية قوم
آخرون (قرنا بعد قرن
(انما وعدسون) من
العذاب (لأن) لكائن
(وما أنتم) بجهنم
طائفتين من العذاب
يتوكلن حيثما كنتم
(قل) يا محمد لكفار
أهل مكة (يا قوم) أهوا
على مكانكم (على
دينكم) نازلكم هلاك
(افعالكم) هلاككم
(فسوف تعلمون) من
تكون له عاقبة (البار)
في الجنة (الله لا يضل)

في الصالحين عمرو بن ديناراه سمع ابن ابي يعر أولئك منكم أمية دعوت الى الحسب ويا مروان بالمعروف
ويهنون عن المنكر ويستحبون بالله على ما أمهم فما أودى أكانت قراءته أوفرهم * وأخرج عبد بن حميد
وابن جرير وابن ابي داود في الصالحين وابن ابي شيبة عن عثمان بن عفان قال قال أولئك منكم أمية دعوت الى الحسب
ويا مروان بالمعروف ويهنون عن المنكر ويستحبون بالله على ما أمهم وأولئك هم الغفون * وأخرج ابن
مردويه عن أبي جعفر الباقر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك منكم أمية دعوت الى الحسب قال
الحسب اتباع القرآن وسنتي * وأخرج ابن ابي حاتم عن أبي العباس قال قال أبا بكر كره الله في القرأت في الأمر
بالمعروف فهو الاسلام والنهي عن المنكر فهو عبادة الشيطان * وأخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل
ابن حيان في قوله أولئك منكم أمية يقول لبيك منكم قوم يعني واحدا أو اثنين أو ثلاثة نفر فشافق ذلك أمية
يقول لما يقتدى به يدعو الى الحسب قال الى الاسلام ويا مروان بالمعروف بطاعتهم يهنون عن المنكر
عن مصعب بن عمير * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الضحاك أولئك منكم أمية دعوت الى الحسب قال هم
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وهم الرواة * وأخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن طريق علي بن
ابن عباس في قوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا قال أمية المومنين بالجماعة منهم هاهم عن الاختلاف
والفرق فتأخروا عنهم اغماهم لك من كان قبلكم بالراء والخلاف ما في دين الله * وأخرج ابن جرير عن أبي بصير
قوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا قال هم أهل الكتاب ينسبوا أهل الاسلام ان يفرقوا ويختلفوا
كافرقوا واختلف أهل الكتاب * وأخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا قال من اليهود والنصارى * وأخرج ابو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم رحمه الله عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على
ثنتين وسبعين فرقة وتفرقت أمي على ثلاث وسبعين فرقة * وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال كيف يصنع أهل
هذه الأهواء الخبيثة بهذه الآية في آل عمران ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينات قال ينذروا بالكتب وتراء ظهورهم * وأخرج أحمد وابو داود والحاكم عن معاوية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن أهل الكتاب تفرقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملة وتفرق هذه الأمة على ثلاث
وسبعين ملة كاهل النار الا واحدة وهي الجماعة يخرج في أمي اقوام يتخارون تلك الأهواء منهم كاي يتخارون الكتاب
يصاحبه فلا يقي منه عرف ولا مفصل الا دخله * وأخرج الحاكم عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتي على أمي ما ياتي على بني اسرائيل حسدا والنحل بالنحل حتى لو كان فيهم من نسك أمه علانية كان في
أمي مثله ان بني اسرائيل افرقوا على احدى وسبعين ملة وتفرقت أمي على ثلاث وسبعين ملة كاهل النار
الامة واحدة تقبل ما لا واحدة قال ما ناعله اليوم واصحابي * وأخرج الحاكم عن كثير بن عبد الله بن عمر بن
عوف عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتساكنن مني قبلكم ان بني اسرائيل افرقت
الحديث * وأخرج ابن ماجه عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرقت اليهود على
احدى وسبعين فرقة واخذت في الجنة وسبعون في النار وافرقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة واخذت
وسبعون في النار وواحدة في الجنة والى نفس محمد بنده لتفرقن أمي على ثلاث وسبعين فرقة واخذت في الجنة
وثلاث وسبعون في النار قيل يا رسول الله من هم قال الجماعة * وأخرج أحمد عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان بني اسرائيل تفرقت احدى وسبعين فرقة فهلكت سبعون فرقة وتخلصت فرقة واحدة وان أمي
ستفرق على اثنتين وسبعين فرقة فتملك احدى وسبعون فرقة وتخلص فرقة واحدة قال قال
الجماعة الجماعة * وأخرج أحمد عن أبي ذؤ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ثمان خيرة من واحد وثلاث خيرة من
اثنين وأربع خيرة من ثلاثة فقلبك بالجماعة فان الله لم يجمع أمي الا على هدى * وأخرج ابن مردويه عن كثير
ابن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادخلوا علي ولا تدخل علي
لا فرسي فقال يا عمر فرقتي أمي هؤلاء بعدى لهذا الذين فلا تخونن الاوانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا

بقية * وأخرج ابن جرير عن ابن جريح في قوله أمة فائقة قال عبد الله بن سلام وثعلبة بن سلام أخوه وسبعة
 وميسر وأسدوا سلبنا كعب * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في الآية يقول هؤلاء اليهود
 ليسوا بمثل هذه الأمة التي هي فائقة * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس أمة فائقة يقول مذهب
 فائقة على أممهم تفرع عنهم تفرع كما تفرع الإخرون وشيعوه * وأخرج عبد بن جديوان عن جرير بن
 حاتم عن مجاهد أمة فائقة قال عابد * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع أمة فائقة يقول فائقة على كل
 الله وحده ودور الفضة * وأخرج ابن جرير عن الربيع أمة فائقة قال سنان بن أبي شينة وأحد
 وابن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله أمة فائقة قال عابد * وأخرج الفرابي والبخاري
 في تاريخهم عبد بن جديوان عن جرير بن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله ليسوا سوا من أهل
 الكتاب أمة فائقة قال السدي أهل الكتاب وأمة محمد بنون آيات الله أمة فائقة قال سنان بن أبي شينة وأحد
 ومن سواهم من أهل الكتاب لا يصلحوا * وأخرج أحمد والنسائي والبرز وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر
 وابن أبي حاتم والطبراني بسند حسن عن ابن مسعود قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء ثم
 خرج إلى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال أمانة ليس من أهل هذه الآيات أحد يكسر الله هذه الساعة
 فيركب ويلقى ابن جرير والطبراني وقال لا يصلح هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب قال وأتت هذه الآية ليسوا
 سوا من أهل الكتاب أمة فائقة حتى بلغ والله عالم بالمتقين * وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع في قوله بنون آيات
 الله أمة فائقة قال بعضهم صلاة العشاء يصلحها أمة محمد ولا يصلحها غيرهم من أهل الكتاب * وأخرج ابن أبي
 شيبة وأبو داود والبيهقي في سننه * هذا بن جديوان أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في ليلة
 الطنات فذكر صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء فأنكس فضلتهم على سائر الأمم ولم تصلح أمة قبلكم * وأخرج
 الطبراني بسند حسن عن الشاذلي عن النبي صلى الله عليه وسلم أخر ذات ليلة وقد أخر صلاة العشاء في ذهب
 من الليل هنية أو صاعا وثلاثين ينتظرون في المسجد فقال أمانة كن تزلوا في صلاة ما تنتظرون غوهم قال أما
 أنها صلاة يصلحها أحد من كان قبلكم من الأمم * وأخرج ابن أبي شيبة والبرز بسند حسن عن ابن جرير عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أتم ليلة بالعشاء فناداهم نام النساء والصبيان فقال ما ينتظرون هذه الصلاة أحد من أهل
 الأرض فيركب ويلقى ابن جرير والطبراني بسند حسن عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أخر صلاة العشاء ثم خرج
 فقال ما يصلحكم هذه الساعة قالوا يا بني الله انتظرنا لك لشهد الصلاة معك فقال لهم ماصلى صلاتكم هذه أمة فائقة
 قبلكم وما زلت في صلاة بعد * وأخرج الطبراني بسند حسن عن عبد الله بن المستور وقال احتبس النبي صلى الله
 عليه وسلم ليلة حتى لم يبق في المسجد الا بضعة عشر جلا فخرج إليهم فقال ما أمسى أحد منكم الا بركب
 * وأخرج عبد بن جديوان عن جرير بن المنذر وابن أبي حاتم عن منصور قال يا بني أمة فائقة بنون آيات الله أمة
 الليل وهم يحدون فقبائل الغرب والعشاء * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله بنون آيات الله أمة
 الليل قال هي صلاة العشاء * وأخرج ابن جرير عن جرير بن العلاء في قوله وما تفعلوا من خير فلن نحسبه
 قال يا بني عن ابن عباس أنه كان يقرأ فاجمعوا بين النساء * وأخرج عبد بن جديوان عن جرير بن عطاء فلن نحسبه
 قال لن يصل عنكم * وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن فلن نحسبه قال لن يظفروا * قوله تعالى (مثل
 ما ينفقون) الآية * أخر عبد بن جديوان عن جرير بن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله مثل ما ينفقون
 في هذه الآية الدنيا قال مثل نفقة الكافر في الدنيا * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في الآية
 يقول مثل ما ينفق المشركون ولا يقبل منهم كمثل هذا الزرع اذا زرعه القوم الظلّلون فاصابوه ثم يهصر فاهلكته
 فكذلك انفقوا فاهلكهم شركهم * وأخرج سعيد بن منصور والفرابي وعبد بن جديوان عن جرير بن المنذر
 وابن أبي حاتم عن طريق ابن عباس فيها مر قال بدشديد * وأخرج الطبراني في مسنده عن ابن عباس ان
 نافع بن الأزرق سأله عن قوله فيها مر قال بدشديد قال يعرف العرب بذلك أنه ما سمعت قول نافع في ذين
 لا يبدون اما الأرض جاهلا * صر الشامة من الإصباح كالداهم

الحياة الدنيا والآخرة
 فيها سر أمات حزن
 قوم ظاهرو أنفسهم
 فاهلكهم يوم الله هم
 الله ولكن أنفسهم
 ينظلمون

أمرهم (وما يغفرون)
 يكذبون على الله فيقولون
 إن الله أمرهم بذلك
 يعني يذوقون العذاب (وقالوا)
 هذا انعام يعني البعيرة
 والسائمة والوصيلة

والحام (وشر جرير)
 لا يطمعها إلا نساء
 برعهم يعني نزل الرجال
 دون النساء (وأنعاهم)
 حزن ظهورها وهي

الحام (وأنعاهم لا يذرون)
 اسم الله عليها إذ اجابت
 ولا إذا كتبت وهي
 الصيرة (أفترأه عليه)
 كذا بأعلى الله أنه أمرهم
 بذلك (سجرت جسمهما)
 كانوا ينفقون يكذبون

على الله (وقالوا مالي)
 بطلون هذه الانعام
 يعني البعيرة والوصيلة
 خاصة (حلال)
 (إن كانوا) يمتنون

إلى حال (وعمر على)
 أزواجها يعني نساء
 (وان يكن بسنة) تالد
 سنة أو ماتت بعد ذلك
 فهم (فيسه) في أكله
 (شركاء) شرع الرجال
 والنساء (سجرت جسم)
 وهذا وعيد لهم (ومسهم)

ومسهم ويقال ما وصفهم

* قوله تعالى (بأيها الذين آمنوا اتقوا باطنه) الآيات * وأخرج ابن أبي عمير وابن جرير وابن المنذر وابن
 أبي حاتم عن ابن عباس قال كان جال من المسلمين واصلين جال من ولما كان بينهم من الجوار والحلف
 في الجاهلية قالوا لله فهم بينهم عن مبايعتهم يخوف الفتنة عليهم منهم بأيها الذين آمنوا اتقوا باطنه من
 دونكم الآية * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لا تتخذوا باطنه من دونكم قال هم
 المنافقون وأخرج عبد بن جدوان وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في الآية قال ثلاث في المنافقين
 من أهل المدينة نهي المؤمنين أن يتولواهم * وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني بسند حسن عن حميد بن مهران
 المالكي الخياط قال سألت أبا غالب عن قوله بأيها الذين آمنوا اتقوا باطنه من دونكم الآية قال حدثني أبو
 أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال هم الخوارج * وأخرج عبد بن جدوان وبعلي وابن جرير وابن
 المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقشروا في خواصكم غير بسا
 ولا تستغيثوا بنوا المشركين فذكر ذلك الحسن فقال نعم لا تقشروا في خواصكم كتمحمد ولا تستغيثوا بالمشركين في
 شئ من أموركم قال الحسن وتصدق ذلك في كتاب الله بأيها الذين آمنوا اتقوا باطنه من دونكم * وأخرج ابن
 أبي شيبة وصديق بن عبد وابن أبي حاتم عن عمر بن الخطاب أنه قبل له أنه هنا غلاما من أهل الحيرة سافعا كان يلو
 اتخذه كاتبا قال فأتته فاذن بمانع من دون المؤمنين * وأخرج ابن جرير عن الربيع لا تتخذوا باطنه يقول
 لا تستغلوا المنافقين تتولاهم دون المؤمنين * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي ودواما عن أبيه يقول
 ما ضللتهم * وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل ودواما عن أبيه يقول ما ضللتهم من المؤمنين في دينهم * وأخرج
 عبد بن جدوان وابن جرير عن قتادة قد بدلت البغضاء من أفعالهم يقول من أفعال المنافقين إلى خواصهم من الكفار
 من غشهم للإسلام وأهلهم وبغضهم أباهم وما تحفي صدورهم أكبر يقول ما تكثر من صدورهم أكبر ما قد بدأ
 بأسنهم * وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جرير في قوله هاتم أولادهم تبغضهم ولا يحبونكم قال المؤمن خير
 للمنافق من المنافق للمؤمن ورجع في الدنيا يقول المنافق من المؤمنين على مثل ما يقدر عليه منه لا ياد خضراء
 * وأخرج عبد بن جدوان وابن جرير عن ابن أبي عمير وابن جرير عن ابن المنذر عن ابن عباس في قوله
 تؤمنون بالكتاب كله أي بكتابكم وكتابهم ومبايعهم من الكتب قبل ذلك وهم يكفرون بكتابكم فانتم أحق
 بالبغضاء لهم منهم لكم * وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود وإذا خلووا معكم
 الأمل قال هكذا وضع أمارات أصابعه في نفسه * وأخرج عبد بن جدوان وابن جرير عن قتادة في قوله وإذا خلوكم
 الآية قال إذا خلو المؤمنون قالوا أنما ليس بهم إلا عفاقتي فلوهم من الغفوا السكر اهتاهم عليه ليحيدون ويحالفوا
 المؤمنين * وأخرج ابن جرير عن السدي عضو عليكم الأمل قال الأصابع * وأخرج عبد بن جدوان وابن جرير
 وابن أبي حاتم عن أبي الجوزاء قال ثلاث هذه الآية الأولى الباطنة * وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل أن عيسى
 حسيته يعني النصر على العدو والرزق والخير يسوهم ذلك وان تصيب حسيته يعني القتل والهز وعق الجاهل * وأخرج
 عبد بن جدوان وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال إذا رأوا من أهل الإسلام الفتور وجاعقوا ظهره
 على عيبتهم غاظهم ذلك وساعهم وإذا رأوا من أهل الإسلام فرقا واختلافا أو أصيب طرف من أطراف المسلمين
 سرهم ذلك وانبتجوا به * وأخرج عبد بن جدوان عن عاصم أنه قرأ أن نصره وتقولوا النصر كشد وقع الضاد
 والراء * قوله تعالى (واذ غدت من أهلك) الآية * وأخرج ابن أبي عمير والبيهقي في الدلائل عن ابن شهاب وعاصم
 ابن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حبان والحسين بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ قالوا كان يوم أحد يوم بلاء
 ونحس اختبر الله المؤمنين وحق به الكافر من من كان يظهر الإسلام بسانه وهو مستخف بالكفر وروم
 أكرم الله فيمن أراد كرامته بالشهادة من أهل ولايته فكان بمنزلة من قرأ أن يوم أحد حستون آية من
 آل عمران فيها صفتا كان في يومه ذلك وعابته من عاتبهم يقول الله لنبيه واذهب غدت من أهلك تنبؤي
 المؤمنين مقاعد القتال والله جميع عليهم * وأخرج البيهقي في الدلائل عن ابن شهاب قال قال النبي صلى الله عليه

بأيها الذين آمنوا لا تتخذوا باطنه من
 دونكم لا بأولئك خبالا
 ودواما عن قتادة
 البغضاء من أفعالهم وما
 تحفي صدورهم أكبر
 قد بدلت الباطن الآيات
 كنتم تعاقبون هاتم
 أولادهم تبغضهم ولا
 يحبونكم وتؤمنون
 بالكتاب كله وإذا خلوكم
 قالوا آمنا وإذا خلووا
 عليكم الأمل من الغفوا
 قبل موافقة بطنكم
 الله علم بذات الصدور
 أن عيسى حسيته
 تسوهم وان تصيب حسيته
 يفرحوا بها وان نصرها
 وتقولوا النصر كشد
 شئ أن الله عليه ما
 يحيا واذهب غدت من
 أهلك تنبؤي المؤمنين
 مقاعد للقتال والله
 جميع عليهم

عرو بن مطي رأه النبي
 عليه السلام في جهنم
 يعبر قصب من دبره وكان
 يعلمهم فخرج الأعلام
 (أنه حكيم) أهل لهم
 الحلال (عالم) يوسفهم
 الحرام (نفسهم) قد
 غيب (الذين) قتالوا
 أولادهم كدفرا بناتهم
 أحدا (سقا) جهلا
 (يفر علم) بلا علم نزلت
 في دبره ومضروا
 أحبا للعرب الذين
 كانوا يفتنون بأنهم في
 الجاهلية الأما كان من

بني كنانة فاتهم فلم يفعلوا

ذلك (وسور) على

النساء (ما رزقهم الله)

ما أحل الله لهم من

الحرب والاعمال افتراه

على الله اشتقاقا على

الله الكذب (فقد ضلوا)

انخطأ فميا قالوا (وما

كانوا بهتدين) الله

والصواب بما وصلوا

(وهو الذي أنشأ خلق

جنات) بناتين

(معروضات) مبسوطات

مالا يقوم على انما مثل

الكرم ودشبرها (وشبر

معسر وشات) غدير

مبسوطات ما يقوم على

مثل ساتل الجوز والوز

وغديرهما ويقال

معروضات مغروضات

وغدير معروضات أي

وغدير مغروضات (والفعل

والزروع مختلفا كله)

في الحلاوة والموضحة

(والزيتون) ووطن شجر

الزيتون (والرمان)

شجر الرمان (منشأ)

في اللون والنظر (وغدير

منشأه) يختلف في العلم

(كلوا من عسره) من

غمر الخسل (إذا غمر)

انقعقد (أو فاحقه) قوم

حصاده) قوم كله وان

قرأت نصب الحاء يقول

يوم يصعد (ولا ترفوا)

ولا تفرقوا في معصية الله

ولا تغفوا طاعة الله

و يقال ولا تفرسوا

لا تفرسوا البصيرة

والسابعة والوصيفة

وسلم يوم بدر في رمضان سنة ثنتين ثم قاتل يوم أجد في شوال سنة ثلاث ثم قاتل يوم الخندق وهو يوم الاحزاب وبني
قريظة في شوال سنة أربع وواحد ثم قاتل يوم البقيع في الابلات عن حروة قال كانت واقعة أحد في شوال على
رأس سبعة من واقعة بدر ولفظ عبد الرزاق على رأس سنة أشهر من واقعة بني النضير ورئيس المشركين يومئذ
سفبان بن حرب * وأخرج البيهقي عن قتادة قال كانت واقعة أحد في شوال يوم السبت لاثني عشر ليلة بمض
من شوال وكان مصحبه يومئذ سبعة من المشركين الذين أوصاه الله من ذلك * وأخرج أبو يعقوب وابن المنذر وابن
أبي حاتم عن المسور بن مخرمة قال قاتل عبد الله بن جراح بن عوف بابل أشبهه من فتنكم يوم أحد قال قاتل يوم
العشرين ومائة من آل عمران فحدثنا واذغدون من أهل بني النضير المؤمنين بمقابلة قتال في قوله اذهمت
طائفتان منكم ان تغشوا قال هدم الذين طلبوا الامان من المشركين الى قوله واقد كنتم تخشون الموت من قبل ان
تلقوه فقدروا يومه قال هو بني المؤمنين لقاه العدو الى قوله اذ ذئبات أوقلت انقلبتم قال هو صباح السبت يوم أحد
قتل محمد بن قومه أئمة غساسقال ألقى عليهم النوم * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن يونس بن عوف عن ابن
عباس واذغدون من أهل بني المؤمنين بمقابلة قتال يوم أحد * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعد بن جبيرة
في قوله بنو المؤمنين قال طوطي * وأخرج الطبري في مسأله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال سمعته في قوله
بنو المؤمنين قال طوطي المؤمنين لشكن قلوبهم قال وهل تعرف العرب ذلك انما سمعت قول الأضحية
الشاعر
وما بؤ آل الحن ينبتك سلا * باجناد في الفنا والهم

* وأخرج عبد بن جبلة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن جده في قوله واذغدون من أهل بني المؤمنين
المؤمنين بمقابلة قتال قال المشي النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ رجليه يورق المؤمنين * وأخرج ابن جرير
وابن أبي حاتم عن الحسن بن قنينة واذغدون من أهل بني محمد صلى الله عليه وسلم يومئذ المؤمنين بمقابلة
لقتال يوم الأحزاب * وأخرج ابن اسحق وعبد بن جبلة وابن جرير وابن المنذر عن ابن شهاب ومحمد بن يحيى بن
حبان وعاصم بن عمر بن قتادة والحسين بن عبد الرحمن بن جراح بن عوف بابل أشبهه من فتنكم يوم أحد قال قاتل يوم
العشرين ومائة من آل عمران فحدثنا واذغدون من أهل بني النضير المؤمنين بمقابلة قتال في قوله اذهمت
طائفتان منكم ان تغشوا قال هدم الذين طلبوا الامان من المشركين الى قوله واقد كنتم تخشون الموت من قبل ان
تلقوه فقدروا يومه قال هو بني المؤمنين لقاه العدو الى قوله اذ ذئبات أوقلت انقلبتم قال هو صباح السبت يوم أحد
قتل محمد بن قومه أئمة غساسقال ألقى عليهم النوم * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن يونس بن عوف عن ابن
عباس واذغدون من أهل بني المؤمنين بمقابلة قتال يوم أحد * وأخرج ابن أبي حاتم عن سعد بن جبيرة
في قوله بنو المؤمنين قال طوطي * وأخرج الطبري في مسأله عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال سمعته في قوله
بنو المؤمنين قال طوطي المؤمنين لشكن قلوبهم قال وهل تعرف العرب ذلك انما سمعت قول الأضحية
الشاعر
وما بؤ آل الحن ينبتك سلا * باجناد في الفنا والهم

ليست عليهم أو يعذبهم
فانهم ظالمون والله تعالى
السموات وما في الارض
يعرفان بشاؤه ويعذب
من يشاء والله غفور رحيم
(سجدة ١٧) عا تقولون
(فمن اطعم اعشى وأحرا

على الله عن افترى)
اختلق (على الله كذبا
ليس الناس) عن دن
الله وطاعته (يعتبرهم)
بلا علم اناء الله ان الله
لا يهدي (لا يرشد الى
دينه ويخسسه النور
الظالمين) المشركين يعني
مالك بن عوف فسكت
مالك وعلم ما ارادهم
فقال تسكمت أنت فامع
منك لا تجد لهم حرم أو أوتوا
فقال الله (قل) يا محمد
(لا أحد فمساوى الى)
يعنى القرآن (بحرما
على طاعته نعلمه) على
أكل كاهه (الان يكون
ميتة أو دما مسفوحا)
جاء (أولهم فخر
فانه حبس) حرام مقدم
ومؤخر (أولهم) ذبعت
(أهل لغير الله) ذبح
لغير اسم الله عدا (فن
اضطر) اجهد الى أكل
الميتة (غسر باغ) على
المسلمين ولا متفصل
لا لك الميتة بغیر الضرورة
(ولاعاد) طامع الطريق
ولا متعمد لا لك الميتة
بغير ضرورة (فان
وبلث غفورا) لا كاهه شعبا
(وحييم) فيقال يخص

معلمين وكانت سببا للملائكة يوم بدر عامهم سودا يوم أحد عامهم جرا وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن
المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عبد الله بن الزبير ان البركان عليه يوم بدر عامه مسفر أمه مختبر بها
فنزلت الملائكة عليهم عامهم صفر وأخرج ابن اسحق والطبراني عن ابن عباس قال كانت سببا للملائكة يوم
بدر عامهم أيضا فذكر أسلافها في ظهورهم يوم حنين عامهم جرا ولم تضرب الملائكة في يوم سوى يوم بدر
وكانوا يكونون عدد أومد الأضرابون وأخرج الطبراني عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أنشدني عن
قوله تعالى مسومين قال الملائكة تضربهم عامهم بيض مسومة فقلت سببا للملائكة قال وهى تعرف العرب ذلك
قال نعم أما سمعت الشاعر يقول

ولقد جئت الخيل تحمل شكة * سوداء صافية لادم مسومة

وأخرج ابن جرير عن أبي أسيد وكان بدر بالله كان يقول لو ان مصرى غم ذهبتمى الى أحد لا خبركم
بالشعب الذى خرجت منه الملائكة في عامهم صفر قد طرحوها بن أكافهم وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حمد
وابن جرير عن عروة قال تزلت الملائكة يوم بدر على خيل باقى عليهم عامهم صفر وكان على الزبير يومئذ عمامة
صفره وأخرج أنعم بن فضال الصليبي عن عروة قال تزلى على يوم بدر على سبيل الزبير وهو مختصر بعمامة
صفره وأخرج أنعم بن وهب عن عبد بن عبد الله بن الزبير أنه باغى الملائكة فقلت يوم بدر وهم طير
بيض عليهم عامهم صفر وكان على رأس الزبير يومئذ عمامة صفره عن ابن النضر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تزلت الملائكة على سبيل أبي عبد الله وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة صفره وأخرج ابن أبي شيبة وابن
جرير عن عبد بن اسحق قال ان أول ما كان الصوف ليوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسوقوا فان الملائكة
قد تسومت فهوا أول يوم وضع الصوف وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب قال
كان سبيل الملائكة يوم بدر الصوف الأبيض في نواصي الخيل وأذناهم وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن
أبي هريرة قوله مسومين قال بالهين الآخر وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله مسومين
قال أن مسومين بالي صوف فسوم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أنفسهم وخيلهم على سبيلهم بالصوف
وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله مسومين قال معان
يمزقون أذناهم خيولهم ونواصيهم بالصوف والعين * وأخرج عبد بن حماد وابن جرير عن قتادة في قوله
مسومين قال ذكرنا ان سبيلهم يومئذ الصوف بنواصي خيولهم وأذناهم وانهم على خيل بلق * وأخرج عبد بن
حماد وابن جرير عن عكرمة مسومين قال عليهم سبيل القتال * وأخرج ابن جرير عن الربيع قال كانوا يومئذ على
خيل بلق * وأخرج عبد بن حماد عن عبد بن اسحق قال لما كان يوم أحد أجلى الله الناس عن رسول صلى الله عليه
وسلم بقى سعد بن مالك يرى وثقى شاب ينبل له كنانتي النسل أيامه فنهروا فقال أرم يا أبا هاشم أرم يا أبا هاشم فلما
انجلت الغرة كشف عن ذلك الرجل فلم يعرف * وأخرج عبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن
مجاهد في قوله وما جعله الله الا بشرى لكم يقول انما جعلهم لتبشروا بهم ولتعلمنوا اليهم ولم يقاتلوا معهم
يومئذ ولا قبله ولا بعد الا يوم بدر * وأخرج ابن جرير عن ابن زبوا النصر الامين عنده الله قال لو شاع ان يصركم
بغير الملائكة تفصل * وأخرج عبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ليقطع طرفا
من الذين كفروا وقال قطع الله يوم بدر طرفا من الكفار وقتل مناديعهم وروؤسهم وقادتهم في الشر * وأخرج
ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن ليقطع طرفا قال عفا يوم بدر قطع الله طائفة منهم وبقت طائفة * وأخرج
ابن جرير عن السدي قال ذكر الله قتل المشركين باحد وكانوا ثمانية عشر رجلا ليقطع طرفا من الذين
كفروا ثم ذكر الشهداء انقلوا وتحسين الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا لا * * * وأخرج ابن المنذر عن مجاهد
أو يكذبهم قال يخر جسم * وأخرج ابن جرير عن قتادة والربيع مثله * قوله تعالى (ليس لك من الامر شيء)
* * * وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حماد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم والنخعي في ما مضى والبيهقي في الدلائل عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت ربا بعبته

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا

مُضَاعَفٌ - تَتَوَرَّعُوا اللَّهَ

لِعَالَمِكُمْ تَقْلُحُونَ وَاتَّقُوا

النار التي أُعِدَّتْ

للكافرين وأطيعوا

اللَّهُ وَالرَّسُولُ لَعَلَّكُمْ

زبون

കുടുംബശ്രീ

عالمیه ولا یلبغی ان یتا کل

شَبَّعُوا أَنْ أَكَلَ يَعْفُ اللَّهُ

منه (وعلى الدين هادوا)

یعنی الیہود (حزنا کی

ی ظاہر) کل ذی حجاب

من الطاهر وحيدى باب

من السبع وعشرين

طهرمة - ل الأبل والأبلا

لاوز و ابن المساه والارنب

كان حراما عليهم (ومن

البقر والفحم حرمنا

وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُسُلِكَ

روپ وسعہ السکائی

الامامات ظهورهما

والحوايا) المباعرة (أو

۱) اختلط (مفطم) مثلی

أية فهدأما كان حلالاً

أولهم (ذلك) الذي

مناہلیم (بحر: ماہم)

قوله (فما كان من يومئذ) أي ما كان من ذلك اليوم

بِهِمْ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ (وَأَمَّا

مادامون (فيلسوفنا)

كان قد نزل في مكة المكرمة

صفت الثامن الحريم

بعل ربکم دورجه

سنة) على البر والفاص

١٠٠

درجہ پاسہ (مداد) ۵۵

يوم الحجرمين) المسردين
في النسخة ٤٠٤

ما انا الا رجل مثلكم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وساوعوا الى مغفرة من

وبكم وجنته عرضها
السموات والارض
أسعدت للمتقين الذين
ينفقون في السراء
والضراء والكاطمين
الغنى والعافين عن
الناس والله يحب
الحسنين

أبنا ولا حرمنا من شيء

من الحسرت والآنعام
ولكن أمرهم علينا
(كذلك) كما كذبك

قولك كذب الذين من

قبلهم أرسلهم حتى

ذاقوا بأسنا هذا أنا

(قل) يا محمد هل عندكم

من علم من بيان على

ما تقولون من المغرم

(فمن جرمه) فظاهره

(لنا ان تفسدوا) الا

(الظن) مائة ولين في

تغير الحسرت والآنعام

الا بالظن (وان أنتم)

ما أنتم (الا تخرمون)

تذكرون (قل) يا محمد

ان لم تكن لكم حجة

على ما تقولون فتهاجروا

الى البغاة الوثنية فلو

شاء الله اكبر لدينه

(أجعين قل) يا محمد لهم

(هل شهداكم الذين

يشهدون ان الله حرم

هذا) يعني ما تقولون

من الحسرت والآنعام

(فان شهدوا) بالزور

على تغيرها فلا تشهد

معهم ولا تنسب أفعالهم

الذين كذبوا بآياتنا

العليكم يعني لكي ترجوا فلا تزدون * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن معاوية بن قرعة قال كان الناس يتناولون هذه الآية وانتقلوا الى أعدت للكافرين انتقلوا الى أعدتكم بذنوبكم في النار التي أعدتكم الكافرين قوله تعالى (وساوعوا) الآية * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عطية بن أبي رباح قال قال السلمي يا رسول الله بنو إسرائيل كانوا أكرم على الله منا كانوا إذا ذنب أحدهم ذنباً أصبح كفارة ذنبه مكتوبة في عتبه بالله سبحانه أنفك الجحيم ذلك ما فعل كذا وكذا فسكت فترت هؤلاء الآيات وساوعوا الى مغفرة من ربكم في قوله والذين أذا عوا فاحشوا وظلوا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا بذنوبهم فم قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنبياء خير منكم في ذلك ثم تلاه هؤلاء الآيات عليهم * وأخرج ابن المنذر عن أنس بن مالك في قوله وساوعوا الى مغفرة من ربكم قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنبياء خير منكم في ذلك ثم تلاه هؤلاء الآيات عليهم * وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد بن حميد في قوله وساوعوا يقول ساوعوا بالمال الصالحة الى مغفرة من ربكم قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنبياء خير منكم في ذلك ثم تلاه هؤلاء الآيات عليهم * وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد بن حميد في قوله وساوعوا سبع سموات سبع أرضين لوصق بعضهم الى بعض فالحق في عرضهم * وأخرج ابن جرير عن طريق السدي عن ابن عباس في الآية قال تقرن السموات السبع والأرضون السبع كاتقرن الشباب بعضهم الى بعض فذا تعرض الجنة * وأخرج عبد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن كريب قال أرسلني ابن عباس الى رجل من أهل الكتاب أسأله عن هذه الآية فجنه عرضها السموات والأرض فخرج أسفا موسى ففعل بنظره قال سبع سموات وسبع أرضين تلقى كاتلقى الشباب بعضهم الى بعض هذا عرضها أو ما طولها فلا يقدره الله * وأخرج ابن جرير عن الترمذي رسول هرقل قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب هرقل وقرأه انك كنت تدعوني الى جنه عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين فابن الزبارة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله فابن الليل أذا جاء النهار * وأخرج البراء والحكمي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرى آية قوله وجنته عرضها السموات والأرض قال أرى آية الليل أذا جلس كل شيء فابن النهار قال حديث شاة الله قال فكذا الحديث شاة الله * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود سألو عمر بن الخطاب عن جنه عرضها السموات والأرض فابن الزبارة قال عمر أذا جاء الليل أرى النهار وأذا جاء النهار أرى الليل فقالوا القدرت من الله من التواتر * وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن يزيد بن الأصم أن رجلا من أهل الأديان قال لابن عباس تقولون جنه عرضها السموات والأرض فابن الزبارة قال له ابن عباس أذا جاء الليل فابن النهار وأذا جاء النهار فابن الليل * وأخرج مسلم وابن المنذر والحكمي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم يدركونوا الى جنه عرضها السموات والأرض فقال عمر بن الخطاب الانصاري يا رسول الله جنه عرضها السموات والأرض قال نعم قال فخرج لا والله لا يدان أكون من أهلها قال فأنذرتهم ما كان معهم من الترمذي فأتاهم حتى قتل * قوله تعالى (الذين ينفقون في السراء) الآية * وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله الذين ينفقون في السراء والعسر والبسر والكاطمين الغنى يقول كاطمون على الغنى وإذا ما غصوا بهم ينفرون ويغفرون في الأمر ولا يقولون الله كان ما يغفرون ويغفون يفسقون وجسم الله بذلك والعافين عن الناس كقولهم ولا يزال أولو الفضل منكم والسعة الآية يقول لا تنصروا على ان لا تعطوهم من النفقة واعفوا واصطحبوا * وأخرج ابن الأثير في كتاب الوفاء والابتداء عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قول الله والكاطمين الغنى ما الكاطمون قال الكاطبون الغنى قال عبد المطيب بن هاشم تخشيت قومي واحتببت قائلهم * والقوم من خوف قائلهم قائلهم * وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العباس في قوله والعافين عن الناس قال عن الملوكن * وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان في قوله والعافين عن الناس قال يعاقبون في الأمر فغفروا ويعفون عن الناس ومن فعل ذلك فهو محسن والله يحب المحسنين يعني ان الله عليه وسلم قال عند ذلك هؤلاء في أمي قليل الا من عساه الله وقد كانوا كثير في الأم التي مضت * وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن أبي هريرة

بالآخرة) بالبعث بعد

الموت (وهو برهم

يعبدون) يشركونه

بالصنام (قل يا محمد

لنالك بن عوف وأصحابه

تعالوا تمل محمداً ربكم

عليكم في الطلب الذي

أرسل على (الآن تشركوا

به شيئاً) أنه لا تشركوا

به شيئاً من الأوثان

(وبالوالدين أحساناً)

وابهما ولا تقتلوا

أولادكم) بئسكم (من

امساق) بخاتمة الليل

والفقر (من قرضكم

واباهم) يعني أولادكم

(ولا تقربوا الفواحش)

الزنا ما ظهر منها) يعني

زنا الظاهر (وما يطن)

يعني زنا السر وهي الحافة

(ولا تقربوا النفس التي

حرم الله) قتلها (الا

بالحق) بالعادل يعني

بالقود والرحم والارتداد

(ذلكم صراطكم) عما

أمركم في الكتاب

(أهلك عقابون) أضره

وفوجده (ولا تقربوا

مال اليتيم إلا إلى هي

أحسن) بالحفظ والإبراج

(حتى يبلغ أشده)

الحلم والشد والصلاح

(وأوفوا العكبر والميزان)

أتموا الكيل والوزن

(بالقسط) بالعادل

(لا تكلف نفساً) عند

الكيل والوزن (الا

وسعها) إلا جهدها

بالعدل (وإذا أنتم فاعلوا)

في قوله والسكاطين الغفان التي هي الله عليه وسلم قاله من كلف غفلاً وهو يقدر على انقاذ مملأ بالله أعاناً
 وخرج أحد البهيقي في الشعب بسند حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرة
 أحب إلى الله من جرة غفط فكلها عبيداً ما كلف عبد الله الأمل الله جوفاً أعاناً وخرج البهيقي عن ابن عمر
 مثله وخرج أحد وعبد بن جدو أو داود الترمذي وحسنه البهيقي في الشعب عن معاذ بن أنس أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من كلف غفلاً وهو يقدر على ان ينفذه دعاء الله على رأس خلخال حتى يخبره من أي
 الحور شاء وخرج عبد بن جدو والحازمي ومسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
 بالصهر عتولكن الذي عاكث نفسه عند الغضب وخرج البهيقي عن عامر بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم من
 بنما من يصادونهم ما فقال أنحدون الشدة في حل الحارة إنما الشدة أن عاتى الرجل غفطاً ثم يقبله وخرج
 ابن جرير عن الحسن قال يقال يوم القيامة لم يتم من كان له على الله أجر فاقوم إلا أن الله عفا وخرج الحاكم
 عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يشرفه البنات تزوجه له الفرجان فلعف
 من ظلمه وبعث من حرمه ويصل من فطمه وخرج البهيقي عن علي بن الحسين أن جارية جاءت تسكب عليه
 الماء ينثر الماء ففسط الأبريق من يده على وجهه فمشى ففر ساءه بها قالت إن الله يقول والكافران
 الغفط قال قد كلفتم غفطاً قالتوا العائدين من الناس قال قد عفا الله عنك والله يحب المحسنين قال أذهبي
 فانت حرة وخرج الأصماني في الترغيب عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجبت محبة الله
 على من أعاض ظلم وخرج البهيقي في شعب الأعمان عن عمر بن حفصة أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم
 ما لا أعمان فقال الصبر والسمعة وتوكل بحسن وخرج البهيقي عن كعب بن مالك أن رجلاً من بني سلمة سأل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإسلام فقال حسن الخلق ثم راجعه الرجل فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول حسن الخلق حتى بلغ خمس مرات وخرج الطبراني في الأوسط والبهيقي وضعفه عن جابر قال قال رسول
 الله ما الشؤم قال سوء الخلق وخرج الطبراني في الأوسط والبهيقي في الشعب وضعفه عن عائشة فذو قال
 الشؤم سوء الخلق وخرج الخليلي في حكم الأخلاق عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن حسن الخلق لذيق الخطيئة كاذيب الشمس الجليل وخرج البهيقي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الخلق السوء يفسد الأعمان كما يفسد الصبر الطعام قال أنس وكان يقال أن المؤمن أحسن شيء خلقاً وخرج
 ابن عدي والطيبراني والبهيقي وضعفه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الخلق ذيق الخطايا
 كاذيب الشمس الجليل وأن الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخلق العسل وخرج البهيقي وضعفه عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن حسن الخلق ذيق الخطيئة كاذيب الشمس الجليل وأن سوء
 الخلق يفسد العمل كما يفسد الصبر العسل وخرج البهيقي وضعفه عن طريق سعد بن أبي وقرة عن أبي موسى
 الأشعري عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق زمام من رجة أنفي أنف صاحبه
 والزمام يمسد الماء والماء يجر إلى الخير والخير يجر إلى الجنة وسوء الخلق زمام من عذاب الله في أنف صاحبه
 والزمام يبدل الشيطان والشيطان يجر إلى الشر والشر يجر إلى النار وخرج الطبراني في الأوسط والبهيقي عن
 أبي هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول زانقه ما حسن الله خلقه فطعمه النار وخرج
 الطبراني في الأوسط والبهيقي عن أبي هريرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سعادته أن آدم حسن
 الخلق ومن شقوته سوء الخلق وخرج الخليلي والبهيقي عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكثر الدعاء يقول اللهم إني أسألك الصفة والعفة والأمانة حسن الخلق والزنا بالشر وخرج أحد البهيقي
 بسند جيد عن عائشة قالت كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم كما حسنت خلقي فأحسن خلقاً وخرج
 الخليلي والبهيقي عن أبي مسعود البصري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حسنت خلقي فأحسن
 خلقاً وخرج ابن أبي شيبة والترمذي وأبو يعلى والحاكم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم
 لأنتم من الناس بأموالكم فابسبهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق وخرج ابن جبان والحاكم

أحد والترمذي والحاكم وصححه وانظر اطلق عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حياء
 كثر واتبع السنة الحسنة تحمها وخالف الناس بخلاف حسن * وأخرج الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الاخلان من الله ان أراد به خيرا منه خلقا حسنا ومن أراد به شرا
 منه خلقا ساء * وأخرج ابن شبة وأحمد بن حنبل والطبراني عن أبي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان أحبك إلى أقر بك مني في الآخرة أحاسنكم اخلاقا وان أبغضكم إلى أقر بكم مني في الآخرة
 أسوأكم اخلاقا الثمران والمثقفون المذنبون * وأخرج ابن جرير والطبراني في المعجم عن أبي أساف قال قالت
 أم حنيفة يا رسول الله المرأه تكون لها جزاء وتكون لها جزاء في الجنة يا أم حنيفة ما تكون الا ذل ولا شرف
 قال تخير فختار أحسنها خلقا كان معها في الدنيا يكون زوجها في الجنة يا أم حنيفة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا
 والآخرة * وأخرج الطبراني في الصغير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء الا له قوة الا صاحب
 سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا عاد في شربه * وأخرج أبو داود والنسائي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يدعو اليهم في أمر ذلنا من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق * وأخرج ابن جرير عن
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق خلقا من خلقه فحسن خلقه * وأخرج ابن جرير عن
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا كآسائكم اخلاقا * وأخرج ابن جرير عن عائشة قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان حسن الخلق رجلا عشى في الناس لكان رجلا صالحا * وأخرج ابن جرير عن
 من ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من لم تكن فيه أو واحدة فنهى فلا يعتد بشيء من عمله
 تقوى يتحيزه من معاصي الله عز وجل أو لم يكف به السيئة أو شاق بعيشه في الناس * وأخرج ابن جرير عن
 عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألين حسن الخلق * وأخرج ابن جرير عن ابن عباس عن محمد بن سعد
 ابن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادته أن آدم حسن الخلق * وأخرج
 الضعاعي في مسند الشهاب عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان أحسن الحسن الخلق الحسن * وأخرج ابن جرير عن الفضيل بن عياض قال اذا خاطب الناس فاعلم
 الحسن الخلق فانه لا يضر الا خير * وأخرج ابن جرير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له الله من
 أعلى خطم من الرفق فقد أعطى خطم من خير الدنيا والآخرة ومن حرم خطم من الرفق فقد حرم خطم من الدنيا
 والآخرة وصلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار * وأخرج البيهقي في
 الاسماء والصفات عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الرفق من وأخرق من وإذا أراد الله به شيء
 خيرا أدخله من باب الرفق ان الرفق لم يكن في شيء قط الا زانه وان الخرق لم يكن في شيء قط الا شانه وان الحياء من
 الاعمال وان الامانة في الجنة ولو كان الحياء رجلا كان رجلا صالحا وان الفجور وان الفجور وان الفجور في النار
 ولو كان الفجور رجلا لعشى في الناس لكان رجلا ساء * وأخرج أحمد بن حنبل في الزهد عن أم الدرداء قالت بات أبو
 الدرداء ليلة صلى فجعل يتكلم ويقول اللهم أحسن خلقي فأحسن خلقي حتى اذا أصبح فقالت يا أبا الدرداء أما كان
 دعاؤك منذ الله الا في حسن الخلق فقال يا أم الدرداء ان العبد اسلم بحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة
 ويسوء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار * وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اكمل الناس ايمانا الحسن خلقا وافضل المؤمنين ايمانا الحسن خلقا وخيرا كآسائكم اخلاقا * وأخرج حماد
 في فوائد ابن عباس كرم عن ابن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير اني خستنا تو لا بدال او يعون فلا
 الجمعاينة بقصون ولا الاربون يعون يتقصون وكلما تبدل دخل الله عز وجل من الجمعاينة مكانه وادخل في
 الاربعين مكانهم فلا الجمعاينة يتقصون ولا الاربون يعون يتقصون فقالوا يا رسول الله انما لنا في اعمال هؤلاء فقال
 هؤلاء يعون عن ظاههم ويحسون ان من اساء اليهم ويواسون بما آتاهم الله قالوا تصديق ذلك في كتاب الله
 والكاظمين الغيظ والعاقين عن الناس والله يحب المحسنين * وأخرج ابن لال والدي عن انس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا رأيت ليله اسرى بي فمواستوي يعلى الجنة فقلت يا جبريل بن لال هذا فقال لا يكاطمين

ينظرون هل ينتظرون
 أهل مكة الا ان تأتيهم
 الملائكة عند الموت
 لبعض أو لبعض
 بالخير بل يوم القيامة
 بلا كيف (أبواب بعض
 آيات ربك) يعني طالع
 الشمس من مغربها (يوم
 يأتي بعض آيات ربك)
 قبل طلوع الشمس من
 مغربها (لا يظن نفسا)
 كاذرة (ايماها لم تكن
 آمنه من قبل) من
 قبل طلوع الشمس
 من مغربها (أو كبرت
 في ايمانها شيئا) ولم
 تخلص بايمانها ولم تعمل
 خيرا قبل طلوع الشمس
 من مغربها (لا يتبدل
 من كان كافرا ايمان ولا
 في الآخرة اذا أسلم في حين
 رها الا ما كان صغيرا
 فومذوم ولودا بعد ذلك
 فانه ان ربه بعد ما تطلع
 الشمس من مغربها ثم
 أسلم قبل منه ومن كان
 فومذوم مؤمنا منذها
 فغاب من الذنوب قبل
 منه يقول من كان
 فومذوم مؤمنا منذها فغاب
 أو صغيرا أو مولودا بعد
 ذلك فانه يرفع ايمانهم
 وقرتهم وعلمهم (قل)
 انما لاهل مكة (انتظروا)
 يوم القيامة (انا
 منتظرون) بك العذاب
 يوم القيامة أو قبل يوم
 القيامة أو قبل قبل الجحيم
 انتظروا وعساكني انا

ان عسك فرح فقدم

القوم فرح منه وذلك
الايام نداولها بين الناس
وابعد الله الذين آمنوا
وتخذ منكم شهاده
والله لا يحب الظالمين
ولم يحص الله الذين
آمنوا ويحق الكافرين
أم حسبتم أن ندخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين

فقد قتلتم يوم بدر * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن مجاهد أن عسك فرح فقدم القوم فرح مثله * وقال ابن جرير * وأخرج ابن
السكوت عن يوم أحد قال عكرمة * وفيهم * أئذ انت أن عسك فرح فقدم القوم فرح مثله * وذلك الأيام نداولها
بين الناس * وفيهم * أئذ انت تكفوا ما كنتم تأتون فأنهم تأتون * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن طريق
العوقي عن ابن عباس * وذلك الأيام نداولها بين الناس فانه كان يوم أحد يوم بدر فقتل المؤمنون يوم أحد فآخذ الله
منهم شهاده وغلب رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين يوم بدر ففعل له الدولة عليهم * * وأخرج ابن جرير عن
المنذرين طريق ابن جرير عن ابن عباس * وذلك الأيام نداولها بين الناس فانه آذا الالم المشركين على النبي صلى
الله عليه وسلم يوم أحد وبقيت ان المشركين قتلوا من المسلمين يوم أحد بضعة وسبعين رجلا * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن الحسن
أسر وابعدهم من المشركين وكان عدد الاسارى ثلاثة وسبعين رجلا * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن الحسن
* وذلك الأيام نداولها بين الناس قال جعل الله الأيام دولامة لهم ولولا ذلك لآل الكفار يوم أحد من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم * * وأخرج ابن جرير عن قتادة في الآية قال واقتلوا الذول ما يؤذي المؤمنين ولكن
فقد بدال الكفار من المؤمنين وبني المؤمنين بالسكاكيب * الله من يطعمه من بعضه ويعلم الصافين من الكاذب
* وأخرج عن السدي * وذلك الأيام نداولها بين الناس يوم أحد يوم أحد * وأخرج ابن جرير عن المنذرين
* أبي حاتم عن ابن سيرين * وذلك الأيام نداولها بين الناس يعني الامراء * وأخرج ابن المنذر عن أبي جعفر قال ان
الحق دولة وان الباطل دولة من دولة الحق ان ابايس أمر بالسجود لا قدم فادبل آدم على ايليس وابن آدم بالشجرة
فأكل منها فادبل ايليس على آدم * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن طريق ابن جرير عن ابن عباس * وأبى الله
الذين آمنوا * يتخذ منكم شهاده قال ان الساميين كانوا يذبحون يوم أحد فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر فآخذ الله
المشركين وبذلك فيمضون شهاده فآخذ الله منهم شهاده يوم أحد فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
وإبن المنذر عن النبي في الآية قال كان المسلمون يسألون يوم أحد فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
ويزوقون فيمضون شهاده ويزوقون الجنة الحيوان والرق فآخذ الله يوم أحد فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
الله تعالى فقال لا تقولوا ان يقتل في يد الله أموات الآية * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن
قتادة * يعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهاده قال بكر الله أولاه بالشهادة ما يدعهم فخصر حواصل
الادوم وروعه في الأهل طاعة الله * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن عبيدة بن جراح * والله الذين آمنوا يتخذ منكم شهاده
يقول ان لا تقتلوا ولا تكونوا شهداء * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن أبي النضى قال تركت ويتخذ منكم شهاده فآخذ الله منهم
ويشذبون منهم أو يعقبن المهاجرين منهم فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
أن عسك فرح فقدم القوم فرح مثله * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن عكرمة قال
أبى على النساء فخرجن بسفنهم فاذا رجلان مقتولان على ذاية أو على بعير فآخذ الله منهن الشهادة
هذان قاتلان فآخذ الله منهن الشهاده فآخذ الله منهن الشهاده فآخذ الله منهن الشهاده فآخذ الله منهن الشهاده فآخذ الله منهن الشهاده
فلا يأبى يتخذ الله من عباده الشهاده فآخذ الله منهن الشهاده فآخذ الله منهن الشهاده فآخذ الله منهن الشهاده فآخذ الله منهن الشهاده
المنذر * ابن أبي حاتم عن طريق ابن جرير عن ابن عباس * ولم يحص الله الذين آمنوا قال يتسلمهم ويحق الكافرين

فأبى أو التي صلى الله عليه وسلم فرحوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تقبلنا الا بالبر وليس أحد بعدك
بهذا الا بدعته * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن عكرمة قال كان يوم أحد يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
وعلا المسلمون الجبل فآخذ الله منهم شهاده * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن عكرمة قال كان يوم أحد يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
محاهد ولا تهنأ قال لا تهنأ * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن عكرمة قال كان يوم أحد يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
(ان عسك فرح) * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن عكرمة قال كان يوم أحد يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
* * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن عكرمة قال كان يوم أحد يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
عبد بن جندب عن أبي حاتم عن المنذر * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن عكرمة قال كان يوم أحد يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
جرير عن أبي حاتم عن الحسن في قوله ان عسك فرح فقدم القوم فرح مثله * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن عكرمة قال كان يوم أحد يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
فقد قتلتم يوم بدر * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن عكرمة قال كان يوم أحد يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
السكوت يعني يوم أحد قال عكرمة * وفيهم * أئذ انت أن عسك فرح فقدم القوم فرح مثله * وذلك الأيام نداولها
بين الناس * وفيهم * أئذ انت تكفوا ما كنتم تأتون فأنهم تأتون * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن عكرمة قال كان يوم أحد يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
العوقي عن ابن عباس * وذلك الأيام نداولها بين الناس فانه كان يوم أحد يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
منهم شهاده وغلب رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين يوم بدر ففعل له الدولة عليهم * * وأخرج ابن جرير عن
المنذرين طريق ابن جرير عن ابن عباس * وذلك الأيام نداولها بين الناس فانه آذا الالم المشركين على النبي صلى
الله عليه وسلم يوم أحد وبقيت ان المشركين قتلوا من المسلمين يوم أحد بضعة وسبعين رجلا * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن الحسن
أسر وابعدهم من المشركين وكان عدد الاسارى ثلاثة وسبعين رجلا * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن الحسن
* وذلك الأيام نداولها بين الناس قال جعل الله الأيام دولامة لهم ولولا ذلك لآل الكفار يوم أحد من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم * * وأخرج ابن جرير عن قتادة في الآية قال واقتلوا الذول ما يؤذي المؤمنين ولكن
فقد بدال الكفار من المؤمنين وبني المؤمنين بالسكاكيب * الله من يطعمه من بعضه ويعلم الصافين من الكاذب
* وأخرج عن السدي * وذلك الأيام نداولها بين الناس يوم أحد يوم أحد * * وأخرج ابن جرير عن المنذرين
* أبي حاتم عن ابن سيرين * وذلك الأيام نداولها بين الناس يعني الامراء * * وأخرج ابن المنذر عن أبي جعفر قال ان
الحق دولة وان الباطل دولة من دولة الحق ان ابايس أمر بالسجود لا قدم فادبل آدم على ايليس وابن آدم بالشجرة
فأكل منها فادبل ايليس على آدم * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن طريق ابن جرير عن ابن عباس * وأبى الله
الذين آمنوا * يتخذ منكم شهاده قال ان الساميين كانوا يذبحون يوم أحد فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
المشركين وبذلك فيمضون شهاده فآخذ الله منهم شهاده يوم أحد فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
وإبن المنذر عن النبي في الآية قال كان المسلمون يسألون يوم أحد فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
ويزوقون فيمضون شهاده ويزوقون الجنة الحيوان والرق فآخذ الله يوم أحد فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
الله تعالى فقال لا تقولوا ان يقتل في يد الله أموات الآية * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن
قتادة * يعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهاده قال بكر الله أولاه بالشهادة ما يدعهم فخصر حواصل
الادوم وروعه في الأهل طاعة الله * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن عبيدة بن جراح * والله الذين آمنوا يتخذ منكم شهاده
يقول ان لا تقتلوا ولا تكونوا شهداء * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن أبي النضى قال تركت ويتخذ منكم شهاده فآخذ الله منهم
ويشذبون منهم أو يعقبن المهاجرين منهم فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر فآخذ الله منهم شهاده يوم بدر
أن عسك فرح فقدم القوم فرح مثله * * وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن عكرمة قال
أبى على النساء فخرجن بسفنهم فاذا رجلان مقتولان على ذاية أو على بعير فآخذ الله منهن الشهادة
هذان قاتلان فآخذ الله منهن الشهاده فآخذ الله منهن الشهاده فآخذ الله منهن الشهاده فآخذ الله منهن الشهاده فآخذ الله منهن الشهاده
فلا يأبى يتخذ الله من عباده الشهاده فآخذ الله منهن الشهاده فآخذ الله منهن الشهاده فآخذ الله منهن الشهاده فآخذ الله منهن الشهاده
المنذر * ابن أبي حاتم عن طريق ابن جرير عن ابن عباس * ولم يحص الله الذين آمنوا قال يتسلمهم ويحق الكافرين

قال بعضهم: وأخرج ابن سعد عن محمد بن سيرين أنه كان إذا تلا هذه الآية قال اللهم حصننا ولا تجعلنا كافرين
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن اسحق وأحمد بن محمد بن عيسى عن ابن جابر عن
الكرامة قالوا: فعل الله الذين شاهدوا منك في قولك ولم يشكروا بك الشكر كما فعل الله منكم في قولك
الاعيان في الرضا على ما أصابكم في قوله تعالى (ولقد كنتم) الآية. وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق العوفي عن
ابن عباس أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كافرا يقولون لنا: يقتل أصحاب بدر ويستشهد
أولئك لنا وما يكوم بدوننا قتال فيه المشركين ونبي في خبرنا ونلتس الشهادة والجنة والحياة والرفق فاشهدهم
الله أحدنا في بدو الامن شاع الله منهم فقال الله ولقد كنتم غنونا الموت من قبل ان تلقوه فقهدهم أيتهم واثم
تنتفرون. وأخرج عبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في الآية قال غاب رجال عن بدو فكانوا
يبتغون مثل بدو ان تلقوه فصيروا من الاحياء خيرا ما أصاب أهل بدر فلما كان يوم أحدولى من روى فعاتبهم الله
على ذلك وأخرج عبد بن حماد وابن جرير عن ابن عباس وقتادة قالان ناسا من المؤمنين لم يشهروا يوم بدر والذى
أعطاهم الله من الفضل فكفوا بيهنوا ان رواقنا لا يقاتلوا فسحق عليهم القتال حتى اذا كان ناسجة المدينه فقوم
أحدنا فآثر الله ولقد كنتم غنونا الموت الآية. وأخرج ابن جرير عن الحسن قال باغى ان رجلا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم كافرا يقولون لنا: نافع النبي صلى الله عليه وسلم لنفعل ونلغفل فابوا بذلك ولزاه الله
ما كانهم صدق الله فآثر الله ولقد كنتم غنونا الموت الآية. وأخرج عن السدي قال كان ناس من الصحابة لم يشهروا
بدر فآثر الله وأفضله أهل بدر قالوا اللهم اننا نسا لك ان ترينا يوميا كيوم بدر نيك في خبرنا فقرأوا أحدنا فقال لهم
ولقد كنتم غنونا الموت الآية. وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال قال أحدنا فقال لهم
عن نكاح يقرأ على المنبر لعمري ان يقولوا في أحدية ثم قال يقرأ نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
فعمد الجبل فسمعت يهوديا يقول قتل محمد فقلت لا اسمع أحدا يقول قتل محمد الا ضربت عنقه فنظرت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يتراجعون الله فقلت هذه الآية. وأخرج ابن المنذر عن كليب قال خطبنا
الرسول. وأخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خطبنا
معه يومئذ على أكتاف الناس يفررون ورجل قائم على الطريق يسألهم ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل
كلهم يناديهم يسألهم فيقولون والله ما ندري ما فعل قالوا الذي نفسي بيده كان قتل النبي صلى الله عليه وسلم
لنعتهم بما بدنا انهم لعنا ترانا وانا وانا قالوا لو ان مجرا كان حيا لم يجرم ولكن قد قتل فترضوا في القرار
حينئذ فآثر الله وما محمد الا رسول الآية. وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال ذلك
يوم أحد من أصحابهم ما أصابهم من القتل والفرح ونداءوا النبي الله قالوا فاذنقتل وقال أناس منهم كان يناديهم
وقال أناس من عداة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فآثروا على ما قاتل عليه نبيكم حتى يفتح الله عليكم أو يلقوه
وذكرنا اننا وجدنا من المهاجرين من على رجل من الأضار وهو يتشجع في دم فقال ما دلان أشعرت ان محمد اذ
قتل فقال الاضاري ان كان محمد قد قتل فتدلف فقاتلوهن في دنكم فآثر الله وما محمد الا رسول فقتلنا من قبله
الرسول فأنا من مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم يقول الله وندمتم كفارا ايديا عاتبك. وأخرج عبد بن حماد عن ابن
عن قتادة نحوه. وأخرج ابن جرير عن الضحاك قال نادى مناد يوم أحد حين هزم أصحاب محمد الا ان محمد اذ قتل
فارجعوا الى دنكم الاول فآثر الله وما محمد الا رسول الآية. وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال قال أهل
المرض والزياب والنفاق حين فر الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل محمد فآثروا على دنكم الاول فقتلنا
هذه الآية وما محمد الا رسول الآية. وأخرج ابن جرير عن السدي قال فشا في الناس يوم أحد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قتل فقال بعض أصحاب العفر قلت انارسلوا الى عبد الله بن أبي فآخذنا اماما من أبي
سفيان يا قوم ان محمد اذ قتل فارجعوا الى قومكم قبل ان ياتوكم فتقتلونكم قال أنس بن النضر يا قوم ان
كان محمد قد قتل فآثروا ب محمد لم يقتل فقاتلوا على ما قاتل عليه محمد صلى الله عليه وسلم اللهم ما في أعينك من
يقوله ولا عمر ابن أبي ليلى. وأخرج ابن جرير عن السدي قال قتل فآثر الله وما محمد الا رسول الآية. وأخرج

الموت من قبل ان
تلقوه فقد رأيتهم واتهم
تظنون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل
أفان مات أو قتل انقلبتم
على أعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله
وما كان لنفس ان تموت
الا باذن الله كتابوا جلا
ومن رد قول الدنيا
نوته منها ومن رد قول
الاشوة نوته منها
وسيفي الشاكرين
ثلاثة آلاف وسبعة
ومئس وعشرون وسوقها
أربعة عشر الفا ولا ثمانية
وعشرة (أخوف) *
(بسم الله الرحمن الرحيم)
وباستداه عن ابن
عباس في قوله تعالى
(منص) يقول الله
أعلم وانفسل و يقال
قسم أقسم به (كتاب)
ان هذا الكتاب يعني
القرآن (أثر البين)
جبريل عليه (فلا يكن في
صدره حرج) فلا يقع
في قلبه شك (منه) مع
القرآن أنه ليس من الله
ويقال صديق (لنذر به)
بالقرآن أهل مكة على
يؤمنوا (وذكرى) عتلة
للمؤمنين اتبعوا ما أنزل
اليكم من ربكم يعني
القرآن أحبا لوالديه
وجرموا أحرامه (ولا
تعبوا من دونه)

وكان من بني قاتل
مسمومين كثير فها
وهنا لما أصابهم سقم
سبل الله وراشعوا
وما استكفوا الله بحسب
العار من دما كان قوتهم
الآن قالوا ربنا اغفر لنا
ذنوبنا واسألنا عافيا أمرنا
وثبت أقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين
فأناهم الله ثواب الدنيا
وجن ثواب الآخرة
والله يحب المحسنين
~~~~~  
لكن فيها في الأرض  
(معاش) مائة سكون  
وانتصرون وما لبسوا  
(قللا ما تشكرون)  
ما تشكرون بقليل ولا  
بكثير ويقال شكركم  
فما صنع لكم قليل  
(ولقد خلقناكم) من  
آدم وأدم من ثواب (ثم  
صوّرناكم) في الأرحام  
وصوّرنا آدم من مكة  
والطائف (ثم خلقنا  
للملائكة) الذين كانوا  
في الأرض (المسجودوا  
لآدم) سجدة النجدة  
(فمجدوا أبا البشر)  
رئيسهم (لم يكن من  
الساجدين) مع  
الساجدين بالسجود  
لآدم (قال ما منعك)  
قال الله يا إبليس ما منعك  
(الاستعصاء) لآدم (إذا  
أمرتك) بالسجود (قال)  
أئنني من منسحقين من  
فلو خلقتني من طين

عليه وسلم إن الله يقول أفأنت مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم والله لا يتقلب على أعقابنا بعد هذا إنا لله والله إن  
مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت \* وأخرج ابن المنذر عن الزهري قال لما قرئت هذه الآية نزلت ردا  
اعمالهم إيمانهم قالوا يا رسول الله قد علمنا أن الأيمان زادنا فقل بنقص قال أي والذي بعثني بالحق إنا لننقص  
قالوا يا رسول الله فقل لا لدلالة في كتاب الله قال نعم ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وما محمد إلا  
رسول قد خلت من قبله الرسل أفأنت مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم لا ينقلب على عقبيه ولا يكره \* وأخرج ابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن إسحق وما كان لنفس الأتية أي بعد صلى الله عليه وسلم أجل هو الله فإذا  
أذن الله في ذلك كان من رد ثواب الدنيا ثوبه منها أي من كان منكبر بريد الدنيا البسطة وقبض في الآخرة ثوبه  
ما قسم له قيم من رزق ولا حظ له في الآخرة من رد ثواب الآخرة منكبر ثوبه منها ما وعد مع ما يعبر عليه من رزقه  
في دينه وذلك جزاء الشاكرين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عمر بن عبد العزيز في الآية قال لا تخون نفسك ولها  
في الدنيا أجر ساعة لا يفتنه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن بن قنبر وسخري الشاكرين قال يعطى الله العبد  
بنسبه الدنيا والآخرة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن إبراهيم قال قال أبو بكر لم ينعني ولو عقلا أعطوا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لجاهد ثم ثم تلا ما محمد الرسول قد خلت من قبله الرسل أفأنت مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم  
\* وأخرج البغوي في معجمه عن إبراهيم بن سعد قال عن أبيه أنه سأل عن الآية حذيفة كان معه اللواء يوم  
البيامة فقطعت عنه فأخذ اللواء بيساره فقطعت بساره فأعقني اللواء وهو يقول وما محمد إلا رسول قد خلت  
من قبله الرسل أفأنت مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم الآية \* قوله تعالى (وكان من بني) الآية \* أخرج  
سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن طريق أبي بصير عن ابن مسعود أنه قرأ وكان من بني قاتل معه وبيوت  
ويقول الأثرى أنه يقول فلو هو لما أصابهم في سبيل الله \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر  
عن سعيد بن جبير أنه كان يقول ما سمعنا قط أن نياقلا في القتال \* وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد  
عن الحسن وإبراهيم أنهم ما كانوا يقرأن قاتل معه \* وأخرج عبد بن حميد عن الضعفاء أنه قرأ وكان من بني قاتل  
معه يرون بغير ألف وأخرج عن عبيدة أنه \* وأخرج من طريق زعن ابن مسعود أنه كان يقرأها  
بغير ألف \* وأخرج عبد بن حميد عن عبيدة أنه قرأ وكان من بني قاتل معه يرون بغير ألف \* وأخرج الفرغاني  
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن مسعود في قوله يرون قال ألف \* وأخرج  
سعيد بن منصور عن الضعفاء في قوله يرون قال الربة الواحدة ألف \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر  
من طريق علي بن ابن عباس يرون يقول جوع \* وأخرج سعيد بن منصور عن الحسن بن قنبر في قوله يرون قال  
فقهاه علماء قال وقال ابن عباس هي الجوع الكثيرة \* وأخرج ابن الأبار في الوقوف والابتداء والعاصم في  
مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأل عن قوله يرون قال جوع قال وهل تعرف العرب بذلك قال نعم أما  
سمعت قول حسان

وأما معشر فحقوا عن القصص فدلناهم لهم ريبا

\* وأخرج ابن جرير عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله يرون كثير قال علماء كبير \* وأخرج من  
طريق العوفي عن ابن عباس في قوله يرون كثير قال الربون هم الجوع الكثيرة \* وأخرج عبد بن حميد وابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن بن قنبر في قوله يرون قال علماء كبير \* وأخرج ابن جرير عن ابن زبير قال الربون التابع  
والبايون الولدة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وكان من بني قاتل الآية قال هم قوم قتل بينهم  
فقرضوا ولم يستكفوا القتل بينهم \* وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس فلو هو لما أصابهم في سبيل الله لقتل  
أناسهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك فلو هو لما أصابهم في سبيل الله يعني فأنجز وأمن عدوهم  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر عن قتادة في قوله فلو هو الآية يقول فأنجز وأواما أنه ضعوا  
لقتل بينهم وما استكفوا يقول ما أوردوا عن يمينهم ولا عن دبرهم قالوا على ما قاتل عليه بني الله حتى خلق الله آياته  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وما استكفوا قالوا لما استكفوا قالوا فقتلوا



(الذين ينتظرون)

من المزمعين الى الجنة

الصور (قال) ابليس

(فبما أغوى) فكما

أضللتني عن الهدى

(لقد علمهم) اي آدم

(صرار تلك المستقيم)

دين الاسلام (ثم لا يتبين

من بين اديهم) من قبل

الاخرين لان جنود الار

ولا يهت ولا حساب

(ومن خلفهم) ان الدنيا

لا تقف وآسرها بالبع

والنع والخلف والفساد

(ومن اعينهم) من قبل

الذين فسح كان على

الهدى شبه عليه حتى

يخرج منه ومن ثكن على

الضلالة اذن له حتى

يثبت عليها (ومن

تسائلهم) من يسئل

الذات والشوا من ولا

يبدأ كثرهم) كاهم

(شاكركن) مؤمنين

(قال اخرج منها) من

صور الملائكة (مذؤما)

ملوما (مدحورا) مقص

بعيدا من كل خير (من

تجلى) اخطأ (بهم)

من الجن والانس

(الاملا من جن منكم)

من كفار الجن والانس

(اجعبن ويا آدم اسكن)

اقل (انت ووزلك)

جوار (الجنة كلال) من

الجنة من حيث شتاما

وهي شتاما لا تفر با

هذه الشجرة) لا اكلا

من هذه الشجرة تبصر

العالم (فتسكنوا من

الله صلى الله عليه وسلم بعثنا سامن الناس فكافوا من واثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كوفاهنا  
 فردوا جمن نمتا كوفوا فاحسبنا من قبل ظهورنا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهازم القوم هو واهله  
 الذين كانوا جوارا من واثم فقال بعضهم لبعض لساروا النساء مصعدت في الجبل ورأوا الغنم انطلقوا الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوا الغنمة قبل ان تستبقوا البها قالت طائفة اخرى لم نطبع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فنشبت مكاننا فذلك هو منكم من ريدنا الذين اودوا الغنم وتوسكن من ريدنا الاخره الذين قالوا  
 نطبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشبت مكاننا فافترقوا فاجل الله صلى الله عليه وسلم فكانت فلاحين تنازوا بينهم  
 بقول بعضهم من بعد ما اراكم ما تقولون كانوا قد اودوا الغنم والغنمة وخرج احد وابن المسند وابن ابي ساتم  
 والطبراني والحاكم وصحبه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس انه قال ما نصر الله نبيه في موطن كان نصر يوم احد  
 فانكروا فقال ابن عباس بيني وبين من انكر ذلك كذب الله ان الله يقول في يوم احد واقصد صدق الله وعده اذ  
 تحسبهم باذنه يقول ابن عباس والحس القتل حتى اذا فشت الحقرة ولقد دعا نكروا الله وذو فضل على المؤمنين  
 وانما على هذا الرمانذ لان النبي صلى الله عليه وسلم اظهم في موضع ثم قال اجوا ظهورنا فان رايتمنا فقتل فلا  
 تنصروا وان رايتمنا فادغمتنا فلا تنصرونا فليعلم النبي صلى الله عليه وسلم واهوا حاكم المسلمين انكسخت  
 الرماة جبهات فدخلوا في العسكر ينتهبون والتفت صفوف المسلمين ففهم هكذا وشك بين يديه والتسوا لهما  
 أحسل الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها دخل الجبل من ذلك الموضع على الصعبة فغضب بعضهم بعضا التباها  
 وقتل من المسلمين ناس كثير وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله اول النصارى قتل من أصحاب  
 لواء المسلمين سبعة وتسعة رجال المسلمون جولة نحو الجبل ولم يبقوا حيث يقول الناس الغاب لهما فوافقت  
 الهراس وساح الطمان قتل محمد في نفسه انه حق فزال ذلك لسانا نكسنا انكسنا حتى طلع بين السعدين  
 نعره سبكتوه اذ مضى ففرحنا حتى كانه لم يصبنا ما انا في نحرنا وهو يقول اشتد غضب الله على قوم  
 دمر اوجه نبيهم ويقول مرة اخرى اللهم انه ليس لهم ان يعلوا حتى انتهى اليها نكسنا ساعة فاذا اوقفين يصيح  
 في اسفل الجبل اعل هبل اعل هبل اعل هبل ابي كبشة ان ابن ابي قحافة ان ابن الحطاب فقال عمر الاجبيه  
 يا رسول الله قلنا في لسان قال هل هبل قال عمر الله اعل يا رجل فعاد فقال ابن ابي كبشة ان ابن ابي قحافة  
 فقال عمر هذا رسول الله وهذا ابي بكر وهذا ناجر فقال يوم يوم بدر الايام ودلوا الحرب بهما فقال عمر لا سواد  
 قتلنا في الجنة وقتلا كفي النار قال انكم لتزعمون ذلك لقد غنينا الذين خسروا ثم قال ابو سفيان انكم تسخون  
 في قتل كمنلة ولم يكن ذلك عن رأي سرائرنا ثم ادركت حجة الجاهلية فقال اما الله كان ذلك ولم نكرهه و  
 ابن ابي شبة وأجدوا من المسند من ابن مسعود قال ان النساء كن يوم احد خلف المسلمين بجهاز من حرجى  
 المشركين فلو دخلت فيمنذرونا ان ابراهه ليس احد منا يريد الدنيا حتى اترأ اليه منكم من ريدنا الذين منكم  
 من ريدنا الاخره فلما خالف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعصاوا امر اياه افر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في اسعة سبعين الانصار ورجل من قريش وهو عاتر فلما هرقه قال رحم الله جلازدهم عاتقهم  
 وجلس من الانصار فقال ساعة حتى قتل فلما هرقه أيضا قال رحم الله جلازدهم عاتقهم رزل يقول ذاتي قتل  
 السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب ما أضفنا أصحابنا لهما أو سفيان فقال هل هبل فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعل واجل فقالوا الله اعل واجل فقال ابو سفيان لئلا العزى ولا عزى  
 انكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم مولانا والاكافرون لا مولاي لهم ثم قال ابو سفيان يوم بدر  
 يوم تناز يوم علينا يوم نسمع يوم نصر حنظلة وحنظلة وعلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سواد  
 قتلنا قاحيه برقوق وقتلا كفي النار يصدون قال ابو سفيان قد كان في القوم مشقة وان كانت لهم غير  
 ملامتنا ما أمرت ولا نهيت ولا حيت ولا كرهت ولا سافوا لاسرى قال غنظن والفاذ من قد يقر بملته وأخذت  
 هند كبده فلا كتفا تستطع ان تاكها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلت شيا قالوا لا قال ما كان الله  
 لي يدخل شيا من حزة النار فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة فقل على عليم جى من جل من الانصار فوضع الى

الضارين لانفسكم  
فوصوص لهم  
الشيطان ابليس يأكل  
الشجرة (لبسها)  
ليظهر لهم (ما ووري  
عنهم) ماغفل عنهم  
لباس النور (من  
سوا نعمها) من عورتها  
(فقال لهم) ابليس  
مايكذبكم يا آدم  
واخوته (عن هذه  
الشجرة) من أكل هذه  
الشجرة (الآن تكونوا)  
كغير (ملكين) تعلمان  
الحسر والشري الخنة  
(أوتكونوا) غير (من  
الخالدين) في الجنة  
فأذنبوا فكانوا كل  
الشجرة (واقامها)  
حلفها (ان لا يكونان)  
النافعين في حافي  
اسكانها شجرة الخلد  
(فدلاهما) الى أسفل  
الشجرة (يفرور) باطل  
وكذب حتى (كلاهما)  
ذاقا الشجرة فلما  
أكل من الشجرة (ذبت  
لهم) ظهرت لهم  
(سوا نعمها) عورتها  
(وطبقا) عسلان  
الاستحياء (بعضفان  
عليهما) يافان على  
عورتها (من ورن  
الجنة) من ورق التين  
(واناداهما) رجما  
يا آدم واخوته (أثم  
أنكم) عن تلك الشجرة  
عن أكل هذه الشجرة

جنته فبلى عليه فرغ الانصاري وركب حزمة حتى باخرة وضعه الى جنب جز فبلى عليه ثم رجع وترك جز حتى  
صلى عليه يومئذ سبعون صلاة واخرج أحدوا بغلوا وسلم والناس في رواب المنور والبهني في  
الدلائل من البراء بن عازب قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحدوا كوا من حسن ورجل عبد الله  
ابن جبر وروثهم موضعه وقال ان رايتموا تخلفنا العير فلا تروا حتى أوسل الكهنة فزهمهم قال فاننا انما ايت  
النساء يشددن على الجبل وقد بدنا سوفن وخلا لهن واقعنا ثيابهن فقال أصحاب عبد الله الغضبة أي قوم  
الغنية طهر أصحابكم فاستنظروا قال عبد الله بن جبر أفسدتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا  
انا والله لنا ان الناس قلصين من الغنية فلما أوتهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهم من فذلك الذي يدعوهم  
الرسول في أنوارهم فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا من سابعين وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتلا قال أبو سفيان  
أفي القوم محمد لنا أناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجرى يوم قال أفي القوم ابن أبي عمارة مرتين أفي القوم  
ابن الخطاب مرتين ثم أقبل على أصحابه فقال ألهؤلاء قد رقتوا وقد كذبتمهم فسلمك غير نعمنا قال كذبت  
واقعة بعدوا انهم الذين عدت أخاهم وقد بقي لنا يسوء قال يوم يوم بدر والحرب بهال انكم حقرون  
في اليوم مثله ثم أخرجهم فلم تسوف ثم أخذ ربحا أهل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبونه  
قالوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا الله أفي وأهل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا الله لا نأولوا لمولكم واخرج البيهقي في الدلائل عن جابر قال  
أنجز من الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد يوم معه أحد عشر رجلا من الأنصار وطلحة بن عبيد  
الله وهو يصعد في الجبل فلهقهم المشركون فقال لأحد لهؤلاء فاعقل طلحة أبا بار رسول الله فقال كانت طلحة  
فقال جعل من الأنصار قال يا رسول الله فقاتل عندهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن في معه ثم قتل  
الانصاري فلهقوه فقال الرجل لهؤلاء قتال المقتل فلهقوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من في معه ثم قتل  
رجل من الأنصار فابا رايانا رسول الله وأصحابه بعدون ثم قتل فلهقوه فلم يزل يقول مثل قوله الأول ويقول طلحة  
يا رسول الله عيسى فاستأذنه رجس من الأنصار القتال فاذن له فقاتل مثل من كان قبسه حتى لم يبق معه  
الا طلحة فنهضوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء فقال طلحة أنا فقاتل مثل قتال جميع من كان  
قبله وأصيبت أمانه فقال حس فقال ولقت بسم الله أؤذركم باسم الله فقتلوا الا لاكتوا الناس ينظرون اليك  
في جز السماء ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أصحابه وهم مجتمعون واخرج ابن جبر ورواب المنور عن  
عبد الرحمن بن عوف في قوله اذ انصوبتم باذنه قال الحسن القتل واخرج عبيد بن جبر عن ابن عباس مثله  
\* واخرج ابن جبر عن طريقه عن ابن عباس اذ انصوبتم قال تقتلونهم واخرج الطوسي في مسأله عن  
ابن عباس ان نافع بن الازرق قال عن قوله اذ انصوبتم قال تقتلونهم قال وهبل تعرف العرب ذلك قال نعم أما  
سمعت قول الشاعر

ومنا الذي لا في بسف محمد \* غلبه الاعداء عرض العساكر

\* واخرج الطبراني عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له أخبرني عن قول الله اذ انصوبتم باذنه قال تقتلونهم  
قال وهبل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أما سمعت قوله عتبة  
الليثي  
نحسهم بالبعض حتى كانتا \* نطق منهم بالجامح حفلا  
\* واخرج ابن جبر ورواب المنور عن ابن عباس حتى اذ انصوبتم قال المثل الجنب \* واخرج ابن جبر ورواب  
حاتم عن الربيع حتى اذ انصوبتم يقول جنتهم عن عدوكم وتنازعتم في الامر يقولوا لستم وعينهم بعد ما أراكم  
ما يحبون وذلك يوم أحد قالوا هم انكم تستظرون فلا تعرفن ما أصبتم من ضاعتهم شيئا حتى تغرأوا فتركوا امر  
النبي صلى الله عليه وسلم ويصعوا وقتوا في الفناء ونسواهم سيما الذي هم فيهم وقاتلوا في غيما أمرهم به  
فانصر عليهم عدوهم من بعد ما أراهم فيهم ما يحبون \* واخرج جبر بن جبر ورواب المنور عن عبيد بن عبد





التي الجعنان انما اسألهم  
 الشياطين بمعض  
 ما كسروا وقد طأته  
 منهم ان أبيه غفر وحلم  
 أعوانا (الذين لا يؤمنون)  
 محمد عليه السلام  
 والقرآن (واذا فزعوا  
 فاحشة) حرور البهيرة  
 والسانية والوسيلة  
 والحام (فالوا جسدنا  
 عليها) على نحرهما  
 (أمانا) واحدا (وأنه)  
 أمرنا (ب) بتسريح  
 الصيرة والسانية  
 ونوصيه والحام (قل)  
 يا محمد (ان الله لا يرسل  
 بالهشام) بالهشام  
 وبسريح المسرث  
 والاعلم (أقولون) بل  
 تقولون (على الله ما لا  
 تعاون) ذاك (قل)  
 يا محمد (امرؤ بالقسط)  
 بالتوحيد بلالة الله  
 (وأقويوا جوهكم)  
 واستقبلوا جوهكم  
 (عند كل مسجد) عند  
 كل صلاة (وإعدوه)  
 وإعدوه (عظمتين)  
 الدين (عظمتين)  
 بالصادق التوحيد كما  
 بدأكم يوم الدين  
 سعدا وشقا عازفا  
 ومتركم اصدقا وكذبا  
 (تعدون) الى ذلك  
 (فريقا هدى) أكرمهم  
 الله بالعرفه والسعادة  
 وهم أهل اليمين (وفريقا)  
 حق) وجب عليهم

ابن حمر وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في الدلائل عن المسور بن مخرمة قال سألت عبد الرحمن بن  
 موف عن قول الله ثم أنزل عليكم من بعد الفم أمنة تعاسا قال أني علينا النور يوم أحد \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 وعبد بن جند والبخاري والترمذي والنسائي وابن حمر وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني وأبو  
 الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل عن أنس أن أبا طلحة قال غشنا ونحن في مصافنا يوم  
 أحد حدثنا أنه كان يمر غشبه النعاس ومم ذلك لجل سفي يسقط من يدى وأخذوا يسقطوا أخذوا فذلك قوله  
 ثم أنزل عليكم من بعد الفم أمنة تعاسا يغشى طائفة منكم والطائفة الأخرى المناقون ليس لهم هم الأنفسهم  
 أجبن قوم وأدعبه وأخذ له الحق يفلتون بالله غير الحق ظن الجاهلية كذبهم انهم أهل شلو وبيتة الله  
 \* وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وصححه والحاكم وصححه وابن مردويه وابن حمر  
 والطبراني وأبو نعيم والبيهقي معا في الدلائل عن الزبير بن العوام قال وقعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر ومأمهم  
 أحد الأهر ومجذكت عفتهم من النعاس فذلك قوله ثم أنزل عليكم من بعد الفم أمنة تعاسا تلى هذه الآية \* ثم أنزل  
 عليكم من بعد الفم أمنة تعاسا \* وأخرج الترمذي وصححه وابن حمر وأبو الشيخ والبيهقي في الدلائل عن الزبير  
 ابن العوام قال وقعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر ومأمهم أحد الأهر ومجذكت عفتهم من النعاس وتلى هذه  
 الآية \* ثم أنزل عليكم من بعد الفم أمنة تعاسا الآية \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن راهويه وعبد بن حميد وابن حمر  
 وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن أنس قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتد  
 الخوف علينا أرسل الله علينا النور فامتلأ من رجل الأذنة في صدره فوالله أني أسمع قول معتب بن قشير ما أسمعها  
 كالحلواني كان لنا من الأمر شيء ما قلناه هنا فغفلت منه وفي ذلك أنزل الله ثم أنزل عليكم من بعد الفم أمنة تعاسا الى  
 قوله ما قلناه هنا ولعمري بن قشير \* وأخرج عبد بن حميد عن إبراهيم أنه قرأ في آل عمران أمنة تعاسا يغشى  
 بالثناء \* وأخرج جسد بن حمر وابن حمر وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن مسعود قال النعاس عند  
 القتال أمنة من الله والنعاس في الصلاة من الشيطان \* وأخرج ابن حمر وابن المنذر عن ابن جريح قال ان المناقن  
 قالوا للعبادتين أي وكان سيدا المناقن في أنفسهم قتل اليوم بنوا الخزرج فقال رهل لنا من الأمر شيء أمأوا الله  
 لنزرجنا الى الدين بغير حرج الا من هنا الاذ وقالوا كتمت في بيتكم كبر والذين كتب عليهم القتل \* وأخرج  
 ابن حمر بن عتادة والي بسع في قوله ظن الجاهلية قالوا ظن أهل الشرك \* وأخرج ابن اسحق وابن أبي حاتم عن  
 ابن عباس قال معتب الذي قال يوم أحد لو كان لنا من الأمر شيء ما قلناه هنا فآل الله في ذلك من قولهم فطائفة  
 قد أهتهم أنفسهم يفلتون بالله الى آخر القصص \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أنس في قوله يفلتون في أنفسهم  
 ما لا يدون لأن كان مما أخذوا في أنفسهم قالوا لو كان لنا من الأمر شيء ما قلناه هنا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
 الحسن أنه سئل عن هذا الآية فقال لقتل من قتل من أصحاب محمد أو عبد الله بن أبي فقالوا له ما ترى فقال أنا  
 والله ما نزلوا لو كان لنا من الأمر شيء ما قلناه هنا \* وأخرج ابن حمر بن عتادة عن الحسن أنه سئل عن قوله قل لو كنتم  
 في بيتكم كبر والذين كتب عليهم القتل أي مضاجعهم قال كتب الله على المؤمنين ان يقتالوا على بيعة وليس كل  
 من يقتال يقتل ولكن يقتل من كتب الله عليه القتل \* قوله تعالى (ان الذين قولوا منكم) الآية \* وأخرج ابن  
 حمر بن عتادة قال خطب عمر يوم الجمعة فقرأ آل عمران وكان يبعثها ذات طبعان يقرأها فلما انتهى الى قوله  
 ان الذين قولوا منكم يوم التي الجعنان قال لما كان يوم أحد هزمتهم ففروا حتى سعدنا جبل فلقوا بآتي أفرز  
 كانوا أروى والناس يقولون قتل محمد فقتل لأحد أحد يقول قتل محمد الاقتلة حتى اجتمعنا على الجبل ففرت  
 ان الذين قولوا منكم يوم التي الجعنان الآية كلها \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن عوف ان  
 الذين قولوا منكم يوم التي الجعنان قالهم ثلاثة واحد من المهاجرين واثنان من الأنصار \* وأخرج ابن منده في  
 معرفة الصحابة عن ابن عباس في قوله ان الذين قولوا منكم يوم التي الجعنان الآية قال نزلت في عثمان ورافع بن المعلى  
 وحارثة بن زيد \* وأخرج ابن حمر بن عتادة عن عكرمة في قوله ان الذين قولوا منكم يوم التي الجعنان قال نزلت في رافع بن  
 المعلى وغيره من الأنصار وأبي حذيفة بن عتبة ورجل آخر \* وأخرج عبد بن حمر وابن المنذر عن عكرمة ان الذين



بأجساد الذين آمنوا

لا تفسدوا ما كانوا  
كفروا قالوا لا نؤمنهم  
أذا ضربوا في الأرض أو  
كانوا غسرا لو كانوا  
عندنا ما ماتوا وما قتلوا  
ليجعل الله ذلك حسرة  
في قلوبهم والله يبعث  
ويعتق الله ما يشاء  
ولئن قلنا لم نكن  
بصبر ولئن قلنا لم نكن  
الله أومر لغفر من الله  
ورحمتهم ما يجمعون  
ولئن لم أتوا قتلنا  
الله تحضرهم فبما رآه  
من الله لنت لهم ولو  
كنتم فطما غلظ القلب  
لا نفذ سوا من حولكم  
فأعقبهم واستغفر  
لهم وشاورهم في الأمر  
فأذا عزمت فتوكل على  
الله إنه يصيب المتوكلين  
الضلالة عنهم والله  
بالتكرار الشاقوا وهم  
أهل الشمال (أنهم)  
انفذوا يقول قتلهم  
الله أنهم يقتلون  
(الضالين أولياءه)  
أوبيا (من دون الله  
ويصون) بظان أهل  
الضلالة (أنهم مهتدون)  
بين الله (يا بني آدم  
خذوا زينةكم السوا  
تباركوا عندكم مسجد)  
هذه كل وقت صلاة  
وطواف (ذكروا) من  
الهم والهم (واشربوا)  
من اللبن (ولا تسرفوا)  
لا تحرموا العباد من  
الزور والهم والهم

قولوا إنكم يوم النقي الجعان قال عثمان والوليد بن عقبه وشراح بن زيد وفاقه بن مولى \* وأخرج عبد بن جدد  
عن عكرمة قال كان الذين ولوا الدبر يومئذ عثمان بن عفان وسعد بن عثمان وعقبة بن عثمان اخوات من الانصار  
من بني زريق \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن اسحق ان الذين قولوا منكم يوم النقي الجعان فلان وسعد بن  
عثمان وعقبة بن عثمان والانصار يانتم الزنقات وقد كان الناس انتم زمر من رماح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
انتهى بعضهم الى النقي دون الاغوص وخرج عقبة بن عثمان وسعد بن عثمان حتى بلغوا الحطب جبل ناحية  
المدينة على الاغوص فافقه ربه ثلاثا ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرحوا ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لقد ذهبت قهقري ارضه \* وأخرج عبد بن جدد وابن جرير عن قتادة ان الذين قولوا منكم يوم النقي  
الجعان ذلك يوم أحد ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قولوا عن القتال وعن النبي الله يومئذ وكان ذلك من  
أمر السبطان وقتول الله فارتل الله ما سمعوا الله ففجأوا بهم عن ذلك وعافاهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
سعيد بن جبيرة ان الذين قولوا منكم يعني انصرفوا عن القتال منهم يوم النقي الجعان يوم أحد حين النقي  
الجعان جمع السليبي وجمع المشركين فانهم المسلمون من النبي صلى الله عليه وسلم يوفي في غيابة مشركه جلا  
انما استلهم الشيطان ببعض ما كسبوا يعني حين تركوا المركز وصاروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال  
للمؤمنين أحد لا تخرجوا ما كنتم فترك بعضهم المركز واقدع الله عنهم حين لم يعاقبهم فاستأصمهم فجاءهم  
الله غفوا وحليم فلم يجعل انهم يوم أحد بعد قتال بدر انما جعل يوم بدر لهدم خصم بعد التشديد \* وأخرج  
أحمد وابن المنذر عن شقيق قال لبي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبه فقال له الوليد ما لي أراك غفوت أمير  
المؤمنين عثمان فقال له عبد الرحمن أخبرني ما لي أراك يوم عيبن يقول يوم أحد لم اتخلف عن بدر ولم أترك سنة  
خاطني فغير بذلك عثمان فقال أياقوله اني لم أترك يوم عيبن فكذب بعيني بذلك وقد فعله الله عني فقال ان الذين  
قولوا منكم يوم النقي الجعان انما استلهم الشيطان ببعض ما كسبوا وقد فعله الله عنهم وما قوله اني تخلف يوم  
بدر فاني كنت أرض رغبة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسهم ومن ضرب به رسول الله صلى الله عليه وسلم يسهم فقد شهد وما قوله اني لم أترك سنة فاني لا أطيعه ولا  
هو فانه قد فعله بذلك \* وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن رجاء بن أبي سلمة قال حلم ارفع من العقل لان  
الله عز وجل تسمى به قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتكفروا) الآية \* أخرجه الفريابي وعبد بن جدد  
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قوله وقالوا لا نؤمنهم اذا ضربوا في الأرض الآية قال هذا قول  
عبد الله بن أبي اسلول والمنافقين \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله لا تتكفروا كاذبن  
كفروا وقالوا لا نؤمنهم الآية قال هؤلاء المنافقون أصحاب عبد الله بن أبي اذ ضربوا في الأرض وهي الجفارة  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا قال هذا قول الكفار اذا ماتوا الرجس  
يقولون لو كان عندنا ما ماتوا ولا قتلوا كما قال الكفار \* وأخرج عبد بن جدد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد  
في قوله لي جعل الله ذلك حسرة في قلوبهم قال يعجزهم قولهم لا ينفعهم شيئا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن ابن اسحق لي جعل الله ذلك حسرة في قلوبهم قللة البقيين برهم والله يبعث ويعتق الله ما يشاء  
ويؤخر ما يشاء من آجالهم بقدرة ولئن قلنا لم نكن لآية أي ان الموت كان لا يدعهم مفوت في سبيل الله أو  
قتل خير لوعالم وانما يجمعهم من الدنيا التي لها بناشرون عن الجهاد يتوفى الموت والقتل ليعلموا  
وهذه النازلة في الاخرة ولئن قلنا لم نكن لآية أي ذلك كان اذ الله اذ لم يجمع فلاتركم  
الحياة الدنيا ولا تفر وأما يكن الجهاد وما رغبكم الله فبمنه منكم فمعدنكم ما رغبكم الله فبمنه منكم فمعدنكم  
الاغصا من أفرأتم اذا امتلأ شئ في القرآن تكسر الميم \* قوله تعالى (فما رآه) الآية \* أخرجه عبد بن جدد  
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله فمأرجع من الله يقول فمأرجع من الله لنت لهم \* ولو كنت  
خفنا فظنا قلبا لافضوا من حولك أي والله طهر من الفظا طهروا لافضوا طهروا فمأرجع من الله لنت لهم \* ولو كنت  
وذكر انسان نعت محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة انليس فظا ولا غليظا ولا مضربا في الاسواق ولا يجرى

(الله لا يحب المشركين)

المعتدين من الخلال إلى

الحرام (قل) يا محمد

لاهل مكة (من حرم

و بناته) ليس الشهاب

في أيام الموسم والحرم

والطواف (التي أخرج

بعضهم في حديثه)

(لعباده والطيبات من

الزينة) من الحمد والحمد

وقد كانوا يحرمون في

المجاهلة على أنفسهم

في أيام الموسم الحرام

والسيرة وشؤون الحرم

الجال بالنهار والنساء

بالليل عزاء فلو فون

عزاة فلو فون الله عن

ذلك (قل) يا محمد (هي

يعني الطيبات) للذين

آمنوا في الحياة الدنيا

بمحمد عليه السلام

والفرق (خاصة) خاصة

(يوم القيامة) واشترط

فيها في الحياة الدنيا البر

والفلاح مقدم ومؤخر

(كذلك) هكذا (فصل

الآيات) بين الفرق

بالخلل والحرام (اقوم

يعلمون) ويصدقون

أنهم الله (قل) يا محمد

لهم (المنحصر في

النواحي) الزنا

(ما ظهر منها) يعني زنا

الظاهر (وما بين منها)

يعني زنا السريه الخفية

(والآثم) الحرام كما قال

الشاعر

سربت الآثم حتى ضل على

سكك الآثم تذهب

بالقول

(وقال ابنه)

بالسيرة لها ولكن يعفو ويصنع \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن أنه سئل عن هذه الآية فقال هذا  
 خلق محمد صلى الله عليه وسلم نعمته الله \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن طريق ابن جرير عن ابن عباس  
 في قوله لا تضلوا من حولك قال لا تضلوا قلوبكم \* وأخرج الحاكم الترمذي وابن عدي بسند في مائة وثلاثين  
 عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله امرني بعبادة الناس كما أمرني بأقامة الفرائض \* وأخرج  
 سعد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن الحسن في قوله وشاورهم في الأمر قال قال الله  
 أنهم ما بهم من حاجة ولكن إذا رأيتن به من بعده \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في  
 قوله وشاورهم في الأمر قال أمر الله نبيه أن يشاور أصحابه في الأمور وهو يأتي موسى السماء لأنه أطيب لنفس القوم  
 وإن القوم إذا شاوروا بعضهم بعضا وأرادوا بذلك وجه الله عزهم على وشده \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير  
 وابن أبي حاتم عن الضحاك قال ما أمر الله نبيه بالمشاورة إلا لما علم فها من الفضل والبركة قال سعيد بن جابر  
 نصف العقل وكان عمر بن الخطاب يشاور حتى المرات \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 عن الحسن قال ما شاور قوم قط إلا هدوا إلا الهدى لا تمشي \* وأخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب بسند حسن عن  
 ابن عباس قال لما نزلت وشاورهم في الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أمان الله ورسوله فليفتن منها ولكن  
 جعلها الله حجة لاتي في استشارتهم لم يعدم رشد من تركها لم يعدم غيا \* وأخرج الطبراني في الأوسط عن  
 أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شارب استشار ولا شارب من استشار \* وأخرج الحاكم رحمه  
 والبيهقي في سننه عن ابن عباس وشاورهم في الأمر قال أبو بكر وعمر \* وأخرج من طريق السكاكي عن أبي صالح  
 عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في أبي بكر وعمر \* وأخرج أحمد بن حنبل عن ابن عباس عن أبي حاتم عن أبي  
 حاتم عن ابن عباس قال لا يكره ولا حجة في مشورتنا ما لم تكن فينا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال ما رأيت  
 أحدا من الناس أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج الطبراني بسند حسن عن ابن  
 عمر وقال كتب أبو بكر الصديق إلى عمر وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشاور في الحرب ففعلك به  
 \* وأخرج الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ستقفل أحدا عن غير مشورة لاستقلت  
 ابن أبي حاتم \* وأخرج سعد بن منصور والبخاري في الأدب وابن المنذر بسند حسن عن ابن عباس أنه قرأ وشاورهم  
 في بعض الأمر \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله فإذا عزمت فتوكل على الله قال أمر الله نبيه صلى  
 الله عليه وسلم إذا عزم على أمر أن يعرض فيه ويستقيم على أمر الله وتوكل على الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن جابر  
 ابن عبد الله بن جابر أنه لما قرأ فإذا عزمت لك يا محمد على أمر فتوكل على الله \* وأخرج ابن مردويه عن علي قال سئل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزم فقال لا أورد أهل الرأي ثم اتبعهم \* وأخرج الحاكم عن الحباب بن  
 المنذر قال أشرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بخصلة في قبضها ما في خرجت مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فمسكها فغلبت يداي رسول الله أوحى ففعلت أو رأي قال رأي يا حبيب قلت فإن الرأي أن تفعل  
 المأخلة خلقت فان لحأت المأخلة فقلت ذلك مني قال وتوكل على الله صلى الله عليه وسلم فقال أي الأمرين  
 أحب إليك تكون في الدنيا للسمع أم تجعل ربك فيما وعدك من جنات النعيم فاستشار أصحابه فقالوا  
 يا رسول الله تكون معنا أحب لنا وتخيرنا ويؤثر عدونا وتؤثر عدوا لله ولرسوله ولأهل بيته خيرنا من خير السماء  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لا تنكسكم يا حبيب ففعلت يا رسول الله اخترت ما أحب استشارت ربك ففعلت ذلك  
 مني قال القهي حديث منكر \* وأخرج ابن سعد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يقول  
 بدر فقال الحباب بن المنذر ليس هذا بمنزل اتاقي بنالي أدنى ما لي القوم ثم نبي علي حوضا وتقد في الآنية  
 فتشرب وتقاتل ونفو وما سواهم القالب فنزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رأي ما أشأ به  
 الحباب بن المنذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حبيب أشرت بالرأي ففعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ففعل ذلك \* وأخرج ابن سعد عن يحيى بن سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس يوم بدر فقام الحباب  
 ابن المنذر فقال نحن أهل الحرب أرى أن نفو والماء الاماء واحد انقامه عليه قال واستشارهم يوم قرظ فظفوا لنضير

ان ينصر كماله فلا غالب

لكم وان يتخذ لكم فن

اذا لدى ينصر كمن

بعده وعلى الله فليست كل

المؤمنون وما كان لنبي

أن يغفل ومن يغفل يات

بمعاقب يوم القسامة ثم

توفي كل نفس ما كسبت

وهي بما فعلت ان

اتبع وسعوان الله كن

بأهضما من الله وماواه

جهنم وبئس المصيرهم

فرحا عند الله والله

بصير بما عملون

شربت الاثم بالصواع

جهازا

وترى الهنك يدينا

مستغادا

وابني والاسم طاعة

بغير الحق بلا حق

وان تشركوا بالله ما لم

ينزل به سلطانا كلما

ولا يحجة (وان تقولوا

على الله ما لا تعلمون)

ذلك من تحريم الحرب

والانصام والطبائ

والباس (ولكن امة)

لنكل اهل دين (اجل)

وفت اهل كة فاذا جاء

اجلهم وقت هذا كهم

(لاستأخرون ساعة)

لا يفرقون بعد الاجل

طرفة عين (ولا

يستقدون ولا يملكون

قبل الاجل طرفة عين

يا بني آدم اياي تنسك)

حين يا تنسك (وسل

منكم) آدمي ملك

(يخشونون عليكم)

فقال الحباب بن المنذر وقال آري ان نزل بين القصور وقنعاع تبعه هؤلاء من هؤلاء وشبهه هؤلاء من هؤلاء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله فو له تعالى (ان ينصركم الله) الآية في اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن ابي عمير في الآية قال آري ان ينصركم الله فلا غالب لكم من الناس ان ينصركم تحذلان من ذلك وان يتخذكم فلن ينصركم الناس في ذلك الذي ينصركم من بعده اى لا تترك امرى للناس وارفض الناس لامرى وعلى الله لاعلى الناس فليست كل المؤمنين بقوله تعالى (وما كان لنبي أن يغفل) الآية في اخرج ابو داود وعبد بن جدد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق مقسم عن ابن عباس قال قلت هذا الاية وما كان لنبي أن يغفل في قطيعه فجاهدوا في قتلت يوم بدر فقال بعض الناس لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها فارتل الله وما كان لنبي أن يغفل \* واخرج ابن جرير عن الاعشى قال كان ابن مسعود يقرأ ما كان لنبي أن يغفل فقال ابن عباس بلى ومقتل انما كانت في قطيعه قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها يوم بدر فارتل الله وما كان لنبي أن يغفل \* واخرج عبد بن جدد وابن جرير عن سعيد بن جبير قال قلت هذا الاية وما كان لنبي أن يغفل في قطيعه فجاهدوا فقلت يوم بدر من الغنمة \* واخرج ابا عرابي عن سعيد بن جدد عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا ففدت رايته ثم بعث ففدت بغلولها من غزاه من ذهب ففدت وما كان لنبي أن يغفل \* واخرج البراء بن أبي حاتم والطائفي عن ابن عباس وما كان لنبي أن يغفل قالما كان لنبي أن ينهجه أصحابه \* واخرج عبد بن جدد وابن المنذر والاعرابي عن ابن عباس قال ففدت قطيعه ففدت يوم بدر ما أصيب من المشركين فقال بعض الناس لعل النبي صلى الله عليه وسلم أخذها فارتل الله وما كان لنبي أن يغفل قال خصف فقلت لسعيد بن جبير ما كان لنبي أن يغفل يقول لصفان قال بلى يغفل فقد كان النبي والله يغفل ويقتل ايضا \* واخرج عبد بن جدد عن أبي عبد الرحمن السلمي وأبي رباح ومجاهد وعكرمة بن مفضل \* واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ ما كان لنبي أن يغفل يعق الباه \* واخرج ابن مسعود في مسنده عن أبي عبد الرحمن قال قلت لابن عباس ان ابنه سعد يقرأ وما كان لنبي أن يغفل يعني بعض الغنم فقال قد كان له أن يغفل وأن يقتل انما هي أن يغفل يعني بعض الغنم ما كان الله ليعمل نياغا \* واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس وما كان لنبي أن يغفل قال ان يقسم لعاثة فستن المسلمين ويزل طائف ويصير في القسمة ولكن يقسم بالعدل وبأخذه في بامر الله ويحكم فيما أرتل الله يقول ما كان الله ليعمل نياغا من أصحابه فاذا فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم استنوا به \* واخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن طريق سلمة بن زياد عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم طلائع فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين الناس ولم يقسم لطلائع شيئا فلما قدمت الطلائع فقالوا قسم التي ولم يقسم لنا فارتل الله وما كان لنبي أن يغفل \* واخرج ابن المنذر عن ابن عباس وما كان لنبي أن يغفل قال ان يقسم لعاثة فلا يقسم لعاثة \* واخرج عبد بن جدد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد وما كان لنبي أن يغفل يقول ما كان لنبي أن يغفل الله أصحابه الذين معه ذكرنا ان هذه الآية تزل على النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وقد قل طرائف من أصحابه \* واخرج الطائفي والطائفي تاريخ عن مجاهد قال كان ابن عباس ينسك على من يقرأ ما كان لنبي أن يغفل ويقول كفى لا يكون له أن يغفل وقد كان له أن يقتل قال الله ويقتلون الا ينصاه بغير حق ولكن المنافقين لهم هو الذي صلى الله عليه وسلم في شيء من الغنمة فارتل الله وما كان لنبي أن يغفل \* واخرج عبد الرزاق في المصنف وابن أبي شيبة والحاكم وصححه عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا قال يوم حنين فكر والرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا عليه فتمت بوجوه الناس ذلك فقال ان صاحبكم غفل في سبيل الله فقلت سناشاه فوجدنا نخر وامن خرا اليهود لا بأسواي ودهم \* واخرج الحاكم وصححه عن مجاهد بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أصاب غنمة أسرى فلا فتادى في الناس فيصون بمنافعهم فيقسمهم ويقسمه فيما روى بعد ذلك بزمان من شعر فقال



لقد علم الله على المؤمنين

أبنت جبر في قوله ومن يغفل يات بغافل يوم القيامة يعني يات بغافل يوم القيامة يحمله على عنقه • وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عمر وقال لو كنت مستحقاً من الغلول لأقبل لأستحق منها الكثير من أحد يغفل غولاً لا كفاً يأتى به من أسفل درجته • وأخرج أحمد وابن أبي داود في أصحابه عن جبر بن مالك قال لما برأه لخص أن تغير فقال ابن مسعود من استمتع منك أن يغفل مصغه فليغره فانه غل شيئاً يصاحبه يوم القيامة وتعلم الغل المصغى يأتى به أحد يوم القيامة • وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبر في قوله أن اتبع رضوانه يعني رضائه قال يغفل في الغنصمة كمن يأخذ من الغنصمة من الله يعني كمن اجتنب حظاً من الله في الغلول فليس هو سواء ثم بين مستقرهما فقال لذي يغفل مأواه جهنم وبئس المصير يعني مصير أهل الغلول ثم ذكر مستقر من لا يغفل فقال لهم رجاته يعني فضائل عند الله والله يصير عبداً يعملون يعني يصر من غل منك من لم يغفل • وأخرج هبند الرزقي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله أن اتبع رضوان الله قال من لم يغفل كمن يأخذ من الغنصمة كمن يأخذ من الغنصمة من الله يعني كمن اجتنب حظاً من الله في الغلول فليس هو سواء • وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جرير في قوله أن اتبع رضوان الله قال الله قال الله إذا أدهم من الله ما يغفل من الغنصمة كمن يأخذ من الغنصمة من الله يعني كمن اجتنب حظاً من الله في الغلول فليس هو سواء • وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن بن علي في قوله أن اتبع رضوان الله يقول من أخذ الحلال خير له ممن أخذ الحرام وهذا في الغلول وفي المظالم كلها • وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق العوفي عن ابن عباس هـم رجات عند الله يقول يا صالحهم • وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله هـم رجات عند الله قال هي كقوله لهم رجات عند الله • وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله هـم رجات يقول لهم رجات • وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن بن علي في قوله هـم رجات قال الناس رجات يا صالحهم في الخير والشر • وأخرج ابن المنذر عن الضحاك هـم رجات عند الله قال أهل الجنة بهنهم ترون بعض ذري الذي فوق فضل على الذي أسفل من ولا يرى الذي أسفل مناه فضل عليه أحد • قوله تعالى (تقسمن الله) الآية • وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الأعيان عن عائشة في هذه الآية لقد علم الله على المؤمنين إذا بعث إليهم رسولاً من أنفسهم قال هذه الحرب بخاصة • وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال من الله عظيم من غير دعوى ولا غش من هذه الأمة جعله الله لهم رجات • وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله أولاً أصابتكم مصيبة الآية يقول أنكم قد أصابتكم من المشركين يوم بدر مثل ما أصابوا منكم يوم أحد • وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال قتل المسلمون من المشركين يوم بدر سبعين وأسر وأبعد • وقيل المشركون يوم أحد من المسلمين • يعني فذلك قوله قد أصابتكم مثل ما قتلتم في هذا ونحن مسلمون نقاتل غضباناً وهو لا مشركون قتل هرون من عند أنفسكم • قوله لستم بمسلمين يعني النبي صلى الله عليه وسلم حين قال ما قال • وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في الآية قال لما رأوا من قتل منهم يوم أحد قالوا من أين هذا ما كان لكم أن تقاتلوا من الجبار أي الله ما قالوا من ذلك قال الله هـم بالأسرى الذين أخذتم يوم بدر فدهم الله بذلك وهمل لهم عقوبة ذلك في الدنيا ليعلموا أني أخرج ابن أبي شيبة أنتم مذنبون حسنهم وابن جرير وابن مردود عن علي قال جاءهم بل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله قد ذكره ما صنع قومك في أخذهم الأسارى وقد أمرنا أن نقتلهم بين امرئ ما إن يقدموا فنضرب أعناقهم • وبيننا بالخذاء الفداء على أن يقتل منهم عدتهم • فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فذكر ذلك فقالوا يا رسول الله عشار نادوا وأنا أخذ فدهم فنقريه على قتال عدونا وكانوا يشهد منا بعدتهم فليس في ذلك ما نكره فقتل منهم يوم أحد سبعون رجلاً وعد أسارى أهل بدر • وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن وابن جرير في قوله هـم رجات عند أنفسكم عقوبة لكم بمصيبتكم النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لا تتبعهم يوم أحد فاتبعهم • وأخرج ابن المنذر عن طريق ابن جرير عن ابن عباس قال في هذا ونحن مسلمون نقاتل غضباناً وهو لا مشركون فقال لذي يغفل هرون من عند أنفسكم عقوبة لكم بمصيبتكم النبي صلى الله عليه وسلم

الرساء (أشوا من)





فنهدي من الاسلام  
 قولاً هذا الله له  
 قدسنا وسلوينا  
 بالحق بالصدق  
 والشري بالشواب  
 والكرامة (وقد واد)  
 ملك الجنة (وتتموها)  
 اعطيتوها (بما كنتم  
 تعملون) وتقولون في  
 الغيبا من الغيبات  
 (ونادي اصحاب الجنة  
 اصحاب النار ان قد  
 وجدنا ما وعدنا ربنا  
 من الثواب والكرامة  
 حقاً) صدقاً كانوا  
 (فقل وادهم يا اهل  
 النار ما وعدكم بكم  
 من العذاب الهوان  
 حقاً) صدقاً كانوا  
 (قالتهم فاذن وذن  
 بينهم) فنادى متناجين  
 اهل الجنة والنار (ان  
 لعنة الله عذاباته  
 هلى الظالمين الكافرين  
 الذين يصدون من  
 سبيل الله) يصرفون  
 الناس عن دين الله  
 وطاعتهم ويغفونها  
 هو (يا ايها الذين آمنوا  
 وهم بالآخرة) بالبيت  
 بعد الموت (كافرون)  
 جاحدون (وينبئهم)  
 بين الجنة والنار  
 (حجاب) سور (وهلى  
 الارض افرجال) وهلى  
 السور رجال وهم قوم  
 استنوت حسنتهم  
 بيسانهم وبقالهم  
 قوم كانوا علماء فقهاء

قالوا البتة لم نعلموا ما اعطانا الله من الثواب ليكون احدى لهم فقال الله انما اعلمهم قالوا الله ولا تحسبن الذين  
 قتلوا الآية \* واخرج عبد الرزاق في المصنف والفر باي وسعيد بن منصور ورواهنا وجد بن حنبل  
 والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في الدلائل عن مسروق قال سألنا عبد الله بن  
 مسعود عن هذه الآية يقولون الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً فقال اما نافذ السنان عن ذلك اراء واهم في جوف  
 طير خضر ولحقا عبد الرزاق اراء الشهداء عند الله كطير خضر لها نذير معلقة بالعرش تنسرح من الجنة  
 حيث شاءت ثم نادى الى تلك القناديل فاطلع اليهم وهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئاً قالوا اى شئ نشتتسى  
 ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا فطلع ذلك منهم ثلاث مرات للماء والاهم لم يتركوهم ان يسالوا قالوا رب نريد  
 ان تردنا واحداً في احياءنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا \* واخرج عبد  
 الرزاق عن ابي عبد الله عن عبد الله بن قائل في الثالثة من الذين قتلوا في سبيل الله قالوا نقتل في سبيل الله  
 وتبلة انما قد رزقنا رضى عنا \* واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله بل احياء عند  
 ربهم يرزقون قال يرزقون من غير الجنة ويجدون بها لساوا فيها \* واخرج ابن جرير عن قتادة في الآية قال  
 كنت بعد ان اراء الشهداء تعارف في طير بيض ناكل من ثمار الجنة وان مساكم سمكهم وسودوا منتهى وان  
 للحياء في سبيل الله ثلاث خصال من قتل في سبيل الله منهم صابر جاسر وفارس غلبت امانه احوالها  
 ومن ماتر وقتله ورفا حسنها \* واخرج ابن أبي حاتم عن ابي العباس في قوله بل احياء قال في صور طير خضر  
 يطيرون في الجنة حيث شاءوا منها ما يكون من حيث شاءوا \* واخرج ابن جرير عن عكرمة في الآية قال اراء  
 الشهداء في طير بيض في الجنة \* واخرج ابن جرير عن طريق الاخر بنى عن ابن بشار الاسلمى اراء بشار قال  
 اراء الشهداء في قباب بيض من قباب الجنة في كل قبعة وجنان وزعم في كل يوم نور وروح فاما النور فليس  
 طم كل ثرة في الجنة واما الخوت فليس طم كل شرا في الجنة \* واخرج ابن جرير عن السدي ان اراء الشهداء  
 في اجواف طير خضر في قناديل من ذهب معلقة بالعرش فهم ترى بكرة وبعثة في الجنة وتبث في القناديل  
 \* واخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور عن ابن عباس قال اراء الشهداء يقولون في اجواف طير خضر تعلق  
 في آخر الجنة واخرج هناد بن السرى في كتاب الزهد ابن أبي حاتم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان اراء الشهداء في طير خضر ترى في رياض الجنة ثم يكون ما واد الى قناديل معاقبة العرش فيقول  
 لرب هل تعلمون كرامتنا كرم من كرامتنا كرمكموها فيقولون لا الا ما وادنا اننا اعادت اراء واحداً في احياءنا  
 حتى نقتل فنقتل مرة اخرى في سبيل الله \* واخرج هناد بن السرى عن ابي شيبه في المصنف عن ابي بن كعب قال  
 الشهداء في قباب من رياض بعنا لجة يبعث اليهم نور وروح فيعتركا فيقولون بها فاذا احسنا والى شئ يعتر  
 احدى ما احسنا بها فكلون منه فيدون فيه طم كل شئ في الجنة \* واخرج اجدوا بن ابي شيبة ويحيى بن جند وابن  
 جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني وابن جبان والحاكم ومصحف البيهقي في البعث عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على اربونهم بباب الجنة في خضر ابيض يخرج اليهم وزعمهم من الجنة فخذوة  
 وعبيته \* واخرج هناد بن السرى عن طريق ابن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم عن ابي حاتم  
 العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشهداء ثلاثة في الجنة الشهداء عند الله مرة رجل خرج مشرباً  
 بنفسه وماله لا يريد ان يقتل ولا يقتل اياه سهم غرب فاصابه قولة قطرة قطر من دمه بغيره ما تقدم من ذنبه ثم  
 يمط الله جسداً من السماء يجعل فيه روحه ثم يبعده الى الله فامر بهما من السموات الا وهما الملائكة  
 حتى ينشئ الى الله فاذا انتهى به وقع ساجداً ثم يورثه فيكسى سبعين حلقة من الاستبرق ثم يقال اذهبوا به الى  
 اخوانه من الشهداء فاجلسوا معهم فؤى اليهم وهم في قبعة خضر اعند باب الجنة يخرج عليهم غداً وهم من  
 الجنة \* واخرج ابن جرير عن الحسن قال ما زال ابن آدم يحمد حتى صار ما عاين ثم تلا هذه الآية احياء  
 عند ربهم يرزقون \* واخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل في قوله فخرجن بما آتاهن الله من فضله قال يعاينهم فيه  
 من الخير والكرامة متوازيون \* واخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله ويستبشرون بالذين لم يلغوا



يستشرون بنعمتهم

الله وقضى وأت الله  
لا يضيع أجر المؤمنين  
ساكنين في الرزق

(يعرفون كلاً) كال

الفر يقين من دخل

النار ومن دخل الجنة

(بسمهم) يعرفون

من دخل النار بسواد

وجهه وزرق عينه

ومن دخل الجنة بياض

وجوهه وأخضر جسده

(ورادوا) يعني أهل

السور (أصحاب الجنة

أن سلام عليكم) بأهل

الجنة (لم يدخلوها) بعد

(وهم يعلمون) في

الدخول يعني أصحاب

الأعراف وإذا صرقت

أبصارهم) إذا نظروا

(نفاق أصحاب النار)

يعو أهل النار (قالوا

ربنا يا ربنا لا تجعلنا

مع القوم الفالسين)

الكافرن في النار

(ونادى أصحاب الأعراف

رجالاً من الكفار

(يعرفونهم) قبل

دخولهم النار (بسمهم)

يسود وجوههم وزرق

عينهم (قالوا) يولدين

الغيرة وبأبأ جهل بن

هشام وبأمة بن خلف

وبأبي بن خلف الجعي

وبأعبد بن عبد

المطلب وأبو هريرة

(ما أغنى عنهم حكم)

من المال والخدم (وما

كبتهم تستكبرون)

بهم قال لمادخلوا الجنة وأما قبس من الكرامة لشهداء قالوا يا ليت أخواننا الذين في الدنيا يعلمون ما نحن  
قبس من الكرامة فإذا شهدوا القتال باشر وها ما نفعهم حتى يستشهدوا فاصيدون ما أنعم الله عليهم فاجر  
التي صلى الله عليه وسلم بإمرهم وما هم في الكرامة وأخبرهم على أنزلت على نبيكم وأخبرهم بأمرهم  
وما أنتم فيه من الكرامة فاستشروا بذلك فذلك قوله ويستشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم يعني من  
أخوانهم من أهل الدنيا سيجسون على الجهاد لم يلحقوا بهم وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن  
السدي في قوله ويستشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم قال إن الشهيد في كتاب نفسه من يقدم عليه  
من أخوانه وأهله يقال يقدم عليك فلان وكذا يقدم عليك فلان يوم كذا وكذا فاستشروا من يقدم  
عليه كما يستشرون أهل الغائب يقدموه في الدنيا بقوله تعالى (يستشرون بنعمتهم من الله وقضى) الآية  
\* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن زريق قوله يستشرون بنعمتهم من الله وقضى الآية قال هذا الآية جمعت المؤمنين  
كلهم سوى الشهداء فلم يذكر الله فضل ذكر به إلا ياءه وتواليا أعطاهم الأكرام على المؤمنين من بعدهم  
\* وأخرج الحاكم رحمه الله عن عبد الرحمن بن بريدة عن أبيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا ذكر أصحاب  
أعدائهم أذكركم الله وذنت أني غودت مع أصحابي بعض الجبل يخص الجبل أصله \* وأخرج الحاكم رحمه الله عن جابر قال  
فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم خزيه من الناس من القتل فقالوا رجل رأيت عند تلك الشجرات وهو  
يقول أنا يا الله وأسد رسول الله ألهي أرى الدنيا بما فيها هؤلاء وسفنا وأصحابه واعتذر اليك بما صنع هؤلاء  
بأخزهم فاجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم نجوة لغيري بجنة بكر ولا رأي مما عمل به فهو في الآخرة فقام  
رجل من الأصابع فرمى بوب عليه ثم قام آخر فرمى بوب عليه ثم قال يا جابر هذا التوب ليليك وهذا يعني ثم  
بجمه فقص عليه ما بين يده وأداه وضع إلى جانب حزة فقص عليه ثم رفع وتبرك حزة فقص على الشهداء  
كلهم قال فرفعوا ثم شغل فقولك على دناءة عالما كان عند القيل أرسل إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال يا أبا من الله أهدأ أياك وكلمة فقلت لك لا ما قال قاله عن فقال أئمتي أن ترد وحى وتنشئ خلق  
كان وترجمي إلى نيك فاقبل في سبيلك فقلت مرة أخرى قال في قضيت أنهم لا يرجعون وقال صلى الله عليه  
وسلم سيد الشهداء عند يوم القيامة حزة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو كريمة عن أنس قال كفن حزة في غرة  
كانوا أداموها على رأسه من حيث وسادها فمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يدوها إلى رأسه ويجعلوا على رجله  
من الأذخر وقال لأن تجز عصفه تترك حجرة فلم يندفعني بحسن بطون الطير والسباع \* وأخرج ابن أبي  
شيبه عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحمدين رأي مقتل حزة فقال وجعل أنا قال  
فانطلق فارادته فخرج حتى وقف على حزة فقرأ فذكر بطنه وقد مثل به ففكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينظر  
اليهو وقصين ظهراني القتل وقال أنا شهيد على القوم لقومهم في حياتهم فانه ليس جريح يجرح الأجره  
يوم القيامة يدعى لونه لون الدم ويحمر ج المسلك فدموا أكثر القوم قرأنا فاجعلوا في العبد \* وأخرج النسا  
والحاكم رحمه الله عن سعد بن أبي وقاص أن رجلاً من الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم صلى بنا فقال حين  
انتهى إلى الصف ألهي أئمتي أفضل ما توفى عبادك الصالحين فليقتضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من  
المتكلم ففاق قال أنا قال ذنبت بغير حوائج وتشتهد في سبيل الله \* وأخرج أحمد وسائر السنن وأبو حاتم  
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل من أهل الجنة يقول الله يا ابن آدم كذب وحدثت متروك  
فيقول أي رب شير منزل فيقول سل غنمه فيقول ما أملك وأئمتي أسألت أن تردني إلى الدنيا فاقبل في سبيلك عشر  
مرات إلهي من فضل الشهادة قال يؤتى بالرجل من أهل النار فيقول الله يا ابن آدم كذب وحدثت متروك  
فيقول أي رب شير منزل فيقول تغشدي منه بعلا الأرض ذهباً فيقول نعم فيقول كذبت في سبيلك دون ذلك فلم  
تفعل \* وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة وأما أول ثلاثة يدخلون النار فإلهي من فضل الشهادة  
فألهي بعد ما أول أحسن عبادته وبه ونصح أسد عفيف معفف ذعيل وأما أول ثلاثة يدخلون النار فإلهي





العرش ويقال استقر  
(يفضي الليل النهار)  
يقطع الليل بالنهار  
والنهار بالليل (طلبه)  
يعني الليل النهار والنهار  
الليل (حينئذ) سرهما  
يعني عوذهما (والشمس)  
وتنلق الشمس (والقمر  
والنجوم مسخرات)  
مذلات (بامر) يافته  
(آله الخلق) خلق  
السموات والارض  
(والامر) يعني القضاء بين  
العباد يوم القيمة (تبارك  
الله) ذوركة ويقال  
تعالى الله ويقال تبارك  
(وب الصالحين) سيد  
الصالحين ومديهم  
(ادعواكم) تضرعا  
علائقة (وخفية) سرا  
ويقال تضرعا أي  
مستكنا وخفية أي  
خسوا (انه لا يحب  
المعتدين) بالادعاء مالا  
حق لهم على الصالحين  
(ولا تفسدوا في الارض)  
بالعاصي والدعوة الى  
غيرها (بعدا صلاحها)  
بالعطاء والادعوا الى الله  
تعالى (وادعوه) عباده  
(خوفا) ممنوعين هذا  
(وطمعا) اليه ان  
تصبروا الى الجنة (ان  
رحمت الله) حنة الله  
(قر يبين الحسنين)  
من المؤمنين الحسنين  
بالقول والفعل (وهو  
الذي يرسل الرياح بشر)  
طيسا (بين يديه) جنه  
تدام المطر (حق) اذا

من القرآن كسى نور وان لم يكن معشى من القرآن جعل له نور مثل الشمس فقله كمثل العرش ولا يوقظه الا  
أحب أهله وان الكافر اذا توفي بعث الله اليه ملكين يحرقن من جهنم اثنين من كل نبتة وأحسن من كل خشب  
فيقال آخرى أي أيتها النفس الخبيثة وليس ما قدمت لنفسك فخر حتى كائنات تحتجدها أحرقها ثم يورثه في قبره  
فيسقى عليه حتى يختلف فيها ملاعلا ومسل عليه سبحانه كعناق الخشب ما كلن له ونقصه ملائكة صبركم  
عني لا يسمعون له صوتا ولا يرونه فخرجونه ولا يملكون لأذنه فادعوا يعرفون الله يوم ذلك عليه حتى يخلص الى النار  
وأخرج الطيالسي والترمذي وحسنه والبيهقي في الشعب عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول الشهداء أو بعثوا من جدد الإيمان في العدو فصدق الله فقاتل حتى يقتل فذلك الذي يرغب الناس  
اليه أعينهم ورفع رأسه حتى وقعت خلفه رأسه أو رأس عمر بن الخطاب حتى لا يرى جثته ولا يرى جسد مؤمن  
جدا لا يعتد إذا بقي العدو فكانوا يضرب جلد به شوك الطلع من الجبن أناسهم غير بقتله فهذا في الدرجة  
الثانية من جمل مؤمن شاعرا عملا صالحا أو خروبا في العدو فصدق الله فقاتل فهذا في الدرجة الثالثة لئن واصل أسرف  
على نفسه فاقى العدو وقاتل حتى يقتل فهذا في الدرجة الرابعة • وأخرج أبو داود وابن جبان عن أبي إدرياء  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته • وأخرج الطبراني والبيهقي في  
البعث والنشور عن يزيد بن شبيب أنه كان يقول إذا صف الناس للصلاة وصفوا القتال ففتحت أبواب السماء  
وأبواب الجنة وأبواب النار وزين الحور العين وأطلقن فاذا أقبل الابل قاتل اللهم انصره وإذا أدبر احسنه عنه  
وإن اللهم اغفر له فأنك كواو جود القوم ولا تغفر والحو والعين فان أول قتلته تقطع من دم أحد كبركفر  
هنه كل شيء عمله ونزل البز وجثا من الحو والعين يمهان التراب عن وجهه ويقولان قد آثانا لا يقول  
قد آثانا ثم يكسى مائة تحلة لبس من نعم بني آدم ولكن من نبت الجنة أو وضع بين أسبعين لوسن وكان  
يقول ان السرف مفايع الجنة وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي بكر محمد بن أحمد التميمي قال سمعت قاسم بن  
عثمان الجريقي يقول رأيت في العواطف حول البيت وحلا لا ز يدعى قوله اللهم قضيت حاجة المحتاجين وحاجتي  
لم تقض فقلت له ما لا لا ز يدعى هذا السلام فقال أحد تلك كتاب عتق قاص من بلدان شتى غزا أرض العدو  
فأستورنا كلما كنا هنزل لنضرب أعناقنا فنظرت الى السماء فاذا سبع أبواب مفتحة عليها سبع حواري من الحور  
العين على كل باب مارية فقدم وجلس مناضرة بعتة فقرأ آياتها وفي يدها منديل قد دهرم الى الارض  
حتى ضربت أعناق ستون بعتة آثا وبقي باب واحد فجلسنا فقلت لنضرب عتق استويهي بعض رجاله فوهني  
له فسمعتها تقول أي شيء فأتك يا عمر ومأخضت الباب وأنا أرى محمدا على ما فأتني قال قاسم بن عثمان أراه  
أفضلهم لانه رأى ما لم يروا وترك العمل على الشوق • وأخرج أبو داود والحاكم وصححه والبيهقي في الاسماء  
والصفات واللفظ له عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجب بزمان رجلين رجل نارعن  
وطائمه لو طعن من بين جموع أهله الى مسالنه رغبة فيما عندى وشغفة بما عندى ورجل غزا في سبيل الله فأنهزم  
أصحابه فقتلهم ما عليه في الاثم زام وماله في الر جوع فرجع حتى اهر بقى فمه يقول الله لا تكتناظر والى  
عبدى رجوع رغبة فيما عندى وشغفة بما عندى حتى اهر بقى فمه • وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات  
عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يصهم الله ويضللهم اليوم يستبشرون الذي اذا انكشف  
قتل قاتل وراهم به سبعة عز وجل فاما ان يقتل وأمان ينصره الله تعالى ويكفيهم يقول انظر والى عبدى  
كيف صبرى نفسه والذى امر أن تحسنه فرأى ابن حسن فيقوم من الليل فيذكر شوهة فيذكرى ويناجى  
ولوهة وقد الذي اذا كان في سفر وكلت معسكره وكبفسره واوتصبروا ثم جعلهم اطفالهم من البحر في سراء وأضراره  
• وأخرج الحاكم وصححه عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله القتل في سبيل الله صاعقا ثم مات  
أعطاه الله أحشده • وأخرج أحمد وسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم بن سهل بن أبي  
إمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الله اذ بعت بلغه  
أنه منازل الشهداء وان مات على فراشه • وأخرج أحمد ومسلم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم







ولا يحضر ذلك اليكم  
اسأوهون في الكفر  
انهم لن يضروا الله شيئاً  
وربانه لا يجعل لهم  
خطا في الآخرة ولهم  
عذاب عظيم ان الذين  
اشتروا الكفر بالايمان  
لن يضروا الله شيئاً ولهم  
عذاب أليم ولا يصيب  
الذين كفروا أمتا في  
لهم خير لانفسهم انما  
غلب لهم بئز ذواتهم  
ولهم عذاب مقيم انما  
الله يفرز المؤمنين على  
ما أتم عليه حتى يميز  
الطيب من الخبيث  
كان الله ياهدكم الى  
التي ولكن الله يصلي  
من رسوله من يشاء فاعلموا  
بأنه ورثة الله وتؤمنوا  
وتقروا فلكم أجر عظيم  
هل التورم فروح وزادكم  
في الخلق في الطول  
والجسم (سعة فضله)  
(فاذكروا آلا الله)  
فسماعه وآمنوا به  
(للمك فلهون لكي  
تخسوا من السخط  
والعذاب) قالوا اجنونا  
لنعد لله وحده ونذر  
ترك (ما كان يعبد  
آباؤنا من آلهة شتى  
فاننا بما نعدنا من  
العذاب ان كنا كفتن  
الصادقين كآلهة موقوع  
وب (للمك من ربحكم  
وجس) عذاب (تغضب)  
سخط من ربحكم  
(تأخذون) تأخذون

[illegible]



ولا عسى الذين يمشون

[illegible]



في قوله فقد كذب ورسول من قبله قال يعزى ليه صلى الله عليه وسلم وأخرج ابن أبي ساتم عن السدي عن  
 أصحابه في قوله بالنبات قال الحرام والخلال والي قال كتب الانبياء الكتاب للنبي وقال القرآن وأخرج  
 ابن أبي ساتم عن قتادة في قوله والي وروى الكتاب المنير قال بضاعف الشيء وهو واحد قوله تعالى (كل نفس ذائقة  
 الموت) الآية \* وأخرج ابن أبي ساتم عن علي بن أبي طالب قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم رجعت النعمنة  
 جاءهم آدم ابنهم من حسبه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم يا أهل البيت ورجعته الله وبركاته كل نفس  
 ذائقة الموت وانما تقولون أجوركم يوم القيامة ان في الله عزاء من كل مريد يؤمن بالهيمان كل حاله ودر كان كل  
 ما فات في الله فثقة وادباً فارجدوا فان المصاب من حرم الثواب فقال على هذا الخبر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن  
 عبد بن حماد عن الترمذي والحاكم ومجاهد بن جابر بن رويان بن أبي ساتم عن أبي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها افرؤا ان شتمت فن ربح عن النار اذ دخل  
 الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الفروور \* وأخرج ابن مردويه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ثم اثم هذه الآية في ربح عن النار  
 وادخل الجنة فقد فاز \* وأخرج عبد بن جبر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رزق  
 روحه في سبيل الله خير من الدنيا بما عليها وقاب يوم احد هم في الجنة خير من الدنيا بما عليها \* وأخرج  
 ابن ساتم عن الربيع قال ان آخر من يدخل الجنة يعلم من النور بقدر ما دام يحبوه فهو في النور حتى يجاوز  
 الصراط فذلك قوله في ربح عن النار وادخل الجنة فقد فاز \* وأخرج أحمد عن ابن عمر وقال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من احب ان يرحل عن النار وان يدخل الجنة فليترك ما بين يديه من الدنيا وما فيها  
 وليأت الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه \* وأخرج الطبراني في مسنده عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سأل عن  
 قوله فقد فاز قال سعد بن خبيل قال رجل يعرف بذلك قال نعم اما سمعت قول عبد الله بن ربيعة  
 وهسي ان افوزت افي \* هذه اتي بها الغناء

\* وأخرج ابن جرير عن عبد الرحمن بن سابط في قوله وما الحياة الدنيا الا متاع الفروور وقال كزاد الراي بزوده  
 الكف من الثمر أو الشئ من المرقى شرب عليه اللبن \* وأخرج ابن أبي ساتم عن قتادة وما الحياة الدنيا الا متاع  
 الفروور قال هي متاع من ذلك أو شئت والله ان تحصل عن أهلها فخذوا من هذا المتاع طاعة الله ان اسعاهم  
 ولا تؤذوا الله به \* قوله تعالى (لنيلون في أموالكم وانفسكم) الآية \* وأخرج ابن جرير بن رويان المنذر و ابن أبي  
 ساتم عن ابن جرير في قوله لنيلون الآية قال أعلم الله المؤمنين انه سيطلبهم فنظر كيف صبرهم على دينهم  
 \* وأخرج ابن جرير و ابن أبي ساتم عن الزهري في قوله ولستم من الذين أووا الكتابين قبلكم قال هو كتب  
 ابن الاشرف وكان يصرف المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في شعره بهجوا النبي صلى الله عليه  
 وسلم وأصحابه \* وأخرج ابن المنذر عن طريق الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك مثله \* وأخرج ابن  
 جرير بن المنذر و ابن أبي ساتم عن ابن جرير ولستم من الذين أووا الكتاب بعيسى اليهود والنصارى فكان  
 المسلمون يسمعون من اليهود قواهم عز ران الله ومن النصارى قواهم المسيح ران الله وكان المسلمون ينصبون لهم  
 الحرب ويسمعون شراً كهم بالله وان تصبروا وتنتقوا فان ذلك من عزم الامور قال من القوة عزمهم الله عليه  
 وأمرهم به \* وأخرج ابن أبي ساتم عن الحسن في قوله وان تصبروا وتنتقوا الآية قال أمر الله المؤمنين ان يصبروا  
 على ما آذاهم فعزمهم كانوا يقولون يا أصحاب محمد سلمت على شئ نحن أولى بالله منكم أتم ضلالنا فمن وان عزموا  
 و يصبروا \* وأخرج ابن أبي ساتم عن سعيد بن جبير في قوله ان ذلك من عزم الامور يعني هذا الصبر على الاذى  
 في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان عزم الامور يعني من حق الامور والى أمر الله تعالى \* قوله تعالى  
 (واذ الله) الآية \* وأخرج ابن اسحق و ابن جرير عن طريق عكرمة عن ابن عباس ولا أخذ الله بياني  
 الذين أووا الكتاب لئلا يثبت الله لناس الى قوله عذاب اليم يعني فخصاص وأشيع واسجلهم ههنا الاحبار \* وأخرج  
 ابن جرير و ابن أبي ساتم عن طريق العوفي عن ابن عباس في قوله واذا أخذ الله ميتات الذين أووا الكتاب لئلا يثبت

لنفس قال كان أمرهم ان يبعوا النبي الذي لا اله الا الله وقالوا لعلكم تدينون فاسأبت الله  
 بمحمد قالوا فابعدوا يهودي أو فريسيهم على ذلك فقال جبريل بعث محمد صديقاً وتلقون عدي الذي احببت  
 \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق علقمة بن وقاص عن ابن عباس في الآية قال في التوراة والابجيل  
 ان الاسلام من الله الذي اقترضه على عباده وان محمد رسول الله يجوده مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل  
 فينبذوه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعد بن جبير في الآية قواذ أخذ الله ميثاق الذين  
 أوتوا الكتاب قال اليهود ولبينه للناس قال محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن جرير عن السدي في الآية قال  
 ان الله أخذ ميثاق اليهود ولبينه للناس محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن جرير عن السدي في الآية قال  
 قتادة في الآية قال هذا ميثاق أخذ الله على أهل العلم من علم على اهل العلم الناس وابا كوكبة ان العلم كان  
 العلم حكماً ولا يتكلمون رجل مالا علم به به فخرج من دين الله فيكون من المتكلمين كان يقال مل علم لا يقال  
 به كمل كمل لا يتكلم به ومثل حكمه لا يخرج كمثل من علم لا يابى كل ولا يشربو كان يقال في الحكمة طوبى لعالم  
 ناطق وطوبى لسميع واع هذا رجل علم على اهل العلم به ودعا اليهود جعل سبع خرافاً ففعلوا وعاء وانفج به  
 \* وأخرج ابن جرير عن أبي عبيدة قال سار رجل الى قوم في المسجد فوجد عبد الله بن مسعود فقال ان انا ككبر  
 يقرؤكم السلام يبشركم ان هذه الآية ليست فيكم واذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لبينه للناس ولا  
 يكتمونه فقال له عبد الله أنت فافترى ما لا سلام انما تزل وهو يهودي \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد  
 بن جبير قال قلت لابن عباس ان احباب عبد الله يقرؤن واذا أخذوا يقرؤن الذين أوتوا الكتاب ميثاقهم  
 \* وأخرج ابن جرير عن الحسن انه كان يفسر قوله لبينه للناس ولا يكتمونه لبيكاهن باحق وليصدقته  
 بالعدل \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الشعبي في قوله فينبذوه راعطوه وهم قال  
 انهم قد كفوا بقرئته ولا تكلمهم بنحو العمل به \* وأخرج ابن جرير عن أبي جريح فينبذوه قال بذوا  
 الميثاق \* وأخرج ابن جرير عن السدي واسه تروا به \* قليلاً أخذوا طاعة وكثروا اسم محمد صلى الله عليه  
 وسلم قال كتموا باها ولا يبدوا شيا الا بشئ \* وأخرج عبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 عن مجاهد في قوله فينبذوه فينبذوا تروا به \* وأخرج عبد بن جرير عن أبي هريرة قال قال  
 الله على أهل الكتاب ما حد تنسك وتلاوا واذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لبينه للناس ولا يكتمونه  
 \* وأخرج ابن سعد عن الحسن قال ولا الميثاق الذي أخذ الله على أهل العلم ما حد تنسك بذكر محاسن آلون  
 منه قوله تعالى (يفرحون) الآية \* أخرج البخاري ومسلم وأحمد والترمذي والنسائي وابن جرير  
 المنذر وابن أبي حاتم والعلاني والحاكم والبيهقي في الشعب عن طريق جبريل بن عبد الرحمن بن عوف أن مروان  
 قال لبيته اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل له اني كان كل امرئ متافرخ بما اتى واحباب الله محمد صلى الله عليه وسلم  
 مع الذين آمنوا فقال ابن عباس ما لك ولهم هذه الآية انما أنزلت هذه في أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذا  
 أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لبينه للناس الآية وتلا لا يحسن الذين يفرحون بما أوتوا الآية فقال ابن  
 عباس سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكمتموا ما يؤمروهم بغيره فخرجوا وادعوا وقد أخذوا وعما  
 سألهم عنه واسعدوا بذلك ما مؤمنوا وما اتوا من كتب ما سألهم عنه \* وأخرج البخاري ومسلم وابن جرير  
 وابن المنذر وابن أبي حاتم والعلاني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قالوا انما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغز وتخافوا عنه وفرحوا بقتلهم خلافاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا  
 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغز واعتزوا اليه وحلفوا وأجروا ان محمد صلى الله عليه وسلم لا يحسن  
 الذين يفرحون بما أوتوا الآية \* وأخرج عبد بن جرير عن زيد بن أسلم ان رافع بن خديج روى عن زيد بن ثابت انما  
 مروان وهو امير المدينة فقال مروان با رافع في أي شيء أنزلت هذه الآية لا يحسن الذين يفرحون بما أوتوا قال  
 رافع أنزلت في ناس من المنافقين كانوا اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم اعتزوا وقالوا ما يحسننا عنكم الا الشغل  
 في الدنيا انما كنا نكذبكم قائل الله فيهم هذه الآية فكان مروان أنكر ذلك فخرج رافع عن ذلك فقال لزيد بن ثابت

لأصحاب الذين يفرحون  
 بما أوتوا يفرحون أن  
 يحمدوا بما هم يفعلوا فلا  
 تحسبهم بمقارنة من  
 العذاب ولهم عذاب أليم  
 والله ملك السموات  
 والارض والله على كل شيء  
 قدير

فأجروا في دارهم  
 فصاروا في عذابهم  
 (جائدين) ميتين  
 لا يضر كون قنوت  
 فتم من بينهم  
 صالح قبل ان يهلكوا  
 وقال يا قوم لقد أبلغتكم

رسالة ربى بالاس  
 والنبى (وتعبدوا له)  
 حذوكم من هذا  
 الله ودعوا الى التوبة  
 والاعيان (واصبروا)  
 لا تقصروا الناصحين لم  
 تقصروا الناصحين  
 (ولوفا) وأرسلنا نوحا  
 الى نومه اذا قال لقومه  
 أنا نون الفالسدة يعنى  
 المراطعة ما سبقكم  
 بهذا العمل (من أحد)

أحمد (من العالمين)  
 فليكن (انك لتأتون  
 الرجال) أدبار الرجال  
 (شهوة) أشهى لكم  
 (من دون النساء) من  
 فرج النساء (على أنتم  
 قوم مسرفون) فقل لرسول  
 معذون الحسد لا الى  
 الحرام (وما كان جواب  
 قومه) بل كان جواب  
 قومه (الآن قالوا)  
 قال بعضهم لبعض

(أخرجهم) يعني لوطا

وابتدس زورا وادشا

(من نسر ينكم) من

مدنيتكم (انهم) آس

ينظرون) ينظرون

عن أربابا جال والنساء

(فانجدها) يعني لوطا

(وأهل) ابنتي زورا

وريشا (الا امرأة

كانت من الغابرين)

صلوات من المتطفلين

بالسلا (أو مطسرا

عليهم) أوتلنا على

مسافرهم وشذاهم

(مطسرا) بحارهم من

السماء (فاخر) بالمجد

(كف كان عاقبة

الخيرين) صارا أحرار

للشركين بالسلطان

(والذين) وأرسلنا

إليهم (أناهم) إليهم

(شعبا) قال باقروم

أعدوا لله وهدوا لله

(مالك من اله غيره)

غدير الذي أمركم أن

تؤمنوا به (فدعاهم

عنه) (من دأكم)

على رسالة الله (فاخروا

الكسل والميلان) أتموا

الكسل والميلان (ولا

تضوا الناس أشيائهم)

ولا تنقصوا حقون

الناس في الكسل والوزن

(ولا تسدوا في الأرض)

بالمعاصي والدناءة إلى

غمراتها والنقص في

الكسل والوزن (بعد

اصلاحها) بالطاعة

والدعاء إلى الله والوفاء

بالكسل والوزن (ذلكم)

أشدك تعلم هل تعلم ما أقول قال نعم فلما خرج من سدروان قال له زيد لا تحمدني شهدت لك قال أجدك ان  
تشهد بالحق قال نعم فحمد الله على الحق أهله \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في الآية قال هؤلاء المنافقون  
يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم لقد خرجت نكر جنتكم فاذأخرج النبي صلى الله عليه وسلم تغلفوا وكذبوا  
ويفرحون بذلك ورون أنهم باسلة استلوا بها \* وأخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق  
عكرمة عن ابن عباس في الآية قال يعني فخص وأشبهه من الأبياء الذين يفرحون بما عاصوا  
من الدنيا على ما زينا للناس من الفضلة ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا أن يقول لهم الناس علماء ليسوا  
بأهل علم يمدحهم على هدى ولا خير ويجنون أن يقول لهم الناس مدفعوا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم  
عن طريق العوفي عن ابن عباس في الآية قال هم أهل الكتاب أتزل عليهم الكتاب فحكموا فيه الحق وحرفوا  
الكلام من مواضع ورفروا بذلك وأبو أن يمدوا بما لم يفعلوا فحرفوا أنهم كثر وأحمد صلى الله عليه وسلم  
وما أقول الله اليوم يفرحون أنهم يمدون الله ويصومون ويصلون ويطيعون الله فقال الله لهم لا تصنعين  
الذين يفرحون بما آتوا كفر وأحمد صلى الله عليه وسلم وكفر وأبانه ويجنون أن يمدوا بما لم يفعلوا من  
الصفوة الصوم \* وأخرج عبد بن جرير عن الفدا في الآية قال إن المود كتب بعضهم إلى بعض  
أن يمدوا ليس يعني فاجعوا كلهم وعسكو لا ينكم وكما الذي معكم ففعلوا فرفروا بذلك ورفروا واجتمعهم  
على الكفر فحمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن جرير عن السدي في الآية قال كتبوا اسم محمد فرفروا  
بذلك من اجتمعوا عليه وكانوا في أنفسهم في قولهم نحن أهل الصيام وأهل الصفوة أهل الكثرة نحن على  
دين إبراهيم قال الله فيهم لا يحسن الذين يفرحون بما آتوا من كتمان محمد ويجنون أن يمدوا بما لم يفعلوا  
أحدوا يمدحهم العرب بما يذكرون به أنفسهم وأبوا كذلك \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سعد  
ابن جبيرة لا يحسن من الذين يفرحون بما آتوا قال يكتلمهم محمد ويجنون أن يمدوا بما لم يفعلوا قال هو لم  
عن علي بن إبراهيم \* وأخرج عبد بن جرير وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن جعفر في الآية قال يهود  
فرفروا بالحباب الذين سبوا لهم الكتاب وحمدوا يمدحهم عليه ولا تشبهوه ذلك ولين نفسه \* وأخرج ابن  
جرير عن سعد بن جبيرة في الآية قال قالهم اليهود يفرحون بما آتاهم من الله وأخرج عبد بن جرير  
وابن جرير عن قتادة قال ذكر لسان من يمدحهم أو قال النبي صلى الله عليه وسلم فزعموا أنهم يرضون بما آتاهم  
به وأنهم متابعوه وهم يمسكون بصلبهم وأرادوا أن يمدحهم النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يفعلوا فآفل  
الله ولا يحسن الذين يفرحون بالآية \* وأخرج عبد الله بن جرير عن ابن جرير عن ابن جرير عن ابن جرير عن ابن جرير  
أهل خيبر أو قال النبي صلى الله عليه وسلم وأهله فقالوا أنا على رأيكم وأنا لنكسر دماغكم فحمد الله \* وأخرج ابن أبي  
حاتم عن الحسن في الآية قال إن اليهود من أهل خيبر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا قد قلنا الذين  
ورعيناه فاجعوا أن يمدوا بما لم يفعلوا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن ثابت بن ثابت  
ابن قيس قال يا رسول الله قد خشيت أن أكون قد هلكت قال قال لها الله أن يحب أن يمدح بما لم يفعل  
وأجدني أحبا للهدوء من الخيل وأجدني أحبا للجمال وإنما نأت في موضع فتأخر صوتك وأنا رجل جهمير  
الصوت فقال يا ثابت الأرضي أن تعين جديا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة فغضب جديا وقتل شهيدا يوم مسيلة  
الكذاب \* وأخرج الطبراني عن محمد بن ثابت قال حدثني ثابت بن قيس بن شماس قال قلت يا رسول الله لقد  
خشيت فذكره \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي قال كان في بني إسرائيل رجال صادقة فهاه  
فأرسلهم الملوك فرسخوا لهم وأعطوهم ففرحوا وهم يفرحون بما آتاهم من الملوك من قولهم وما فعلوا فآفل الله  
لا يحسن الذين يفرحون بما آتوا \* وأخرج عبد بن جرير وابن أبي حاتم عن ابن جرير في قوله لا يحسن الذين يفرحون  
بما آتوا قال ناس من اليهود جرحوا جرحا حسا لرسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الأحسن بن  
قيس ابن حلفاه الأندلس فعمله على ظهره قال له لمن المراد من قال والراضين قال الذين يمدحون أن  
يحمدوا بما لم يفعلوا إذا عرفت ذلك الحق فاقصده واله عساوه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن يحيى بن يعمر فلا

يحبهم يعني أنفسهم \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد انه قرأ في محبتهم على الجماع بكسر السين ورفع الباء  
 وأخرج ابن المنذر عن الفضل في قوله يخافون قال يعبدون \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد عن معمر بن وهب عن  
 في خلق السموات الآية \* \* أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال أتت  
 قريش اليهود قوماً جاءهم موسى من آيات قالوا عصاه ويديهما للناظرين وأتوا النصارى فقالوا كيف كان  
 عيسى قديماً قالوا كان يبرئ الكهنة والأوصياء يعني الموقين قالوا صلى الله عليه وسلم فقالوا ادعنا لنزولك بمجمل لنا  
 الصبي هذا قد عذره به فغزلت ان في خلق السموات والارض واختلاف المسلك والنهار والايات الاولى الالباب  
 فلتفكر وافهم \* وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن ابن عباس قال كنت عند  
 نائلي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ فجلس  
 النوم عن وجهه فبدا ثم قرأ العشر الآيات الاثنتين سورة آل عمران حتى ختم \* وأخرج عبد الله بن أحمد في  
 زوائد السند والطبراني والحاكم في المستدرج في صحيح البخاري عن صفوان بن المعطل السلمي قال كنت مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحدثت صلاة ليلة فبقي العشاء الاثنتين ثم نام فلما كان نصف الليل استيقظ  
 فتلا الآيات العشر آخر سورة آل عمران ثم استولى ثم قوماً فصل إحدى عشرة ركعة \* قوله تعالى (الذين  
 يدعون) الآية \* أخرج الاصمغاني في الترغيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي  
 منادوا من قيامه من أول الالباب قالوا أي أول الالباب يريد قال الذين يدعون الله قداماً وتعدوا على جنوهم  
 وتفكر في خلق السموات والارض وما خلقت هذا باطلاً سعادتك فتعذب النار عقابهم لواء فاتبع  
 القوم لواءهم وقال لهم ادخلوها هنا \* وأخرج الفريابي وابن أبي حاتم والطبراني عن طريق جابر بن عبد الله  
 عن ابن مسعود في قوله الذين يدعون الله قداماً وتعدوا وعلى جنوهم قال إنما هذا في الصلاة اذا لم يستطع قائماً  
 فقاعداً وان لم يستطع قاعداً فعلى جنبه \* وأخرج الحاكم عن عمران بن حصين انه كان بالبواكير فامر النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان يصلي على جنبه \* وأخرج البخاري عن عمران بن حصين قال كنت بوجي بدير فصالت النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صلى قائماً فان لم تستطع فعلى جنبه \* وأخرج البخاري  
 عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاتي ان لم أستطع فاعلى جنبه فقال صلى قائماً  
 أفضل ومن صلى قائماً فله نصف أجر القائم ومن صلى قائماً فله نصف أجر القاع \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
 عن ابن جريج في الآية قال هوذا كرام الله في الصلاة وفي غير الصلاة وقرأ القرآن \* وأخرج عبد بن حميد وابن  
 جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة بن دياربكر عن ابن عباس قال لما قعدوا على جنوهم قال هذه حالنا كما  
 يا ابن آدم أذ كرام الله وأنت قائم فان لم تستطع فاذكر ما سألنا فان لم تستطع فاذكروا أنت على جنبك يسر من  
 الله وتحف \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال لا يكون عبد من الله الا ان الله كره ان يذكر الله  
 قائماً وقاعداً ومضطجعاً عليه قوله تعالى (وتفكرون الآية) \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة والاصمغاني  
 في الترغيب عن عبد الله بن سلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم يتفكرون فقال  
 لا تفكروا في الله ولكن تفكروا فيما خلق \* وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب التفسير والاصمغاني في الترغيب  
 عن عمرو بن مرة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم على قوم يتفكرون فقال تفكروا في الخلق ولا تفكروا  
 في الخالق \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن عثمان بن أيمن عن أبي هريرة قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انتهى الى أصحابه وهم سكوت لا يتكلمون فقال ما لكم لا تتكلمون قالوا نتفكر في خلق الله قال كذلك  
 فافعلوا وتفكروا في خلقه ولا تفكروا فيه \* وأخرج ابن أبي الدنيا والطبراني وابن مردويه والاصمغاني في  
 الترغيب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله \* وأخرج  
 أبو نعيم في الحلي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا  
 في ذات الله \* وأخرج عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في التفسير وابن المنذر وابن حبان في صحيحه وابن مردويه  
 في صحيحه

والارض واختلاف  
 المسلك والنهار والايات  
 الاولى الالباب الذين  
 يدعون الله قداماً  
 وتعدوا على جنوهم  
 وتفكر في خلق  
 السموات والارض وما  
 خلقت هذا باطلاً  
 سعادتك فتعذب النار  
 عقابهم لواء فاتبع  
 القوم لواءهم وقال  
 لهم ادخلوها هنا  
 والوزن (خير لكم) عما  
 أنتم فيه ان كنتم  
 مؤمنين مفسرين  
 أقول لكم (ولا تعدوا)  
 ولا تخلصوا (بسكن  
 صراط) طريق على كل  
 طريق فسيخرج الناس  
 (توسعوا) فوسعوا  
 وتوسعوا وتوسعوا  
 ثياب من مرسى  
 الغرابة (وتوسعوا)  
 تصرفون (عن سبيل  
 الله) عن دين الله وطاعته  
 (من آمن به) بشعب  
 (وتوسعوا) صوباً  
 تعالونكم غيراً (واذكروا)  
 اذ كنتم قداماً بالعدد  
 (فكشركم) بالعدد  
 (وانظروا كيف كان  
 عاقبة المفسدين) كيف  
 صار آخر أمر المفسرين  
 قبلكم بالسلاخ (وان  
 كنتم) قد كنتم (طاعة  
 منكم) آمنوا بالنبي  
 أرسنات به وطاعتكم  
 يؤمنوا فاصبروا حتى  
 يحكم الله بيننا وبينكم  
 بالاعقاب (وهو خير



فاستجاب لهم ربه  
 أن لا أشيع عمل  
 على منكم من ذكر أو  
 أنى بعضكم من بعض  
 فالذين هاجروا أو أخرجوا  
 من ديارهم وأوطانهم  
 من قبل الله ولقوا  
 لا تكفرت عنهم سيئاتهم  
 ولادعائهم جنات تجري  
 من تحتها الأنهار أولئك  
 عند الله والله عهده  
 حسن الثواب  
 فوينا باقى بالعدل  
 وأنت خير المقتضين  
 القاضين وقال الإمام  
 الرضا ع الذين كفروا  
 من قومه السلفه لئن  
 اتبعوا شيئا في دينه  
 انكذبوا لفسادهم  
 طاهسون مغبونون  
 فانكذبهم الرحمة  
 الزلزلة واصعدوا بالعباد  
 فاصبحوا في دارهم  
 نصاروا في مدبنتهم  
 وصاكرهم جاعلين  
 ميتين الذين كذبوا  
 شعيبا هلكوا كلن  
 لم يقتضوا فيها كلن  
 يكونوا في الأرض الذين  
 كذبوا شعيبا كانوا هم  
 الخاسرون صاروا هم  
 المغمبون في العقوبة  
 فتولى عنهم خرج  
 من بينهم قبل الهلاك  
 وقال يا قوم لقد ابلغتكم  
 رسالاتي وبى بالامر  
 والهي ونصحت لكم  
 حذرتكم من عذاب  
 الله وعدتكم الى التوبة

عبدك الصالحون وأعد لي من شراعتهم عبادك الصالحون بنا أتتني الدنيا حسنة ستوفي الاخرة حسنة  
 وقد اذهب النار وبنائنا آمننا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا على ما وعدتنا بالحق قال كان يستحب أن يدعو المكتوب بقوله الله تعالى  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة عن محمد بن سيرين أنه سئل عن الدعاء في الصلاة فقال كان أحب دعائهم ما وافق القرآن \* وأخرج ابن  
 أبي شيبة عن محمد بن سيرين أنه سئل عن الدعاء في الصلاة فقال كان أحب دعائهم ما وافق القرآن \* وأخرج ابن أحمد  
 وابن أبي حاتم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علقان أحد العر وسين يبعث الله من يوم القيامة  
 سبعين ألفا لحساب عليهم ويبعث منها خسون ألفا شهداء عوفوا الله والله بها صوف الشهداء عروهم فمقطر في  
 أيديهم تتيج أوداجهم دماية ولون رونا أتناوعا بعد تناوع رسلنا لئلا يتخلف المعاد فيقول صدق عبد الله أم لا  
 بنهر البضة فخير جون منه أيضا فيسرحون في الجنة حيث شاؤا \* قوله تعالى (فاستجاب لهم) الآية \* \* أخرج  
 سعد بن منصور وعبد الرزاق والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصحبه عن أم  
 سلمة قالت يا رسول الله أجمع الله ذكر الناس في المعرة فيقول الله فاستجاب لهم وجمهم إلى أن أصبح على  
 عامل منكم من ذكر أو أنثى إلى آخر الآية قالت انصروني أول طعنة قدمت علينا \* وأخرج ابن مردويه عن  
 أم سلمة قالت سأريه نزل هذه الآية فاستجاب لهم وجمهم إلى آخرها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال ما من  
 عبد يقول يا رب يا رب ثلاث مرات الا نظر الله اليه فذكر الحسن فقال أما تقرأ القرآن وبنائنا نحن جنة ناديا  
 في قوله فاستجاب لهم وجمهم \* قوله تعالى (فالذين هاجروا) الآية \* \* أخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في الآية  
 قال هم المهاجرون اخو جوام كل وجه \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ والطبراني والحاكم وصحبه عن أبي  
 الشعب عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن أول نزل يذخرون الجنة فقرأ المهاجرون من الذين  
 تنقوا بهم المكاره إذا أمر وسعوا وألحوا وادان كأنك لجل منهم ما جأ إلى السلطان فمقتضى حتى عوت وهي في  
 صدورهم والله يدع يوم القيامة الجنة فتأتي وترفعها وترفعها فيقول ابن عباسي الذين قالوا في سبيل وقولوا وذا  
 في سبيل وجاهدوا في سبيل ادخلوا الجنة فقلت لو أنها بغير عذاب ولا حساب وبأن الملازمة فيسجدون ويقولون  
 ربنا نحن نسبح لك الليل والنهار ونقدي من لثمن هؤلاء الذين آثرهم علينا فيقول هؤلاء صادقي الذين قالوا في  
 سبيل وأردوا في سبيل فتدخل الملازمة عليهم من كل باب سلام عليكم كما صرتم فتمت عقبي الدار \* \* وأخرج  
 الحاكم وصحبه عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا أن الله قد تدخل الجنة من أمتي قلت  
 الله وسورة أعلم قال المهاجرون يا توف يوم القيامة إلى باب الجنة ستؤسفهم فتقول لهم الخزنة أوفدوهم  
 قالوا يا بني نوحا سبوا غما كانت أسافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا ذلك قال فنفخ لهم فقبولهم ف  
 أربعين عاما قبل أن يدخل الناس \* وأخرج أحمد عن أبي مامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة  
 فسمعتهم يحسبون في بيدي فقات ما هذا قال بلال فضبت فاذا أكثر أهل الجنة فقرأوا لهم الحسن وذواري المسلمين  
 ولموا أحدا أقل من الأغنياء والنساء قبل في أما الأغنياء فهم بالباب عاصيون ومحضون وأما النساء فالهاتهن  
 الاحرار الذهب والحرير \* \* وأخرج أحمد عن أبي الصديق عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النضر  
 صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقرأ المؤمنون الجنة قبل الأغنياء ثم بعد ذلك فمات حتى يقول المؤمن الغني البائس  
 كنت تحبني قبل يا رسول الله \* \* ثم قال قال الله إذا كان مكره بعثوا والوا كان منعه بعث الله سواهم  
 وهم الذين يحبون عن الابواب \* \* وأخرج الحكيم الترمذي عن سعد بن عامر بن خرم قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول يدخل فقرأ المسلمين قبل الأغنياء الجنة فمضت سحرة ان الرجل من الأغنياء يدخل  
 في غارهم ويؤذنيهم فيستخرج \* \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر وقال يجمعون فيقول ابن فقرأ  
 هذه الامموسا كنها فيروز فقال ما عندكم فيقولون يا رب اننا نقتصد سناروا أننا عمل ولدت الاموال  
 والسطا تغيرنا فبقا صدقتم فيدخل الجنة قبل سائر الناس ثم ياتي شدة الحساب على ذوي الاموال  
 والسطا قبل فابن المؤمنون يوضع لهم كراس من نور ويظلل عليهم الغمام يكون ذلك يوم  
 أقصر عليهم من ساعة من نهار والله أعلم \* قوله تعالى (والله عهده حسن الثواب) \* \* أخرج ابن أبي



لا يفرك قلب الذين

كفروا في البلاد مشاع

قليل ثم ماواهم جهنم

وشس المهاد لكن الذين

اتقوا ولهم جهنم

تجزي من تحت الأنهار

خالدين فيها زلا من

عند الله وعنده الله

خير الأبرار وان

من أهل الكتابين

يؤمن بالله وأزّل اليك

وما أزل اليك خاشعين

لله فلا تخشون بأن الله

غفار لأوبالهم

أحرم عند ربهم ان الله

سريع الحساب بالهم

الذين آمنوا وصبروا

وصابروا وراغبوا انقروا

الله عليكم تطهرون

الذين آمنوا وصبروا

والذين آمنوا وصبروا

أحسن (علي قوم كافرين)

بأنهم أهلكوا (وما

أولنا في قرية) التي

أهلكنا أهله (من بني)

مرسل (الأخذنا

أهلها) قبل الهلاك

بالساعة) بالسوف

والسلاوة والشدائد

والاضراء) الامراض

والاجوع والجوع

لعلهم يضرعون اليك

يؤمنوا فلم يؤمنوا (ثم

بدا يهلك سكان الساية

الحسنة) مكان القسط

والجودة والسيدة

الحبيب والراحمون

حسني عفووا) جوا

وكرمت أمروهم (وقالوا

قد ميس) قد أصاب

ساحم عن شدد ابن أوس قال يا أيها الناس لا تنهوا الله في قضاءاته لاني على مؤمن فاذا نزل باحدكم شيء  
 مما يحب فليحذر الله واذا نزل به شيء يكره فليصبر واحتسب فان الله عنده حسن الثواب في قوله تعالى (لا يفرك قلبك)  
 الآية \* وأخرج عبد بن حماد وابن المنذر عن عكرمة لا يفرك قلب الذين كفروا وقلب لهم وهم وما يجزيهم  
 عنهم من ثم منع قليل ثم ماواهم جهنم وبش للمهاد قال عكرمة قال ابن عباس أي بش المنزل \* وأخرج ابن  
 جرير وابن أبي حاتم عن السدي لا يفرك قلب الذين كفروا في البلاد يقول ضربهم في البلاد \* \* وأخرج ابن  
 جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال واغفر وانبي الله ولا وكل اليهم شسامن أمر الله حتى قضه الله على  
 ذلك في قوله تعالى (وما عند الله خير الأبرار) \* \* وأخرج البخاري في الأدب المفرد وعبد بن حماد وابن أبي حاتم  
 عن ابن عمر قال إنما سماهم الله أبرار لانهم هم روا الايمان والابناء وكانوا أهل الله حقا كذلك لو لم يكن ذلك  
 وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر عن روعا والاول أصح \* \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال الأبرار الذين  
 لا يؤذون الله \* \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد وما عند الله خير الأبرار قال ابن بطيغ الله عز وجل في قوله تعالى  
 (دان من أهل الكتاب) الآية \* \* وأخرج النسائي والترمذي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أنس  
 قال لما مات النجاشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ الله  
 وان من أهل الكتابين يؤمن بالله وما أزل اليك البكة الآية \* \* وأخرج ابن جرير عن ابن أبي حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اخبروا فاصولوا على أن يحضر في بيته فذكر أبو ربيع تكبيرات فقال هذا النجاشي أصحمة فقال المنافقون انقلوا الى  
 هذا بيته على أن يحضر في بيته فذكر أبو ربيع تكبيرات فقال هذا النجاشي أصحمة فقال المنافقون انقلوا الى  
 ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ابن هذله الآية قلت في النجاشي وفي ناس من أصحابه آمنوا بنبي الله وسدوا فيه ذكر  
 لئلا ينزل الله عليه وسلم لانه متغير النجاشي وصلى عليه حين بلغه موته قال لأصحابه صلوا على أشرككم فقامت  
 بغير بلاد فقال أناس من أهل النجاشي صلى على رجل مات ليس من أهل دينه فآل قال الله وان من أهل الكتاب  
 لمن يؤمن بالله الآية \* \* وأخرج عبد بن حماد عن الحسن قال لما مات النجاشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 استغفروا لأخيك فقالوا يا رسول الله أنت غفر لنا العالج فآل قال الله وان من أهل الكتابين يؤمن بالله وما أزل  
 اليك الآية \* \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جرير قال لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي أعلن  
 في ذلك المنافقون فقالوا صلى عليه وما كان على دينه فنزلت هذه الآية يتوان من أهل الكتابين يؤمن بالله الآية  
 قالوا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم البعل فزالت فاستأفوا فمروا به قال ابن جرير وقال آخرون نزلت في  
 النفر الذين كانوا من جهود فأسلموا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه \* \* وأخرج الطبراني عن وحشي بن حرب قال لما مات  
 النجاشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه ان أسأكم النجاشي فقدمت قوموا الله صلوا عليه فقال رجل  
 يا رسول الله كيف فعلت صلى الله عليه وسلم فقامت في كفروه قال الآية يتوان من أهل الكتابين يؤمن بالله الآية  
 \* \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن جاهد في قوله وان من أهل الكتابين يؤمن بالله الآية فقالهم مسألة أهل  
 الكتابين اليهود والنصارى \* \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في الآية قال هؤلاء هم يهود \* \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
 الحسن في أن أبا يعقوب هم أهل الكتاب الذين كانوا قبل محمد صلى الله عليه وسلم والذين اتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم  
 في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا صبروا وما أرادوا بطولوا) الآية قال الله عليكم تطهرون \* \* وأخرج ابن المبارك وابن  
 جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن طريق داود بن صالح قال قال أنس بن مالك عن عبد الرحمن  
 بن عريش في أن شق نزل هذه الآية صبروا وما أرادوا بطولوا قلنا لا قال سمعت أبا هريرة يقول لم يكن في زمان النبي  
 صلى الله عليه وسلم غزو وابطاعه ولكن انتقارا للصلاة بعد الصلاة \* \* وأخرج ابن مردويه عن وجع خرس في  
 سابقين عبد الرحمن قال أقبل على أوجه رمة وما فقال أدرى ابن أبي حاتم في قوله هذه الآية يا أيها الذين آمنوا  
 صبروا وما أرادوا بطولوا قلنا لا قال أما لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم غزو وابطاعه فذلك كما نزلت  
 في قوم يعمر بن المسعود يصلون الصلاة في وقتها ثم يذكرون الله فيها فلهم أزلت أصروا أي على الصلوات  
 الخمس وما أرادوا أنفسهم وهو أكرم وابطاعه في مساجدكم واتقوا الله فيما علمكم عليكم تطهرون \* \* وأخرج ابن









وان خفتم الا تقسوا

في البتاي فالتكوا ما

طاب لكم من النساء

ما يافكرون ما فوهم

مسن العصى والجلال

فوق الحق فاستبان

ان الحق مع موسى

وبطل اضفصل

ما كانوا يملكون من

السحر فقلوا هانك

فعلهم موسى عند ذلك

وانقلوا رجوا

صافرين فذليبين

وااني السحرة

السحرة ساجدين لله

ويقال سجدوا من

سرعة معروهم كلهم

القوا قالوا اننا رب

السلطان قال فرعون

اي اي تعنون قالوا رب

موسى وهرون قال

فرعون امنت به صدقم

وبموسى وهرون

قبل ان اذن انكم

لكم ان هذا الحكر

مكره في الدنيا فاما

بنيكم وبين موسى

نظر جوابها اهلا

بالسحر اسوف

تعملون لا قطع ان يدرك

واو جليكم من خلاف

البدي البدي والرجل

البصري ثم لاصابكم

اجعسين على شاطئ

النهر قالوا بغي السحرة

المانوننا منقلون

وابمعون ودا تمقمننا

ما نطعن علنا واما ننا

الان انا ننا بان انا

جبروان المنذروا بن ابي حاتم من طارق عن ابن عباس في قوله حوبا كبيرا قال اشاعلما \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس حوبا قال ظلمنا \* واخرج العائني في مسأله وابن الانباري في الوقف والاستدعاء والطبراني عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سأله عن قوله حوبا قال انما بلغة الحبشة قولك تعرف العرب بذلك قال نعم اما سمعت قول الاعشى الشاعر

فاني وما كلفتموني من امركم \* ليعلم من أمسى أحق وأحويا

\* واخرج عبد بن حديد عن قتادة انه كان يقرأ حوبا بنوع الحاء \* واخرج عن الحسن انه كان يقرأ حوبا بنصب الحاء \* قوله تعالى (وان خفتم الا تقسوا) الآية \* اخرج عبد بن حديد والبخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله وان خفتم الا تقسوا قالوا في البتاي قالت يا ابن ابي حاتم هذه البتية تكون في حجر ولم تشر في ما لها ولا يجهلها ولا جالها في يد ولها ان يترجوها في غير ان يقسط في صدقها فعلها ما حصل ما علمنا غيره فهو ان أن تنكحوهن الآن يقسطوا لهن ولغيرهن من أعلى سنن في الصدق وأمر وأن ينكحوا ما طاب لهم من النساء وما هن وان الناس استنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده لآية فازل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الاخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحد كمن يثمن ثمن تكون قلة المال والجلال فيها أن ينكحوا من رغبوا في ماله وجهه من باقى النساء الابال يقسط من أجل رغبته منهم عن اذا كن قليلا المال والجلال \* واخرج البخاري عن عائشة ان رجلا كان له ثياب فمكها لو كان لها عقد فكانت عكها عليه ولم يكن لها من نفسه شي فقلت فحيوا من خفتم ان لا تقسوا في البتاي احسبه قال كانت شركته في ذلك العقد وفي ماله \* واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عائشة قالت قلت هذه الآية في البتية تكون عند الرجل وهي ذات سال ففعلته ينكحها ما لها وهي لا تجبه ثم يضربها وبسببها فوطئ في ذلك \* واخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابن جرير وابن المنذر عن حكيم قال كان الرجل من قريش يكون عند البتية السوء يكون عند البتية فيذهب به فيجلبه فيجلبه على مال الا يتم فقلت هذه الآية وان خفتم ان لا تقسوا في البتاي الآية \* واخرج ابن جرير عن حكيم في الآية قال كان الرجل يترجى الابوع والنس والسوء الشرف يقول الرجل يا معني ان اترجى كاترجى فلان فاعذل يا معني فترجى به فتزوج بها \* واخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس في الآية قال كان الرجل يترجى بماله البتية ما شاء الله تعالى فمضى الله عن ذلك \* واخرج الغريابي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال قصر الرجل على اربع نسوة من أجل أموال البتاي \* واخرج عبد بن منصور وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعد بن جبير قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم والناس على أمر جاهليتهم الآن يؤمر ويشي وبنوا عسنة فكانوا يسألون عن البتاي ولم يكن لانساء عدد دولا ذكر فازل الله وقطعت من الا تقسوا في البتاي فانكحوا ما طاب لكم الا يتوكان الرجل يزوج ما شاء فقال كخفافون أن لا تعدوا في البتاي تخافون في النساء أن لا تعدوا فيهن فقصهم على الرابع \* واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في الآية قال كانوا في الجاهلية ينكحون عشرين النساء الا يابى وكانوا يعظمون شأن البتية فتفقدوا من دينهم شأن البتاي وتركوا ما كانوا ينكحون في الجاهلية \* واخرج عبد بن حديد وابن ابي حاتم عن طريق عبد بن جبير عن ابن عباس في الآية قال كخفتم ان لا تعدوا في البتاي تخافون ان لا تعدوا في النساء اذا جتمعوا عندهم \* واخرج ابن جرير عن الضحاك في الآية قال كانوا في الجاهلية لا يزوجون من مال البتية شيئا وهم ينكحون عشرين النساء وينكحون نساء آبائهم فتفقدوا من دينهم شأن النساء \* واخرج ابن ابي حاتم عن طريق عبد بن جبير عن أبي موسى الأشعري عن ابن عباس في الآية يقول فان خفتم ان لا تقسوا في البتاي يقول كخفتم في أموال البتاي ان لا تقسوا وانها كذلك تخافون على أنفسكم ما لم تنكحوا \* واخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في الآية يقول ان تحر جتم في ولاية البتاي وأكل أموالهم ايمانوا وتصداقوا فكان ذلك فخر جوام الزنا وانكحوا النساء

منى وثلاث وربع باع فان  
تختم الادعوا واحدة  
او ما ملكك ايجانبك ذلك  
ادنى الا تعولوا وادنى  
النساء فاقن نخلة  
فان طين لكم من شئ  
منه انفسا كاوه هنيا  
مرأيا

يا بائرا بنالساياه تنال  
حين حاتنا (ربنا افرغ  
علنا صبرا) اكرمنا  
بالصبر عذنا العنا  
والقطم ايتي لارجمع  
كفار (او نوفا مسلمين)  
مخلصين عن دلي موسى  
(وقال الملا) الرؤساء  
(من قوم فرعون ائتو  
موسى) تسلك موسى  
(فوقه) لا تقتله هم  
(الهدى دوا في الارض)  
بتفسير الله من العبادة  
(ويذكر) يستركان  
(واكهنك) وصدا  
آلهة ان قرآن بكسر  
اللام ونصبه التاء وقال  
هيا ذلك بالالهة ان  
قصر آت نصب الام  
والنساء (قال) فرعون  
سقتل ابناءهم صغارا  
كانت لهم امهات  
(ونسقي) نسقدهم  
(نساءهم) كلوا وانا  
فوقهم عليهم فاهرون  
مسلطون قال موسى  
لقومه استعبدوا الله  
واستعبدوا على البلاد ان  
(الارض) ارض مصر  
(لهم) يترها من  
بشاهن صبادوا العاقبة  
الجنة (المؤمنين) الكفر

نكاحا طيبا منى وثلاث وربع باع \* واخرج عبد بن حميد عن ابن ادريس قال اعطاني الاسود بن عبد الرحمن  
الاسود مصحف علمه فقرأت فانكروا ما طاب لكم من النساء بالالف فحدثني بالاعمش فكتبه وكان الاعمش  
لا يكسر هالا يقرأ طيب عال وهي في بعض المصاحف بالياء طيب لكم \* واخرج ابن ابي شيبة عن عبد بن حميد  
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابي مالك ما طاب لكم قالوا اهل لكم \* واخرج ابن جرير عن الحسن  
وعبد بن جبير ما طاب لكم قالوا اهل لكم \* واخرج ابن ابي شيبة عن المنذر عن عائشة ما طاب لكم يقول  
ما احللت لكم \* قوله تعالى (منى وثلاث وربع) \* اخرج الشافعي وابن ابي شيبة واحدا والترمذي وابن  
ماجهما والنسائي في ناسخهما والدارقطني والبيهقي عن ابن عريان عن ابن عباس بن سلمة الثقفي اسلم وتحمه عشرين سنة فقال له  
النبى صلى الله عليه وسلم اختر منهن وفي لفظ امسك او يعاقرني سائرهن \* واخرج ابن ابي شيبة والنسائي  
في ناسخه عن قيس بن الحارث قال اهلكت وكان يحيى ثمان نسوة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبره  
فقال اختر منهن او يعاقرني سائرهن ففعلت \* واخرج ابن ابي شيبة عن محمد بن سيرين قال قال عمر بن عبد  
المطلب ما احل للمملوك من النساء قال الرجل انا امرأتين فسكت \* واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي في سننه عن الحكم قال  
اجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان المملوك لا يجمع من النساء فوق اثنتين \* قوله تعالى (فان  
خفتم ان لا تعدلوا) الآية \* اخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في الآية يقول ان خفت  
ان لا تعدلوا في اربع فثلاث والا فثنتين والا فاحدة فان خفت ان لا تعدل في واحدة فامسك بعنتك \* واخرج  
ابن جرير عن الربيع مثله \* واخرج ابن جرير عن الفضل بن خفعم ان لا تعدلوا قال في البهجة والحب \* واخرج  
ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي او ما ملكك ايجانبك قال السراوي \* واخرج ابن المنذر عن ابن عباس في  
قوله او ما ملكك ايجانبك فكانوا في حلال ما ملكك ايجانبك من الاماء كهن ثم ازل الله بعدهما فخرج نكاح  
المرأة وما هو نكاح ما نكح الا ما هو الاثنا وان يجمع بين اثنتي اثنتي من الرضاة والامان والرضاة والمرأة  
لهما زوج حرم الله ذلك حرم من جواز امه \* واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان في مصنفه عن عائشة عن  
النبى صلى الله عليه وسلم ذلك ادنى ان لا تعدلوا قال ان لا يجوزوا قال ابن ابي حاتم قال في هذا حديث خطأ والاصح  
عن عائشة موقوف \* واخرج سعد بن منصور وابن ابي شيبة في المصنف وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن  
ابن حاتم عن طريق ابن عباس في قوله ان لا تعدلوا قال ان لا يجملوا \* واخرج الطبري في مسأله عن ابن عباس ان  
نافع بن الازرق سأل عن قوله ذلك ادنى ان لا تعدلوا قالوا ان لا يجملوا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما  
سمعت قول الشاعر  
انا جئت رسول الله فاطروا حوا \* قول النبي دعوا في الموازين  
\* واخرج سعد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن حكيم بن مغيرة قال  
لا يجملوا ثم قال اما سمعت قول ابي طالب  
يبرأ من قس لا تقبض شعيرة \* ورواها صدوق وزهري عاقل  
\* واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابي اسحق الكوفي قال كتب عثمان بن صفان الى اهل الكوفة في  
شئ عابره فمما في لست يميزن لا عول \* واخرج ابن ابي شيبة عن عبد الرحمن وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد ان  
تعدلوا قال ان لا يجملوا \* واخرج ابن ابي شيبة عن ابي رزق بن ابي مالك والفضل مثله \* واخرج ابن ابي حاتم عن زيد  
ابن اسلم في الآية قال ذلك ادنى ان لا يكثر من تعدلوا \* واخرج ابن جرير عن ابن زبني الا يقول ذلك اقل انقلك  
الواحدة قل من عدد وجار يتكلمون نفعه من حرة اهلون عليك في العيال \* واخرج ابن ابي حاتم عن سفيان بن  
عيينة ان لا تعدلوا قال ان لا تنقر واوله تعالى اع \* قوله تعالى (وا توا النساء) الآية \* واخرج سعد بن منصور  
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي صالح قال كان الرجل اذا زوج امة أخذ صداقها دونها  
فبناها هم من ذلك وزنا وادى توا النساء فاقن نخلة \* واخرج ابن جرير عن حنظلة بن ناسا كاوه هنيا  
هذا الرجل اخذها واخذت الرجل ولا يخذون كبيرهم فقال الله توا النساء صداقن نخلة \* واخرج ابن  
ابن حاتم عن مقاتل وادى توا النساء يقول اعولوا النساء صداقن يقول مهرون \* واخرج ابن جرير وابن ابي





وابتلوا الشئ حتى اذا

بلغوا النكاح فان اُتِمَّ  
منهم وشاء فادعوا اليهم  
أموالهم ولا تأكلوا  
اسرافا وبارا أن يكبروا  
ومن كان غنيا  
فليس يغف ومن كان  
فقيرا فلا يأكل بالمر وف  
فاذا انقضى اليهم أموالهم  
فاذهبوا عنهم كفى  
بالحسبي  
اليتيمون ذلك ولا  
يسعدون وقالوا  
يا موسى مهما كنا  
ناتيه من آية من  
علامه انصرنا بها  
لتأخذ أعيننا بها فما  
نحسن لليتيم من  
مصدقين بالرسالة فدعا  
عليهم موسى عليه  
السلام فارسلنا عليهم  
ساعة الله عليهم الطوفان  
المطر من السماء فاصفوا  
من سبب الى صلب  
لا ينقطع لبلادنا ارا  
والجراد وسلطنا عليهم  
بعد ذلك الجراد حتى  
أكل ما تبث الارض  
من النبات والثمار  
والقتل وسلط عليهم  
بعد ذلك القمل حتى  
أكل ما بقى من الجراد  
الصغير وهى العذبة  
أجعتهم والاضفاد  
وسلط عليهم بعد ذلك  
الضفاد حتى آذاهم  
والدم وسلط عليهم  
بعد ذلك الدم حتى صار  
عليهم وأنزلهم دما

نور السفهاء أموالكم واسرحه ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن أبيه موسى موقوفا وأخرج عبد بن جدي  
عن قتادة قال أمر الله بهذا المال أن يغفر نقصان حسن عزائمه ولا تملكه المرأة الضعيفة والفقير وأخرج عبد الرزاق  
وابن جرير عن الحسن بن قنبل قال قديم عيشك وأخرج ابن جرير عن مجاهد أنه قرأ التي جعل الله لكم  
قديما لا تأكلوا بها يقول قديم عيشك وأخرج ابن أبي حاتم عن الضعيف جعل الله لكم قديما قال عبيد بن كرم قديما  
لكم وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس وأروقه يقول انفقوا عليهم وأخرج ابن جرير وابن أبي  
حاتم عن مجاهد يقولوا لهم قولوا لهم وقالوا قالوا انفقوا عليهم وأخرج ابن جرير  
عن ابن جرير يقولوا لهم قولوا لهم وقالوا عدد تعدوهم وأخرج ابن جرير عن ابن زيد يقولوا لهم قولوا لهم وقالوا  
قال ان كان ليس من ذلك ولا من يحسب علمنا أن تنفق عليه فقل قولوا لهم وقالوا قالوا الله والبارك الله ذلك  
وقوله تعالى وابتلوا الشئ الاية وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس  
وابتلوا الشئ يعني اختبروا الشئ عند الحاجة فان اُتِمَّ عرفتم منهم وشاء في حالهم والاصلاح في أموالهم فادعوا  
اليهم أموالهم ولا تأكلوا اسرافا وبارا يعني تأكل مال اليتيم بما دفعه قبل ان يبلغ فصول سنين بين ما به وأخرج  
ابن أبي شيبة وعبد بن جدي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد وابتلوا الشئ قال عقولهم حتى اذا  
بلغوا النكاح يقولوا لهم فان اُتِمَّ قال أحسنتم منهم وشاء قال العقل وأخرج ابن جرير عن السدي وابتلوا  
الشئ قال جري يقولوا لهم فان اُتِمَّ منهم وشاء قال عقولهم وصلا وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في مقاتل  
وابتلوا الشئ يعني الأولياء والأوصياء وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن نيس حتى اذا بلغوا النكاح قال خمس  
عشرة وأخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن الحسن فان اُتِمَّ منهم وشاء قال صلاح في دنهم وفضلناهم بهم وأخرج  
عبد بن جدي وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال اذا أدرك اليتيم عقل ووقار دفع اليه ما به وأخرج  
سعيد بن منصور وعبد بن جدي وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال لا تدفع الى اليتيم ما به وان شطط ما لم يؤمن  
منهم وشاء وأخرج ابن جرير عن الحسن ولا تأكلوا اسرافا وبارا يقول لا تسرف فيها ولا تباهر وأخرج ابن أبي  
حاتم عن سعيد بن جبير ولا تأكلوا اسرافا يعني في غرق وبارا أن يكبر وقال نسيان يبلغ الحرف في اخذها  
وأخرج الجاوي وعبد بن جدي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن عائشة قالت أتت  
هذه الآية في نفي اليتيم ومن كان غنيا فليست يغف ومن كان فقيرا فلا يأكل بالمر وف بقدر قومه عليه وأخرج  
عبد بن جدي وابن جرير وابن أبي حاتم والخسفي في ما خضعوا لحاكم وصحبه من طريق مقسم عن ابن عباس ومن  
كان غنيا فليست يغف قال يفناه من ماله حتى يستغنى عن مال اليتيم لا يصيب منه شيئا ومن كان فقيرا فلا يأكل  
بالمر وف قال يأكل من ماله بقوت على نفسه حتى لا يحتاج الى مال اليتيم وأخرج ابن المنذر عن طريق أبي يحيى  
عن ابن عباس ومن كان غنيا فليست يغف قال يستغنى به حتى لا يفتقر الى مال اليتيم وأخرج ابن جرير عن  
طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن كان فقيرا فلا يأكل بالمر وف قال هو القرض وأخرج ابن جرير وابن  
أبي حاتم عن طريق علي عن ابن عباس ومن كان فقيرا فلا يأكل بالمر وف يعني القرض وأخرج عبد بن جدي  
والبيهقي عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في الآية قالوا الى أقيم ان كان غنيا فليست يغف وان كان  
فقيرا أخذه من فضل الغن وأخذ بالثمن لا يجاوز ما يستقره ومن الشياطين أن يسرقه وان أعسر فهو  
في حل وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية يقولون ان كان غنيا فلا يأكله انما كل من مال اليتيم شيئا وان  
كان فقيرا فلا يسرق منه فاذا وجد مسرقة فليطعمها استقرض منه فقال أكه بالمر وف وأخرج عبد الرزاق  
وسعيد بن منصور وابن سعد وابن أبي شيبة وعبد بن جدي وابن أبي الدنيا وابن جرير والحاصل في ما خضع  
وابن المنذر والبيهقي في سننه من طريق عن عمر بن الخطاب قال أتت نكاحي من مال الله بمائة والى اليتيم ان  
استغنى استغنى وانا احببت أخذت منه بالمر وف فاذا أسرفت فقتلت وأخرج ابن جرير وابن سعد بن جدي  
منصور وابن المنذر والبيهقي عن ابن عباس في قوله ومن كان فقيرا فلا يأكل بالمر وف قال اذا احتاج الى اليتيم





ان الذين ياكلون أموال  
اليتامى ظلمنا انما ياكلون  
في بطونهم نارا وسيصلون  
سعيرا **وصيكم الله في  
أولادكم** كل ذر منكم له حظ  
اليتيم فان كن نساه  
فقد أنتم بين فلهم من ثلثنا  
مأرك وان كانت واحدة  
فلها النصف ولاويه  
لكل واحد منهما  
السدس مما ترك ان كان  
له وله فان لم يكن له ولد  
ورثه أبواؤه ما لثالث  
فان كانت امرأة فلها  
السدس من بعد وصية  
وصي بأردين يأذك  
وأبناء كل انثى من أبنهم  
أذك لكم نفاقر بنة  
من الله ان الله كان عليما  
حكما

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ

كايحب ان يصنع ورثته اذا خشي عليهم الضيعة \* وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس في  
الآية قال يعني الرجل يحضر الموت فيقال له تصدق من مالك واخفق وأعط منه في سبيل الله فهو ان يصر ما يذلل  
يعني أن من حضر منكم من يرضى عند الموت فلا يصر ما من ينفق ما له في الحق أو في الصدقة أو في سبيل الله ولكن يصره  
أن يبين ما له وما عليه من دين ووصي من ماله لا يرى قرابته الذين لا يرون وصي لهم بأخس أولادهم يقول أليس  
احدكم اذا مات له ولد وصنف يعني صغار ان يتركهم بغير مال فيكون صيلا على الناس ولا يبين أسكن ان صار له  
بما لا يرضون به لانفسكم ولا لولدكم ولكن قولوا الحق من ذلك \* وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم في الآية يعني  
بذلك الرجل عوت له أولاد صغار شعاف يتخاف عليهم العيلة والضيعة ويتخاف بعده ان لا يحسن اليهم من ماله  
يقول فان ولي مثل ذر يتخافا يتأذى فليحسن اليهم ولا ياكل أموالهم اسرافا يبدلوا ان يكرهوا \* وأخرج ابن  
أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال اذا حضر الرجل عند الوصية فليأخذ من ماله ان يقول اوصني عاك فان الله اوفى  
وفى ولكن يقال له قدم لذة سدا وترك لوليك فذلك القول السديد فان الذي يصره بهذا يتخاف على نفسه العيلة  
\* وأخرج معمر بن دينار عن رواد والبيهقي عن مجاهد في الآية قال كان الرجل اذا حضر فقال له اوصني فلان  
أوصني فلان وافعل كذا فافعل كذا حتى يضر ذلك في ورثته فقال الله ولعش الذين لو تركوا من خلفهم ذر بضعافا  
خافوا عليهم قال لظفر والورثة هذا كما ينظر هذه الورثة لنفسه فليترك الله ليامره بالعدل والحق \* وأخرج ابن  
أبي حاتم عن سعد بن جبيرة ولعش الذين لو تركوا من خلفهم يعني من بعدهم ثم ذر بضعافا يعني عجزوا لاجلهم  
خافوا عليهم يعني على ولد الميت الضعة كما يخافون على ولد أنفسهم فليستوا الله ليقولوا للميت اذا جالس الله  
قولا سديا يعني عدلا في وصيته فلا يجرور \* وأخرج ابن جرير عن الشيباني قال كنا بالقسطية ليلة يوم مسلة  
ابن عبد الملك وبقينا من عبيد رزوان الديلمي وهما في كل شيء فجلسنا نأكل ثم ما يكون في آخر الزمان فقلت فرعا  
بما سمعت فقلت لابن الديلمي يا أبا بشر ودفني في قبري لا تولد لي ولدا يا نضر ببدع على منكبي وقال يا ابن أخي لا تعلم  
فانه ليست من نعمة كتب الله له ان يخرج من صلب رجل الأدهي خارجا شاه وان أبي قال لا أدرك على أمر  
ان أمته اذ تركته فقال الله من وان تركت ولدك من بعدهم - فظلمهم الله فليقتل في قتله على - هذه الآية ولعش  
الذين لو تركوا من خلفهم ذر بضعافا الآية \* وأخرج عبد بن حيد بن جندب عن قتادة قال ذكر لنا في حق الله عليه  
وسلم قال اتقوا الله في الضعة فبين التيمم والمرأة أجمع ثم أوصي به وابناه وابنتي به بقوله تعالى (ان الذين ياكلون  
الآية \* أخرج ابن أبي شيبة في مسنده وأبو يعلى والطبراني وابن حبان في مصابيحهم عن أبي حاتم عن أبي رزوان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تاج أفرأهم نارا فقبل بأرسول الله من قام  
الم تر ان الله يقول ان الذين ياكلون أموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا \* وأخرج ابن جرير  
عن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة أسري به قال فطرت فاذا أنا بقوم اسم  
مشافركم افرأول وقد وكل بهم من اخذ عشارهم ثم يجعل في أفرأهم حضرا من نارة تنفخ في في أحدهم  
حق يخرج من أمافهم واهم خوارا صراخ فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين ياكلون أموال اليتامى  
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وبصالحين سعيرا \* وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن السدي في الآية قال  
اذا قام الرجل إلى رجل ياكل مال اليتيم فليأبى يوم القيامة ولهب النار يخرج من قميصه من سماعه ومن أذنيه وأنفه  
وعينه يفرق ومن أكل مال اليتيم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أبي جعفر قال من أكل مال اليتيم فانه  
يؤخذ بغيره يوم القيامة فمالا فومر فقال له كل كما أكلته في المنام يدخل السعير الكسرى \* وأخرج ابن  
جرير عن زيد بن أسلم في الآية قال هذه لاهل الشرك حين كانوا لا يرونهم وبها يكون أموالهم \* وأخرج ابن أبي  
حاتم عن أبي مالك في قوله سعيرا يعني وقودا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال السعير  
والم من نفع فيهم \* وأخرج البيهقي في شعب الايمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع  
سحق على القات لا بدعاهم الجنب ولا يذيقهم تعبه من خير وأكل ما كان اليتيم يعترق والعاق لوالده  
\* قوله تعالى (وصيكم الله) الآية \* أخرج عبد بن جبر البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن





في الارض بفعل الحق

بلا حق ويقال سألوكم

بما جددوا الفاسقين دار

بديروا وقال مسكر وان

بروا يعني فرعون وقومه

وقال أبو جهل وأصحابه

كل آية لا يؤمنوا بها

وان رواديل الرشد

طريق الاسلام والخير

لا يقضوه سبلا

لا يحسدوه طريقا وان

رواديل النقي طريق

الكفر والشرك

يقضوه سبلا

بحسب طريقه فقال ذلك

الذي كرت باتهم

كذبوا يا ثنائيا بكتابتنا

ودسولنا وكأولنا

غافلين يا جاحدين بها

والذين كذبوا يا ثنائيا

بكتابتنا وادسولنا واقامه

الاشواق العت بعد

الوت بسبب أعمالهم

بطلت حسناتهم في

الشرك هل يحزنون

ما يحزنون في الاخر

الاما كانوا يعاملون

في الدنيا يقولون من

الشرك واتخذوا صاغ

فوم موسى من بعده

من بعد اطلاق موسى

الى الجبل من جابههم

من ذههم بغير جد

بجسد صغير له خوار

صوت صاغ لولم

السامري اثم برأ

اثم بفرعون موسى اثم

لا تكلمهم يعني الجبل

بشي ولا يلامهم

حتى يختلف الائتلاف في الفرائضة لا يجدان من يقضي بها \* وأخرج الحاكم عن ابن السيب قال كتب عمر  
الى أبي موسى اذ هو بم قالوا بالري وأخذتكم فقد نزلنا الفرائض \* وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن  
عمر بن الخطاب قال تعلقوا بالفرائض والحين والسنة كما تعلقون القرآن \* وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي  
عن عمر بن الخطاب قال تعلموا الفرائض فأنتم دينكم \* وأخرج الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود قال سمعنا قرأ  
منكم القرآن فليعلم الفرائض فانفسنا ما نرى قال يا مهاجر اشرأ القرآن فيقول نعم فيقول وانما اشرأ فيقول  
الا هراي أقفرض يا مهاجر فان قال نعم قال زباد خيروان قال لا قال فافضلك على يا مهاجر \* وأخرج البيهقي عن  
ابن مسعود قال تعلقوا بالفرائض والحج والعمرة فأنتم دينكم \* وأخرج الحاكم والبيهقي عن أنس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرض أمير بن زيد بن ثابت \* وأخرج البيهقي عن الزهري قال ولان بن زيد بن ثابت  
كتب الفرائض لرايت انهم أخذوا من الناس \* وأخرج سعيد بن منصور وداود في المراسيل والبيهقي عن  
عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب الى بقاء يستقير ميراث العتوة اذ قال قال الله عليه  
لاميراث لهم ما أخرجهم الحما فوصلوا من طريق عطاء عن أبي سعيد الخدري \* وأخرج البيهقي عن عمر بن  
الخطاب انه كان يقول عبدا للعتوة ثورث ولا ثورث \* وأخرج الحاكم عن قيس بن ذؤيب قال بلغت الحدة الى أبي  
بكر فقالت اني حيا بن ابراهيم بن ابي بن قيس مات قال ما علمت قال حقا فخطب الله ولا سمع من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في شيء وسأله فشهد المغيرة بن شعبان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه السدس قال سمع  
ذلك ما علمت فشهد محمد بن مسلم أعطاهما أبو بكر السدس \* وأخرج الحاكم عن زيد بن ثابت عن عمار بن  
في ميراث الجد والاخوة قال زباد كان رأي ابن الانسوة أولى بالميراث وكان عمر بن الخطاب الجدة أولى من الاخوة  
لخاله وعمر بن الخطاب متلاو ضرب على وابن عباس له مثالا من ذلك السبل بضر ما به وتصرفه على نحو قصر فيض  
\* وأخرج الحاكم عن عبد الله بن عباس قال ان من قصاص رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدة من ميراث  
السدس بينهما بالسوية \* وأخرج الحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال قال الله في ميراث الفرائض عرثا نصيبه  
وركب بعضها بعضا قالوا فاما ادرى كيف اصنع وكما الله ما ادرى ايك قدم الله ولا يك آخر وما اجدني هذا  
المال شيئا \* الحسن من ان اقسمة عليكم بالخصص ثم قال ابن عباس وأيم الله لو قدم من قدم انتموا عن أخوانه  
ما علمت فريضة فقبله وأيم اقدم الله قال كل فرضة لم يسطها الله من فرضة الا لا فرضة فلهذا اقدم الله  
وكل فرضة فاستأذنا من فرضها لم يكن لها الا باق في ذلك التي أخوانه فالي قدم كالأزواجين والام والذى أسر  
كالأخوات والبنات فإذا اجتمع من قدم الله وأخوه من قدم فاعلى حقه كلها فان بقي شيء كان له وان لم  
يبق شيء فلاقى لهم \* وأخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس قال أقرت الذي أحصى ولم يالج عدد جعل  
في المال الصلة او ثلثا وربعها أو نصفه فثلث او ثلث وأربعه أو ربع \* وأخرج سعيد بن منصور عن عطاء  
قال قلت لابن عباس ان الناس لا يباخذون بقول ولا بقر ولا بوليت أما أو شمس الله عليه ما نعلق ما تقول قال  
فاجبتهم فافضض اذينا على الركن ثم نبتهم ففعل لعنة الله على الكاذبين ما حكم الله بما قالوا \* وأخرج سعيد  
بن منصور والبيهقي في منته من زيد بن ثابت انه أول من أعاد الفرائض واكثر ما بلغ العول مثل ثلثي رأس  
يد كرفي القرآن جدا ولا يجدان هم الا لباية ثم تلاوت بيت الله آياتي ابراهيم واسحق ويعقوب \* وأخرج  
سعيد بن منصور عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجرؤكم على نسأ الجدة أو كم على  
الناو \* وأخرج عبد الرزاق عن عمر قال أجرؤكم على حوائجهم أجرؤكم على الجدة \* وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن  
منصور عن علي قال من سر ان يتقدم حوائجهم فليض بين الجد والاخوة \* وأخرج مالك والبخاري ومسلم  
عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر \* وأخرج سعيد بن  
منصور عن عبد الله بن عوف قال ما احدث في الاسلام قضاء بعد قضاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أعجب  
الي من قضاء ما يدانتم ولا يرون ان كان النكاح يصل لانهم ولا يصل لهم فبناه \* وأخرج أبو داود والبيهقي عن





من نسائكم فاستشهدوا  
عليهم أو يستنكم  
فان شهدوا فاسكوهن  
في البيوت حتى  
يتوفاهن الموت أو  
يجعل الله لهن سبيلا  
واللذان

واما ذكرا كرام  
سبي يرفقه (ان القوم  
استغفروا) استغفروا

(وكلا يقتلوا)  
فصل في آيات  
نهي عن الإغواء فلا

تفرحوا بالهدايا  
أصحاب الجبل (ولا  
تجعلوا مع القوم

الظالمين) لا تعذبوا في  
أصحاب الجبل (قال  
موسى رب اغفر لي

لما صنعت يا خهرون  
ولاخ) هرون عالم  
يأخذه بالقتال وأدنا

في رحمتك في رحمتك  
وأنت أرحم الراحمين  
بنا (ان الذين اتخذوا

عبدوا الجبل ومن  
انتهى بهم (سبيلهم  
سبيلهم غضب  
بخطاياهم ومن ذل

مذلة الجزية (في الحياة  
الدنيا وكذلك هكذا  
تخزي المؤمنين)

الكاذبين على الله  
والذين علوا البساتين  
في الشرب بالله ثم تباروا

من بعدهم بعد الشرك  
ويقول بعد البساتين  
وأنت أرحم وأوفى

والذين علوا البساتين  
في الشرب بالله ثم تباروا  
من بعدهم بعد الشرك

ويقول بعد البساتين  
وأنت أرحم وأوفى  
والذين علوا البساتين

في الشرب بالله ثم تباروا  
من بعدهم بعد الشرك  
ويقول بعد البساتين

وأنت أرحم وأوفى  
والذين علوا البساتين  
في الشرب بالله ثم تباروا

من بعدهم بعد الشرك  
ويقول بعد البساتين  
وأنت أرحم وأوفى

بفتح عتدو قوله تعالى (والذان ياتين الفاحشة) الآية يخرج الغرض من المذنب وان أبي حاتم والنحاس  
في تاج العوار وأخبار ابن جرير في مجاهد عن ابن عباس في قوله (والذان ياتين الفاحشة) الآية قال كانت  
السرايا إذا خرجت حبست في البيوت فانت ماتت وان عاشت عاشت حتى تزالت الآية في سورة النور والزانية  
والزاني فجعل الله لهن سبيلا فنزل على ابن عباس في الآية قال كانت المرأة إذا تزنت حبست في البيت حتى تموت ثم أتوا الله  
في سمنه من طريقتي على ابن عباس في الآية قال كانت المرأة إذا تزنت حبست في البيت حتى تموت ثم أتوا الله  
بعد ذلك الزاني فوالله ما كان له سبيلا فكل واحد منهما مائة حادثة كانا يحصين رجسا فلهذا السبيل الذي جعله الله  
لهما \* وأخرج أبو داود في ناسخه من أبي حاتم عن ابن عباس في قوله (والذان ياتين الفاحشة) الآية  
نسائكم وقوله لا تفرحوهن من بيوتهن ولا تفرحوا بالهدايا التي ياتين بها فاحشة منهن وقوله ولا تفرحوهن لتزهدوا  
ببعض ما يتبعوهن الا ان ياتين بفاحشة منهن قال كان ذكر الفاحشة في هؤلاء الآية قبل ان تنزل سورة النور  
بالجلد والرجم فان جاءته اليوم فاحشة فاحش فقام يخرج فخرج فمضت هذه الآية الزانية والزاني فاحلوا  
كل واحد منهما مائة حادثة فاحش فقام يخرج فخرج فمضت هذه الآية الزانية والزاني فاحلوا  
طريق عكرمة عن ابن عباس (والذان ياتين الفاحشة) نسائكم الى قوله سبيلا ذكر الرجل بعد المأثم  
جميعا فجاءه قال والذان ياتين ما كنتم فاحش فقام يخرج فخرج فمضت هذه الآية الزانية والزاني فاحلوا  
واحد منهما مائة حادثة \* وأخرج آدم البيهقي في سمنه من مجاهد في قوله (والذان ياتين الفاحشة) من نسائكم  
يعني ان كانت امرأتان يحبس في سمنه فاحش فقام يخرج فخرج فمضت هذه الآية الزانية والزاني فاحلوا  
مجاهد قال السبيل الحدود يخرج عديدا وادود في ناسخه من ابن جرير (والذان ياتين الفاحشة) من نسائكم  
يا تين الفاحشة الآية قال كان هذا مذنب عقيب الزنا كانت المرأة تنصب وبزديان جاءوا به ران بالقول  
و بالسبب ثم أتوا الله أنزل به سبيل فاحش فقام يخرج فخرج فمضت هذه الآية الزانية والزاني فاحلوا  
بالجارة وفهم لم يحسن جلدا متوفى سنة \* وأخرج عبد الله بن رافع وعبد بن جبريد والنحاس عن قتادة  
في الآية قال نسختها الحدود وأخرج البيهقي في سمنه من الحسن في قوله (والذان ياتين الفاحشة) الآية قال  
كان أول حدود النساء ان يحبس في بيوت لهن حتى تزالت الآية التي في النور \* وأخرج ابن أبي حاتم عن  
سعيد بن جبر في قوله (والذان ياتين الفاحشة) يعني الزان نسائكم يعني المرأة التي من المسلمين فاستشهدوا  
عليهم أو يهتبه نكح يعني من المسلمين الاسرار فان شهدوا بعين بالزنا فاسكوهن يعني اجسوهن في البيوت  
يعني في السجون وكان هذا في أول الاسلام كانت المرأة إذا أشهر عام أر بعين المسلمين عدول بالزنا حبست  
في السجن فان كان لها زوج أخذ المهر منها ولكن ينفق عليها من فغير طلاق وليس علم احد ولا يجامعها  
ولكن يجلسها في السجن حتى يتوفاهن الموت يعني حتى تموت المرأة حتى تموت الحلال أو يجعل الله لهن  
سبيلا يعني يخرج من الحبس والخرج الحد \* وأخرج ابن جرير عن السدي في الآية قال هو الذي قد  
أتكهن وأحسن إذا زنت المرأة كانت تحبس في البيوت ويأخذ زوجها مهرها فلهذا ذل قوله ويجعل إيمان  
تأخذوا ما يتبعوهن شيئا الا ان ياتين بفاحشة منهن فاحش فقام يخرج فخرج فمضت هذه الآية الزانية والزاني فاحلوا  
ميراثا فكأن السبيل هو الحد \* وأخرج عبد الله بن رافع والشافعي والطحاوي وابن الجوزي وابن المنذر وابن أبي حاتم  
والنحاس وابن جرير عن عباد بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحى كبر بقلبه  
وتربى وجهه وقد غلبه من ربه يأخذه ثم يكتمه لنفسه لما يجد من ثقل ذلك قال رسول الله عليه ذات يوم لما جرى عنه  
قال شذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا فاحش فقام يخرج فخرج فمضت هذه الآية الزانية والزاني فاحلوا  
عن سلتين لم يبق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شذوا عني خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا فاحش فقام يخرج فخرج فمضت هذه الآية الزانية والزاني فاحلوا  
جلدا متوفى سنة والنياب بالنياب جلدا متوفى سنة \* وأخرج الطبراني والبيهقي في سمنه من ابن عباس قال لما  
نزلت القرآن في سورة النور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلس بعد سورة النساء في قوله تعالى (والذان

بأنسانها منصمم  
فأشدهما فان تابا  
وأصلا فاعرضوا عنهما  
ان الله كان توابا رحيم  
انما التوبة على الله الذين  
يسلمون السوء بجهالة  
ثم يتوبون من قريب  
فأولئك يتوب الله عليهم  
وكان الله عليهما حكيم  
وليست التوبة للذين  
يعملون السيئات حتى  
أحضروا أحدهم الموت  
قال اني تبث الآث ولا  
الذين عوفون وهم كفار  
أولئك أعتدنا لهم  
عذابا أليما

والموت  
بأنه (ان يترك) بأمر  
ويقال بالمجد (من  
يعدها) من بعد التوبة  
والاعان (لفسور)  
محتووز (رحم) ولما  
سكت (سكن  
موسى الغضب أخذ  
اللولع وفي نسخة)  
فيما بين منها ويقال  
فيما بعده في اللوحين  
(هدى) من الضلالة  
(ورحمه) من العذاب  
(الذين هم لجهنم  
مجهزون) يتفاضون  
(واختار موسى قومه)  
من قومه (سبعين رجلا  
لما قاتنا) لمعادنا (فلما  
أخذتهم من الرجلة)  
الزانية بالله لاله يعني  
الموت (فألبر لو شئت  
أهلكتهم من قبل) من  
قبل هذا اليوم (وأي)  
بقتل الله على أنهم كانوا

بأنسانها منصمم \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق علي بن ابن عباس في قوله والذين  
بأنسانها منصمم الآية قال كان الرجل أذاني أودى بالتعدي وضرب بالعمال فآثر الله بعد هذه الآية الزانية والزاني  
فأخذوا كل واحد منهما مائة جلدة وان كانا معصين رجائي ستور ل الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد  
ابن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد والاذان بأنسانها منصمم قال الرجلان الفاعلان \* وأخرج  
أحمد والبيهقي في سننه عن مجاهد في قوله فآذوها يعني سبا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة والاذان  
يعني البكرين الذين لم يصنبا بأنسانها يعني الفاحشة وهي الزنا منكم يعني من المسلمين فآذوها يعني بالأسان  
بالتعدي والكلام القبيح لهما بما عملوا وليس عليهما حد ليس لهما ما بكران ولكن بهران لنوبا وبندمان ان تابا يعني  
من الفاحشة وأصلها يعني العمل فاعرضوا عنهما يعني لا تسعواهما والذي بعد التوبة ان الله كان توابا رحيم  
فكان هذا يطبق بالبكر والتب في أول الاسلام ثم نزل حد الزاني فصار الحبس والذي منسوبنا نسخة الآية الثاني  
في السورة التي يذكر فيها النور الزانية ستور لاني الآية \* وأخرج ابن جرير عن عطاء والاذان بأنسانها منصمم قال  
الرجل والمرأة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال ثم ذكر الجورى والشبان الذين لم ينكحوا  
فقال والاذان بأنسانها منصمم الآية كانت الجارية والتي أذا زنا بها بنتان بهران حتى يترك كاذبان \* وأخرج  
ابن المنذر عن الفضل فان تابا وأصلا فاعرضوا عنهما قال عن تيرهما قوله تعالى (انما التوبة على الله)  
الآية \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي الهيثم في قوله انما التوبة على الله الآية قال هذه  
للمؤمنين وفي قوله وليست التوبة للذين يعملون السيئات قال هذه لأهل النفاق ولا الذين عوفون وهم كفار قال  
هذه لأهل الشرك \* وأخرج ابن جرير عن الربيع قال نزلت الاولى في المؤمنين ونزلت الوسطى في المنافقين  
والاخرى في الكفار \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر عن جماعة عن أبي العباس ان صاحب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون كل ذنب أصابه عبد فهو جهالة \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة  
قال أجمع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فرأوا ان كل شيء يصح به فهو جهالة كما كان غيره \* وأخرج عبد بن  
جبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن مجاهد في قوله جهالة قال كل من يصح به فهو  
جاهل حتى يترفع من عصيته \* وأخرج ابن جرير عن طريق الكشي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله انما التوبة  
على الله الآية قال من عمل السوء فهو جاهل من جهالة على السوء ثم يتوبون من قريب قال في الحاشية والاصح  
\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق علي بن ابن عباس في قوله ثم يتوبون من قريب قال القريب  
ما بينه وبين ان ينظر الى ملك الموت \* وأخرج ابن جرير عن أبي مجاز قال لا يزال الرجل في توبة حتى يعان الملائكة  
\* وأخرج ابن جرير عن مجاهد فيس قال القريب يسالم تنزله آية من آيات الله أو ينزله الموت \* وأخرج سعيد بن  
منصور وعبد بن جبر وابن جرير والبيهقي في الشعب عن الضحاك في الآية قال كل شيء قبل الموت فهو قريب  
التوبة ما بينه وبين ان يعان ملك الموت فإذا تاب حين ينظر الى ملك الموت فليس له ذلك \* وأخرج ابن أبي شيبة  
وعبد بن جبر وابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة في الآية قال الدنيا كاهن قارب والمعاصي كاهن جهالة \* وأخرج  
ابن أبي حاتم عن الحسن ثم يتوبون من قريب قال عالم بغيره \* وأخرج عبد بن جبر عن ابن جرير في الآية قال  
لو غفر جهابتي الشرك بالاسلام لرزقته خيرا كثيرا \* وأخرج ابن جرير عن الحسن قال لغني ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس لما رأى آدم أحواف قال وعز تلك الاخرج من جود مادام فيه الروح فقال الله  
تبارك وتعالى وعزني لأحوال بينه وبين التوبة مادام في الروح فيه \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير والبيهقي  
في الحديث عن قتادة قال كنا عند أنس بن مالك ثم أومأ بقوله فحدث أوقلا قال ان الله تعالى في أسنان أبياس ساه  
النظر فأنظر الى يوم الدين فقال وعز تلك الاخرج من قلب آدم مادام فيه الروح قال وعزني لا يحب عنه التوبة  
مادام فيه الروح \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وأبو يعلى وابن حبان عن أبي سعيد الخدري قال لا خير كالأ  
ما سمعت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته أذناي وعاه قلبي ان عبدا قتل تسع وتسعين نفسا ثم عرضت  
له التوبة فقال له ان أعلم أهل الأرض فذل على رجل فآذاه فقال اني قتل تسع وتسعين نفسا فذل على من توبة قال















[illegible]





به منهن الى ارجل مسيحي نسيختن بغير مساجين وكان لاحصان بيد الرجل عسل مني يشاهو يطلق  
 متى شاء \* وأخرج الطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال كانت المتعة في أول الاسلام وكافوا بقرن  
 هذه الآية فما استعصم به منهن الى أجل مسيحي الآية فكان الرجل يقدم البلدة ليس له بهما فخرقة فتزوجه  
 بقدر ما يرى انه يفرغ من حاجته ليعتق ما عتق من متاعه متصلي له شأنه حتى تولت هذه الآية حرمت عليك أمهاتكم  
 الى آخر الآية فنسخ الأولى فحرمت المتعة وقصد به ما من القرآن الاعلى أزواجهم أو ما ملكت أعبائهم وما  
 سوى هذا الفرج فهو حرام \* وأخرج عبد بن جرير وابن جرير وابن أبي عمير وابن أبي عمير في المصاحف والحاشي  
 وصححه عن طبري عن أبي نضرة قال قرأت على ابن عباس فما استعصم به منهن فأتوهن أجورهن فربضته  
 قال ابن عباس فما استعصم به منهن الى أجل مسيحي فقلت ما تقرؤها كذلك فقال ابن عباس والله لا تقرؤها الله  
 كذلك \* وأخرج عبد بن جرير وابن جرير عن قتادة قال في قراءة أبي بن كعب فما استعصم به منهن الى أجل  
 مسيحي \* وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن سعد بن جبيرة قال في قراءة أبي بن كعب فما استعصم به منهن  
 الى أجل مسيحي \* وأخرج عبد الرزاق عن عطاء بن سعيد عن ابن عباس يقرأها فما استعصم به منهن الى أجل  
 فأتوهن أجورهن وقال ابن عباس في حرف أبي الى أجل مسيحي \* وأخرج عبد بن جرير وابن جرير  
 مجاهد فما استعصم به منهن قال يعني نكاح المتعة \* وأخرج ابن جرير عن السدي في الآية قال هذه المتعة  
 الرجل يسكن المرأة بشرط الى أجل مسيحي فإذا انقضت المدة فليس له عليها سبيل وهي منه مبرأة وعليها أن  
 تستمير ما في رجاها وليس بينهما ميراث ليس برث واحد منهما صاحب \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة  
 والبخاري ومسلم عن ابن مسعود قال كان نزع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيس معناه نساقا فقلنا ألا  
 نستغني فقلنا عن ذلك ورخص لنا أن نزوج المرأة بالتوب الى أجل ثم نرثها بعد ما يأثم الذين آمنوا انحرما  
 طيبا ما أحسن الله لكم \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد ومسلم عن سيرة الجعفي قال أذن لنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في علم فخرج معكم متعة النساء فربحت أنا ورجل من قريتي ففضل في الجبال وهو قريب من  
 الدمام مع كل واحد مني أماردي فخلق وأماردي عن يميني فوجد يدي غص حتى إذا كنا على مكة تعلقنا فاستأ  
 مثل البكرة العطشة فلما نزلنا إلى استمتع منك أحدنا فقلت وما تبذلان فتشرب واحدنا فوجدت فقلت  
 الى الرجلين فإذا رآهما صاحبي قالان ودها خلق وبرد يدي غص فتقول ودها لياص به ثم استمتع منها  
 فلم يخرج حتى جرحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم عن سيرة قالوا يا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فأنما بين الركن والباب وهو يقول يا أبا الناس اني كنت أذنت لكم في الاستمتاع الاوان  
 الله حرمه الى يوم القامة فمن كان هذه منهن حتى فاعلى سبيلها ولا تأنحوا وما أتيتموهن شيئا \* وأخرج ابن  
 أبي شيبة وأحمد ومسلم عن سلمة بن الأكوع قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء عام أو طاس  
 ثلاثة أيام ثم نهي عنها بعد ما \* وأخرج أبو داود في المصاحف والنكاح من طريق عطاء بن ابن عباس  
 في قوله فما استعصم به منهن فأتوهن أجورهن فربضته قال نسيختها يا أبا النسي إذا ملقت النساء فطلقوهن  
 لعدتهن ولعلاقات بر بطن يأنفهن من ثلاثة قروء واللاقي يشمن من المحيض من نساءكم ان ارتبعت فعدتهن  
 ثلاثة أشهر \* وأخرج أبو داود في المصاحف والنكاح والبيهقي عن سعد بن جبيرة قال نسيخت آية  
 الميراث المتعة \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر والبيهقي عن ابن مسعود قال المتعة منسوخة نسيختها الطلاق  
 والصدقة والعدة والميراث \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن علي قال نسيخت من كل صوم ونسيخت الزكاة  
 كل صدقة ونسخ المتعة الطلاق والعدة والميراث ونسيخت الفضة كل ذبيحة \* وأخرج عبد الرزاق وأبو داود في  
 ما نسيحت من كل صوم ونسيخت الفضة كل ذبيحة \* وأخرج عبد الرزاق وأبو داود في  
 الاثني \* وأخرج البخاري عن أبي جرة قال سئل ابن عباس عن متعة النساء فربضه فقال له موثلي له انما  
 كان ذلك في النساء قبله والحال شديد فقال ابن عباس نعم \* وأخرج البيهقي عن علي قال نهي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن المتعة وما كان من بعد فلما نزل النكاح والطلاق والعدة والميراث بين الزوج والمرأة نسيخت

من ظهورهم مقدم  
 ومؤخر (وأشهدهم)  
 استنطقهم على أنفسهم  
 آلت برسك قالوا لي  
 شهدنا) علمنا وأمرنا  
 بانك ربنا فقال الله  
 للملائكة أشهدوا  
 عليهم وقال لهم ليشهد  
 بعصمكم على بعض أن  
 تقولوا) لكي لا تقولوا  
 يوم القيامة أنا كنا  
 من هذا المشاق  
 (فأولئك) أولئك  
 (أوتوا) أوتوا  
 (انما أشرك آباؤنا من  
 قبل) من قبلنا ونقصوا  
 الدنيا والعدو قلنا  
 (وكذا ذرية) صغارنا  
 متعاه (من بعدهم)  
 اقتدوا بهم (أفتلما) أفتلما  
 أنتم بعدنا (بما فعل  
 المبطلون) المشركون  
 قبلنا نقض العهد  
 (وكذلك) هكذا (ننزل  
 انبياء القرآن  
 يخبر المشاق) (ولهم)  
 يرجعون) لكي يرجعوا  
 من الكفر والشرك الى  
 المشاق الأول (واولئك  
 عليهم) أقرأ عليهم يا محمد  
 (نبا) خبر (الذي  
 آتينا) أعطينا (آياتنا)  
 الامم الاعظم) (فأنزلنا)  
 منها) فخرج منها وهو  
 يعلم ما عورأ كرمه  
 الله بالامم الاعظم فلما  
 به على موسى فاخذ الله  
 منه فخذ ذلك ويقال  
 أمسية بن أبي الصلت



فليسكن من امه المؤمنين بحسن غير مسالحت يعني عذائف غير وان سر ولا علانية ولا متخذهات اشدان  
يعني اخلافا فاذا احسن فان آتينا بحاشية يعني اذ تزوجت حرائرت فعلن نصف ما على المصنات من العذاب  
قال من الجلد لكان خشى العنت هو الزنا فليس لاحد من الاحرار ان ينكح امه لان لا يقدر على حرة وهو  
يخشى العنت وان تصبر واعن نكاح الامه فهو غير لك \* واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة وابن جرير  
الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح الامه على الحر تزنيك الحر فعلى الامه ومن وجد طولاً  
لحره فلا ينكح امه \* واخرج عبد بن جرير وابن المنذر والبيهقي عن مجاهد ومن لم يستطع منك طولاً  
يعني من لم يجد منك غنى ان ينكح المصنات يعني الحر اقر فلينكح الامه المؤمنة وان تصبر واعن نكاح الامه خير  
لكم وهو حلال \* واخرج ابن جرير وابن المنذر عن جابر بن عبد الله انه سئل عن الحر يتزوج الامه فقال اذا كان  
ذات طول فلا تقبل ان وقع حب الامه في نفسه قال ان خشى العنت فاذن بها \* واخرج ابن المنذر عن ابن  
مسعود قال انما اهل هذه الامه نكاح الامه ان لم يستطع طولاً وخشى العنت على نفسه \* واخرج ابن ابي شيبة وابن  
المنذر عن مجاهد قال ما لم يمس الله به على هذه الامه نكاح الامه اليهود والنصارى ان كان مورا \* واخرج  
ابن جرير عن السدي عن قتادة قال ما نكح \* واخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة والبيهقي  
عن مجاهد قال لا يصح نكاح امه اهل الكتاب ان الله يقول من فتيانكم المؤمنات \* واخرج ابن المنذر والبيهقي  
عن الحسن قال لا غارخص في الامه المسلمة ان لم يجد طولاً \* واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن قال لا غارخص  
لهذه الامه في نكاح نساء اهل الكتاب ولم يرض لهم في الامه \* واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي عن ابن عباس  
قال لا يتزوج الحرس الامه الا واحدة \* واخرج ابن ابي شيبة عن قتادة قال انما احل الله واحدة فلو خشى  
العنت على نفسه ولا يجد طولاً \* واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان قال في التقدم والله اعلم يا ما نكح  
بعضكم بعض \* واخرج ابن المنذر عن السدي قال كرهوه من باذن اهلهم قال باذن مولاهم من اذنوهن  
اجورهن قال فهو رهن \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال المسالجات المملكات بالزنا والخذلان اخذان ذات  
القبيل الاحد قال كان اهل الجاهلية يصرون ما ظهر من الزنا ويسهلون ما خفي يقولون اماما ظهر منه  
فهو زوم وامام خفي فلا بأس بذلك قال الله لا تقرأوا القواش ما ظهر منها وما بطن \* واخرج ابن ابي حاتم  
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا احسن قال احصائهم اسلامها وقال علي جلدوهن قال ابن ابي  
حاتم حديثه منك \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر والباقراني عن ابن مسعود  
انه سئل عن امهات وليس لها زوج فقال احلدوها حسن بن خالد قال انها لم تحصن قال اسلامها احصائهم  
\* واخرج عبد الرزاق عن ابن عمر قال في الامه اذا كانت ليست بذات زوج فزنت جلدت نصف ما على المصنات  
من العذاب \* واخرج عبد بن جرير عن ابن مسعود انه قرأ فاذا احسن بفتح الالف وقال احصائهم اسلامها  
\* واخرج ابن جرير عن ابراهيم فاذا احسن قال اذا اسلم \* واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حديد عن  
ابراهيم انه كان يقرأ فاذا احسن قال اذا اسلم وكان مجاهد يقرأ فاذا احسن يقول اذا تزوجت ما لم تزوج فلا حد  
عليها \* واخرج ابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في المختار عن ابن عباس انه قرأها فاذا احسن يعني  
رفع الالف يقول احسن بالزواج يقول لا تجلد امه حتى تزوج \* واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن  
ابن عباس قال انما قال فاذا احسن فان آتينا بحاشية فعلن نكاح الامه على الحر فلو خشى العنت على نفسه  
سعيد بن منصور وابن جرير والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على الامه حد  
حتى تحصن تزوج فاذا احصت زوج فعليها نصف ما على المصنات قال ابن جرير عتق البيهقي رفعه من خطاها  
والصواب بوجه \* واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير عن ابن عباس انه كان يقرأ فاذا احسن يقول فاذا تزوجت  
\* واخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور عن ابن عباس انه قال لا يرضى على الامه حتى تزوج وجاهرا  
\* واخرج عبد الرزاق والبخاري ومسلم بن عبد بن جابر الجعفي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الامه اذا زنت  
ولم تحصن قال اجلدها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم عاولي بغيره \* واخرج سعيد بن منصور









قَالَ كُلُّ مَا نَسَى اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ كَبِيرٌ وَقَدْ كَرِهَ الْعَارِفَةُ تَعْنِي النَّظَرَ وَهُوَ أَخْرَجَ ابْنَ حُرَيْرٍ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ قَالَ سَأَلَتْ  
ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ السَّكَارَةِ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ عَصَى اللَّهَ فَهُوَ كَبِيرٌ وَخَرَجَ ابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُلُّ مَا وَدَّ  
اللَّهُ عَلَيْهِ النَّاسُ كَبِيرٌ وَخَرَجَ ابْنُ حُرَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الْمَكْبَرُ كُلُّ ذَنْبٍ خَتَمَهُ نَارًا وَغَضِبَ أَوْ لَعَنَهُ أَوْ  
هَذَابَ وَخَرَجَ ابْنُ حُرَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ كُلُّ ذَنْبٍ نَسِمَ اللَّهُ فِي النَّارِ فَهُوَ مِنَ السَّكَارَةِ وَخَرَجَ ابْنُ حُرَيْرٍ  
عَنِ الضَّخْلِ قَالَ السَّكَارَةُ كُلُّ مَوْجِبَةٍ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهَا النَّارَ وَكُلُّ عَمَلٍ بِقَامَهُ مِنَ الْخَلْقِ هُمُومٌ مِنَ السَّكَارَةِ وَخَرَجَ عَبْدُ  
الرَّزَاقِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَابْنِ حُرَيْرٍ وَابْنِ الْمُسَدِّ وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي شَرْحِ الْإِيمَانِ مِنْ طَرَفٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ السَّكَارَةِ أَسْبَغَ هِيَ قَالَهُ إِلَى السَّبْعِينَ أَقْرَبَ وَخَرَجَ ابْنُ حُرَيْرٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي  
حَاتِمٍ مِنْ طَرَفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ابْنِ رَجَسٍ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمْ السَّكَارَةُ سَمِعَ هِيَ قَالَهُ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ أَقْرَبَ  
مِنْهَا إِلَى سَبْعِ خَمْسِينَ أَلَا كَبِيرٌ مَعَ اسْتِغْفَارٍ وَلَا صَغِيرٌ مَعَ إِصْرَارٍ وَخَرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشَّعْبِ مِنْ طَرَفٍ قَبْلَ  
ابْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ ذَنْبٍ أَمْرٌ عَلَيْهِ الْعَبْدُ كَبِيرٌ أَوْ لَا يَكْبُرُ مَا بِهِ الْعَبْدُ وَخَرَجَ الْخَزَّازِيُّ  
وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتَّنَائِي وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ  
الْمُرْبَقَاتِ قَالُوا وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِالْخُلُقِ وَالْمَصْرُورُ وَالْكُلُّ بِالْأَرْبَابِ  
وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلُّؤُومُ الرَّحْمَةِ وَقَذْفُ الْحَصَنَاتِ الْغَلَاظِ الْمُرْتَابَاتِ وَخَرَجَ الْبَزْزَارُ وَابْنُ الْمُسَدِّ وَابْنُ  
أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّكَارَةُ سَبْعٌ أُولَاهُ الْأَشْرَاقُ بِاللَّهِ ثُمَّ قَتْلُ النَّفْسِ بغيرِ  
حَقِّهَا كُلُّ الرِّبَا كُلُّ مَالِ الْيَتِيمِ إِلَى أَنْ يَكْبُرَ وَالْفَرَارُ مِنَ الرَّحْمَةِ وَرَى الْحَصَنَاتِ وَالْإِقْلَابُ إِلَى الْأَرْبَابِ بَعْدَ  
الْهَيْبَةِ وَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فِي الْجَعْدِ بَابُ هُنَّ طَبِيعَةٌ قَالَتْ سَأَلَ ابْنُ عَرَبٍ السَّكَارَةَ فَقَالَ جَعَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُنَّ تَسْعُ الْأَشْرَاقُ بِاللَّهِ وَقَذْفُ الْحَصَنَاتِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ وَالْفَرَارُ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالسَّحَرُ  
وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَصُقُوقُ الْوَالِدِينَ وَالْإِحْدَابُ بَيْنَ الْحَسَرِامِ قَبْلَتِكُمْ أَحْسَنُ أَمُورًا وَخَرَجَ ابْنُ  
رَاهُوهُ وَابْنُ الْخَزَّازِيِّ فِي الْأَدَبِ الْمَرْفُودِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَابْنِ الْمُنْذِرِ وَالْقَاضِي أَسْمِعِيلُ فِي أَحْكَامِ الْقُرْآنِ وَابْنُ الْمُنْذِرِ  
بِسندٍ حَسَنٍ مِنْ طَرَفٍ طَبِيعَةٌ عَنْ ابْنِ عَرَبٍ قَالَ السَّكَارَةُ تَسْعُ الْأَشْرَاقُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ السَّعَةِ بغيرِ حَقِّهَا وَقَذْفُ  
الْحَصَنَةِ وَالْفَرَارُ مِنَ الرَّحْمَةِ وَكُلُّ الرِّبَا وَكُلُّ مَالِ الْيَتِيمِ وَالَّذِي يَسْتَحِرُّ وَالْحَدِيثُ الْمُسْتَدْحَرُ وَالْحَاكِمُ  
الْوَالِدِينَ مِنَ الْعُقُوقِ وَخَرَجَ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّنَائِي وَابْنُ حُرَيْرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ الْقَيْسِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُولِيَاءَ اللَّهِ الصَّالِحِينَ مِنْ يَتِيمِ الصَّلَاةِ الْخَيْسِ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ  
عَلَى عِبَادِهِ وَمَنْ يُؤَدِّي زَكَاةً طَبِيعَةً أَنْفُسِهِمْ يَصُومُ رَمَضَانَ يَحْتَسِبُ صَوْمَهُ وَيَحْتَسِبُ السَّكَارَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ  
الْحَضَابَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَمْ السَّكَارَةُ قَالَ هُنَّ تَسْعُ أَضْلَعُهُنَّ الْأَشْرَاقُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بغيرِ حَقِّهَا وَالْفَرَارُ مِنَ الرَّحْمَةِ  
وَقَذْفُ الْحَصَنَةِ وَالسَّحَرُ وَكُلُّ مَالِ الْيَتِيمِ وَكُلُّ الرِّبَا وَصُقُوقُ الْوَالِدِينَ الْمُسْلِمِينَ وَاسْتِغْفَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَتِكُمْ  
أَحْسَنُ أَمُورًا وَخَرَجَ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ ابْنِ عَرَبٍ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ  
صَلَّى الصَّلَاةَ الْخَيْسِ وَاجْتَنِبِ السَّكَارَةَ السَّبْعَ نَوَافِلَ مِنْ أَوَابِ الْجَنَّةِ دَخَلَ بِسَلَامٍ قَبْلَ أَسْمِعِيلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهُنَّ قَالَ فَمَعْقُوقُ الْوَالِدِينَ وَاشْرَاكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَذْفُ الْحَصَنَاتِ وَكُلُّ مَالِ الْيَتِيمِ  
وَالْفَرَارُ مِنَ الرَّحْمَةِ وَكُلُّ الرِّبَا وَخَرَجَ أَجْدُودُ النَّسَائِيِّ وَابْنُ حُرَيْرٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ حَاتِمٍ وَالْحَاكِمُ وَصَحْبُهُمْ عَنْ  
أَبِي الْوَيْلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَصَا اللَّهَ لَا شَرَّ لَهُ شَيْءًا وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ  
وَاجْتَنَبَ السَّكَارَةَ فَكَفَّرَ الْجَنَّةَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مَالِ السَّكَارَةِ قَالَ الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ سَلْطَةُ الْفَرَارِ يَوْمَ الرَّحْمَةِ وَخَرَجَ  
ابْنُ حَبَابٍ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ وَبْنِ حُرَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَعَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ كَلْبَانِيَّةُ الْفَرَارُ وَالنَّسَاءُ وَالْبَيَاتُ وَبَعْضُهُمْ مَعَ عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ وَكَانَ فِي الْكَلْبَانِ أَنْ كَبُرَ  
السَّكَارَةُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِسْمَةِ شَرُّهُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بغيرِ حَقِّهَا وَالْفَرَارُ يَوْمَ الرَّحْمَةِ وَصُقُوقُ الْوَالِدِينَ وَرَى  
الْحَصَنَاتِ وَالسَّحَرُ وَكُلُّ الرِّبَا وَكُلُّ مَالِ الْيَتِيمِ وَخَرَجَ أَحْمَدُ وَعَبْدُ بْنُ خَدِيجٍ وَابْنُ مَرْزُوقٍ وَالتَّرْمِذِيُّ  
وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حُرَيْرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّكَارَةُ فَقَالَ الشُّرْكُ بِاللَّهِ

بأبنا نحنا لوسوسة  
 ابليس الله بجميعه من  
 البهائم (دعواهم) وهم ما  
 لنا آتينا صالحا آدميا  
 سوا (التصكون)  
 نصيرن (من السالكين)  
 لذلك فلما آتاهما  
 صالحا آدميا سوا  
 (جعله شركا) جعل  
 له ابليس شركا (فبما  
 آتاهما) في تسمية  
 ما آتاهما من الولد  
 سمياه فسمياه وعبد  
 الحشر (فعالى الله)  
 تعبأ الله (عباشركون)  
 به من الاستنام  
 (أشركون) بالله (مالا  
 يخلق شيئا) ولا يحيي  
 (وهم) يعني الالهة  
 (يتفكرون) يعني أي  
 مخلوقة مخلوقة (ولا  
 يستطيعون لهم نصرا)  
 نفسا ولا منعا (ولا  
 أنفسهم) يعني الالهة  
 (يتمرون) لا يخفون  
 مما يراد بهم (وان  
 يدعوهم) يا محمد يعني  
 الكفار (الى الهدى)  
 الى التوحيد (لا يذبحون)  
 لا يذبحون (رسولكم)  
 ادعواهم الى التوحيد  
 (أم أنتم صابرون)  
 صابرون فاتهم  
 لا يصيبونكم بالثوب  
 يعني الكفار ويقال  
 وان يدعوهم بأعشر  
 الكفار الاستنام الى  
 الهدى الى الحق لا يشرككم  
 لا يصيبكم سواء عليكم

وقتل الناس وعقروا والدين وقال ألا ينشكركم أكبر الكافر قول الزور وأوشهد الزور وأخرج الشيطان  
 والترمذي وابن المنذر عن أبي بكر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا ينشكركم أكبر الكافر قتلنا بارسول الله  
 قال الاشراك بالله وعقروا والدين وكان مستكثفا قال لا تقول الزور وأوشهد الزور وانزال بكرها  
 حتى قتلنا الله سكت \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عمر قال سألت عنهار رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال هي أكبر الكافر وأما الفواحش من شر ما أخرج ترك الصلاة وقول على أمه وتلاوته وعنه وأخرج  
 ابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه كان بعد الخمر أكبر الكافر \* وأخرج عبد بن حميد وروسته في كتاب الادعاء عن  
 شعبة مولى ابن عباس قال قلت لابن عباس ان الحسن بن علي سئل عن الخمر أمن الكافر هي فقال لا فقال ابن  
 عباس قد قالها النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب مسكر ورتك الصلاة نهى عن الكافر \* وأخرج أحمد  
 والبخاري والترمذي والنسائي وابن جرير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر الاشراك  
 بالله وعقروا والدين أو قتل النفس ثلاث شعبة واليمين الغموس \* وأخرج أحمد وعبد بن حميد والترمذي  
 وحسنه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جابر والطبراني في الاوسط والبيهقي عن عبد الله بن أبي الجهمي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أكبر الكافر الشرك بالله وعقروا والدين واليمين الغموس وما حالف حالف  
 بالله عن صبر فادخل فيما مثل جناح بعوضا لا جعلت شكة في قلبه الى يوم القيامة وأخرج ابن أبي شيبة وعبد  
 ابن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من أكبر الكافر ان يلعن الرجل والده قالوا وكيف يلعن الرجل والده قال بسب بال رجل فبسب بأه وبسب  
 أمه فبسب أمه \* وأخرج ابوداود وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 أكبر الكافر استغالة المرأة في عرض رجله لم يعرق ومن الكافر السب بالنسب \* وأخرج الترمذي  
 والحاكمان ابن أبي حاتم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى  
 بآبائهم أبواب الكافر \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي موسى قال الجمع بين الصلاتين من غير عذر من الكافر  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي قتادة العدوي قال فرغ من الصلاة فوجد في الصلاة بين الصلاتين يعني بغير  
 عذر والله را من الزحف والنسبة \* وأخرج البراء وابن أبي حاتم والطبراني في الاوسط وابن أبي حاتم بسند حسن  
 عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكافر فقال الشرك بالله والياس من روح الله والله الامن  
 من مكر الله \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن أبي الدنيا في التوبة عن  
 ابن مسعود قال أكبر الكافر الاشراك بالله والياس من روح الله والقنوط من رجة الله والامن من روح الله والقنوط من  
 رجة الله \* وأخرج ابن جرير بسند حسن عن أبي امامة عن ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 الكافر وهو من كفر بالشرك فقالوا قل كل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنة وعقروا والدين وقول  
 الزور والغلول والسحرة كل الى الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس مرفوعا الضرا في الوصية الكافر  
 واعينهم غمقة لسلالة آخر الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس مرفوعا الضرا في الوصية الكافر  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن علي قال الكافر الشرك بالله وقتل النفس وكل مال اليتيم وقذف المحصنة والغرور من  
 الزحف والتعرب بعد الهجرة والسحر وعقروا والدين وكل الى بافرق الجاعة فكنت الصفة \* وأخرج  
 البراء وابن المنذر بسند ضعيف عن بريدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أكبر الكافر الاشراك بالله  
 وعقروا والدين ومنع فضل المساء ومنع العمل \* وأخرج ابن أبي حاتم عن بريدة قال ان أكبر الكافر الشرك بالله  
 وعقروا والدين ومنع فضل المساء بعد الزرع ومنع طرف العمل لا يجعل \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه  
 عن عائشة قالت ما شئت على النساء في الكافر يعني قوله ان لا يشركن بالله شيئا ولا يقرن ولا تزين الآية  
 \* وأخرج الخوافي في الادب المفرد والطبراني والبيهقي عن جرير بن حسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أرايت الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون فيهم قالوا الله ورسوله أعلم قاله من فواحش وقبح عقوبت







عن ابن عمر وأبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد الغفر فوالله ما يحلف الجاهلية قنانه لا يزيد الإسلام الاشد ولا  
تعدوا لحلفي الإسلام وهو أخرج أحد وعشرين حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام ولا يحلف في الجاهلية قبل زوال الإسلام الاشد وهو أخرج عبد  
الرزاق وعبد بن جعفر عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الإسلام ولا يحلف الجاهلية  
وهو أخرج عبد بن جعفر عن ابن عباس وغيره كل حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام الاشد وهو أخرج  
(الرجال قوامون) الآية \* \* \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق أبي عبد الله عن الحسن قال جاءني امرأ قال  
النبي صلى الله عليه وسلم تستعدي علي زوجها أنه لعلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصص فأنزل الله  
الرجال قوامون على النساء الآية \* \* \* فوجدت بغير قصص وهو أخرج عبد بن جعفر عن ابن عمر عن طريق قتادة عن  
الحسن أن رجلاً جاءه امرأته فأتته النبي صلى الله عليه وسلم فإراد أن يقصها منه فنزلت الرجال قوامون على النساء  
فدعاها فتلها ما دعا وقال أردت أن أورد أمراً أو أريد الله فغيره وهو أخرج الأقرابي وعبد بن جعفر عن ابن عمر عن  
أبي حاتم وابن مردويه عن طريق ابن عمر عن الحسن أن رجلاً من الأنصار جاءه امرأته فأتته فتلها ما دعا  
القصص فجعل النبي صلى الله عليه وسلم بينهما القصص فنزلت الآية \* \* \* وأخرج ابن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وجه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن الرجال قوامون على النساء الآية \* \* \* وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أردت أن أورد أمراً أو أريد الله فغيره وهو أخرج ابن مردويه عن علي قال أتني النبي صلى الله عليه  
وسلم رجل من الأنصار جاءه امرأته فقالت يا رسول الله إن زوجها فلا تلت إلا أن تصاريه ولم يخرجه فأتني وجهها  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك فأنزل الله الرجال قوامون على النساء فجاءني الله بعد ذلك على بعض  
أبي قوامون على النساء في الأدب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أردت أن أورد أمراً أو أريد الله فغيره وهو أخرج ابن  
جرير عن ابن جريج قال لعلي بن أبي طالب قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم القصص فبينما هم كذلك نزلت الآية  
\* \* \* وأخرج ابن جرير عن السدي نحوه وهو أخرج عبد بن جعفر عن المنذر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
النساء قال التاديب والنهي مما جاء بنفوس أممهم قال بالمر وهو أخرج ابن جرير وابن المنذر عن الزهري قال  
لا تص من المرائين زوجها إلا النفس وهو أخرج ابن المنذر عن سفيان قال نحن نقص منه الآية في الأدب وهو أخرج  
ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس الرجال قوامون على النساء يعني أمراء عليهم أن تطعهم في أمر الله من  
طاعتهم طاعتهم أن تكون محسنة تأتي الله حافظاً لها بما فضل الله ففضلها عليها بنفقته وسعيه فالصالحات قانتات  
قال مطعاً ما حافظات لأغيب يعنى إذا كن كذا فاحسنوا إليهن وهو أخرج ابن جرير عن الضحاك في الآية \* \* \* قال  
الرجل قانت على المرأة ما أمرها بطاعة الله فان ابتغى الله أن يضرم أضمر بغير مخرج وله علم الفضل بنفقته وسعيه  
\* \* \* وأخرج عن السدي الرجال قوامون على النساء يأخذون على أيديهم ويؤدوهم وهو أخرج عن سفيان بما فضل  
الله بعضهم على بعض قال بفضل الله الرجال على النساء مما بنفقوا من أموالهم بما ساقوا من المهر وهو أخرج  
ابن أبي حاتم عن الشعبي وجاءني عن أممهم قال الصديق الذي أعطاهما الأثرى أنه لو دفع الله أهلها لودعه  
جلدت \* \* \* وأخرج عبد بن جعفر عن ابن جرير عن قتادة قال الصالحات قانتات أي مطعات ولا زواجهن  
حافظات لأغيب قال حافظات لما استودعهن الله من حقهن وحفظات لأغيب أزواجهن وهو أخرج ابن المنذر  
بما حافظات لأغيب لا لزواج \* \* \* وأخرج ابن جرير عن السدي حافظات لأغيب بما حفظ الله يقول تحفظ على  
زوجها ما لا يفرجها حتى يرجع كما أمرها الله وهو أخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال حافظات لأزواجهن في أنفسهن  
بما تحفظن الله \* \* \* وأخرج عن مقاتل قال حافظات لأمر وجوهن لأغيب أزواجهن حافظات بغير الله لا بغير  
أزواجهن لأغيب \* \* \* وأخرج ابن جرير عن عطاء قال حافظات لأزواج بما حفظ الله يقول حفظن الله وهو أخرج  
عبد بن جعفر عن مجاهد حافظات لأغيب قال يحفظن على أزواجهن ما غابوا عنهن من شأنهن بما حفظ الله قال حفظ  
الله ما غاب عنها ذلك وهو أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن أبي حاتم وأما كروا إلى بيتي في سنة من أي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للنساء التي إذا نظرت إليهن لم يمسكها الله إذا غابت عنها  
حسن الإنفال) يقول

بما فضل الله بعضهم على  
بعض وجاءني عن أممهم  
أموالهم فالصالحات  
قانتات حافظات لأغيب  
بما حفظ الله  
من القسرة والصمت  
(بالفسخ والاصالة)  
بكرة وعشية في الصلاة  
أي صلاة الغداة وصلاة  
القسرة والعشاء (ولا  
تكن من الغافلين)  
عن القراءة في الصلاة  
إذا كنت أماماً ووحداً  
(إن الذين عند ربك  
يعرفون الآية)  
(لا يستكبرون)  
لا يعطون (حسن)  
مبادته عن طاعته  
والأقوال بالعبودية  
(وسبحونه) بعبوديته  
(وله يسجدون) بعبادته  
وأما أهل بالصواب  
ومن السوء التي يذكر  
فيها الأفعال وهي كلها  
مدنية غير قوله يا أيها  
الذين حسبي الله ومن  
اليعلم من المؤمنين فأنها  
نزلت بالسبيل في غزوة  
بدر قبل القتال أي ما  
ستوسعون وكلها  
ألف ومائة وثلاثون  
وسوفها خمسة آلاف  
مائتان وأربع وتسعون  
سرفاً  
(بسم الله الرحمن الرحيم)  
وأسأله عن ابن عباس  
في قوله تعالى (يستغفون)  
حسن الإنفال) يقول

حَقَّقْتُكَ يَا مَالِكُ وَنَفْسُهُمْ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرِّجَالَ قَوْمَهُمْ عَلَى النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ قَاتَلَتْ حَافِظَاتُ  
 الْغَيْبِ ۖ وَأَخْرَجَ ابْنَ حُرَيْرٍ عَنْ جَدِّهِ مِنْ مَرْصَفٍ قَالَ فِي قِرَائَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَالْحَالُ قَاتَلَتْ حَافِظَاتُ الْغَيْبِ بِمَا عَدَّهَا  
 اللَّهُ فَاصْلُو الْبَيْنَ وَالَّذِي تَخَافُونَ ۖ وَأَخْرَجَ عَنِ السَّيِّدِ فَالْحَالُ قَاتَلَتْ حَافِظَاتُ الْغَيْبِ بِمَا عَدَّهَا فَحَسَبُوا  
 الْبَيْنَ ۖ وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ قَائِدٍ أَقَادَهَا الْمُسْلِمَ بَعْدَ  
 الْإِسْلَامِ أَمْرٌ أَجِدُهُ لَمْ تَسْرَهُ أَذْهَبَ لَهَا وَتَمْلَعُ مَا أَذْهَبَ لَهَا وَتَحْفَظُ مَا أَغْلَبَ فِيهَا وَنَفْسُهَا ۖ وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ  
 عَنْ عُرْقَالٍ مَنِ اسْتَفَادَ رَجُلٌ بَعْدَ بَيْعَانِ بِاللَّحْمِ مِنْ بَرَسِ امْرَأَةٍ حَسَنَاتِ الْحَلْقِ وَدَوْدُو دَوْدِي اسْتَفَادَ رَجُلٌ بَعْدَ الْكَفْرِ  
 بِاللَّهِ شَرُّ امْرَأَةٍ مِثْلَةُ الْحَلْقِ حَدِيدَةُ الْهَامِ ۖ وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَرْزَى قَالَ مِثْلُ الْمَرْأَةِ  
 الصَّالِحَةِ عِنْدَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ مِثْلُ النَّجَاحِ الْخُصُوفِ بِالذَّهَبِ عَلَى وَرَأْسِ الْمَلِكِ وَمِثْلُ الْمَرْأَةِ السَّوْعَةِ عِنْدَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ مِثْلُ  
 الْجَمَلِ الثَّقِيلِ عَلَى الرَّجُلِ السَّكِينِ ۖ وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَكَأَنَّ الْأَنْدَلُسِيَّ كَرِهُهُ الْفَوَاقِرُ قَبْلَ  
 وَمَا هُنَّ إِلَّا مَا بَيَّحَتْ أَنْ أَحَدٌ لَمْ يَشْكُرْ وَأَنْ أَتَى بِنَفْسِهِ بِجَارِسَةٍ وَرَأَى حَسَنَةً فَظَاهَرَهَا وَرَأَى سَيِّئَةً  
 أَفْشَاهَا وَرَأَى السَّوْدَانَ شَهْدَةً غَاظَنَتْهُ وَأَنْ شَبَّ عَنْهَا تَمَلَّكَ ۖ وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ عَنْ سَدْرَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثُ نِسَاءٍ السَّعْدَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَمْلِكُ وَتَغِيْبُ قَمَاتُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَمَالُهَا وَإِدَابُهَا تَكُونُ وَطِئَةً  
 تَحْتَلِقُ بِمَا يَحْبِبُ الْبَارِكُ وَتَكُونُ وَاسِعَةً كَثِيرَةً الْمِرَاقُ وَثَلَاثُ نِسَاءٍ الشَّعَالُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَقْرَأُ قُرْآنَهَا وَتَعْمَلُ اسْتِغْفَارَ عَمَلِهَا  
 وَأَنْ غَمَّتْ لَمْ تَأْتِهَا عَلَى نَفْسِهَا وَمَالُهَا وَإِدَابُهَا تَكُونُ فَطَوَّافَاتٌ ضَرَبَتْ بِهَا لَعْنَتُكَ وَأَنْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ  
 تَكُونُ مِثْلَ قَدْلَةِ الْمِرَاقِ ۖ وَأَخْرَجَ ابْنَ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَالحَاكِمُ كَرِهُهُ الْبَقِيَّةُ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ  
 حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ الْحُلُوفِ فَقَالَ أَيُّ هَذِهِ أَذْهَبَ بِلَاحُ أَنْتِ قَدِ تَمَّ قَالَ كَيْفَ  
 أَنْتِ ۖ قَالَ مَا أَتَى إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ فَقَالَ انْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ فَجَاءَتْهُ جَنَّتُ وَتَوَارَكُ ۖ وَأَخْرَجَ الْبَزَّازُ وَالْحَاكِمُ  
 وَالْبَيْهَقِيُّ فِي سَنَتِهِ عَنْ أَبِيهِمْ رَوَى قَالَ جَاءَتْ امْرَأَتَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا حَقَّ  
 الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ قَالَ مَنْ حَقَّ الزَّوْجُ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَوْ سَأَلَ خُفْرًا مَدَامَ وَصَدِيقًا فَحَسَبَتْ بِلِسَانِهَا مَا لَدَتْ  
 حَقُّهُ لَكَ يَبْنِي بِشَرِّ أَنْ يَصْغُرَ لَيْسَ لِمَرْأَةِ الزَّوْجِ أَنْ تَسْجُدَ وَجْهًا لَهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا بِمَا يَفْضَلُ اللَّهُ عَلَيْهَا ۖ وَأَخْرَجَ  
 الْحَاكِمُ الْبَقِيَّةُ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَجَلٍ لِمَرْأَةٍ تَزَوَّجَتْ مِنْ بَابِهِ أَنْ تَأْذَنَ فِي  
 بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ كَارِهِةٌ وَلَا تَخْرُجَ وَهِيَ كَارِهِةٌ وَلَا تَطْلُبُ فِيهِ أَحَدًا وَلَا تَحْشَنَ بِصَدْرِهِ وَلَا تَعْتَزِلَ فَرَأَتْهُ لَمْ تَرْضَ بِهِ فَكَانَ  
 هُوَ الْخُلْمُ فَلَمَّا نَفَتْ حَتَّى تَرْضَى فَكَانَ قَبْلَ مَنَاقِبِهَا وَتَعَمَّتْ وَقَبْلَ اللَّهِ عَذْرَاهُ وَأَنْ هُوَ لَمْ يَرْضَ فَقَدْ بَلَّغَتْ عِنْدَ اللَّهِ عَذْرَاهُ  
 ۖ وَأَخْرَجَ الْبَزَّازُ وَالْحَاكِمُ وَجَعَلَتْ مِنْ ابْنِ عُمَرَ وَكَأَنَّ الْأَنْدَلُسِيَّ كَرِهُهُ الْبَقِيَّةُ عَنْ سَدْرَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَزَوْجِهَا وَهِيَ لَا تَسْتَفِي عَنْهُ ۖ وَأَخْرَجَ ابْنُ أَحَدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ  
 الْفَسَاقُ أَهْلُ النَّارِ قَبْلَ بَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ الْفَسَاقِ قَالَ النِّسَاءُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَلَسُنَ مِنْ أُمَّهَاتِنَا وَأَخَوَاتِنَا  
 وَأَزْوَاجِنَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ إِذَا عَمِلْنَ لَمْ يَشْكُرْنَ وَإِذَا بَنَيْنَ لَمْ يَصْنَعْنَ ۖ وَأَخْرَجَ الْبَزَّازُ وَهِيَ لَمْ يَرْضَ بِهَا  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبِعَاطِهَا شَاوِدَا لَا أَذَنَهُ وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ وَهِيَ شَاهِدَةٌ لِأَبَايَتِهِ  
 ۖ وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالْبَزَّازُ وَالطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِنِسَاءِ الْبِلَادِ هَذَا الْجِهَادُ كَتَبَ اللَّهُ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يَضَيُّوا الْحُرَّ وَأَوْزَانُ قَتَلُوا كَانُوا أَحِبَّاءَ عِنْدَ  
 رَجُلِهِمْ رَزَقُونَ وَكُنَّ مَعَهُ النِّسَاءُ تَقُومُ عَلَيْهِمْ فَالْأَمْرُ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيُّ لَقِيتُ مِنَ  
 النِّسَاءِ نَاسًا طَاعَةُ الزَّوْجِ وَاعْتَرَفَتْ بِحَقِّهِ تَعْدِلُ ذَلِكَ وَقَبْلَ مَنْ كُنَّ مِنْ بَيْتِهِ ۖ وَأَخْرَجَ الْبَزَّازُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ضَامَتِ الْمَرْأَةُ تَحْتَهُ وَأَصَابَتْ شَهْرًا حَقَّتْ فَرَجُهَا لَهَا عَزْرُ وَجْهًا دَخَلَتْ  
 الْجَنَّةَ ۖ وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ الْبَزَّازُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَتَهُ خُثَمَ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ فَخَالَ امْرَأَتُهُ أَمَّيْ فَكَانَ سَطَعَتْ وَالْجَلْبُوتُ أَجْعَالًا فَكَانَ حَقَّ الزَّوْجِ  
 عَلَى زَوْجَتِهِ أَنْ سَأَلَتْهَا فَسَاحَتْهَا عَلَى ظَهْرِ بَعِيرٍ أَنْ تَعْتَمِدَ نَفْسُهَا مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ أَنْ تَصُومَ تَلَوَّعًا  
 الْإِبَانَةَ فَكَانَ قَطْعُ جَاعَتِهَا وَطَعْنُهَا وَتَقْبِيلُهَا وَلَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَكَانَ قَطْعُ لَعْنَتِهَا مَلَائِكَةُ اسْمَاءِ

يَوْمَ يَدْرُوعُنَ مَسْلَةً  
 (قُلْ) يَا مَعْزِلُهَا (الْأَنْفَالُ)  
 اللَّهُ وَالرَّسُولُ الْفَتَانِ  
 يَوْمَ يَدْرُوعُنَ وَالرَّسُولُ الْفَتَانِ  
 لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ يَقُولُهُ  
 وَأَمَّا الرَّسُولُ فَيَسْجُدُ  
 (فَاتَّقُوا اللَّهَ) فِي الْأَمْرِ  
 الْفَتَانِ (وَأَصْلُهَا ذَاتُ  
 يَنْتَكِبُ) مَا يَنْتَكِبُ  
 الْفَتَانَةُ فَلْيُرَدِّ الْفَتَى إِلَى  
 الْفَتَرِ وَالْقَوَى إِلَى  
 الْفَتَرِ وَالشَّابَّ إِلَى  
 الشَّيْخِ (وَأَطْعَمُوا اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ) فِي أَمْرِ الصَّحْلِ  
 (أَنْ كَتَمْتُ) إِذَا كَتَمْتُ  
 (مُؤْمِنِينَ) بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ  
 (أَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) الْفَتَى  
 إِذَا كَرِهَتْ (أَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)  
 بَارِعِينَ قَبْلَ اللَّهِ مِثْلُ  
 أَمْرِ الصَّحْلِ وَفِيهِ  
 (وَجَلَسْتُ) خَالَفَ  
 (قُلُوبُهُمْ) وَإِذَا كُنْتُ  
 قَرِئْتُ (عَلَيْهِمْ) بِأَنَّهُ فِي  
 الصَّحْلِ (زَادَتْهُمْ) إِيمَانًا  
 يَتَنَاوَلُوا اللَّهَ وَيَقَالُ  
 مَدَامُ يَقَالُ تَكْرِيًا  
 (وَعَلَى رَجُلٍ) يَتَوَكَّلُونَ  
 لَاعِبِي الْفَتَانِ (الَّذِينَ  
 يَشْجُونَ الصَّلَاةَ) يَتَوَكَّلُونَ  
 الصَّلَاةَ الْفَتَانِ يَتَوَكَّلُونَ  
 وَرَكُوعَهَا وَصُورَهَا  
 وَيَجِبُ فِيهَا عَوَانُهَا  
 (وَمَا رَزَقْنَاهُمْ) مِنْ  
 أَطْعَمْنَاهُمْ مِنَ الْأَوَالِ  
 (يَتَقَوَّنَ) يَتَقَوَّنَ  
 فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَيَقَالُ  
 يُوَدُّونَ رَكَاةً أَمْوَالَهُمْ  
 (أَلَمْ يَكُنْ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ  
 سَتَا) مَدَامُ يَتَقَبَّلُونَ (أَمْ)





فعلهن واحصرهن  
في المضامع واضروهن  
فان اطلعنكم فلاتبغوا  
عليهن سيدات الله كان  
عليها كبرا وان ختم  
شقاق بينهما

والذين يخافون نشرهن

بالنصرة فاستجاب لكم

الدعاء (في محكمكم)

معدنكم (بالف من

اللائكة مردنمين)

متتابعين بالنصرة لكم

(وما جسد الله) يعني

الجدد (الابشري) لكم

بالنصرة (ولتعلنن به)

بالسدد (قلوبكم وما

النصر) باللائكة (الا

من عند الله ان الله

هو رب) بالانصبة من

أعدائكم (حكيم) حكم

عليهم بالقتل والهزيمة

وحكم لكم بالنصرة

والغنية (اذ نفسكم

الغناص) اتق عليهم

الذوم (أمنه) لكم

(منه) من الله من

العدو وهي منتهى الله

لكم (ويزل عليكم من

السحاب ماء) مطرا

(ليطهركم به) بالمطر

من الاحداث والجنابة

(ويذهب عنكم وجع

البسائط) وسوسة

الشيطان (وليربطكم

قلوبكم) ولصفتها قلوبكم

بالصبر (و يثبت به)

بالمطر (الاقدام) على

الزم أي يسد الزم

حتى يشعلوا الاقدام

الرجال تؤامون على النساء علموهن وصروهن بالتسبيح \* وأخرج أحمد وابن ماجه والبيهقي عن أبي امامة قال  
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم معها ابن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثتني امرأة  
رجسها لا يامان ابن إلى زوجها من قبلها من الجنية \* وأخرج البيهقي عن ابن عباس قال قالت امرأة  
يا رسول الله ما بين أعز ودار قال طاعة الزوج واعتراف بحقه \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول  
والنساء والبيهقي عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أي النساء خير قال التي تسرد انظر ولا تعصب  
اذا أمر ولا تتخالف بما يكره في نفسها وما له \* وأخرج الحاكم وصححه عن معاذ أنه أتى الشام فرأى النساري  
يسجدون لاساقفة فسمهم ورهبانهم ورأى اليهود يسجدون لاجبارهم وبانهم فقال لا شيء تفعلون هذا قالوا  
هذه ائمة الانبياء قلت فحقن أحق ان نمنع نبينا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انهم كذبوا على أنبيائهم كما  
حرفوا عليهم ولما أمرت أحدنا ان يسجد لأحد لا امرت المرأتان تسجدن لوجه من عظام حقه علم ولا تسجد  
امرأة لأحد ولا لعائن حتى تؤذي حوز وجهها ولو سألهن هاهنا على ظهورهن \* وأخرج الحاكم وصححه  
عن يزيد بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة الشجرة قد عابها الخفاف حتى سالت  
على النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ارجعي فرجعت قائلة اذنك فقبل رأسه ورجله وقال لو كنت امرأة أحدنا  
ان يسجد لأحد لا امرت المرأتان تسجدن لوجهها \* وأخرج الحاكم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اثنتان لاتحدوا صلاتهما وفسهما هدا بغير من موابية حتى يرجع وامرأة تصنع زوجها حتى يرجع  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد الترمذي وحسنه عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة  
لاتحدوا صلاتهم أذا هم العبد الا يوق حتى يرجع وامرأة أتت زوجها عابها ساطع امام قوم وهم كارهون  
\* وأخرج أحمد عن معاذ بن جبل انه قدم اليه فسالته امرأته عما ساق المرء على زوجته قال في تركته البيت شيئا  
كبير فقال الذي نفس معاذ يدعوا لك ترجعين اذا رجعت اليه فوجدت الجذام قد خرج له وخوف مخز به  
فوجدت مخز به يسألن فعدوا ثم ألقينها قاله لكيما ياتي حقه ما بلغت ذلك أبدا \* وأخرج أحمد عن  
أنس ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي لشران يسجد بشر ولو صلح ان يسجد بشر لشر لا امرت المرأة  
ان تسجد لوجه من عظام حقه علمها الذي نفس يسجد لو نزلت قدمه الى مفرد رأسه فرة تنجس بالقيح  
والصدية ثم أقلت لهما معا أدفعه \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن أنس ابن جبر انطلق  
غازيا ووصى امرأته لا تنزل من فوق البيت فكان والها في أسفل البيت فاشتكتا فوهما فارسلت الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تخبره وتسنأه فارسل اليها اتقي اللهوا طيحي زوجك ثم ان والها فوفى فارسلت اليه  
تسنأه فارسل اليها مثل ذلك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عليه فارسل اليها ان الله قد غفر لايك  
بطوا عيتلن زوجك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عمرو بن الحارث بن الاصطقال قال كان يقال أشد الناس عقابا  
اثنتان امرأة تصنع زوجها امام قوم وهم كارهون \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي سعيد الخدري ان رجلا  
أتى بامته التي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنتي هذه أتت تزوج فقال لها طيحي أباك قالت لا حتى تغفر  
ما حق الزوج علي وزوجت فقال حق الزوج علي وزوجتان لو كان به فرة فطعننها وأبستد ومختر اصديا  
ودعاهم لحسن ما أدت حقه وقالت والذى بعثت الحق لا تزوج أبدا فقال لا تنكحون الا بالاذن \* وأخرج  
ابن أبي شيبة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لشي ان يسجد لشي ولو كان ذلك لكان النساء  
يسجدن لأزواجهن \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن ماجه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو كنت امرأة أحدنا ان يسجد لأحد لا امرت المرأة تسجد لوجهها ولو ان رجلا امرأته ان تتفعل من قبل آخر  
الرجل أسودا ومن قبل أسودا لي رجل آخر كان نولها ان تفعل \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة قالت يا بشر  
النساء طعن حتى أروا يكن عليكن لعنت الرأسمتكن تجمع القبايع ووجهه مبر وجهها \* وأخرج ابن  
أبي شيبة عن ابراهيم قال كانوا يقولون لو ان امرأتمت أشعر وجهها من الجذام حتى تحببها أدت حقه \* قوله  
تعالى (والذين يخافون نشرهن) \* أخرج ابن جرير وابن رجب وابن أبي حاتم والبيهقي في سننهم ابن





الله عليه وسلم وأصحابه

القام بظلمه وأما الفرق فليست بأيديهم وأخرج عبد بن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة نحوه  
 وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق العوفي عن ابن عباس والذين تصافون تشوزونه قاله الرازي  
 التي تشوز على زوجها فزوجهما بظلمه حين باعها الحكمان بذلك وهو بعد ما تقولان زوجها لألا يراك  
 قسما ولا أدري في ذلك بغير أمرك ويقول السلطان لا يحسن لك خلاصتي تقول المرأتان وجه الله لا يغش لك  
 من جنابة وأقيم به صلاة فصدق ذلك بغير السلطان خلع المرأة وأخرج ابن جرير عن مجاهد كعب القرظي قال  
 كان علي بن أبي طالب يبعث الحكمة من حكمان أهلها وحكمان أهلها فقول الحكمة من أهلها باذنان مانتهم من  
 زوجته لئلا يذوقوا نعيمها كذا وكذا في قولها رأيت أن تزعت عاتكة إلى ما تحب هل أنت حسي الله فيها  
 وما شربها الذي يحق عليك في نفقة ما كسبتها فإذا قال نعم قال الحكمة من أهلها باذنان مانتهم من زوجها  
 فيقول مثل ذلك فانت قالت نعم جمع بينهما قال وقال علي الحكمان هما جميع الله بهما يفرق وأخرج البيهقي  
 عن علي قال إذا حكم أحد الحكمة ولم يحكم الآخر فليس حكمه بشي حتى يجتمعا وأخرج عبد بن جرير  
 المنذري وابن أبي حاتم والبيهقي عن طريق حماد بن زيد عن جابر بن عبد الله عن أبيه قال ما قاله  
 الحكمان وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر عن مجاهد بن زيد الصلاح قال ما قاله الحكمان  
 بال رجل ولا مؤمن لكنهما الحكمان يوفى الله بهما قال علي الحكمة من أهلها باذنان مانتهم من زوجها  
 أصلا قال هذا الحكمان إذا نزع المرأة إلى رجل جمعها وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العباس قوله أن الحكمان  
 علي بن جابر قال بعثنا الحكمة ملائكة المذهب وكان كل واحد على ظهره قوسا وأمر أن يهبطوا على  
 الزوج على امرأته فقال لا نعلم نفسها وإن كانت على ظهره قوسا ولا نعلم من بيته شيئا إلا باذنه فان ذهبت ذلك  
 كان له الآخر وعليه الزور ولا نعلم من يما تعلق إلا باذنه فان ذهبت ذلك كان له الآخر وعليه الزور ولا نعلم من يما تعلق إلا باذنه فان ذهبت ذلك  
 فان ذهبت أفضلهما ملائكة المذهب ولا تركة إلا جسدته حتى يتوب أو تراجع قبل فان كان ظالمًا قال إن  
 كان ظالمًا وأخرج الطبراني والحاكم وأبو نعيم في الحلة والبيهقي في منتهى عباد الله عن عباس قال لما بعثت  
 الحرورية فكافوا في فساد على حديثهم قلت لعلي يا أمير المؤمنين أريد من الصلاة لعل آتي هؤلاء أقوم فكلهم  
 فأنتم وليست أحسن ما يكون من الخلق فقالوا سر جبالك يا بن عباس فها هذا الخلق قال ما تبصرون على لقد  
 رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الخلق وتولوا من حرم زينة الله التي أخرج له باده والطيبين  
 الزينة قالوا فما جاء به قلت أنسبهم مني ما تنقمون على ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسنه وأول من آمن به  
 وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالوا نعم عليه لأننا قلنا ما نحن قالوا أول من آمن به  
 وقد قال الله تعالى إن الحكمة لانه قلت وماذا قالوا وقالوا لم يبق لهم نحن كانوا كما أرادوا فحدثت له وأمرهم  
 وأمن كانوا مؤمنين لقد حرمت عليهم فها هم قلت وماذا قالوا وأما السبعين أمير المؤمنين فان لم يكن أمير المؤمنين  
 فهو أمير السكافين قلت أرايت أن أراك على حكم كتاب الله المحكم وكذا تنصرون من سنة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما لا تشكون ثم سمعت قالوا نعم قلت فما قول الحكمة من الرجال الذين ينفق الله تعالى ويقول يا أيها الذين آمنوا  
 لا تقتلوا الصبي وأنتم حرم أولوه بحكمه ذراع عدل منكرو قال في المرأه زوجها وان نفعتم شقان بينهما فافعلوا  
 حكمان أهلها وحكمان أهلها تشكركم الله الحكمة من الرجال في حق دعائهم وأنفسهم وصالح ذات بينهم ما حق أم  
 في أولهم فابعدهم قالوا لا الهي في حق دعائهم وصالح ذات بينهم قال أخرج من هذه قالوا اللهم ناما  
 قول الحكمة قالوا لم يبق ولم يبق من أنفسكم أمكم تسفلون من غير هاتين فترحموا وان رجعت  
 أمها ليست بكم فقد فترحموا وجسم من الإسلام أن الله تعالى قول النبي أولي المؤمنين ذات بينهم وأزواجه  
 أمهاتهم وأنت تترددون بين ضلالتين فاختاروا أيتها ما شئتم أخرج من هذه قالوا اللهم ناما فافعلوا  
 اسم من أمير المؤمنين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فترحموا وجسم من الإسلام أن الله تعالى قول النبي أولي المؤمنين ذات بينهم وأزواجه  
 أمهاتهم وأنت تترددون بين ضلالتين فاختاروا أيتها ما شئتم أخرج من هذه قالوا اللهم ناما فافعلوا  
 وقال أكتب هذا ما قضى عليه محمد رسول الله تعالى والله قلنا لله رسول الله ما صدك ذلك عن البيت ولا  
 فالتك والكن أكتب محمد بن عبد الله فقال الله في رسول الله وان كذبني أكتب يا علي محمد بن عبد الله

عليهم وأن تنهوا عن الكفر والقتال (وهو خيركم) من الكفر والقتال (وان تعدوا) إلى قتال محمد عليه السلام (تعد) إلى قتالكم (وهو عنكم مثل يوم بدر) (وقضى عنكم نكمتكم) جماعة عنكم (شيئا) من عذاب الله (ولو كثرت) في العدد (وان الله مع المؤمنين) عبيد المؤمنين بالنعرة (يا أيها الذين آمنوا) آمنوا الله ورسوله (في أمر الصلح) (ولا تولوا عنه) من أمر الله ورسوله (رأيتهم) مواضع القرآن وأمر الصلح (ولا تكونوا في المصعدة) ويقال في الطائفة (بأذن قالوا سمعنا) أطعنا وهم بنوعه الدوا والنضر من الحرب وأصحابه (وهو لا يسمعون) لا يطعون ولا ينفقون (أنا) أيضا (أنا) خلق والخلق (عند الله الصلح) عن الحق (الذي) عن الحق (الذين) لا ينفقون (لا ينفقون) أمر الله ورسوله (ولو) على التقديم في بني عبد الدار (خبرنا) سعادة (لا يسمعهم) بالامتحان (ولو يسمعهم) بالامتحان (لنولوا) عنه من الامتحان لعلم الله بهم (وهو)

ورسول الله كان أفضل من على أخرجت من هذه قالوا اللهم نعم فرجع منهم عشرون ألفاً بقي منهم  
أربعة آلاف فقالوا قوله تعالى (والشأنى والسالكين) \* وأخرج جند البخارى عن سهل بن سعد قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا كافل اليتيم في الجنة كما تبين وأشار بالسبابة والوسطى \* وأخرج أحمد  
عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع وأسن بقية من قصصه الألف كان له بكل شعر ثمرت  
عليه يده حسنة فمن أحسن إلى شجرة أو شجر عذبه كثرت أثماره في الجنة كما تبين وقرب من أصبعه السبابة  
والوسطى \* وأخرج ابن سعد وأحمد بن حنبل وابن مالك القشيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من أعتق رقبة مسلمة فهمي فداه من النار مكان كل عظم من عظام حجر وعظم من عظامه من أدرك أحد  
والديه ثم لم يفقره فابعد الله ومن ضم شيمان أو من مسلم إلى ما علمه وشرا به حتى يغنيه الله وجبت له الجنة  
\* وأخرج الحاكم القرمذى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن إلى يتيم أو شجرة  
كثرت أثماره في الجنة كما تبين وقرب من أصبعه \* وأخرج الحاكم الترمذى عن أم سعد بنت مرة الفهرية  
عن أبيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا كافل اليتيم أو فقير ما ذاقني أعتق الجنة كما تبين  
أو كذا من هذه بقية قوله تعالى (والجارى القريب) الآية أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقى  
في شعب الإيمان عن طريق ابن عباس في قوله والجارى القريب يعني الذي يملك وينتفري به والجار الجنب  
يعنى الذى ليس يملك وينتفري به أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قوف الشافعى في قوله والجارى القريب  
قال المسدد والجار الجنب قال الهيثمى والنصرانى \* وأخرج أحمد البخارى ومسلم عن ابن شريح الخزازى أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فاجس إلى جاره \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد  
والبخارى ومسلم عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصى بالجار حتى ظننت أنه  
سيورثه \* وأخرج البخارى فى الأدب عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من جاره خلق بجزء  
يوم القى به يقول يا رب هذا ألقى به دوني فتمم مهر وقفه \* وأخرج البخارى ومسلم عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يامن جاره وأتقاه \* وأخرج البخارى فى الأدب والحاكم وصحبه  
والبيهقى في الشعب عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم إن فلانة تقوم الليل وتصوم النهار وتفعل  
وتفصد وتؤتي جيرانها ما يسألها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير فيها من أهل النار قالوا فلانة  
تصلى المكتوبة وتصوم رمضان وتصدق بالفقر ولا تؤذى أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي من أهل  
الجنة \* وأخرج البخارى فى الأدب والحاكم وصحبه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أنى جاري فالى أجمع  
أهدى قال ألى آخرهما مثلها بها \* وأخرج البخارى فى الأدب عن أبي هريرة قال لا بد أن يجاره الاقصى قبل الأدنى  
ولكن يبدأ بالأدنى قبل الاقصى \* وأخرج البخارى فى الأدب عن الحسن بن علي بن الجار فقال قال ابن جندب  
أما ما وأبى عن خلفه وأبى عن عبيد بن يسار \* وأخرج البخارى فى الأدب والحاكم وصحبه والبيهقى  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا كافل اليتيم والجارى القريب والجارى الجنب  
فأخرج متاعاً فجمع الناس طمأنينة فقالوا يا رسول الله ما لك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
انطلق فخرج متاعاً إلى الطريق فلهوا يقولون اللهم العنه اللهم آتوه فليقتلوا فقتلوا وجع إلى منزلك فوفقه  
لاؤذ بك أبداً \* وأخرج البخارى فى الأدب والبيهقى عن أبي جعفر قال شكرا لجلالى التي صلى الله عليه وسلم جاره  
فقال لجلالى متاعاً فضعه على الطريق فمن مر به بعثه فعمل كل من مر به بعثه فإلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال ما لك من لعنة الناس فقال إن لعنة الله فوق لعنتهم وقال لى شككت أوصغوه \* وأخرج البخارى  
فى الأدب عن ثوبان قال ما من رجل يظلم جاره ويهمل حتى يهلكه ذلك إلى أن يخرج من منزله أهلاً \* وأخرج  
الحاكم وصحبه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يامن جاره وأتقاه قالوا لا يامن بالله ولا يؤمن  
بما ذاك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يامن جاره وأتقاه قالوا لا يامن بالله ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بالله  
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يامن بالله ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بالله  
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يامن بالله ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بالله  
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يامن بالله ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بالله

الجنب  
معرضون مكدونيه  
(يا أيها الذين آمنوا)  
يعنى أصحاب محمد عليه  
السلام (استجبوا لله)  
أجيبوا لله (والرسول  
إذا دعاكم إلى حيكم)  
إلى ما يكرهكم ويعزكم  
ويصلحكم من القتال  
وغيره (واعلموا يا معشر  
المؤمنين أن الله يقول  
يحفظ (بين الموقبلين  
بين المؤمنين بأن يحفظ  
قلب المؤمن على الأمان  
حتى لا يكفر ويحفظ  
قلب الكافر على الكفر  
حتى لا يؤمن (وأنه  
الهدى إلى الله فى الآخرة  
(تقصرون) فيعزكم  
بأحكام (واتقوا فتنة)  
على فتنة تكون  
(لأنفسكم) فى الدنيا والآخرة  
منكم خاصة ولكن  
نصيب العالم والمسلم  
(وأعلموا أن الله شديد  
العقاب) إذا عاتب  
(واذكروا) يا معشر  
المؤمنين (أن الله تبارك  
فى العبد يستعصمون  
مقبورون فى الأرض)  
أرض مكشوفة تخافون أن  
يغطفكم الناس) أن  
يصدركم أهل مكة أو  
ياسر وكم (فأذكركم)  
بأنه ينزل وأيدكم  
بصره يعنى أمانكم  
فأذكركم بصره يوم  
ينزل وذكركم من

والصاحب بالحب

وَأَمِنَ السَّيْلَ وَمَا مَلَكَتْ

اعانتكم

25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

الطبيات من الغنائم

(اعلکم تشکرون)

اُنکی تشکر و نعمتہ

بالنصرة والغلبة يوم بدر

(يا أيها الذين آمنوا)

يعني مروان وأما لبابة

ابن عبد المنذر (لاتقونوا)

الله) في الدين (والرسول)

في الإشارة إلى بني

قريظة أن لا تنزلوا على

حکم - عبد بن معاذ

(وتتخونوا أماناتكم)

ولا تخفونوا في فرائض

الله وهي أمانة عليكم

(وَأَنْتُمْ تَعْلُونَ) تِلْكَ

الحياة (والعلماء) يعني

له ألباية (انما أموالكم

وأولادكم (التي فيني

فمظلة (فتية) بلية لكم

وَأَنَّ اللَّهَ مَعَهُ أَحَقُّ

عظیم کذاب و افری

الحنة بالحواد (بالأسيا

الذين آمنوا الذين اتقوا

الذي أمسوا بالحق  
الذين هم الأمس

والله اعلم بالصواب

وہا دم (یعنی اس کے لئے)

فرمان (نصرہ و عواد)

(وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ)

دون الحاکم (ویفقر)

(لكم) سائر الذنوب

(والله ذو الفضل العزيم)

المن (العظ-يم) ٤-لى

مبادء بالغة - فقرة واجبة

الزُدَّة (الذين كُفِّرُوا)

أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَصْحَابَهُ







الله المنزل ثم أهداهم إلى الله سبحانه الذين يقاتلون في سبيله هذا كانهم يبنون مرموس ورجل جبار سوء يؤذيه ففسد على آذاه حتى يكفيه الله يا أماه يا أباه يا أموات ويا جسد صاغر مرموس فاذ لجوا حتى إذا كانوا من آخر الليل وقع عليهم الكرى فصر روارؤهم ثم قام فظهر وجهه بقدره فيماعدته قلت من الثلاثة الذين يبعثهم الله قال الخليل الغفور وأتم تحديده في كتاب الله المنزل ثم ثلاثا الله لا يحبس كان مختالا فغورا قلت ومن قال الخليل المنان قلت نعم قال البائع الخليل وأخرج ابن جرير عن أبي عبد الله الهروي قال لا تجد سبي المشرك لا وجدته مختالا فغورا وتلا وملكك أمانك إن الله لا يحبس كان مختالا فغورا ولا عاقلا وجدته جبارا شاميا وتلا وبراؤه في ولم يجعلني جبارا شاميا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن العوام بن حوشب أنه \* وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي والبخاري والبيهقي والدارقطني وابن أبي حاتم عن جابر بن عبد الله قال قلت لرسول الله أوصني قال يا أبا عبد الله وأوصي بالآخرة قال لا تأمرن إلا ما لا تؤمرن من الخلة وإن الله لا يحبس الخلة \* وأخرج البغوي وابن قانع في صحيحهم الأصناف والعلماني وابن مردويه عن ثابت بن قيس بن شماس قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ هذه الآية إن الله لا يحبس كان مختالا فغورا فذكر الكبر فغظمه فبقي ثابت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فقال يا رسول الله إنني لأحب الجبال حتى أنه ليحسني شر أني له قال فانت من أهل الجنة أنه ليس بالكبر أن تصبر واستلكت ورحلت ولكن الكبر من سعة الخلق ونجس الناس \* وأخرج أحمد عن سيرة ابن قانع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الفتي سمرقوا أخذتم لمنعوش من مغزاة قوله تعالى الذين يضلون ويأمرون الناس بالبطل \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال كان كرم من بني زيد علف كعب بن الأشرف وأسماء بن حبيب نافع بن أبي نافع ويحيى بن عمرو بن أبي حطب ورفاعة بن زيد بن النخعي وأبون رجاسم الانصار يتنصتون لهم يقولون لهم لا تنفقوا أموالكم كما تنفق علىكم العفر في ذهابها ولا تصارحوها في النفقة فانكم لا تدرون ما يكون قالوا لله فسمهم الذين يضلون ويأمرون الناس بالبطل إلى قوله وكان الله بهم عليما \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس الذين يضلون قال هي في أهل الكتاب يقولون يفتنون يأمرون الناس بالكتمان \* وأخرج ابن جرير عن حنيفة بن أبي حاتم قال قال اليهود يفتنوا بآبائهم من اليهودية وكان ذلك \* وأخرج عبد بن جابر عن ابن جرير عن ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله الذين يضلون الآية قال تزلت في جهنم وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جابر في قوله الذين يضلون الآية قال هو لا يؤمن ويضلون بآبائهم الله من الرزق ويكفون ما آتاهم الله من الكتب إذا شئوا من الشئ \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جابر قال كان علماني من أسرا قبل يضلون بآبائهم من العلم وينهون العلماء عن العلم الذين يضلون ويأمرون الناس بالبطل قال هذا في أهل البيت \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جابر الذين يضلون ويأمرون الناس في الآية قال هم آباء أهل الكتاب يخالفون الله عليهم وكانوا أسلاما ومحمد أومهم يحدونه مكتوب بآبائهم في التوراة والآنجيل \* وأخرج ابن جرير عن طابوس قال الخليل أن يضل الإنسان بما في يده والشع أن يسمع على ما في يدي الناس يحب أن يكون له ما في يدي الناس الخليل والحرام لا يفتن \* وأخرج سعيد بن منصور عن جرير بن صيدان أنه قرأ يأمرون الناس بالبطل \* وأخرج عبد بن جابر عن يحيى بن عمر أنه قرأها ويأمرون الناس بالبطل ينصب الباطل عليه هو أخرج عبد بن جابر عن جرير بن زيد أن ابن عمر كان يقرأها ويأمرون الناس بالبطل ينصب الباطل عليه هو أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله الذين ينفقون أموالهم زناه الناس قال تزلت في اليهودية قوله تعالى (إن الله لا يظلم مثقال ذرة) \* وأخرج عبد بن جابر عن ابن عباس في قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة قالوا سئل عن قوله تعالى (إن الله لا يظلم مثقال ذرة) \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة قال يظلم مثقال ذرة \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والعلماني عن ابن عمر قال تزلت هذه الآية في الأعراب من بني عامر بن لؤي عشرين

الذين يضلون ويأمرون  
الناس بالبطل ويكفون  
ما آتاهم الله من فضله  
وأعدنا للكافرين  
هذا ما بهتوا والذين  
ينفقون أموالهم زناه  
الناس ولا يؤمنون بالله  
ولا باليوم الآخر ومن  
يكن الشيطان له قرينا  
فساقر به ما إذا ما عليهم  
الآمنوا بالله واليوم  
الآخر وأنفقوا مما  
ورفهم الله قال الله بهم  
عليما إن الله لا يظلم  
مثقال ذرة وإن تك  
حسنة أضاعها أو بؤس  
من الله أحرأه ليسما  
عليهم حسنة دامة  
في الآخرة (ثم يقولون)  
يتكفون ويأمرون يوم  
بهم (والذين كفروا)  
أولهم وأصلهم إلى  
جهنم يحضر يوم  
القاسمة (ليس بالله  
أنه يفتن من الطب)  
الصفاء من المؤمنين  
والنافقين من الناس  
والطالح من الصالح  
(ويجعل الخليل بعضه على  
بعض) إلى بعض (نكره)  
أعدته (جعا) الخليل  
(فصحة) فمطر حتى  
جهنم أولئك هم  
الطالحون (والذين يؤمنون  
بالعقوبة (قل) يا محمد  
(الذين كفروا) إلى  
مفان وأصحابه (إن)  
يتنهم) عن الكفر  
والشر والعبادة الأوثان



ومثود الذين كفروا  
وقصوا الرسول توتسوي

من كل أمة يشهد قال رسولها يشهد عليها أن قد بلغهم ما أرسله الله به إليهم وجئناهم على هؤلاء شهد قال كان  
الذي صلى الله عليه وسلم إذا أتى عليهم فاضت عيناه \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود عن كعب بن الأشجع عن  
أبي بصير عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدوا عليهم ما دمتم فمهم فإذا توفيتي كنت أنت أقرب إليهم  
والله تعالى أعلم \* قوله تعالى (ومثود الذين كفروا) الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق أبي حنيفة  
عن ابن عباس عن قوله توتسوي بهم الأرض يعني أن تستوي الأرض لجلال عليهم \* وأخرج عبد بن  
جيد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية يقول ودوا ولا تخروفتهم الأرض ففسادوا فيها \* وأخرج ابن  
المنذر عن ابن جريج توتسوي بهم الأرض تنشق لهم فيدخلون فيها فتستوي عليهم \* قوله تعالى (ولا يكتفون الله  
حديثاً) \* أخرج عبد الرزاق وعبد بن جيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والعمري والحاكم وصحبه وابن  
مردويه والبيهقي في الإسماء والصفات عن سعيد بن جبيرة قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال أريد أن أشتري منك  
علي من في القرآن فقال ابن عباس ما هو أشك في القرآن قال ليس شئ ولكنك تختلف في هات ما تختلف عليه  
من ذلك قال اسمع الله يقول ثم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله بنما كنا مشركين وقالوا لا يكتفون الله حديثاً  
فقد كفواوا اسمع الله يقول فلا أنساب بينهم وموحدوا تساءلون ثم قالوا قبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال  
أنتنك لتكفر من بالذي خلق الأرض في يومين حتى بلغ طغيا فيفسد أخلق الأرض في هذه الآية قبل خلق  
السماء قال في الآية الأخرى أم السماء بناها ثم قالوا لا أرض بعد ذلك دحاها فدأ خلق السماء في هذه الآية  
قبل خلق الأرض واسمعه يقول وكان الله عز راحكوا وكان الله غفورا رحيمًا وكان الله معاصرا فكانه  
كان ثم مضى وفي لفظ ما شأ به يقول وكان الله فقال ابن عباس أمناه ولا تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله بنما  
ما كنا مشركين فأنهم أساءوا يوم القيامة وأن الله يغفر لاهل الاسلام بغفر الذنوب ولا يغفر مشركا ولا يعاطمه  
ذنبا يغفر عهده المشركون وجاء من بغفر لهم فقالوا والله بنما كنا مشركين فغفر الله في آفواهم وذكاهم  
أديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون فعند ذلك ذكروا الذين كفروا وتوتسوي بهم الأرض ولا يكتفون الله حديثاً  
وأما قوله فلا أنساب بينهم وموحدوا تساءلون فهذا النسخة الأولى ونسخ في الصور فضع من في السموات ومن  
في الأرض الأمن شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم نفخ فيه أخرى فاذهاهم قيام فظفرون وأقبل  
بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله خلق الأرض في يومين فإن الأرض خلقت قبل السماء وكانت السماء  
دحاها فسواهن سبع سموات في يومين بعد خلق الأرض وأما قوله ولا أرض بعد ذلك دحاها يقول جعل فيها جبلا  
جعل فيها نورا جعل فيها سحرا وجعل فيها بحرًا وأما قوله وكان الله فان الله كان ولم يزل كذلك وهو كذلك عز  
حكيم عليم قد يزل كذلك فاختلاف عليهن القرآن فهو يشبه ما ذكرت وان الله لم يزل شأ لاوقد  
أصابه الذي أراد ولكن أكثر الناس لا يعلمون \* وأخرج ابن جرير عن طريق جوبير عن الضحكي أن نافع  
ابن الأزرق أتى ابن عباس فقال يا ابن عباس قول الله ومثود الذين كفروا وقصوا الرسول توتسوي بهم الأرض  
ولا يكتفون الله حديثاً وثأ قوله والله بنما كنا مشركين فقال له ابن عباس أتى أحد سبلقت من عندنا حاكم  
فدأت التي علي ابن عباس متشابه القرآن فإذا رجعت إليهم فاحسبهم إن الله سامع الناس يوم القيامة في  
ربع واحد فيقول المشركون إن الله لا يقبل من أحد شأ إلا من وحده قولون تعالوا نقل فساء لهم فيقولون  
واقهر بنما كنا مشركين فحتم علي آفواهم وتستطيع به جوارحهم فتشده عليهم أنهم كانوا مشركين ففند  
ذلك فتموا الوان الأرض توتسوي بهم ولا يكتفون الله حديثاً \* وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم عن حذيفة قال أتى  
بعيد آ نأما الله لا فقال له ماذا علمت في الدنيا ولا يكتفون الله حديثاً فقال له ما علمت من شئ يارب إلا أنك أتيتني  
ما لا أفكنت يا أيسع الناس وكان من خلقي أن أنظر المعسر قال الله أنه أأحق بذلك منك لتجاوز عن عبد فقال  
أومسود الانصاري هكذا سمعت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
ابن عباس ولا يكتفون الله حديثاً قال يجوز حسمه قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم  
سكارى) \* أخرج عبد بن جيد وأبو داود والترمذي وحسنوا النسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم

فان الله خمسة يخرج  
خمس الخمسة قبل الله  
(والرسول) لقبل الرسول  
(ولقبى القرى) ولقبى  
قرية التي صلى الله عليه  
وسلم (والتي) ولقبى  
التي غير بنما بي  
عبد الطالب (والسكين)  
ولقبى المسكين غير  
مسكين بن عبد  
المطلب (وابن السبل)  
ولقبى الضيف والمحتاج  
كأنتم من كان وكان  
يقسم الخمس في زمن  
الذي صلى الله عليه وسلم  
على خمسة آفهم سهم  
لذي عليه السلام وهو  
سهم الله وسهم القرابة  
لأن الذي عليه السلام  
كان يعطى قرابته لقبل  
الله وسهم للتي وسهم  
للمساكين وسهم لآل  
السبل فاعلمنا الذي



الفرقي الى المدينة تدون  
 الودى (وهو) يعنى  
 اياهم واصحابه (بالعدو)  
 القسوى العبدى  
 من المدينة من خلف  
 الودى (والركب)  
 النيران وشبان واصحابه  
 (استقل منكم) على  
 شط البحر ثلاثة أميال  
 (ولو توعدتم) في المدينة  
 للقتال (لا تخافتم في  
 المهاد) في المدينة بذلك  
 (ولكن لغضى الله)  
 لعمري الله (أمرنا) كان  
 مقعولا) كاتبا للصرة  
 والغلبة لئلا صلى الله  
 عليه وسلم واصحابه  
 والقيل والفرقة لابي  
 جهل واصحابه (لهم) ك  
 من ههنا) يقول لهم  
 على الكفر من أراد الله  
 ان يهلكهم (عن يمينه) بعد  
 البيان بالنصرة لعمد  
 عليه السلام (ويحيى)  
 ويثبت على الإيمان (من)  
 حي) من أراد الله ان  
 يثبت (عن يمينه) بعد  
 البيان بالنصرة لعمد  
 صلى الله عليه وسلم وقال  
 ليكن لكفر من ههنا  
 ممن اراد الله ان يكفر  
 عن يمينه بعد البيان  
 بالنصرة لعمد صلى الله  
 عليه وسلم ويؤمن  
 من اراد الله ان يؤمن  
 من بعد البيان وان الله  
 لجميع ههنا شك  
 عليهم بما يتكلمون  
 ونصرتمكم (اذ ربكم  
 الله في مناسك) يا محمد

• وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننهم عن طريق عطاء بن يسار عن ابن  
 عباس ولا جندب الا عارى سبيل قال لا تدخلوا المسجد وانتم جنب الا عارى سبيل قال ثم لم يزل يهرأوا ولا يحاس • وأخرج  
 ابن جرير عن يزيد بن أبي حبيب في قوله ولا جندب الا عارى سبيل قال ان جالسا من الانصار كانت اولهم في المسجد  
 فكانت تصيبهم خبابة ولا ماء عندهم فيريدون الماء ولا يجدون غير الا في المسجد قال الله هذه الآية • وأخرج ابن  
 جرير عن ابن مسعود في قوله ولا جندب الا عارى سبيل قال هو للمرعى المسجد • وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال  
 لا بأس للمعاض والجندب ان يأتى المسجد فاما الجندب • وأخرج ابن أبي شيبة عن ابي عبد الله قال الجندب عرى  
 سبيل قال الجندب عرى في المسجد • وأخرج عبد الرزاق والبيهقي في سننهم عن ابن مسعود انه كان رخص للجنب ان  
 يجرى في المسجد مجتازا وقال ولا جندب الا عارى سبيل • وأخرج البيهقي عن انس في قوله ولا جندب الا عارى سبيل قال  
 مجتاز ولا يجلس • وأخرج سعد بن منصور وابن جرير وابن أبي شيبة وابن جرير والبيهقي عن جابر قال كان احدنا عريا في  
 المسجد وهو جنب مجتازا • وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وان كنتم مرضى قال تزلت في رجل  
 من الانصار كان مرضا فاستعمل ان يقوم فيوضا لم يكن له خادم فذاعوا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر  
 ذلك فأتى الله هذه الآية • وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حنبل وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس  
 في قوله وان كنتم مرضى قال هو الرجل المسجد وأوبه الجراح • وأخرج مجيب فضان ان اغتسل ان عوت ليشتم  
 • وأخرج الحاكم والبيهقي في المعرفة عن ابن عباس دفعه في قوله وان كنتم مرضى قال اذا كانت بالرجل  
 الجراح استقى سبيل الله أو الفرح أو الجلودى • مجيب فضان ان اغتسل ان عوت فليتهم • وأخرج عبد الرزاق  
 عن مجاهد في قوله وان كنتم مرضى قال هو المرض يصيب الجنبه اذا غفل على نفسه الرخصة في التيمم مثل  
 المسافر اذا لم يجد الماء • وأخرج عبد الرزاق عن مجاهد انه قال امر بوض الجندب وضه من خضفة ان لا يتوضأ  
 وتلا وان كنتم مرضى أو على سفر ثم قوله في مما تفتي من تأويل القرآن • وأخرج ابن جرير عن ابراهيم  
 الخفي قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حراجه ففتشهم ثم اتوا بالجندب فشكروا ذلك الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فزادوا ان كنتم مرضى الآية • وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود في قوله وان كنتم  
 مرضى قال امر بوض الذي قد ارخصه في التيمم هو الكسير والجريح فاذا اصاب الجنبه لا يصلح حراجه الا  
 حراجه لا يضيئ عليها • وأخرج ابن أبي شيبة عن سعد بن جبيرة ومجاهد قال في المريض يصيب الجنبه يخاف  
 على نفسه وعزلة المسافر الذي لا يجد الماء يشتم • وأخرج ابن جرير عن يزيد بن ابي قال قال المريض الذي  
 لا يجد الماء ياتيه بالماء ولا يقدر عليه وليس له خادم ولا عون يشتم • وأخرج ابن جرير عن ابن أبي حاتم  
 عن مجاهد في قوله أو جاء احدكم منكم من الغائط قال الغائط الوادى • وأخرج عبد الرزاق وسعد بن منصور  
 وسعد وابن أبي شيبة في سننه وعبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والبيهقي  
 عن طريق عن ابن مسعود في قوله أو لاستم النساء قال الحسن ما دون الجناح والقبة منهن بالوضوء • وأخرج  
 الطبراني عن ابن مسعود انه كان يقول في هذه الآية أو لاستم النساء هو الفم • وأخرج ابن أبي شيبة وابن  
 جرير عن ابن عمر انه كان يتوضأ من قبله المراتو في قوله العاص • وأخرج الشافعي في الامم وعبد الرزاق وابن  
 المنذر والبيهقي عن ابن عمر قال قبله الرجل امرأته وجدها يدين من اللابسة قبل امرأته أو جدها يدين فعليه  
 الوضوء • وأخرج الحاكم والبيهقي عن عمر قال ان القبلة من القس فتوضأ منها • وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن  
 حنبل وابن جرير وابن المنذر عن علي بن أبي طالب قال الحسن هو الجناح ولكن الله كنى عنه • وأخرج عبد  
 ابن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق عن ابن عباس في قوله أو لاستم النساء  
 قال هو الجناح • وأخرج عبد الرزاق وسعد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حنبل وابن جرير وابن المنذر  
 عن سعد بن جبيرة قال كثافي حرة ابن عباس ومعاذ بن ابي بريح ونفر من المولى وعبد بن عمر ونفر من  
 العرب فتأثرنا الحسن فقلت أنزلوا عظام المولى الحسن باليد وقال عبد بن عمر والعرب هو الجناح فدخلت



ألم نرأى الذين أوتوا نصيباً

من الكتاب يشترون

الضلالة و يريدون أن

تَضَلُّوا السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

یاعدائکم وکفی بالله

ولم يأتني باله الصبر من  
الذين هادوا صوفون

الكلام عن مواضعه

ويقولون "معنا وعصينا

واسمع غير مسمع وراعنا

لِيَسَابِلَ السَّبْتِ وَطَعْنَانِي

أَلَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا

وَأَعْلَمُوا بِمَن لَّهُم مِّنَ اللَّهِ عِلْمٌ  
وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِّنَ الْأَشْيَاءِ

ولكن لعنوا الله بكفرهم

فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا

مَا أَجِبَا الَّذِينَ أُوْتُوا

الْكِتَابِ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا

مصدقاً امامكم من قبل

ان اعلمس وجسوها  
فتوهها لآل آوآهالآ

تأليف كمالنا أخصائي

السبت وكان أمر الله

Ураи



فِي الْقِتَالِ مَعَ نَبِيِّكُمْ (اِنْ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصَّابِرِينَ (مَعِينِ)

الصابون في الحرب

(ولا تدلوا) في الغصية  
كأنه ينسجها من

دارهم) مكة (ط. ١)

أسراً (ورقاء النمام)

مقام الناس (وہ روت)

من سبیل اللہ) عن دین

الله وطاعته (وامه بما  
الله في الدنيا

يعملون) في الخروج  
من الدنيا إلى الآخرة

وَمِنْهُمَا رَجُلٌ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَالِمٌ

عالم (واذ زمن لهم

الشيطان أعمالهم



ان الله لا يغفر ان يشرك

به و يغفر ما دون ذلك

لن يشاء من يشرك الله

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

فقد افترى انما يحط بما

كعب فقال اسلم كعب في زمان عمر اقبل وهو يريد بيت المقدس فرعى الى المدينة فخرج اليه عمر فقال يا كعب اسلم  
قال اسلمت تقر وفي كلامك مثل الذين جلاوا التوراة ثم جعلوها كمثل الجوار جعل اسفارهاوا وقد دخلت التوراة  
فتر كعب فخرج حتى انتهى الى حصن فسمع رجلا من اهلها يقول هذه الآية يا اباي الذين اوتوا الكتاب آمنوا بها  
ثم رجع فاني اهلها باين من غيرهم سمعنا من جبريل عليه السلام في قوله من آمن بها فاني اهلها باين من غيرهم  
فجاءه فقل له من قبل ان تظلم وجها يقول عن صراط الحق فتردها على اديارها قال في الصلاة \* واخرج  
ابن المنذر عن الفضال في الاصل الى ان قال قال الامس ان رتدوا كفوا فقل لا بد ان اوتوا لعلمهم كالعنا اصبحت السبت ان  
تجعلهم فردة وخنازير \* واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد فتردها على اديارها قال كان ابي يقول الى  
الشام اى رجعت الى الشام من حيث جاءته ردتوا اليه \* واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن  
في الآية قال فطمسها عن الحق فتردها على اديارها على ضلالها وتعلمهم يقول سبحانه وتعالى او تعلمهم فردة  
\* قوله تعالى (ان الله لا يغفر ان يشرك به) الآية \* اخرج ابن ابي حاتم عن علي بن ابي ايوب الانصاري قال  
جاءه رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ابن ابي لا ينسني عن الحرام قال وما يدريك قال بلى ووجدته  
قال استوب من يدعيه فان ابي فطمسها فطلب الرجل ذلك منه فاني عليه فاني النبي صلى الله عليه وسلم فاني  
فقال وجدته شحيا في دينه فتمثل ان الله لا يغفر ان يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء \* واخرج ابن جرير  
وابن ابي حاتم والباري عن طريق عن ابن عمر قال كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم لانك في قاتل النفس  
واكل مال اليتيم وشاهد الزور وقاطع الرحم حتى تركت هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به و يغفر ما دون ذلك  
ابن يشاء فاستسكن من الشهادة \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر قال كنا لانك في قاتل النفس واكل مال اليتيم  
الله حتى تركت علينا هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به و يغفر ما دون ذلك لانك في قاتل النفس واكل مال اليتيم  
الشهادتنا حاننا والى الله \* واخرج ابن الضريس وأبو يعلى وابن المنذر وابن عدي بسند صحيح عن ابن  
عمر قال كنا نكلم من الاستغفار لاهل الكوفة حتى سمعنا من نينا صلى الله عليه وسلم ان الله لا يغفر ان يشرك به  
و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال ابي ادريس بن شافعي لاهل الكوفة من آمن فاستسكن من كثير ما كان في  
انفسنا ثم اعطاهم دور جونا \* واخرج ابن المنذر عن طريق الغفر بن سليمان بن سليمان بن عتبة الباري  
قال حدثنا سمع من ثوبان قال شهدت في المسجد قبل ايام الاصل فسمعتهم يقولون من قتل مؤمنا الى آخر  
الآية يقتل المباح وزوالنا قد اوجبه النار فلما تركت ان الله لا يغفر ان يشرك به و يغفر ما دون ذلك  
لمن يشاء قالوا اما شاء الله صنع الله ما يشاء \* واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عمر قال لما تركت يا صايدى  
الذين اسرفوا على انفسهم الآية يتفقهوا رجل فقالوا والشرك باني الله فكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
ان الله لا يغفر ان يشرك به الآية \* واخرج ابن المنذر عن ابي حاتم قال لما تركت هذه الآية يا صايدى الذين  
اسرفوا الآية يا صايدى النبي صلى الله عليه وسلم على التبر فتراها على الناس فقام اليه رجل فقال والشرك يا صايدى  
مرتين او ثلاثا فتركته هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاني عليه السلام  
واثبتت هذه في النساء \* واخرج ابو داود في نسخة وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال في هذه الآية ان الله لا  
الغفر على من مات وهو كافر واوجاهل التوحيد لا يشبهه فيهم من المغفرة \* واخرج ابن ابي حاتم  
عن بكر بن عبد الله المزني في يغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال تسميها على جميع القرآن \* واخرج الغريبي  
والترمذي وحسنه عن علي قال احب الي في القرآن ان الله لا يغفر ان يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء  
\* واخرج ابن جرير عن ابي الجوزاه قال تسلف الى ابن عباس ثلاث عشرة سنة فسمعتهم يقولون ان الله لا يغفر  
سانعتهم وسلفي يختلف الى عائشة فسمعتهم يقولون ان الله لا يغفر ان يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء  
\* واخرج ابو يعلى وابن ابي حاتم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل لا يشرك  
بالله شيئا الا حله المغفرة وان شاء يغفر له وان شاء عذبه ان الله لا يغفر ان يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء

أنفسهم بل الله يترك

من يشاء ولا يظلمون

فتبلا أنظر كيف

يفترون على الله الكذب

وكفى به أعماضا

ارواحهم (اللائكة)

يوم يد (يعزرون

وجوههم) على وجوههم

(واديهم) على

ظهورهم (وذوقوا

عذاب الحريق) الشديد

(ذلك) العذاب (بما

قدمت) هلت (اليد)

في الشرك (وان الله

ابن ظلام للعبد) ان

أخذهم بـ (بلاجم

(كذاب لفرعون)

كأنهم آل فرعون

(الذين من قبلهم كفروا

بآيات الله) بكتاب الله

ذوقوه يقول كفاركم

كفروا محمد عليه

السلام والقرآن كما

كفر فرعون وقومه

والذين من قبلهم بالكذب

والرسل (فأخذهم الله

بذوقهم) بتكذيبهم

(ان الله قوي) بالاخت

(شديد العقاب) اذا

عاقب (ذلك) العوبة

(بان الله لم يك مغيرا

نعمه انعمها على قوم)

بالكتاب والرسول والامن

(حق) بغيروا ما بانفسهم

بترك الشكر (وان

الله جميع) بدعائكم

(عليهم) بآياتكم

(كذاب آل فرعون)

ما دون ذلك ان يشاء \* وأخرج أبو يعلى عن أنس قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم من وعد الله على شيء فربما  
 فهو مكره ومن وعد على عمل عقاب فهو بالخيار \* وأخرج الطبراني عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفر فاما الذي لا يغفر فالشرك بالله واما الذي يغفر فذنب يشاء بين الله  
 عز وجل واما الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا \* وأخرج أحمد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصحبه وابن  
 مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن عائشة قالت قال الرسول صلى الله عليه وسلم الدواون عند ثلاثة  
 دواون لا يعاب الله به شأ ودواون لا يترك الله منه شأ ودواون لا يغفر فاما الدواون الذي لا يغفر فأنه لا يغفر له  
 الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وقال الله ان الله لا يغفران بشرك به واما الدواون الذي لا يعاب الله به  
 فظلم العبد نفسه فمما يشاء ومن به من صوم يوم تركه أو صلاة تركه فان الله يغفر ذلك ويغفر عنه ان شاء وما  
 الدواون الذي لا يترك الله منه شأ فظلم العباد بعضهم بعضا المصالح لاجلها \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم  
 والترمذي والنسائي وابن مردويه عن أبي ذر قال أئنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من عبد قال لا  
 الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان في وان سرق قلت وان في وان سرق قال  
 وان في وان سرق ثلاثا ثم قال في الاربعة ربح انك في ذر \* وأخرج أحمد وابن مردويه عن أبي ذر عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يا عبدي ما صدقتي وجوتني فاني غافرتك على ما كان قبل وما بعد على  
 لو بقيت بقراب الارض خطا ما لم تشرك في شأ تقتل بقراب لمغفرة \* وأخرج ابن مردويه عن أبي ذر سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات لا يعدل الله شيئا ثم كانت عليه من الذنوب فمات على الرمال فغفر له \* وأخرج  
 أحمد عن أبي سعيد الخدري قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يشرك بالله شأ دخل الجنة \* وأخرج  
 الطبراني والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل من على  
 أن ذوقوه على مغفرة الذنوب بغفرته ولا إلى ما لم يشرك في شأ \* وأخرج أحمد عن سلمة بن عبد الحميد قال قال الرسول  
 صلى الله عليه وسلم ان الله لا يشرك به شأ دخل الجنة وان في وان سرق \* وأخرج أحمد عن أبي الدرداء قال  
 قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة قلت وان في وان سرق قال وان  
 في وان سرق قلت وان في وان سرق قال وان في وان سرق قلت وان في وان سرق قال وان سرق على  
 رغم أنف أبي الدرداء قال فخرجت لا أدري بهاتي الناس فلقيني هم فقال ارجع فان الناس ان علموا به ذموا تكلموا  
 ما هم فخرجت فخرجت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق عز \* وأخرج هناد عن ابن مسعود قال أبع آيات في كتاب  
 الله عز وجل أحب الي من حر النعم وسودها في سورة النساء قوله ان الله لا يظلم عاقل ذرة الآية \* وقوله ان الله  
 لا يظلمان يشرك به الآية \* وقوله ولوا انهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤا الى ربهم فاعفوا ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه الآية  
 قوله تعالى (آثم ترائى الذين تركون أنفسهم) \* وأخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس قال ان  
 اليهود قالوا ان الله ما قد فارقوا وهم انما تركوا بعض الله وسبغوه ونزكون فقال الله لهدم آل ترائى الذين تركون  
 أنفسهم الآية \* \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال كانت اليهود يقدمون مسابهم  
 يصلونهم ويترقبون قربانهم ويترقبون انهم لا يحطوا بهم ولا فوجوا بكونوا قال الله اني لا أظهر ذانبا آخر  
 لذانبة ثم أتزل الله آل ترائى الذين تركون أنفسهم \* \* وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال كان من المذنبين مجاهد في  
 قوله آل ترائى الذين تركون أنفسهم قال يعني جود كانوا يقدمون مسابهم في امامهم في الصلاة فيؤمنون ويترقبون  
 انهم لا ذنوب لهم قال ذلك التريكة \* \* وأخرج ابن جرير عن أبي الدرداء في قوله آل ترائى الذين تركون أنفسهم  
 قال تركت في اليهود كانوا يقدمون مسابهم فيقولون ليست لهم ذنوب \* \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال كان  
 أهل الكتاب يقدمون الفلمان الذين لم يبقوا الخنث يصلونهم فيقولون ليس لهم ذنوب فأتزل الله آل ترائى الذين  
 تركون أنفسهم الآية \* \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله آل ترائى الذين  
 تركون أنفسهم قال هم اليهود والنصارى فلو انهم آمنوا أحبوا قالوا اني يدخل الجنة الا من كان هودا  
 أو نصارى \* وأخرج ابن جرير عن الحسن في قوله آل ترائى الذين تركون أنفسهم قال تركت في اليهود قالوا اننا

ألم تر إلى الذين أوتوا

نصيها من الكتاب

يؤمنون بالجب

والطاغوت ويقولون

للسذين كفرًا وهؤلاء

أعدى من الذين آمنوا

حبلا وأولئك الذين

لعنهم الله يومئذ بلعن الله

فان تجد له نصيرًا لهم

أعصم من الملك فإذا

لا يؤتون الناس نقيرا

كصبي آل فرعون

والذين من بعدهم كثيرا

بآياتهم بالكتب

والرسل كما كتب أهل

مكة (ما كتبهم

بنفوسهم) يتكذبهم

واغفرنا لفرعون

وقوم (وذلك كل هؤلاء

كأول الخلق) كافرين

(انشر الدواب) الخلق

والخلق (عند الله

الذين كفروا) بنور فطة

وبغيرهم (فهم لا يؤمنون)

بمحمد عليه السلام

والقرآن ثم يبينهم فقال

(الذين عاهدت منهم)

مهم معي قرينة

(ثم يغضون صيدهم

في كل مرة) حين (وهم

لا يتقون) عن نقض

العهد (فما تم تقصم)

تأسرهم (في الحرب

فتسردهم) فتسلكهم

(من شغلهم) لسكن

يكونوا عتلا خلفهم

(الطهم يذكرون)

ينقلون فيعتبسون

نقض العهد (وما

تسلم أبناءنا الترة أصغارا فلا يكون لهم ذنوب وذنوبنا مثل ذنوب ابنائنا ما علمنا بالكره عنا بالليل \* وأخرج  
ابن جرير عن ابن مسعود قال ان الرجل أخذ يدينه ثم رجع وباعه عنه شيء لقي الرجل ليس بكلمة ففعلوا  
ضرا فيقول والله انك لفي ذنوب ولعله ان رجع ولم يدينه ببيعته شيء وقد أخطأ الله عليه فقرأ ألم تر إلى  
الذين تركوا أنفسهم الآفة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدوان عن ابن عباس عن طريق مجاهد عن  
ابن عباس في قوله ولا يظلمون قتيلًا قال القليل ما خرج من بين الأصابع \* وأخرج عبد بن جدوان عن ابن  
المنصور عن طريق ابن عباس قال القليل هو ان تدلك بين أصبعك فخرج منه ما ففعلوا ذلك \* وأخرج عبد بن  
منصور وعبد بن جدوان المنصور عن ابن عباس قال القليل النقرة تكون في الزوائد التي تثبت منها الخلة والقليل  
الذي يكون على شق الزوائد والقليل القشر الذي يكون على النواة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن  
عباس قال القليل الذي في الشق الذي في رطل النواة \* وأخرج الطبري وابن الانباري في الوقف والابتداء عن  
ابن عباس ان نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله عز وجل ولا يظلمون قتيلًا قال لا ينقصون من الخير والشر  
مثل القليل وهو الذي يكون في شق الزوائد قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت ابن عباس يقول  
يجمع الجليس ذا الألف ويغزو \* ثم لا يزالون الأعادي قتيلًا

وقال الأول أيضا أعاذك بعض لولم لا تنهي \* فان القوم لا يغني قتيلًا  
\* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد قال القليل الذي يكون في وسط النواة في ظهرها أو القليل الذي يكون في حوض  
النواة يقولون ما يدلك فخرج من وسطها والقشر المماقة النواة أو مصاصة البضة أو مصاصة القصب \* وأخرج  
عبد بن جدوان عن طريق ابن عباس قال القليل الذي في شق النواة والقشر الذي في شق النواة  
والقتيل الذي أبت في وسطها \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الضحاك قال قال جرير وليس لاذنوب إلا  
كذوب أولادنا يوم ولدون فان كانت له ذنوب فان لم تاذنوب فانما نحن مثلهم قال الله انظر كيف يظلمون الله الله  
السكذب وكفى به غاشيا \* قوله تعالى (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجب والطاغوت)  
\* وأخرج الطبري في التفسير في قوله لا تاذنوب من طريق ابن عباس قال قد قدم علي بن أبي حمزة وكعب بن  
الاشرف مكة على قريش فالحاكم هو علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لهم أتم الله العلم القديم وأهل  
الكتاب فاشعر وأبا عنان عن محمد قالوا أتم الله ما وجدوا قالوا نعم الكواكب والنبي الذي في السماء ونزل العنقاوس في  
الجحيم ونزل الارحام قالوا فما وجدوا قالوا ما وجدوا قالوا نعم الكواكب والنبي الذي في السماء ونزل العنقاوس في  
واهدى سبلا قال الله ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجب والطاغوت الى آخر  
الآية \* وأخرج عبد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة عن سبلا \* وأخرج عبد بن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال لما قدم كعب بن الاشرف مكة قالته قريش أنت  
خير أهل المدينة وسددهم قال نعم قالوا الا ترى الى هذا المتصور المنصور قومه زعم انه خير منا ونحن أهل  
الحج وأهل السد انتوا أهل السقايا قال أنت خير مني فانك ان شئت ان شئت ان شئت ان شئت ان شئت ان شئت ان شئت  
أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجب والطاغوت الى قوله فخرج عبد الرزاق عن ابن جرير عن عكرمة  
ان كعب بن الاشرف انطلق الى المشركين من كذا قريش فاشعرهم على النبي صلى الله عليه وسلم وأمرهم أن  
يغزو وقال انهم كانوا أهل الجلب وهو صاحب كتاب ولا تأمن أن يكون هذا ما رأيتكم قال أردت  
ان تخرج معك فاجعل لذين الصبيان وأمن مما فعلتم قالوا نعم اهدى أم محمد فنصر الكواكب ونسب النبي  
علي الماء ونسب الرحمة وتري القصب وتوفى بهذا البيت محمد فقام رجس من بلده قال بل أنت خير  
وأهدى فقلت عا لم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجب والآية \* وأخرج ابن جرير عن مجاهد في  
الآية قال الترت في كعب بن الاشرف قال قال قريش اهدى من محمد عليه السلام \* وأخرج عبد بن جدوان  
عن جرير السدي عن أبي مالك قال لما كان من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واله يوم النسيب ما كان حين  
أنما هم يستعينهم في دية العاصي فيهموهوا وباصحابه فاعلم الله رسوله على ما هموا به من قتل دور جمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى المد يتهرب كعب بن الاشرف فحسب أني سكتهم اهدى من محمد فقال له أبو سفيان يا أبا سفيان



أم يحسدون الناس

على ما آتاهم الله من

فضله فقد آتاهم الله

أبراهيم المصطفى

والحكمة واتناهم

ملكاً عظيماً فمنهم من

آمن به ومنهم من صد

عنه وكفى بجحيم سعيراً

فأما الذين آمنوا

وآمنوا بالله

فأولئك هم

الصابرون

فأولئك هم

الصابرون

فأولئك هم

الصابرون

فأولئك هم

الصابرون

فأولئك هم

الصابرون

فأولئك هم

الصابرون

فأولئك هم

الصابرون

فأولئك هم

الصابرون

فأولئك هم

الصابرون

فأولئك هم

الصابرون

فأولئك هم

الصابرون

فأولئك هم

الصابرون

فأولئك هم

الصابرون

فأولئك هم

الصابرون

فأولئك هم

الصابرون

لا يوقن الناس بشيراً ولا نكيراً قال فما في ظهر التوراة قال في المصاحف

فأما الذين آمنوا وآمنوا بالله

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون

فأولئك هم الصابرون





يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ  
 مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي  
 شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ  
 إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ إِنَّ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ يَخِيرُ  
 بَيْنَ ذَلِكَ  
 وَبَيْنَ الْأَوَّلَيْنِ  
 (وَاللَّهُ عَلِيمٌ)  
 فَأُولَئِكَ هُمُ مِنَ الْخَائِفِينَ  
 وَغَيْرُهَا (حَكِيمٌ) فِيمَا  
 حَكَمَ عَلَيْهِمْ (إِنَّ الَّذِينَ  
 آمَنُوا) بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ  
 (وَهُاجِرُوا) مِنْ سَكَنَاتِهِ  
 الْمَدِينَةِ (وَاهْجَرُوا)  
 يَأْمُرُ اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ  
 بِتَبِيلِ اللَّهِ إِلَى طَائِفَةٍ  
 مِنْ الْأَوَّلَيْنِ وَطَائِفَةٍ  
 غَدَاةَ الْيَوْمِ اللَّهُ يَوْمُ  
 وَأَعْلَاهُ بِالْمَدِينَةِ  
 (وَضَعُوا) بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ بِمَدِينَةِ (وَأُولَئِكَ)  
 بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي  
 الْمَرَاتِ (وَالَّذِينَ آمَنُوا)  
 بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَالْقُرْآنِ (وَالَّذِينَ هَاجَرُوا)  
 مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 (مَالِكٌ وَنَازِلِينَ)  
 مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ  
 وَهَاجِرُوا مِنْ سَكَنَاتِهِمْ  
 إِلَى مَدِينَةِ (وَالَّذِينَ هَاجَرُوا)  
 مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 (وَأَنْ) اسْتَعَاذُوا فِي الدِّينِ  
 اسْتَعَاذُوا فِي دِينِهِمْ  
 فِي الدِّينِ (عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ)  
 عَلَى عَزْمِهِمْ (النَّصْرُ)  
 قَوْمٌ يُنْصَرُونَ فِيهِمْ بِأَنَّ اللَّهَ  
 فَالَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ

[illegible]





## ألم تر إلى الذين زعمون

أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنزَلَ إِلَهُكَ

وما أنزل من قبلك

بر بدون آن پشما کما

إلى الطائفت وقد أمروا

آن یکم - روايه و مرید

الشيطان أن يضلهم

ضلّالاً بعيداً وأذا قبل

لهم تعالى الى ما أنزل الله

والى الرسول رأيت

المافقين يصرون عندك

ممدوداً فكيف اذا

أما في مصر، فمصرية عا

قدمت ایدیچم ثم جاؤ

بہاؤن باللہ ان اردنا

الاحسان وتوفيقاً أولئك

الذين يعلم الله ما في

فَلَوْ بِهِمْ فَأَرْض عَنْهُمْ

وہمظہم وقل اہم فی

أَنْفُسَهُمْ قَوْلًا لَّامِعًا

00000000000000000000000000000000

(ان الله بكل شيء عليم)

قسم الموارد

وَمِنْ أَلْحَمِ وَغَيْرِهَا

(عالم) انقض عهود

المشركين والله أعلم

باسرار کتابه

\* (ومن السورة التي

يذكر فيها التوبة وهي

كلها مدنية وقد قيل الا

الذین آخروها فانهم

مکینان و کلیاتہا الفان

وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَسَبْعٌ

ومشون وحسوفها عشرة

\*آلاف\*

و پاسناده عن ابن عباس

في قوله تعالى (مراعاة)

هذه راحة (من الله)

ورسوله الى الذين

عاهدتم من المشرکین

15.3 51

نقض العهد يقول من  
كان يدينهم بدين رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
عهد فقد نقضهم  
فمنهم من كان عهداً أربعة  
أشهر ومنهم من كان  
عهداً ثوباً أو أربعة أشهر  
ومنهم من كان عهداً دون  
أربعة أشهر ومنهم من  
كان عهداً تسعة أشهر  
ومنهم من لم يكن بينه  
وبين رسول الله عهد  
فنقضوا كلهم الأمن  
كان عهداً تسعة أشهر  
وهم بنو كنانة فمن كان  
عهداً فوق أربعة أشهر  
ودون أربعة أشهر  
جعل عهداً أربعة أشهر  
بعد النقص من يوم  
الفر ومن كان عهداً  
أربعة أشهر جعل عهداً  
بعد النقص أربعة أشهر  
من يوم النحر ومن كان  
عهداً تسعة أشهر تركه  
ذلك ومن لم يكن له عهد  
جعل عهداً تسعين يوماً  
من يوم النحر إلى خروج  
الحرم فقال لهم (فضعوا  
في الأرض) فضعوا في  
الأرض من يوم النحر  
(أربعة أشهر) آمنين  
من القتل بالعهد  
(واعلموا) يا معشر الكفار  
(إنكم تفترون عجزاً لله)  
عشر مائة من عذاب  
الله بالقتل بعد أربعة  
أشهر (وإن الله عجزى  
الكافرين) معذب  
الكافرين بعد أربعة

اليهود لانه قد علم أنهم باخذون الرشوة في الحكم ثم اتفقوا على أن يتحاكى كالهم في جهنم فترأت آل ترائي الذين  
زعروا أنهم آمنوا بالله إلى قوله ويسلو أسليما \* وأخرج ابن جرير عن سليمان التيمي قال أزعج حضرة بن  
رجلان اليهود كان قد أسلم فكانت يدينهم بنو رجل من اليهود مداراً حتى قال اليهودي له انطلق إلى بني الله  
فعرى الله بعضي عليه فاني فاطماقة إلى رجل من الكهان فحاسبه فاقول الله آل ترائي الذين زعروا الآية  
\* وأخرج عبد بن جدد وابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا أن هذه الآية نزلت في رجل من الأنصار ورجل من اليهود  
في مدارة كانت بينهما حتى نذرا أي فدية فحاسبوا كلهم كان بالمد يتنور كزوسل الله صلى الله عليه وسلم فجاب  
الله لا شيء وما وقد نذرا أن اليهودي كان يدعو إلى بني الله صلى الله عليه وسلم وكان يعلم أنه لا يجوز عليه وكان  
بني عليه الأنصار الذي زعم أنه مسلم فأمر الله فبما ما سمع من لب ذلك على الذي زعم أنه مسلم وعلى صاحب  
الكتاب \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال كان ناس من اليهود قد أسلموا وانفق بعضهم  
وكانت قريظة لا تنضرب في الجاهلية فإذا قتل الرجل من بني النضير قتلته بنو قريظة فقتلوا به منهم فأخذ قتل رجل من  
بني قريظة قتلته النضير أعواداً ستة سنين وسقاهم قريظة أسلم ناس من قريظة والنضير قتل رجل من بني النضير  
وجلان من بني قريظة فقتلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النضير يا رسول الله أنا كنا نعطهم في الجاهلية  
الدية ففرض نعطهم اليوم الدية قلت قريظة لا يمكننا أن نعطهم في النسب والدين وما قائل دماكم وما لكم ولا كنتم  
كنتم قبل ولا في الجاهلية فقد جاء الإسلام فأقول الله تعالى يعبرهم بما فعلوا فقال وكنتنا عليهم فبما أن الناس  
بالنفس يعبرهم ثم ذكر قول النضير كنا نعطهم في الجاهلية - سنين وسقاهم قتلهم منهم ولا يقتلوا فقال الحكم  
الجاهلية فيكون فأخذ النضير فقتله بصاحبه فمما خوت النضير وقريظة قال النضير نحن أئرب - حكم وقالت  
قريظة نحن أكرم منكم فندوا الذين نزلوا في بني قريظة الكهان الأهل فقال المنافقون من قريظة والنضير انطلقوا  
بنوا في روضة بن نضر ينفذنا هاهنا إلى بني النضير فمما خوت النضير وقريظة قال النضير فقتلنا قريظة أو أئرب  
اعطوا الخطر فقالوا لك عشرة أوساق قال لا بل ما يتوقع ديني فاني أشرف أن أفر النضير فقتلنا قريظة أو أئرب  
قريظة فقتلنا النضير فأمر أن يعطوا قريظة عشرة أوساق وأنيان يحكم بينهم فأمر الله بريدون أن يتحا كوالى  
الطاغوت إلى قوله ويسلو أسليما \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق العوفي عن ابن عباس في قوله  
يريدون أن يتحا كوالى الطاغوت قال الطاغوت رجل من اليهود كان يقال له كعب بن الأشرف وكان إذا نادى  
أنى ما أتوا لله وإلى الرسول ليحكم بينهم قالوا لي تحاكمهم إلى كعب فذلك قوله ويريدون أن يتحا كوالى الطاغوت  
\* وأخرج عبد بن جدد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في الآية قال نزع رجل من المنافقين  
ورجل من اليهود فقال المنافق أذهب بنالى كعب بن الأشرف وقال اليهودي أذهب بنالى صلى الله عليه وسلم  
فأمر الله آل ترائي الذين زعروا الآية \* وأخرج ابن جرير عن الربيع بن أنس قال كان رجلاً من أنس أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم بينهم خصومة أحدهم يؤمن ولا يتحتمناق فدعا المؤمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
ودعا المنافق إلى كعب بن الأشرف فأمر الله أن يذهب إلى الله وإلى الرسول وأنت لم تفسد  
يصودت عنك صدرة \* وأخرج العجلي عن ابن عباس في قوله آل ترائي الذين زعروا أنهم آمنوا الآية قال نزلت  
في رجل من المنافقين يقال له بشرحاهم ودفعاه اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ودعا المنافق إلى  
كعب بن الأشرف ثم أتى سمعاً احتكاك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ففرض اليهودي فخرى من المنافق وقال تعال  
نحكما أي عري من الخطاب فقال اليهودي أفرم قضى لنارسول الله صلى الله عليه وسلم فخرى من فضائه فقال  
للمناق أ ك ذلك قال نعم فقال عمر ككنا حتى أخرج الكيف فدخل عمر فاشتعل على سيفه ثم خرج فضرى بعتق  
المنافق حتى ردى ثم قال هكذا أقتضى أن لم يرض بفضائه الله وسوله فقتل \* وأخرج ابن جرير عن الفضال في قوله  
يريدون أن يتحا كوالى الطاغوت قال هو كعب بن الأشرف \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد قال الطاغوت  
والشيطان في صورة أنسان يتحا كوالى اليهود هو صاحب أمرهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن وهب بن منبه قال  
سألت جابر بن عبد الله عن الطاغوت التي كانوا يتحا كوالى بها قال إن في جهنم واحد أو أسلم واحد أو

وما أرسلنا من رسول الا

لطايع باذن الله ولأنهم  
أظلموا أنفسهم جازك  
فاستغفروا لله واستغفر  
لهم الرسول ليجدوا  
الله توابا رحيمًا فلا وربك  
لا يؤمنون حتى يحكموك  
فما تعجز بينهم ثم  
لا يعودوا في أنفسهم  
حتى يأتوا قضيتهم ويسألوا  
نصيبا

أشهر بالقتل (وَأَذِنَ  
مِنْ اللَّهِ) وَهَذَا إِعْلَامُ  
مِنْ اللَّهِ (وَرَسُولُهُ إِلَى  
النَّاسِ) النَّاسِ (يَوْمَ  
الْحِجَابِ الْكَبِيرِ) يَوْمَ الْقُرْ  
(أَنْ أَتَى بَرِيءٌ مِنْ  
الْمُشْرِكِينَ) وَيَدِينُهُمْ  
وَيُعْهِدُهُمُ الَّذِي نَفَسُوا  
(دَوَسُوا) أَيْضًا بَرِيءٌ  
مِنْ ذَلِكَ (فَأَنْ بَرِيءٌ مِنْ  
الشِّرْكِ وَأَنْتُمْ بِاللَّهِ  
وَبِعَهْدِهِ السَّلَامِ  
وَالْقُرْآنِ) (فَهُوَ حَبِيرُ  
لَكُمْ) مِنَ الشِّرْكِ (وَأَنْ  
قَوْلِيكُمْ) عَنْ الْأَعْيَانِ  
وَالنَّبَوِيَّةِ (فَالْعُلَمَاءُ) أَيْ  
الْمُشْرِكِينَ (الْمُشْرِكِينَ  
مَعِيزِي اللَّهِ) غَيْرَ ثَلَاثِينَ  
مِنْ هَذِهِ اللَّهِ (وَبَشَرِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِهِ ذَهَابِ  
أَلِيمٍ) يَبْقَى الْقَتْلُ بَعْدَ  
أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ (الَّذِينَ  
عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)  
يَعْنِي بَقِيَ كَثْرَةُ بَعْدَ عَامِ  
الْحُدُودِ (يَوْمَ تَنْقَضُ  
شَأْنُكُمْ لِيَنْقَضُوا عَنْهُمْ  
مِمَّا كَانَتْ لَهُمْ تَسَمُّةٌ  
أَشْهُرٍ (لِيَمْلَأَهُمُ اللَّهُ)

هَذِهِ وَاحِدًا وَفِي كُلِّ وَاحِدٍ وَهُمْ كَهَاتَمٍ تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيَاطِينُ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ ابْنِ حَرْبٍ  
وَأَذِنَ لِيْلَهُمْ تَعَالَى إِلَى مَا تَوَلَّى الرَّسُولَ قَالَ دَعَا الْمَسَاءَ إِلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
\* وَأُخْرِجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ عَطَاءٍ فِيهِ يَصُدُّ عَنْكَ صِدْقًا قَالَ الصَّدُودُ الْأَعْرَاضُ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ  
بِجَاهِدٍ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ أَنْفُسُهُمْ وَبَيْنَ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا مِنَ الْقُرْآنِ هَذَا مِنْ تَقْدِيمِ الْقُرْآنِ وَأُخْرِجَ ابْنُ  
أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ حَرْبٍ فِي قَوْلِهِ أَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ يَقُولُ بِجَاهِدَتْ أَبَدِيهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَبَيْنَ ذَلِكَ مَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ -م-  
قَوْلًا بَلِيغًا \* وَأُخْرِجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ الْحَسَنِ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ عَاقَبَتْ أَبَدِيهِمْ قَالَ عَقِبُوا لَهُمْ  
بِنَفَاقَتِهِمْ وَكَرِهًا حَكَمَ اللَّهُ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ ابْنِ حَرْبٍ فَاعْرَضَ عَنْهُمْ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَقَالَ لَهُمْ -م- قَوْلًا بَلِيغًا  
أَنْفُسُهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلٍ إِلَّا بِالْبَيِّنَاتِ) \* أَخْرَجَ ابْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ بِيْجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَمَا أَرْسَلْنَا  
مِنْ رُسُلٍ إِلَّا بِالْبَيِّنَاتِ بَازَنْتَ اللَّهُ قَالَ وَاجِبٌ لَهُمْ أَنْ يَعْلَمُوا مِنْ شَأْنِ اللَّهِ لَا يَطْعَمُهُمْ أَحَدًا لَا بَازَنْتَ اللَّهُ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ حَرْبٍ  
وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ بِيْجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَلَوْ أَنَّكُمْ أَظْلَمُوا أَنْفُسَهُمُ الْآيَةُ قَالَ هَذَا فِي الرَّجُلِ الْهَوْدِيِّ وَالْجُلِ  
الْمُسْلِمِ الَّذِي تَحْكُمُ الْكَلْبُ مِنَ الْأَشْرَفِ وَأُخْرِجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ اسْتَغْفَرَ لِي  
تَحْوِينَ أَحَدَهُمَا فِي الْقَوْلِ وَالْآخَرِ فِي الْعَمَلِ فَلَمَّا اسْتَغْفَرَ الْقَوْلَ قَالَ هَذَا اللَّهُ يَقُولُ وَلَوْ أَنَّكُمْ أَظْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَازَكَ  
فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرُوا لَكُمْ الرَّسُولُ وَأَمَّا اسْتَغْفَرَ الْعَمَلِ فَانَ اللَّهُ يَقُولُ وَمَا كَانَ اللَّهُ مَعَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ  
فَعَنِي بِذَلِكَ أَنْ يَعْلَمُوا لِمَ الْغَفْرَانِ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ أَنَا سَاعِدُ خَلْقِ النَّارِ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَاللَّهُ بِالنَّاسِ مِنْ بَدَى  
بِالْإِسْلَامِ وَمِنْ سَائِرِ الْمَلِكِ \* قَوْلُهُ تَعَالَى (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ) \* أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَحْمَدُ وَبَنِي حَبِيدٍ  
وَالْبَزَّازِيُّ وَبَنِي مَسْلَمَةَ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ جَابِرٍ  
وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَنَّ خَاصِمَ جَلَّاسٍ الْأَعْدَاءُ قَدْ شَهِدَ  
بِدَارِمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَرِيعَةِ الْحَرَّةِ كَانَا يَسْتَبَاحَانِ كُلَّ هُمَا  
الْخَلْفَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ سِرْحَ الْمَاءِ فَأَبَى عَلَيْهِ فَقَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِ بَارِيَهُمْ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ  
فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ مِنْ عَمَلِكُمْ تَقْلُوتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ بَارِيَهُمْ  
ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرِجَ إِلَى الْجُدُرِ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ وَاسْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَبِّهِ قَدِ  
وَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ شَارِعِي الزُّبَيْرِ بِرَأْيِ أَرَادَ فِيهِ السَّعَةَ وَالْإِنْصَارَى فَلَمَّا احْفَظَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارِيُّ اسْتَرَى لِرَبِّهِ قَدِ احْبَسَ هَذِهِ الْآيَةَ ثَلَاثَ أَثْنَى  
ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَحْكُمُوا لَكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْأَمْرِ \* وَأُخْرِجَ الْحَمْدِيُّ فِي بَيْتِهِ سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ  
ابْنِ حَبِيدٍ وَابْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَالطَّبْرِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ أَمِّ سَلَمَةَ فَالْتَّخَصِمَ الزُّبَيْرُ وَجَلَّالِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ لِرَبِّهِ فَقَالَ الرَّجُلُ انْمَاضْ لِي لَأَنْهَ ابْنَ عَمَّتِي فَقَالَ اللَّهُ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَحْكُمُوا لَكَ الْآيَةَ  
\* وَأُخْرِجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّحِ فِي قَوْلِهِ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ الْآيَةَ قَالَ زَلَّتْ فِي الزُّبَيْرِ مِنَ الْعَوَامِ  
وَحَاطَبِ بْنِ أَبِي ثَلَاثَةَ أَصْحَابِي إِذَا نَفَضَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَقِي الْأَعْلَى ثُمَّ اسْلَفَ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ أَبِي  
حَاتِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَوْلِهِ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ قَالَ زَلَّتْ فِي الْبُودِ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ بِيْجَاهِدٍ  
قَوْلَهُ فَلَا وَرَبِّكَ الْآيَةَ قَالَ هَذَا فِي الرَّجُلِ الْهَوْدِيِّ وَالْجُلِ الْمُسْلِمِ الَّذِي تَحْكُمُ الْكَلْبُ مِنَ الْأَشْرَفِ \* وَأُخْرِجَ  
ابْنُ حَرْبٍ عَنْ الشَّيْخِ مِثْلَهُ إِنَّهُ قَالَ لِي الْكَاهِنُ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ مَرْثُومٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ هَبِيعَةَ  
أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى بَيْنَهُمَا فَقَالَ الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ دَعَا لِي مَرِّينَ  
أَخْطَابَ فَقَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَ إِنَّمَا لَقَا لِي مَرِّينَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَجُلًا بَابًا أَخْطَابَ فَقَضَى لِي رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي هَذَا فَقَالَ دَعَا لِي مَرِّينَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَجُلًا بَابًا أَخْطَابَ فَقَضَى لِي رَسُولُ  
الْكَلْبِ قَاضِي يَنْتَقِضُ الْهَمَاءُ شَتْلًا -م- فَهَضَبُ رَجُلٍ قَالِدِي دَعَا لِي مَرِّينَ فَقَالَ هُوَ وَابْنُ أَخِي خَزَّارًا إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ أَخِي خَزَّارًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَجْتَرِيَ عَمْرِي قَتْلُ مُؤْمِنٍ فَأَمَّا اللَّهُ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ الْآيَةَ فَهَضَبُ رَجُلٍ قَالِدِي رَجُلٍ وَابْنُ

عمر من قوله فكره الله ان يسر ذلك بعد وقال ولوانا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم الى قوله واُشدت ثبائنا واخرج  
الحافظ دحيم في تفسيره عن عيينة بن خزيمة عن ابيان بن جابر ان اخصم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى  
لجبريل على الباطل فقال انقضى عليه الارض حتى لم يساجد ما تركه قال ان ذهب الى أبي بكر الصديق فذهب اليه  
فقال ان تسألي ما قضى به النبي صلى الله عليه وسلم فاني ارضى قال فاني عرفت انه قد غسل امره وخرج  
والسيف يدقضر بغير رأس الذي اتي ان يرضى فقتله وآثر الله فلا ريب الاية \* واخرج الحكيم الترمذي  
في نوادر الاصول عن مكحول قال كان بين رجل من المنافقين ورجل من المسلمين منازعة في شيء فانبارسوا الله  
صلى الله عليه وسلم فقضى على المنافق فانطلق الى أبي بكر فقال ما كنت لا قضى بين من يرغب قضاء رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الى عمر فقضا عليه فقال عمر لا تجعلوا حتى اخرج البكا فدخل فاشغل على السيف  
وخرج فقتل المنافق ثم قال هكذا آفضى بين من لم يرض بقضاه رسول الله فاني جبريل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال ان عمر قد قتل الرجل وفرق الله بين الحق والباطل على لسان عمر فسمى الفاروق \* واخرج الطوسي عن  
ابن عباس ان نافع بن الازرق قاله اخبرني عن تولة عن رجل فيمنايعير بينهم قال فبما شكل عليهم قال وهل  
تعرف العرب بذلك قال نعم اما سمعت زهيراً وهو يقول

مق تشجر قوم قتل سراتهم \* هم يبتنا فهم رضاهم عدل

\* واخرج عبد بن حديد ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله حرجا قال شكاً \* واخرج ابن  
جرير وابن المنذر في قوله حرجا قال شكاً \* واخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال لما نزلت هذه الآية قال الرجل  
الذي خامه من البر وكان من الانصار سأل \* واخرج ابن المنذر عن ابي سعيد الخدري انه نازع الانصار في الماء  
من الماء فقال لهم ارايتم انما تقولون كاتقولون واغتسل لا والله حتى لا يكون في صديق  
خرج عاصي به رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم \* قوله تعالى (ولوانا كتبنا عليهم) الآية \* واخرج عبد  
ابن حديد ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ولوانا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم هم يرضى والعرب بان  
أمر أصحابه ومضى عليه السلام ان يقتل بعضهم بعضا بالخناجر \* واخرج عبد بن حديد ابن المنذر عن سفيان  
في قوله ولوانا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم في الآية قال افتقرنا بين قيس بن ثعلبة وبين ثعلبة في يوم  
حصاده \* واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال افتقرنا بين قيس بن ثعلبة وبين ثعلبة في يوم  
البرد فقال اليهودي والله لقد كتب الله علينا ان اقتلوا انفسكم فقتلنا انفسنا فقال ثابت والله لو كتب الله علينا  
ان اقتلوا انفسكم فقتلنا انفسنا قال الله في هذا ولوانا فعلوا ما وعظون به لكان خيرا لهم واشد ثبائنا  
\* واخرج ابن جرير وابن اسحق السدي قال لما نزلت ولوانا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم الآية قال رجل  
لوا امرنا فلنقاتلوا والذين عاقبنا فبأن ذلك الذي صلى الله عليه وسلم فقال ان من أمي لرجالا الايمان اثبت في  
قلوبهم من الجبال الى واسي \* واخرج ابن المنذر عن طريق اسرائيل عن أبي اسحق عن زيد بن الحسن قال  
لما نزلت هذه الآية يقولوا ان كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم قال ناس من الانصار والله لو كتبنا الله علينا ان يقتلوا  
الذين عاقبناهم لجددنا الذين عاقبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان اثبت في قلوب جال من الانصار من  
الجبال الى واسي \* واخرج ابن أبي حاتم عن طريق هشام عن الحسن قال لما نزلت هذه الآية يقولوا ان كتبنا عليهم ان  
اقتلوا انفسكم قال ناس من الصحابة لوقلوا بئنا فعلنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال للايمان اثبت في قلوب  
أهلهم من الجبال الى واسي \* واخرج ابن أبي حاتم عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال لما نزلت ولوانا كتبنا عليهم ان  
اقتلوا انفسكم قال أبو بكر بارسول الله والله لو امرتني ان اقتل نفسي لغبت قال صدقت يا أبا بكر \* واخرج ابن  
أبي حاتم عن شرح بن عبد قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يقولوا ان كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم  
واخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم أشار بيده الى عبد الله بن رواحة فقال لو ان الله كتب ذلك لكان هذا  
من أولئك الا قليل \* واخرج ابن أبي حاتم عن سفيان في الآية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو نزلت كان ابن أم  
صه منهم \* واخرج ابن المنذر عن مقاتل بن حيان في الآية قال كان عبد الله بن مسعود من القليل الذي يقتل

ولو اننا كتبنا عليهم

ان اقتلوا انفسكم

واخرجوا من دياركم

ما فعلوه الا قليل منهم

ولو انهم فعلوا ما وعظون

به لكان خيرا لهم واشد

ثبائنا واذا الا كتبناهم

من لدنا اجرا عظيما

واحد ينالهم صراطا

مستقيما

يعاوضون (عليك احدا)

من عدوك (فاقرأوا اللهم)

الهم عهدهم الى متهم)

الى وقت أعلمهم تسعة

أشهر (ان الله يحب

المتقين) عن بعض العهود

فاذا انسلخ الاشهر

الحرم فاذا خرج شهر

الحرم من بعد يوم القصر

فاقتلوا المشركين)

كان عهدهم حين ولوا

(حيث وجدتمهم في

الحل والحرم والاشهر

الحرم (معهدهم)

أؤمرهم (واحصروهم)

احبسوهم من البيت

(واقعدوا لهم كل

مرصد) على كل طريق

يذهبون ويحسون فيه

لخضرة (فان تابوا من

الشرك وآمنوا بالله

(واقاموا الصلوة) أقروا

بالصلوات انفس) وأقروا

الركوة) أقروا اذاء

الزكاة (فقالوا يا رسول

الله) البيت (ان الله غفور

مقدور) ان تاب منهم

(وحيث) لمن مات على

التوبة (وان أحد من

المشركين استجارك)

نفسه \* وأخرج ابن المنذر عن عكرمة قال عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر يعني من أولئك القليل \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله وأشد تبييناً قال صدقاً \* قوله تعالى (ومن يعلم الله الرسول) الآية \* أخرج الطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية والشيخ أحمد في صفة الخلق وحسنه عن عائشة قالت جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن صاحباً إلى من نفسي وأمنه لا أحب إلى من ولدي وإن لا يكون في البيت فاذكره فما أصبر حتى أتى فأظفر إلى ذلك وأذا ذكرته في موتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين وإن إذا دخلت الجنة شئت أن لا أزال في رديعه النبي صلى الله عليه وسلم في شياحي تزل جبريل به لا يتوهم يعلى الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم الآية \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن طريق الشعمي عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أحب إلي حتى أتى ذكرك فلولا أني أحب ما ظفر إلى ذلك ظننت أن نفسي تخرج وأذكر أني إن دخلت الجنة صرت دونك في المنزلة فتشقي علي وأحب أن أكون معك في الدرجة فلم رديعه شيئاً قال يا رسول الله ومن يعلى الله والرسول الآية فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلها عليه \* وأخرج سعد بن منصور وابن المنذر عن الشعبي أن رجلاً من الأنصار أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله لانت أحب إلى من نفسي ولدي وأهل وولائي وأتيتك فأراك لظننت أني ساموت بكي الأنصاري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر فقال ذكرت أنك ستوفون فرفع مع النبيين ونحن إذا دخلنا الجنة كنا دونك في محضره النبي صلى الله عليه وسلم شئتي فأنت لا تعلمي رسول الله ومن يعلى الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم الآية قوله عليه فقال يا بشر يا أبا فلان \* وأخرج ابن جرير عن سعد بن جبير قال جاء رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحزن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا فلان ما أراك يحزن وأنا قال يا نبي الله شئتي فذكرت فيه فقال ما هو قال نحن نعد عليك ونروح ننظر في وجهك ونجالسك فعدا فرفع مع النبيين فإنا لفي ذلك يوم ردي النبي صلى الله عليه وسلم عليه شيئاً فأنما جبريل بهذه الآية ومن يعلى الله والرسول إلى قوله رقب فقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم بفسرهم \* وأخرج سعد بن جبريل عن ابن جرير عن أبي حاتم عن مسروق قال قال أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما ينبغي لنا أن نفارقت في الدنيا فأنك لا تفترق فقلت فأنك لا تفترق قال لا والله ومن يعلى الله والرسول الآية \* وأخرج سعد بن جبريل عن ابن جرير عن أبي حاتم عن عكرمة قال أتى فتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله إن لنا فيك نظرة في الدنيا يوم القيامة لأنك لا تملك في الجنة في الدنيا قال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ومن يعلى الله والرسول الآية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت سمع في الجنة إن شاء الله \* وأخرج سعد بن جبريل عن ابن جرير عن ابن المنذر عن قتادة قال ذكر لنا أن رجلاً قالوا هذا النبي نراه في الدنيا فإما في الآخرة فرفع يده فلا تراه فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم الآية \* وأخرج ابن جرير عن السدي قال قال ناس من الأنصار يا رسول الله إذا دخلت الجنة فكنت في أعلاها ونحن نشتاق إليك فكيف نصنع قال يا رسول الله ومن يعلى الله والرسول الآية \* وأخرج ابن جرير عن أبي حاتم عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قلنا أنت النبي صلى الله عليه وسلم ففضل على من آمن به في درجات الجنة من أتبعه وصده فذكرهم في إلهام إذا اجتمعوا في الجنة أن يرى بعضهم بعضاً قالوا الله هذه الآية في ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن الأولين يقدرون إلى من هو أسفل منهم فيصعدون فدرامها فذكر ومن أنعم الله عليهم ويشترون عليه \* وأخرج مسلم وأبو داود والنسائي عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال كنت أبيت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظت فسمعت يقول يا رسول الله ما أملك من أهلي في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذلك قال فأتني على نفسك بكثرة السجود \* وأخرج أحمد عن عمرو بن مرة قال جبريل قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت النبي وأدبته بكامل ما وصيت رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة هكذا وأوصى أصحابه ما يعلى الله عليه \* وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن معاذ بن أسد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الفاتحة في سبيل الله كتب يوم القيامة مع

فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليم

استأمنك فأجره فأنه

(حتى يسمع كلام الله) فراءت لك كلام الله ثم

أباه ما منه) وانه إلى حينما جاء ان لم يؤمن

(ذلك) الذي ذكرت (بهم) قوم لا يعلمون

أمر الله وتوجبده (كيف) على وجه

التعجب (يكون) لا يمكن

لأنهم شهدوا الله وعند رسوله إلا الذين

عاهدتم عند المسجد الحرام) بعد ما أحل فيه

وهم بنو كنانة (فما) استقاموا لهم

(فاستقيموا لهم) بالتمام (إن الله يحب المتقين)

من نقض العهد (كيف) على وجه

التعجب يكون بينكم وبينهم عهد (وأن

يظفروا) بظفروا (عليكم) لا يرقوا فيكم

(الآن) لقبيل القرابة (ويعلى الله) ولا

خمة لا تقبل العهد (مؤمنكم) بأنهم

بأنتمهم (وتأبى) تنكر (فلو بهم) وأكرمهم

كاهم (فاستوفوا) تأخذون العهد (أشترى) ياب



ألم تر إلى الذين قبل  
 لهم كتبوا أيديكم  
 وأقسموا بالصلوة أنوا  
 أن يقاتلوا فماتوا  
 القتال فلو أنتم إلى  
 أهل قريب قل متاع  
 الدنيا قليل والآخرة  
 خير لمن أتى ولا تظالمون  
 فبئس ما يكتسبون  
 يدركهم الموت ولو كنتم  
 في بروج مشيدة  
 جهنم (لا يرفون)  
 لا يحفظون (فيؤمنون)  
 الآية فبئس ما يكتسبون  
 الآية (لا تظالمون)  
 العهد (وأولئك هم)  
 المعتدون من الحلال  
 إلى الحرام بنقض العهد  
 وغيره (فإن نأولوا من)  
 الشر لا آمنوا بالله  
 (وأقاموا الصلوة) أفروا  
 بالصلوات (وأولئك هم)  
 أفروا بالزكاة (فأما أنكم)  
 في الدين في الإسلام  
 (ونفضل الآية) نين  
 القرآن (الأنس والناس)  
 لقوم يعلمون (ويصدقون)  
 (وان تنكروا) أهل  
 مكة (اعلمهم) عدوهم  
 التي بينهم وبينهم (من)  
 بعدهم وهم وطغوا في  
 دينكم (عالم في دين)  
 الإسلام (فأولئك هم)  
 الكفر) فادركهم  
 أي أسفيان وأصحابه  
 (ألم لا يعلم لهم)

من ابن عباس مثله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد وهو عكرمة واجعل لئامن لذلك نصيرا قالوا لا تبسة  
 \* وأخرج ابن المنذر عن قتادة والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت يقول في سبيل الشيطان \* وأخرج  
 عدي بن جديوان المنذروا ابن أبي حاتم عن طريق مجاهد عن ابن عباس قال إذا رأيت الشيطان فلا تتخذه واحدا  
 عليه أن كيد الشيطان كان ضعيفا قال مجاهد كان الشيطان يرى إلى في الصلاة فكنت أذكر كقول ابن عباس  
 فاجل عليه فيذهب عني \* قوله تعالى (الم تر) الآية \* أخرج النسائي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم  
 وصححه والبيهقي في سننهم عن طريق عكرمة عن ابن عباس أن عبد الرحمن بن عوف وأصحابه ألقوا النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقالوا يا بني الله كتنا في عز ونحن مشركون فلما آمنوا ناذله فقال إلى أمرت بالعفو فلا تقاتلوا القوم  
 فلما حوله الله إلى المدينة أمره الله بالقتال فكتبوا فقاتل الله ألم تر إلى الذين قبل لهم كفوا أيديكم الآية \* وأخرج  
 عدي بن جديوان ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في الآية قال كان أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم  
 يومئذ بكة قبل الهجرة يسارعون إلى القتال فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ذرنا نتخذهم أول فقال لهم المشركين  
 وذكر لسان عبد الرحمن بن عوف كان فبين قال ذلك فذهبهم نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال ألم تر أنكم إذا  
 كانت الهجرة أمرت بالقتال كره القوم ذلك وصنعوا فيما تسعون قال الله تعالى قل من أخرجهم قوم أسلوا قبل  
 خير من أتي ولا تظالمون فتبلا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال هم قوم أسلوا قبل  
 أن يفرض عليهم القتال ولم يكن عليهم إلا الصلاة وإنزلة فأسألو الله أن يفرض عليهم القتال \* وأخرج  
 جديوان ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ألم تر إلى الذين قبل لهم كفوا أيديكم الآية قوله لا تبس  
 الشيطان الاقل ما بين ذلك في يهود \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق العوفي عن ابن عباس فلما  
 كتب عليهم القتال إذا فر بقدمهم الآية قال نسي الله هذه الامانة يصنعوا بينهم \* وأخرج ابن جرير  
 وابن أبي حاتم عن السدي في قوله إلى أجل قريب قال هو الموت \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جرير  
 إلى أجل قريب أي إلى ان يموت موتا \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن هشام قال قرأ الحسن  
 قل متاع الدنيا قليل قالوا لله عداهم على ذلك ما الدنيا كلها من اولها إلى آخرها لا كرجل نام نومة  
 فراح في منامه بعض ما يحب ثم انه يغفل فربها \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد بن مهران قال الدنيا قليل وقد  
 مضى أعمار القليل وبقي قليل من قليل \* قوله تعالى (ايضا تنكروا) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن السدي  
 في قوله ايضا تنكروا قال من الارض \* وأخرج عدي بن جديوان ابن جرير وابن المنذر عن قتادة فلو كنتم في بروج  
 مشيدة يقول في قصور محصنة \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في بروج مشيدة قال المحصنة \* وأخرج  
 ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في بروج مشيدة قال هي قصور بعض في سماء الدنيا مبنية \* وأخرج ابن جرير  
 وابن أبي حاتم عن أبي العباس في بروج مشيدة قال قصور في السماء \* وأخرج عدي بن جديوان المنذر عن سفان في  
 الآية قال يرون هذه البروج في السماء \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في الحديث عن مجاهد قال كان  
 قبل ان يصعد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة وكان لها اخبر نزلت المرافقة لاجلها ان طاف في نارا  
 فانطلق الاخير فاذا هو رجل قائم على الباطن فقال احدها صاحبها ما ولت فقال ولدت بباربعة الاهد لها  
 لصاحبه لا توتيه - هذه الجارية حتى تزني عاقره وتزني الجارية - ويكون موتهما بكنة بكون فقال الاخير اما والله  
 لا كذب حديثي فمافري بما في يدهم أخذوا السكن فقتلها هو قال الا ترى ان زوجها بعد ما تزني بما تقفري بكدها  
 وري بالسكن وظن انه قد قتلها انصاحت الصديقة فقامت أمهات قرأتها فداشق نفا طموتا وانه حتى رثت وركب  
 الاخير راسه فابت ما شاء الله ان يلبث وأما بيا الاخير ما لا فادان بطعام ارضه فبقر من ماشه منهم حتى فاقبل  
 حتى نزل على عجزه وقال للرجل زاني لي احسن امرأة في البلد ما يحب منها وأعطها فانطلقت العرو زاني تلك المرأة  
 وهي أحسن جارية في البلد فذهبت إلى الرجل وقالت يا بني من منة معروفة فاقب عليها قالت انه قد كان ذلك  
 فيلسفي فاما اليوم فقد بداني لافعل فرجعت إلى الرجل فخبيرته فقال فاعطها ما على فخطبها وتزوجها فاقب  
 بها فلما أنس اليها سدد نواحد يشق الله والله ان كنت صادقا لقد حدثتني أحد حديثك وانى لك ذلك الجارية قال



وان تصهم حسنة بقولوا

هذه من عند الله وان

تصهم سنة بقولوا هذه

من عندك قل لمن

عند الله خال هؤلاء

القوم لا يكادون يذهبون

حديثا ما أصابكم من

حسنة فمن الله وما أصابكم

من سيئة فمن نفسي

وأرسلنا للناس رسولا

وكفي بآله شهداء من

أبعث إليهم رسولا فقالوا

الله ومن تولى فأمرنا

عليهم حد فلو يظنون

طاعة فإذن رؤساء منكم

بيت طائفة منهم غير

الذي يقول والله يكذب

ما يبيتون فأعرض عنهم

وترك على الله وكفي

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

بالله وكفى

أنت قالت أنا قال والله لئن كنت أنت أنك أعلام لا تخفي فكشف بها فآذاهو بأمر السكين فقال صدق والله  
الرحلان والله لقد رقت بما ترواني أنا ألامر وقد تزدحم ولكنك إنك لا تكوني من أولئك العنكبوت فقال والله  
لقد كان ذلك مني ولكن لا أدري ما تأتوا أقل أرا كثر فقال والله ما نقص واحدا ولا زائد احدا ثم انطلق إلى ناحية  
القرى فبقية فيه مخافة العنكبوت فلبث ما شاء الله أن يلبث حتى إذا جاءه لاجل ذهب فنظر فآذاهو بعنكبوت في  
سقف البيت وهي إلى جانبه فقال والله إنني لأرى العنكبوت في سقف البيت فقال هذه التي ترعجون أنها  
تقتل والله لا تلتهمها قبل أن تفتني فقام الرجل فزاولها وألقاها فقاتلها والله لا يقتلها أحد غيري فوضعت  
أصبعها على أنفها ففقدتها فطار السهم حتى وقع بين القرى والجمع فأوصت حبالها فماتت وأمر الله في نبيه حسين  
بعث أبا بكر فوكلهم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة قوله تعالى (وان تصهم حسنة) الآية يخرج عبد  
الزنا وابن المنذر عن قتادة في قوله وان تصهم حسنة يقول نعمتوان تصهم حسنة قال مصدق كل من عند الله  
قال النعم والمصاب وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي العباس ان تصهم حسنة يقولوا هذه من  
عند الله وان تصهم سيئة يقولوا هذه من عندك قال هذه في السر أعواضي قوله ما أصابكم من حسنة فمن الله  
وما أصابكم من سيئة فمن نفسي قال هذه في الحسنات والسيئات وأخرج ابن جرير عن ابن زدي قوله وان تصهم  
حسنة لا يقال إن هذه أيات تولدت في شأن الحرب قل كل من عند الله قال النصر والهزم وأخرج ابن جرير  
وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق عن ابن عباس في قوله قل كل من عند الله يقول الحسنات والسيئة من عند  
الله أما الحسنات فأنعم بها عليكم وأما السيئات فلا بد لك الله ما هو في قوله ما أصابكم من حسنة فمن الله قال ما أفزع الله عليه  
يوم بدر وما أصاب من الغلبة والفتح وما أصابكم من سيئة قال ما أصاب يوم أحد أن شج في وجهه وكسرت رابضته  
وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق بن عبد الله قال ما يردون من القدر ما يكلمكم الآية التي في سورة النساء  
تصهم حسنة الآية وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق بن عطاء العوفي عن ابن عباس في قوله وما أصابكم من سيئة فمن  
نفسك قال هذا يوم أحد يقول ما كانت من سيئة قبذنيك وأنا قد ردت لك عليك وأخرج عبد بن حمزة  
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي صالح وما أصابكم من سيئة فمن نفسي قال هذا يوم أحد يقول ما كانت من سيئة قبذنيك وأنا قد ردت لك عليك  
وأخرج عبد بن جرير وابن جرير عن قتادة وما أصابكم من سيئة فمن نفسي قال عوف بن يزيد بن آدم قال  
وذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يصيب رجلا خدش أو دولا عمرة قدم ولا خدح عرق إلا  
بذنوب ما عوف الله عنه أكثر وأخرج ابن جرير عن ابن زدي قوله وما أصابكم من سيئة فمن نفسي قال بذي  
كأن قال لاهل أحد أول ما أصابكم سيئة فقد أصبتم من الله ألقتم في هذا قل هو من عند الله سيئة بذي كرم وأخرج  
ابن المنذر وابن الأثير عن أبي المصاحف عن مجاهد قال هي في قراءة ابن عباس كعب عبد الله بن مسعود ما أصابكم من  
حسنة فمن الله وما أصابكم من سيئة فمن نفسي وأنا كنت بها عليك قال مجاهد وكذلك في قراءة أبي وبن مسعود  
عباس كان يقول أما أصابكم من سيئة فمن نفسي وأنا كنت بها عليك قال مجاهد وكذلك في قراءة أبي وبن مسعود  
قوله تعالى (من يطع الرسول) الآية وأخرج ابن المنذر والنخعي عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في نهم من أصحابه فقال يا هؤلاء ألم تعلموا أن رسول الله الكريم لا يولي قال السمت تعلمون أن الله أنزل  
في كتابه أنه من أطاع الله قالوا بلى شهدنا من أطاع فقد أطاع القوم من طاعته طاعة قال فان  
من طاعة الله أن تطيعوا في وان من طاعة أن تطيعوا أنفسكم وان صلوأعدوا أصلوأعدوا وأخرج عبد بن  
جدوان المنذر عن ربيع بن خثيم قال حرفوا عمارا من بطع الرسول فقد بطع الله فوض الله ولا بأسا  
بغيره وأخرج ابن جرير عن ابن زدي أنه سئل عن قوله فما أرسلناك عليهم حلفا قال هذا أول ما به قال ابن عباس  
الابلاغ ثم جاء بعد ذلك بأمره بجهادهم والغلظة عليهم حتى يسلموا في قوله تعالى (ويقولون طاعة) الآية  
أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق بن عوف عن ابن عباس في قوله ويقولون طاعة الآية قال هم أناس  
كانوا يقولون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أنما الله وسوله ليأمنوا على دماهم وأموالهم فآذوا رزوا من  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت طائفة منهم يقول خالوهم إلى غير ما قالوا عنك تصابهم الله فقال بيت طائفة

ولو ~~كان~~ من عند  
غير الله لو جحدوا فيه  
اختلافاً كثيراً وإذا  
جاءهم أمر من الأمن  
أو الخوف أذاعوا به ولو  
ردوه إلى الرسول وإلى  
أولى الأمر منهم لعلمه  
الذي يستنبطونه منهم  
ولو لا ينزل الله عليكم  
وحيه لاتبعتهم الشيطان  
الافلا

POLYMER LETTERS

(مؤمنین قاتلوں)

یعنی ہم اللہ بایدیم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(و. بحرہ - م) بذلہ - م

بالهزيمة (وينصر) ~~بالحكم~~

هائیکو (یا ناگایم) و یساک

فـ = فاء = فاء  
صـ = صاف = صاف

ہاں، عاقل لوگوں

القتل يوم فخر مكة ساعة

في الحرم (ويذهب غيظاً

قلوبهم) خلق قلوبهم

(وینوب اللہ۔ لی من

یہاں (یہاں) علی من تابہم

(والله اعلم)

وچونکہ یہاں یہاں سے

(عظیم) جیہا نام عظیم  
و قاریک قتلیم

وہذا غنیمۃ (امریحیدتی)

أَطْنَقْتُمْ بِأَمْعِشِرِ الْمُؤْمِنِينَ

(أَنْ تَذْكُرُوا) أَنْتُمْ هَلْ أَنْتُمْ هَلْ

وان لا تؤمروا بالجهاد

(ولما يعلم الله) ولم ير الله

(الذين جاهدوا فيكم)

فِي سَبِيلِ اللَّهِ (وَلَمْ يَتَّخِذُوا

من دون الله ولا يشركه  
شيئاً

ولا المومنين (المخلصين)  
(والعشرة) (بالمائة من)

(۲۴)  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{3} = \frac{1}{6}$

منهم غير الذي تقول قال بغير من قال اني صلى الله عليه وسلم **«وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي**  
**قوله**، ويقولون طاعة قال هؤلاء المنافقون الذين يقولون اذا حضروا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمهم باسم قالوا  
**طاعة فاذا خرجوا غير طاعة منهم** ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم **«والله يكتب ما يبتون** يقول ما يقولون  
**«وأخرج ابن جرير عن طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله** يبت طاعة منهم **غير الذي** تقول قال غير اولئك  
**قال النبي صلى الله عليه وسلم** **«وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن طريق ابن جرير عن ابن عباس** يبت طاعة  
**منهم غير الذي** تقول بغير من قال اني صلى الله عليه وسلم **«والله يكتب ما يبتون** بغير من **«وأخرج ابن جرير**  
**عن ابن عباس عن الضحاك** يبت طاعة منهم قال هم اهل النفاق **«وأخرج عبد بن جدوان عن جرير بن رويان المنذر عن**  
**تناذير علي طاعة منهم غير الذي** تقول قال بغير من قال النبي صلى الله عليه وسلم **«وأخرج ابن أبي حاتم**  
**عن طريق عثمان بن عطاء** عن ابي اسامة يكتب ما يبتون قال بغير من ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم **«يقوله**  
**«عالي (أفلان يدرون) الآية** **«أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك** أفلان يدرون القرآن  
**قال** يدرون النفاق **«وأخرج عبد بن جدوان عن جرير بن رويان المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة** نولو كل من عند  
**غير الذي** وجدوا فيه اختلافا كثيرا يقول ان قول الله لا يختلف وهو حق ايسر فيه ما طل وان قول الناس يختلف  
**«وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم** قال سمعت ابن السكندر يقول وروى قال كان من عند  
**غير الذي** وجدوا فيه اختلافا كثيرا انقال انما يأتي الاختلاف من قلوب العباد ما جاءهم من عند الله وليس فيه  
**اختلاف** **«وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال** ان القرآن لا يكذب بعضه بعضا ولا ينقض بعضه بعضا ما جاءهم  
**انسان من امره فقاموا من قومه عقولهم رجعا اليهم وقرأوا كل من عند الله في قوله** لا ينقض بعضه بعضا كثيرا  
**قال** حتى على المؤمن ان يقول كل من عند الله مؤمن بالمشابهة ولا ينقض ببعضه بعضا ما جاءهم **«أرواه** يعرفان  
**يقول الذي قال الحق** ويعرفان الله لم يزل قولا وينقض يثبت ان يؤمن بحقيقة ما جاءهم من الله **«قوله تعالى**  
**(واذا جاءهم)** الآية **«أخرج عبد بن جدوان وابن أبي حاتم عن طريق ابن عباس عن جرير بن الخطاب قال** لما  
**اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم** تساءل دخل المسجد فاذا الناس يسكتون بالحشاو يقولون طلق رسول الله صلى  
**الله عليه وسلم تساءل فقام على باب المسجد فتدب بالي صوتي لم يطلق تساءل وراث هذه الآية في واذا جاءهم**  
**امر من الامن واخوف اذا جاءهم ولوردوا الى الرسول والى امرئهم** من اهل الذين يستنبطونه منهم فكنت  
**استنبطت ذلك الامر** **«وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق العوفي عن ابن عباس في قوله** واذا جاءهم  
**امر من الامن واخوف اذا جاءهم** يقول أقشوه وهو يورده الى الرسول والى امرئهم من اهل الذين يستنبطونه منهم  
**يستنبطونه منهم** يقول لعله الذين يتخسسونهم **«وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن طريق ابن جرير عن ابن**  
**عباس واذا جاءهم** امر من الامن واخوف اذا جاءهم قال هذا في الانبياء واخترت سبعة من المسلمين بنوا للناس  
**عنا فقالوا** اصاب المسلمين عدوهم كذا وكذا وصاب اليهود المسلمين كذا وكذا واخترت سبعين من غير ان يكون  
**النبي صلى الله عليه وسلم هو** يخبرهم قال ابن جرير قال ابن عباس اذا جاءهم اعداؤه واقتوه وروى الى الرسول  
**حتى يكون هو الذي** يخبرهم به والى اول الامرهم **«أولى الفقه في الدين والعقل** **«وأخرج ابن جرير وابن أبي**  
**حاتم عن السدي واذا جاءهم** امر من الامن واخوف يقول اذا جاءهم امرهم قدامنا ومن عدوهم اذا جاءهم  
**خافوا منه اذا جاءهم** الحديث حتى يبلغ عدوهم امرهم ولوردوا الى الرسول يقول ولو سكتوا وردوا الحديث  
**الى النبي صلى الله عليه وسلم والى اول الامر منهم** يقول الى امرهم حتى يتكلم به اهل الذين يستنبطونه منهم  
**بعض عن الاخبار وهم الذين** ينفرون عن الاخبار **«وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك واذا جاءهم امر قالهم اهل**  
**النفاق** **«وأخرج ابن جرير عن ابن عباس** **«وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله** اذا جاءهم قال نشرده قالوا الذين  
**اذا جاءهم قوم اعدائهم فانفروا وما اخرون ضعفاء** **«وأخرج عبد بن جدوان المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة** ولوردوا  
**الى الرسول والى اول الامر منهم** يقول الى علمهم **«وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في الآية قال** الولا الذين  
**يكونون في الحرب عليهم** يتفكرون ونظروا لحماهم من الخيل اصدق أم كذب **«وأخرج ابن جرير وابن**

فقاتل في سبيل الله

لا تكف الا نفسك

وحرض المؤمنين على

القتال بكف باس الذين

كفروا والله أشد بأسا

وأشد تنكيلا من يشفع

شفاعة حسنة يكن له

نصيب منها ومن يشفع

شفاعة سيئة يكن له

كفله ثم اوتى الله على

كل شيء مقبلا

والله اعلم

بما تعملون من الخير

والشر في الجهاد وغيره

(ما كان للمشركين)

ما ينبغي للمشركين ان

يعبدوا مساجد الله

شاهدين على انفسهم

بشيئهم الا كفر اولئك

حبلا من انفسهم

بما نالت حسناتهم في

الكفر (وفي الانصارهم

خالدون) لا يعاونون الا

بغير جرم منها (انما

يعصم مساجد الله)

المسجد اطرام (من

امن بالله واليوم الآخر)

بابهت بعد الموت

(واقام الله الموتى) اتم

السلوات الخس (واقي

الركوة) اذى الزكاة

الفرصة (ولم يحش) ولم

يعبد (الله) فعدى

اولئك ان يكونوا من

المؤمنين) بدين الله

وحقه وعسى من الله

واجب ثم ترك فيدخل

من المشركين أسروهم

يدركوا فصرى على اعدى

المذكورين ابي حاتم عن ابي العباس لعلمه الذين سبوا منه منهم قال الذين يشعرونه ويعبسونه \* وأخرج ابن  
جرير عن المنذر عن مجاهد لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال الذين يسألون عنه يعفونهم \* وأخرج عبد  
جبار بن رومان عن ابي حاتم عن مجاهد لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال قولهم اذا كانوا معا معهم \* وأخرج  
عبد بن حمد بن جابر عن رومان بن المقدس عن طريق سعد بن قتادة قال انما لعلمه الذين يستنبطونه منهم الذين  
يفحصون عنه وجمعهم ذلك الاقل منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لانتم الشيطان قالوا فخرج عبد الرزاق  
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن طريق بريق معمر بن قتادة في قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لانتم  
الشيطان الا قليلا يقول لانتم الشيطان كلكم واما قوله الا قليلا فهو اقوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم الا قليلا  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن طريق علي بن ابن عباس في قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته  
لانتم الشيطان قال فانقطع الكلام وقوله الا قليلا فهو في ازل الآية يصبر عن المناقبة قال فاذا جاءهم أسروهم  
الامن أو اخوف اذا عابوا الا قليلا يعني بالقليل المؤمنين \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال هذه الآية تنقذ  
ومؤخرة انما هي اذا عابوا الا قليلا منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لم يغب قليل ولا كثير \* وأخرج ابن جرير وابن  
ابن حاتم عن النضال في قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لانتم الشيطان الا قليلا قال هم اصحابي الذين سألني الله  
عليه وسلم كانوا احدوا انفسهم بامر من أمروا الشيطان الا طاعتهم \* قوله تعالى (فقاتل في سبيل الله  
لا تكف الا نفسك) \* وأخرج ابن سعد عن خالد بن معدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت الى  
الناس قاتلانا لم يستجبوا والى العري بخلان لم يستجبوا الى خالي قرش فان لم يستجبوا الى خالي بنى هاشم فان لم  
يستجبوا الى خالي وحدي \* وأخرج أبو داود عن ابي حاتم عن ابي اسحق قال قلت لبراء بن عازب عن ابي اسحق قال قلت  
أهو من ألقى بيده الى التهلكة قال لا ان الله بعثه وسوله وقال فقاتل في سبيل الله لا تكف الا نفسك انما ذلك في  
النفقة \* وأخرج ابن مردويه عن البراء قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقاتل في سبيل الله لا تكف  
الا نفسك وحرض المؤمنين قال لا يحمله عند أسروهم في القتل فقاتلوا \* قوله تعالى (وحرض المؤمنين) \* أخرج  
ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي سنان في قوله وحرض المؤمنين قال عظم \* وأخرج ابن المنذر عن اسامة بن زيد  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصحابه في يوم الال مشرك لانه لا يحضر لها هي ورب التكعبة نور  
تلا لا نور بمحانة تميز وقصر مسدودهم وداردوا كنه كثيرة فضجرت زوجة حسنة جيلة وحل كثيرة في مقام  
أبد في غير وأضره وتمعة دار عالية مباحة \* قالوا يا رسول الله نحن المشركون اها قال قولوا ان شاء الله ثم ذكر  
الجهاد وحرض عليه \* وأخرج ابن ابي حاتم وابن عبد البر في التمهيد عن سفیان بن عيينة عن ابن شبرمة سمعته  
يقول رعا عسى الله ان يكف باس الذين كفروا قال سفیان وهو في قراعتان مسعود هكذا عسى الله ان يكف  
من باس الذين كفروا \* وأخرج عبد بن جابر عن رومان بن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله والله أشد  
بأسا واشد تنكيلا يقول عقوبة \* قوله تعالى (من يشفع) الآية \* أخرج عبد بن جابر عن رومان بن  
المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله من يشفع شفاعة حسنة لا ية قال شفاعة بعض الناس لبعض \* وأخرج  
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن قال من يشفع شفاعة حسنة كان له اجرها وان لم يشفع لا الله  
يقول من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها لم يقل يشفع \* وأخرج ابن جرير عن الحسن قال من يشفع شفاعة  
حسنة كتبه اجرها لم يشفعها \* وأخرج عبد بن جابر عن رومان بن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله  
يكن له نصيب منها قال حفظ منها في قوله كفل منها قال الكفل هو الالم \* وأخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن  
السدي والربيع في قوله كفل منها قال لا حظ \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال الكفل والنصيب واحد  
وقرأوا نوحكم كلين من رحمة \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسماع والذات عن  
ابن عباس في قوله وكان الله على شيء مقتبلا حفظا \* وأخرج أبو بكر بن الاتباري في الوقف والاندباء  
والطبراني في الكبير والعلاسقي في مسأله عن ابن عباس ان ناذم من الأزد سأل عن قوله مقتبلا قال قدرتمقدرا  
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول أحبة بن النصارى



الله فارد عليه وان كان يهوديا او نصرانيا او مجوسيا ذلك بان الله يقول واذا حجتهم بغيره بما كانوا  
 ردها به واخرج البخاري في الادب وابن المنذر عن ابن عباس قال لو ان رجوع قال يا ربك الله فقلت ذلك  
 بارك الله \* واخرج البخاري في الادب المفرد وابن جرير عن الحسن قال السلام قطع والرد فيه مضى واخرج  
 ابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام اسم من اسماء الله  
 وضعه الله في الارض فاقضوه بينكم واذا امر رجل بالقوم فسلم عليهم فرددوا عليه كان له عليهم فضل من جلالته  
 ذكرهم السلام وان لم يردوا عليه لم يضرهم وافضل واخرج عبد العزيز في الادب المفرد عن ابن  
 مسعود وقوفه \* واخرج البخاري في الادب المفرد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان السلام  
 اسم من اسماء الله وضعه الله في الارض فاقضوا السلام بينكم \* واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان السلام اسم من اسماء الله تعالى وضعه الله في الارض فاقضوه بينكم \* واخرج البيهقي  
 عن ابن عمر قال السلام اسم من اسماء الله فاذا ائت اكرمت سمعا اكرمت ذكرا \* واخرج ابن مردويه  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السلام اسم من اسماء الله جعله من خلقه فادخله السلم  
 على المسلم فدرحوم عليه ان يذكره الا يغضب \* واخرج ابن مردويه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اقضوا السلام بينكم فانما سمعته اهل الجنة فاذا امر رجل على ملاقة سلم عليهم كان له عليهم  
 درجته وان ردوا عليه فثان له درجته ودرجته سلمهم هو خير منهم الملائكة \* واخرج الحكيم الترمذي في نوادر  
 الاصول عن ابي بكر الصديق قال السلام امان الله في الارض \* واخرج الحكيم الترمذي عن ابي امامة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدأ بالسلام فهو اول باله ورسوله \* واخرج البخاري في الادب المفرد عن  
 عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اليهودي شيئا ما حدثكم على السلام والتمسوا من مردويه عن  
 مردويه قال ان اليهود قوم حسدواهم لن يمسوا اهل الاسلام على افضل من السلام اعطاه الله في الدنيا وهو  
 تحية اهل الجنة قوم القامة يقولون واهل الامام آمين \* واخرج البيهقي عن الخوارزمي عن شريح بن مسهر عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ان السلم انما هو السلم اذا القيد بعد سلم السلام على ما يحبها او احسن من ذلك واذا استمره  
 نصح له واذا استنصره على الاعاءة نصره واذا احتجته فعد السبل يسروته واذا استعاره ما حله على العدو اغار  
 واذا استعاره ما حله على المسلم نصره واذا استعاره الجنة اعلاه ولا عنه الماحون قالوا يا رسول الله والله الماحون قال  
 والماسعون في غير المأب والحد يدالوا وى الحد يدال قدر الحاس وحديد اللباس الذي يمتنون به قوافلهما هذا  
 انظر قال القدر من الجزاء \* واخرج البيهقي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى  
 المؤمنان فسلم كل واحد منهما على صاحبه وتساخا كان احبهما الى الله احسنهما بشر صاحبهم وتوكل بينهما  
 ما تفرقه للبدى تسعون وللصالح عشرين \* واخرج البيهقي عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
 من الصدقات ثلث على الناس وانت ملق بالوجه واخرج الطبراني والبيهقي عن ابي امامة سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الله جعل السلام تحية لامتنا واما الال ذمتنا \* واخرج البيهقي عن زيد بن اسلم ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال سلم الى اكبر على المائتي والمائتي على القاعد والقليل على الكثير واصغر على  
 الكبير واذا امر بالقوم فسلم بينهم واحد اخر انفسهم واذا ردم الاخرين واحد اخر اعينهم \* واخرج الحاكم  
 وصححه عن ابن عمر وقال عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم رجل وعليه ثوبان احمران فسلم عليه فردد عليه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم \* واخرج البيهقي عن سعد بن ابي هلال قال قال سلام الى رجل يميز عن القوم ورد  
 السلام يميز عن القوم \* واخرج البيهقي عن ابن عباس قال في لاري جواب الكتاب حقا كما وصى حق السلام  
 \* واخرج ابن ابي حاتم عن سليمان بن عيسى في قوله واذا حجتهم بغيره بما كانوا باحسن منها قال ترون هذا في السلام  
 وحده هذا في كل شيء من احسن البلى فاحسن اليهود كونه فان لم تجد فادع له او ان عليه عندك ثوبه \* واخرج عن  
 سعد بن جببر في قوله ان الله كان على شيء يعنى من التيقظ غير هاجسيا يعنى شهيدا \* واخرج عبد بن جبر وابن  
 جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد سميا قال حفظنا قوله تعالى (فالكفر في المنافقين ثنتين) \* واخرج

والله اكرمهم بما كانوا  
 يريدون ان يمتدوا  
 من اصل الله من ضل  
 الله فلن يمسده ضل  
 ودلو تكفرون بما  
 كفر واقتفون سواء  
 فلا تتخذوا منهم اولياء  
 حتى يهاجروا في سبيل  
 الله فان قولوا فخذوهم  
 واقتلوا هم حب  
 وجدقوهم ولا تتخذوا  
 منهم وليا ولا نصيرا

من الله من العذاب  
 (دريوان) ورواه  
 عنهم (وجنات) بجنات  
 (لهم فيها نعيم مقيم)  
 دائم لا ينقطع (حاذين)  
 فيها ابناء لا يعجزون ولا  
 يخرجون ان الله عنده  
 ارحمهم قواب واقر  
 لمن آمن به (يا أيها الذين  
 آمنوا) لا تتخذوا آياتكم  
 وانما انكم الذين بركة  
 من الكفر (اولياء)  
 في الذين ان استعبروا  
 الكفر على الامانة  
 اختاروا الكفر على  
 الاعلان (ومن توليهم  
 منهم) في ايام من فاولئك  
 هم الظالمون الكافرون  
 مثلهم ورسول الله  
 الذين آمنوا لا تتخذوا  
 آياتهم واخوانكم من  
 المؤمنين الذين بركة  
 الذين يمتنعونكم من  
 اليهودية اولياء في  
 العيون والنصرة ان  
 استعبروا الكفر اختاروا



يبتكم ويبتهم ميثاق  
أرجؤكم حصرت  
صدورهم أن يقابلوك  
أو يقابلوا قومهم ولو  
شاه الله لسلامهم عليكم  
لذا تلو كافان اعزواكم  
يقاتلوك والشر اليكم  
السلام فاحمل الله لكم  
علمهم مديلا

شيا وصافك عليهم  
الارض من الخوف  
بما رحبت بسببها  
ثم وليستهم مديون  
منهم من من العسوق  
وكان عددهم أربعة  
ألف رجل (ثم أقرن  
الله سبحانه طمانينة  
علي رسولهم وعلى المؤمنين  
جسودا) من  
السماء (لمرورها) بعض  
الملائكة بالنصرة لكم  
وعذب الذين كفروا  
بأقتل والهزيمة يعني  
قوم مالك بن عوف  
الدمهاني وقوم كانت  
ابن عبدالمسيح النقي  
(وقد خاء الكافرين)  
في الدنيا (ثم ثبت بالله  
من بعد ذلك القتال  
والهزيمة على من بشاه)  
على من تابعهم (والله  
غفور) بقواؤز (رحيم)  
لبن تار (أبائهم الذين  
أمنوا أئاما لشركون  
تجس) فلو فلا تروا  
المسجد الحرام) بالتحج  
والطواف بعد علمهم  
هذا عام الرعاة قوم  
الخير (وان ختمهم عليه)

وأقاموا بكتة وأمنوا الأيمان ولم يجروا فاختلف فيهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتولا هم ناس من  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرأ من ولايتهم وأخرون وقالوا لاختلافوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولم يجروا وقسمهم الله الله منافقين وبوالذين من من ولايتهم وأمرهم أن لا يتولوا هم حتى يجروا. وأخرج ابن  
جرير عن السدي قال قال ناس من المنافقين أرادوا أن يخرجوا من المدينة فقالوا للمؤمنين أنادوا صابنا أو ما عافى  
الدينه واتخذنا هذا لئلا نخش على الظاهر حتى نتشاكل ثم فرجهم فأكنا أصحاب ربنا فاعطوا واختلف فيهم  
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالت طائفة أعداء الله منافقون وذنابا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن  
لأعدائناهم وقالت طائفة لا بل أخواننا تخمتم المدينة فاعطوها فخرجوا إلى الظاهر ينزهون فإذا رزقوا رجوا  
فأقر الله في ذلك فالك في المنافقين فثبتهم وأخرج عبيد بن جندب أن أبي حاتم عن عكرمة قال أكرهنا  
من المسلمين أموالا من المشركين فاعطواهم ابتجارا إلى الله إمامة فاختلف المسلمون فيهم فقالت طائفة لولاقتناهم  
قتلناهم وأخذنا ما في أيديهم وقال بعضهم لا يصلح لكم ذلك أخوانكم افعلوا فاجازلت هذه الآية فاستأخري  
المنافقين فثبتهم وأخرج ابن جرير عن ابن عباس بن أبي حاتم عن عكرمة قال أكرهنا من المنافقين فثبتهم إلى هذا  
شان ابن أبي حاتم تكلم في عائشة تكلمهم فنزلت في نوله فاستأخري من المنافقين فثبتهم إلى هذا  
سعد بن معاذ قال رأيت الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال كيف ترون في الرجل يتخذ من  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيء القول لأهل رسول الله وقد برأها الله ثم قرأها الله في راء عائشة  
فنزل القرآن في ذلك فاستأخري من المنافقين فثبتهم الآية فلم يكن بعد هذه الآية ينطق ولا يشك في أحد به وأخرج  
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق علي بن ابن عباس والله أركسهم بقول ولتوهمهم \* وأخرج ابن  
جرير وابن المنذر عن طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس أركسهم قالوهمهم \* وأخرج العسقي في راء الله عن  
ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله أركسهم قال يسبهم في جهنم فاعلموا قال وهل تعرف العرب ذلك  
قال نعم إنما سمعت قول أبيه من أبي الصلت في شعره

أركسوا في جهنم أنهم كانوا هامة \* يقولوا من أركسوا ووزوا

\* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة أركسهم عما كتبوا قال أركسهم عامهم \* وأخرج  
ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي أركسهم قال أركسهم \* قوله تعالى (اللاذين يصلون) الآية \* وأخرج ابن  
أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو يعقوب اللؤلؤ عن الحسن بن سراقبة بن مالك المدائني حدثهم قال لما  
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم على أهل بدر وأحد وأسلم من حولهم قال مراقب قلبي أنه برى بدينه فهاهنا  
الوليد بن قومي بن مديج فانيته فقلت انشدك الله منفقوا لومة فقل دعوا متريد قلتي بلفظي أنك تريدان تبعت  
إلى قومي وأنا أريدان توادهم فأت أكرم قولنا أسلوا وداخولوا في الإسلام وان لم يسلموا فقتلوا فلو لم يفتنوا فلو لم يفتنوا  
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد خالد فقال أذهب معي فافعل ما يريد فصالحهم فخاله على أن لا يعينوا على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وإن أسلمت فربش أسلموا معهم ومن وصل إليهم من الناس كانوا على مثل عهدهم فأنزل الله  
ود والو تكفرت حتى بلغ اللال الذين يصلون إلى قوم يبتكم ويبتهم ميثاق فكان من وصل إليهم كانوا معهم على  
عهدهم \* \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله (اللاذين يصلون إلى قوم  
يبتكم ويبتهم ميثاق) يقول إذا أظهر وأكفرهم فأتواهم حيث وجدوهم فإن أحسنهم دخل في قوم يبتكم  
وبينهم ميثاق فاحر واعلم مثل ما تحزن على أهل الأمة \* وأخرج أبو داود في ناخه وابن المنذر وابن أبي حاتم  
والطحاوي والبيهقي في سننهم عن ابن عباس في قوله (اللاذين يصلون إلى قوم يبتكم ويبتهم ميثاق) قال  
الأنصار لرحم فأتوا المشركين حيث وجدوهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس حصرت صدورهم قال  
عن هؤلاء من هؤلاء \* \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن السدي أوجاز كيرتول جروا  
فذلوا فبكم حصرت صدورهم يقول صافقت صدورهم \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة أنه قرأ حصرة





بعض اليهود والنصارى  
 (حق) يعطوا الجزية  
 عن يد) عن قدام من يد  
 فيد(وهم صغرى ون)  
 ذليون(وقالت اليهود)  
 جود أهل المدينة(عزير  
 بن الله وقالت النصارى)  
 نصارى أهل نجران  
 (المسيح ابن الله ذلك  
 قوامه بان(اهم) بالنسبة  
 (بضاهون) يشبهون  
 قول الذين كفر وامن  
 قبل) من قبلهم بعض  
 أهل مكة أهل مكة  
 قائل الآلات والعزرى  
 ومناقبات الله وكذلك  
 قالت اليهود عزير  
 الله وقالت النصارى قال  
 بعضهم المسيح ابن الله  
 وقال بعضهم شريكه  
 وقال بعضهم هو الله  
 وقال بعضهم بالثلاثة  
 (قائمه الله) لهم الله  
 (أنى يؤفكون) من  
 أن يكذبون(انتخذوا  
 أخبارهم) علماءهم  
 بعض اليهود (دورهم)  
 واتخذوا النصارى أصحاب  
 الصوامع (أربابا)  
 أطاعهم بالمعصية(من  
 دون الله والمسيح ابن  
 مريم) واتخذوا المسيح  
 ابن مريم (أربابا) و  
 في جعله الكتب (ألا  
 ليهبوا) ليوحى  
 (ألا هو) الله  
 سبحانه (نفسه) عسا  
 يشركون ويؤمنون أن  
 يعطوا) بطال(قواته)

كان حلف على الحارث بن يزيد مولى بنى عامر بن لؤى ليقبض على الحارث ويمنه مشركا أو أسيرا الحارث ولم  
 يعمله به عياش فأنه بالمد بفقته وكان ذلك خطا وأخرج ابن المنذر والبيهقى في سننهم عن طريق عبد  
 الرحمن بن القاسم عن أبيه أن الحارث بن زيد كان شديدا على النصارى صلى الله عليه وسلم فجاهدهم يريد الإسلام  
 وعياش لا يسمع فأنه عياش بن أبي ربيعة فجعل عليه فقتله فأمر الله وما كان مؤمنا أن يقتل مؤمنا لا انحط  
 \* وأخرج ابن جرير عن ابن زبدي قال قال ثقات رجل قتله أو الجرداء كافر أو فرس بقتله أو الجرداء إلى  
 شبه من يد حلفه أو جود جلا من القوم في غنمه فجعل عليه السيف فقال لا اله الا الله فصر به ثم غاب عنه إلى  
 القوم ثم وجد في نفسه شيئا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
 شققت عن قلبه فقال ما عسيت أجد هل هو يا رسول الله لادم أو ماء فقال فقد أخبرك بالله أنه فلم تصدقه قال كيف  
 في يا رسول الله قال فكيف بالله الا الله قال فكيف في يا رسول الله قال فكيف بالله الا الله حتى غيبت أن يكون  
 ذلك ما تدعى أسلاحي قال وتزل القرآن وما كان مؤمنا أن يقتل مؤمنا لا انحط حتى بلغه الآن بعد قوا قال الآن  
 يضعها \* وأخرج الروياني وابن مندو وأبو نعيم معاني المعرفة عن بكر بن سائر الجعفي قال كنت في سرية فبعثنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبضنا نحن وشركون وحملت على رجل من المشركين فمروا مني بالسلام فقلت  
 فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وأصابني فاحسب الله اليه وما كان مؤمنا أن يقتل مؤمنا لا انحط الآية  
 فرضى عنى وأذناني \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق علي بن عباس في قوله فصر بر  
 وقبضته فأنه قال بعض المؤمنين قد علق الأيمان وصام وصلى وكل رغبة في القرآن لم تسم مؤمنة فانه يجوز ولو لم  
 فافقه من ليس به زمانا في قوله ودية مسلمة في آله الا أن بعد قوا قال عليه الله بدمية مسلمة الا أن بعد قوا  
 عليه \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جعد عن قتادة قال في حرف أي فصر بر وقبضته لا يجوز فيهما صبي  
 \* وأخرج عبد بن جعد وأبو داود والبيهقى في سننه عن أبي هريرة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجارية  
 سوداء فقال يا رسول الله انى على عقب قبضته فقلت لها انى الله فاشارت إلى السماء يامها فقال لها انى  
 فاشارت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى السماء أى أنت رسول الله فقال اعقبها فأنهم مؤمنة \* وأخرج  
 عبد بن جعد عن ابن عباس قال أنى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال انى على قبضته وعندي أمة سوداء  
 فقال أنتى بها فقال تشهدين أن لا اله الا الله وأنى رسول الله فالت نعم قال اعقبها \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد  
 وعبد بن جعد عن رجل من الانصار ان جاءه سوداء فقال يا رسول الله انى على قبضته ونفان كنت ترى  
 هذه مؤمنة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهدين أن لا اله الا الله فالت نعم قال تشهدين انى  
 رسول الله فالت نعم قال تؤمنين بالبعث بعد الموت فالت نعم قال اعقبها فأنهم مؤمنة \* وأخرج العباسي ومسلم  
 وأبو داود والنسائي والبيهقى في الاسماء واصفات عن معاوية بن الحكم السلمي انه لعلم جارية فأنه فأنه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فأنه فالت نعم قال فقلت يا رسول الله أفلا اعقبها قال بل أنتى بها فالت نعم قال فأنهم مؤمنة  
 الله عليه وسلم فقال لها انى الله فالت نعم قال فالت نعم قال فأنهم مؤمنة فأنهم مؤمنة فأنهم مؤمنة  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ودية مسلمة قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تركها مائة  
 من الابل \* وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن المنذر عن ابن مسعود قال فأنهم مؤمنة  
 النبي صلى الله عليه وسلم بثمان مائة عشر من بشت مخاض وعشرين من بشت لبون وبثمان مائة عشر من  
 جذعة وعشرين من حقة \* وأخرج أبو داود وابن المنذر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدية اثني  
 عشر ألفا \* وأخرج ابن المنذر عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب  
 إلى أهل اليمن بكتاب فيه القراض والسنة والله بان يبعث به مع عمر بن حزم وفيه على أهل الذهب ألف دينار  
 يعني في الدية \* وأخرج أبو داود عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدية على أهل  
 الابل مائتين الابل وعلى أهل البقر مائة بقرة وعلى أهل الشاة الفى شاة وعلى أهل الخيل مائة حلة وعلى أهل  
 الفصح شاة فيصطفي محمد بن إسحق \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن طريق ابن جرير عن ابن عباس في قوله

دن الله (يا فواهم)  
 بشكذبهم ويقال  
 بالنسبة (و يا أي الله)  
 لا يترك الله (الآن يتم  
 فوره) الآن ان ظهر دينه  
 الاسلام (ولو كره) ان  
 كره (الكافرون) ان  
 يكون ذلك (هو الذي  
 أرسل وسوله) محمد  
 عليه السلام (بالهوى)  
 بالقرآن والامعان (و دين  
 الحق) دين الاسلام  
 شهادة ان لا اله الا الله  
 (الظهور على الدين كله)  
 لظهور دين الاسلام على  
 الاديان كلها من قبل ان  
 تقوم الساعة (ولو كره)  
 وان كره (الشركون)  
 ان يكون ذلك (يا أيها  
 الذين آمنوا) محمد  
 عليه السلام والقرآن  
 (ان كثيرا من الاجاب)  
 علم اليهود (والرهبان)  
 اصحاب السماوع  
 (يا أيها أموال الناس  
 بالباطل) بالرشوة  
 والحرام (و يصدون  
 عن سبيل الله) عن دين  
 الله وطاعته (والذين  
 يكفرون) يمسحون  
 (الذهب والفضة ولا  
 ينفقونها) يعني الكنوز  
 (في سبيل الله في طاعة  
 الله وقال ولا تؤثرون  
 زكاتها) (نفسهم)  
 يا محمد (يعذاب اليم)  
 وجميع (نوم محسبي)  
 عليها على الكنوز  
 ويقال على الذوات (في نادر)  
 جهنم فتكوى بها

ودينه مسلمة قال موفرة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سبعة من السبب في قوله مسلمة الى أهله قال المسلمة التامة  
 \* وأخرج ابن المنذر عن السدي مسلمة الى أهله قال شفع الآن يصدقوا الآن يصدقوا \* وأخرج عبد بن حديد وابن  
 المنذر عن قتادة مسلمة الى أهله الى أهل القتل الآن يصدقوا الآن يصدقوا أهل القتل فيعفون ويغفروا ويغفروا  
 الدين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سبعة من جبر ودينه مسلمة يعني مسلمة عاتقه القاتل الى أهله الى اولياءه القاتل  
 الآن يصدقوا يعني الآن يصدق اولياءه القاتل بالدين على القاتل فهو خير لهم فامتنعوا وقتلناه واجب على القاتل  
 في ماله \* وأخرج ابن جرير عن بكر بن شريذ قال في خوف الى الآن يصدقوا \* وأخرج سبعة من منصور وابن  
 أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن ابراهيم الفقي في قوله ودينه مسلمة الى أهله قال هذا المسلم الذي ورثته مسلمون  
 وان كان من قوم عدولكم وهو مؤمن قال هذا الرجل المسلم وقومهم مشركون وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عقد يقتل فيكون معبراته للمسلمين وتكون دية لقومهم لانهم يعقلون عنه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن  
 طريق علي بن ابن عباس في قوله فان كان من قوم عدولكم وهو مؤمن يقول فان كان في أهل الحرب وهو مؤمن  
 فقتله خطائي قاله ان يكفر بغير روقية مؤمنة أو صام شهرين متتابعين ولا دية يعطيه وفي قوله وان كان من  
 قوم ينسك ويقيم بينهم ميثاق يقول اذا كان كافر في ميثاقه فقتل فعلى قتاله الدية مسلمة الى أهله ونصر روقية  
 \* وأخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس وان كان من قوم عدولكم وهو مؤمن قال هو المؤمن  
 يكون في العدول المشركين يسمعون بالسرية من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفرون ويثبت المؤمن  
 فيقتل فله نصر روقية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي عمير عن طريق عكرمة عن ابن عباس فان كان من قوم  
 عدولكم وهو مؤمن قال يكون الرجل مؤمنا وقومه كفارا دية له ولكن بغير روقية \* وأخرج عبد بن حديد  
 وابن جرير وابن المنذر عن طريق عطاب بن السائب عن أبي عبيد قال كان الرجل يبيع مفلس ثم باي قومه وهم  
 مشركون فبيعهم ففزع وهم جيوش النبي صلى الله عليه وسلم فيقتل الرجل فيقتل فقلت هذا الآية وان  
 كان من قوم عدولكم وهو مؤمن ففزع روقية مؤمنة ولا دية \* \* \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن  
 أبي حاتم والعلاني والحاكم ومصحفهم والبيهقي في سننهم عن طريق عطاب بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس في  
 قوله فان كان من قوم عدولكم وهو مؤمن قال كان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يرجع الى قومه  
 فيكون بينهم وبينهم مشركون فيصديه المسلمون خطائي سرية أو غارة فيقتل الذي يصيرهم قبيصة في قوله وان كان  
 من قوم ينسك ويقيم بينهم ميثاق قال كان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يرجع الى قومه  
 واسباه روقية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سبعة من جبر في قوله فان كان من قوم عدولكم وهو مؤمن قال نزلت في  
 مرداس بن عمرو وكان أسلم وقومه كفار من أهل الحرب فقتله اسامة بن زيد فطاعه روقية مؤمنة ولا دية لهم  
 لانهم أهل الحرب \* وأخرج ابن المنذر عن جرير بن عبد الله الجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 أطعم مشركين فقد مرت عليه الدية \* \* \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن الشعبي في قوله وان  
 كان من قوم ينسك ويقيم بينهم ميثاق قال من أهل اليهود وليس يؤمن \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن جابر بن زيد  
 وان كان من قوم ينسك ويقيم بينهم ميثاق قال هو مؤمن \* \* \* وأخرج ابن جرير عن الحسن وان كان من قوم ينسك  
 ويقيم بينهم ميثاق قال هو كافر \* \* \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن طريق عكرمة عن ابن عباس وان كان  
 من قوم ينسك ويقيم بينهم ميثاق قال عهد \* \* \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن شهاب وان كان ينسك ويقيم بينهم ميثاق فدية  
 مسلمة الى أهله قال بلغنا ان دينة المعاهد كانت كدية المسلم ثم نقصت بعد في آخر الزمان فقلت مثل نصف دية المسلم  
 وان الله أمر بتسليم دية المعاهد الى أهله وجعل ميعادها روقية مؤمنة \* \* \* وأخرج ابو داود عن جرير بن شبيب  
 عن ابي سعيد جده قال كانت قبيلة بني عدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار وثمانية آلاف  
 درهم ودية أهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين وكان ذلك كذلك حتى اختلف عرقهم خطيما فقال ان  
 الابل نفلت ففرضها على أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق اثنى عشر ألفا وعلى أهل البقر مائتي  
 بقرة وعلى أهل الشاة اثنى عشر وعلى أهل الحلال مائتي حلة وترك دية أهل النظم برفعها فصار من دية



النسب بعد زنا في الحرم

يقول تاجي الحرم إلى

صغر مصصة زادت مع

الكفر (بضله) بغلق

بناخير الحرم إلى صفر

(الذين كفروا بهماوة)

يعني المحرم (علما)

بقا تلون فيه (ويعر مونه)

يعني الحرم (علما) فلا

تقاتلون فيه فإذا أحلوا

الحرم حرموا صغر به

(ليوا طوا) ليوا طوا

(عقد محرم) أنه ألبا

بالعدد (فصلوا ما حرم

الله) يعني الحرم (زين

لهم) حسن لهم (سوء

أعمالهم) فمع أعمالهم

(واقعة لا يجدى) لا يريد

إلى دينه (القوم

الكارين) من لم يكن

أهل ذلك وكان الذي

يقول هذا رجلا يقال

له تعين ثلثة رأيا

الذين آمنوا) أصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم

(مالك) إذا قيل لكم

انفروا) خرجوا مع

نبيكم (في سبيل الله) في

طاعة الله في غزوة تبوك

(انطلق إلى الأرض)

أشقيتم الجبال على

الأرض (أرضيت الجبلية

الربنا) ما في الحدة الدنيا

(من الآن) فإستمتع

الحدة الدنيا الآن مرة

القتل) بغير لائق

(الانفروا) إن لم

تفروا جميع نبيكم إلى

هزة تبوك (لعلكم

فزلت فيه بعد قتل النفس وأخذ الاله وارثه من الإسلام ولحق بكفة كفر آدم بن يقتل مؤمنات معدا \* وأخرج  
 البهقي في شعب الاعيان عن طريق الكلي عن أبي صالح عن ابن عباس مثله سواء \* وأخرج عبد بن حميد  
 وأبو داود ومسلم وأبو داود والنسائي وابن جرير والطبراني عن طريق سعد بن جابر قال اختلف أهل الكوفة  
 في قتل المؤمن فرحلت فم إلى ابن عباس فسألتهم عنها فقالوا قلت هذا الآية ومن يقتل مؤمنات معدا  
 بغزوهم حتى أخرجوا من ديارهم ما نفعها شيء \* وأخرج أحمد وسعد بن منصور والنسائي وابن ماجه وعبد بن  
 حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنخاس في ما نحووا الطبراني عن طريق سالم بن أبي الجعد عن ابن  
 عباس أن رجلا أتاه فقال رأيت رجلا قتل رجلا معدا قال جزأوه جهنم خالدا فيها وقضب الله عليه ولعنه وأعد  
 له عذابا عظيما قال لقد زلت في أخرجوا من ديارهم ما نفعها شيء حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تزل وح  
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ابن أبي طالب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال وفيه بالثوب وقد سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نكته أمر رجل قتل رجلا معدا يحيى يوم القيامة أخذنا ثلثه بينه  
 أو يساره وأخذنا ربعه بينه وبينه أو يساره أو أوجدهما في قبور العرش يقول يا رب سل عبدك في قتلي  
 \* وأخرج الترمذي وحسنه من طريق جرير بن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى  
 المقتول في القبر يوم القيامة ناصبته رؤس سيدته أو أوجدهما في قبور العرش يقول يا رب قتلتني هذا حتى يدب من العرش  
 قال فذكر ابن عباس النوبة فتل هذه الآية ومن يقتل مؤمنات معدا قال ما سمعت هذه الآية ولا بدلت واني  
 له التوبة \* وأخرج عبد بن حميد وأبو داود وابن جرير بن سعد بن جابر قال قال عبد الرحمن بن أبي رزق  
 عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنات معدا فزوجهن فقال لم ينسها شيء وقال في هذه الآية والذين لا يدعون  
 مع الله الها آخرا لا يقال زلت في أهل الشرك \* وأخرج عبد بن حميد وأبو داود وابن جرير بن سعد بن جابر  
 مردويه عن سعد بن جابر بن عبد الرحمن بن أبي رزق قال قال ابن عباس عن هاتين الآيتين التي في النساء  
 ومن يقتل مؤمنات معدا فزوجهن إلى آخرة الآية والتي في الفرقان ومن يقتل مؤمنات معدا فزوجهن إلى آخرة الآية  
 فسألت فقال إذا دخل الرجل في الإسلام ولم يشرأفه أو أمره ثم قتل مؤمنات معدا فزوجهن لا توبة له وأما التي  
 في الفرقان فإلها لا تزل قال المشركون من أهل مكة فقد علمنا بالله وقلنا النفس التي حرم الله بغير الحق وأبنا  
 الفواحش فما فعلنا الإسلام فزلت الأمن تاب الآية فحي لا ذلك \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن شهر  
 ابن حوشب قال سمعت ابن عباس يقول زلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنات معدا فزوجهن بعد قوله الأمن  
 تاب وآمن وعمل عملا صالحا بسنة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال زلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنات  
 معدا بعد التي في سورة الفرقان بشأني سنين وهي قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخرا يقول غفورا رجيا  
 \* وأخرج ابن جرير والطبراني عن سعد بن جابر قال سألت ابن عباس هل من قتل مؤمنات معدا من  
 توبة قال لا فزوجهن إلى آخرة الآية التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخرا فقال هذه الآية مكينة نفعها  
 آت بعد نسيح من يقتل مؤمنات معدا الآية \* وأخرج عبد الله بن جرير عن سعد بن جابر قال زلت  
 الشديدة بعد الهبة بسنة أشهر يعني ومن يقتل مؤمنات معدا بعد أن يغفر إن شرك به \* وأخرج  
 سعد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعد بن جابر قال زلت الشديدة بعد الهبة بسنة  
 أشهر قوله ومن يقتل مؤمنات معدا بعد قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخرا الآية \* وأخرج أبو  
 داود وابن جرير والنخاس والطبراني وابن مردويه والبيهقي عن سعد بن جابر قال زلت الآية التي في سورة  
 النساء بعد الآيات التي في سورة الفرقان بسنة أشهر \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن سعد بن جابر  
 قال لما زلت هذه الآية في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخرا الآية يتعجبنا لأنها قبلنا بسنة أشهر ثم  
 زلت التي في النساء ومن يقتل مؤمنات معدا الآية \* وأخرج عبد الرزاق عن الضحاك قال بينهما شأني  
 سنين التي في النساء بعد التي في الفرقان \* وأخرج سفيان بن عيينة عن سعد بن جابر قال زلت هذه الآية في  
 النساء بعد قوله وغفرا ما ذنبت لثلاثين بشاه باربعة أشهر \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال أكبر الجائر





بأبهم الذين آمنوا إذا  
 ضربتم في سبيل  
 الله فتبشروا ولا  
 تقولوا لن أبقي اليكم  
 السلام لست مؤمنا  
 فتبتغون عرض الحية  
 الدنيا فعند الله مغانم  
 كثيرة كذلك كنتم  
 قبل فسئل الله عما  
 كنتم تعملون  
 فاعلموا أن الله لا  
 يهدي القوم الظالمين  
 (الأنعام ١١٠)  
 (أن يجاهدوا) ان  
 ليجاهدوا (يا أيها  
 المؤمنون) وأنفسهم  
 بالله (يا أيها  
 المؤمنون) الكفر والشرك  
 بالجلوس في الطريق  
 (الذين لا يؤمنون بالله  
 واليوم الآخر) في السر  
 (وإذ أتيت) شككت  
 قلوبهم (فهم في ريبهم)  
 في شكهم (بآية دون)  
 يعبرون (ولو أرادوا  
 الخروج) معك إلى غزوة  
 تبول (لأعدهوا)  
 الخروج (عنه) فومن  
 السلاح (والزاد) ولكن  
 سرهم الله ابتغاهم  
 خروجهم معك إلى غزوة  
 تبول (فقطهم) فخصمهم  
 عن الخروج (فقبيل)  
 أفعدهوا (تخلفوا مع)  
 القاعد (مع المخالفين)  
 بغير إذن (وقم ذلك)  
 قلوبهم (لخرجوا)  
 فكم (معكم) (ما زادكم)  
 الاضلال) ثم أفسادكم  
 (ولا وضوؤكم) (أهلاكم)

وأبهم الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فاعلموا أن الله لا يهدي القوم الظالمين  
 وأخرج ابن سعد في السبب والاصحاب في الترفيع عن البراء بن عازب أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال قال زوال الدنيا ما فيها موت عندنا من قتل مؤمن ولو أن أهل سبواته وأهل أرضه  
 أكثر كوفي دم مؤمن لا دخلهم الله أن يراه وأخرج البيهقي في شعب الأيمان عن ابن عباس قال قتل بالمدية قتيل  
 على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم من قتله فعدوا النبي صلى الله عليه وسلم المير فقال أبى الناس قتل قتل  
 وأنافيك ولا تعلم من قتله وأخرج أهل السبب والاصحاب في الترفيع عن ابن عباس قال قتل بالمدية قتيل  
 \* وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن جندب الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم  
 أن لا يحول بينه وبين الجنس كف من دم امرئ مسلم أن يمر بريقه كلما تعرض لبس من أبواب الجنة حال بينه  
 وبينه \* وأخرج الاصباح عن أبي البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم  
 يصعد ما حراما فإذا أصاب دما حراما لم يخطئ \* وأخرج الاصباح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن  
 الثقلين اجتمعوا على قتل مؤمن لا يكهم الله على نفسه في النار وإن الله حرم الجنة على القاتل والآخر \* وأخرج  
 البيهقي في شعب الأيمان عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النابغة بن جراد  
 تسعد قوسين والمقاتل جراحا \* وأخرج البيهقي عن محمد بن عثمان قال كنت بالأسكندرية لحضر جرحا فوافاه لمر  
 من خلق الله أحدا كان أحشى لله منه فساكنته فقبيل كمال القضاء من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله  
 أبى قلنله ما رأينا من خلق الله أحدا كان أحشى لله منك فقلنله فقلن حتى إذا سبحت قال لا إله إلا الله أبى قال الله  
 حبل بني وبينه أوثاق فقلنله فقلن حتى إذا سبحت قال لا إله إلا الله أبى قال الله حبل بني وبينه أوثاق  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلم من يدين الله لا يشرك به شيئا لم ينسبهم حرام إلا دخل الجنس من  
 أي أبواب الجنة شاءه \* وأخرج البيهقي عن عبد الله بن مسلم أخ الزهري قال كنت جالسا عند سالم بن عبد الله  
 نفر من أهل المدينة فقال رجل ضرب الأمير فاجرحه فقال سالم على الله موسى عليه السلام  
 في نفس كافر قتلوه \* وأخرج البيهقي عن شهر بن حوشب أن أبا أيوب أبا ذر فقال له قتل حاجب ياتيه ظالم  
 قوله من يخرج فقتله أوزر وجعل أحى وذلك قال قال فاحدهما قال لا قال لو كانا حين أو أحدهما جرح  
 للثام جرحا لا في إحدى ثلاث قال وما من قال هل تسمع أن تحبسه كقننله قال لا قال هل تسمع  
 تسمع أن لا تغترب قال لا والله ما من الموت بغير الثالثة قال هل تسمع أن تبتغي نفقا في الأرض أو سمانا  
 الله ما مقام الرجل وله صراع قلبه أوفر روة ساءه فقال ويحك حيان وذلك قال لا قال لو كانا حين أو  
 أحدهما ما جرح للثام ولكن أغز في سبيل الله فمعرض لثام هادة فمعرض \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا  
 ضربتم) الآية \* أخرج عبد الرزاق وسعد بن منصور وعبد بن جندب البخاري والنسائي وابن المنذر وابن أبي  
 حاتم عن ابن عباس قال خلق ناس من المسلمين وجلاعه غنمته فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنمته فقتل  
 بأبهم الذين آمنوا ضربتم في سبيل الله فتبتغوا إلى قوله عرض الحياة الدنيا قال لنا الغنمة قال قرأ ابن عباس  
 السلام \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد الطبراني والترمذي وسعد بن جندب وصحبه وابن جرير وابن المنذر  
 والحاكم وصحبه عن ابن عباس قال مر رجل من بني سليم بنفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسوق  
 غنمه فسلم عليهم فقالوا ما سلم علينا إلا بعتك ذنبة فعدوا له فقتلوه وأقروا بغيره النبي صلى الله عليه وسلم فقتل  
 الآية بأبهم الذين آمنوا ضربتم في سبيل الله \* وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير والطبراني وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل عن عبد الله بن أبي حذاف الأسدي قال بعثنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إلى أضم فخرجت نفر من المسلمين فهم الحرب بن ربي أبو قتادة وحلم بن جثامة بن قيس  
 اللبني فخرج جناحتي إذا كليب بن أضم مر بنا عامر بن الأشجط الأشجعي على فعدوا له معتميه وقطع بن لبين  
 فلما مر بنا سلم علينا فحبنا لإسلام فأسكنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على معلمي بن جثامة لشي كان يبيع بينه فقتله وأخذ  
 بعيره ومذاهه فأسكنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرنا ما أخبرنا في الخبر فقتلنا القرآن بأبهم الذين آمنوا إذا





يقول تبشرون عرض الحداة الدنيا فلما بلغ من الله عليكم يقول فتاب الله عليكم تخاف أسامة أن لا يقاتل رجلا  
يقول لا اله الا الله بعد ذلك الرجل وما أتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبه وأخرج ابن أبي ساتم والبيهقي في  
الدلائل عن الحسن ان أسامة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبوا يتطرقون فلقوا أسامة بن العدي ولحقوا  
عليهم فهنز صومهم فشد رجل منهم فصرخ رجل يرمي مناه فلباسه السنان قال في مسلم في مسلم فوجوه السنان  
قتله وأخذت فصرخ فمر ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتال أقلته  
بعد ان قال في مسلم قال يا رسول الله انما قالها متعذراً قال أفلا شققت عن قلبه قال يا رسول الله قال لتعلم اصادق  
هو أو كاذب قال وكنت عالم ذلك يا رسول الله قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان يعبر عنه لسانه انما كان يعبر  
عنه لسانه قال فحالب القاتل ان مات فخره اخصابه فأصبح وقد وضعت الارض ثم عادوا فخره والاه فاصبح وقد  
وضعت الارض الى جنب قبره قال الحسن فلا أدري قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كرهته مرتين أو  
ثلاثة كل ذلك لاتقبله الأرض فلما رأينا الأرض لاتقبله أخذنا برجله فالتقنا بعض تلك الشعب فارتل الله  
يا أيها الذين آمنوا اذا ضربتني سبيل الله فتبينوا أهل الاسلام الى آخر الآية قال الحسن اما والله ما ذاك أن  
تكون الأرض تبحر من هو شمسهم ولكن وعظ الله القوم ان لا يعودوا وأخرج عبد الرزاق وابن جرير  
طريقهم عن قتادة في قوله ولا تقولوا اني اليكم السلام لست مؤمنا قال ياقبى أن جلا من المسلمين أغار  
على رجل من المشركين فجعل عليه فقال له المشرك اني مسلم أشهد أن لا اله الا الله فقتله المسلم بعد ان قاله فبلغ  
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال للذي قتلته أقتلته وقد قال لا اله الا الله فقال وهو به يذرياني الله انما قال  
متعذراً لربس ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم فها شققت عن قلبه ثم مات فأتى الرجل فصر فلفظته الارض  
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم أن يقره ثم لفظته حتى فعل ذلك به ثلاث مرات فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم ان الأرض آتت ان تقبله فالتقوا في غار من الغيران قاله عمر وقال بعضهم ان الأرض تقبل من هو  
شره ولكن الله جعله لكم مبرأ وأخرج ابن جرير عن طريق أبي القتيبي عن مسروق أن قوماً من المسلمين  
لحقوا بجماعة من المشركين ومعهم غنمة فقال السلام عليكم اني مؤمن فقتلوا انهم يقولون ذلك فقتلوه وأخذوا  
غنمتهم فارتل الله ولا تقولوا اني اليكم السلام لست مؤمنا تبشرون عرض الحداة الدنيا تلك الغنمة  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن سعيد بن جبيرة قال خرج المقداد بن الاسود في سرية بعثه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فمروا بجماعة في غنمة فقال اني مسلم فقتله ابن الاسود فلما قدموا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه  
وسلم فارتل هذه الآية ولا تقولوا اني اليكم السلام لست مؤمنا تبشرون عرض الحداة الدنيا قال الغنمة  
\* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال نزل ذلك في رجل قتلته أبو الرداءة فذكر من قصة أبي الرداءة نحو القصة  
التي ذكرت من أسامة بن زيد ونزل القرآن وما كان المؤمن أن يقتل مؤمناً الا خطأ فقرأ حتى بلغ ان قوله ان الله  
كان بما تعملون خبيراً \* وأخرج عبد بن حنبل وابن جرير عن مجاهد في قوله ولا تقولوا اني اليكم السلام  
لست مؤمنا قالوا رضى غنم فقتلهم من المؤمنين فقتلوا وأخذوا ما معهم فقبلوا منه السلام عليكم اني مؤمن  
\* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي ساتم عن ابن عباس في قوله ولا تقولوا اني اليكم السلام لست مؤمنا  
قال حرم الله على المؤمنين أن يقولوا ان يشهد أن لا اله الا الله لست مؤمناً يحكم عليهم المتفقون ان على ماله  
وده فلا تردوا عليه قوله \* وأخرج سعيد بن منصور وسعيد بن جبير عن أبي رباح والحسن انهما كانا يقرآن  
ولا تقولوا اني اليكم السلام بكسر السين \* وأخرج سعيد بن منصور وسعيد بن جبير عن مجاهد وأبي عبد  
عبد الرحمن السلمي انهما كانا يقرآن اني اليكم السلام \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وسعيد بن جبير  
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي ساتم عن سعيد بن جبير في قوله كذلك كنتم من قبل قال تسقفون بأيمانكم كما  
استخفي هذا الراعي بأيمانه في لفظ تسقفون بأيمانكم من المشركين في الله عليكم فاطر الاسلام فاعلمت  
أيمانكم فتبينوا فالأرض من الله مرتين \* وأخرج عبد بن جبير عن قتادة كذلك كنتم من قبل قال كنتم كلوا  
حتى من الله عليكم بالاسلام وهذا كله \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي ساتم عن مسروق كذلك كنتم من قبل لم

تكونوا مؤمنين \* وأخرج عبد بن حميد عن النعمان بن سالم أنه كان يقول تركت في رجل من أجل \* وأخرج  
عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ آيتين أو أياها \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن  
أسامة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحدثنا الخبر فممن جهنة فأمرت رجلا فقال لا اله الا  
الله فطعته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا  
الله فطعته فقلت يا رسول الله انما قالها فمررت بالسلاح قال لا اعتقت عن قلبه حتى تعارفا لها ألم انما قال بكبرها  
على حتى تخفى اني أسلمت فومض \* وأخرج ابن سعد عن جعفر بن برقان قال حدثنا الحضرى رجل من أهل  
اليمامة قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أسامة بن زيد بجيش قال أسامة فالتى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقلت أحده فقلت فلما انهم القوم أذكرت رجلا فاهو يت اليه بالبحر فقال لا اله الا الله فطعته  
فقتله فنفسي وجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ويحك يا أسامة فكيف لك بالاله الا الله ويحك يا أسامة  
فكيف لك بالاله الا الله فلم يقل رددنا على حتى لو دنت اني أنسلت من كل عمل فسلموا فقبلت الأسلام فومض  
جديدا فلا والله انا قلت أهدأ قال لا اله الا الله بعدنا بعثت من رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن سعد  
عن ابراهيم التيمي عن أبيه قال قال أسامة بن زيد لا انا قلت رجلا يقول لا اله الا الله ايدأ فقال سعد بن مالك وأنا والله  
لا انا قلت رجلا ولا اله الا الله ايدأ فقال له ما رجل ألم يقل انه فأتاه هو حتى لا تكون فقتلوه يكون الدين  
كامله فقالوا قد فالتى عنى لم تكن ففنتو كان الدين كله \* وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وأبو داود والنسائي عن  
عقبة بن مالك البجلي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغارت على قوم فاجتمع من السرية شاهرا  
فقال الشاذ من القوم اني مسلم فلم ينظر فبما قال فضر به فقتله فمضى الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
فيه قول لا شديدا فبلغ القاتل فيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطاب أذ قال القاتل والله ما قال الذي قال الا انه قد  
من القتل فأعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وعن قلبه من الناس وأخذ في خطبته ثم قال يا أسامة يا رسول  
الله ما قال الذي قال الا انه قد من القتل فأعرض عنه وعن قلبه من الناس وأخذ في خطبته ثم لم يصرف فقال  
لثالثه والله يا رسول الله ما قال الذي قال الا انه قد من القتل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف المسألة  
في وجهه فقال ان الله اتي على من قتل مؤمنا ثلاث مرار \* وأخرج الشافعي وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم  
وأبو داود والنسائي والبيهقي في الامعاء والصفات عن المقداد بن الاسود قال قلت يا رسول الله ارايت ان  
استغفرت فأورجس من المشركين بضرب تسعين قطع يدى فلما سمعته بالسيف قال لا اله الا الله أضر به أم  
أدعه قال بل دعه فقلت يدى قال ان ضربه ان شئ به ان قاله فهو مؤمنك أن يقتله وأنت مثله قبل ان يقولها  
\* وأخرج الطبراني عن جندب الجلي قال اتي لعند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه بشر من سرية فأنذره  
بالنصر الذي نصر الله سرية بنو بطيخ الله الذي فزع لهم قال يا رسول الله بينا نحن نطأ القوم وقد هزمهم الله تعالى  
اذ خلفت رجلا بالسيف فلما شئني بالسيف واقعه وهو يسى ويقول اني مسلم قال فقتله فقال  
يا رسول الله انما تقول فقتل فهاشقت عن قلبه ففترأصا فهاشقت عن قلبه فقلت فهاشقت عن قلبه ما كان  
على حل قلبه الا ان الله غفم لحلم قال لما في قلبه تعلم ولا والله صدقت قال يا رسول الله استغفر لي قال لا استغفر  
لثقات ذلك الرجل فدفنوه فاصعب على وجه الارض ثم دفنوه فاصعب على وجه الارض ثلاث مرات فلما راها ذلك  
استغفروا وخروا عاتق فاستخروا القوم في شعب من تلك الشيا \* قوله تعالى (لا يستوي القاعدون) الآية  
\* أخرج ابن سعد وعبد بن حميد والبخاري والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الانباري في  
المصنف والبخاري في مجملهم والبيهقي في سننه عن البراء بن عازب قال لما تزلزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارفع نالا وفي لفظ ادعز يد الخاء معه الذوات والوح والكشف فقال ان كتب  
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم انهم مكثوا فقال  
يا رسول الله اني ضرت فرفقت مكانا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله  
\* وأخرج ابن سعد وأحمد وعبد بن حميد والبخاري وأبو داود والترمذي وابن جرير وابن المنذر وأبو يع

لا يستوي القاعدون من  
المؤمنين غير اولى الضرر  
والمجاهدون في سبيل  
الله يا رسول الله وانهم  
فضل الله المجاهدون  
بأموالهم وانهم على  
القاعدون درجة  
وكلا وعد الله الحسن  
وفضل الله المجاهدون  
على القاعدون اجرا  
عظيما درجته  
ومغفرة وجنات الله  
غفور رحيم

كاهنون ذلك (فلا  
تجيب) (أموالهم)  
كثرة أموالهم (ولا  
أولادهم) (كثرة  
أولادهم) انما يري الله  
ليعطيهم بها) ان لا استوى  
(في الحياة الدنيا وترى  
أنفسهم) يخرج  
أنفسهم (وهم كفرون)  
مقدورون (ويعلمون  
بالله) عبدالله بن  
وأصحابه (انهم لم ينكح)  
معك في السر والعلانية  
(وما هم منك) معك  
في السر والعلانية  
(ولكنهم قوم يفرقون)  
يخافون من سوءكم  
(لو يجدون مجرا حرا  
يلبثون اليه) (ومغات)  
في الجبل (أومدخلا)  
سرا في الارض (لولا  
اليه الذهو اليه) (وهم  
يجمعون) (يسرون)  
هولة وانهم مشي  
بين مشين (ومشون)  
المتقين اولا الحوص  
وأصحابه (من يترك في

في فسخة الصدقات

يقولون لم يقسم بيننا

بالسوية (فان أعطوا

منها) من الصدقات

حظوا انرا (ورسوا)

بالقسمة (وان لم يعوا

منها) من الصدقات

حظوا افسرا (اذا هم

بمضنون) بالقسمة

(ولأنهم) يعني المناقنين

(رضوا) ما تأهم الله

بما أعطاهم الله من

فضله (ورسوله) قالوا

حسبنا الله (فقدنا) بالله

(سؤوفنا) فمن فضله

سقيتنا الله من فضله

برزقه (ورسوله) بالعبارة

(انالي الله وانعمون)

ورغبنا الى الله لو قالوا

هكذا لكان خير لهم

ثم بين لمن الله ذقات

فقال (انما الصدقات

للقراء) لا أصحاب الصفة

(والمساكين) لغير اقرين

(والعلماء) عليها

لجان الصدقات (والؤلفة

قلوبهم) بالعبارة التي

سئلوا وأصحاب نحو

خمس عشرة رجلا (وفي

الرقاب) المساكين

(والقراء) أصحاب

الدين في طاعتاته (وفي

سبل الله) والمعاهدون

في سبل الله (وابن

السبل) الضيف النازل

ما الطريق (فرضه)

تدبره من الله) لهؤلاء

(والله اعلم)

(بحكمهم)

في الدلائل والبيِّن من طريق ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي أن مروان بن الحكم أخبره أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر على أبيه لاتبسوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله لخاء من أم مكتوم وهو جليها على فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أبي قاتل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفذته لغدي فثقلت علي حتى خفت أن أرضي غدي ثم سري منه قاتل الله غير أولى الضرر قال لئلا تزدى هذا حديث حسن صحيح قال وفي هذا الحديث رواية رجل من الصحابة وهو سهل بن سعد بن زيد بن ثابت قال كنت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشي بالسكينة فوقفته فغشي رسول الله صلى الله عليه وسلم على غدي فثقلت علي حتى أثقل من ثقل شيء فغشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال اكتب فكتبت في كتف لاتبسوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله في آخواله فقال ابن أم مكتوم وكان رجلا أبي اسمعيل فضل المجاهد بن يارسل الله فكيف بمن لا يبسط طبع الجهاد من المؤمنين فلما قضى كلامه غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوقفته فغشي غدي فوجدت ثقلها في المرة الثانية فكلو جلدت في المرة الأولى ثم سري من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أقرأ يا زيد بقراءة لاتبسوى القاعدون من المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب غير أولى الضرر الآية قال زيد أتراه الله وحدها فلقطها والذي نفسي بيدك لكان أنظر إلى ملحقها عند صدق في كتف \* وأخرج ابن نوري في كتاب فضائل مالكو ابن عباس عن طريق عبد الله بن رافع قال قدم هارون الرشيد المد بنفق وجهه إلى أبي مالك وقاله أحمل إلى الكتاب الذي صنعت حتى أجمعه فقلت فقال للبرمك أقرمه السلام وقل له إن العلي بن زرار وروان العلي بن زرار يأتني فراجع البرمك إلى هارون فقال له يا أمير المؤمنين يبلغ أهل العراق أنك لو جهت إلى ما لا تغفل عنك عليه حتى يأتك فإذا جاءك قد دخل وليس معه كتاب وأما ما سألتك يا أمير المؤمنين أن الله جعل في هذا الموضوع لعالم ثلاث تكتن أث أول من يضع العلم في فعلك الله ولقد رأيت من ليس في حبك ولا يثبت بعز هذا العلم ويجه فأت أسوي أن تعز وتقبل علم ابن عجل ولم تزل بعدد عليه من ذلك حتى بقي هارون ثم قال أخبرني الزهري عن خارج بن زيد قال قال زيد بن ثابت كنت أكتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في كتف لاتبسوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون وابن أم مكتوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أزل الله في فضل المجاهد ما أزل وأنا رجل ضرر فذهل لمن رخصه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أدري قال زيد بن ثابت وقلني رطب ما جفت غشي النبي صلى الله عليه وسلم الوحى ووقع فغشي غدي حتى كادت تدن من قتل الوحى ثم جلي عنه فقال لي اكتب يا زيد غير أولى الضرر وفي أمير المؤمنين خوف واحد بعثه جبريل والملائكة عليهم السلام من مسرة تخشع أنف عام حتى أزلته في بيته صلى الله عليه وسلم فلا يبقى في أن أعزه وأعلمه \* وأخرج الترمذي وحسنه النسائي وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننهم من طريقه مضمون عن ابن عباس أنه قال لاتبسوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر وعن بدر والخارجون إلى بدر لما نزلت غزو بدر قال عباس بن عبد المطلب فضل المجاهد بن علي القاعدون رخصه فقلت لاتبسوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر وفضل الله المجاهد بن علي القاعدون رخصه فقلت لاتبسوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريقه مضمون عن ابن عباس أنه قال لاتبسوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر \* وأخرج ابن جرير والطبراني في الكبير بسند رواه ثقات عن زيد بن أرقم قال لما نزلت لاتبسوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ما عاب أم مكتوم فقال يا رسول الله أمان من رخصه قال لا قال اللهم اني ضرر فخرص في قاتل غير أولى الضرر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه \* وأخرج عبد بن جبر والبخاري وابن جرير والطبراني عن الغنثان بن عاصم قال كنا عند النبي





معهن بشان كآلهن كانوا قد أسلوا واجتمعوا بيدر على غير موعد فتكلموا بيدر كفاراً وجوعاً عن الإسلام وهم هؤلاء الذين جهنهم \* وأخرج عبد بن جردان بن جرير وابن أبي ساتم عن محمد بن إسحق بن قنبر قال الذين توفاهم الملائكة قال هم خمسة قسمين قريش على بن أمية وأبو قيس بن العباس كوزمة بن الأسود وأبو العاص بن مينة ابن الحجاج قال ونسبت الخلس \* وأخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس في الآية قال هم قوم تغفلوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وتركوا أن يخبروا معه في مات منهم قبل أن يلحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ضربت الملائكة وجوههم ودمروهم \* وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال كان قوم يكفون قد أسلوا فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم صكروا أن جاسراً وضافوا فنزل الله أن الذين توفاهم الملائكة طائفة إلى الله هم قوم المستضعفين \* وأخرج ابن جرير وابن أبي ساتم عن الضحاك في الآية قال هم أناس من المنافقين تغفلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فلم يخبروا معه إلى المدينة فخرجوا مع مشرك قريش إلى بدر فاصيدوا يوم بدر فبين أصيب قاتل الله عليهم هذه الآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي ساتم عن السدي قال سألت أسراً عباساً ومعللاً وفزلاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعباس أفد نفسك وابن أخيك قال يا رسول الله إن فصل قبلك ونشد شهادتك قال يا عباس انك خاتمهم فخصمتهم ثم تلا عليه هذه الآية ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها أولئك ماواههم جهنم وسأت مصيراً قوم نزلت هذه الآية \* فكان من أسلم ولم يهاجر فهو كافر حتى يهاجراً المستضعفين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً حيلة في المال والسبل والطريق قال ابن عباس كنت أئامنهم من الولدان \* وأخرج عبد بن جردان بن جرير عن قتادة في الآية قال حدثنا هذه الآية أنزلت في أناس تكلموا بالإسلام من أهل مكثف جوامع هذول الله أي جعل تغفلوا يوم بدر فاعتذروا بغير عذر فإني أن الله أن يقبل منهم وقوله المستضعفين قال أناس من أهل مكة عذرهم الله فاستأنهم قال وكان ابن عباس يقول كنت أئامنهم من الولدان من الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً \* وأخرج عبد بن جردان بن جرير وابن أبي ساتم عن مجاهد في الآية قوله هذه الآية فيمن قتل يوم بدر من الضعفاء كل كفار قريش \* وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في الآية قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ونظر ونسب الأيمان تبع الشفاق معافى الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم جال فقالوا يا رسول الله لا تخاف هؤلاء القوم بعد ذنوبنا وبغفلنا وبدلناون المسلمنا ولكنك تشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فكفروا يقولون ذلك فلا يكفون بديارهم المشركون فقالوا لا يتخلف عنا أحد إلا هدمنا داره واستخفنا له نخرج أولئك الذين كانوا يقولون ذلك القول الذي صلى الله عليه وسلم معهم فقتلت طائفة منهم وأسرت طائفة قالوا فالذين توفاهم الذين قال الله أن الذين توفاهم الملائكة طائفة إلى الله هم أناس من أرض الله واسعة فتهاجروا فيها وتركوا هؤلاء الذين يستضعفونكم أولئك ماواههم جهنم وسأت مصيراً ثم عذر الله أهل الصدق فقالوا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً يتوجهون لفرحهم والهلكوا فاولئك عسى الله أن يعفو عنهم فأمهم بنظرهم المشركين وقال الذين أسروا وأبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كنا نأمنهم فشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وأن هؤلاء القوم خرجنا معهم خوفاً قال الله يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسارى أن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أنتم تنسبونهم ويغفر لكم سيئاتكم التي صنعتهم خرجكم مع المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم وأن يردوا أخيانكم فقد أسأفوا الله من قبل خرج جوامع المشركين فأمكنهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جردان والخزاز وابن جرير وابن المنذر وابن أبي ساتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال كنت أئامنهم من المستضعفين أئامن الولدان أي من النساء \* وأخرج عبد بن جردان والخزاز وابن جرير والطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عباس أنه تلا الآية المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أئامنهم من عذرة الله \* وأخرج ابن جرير وابن أبي ساتم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في ذكر كل صلاة اللهم خلص الوليد وخلصني بهشام وعيش بن أبي ربيعة وضعفوا المسلمين من أيدي المشركين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً \* وأخرج البخاري عن أبي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

منكم جهر بن حبيب  
لأنه لم يستخرج معهم  
ولكن ضللتهم  
(تعذب طائفة) ودبعة  
ابن جردان وجردان  
قيس (ياهم) كانوا  
مخرجين (بشركتهم في السر  
(المنافقون) من الرجال  
(والمنافات) من النساء  
(بعضهم بعض) على  
دن يعض في السر  
(بما عرفت بالمتكبر)  
بالكفر وخلافه الرسول  
(ويؤمن عن المعروف)  
عن الأيمان وموافقة  
الرسول (و يقبضون)  
مكسوت (أيديهم) عن  
ألفظة في الخبر (أسوا)  
الله تركوا طاعة الله في  
السر (نفسهم) خذلهم  
في الدنيا سائر كلهم في  
الآخرة في النار (أن)  
المنافقين هم المنافقون  
الكافرون في السر  
(وهذا الله المنافقين)  
من الرجال (والمنافات)  
من النساء (والكفار)  
نار جهنم حالاً فيها  
مقيمين في النار (هي)  
جهنمهم (مبهمهم)  
(ولعمركم الله عذبهم)  
الله (ولهم عذاب عظيم)  
داغم (كاذبن) كذاب  
الذين (من قبلكم) من  
المنافقين (كانوا أشد)  
منكم قوة) بالبدون  
(وأكثرهم الأولاد وأولاداً)  
فاستمعوا يتخللهم  
فأكلوا بنعيمهم من

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

الشيء اذ قال جمع اقبل حده قال قبل ان يسجد اللهم شج عباس بن ابي ربيعة اللهم شج عباس بن ابي ربيعة اللهم شج  
 الوليد بن الوليد اللهم شج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنى  
 يوسف واخرج ابن جرير وابن المنذر عن بكر بن علقمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 الصغار والغلمان \* واخرج ابن ابي شيبة عن محمد بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 يقول في صلاة الصبح بعد الركوع وكان يقول في قنوته اللهم اجمع الوليد بن ابي ربيعة والمؤمنين \* واخرج الطبراني عن  
 ابن هشام والمستضعفين من المؤمنين بركة الذين لا يستطيعون حيلة ولا يمتدون سبيلا \* واخرج الطبراني عن  
 ابن عباس قال الذين تتوفاهم الملائكة على انفسهم الى قنوته وساعتهم صبرا قال كانوا قوامين للمسلمين بركة  
 فخرجوا مع قومهم المشركين في قتال فقتلوا معهم ففزلت هذه الآية لا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان  
 فعذر الله اهل العذر منهم واخذهم لا علمه قال ابن عباس وكنت انا وابي عن كنه عذو \* واخرج ابن المنذر  
 عن ابن جريح لا يستطيعون حيلة قوة \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي  
 حاتم عن بكر بن علقمة في رواية لا يستطيعون حيلة قال هو ضا في المدينة ولا يمتدون سبيلا طر يقال المدينة \* واخرج  
 عبد بن حيد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد لا يستطيعون سبيلا طر يقال المدينة والله تعالى اعلم قوله تعالى  
 (ومن عباس) الآية \* اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن طريق علي عن ابن عباس في قوله  
 مرأى كثر اوسع قال المرام الفحول من ارض الى ارض والسما لروق \* واخرج عبد بن حيد وابن جرير  
 وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد مرأى كثر اوسع قال مرقع جامع بكره \* واخرج الطبراني عن ابن عباس  
 ان نافع بن ابي الزرق ساهه عن قوله مرأى كثر اوسع قال هو ل تعرف المر بهذا قال نعم ما سمعت  
 قول الشاعر

واترك ارض جهرة ان عدى \* وجاءني المرام والتعادي

\* واخرج ابن جرير عن ابن زيد قال المرام المهاد \* واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي مرأى كثر اوسع قال  
 يعني المعيشة \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابي حنيفة مرأى كثر اوسع قال منقضا \* واخرج عبد بن حيد وابن جرير  
 وابن ابي حاتم عن قتادة يعني ارض مرأى كثر اوسع قال منقضا الى الهدي ومن المعية الى الفتي  
 \* واخرج ابن ابي حاتم عن عطية عن قوله وسعة قال ورواه \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابي حنيفة قال سئل ما لك عن قول  
 الله وسعة قال سئل بلاء \* قوله تعالى (ومن يخرج من بيته) الآية \* اخرج ابو بصير وابن ابي حاتم  
 والطبراني بسند صحيح عن ابن عباس قال خرج ضيرة بن جندب من بيته مهاجرا فقال لاهله ارجوني  
 فانخرجوني من ارض المشركين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات في الطريق قبل ان يصل الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم ففزل الوحد من يخرج من بيته مهاجرا الى الله الآية \* واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن  
 ابي حاتم عن وجه بن عباس قال كان عكة رجلا يقال له ضيرة بن بني بكر وصكان مريضا فقال  
 لاهله ارجوني من مكه فاني اجد الحزن فقالوا ان تغرب جفا فاشرب فيه صوطا من اللبن فيجرب جوابه فبات على  
 ملبين من مكه ففزلت هذه الآية ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يذكره الموت \* واخرج ابو حاتم  
 السجستاني في كتاب المعمر بن عن عامر الشعبي قال سأل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا  
 الآية قال فزلت في اكم من صفي قلت فاني الذي قال هذا قبل الذي زمان وهي خاتمة عامه \* واخرج سعد بن  
 منصور وعبد بن حيد وابن جرير وابن ابي عمير عن سعد بن جبير ان رجلا من خزاعة كان عكة ففزل وهو  
 ضيرة بن العيص او العيص بن ضيرة بن زبناع فلما امر بالهجرة كان مرضا فامر اهله ان يغربوا على  
 سر فرغفروا له وجاهلوا واطلقوا به متوجه الى المدينة فلما كان بالتيه مات ففزل ومن يخرج من بيته مهاجرا  
 الى الله ورسوله ثم يذكره الموت ففزل وقدم احوه على الله \* واخرج ابن ابي حاتم عن وجه بن حنيفة عن سعد بن جبير  
 عن ابي ضيرة بن العيص الزرق الذي كان مصابا بالصر وكان عكة ففزلت الى المستضعفين من الرجال والنساء  
 والولدان لا يستطيعون حيلة فقال النبي لفي واني ذو حيلة ففزل برذ النبي صلى الله عليه وسلم فذكره الموت

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله











به الا ان ذكر به وبعثى  
من الصدقة أكثر مما  
جاءه (مخرجه منهم)  
عليهم يوم القيامة في  
الآخرة لتعني الله لهم  
يا اباي الجنة (ولهم)  
عذاب اليم) وجميع في  
الآخرة (استغفر لهم)  
يقول ان تستغفر لعبد  
الله ان يغفر من قيس  
ومعصية بن قشير  
وأصحابهم نحو سبعين  
وحل (أولاً استغفر  
لهم) وسواهم (ان)  
تستغفر لهم سبعين مرة  
فان يغفر الله لهم ذلك)  
العذاب (بانهم كفروا  
بآية من آيات الله)  
(والله لا يهدي للذين لا  
يقولون) (الفاستقبرين)  
النافقين عبد الله بن أبي  
وآصحابه (من المنافقون)  
وحتى المنافقون  
(يقعدون) يخلفونهم عن  
غزو تبوك (لخلاف  
رسول الله) خلف  
رسول الله (وكرهوا ان  
يجاهدوا بآية من آياتهم  
وأنهم لم يسمعون الله)  
في طاعة الله (وقالوا)  
وقال بعضهم لبعض  
(لا تفر والى آخر)  
لا تفر جموع يجرى على  
الله عليه وسلم إلى غزوة  
تبوك في آخر الشريد  
(قل) لهم يا محمد (نار)  
جهنم أشد حرًا (جوا)  
(لو كانوا يفقهون)  
يفهمون ويصدقون

قوله وإذا كنت فيهم فأقتلهم بالصلاة قال هي صلاة الخوف صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدى الطائفتين  
ركعة والطائفة الأخرى مقبلة على العدو ثم أوصفت الطائفة التي صلبت مع النبي صلى الله عليه وسلم وقاموا مقام  
أولئك المقبلين على العدو وأقبلت الطائفة الأخرى التي كانت مقبلة على العدو فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ركعة أخرى ثم سلم بهم ثم قامت كل طائفة فصاروا ركعة واحدة وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني عن  
ابن عباس في قوله وإذا كنت فيهم فأقتلهم بالصلاة فلقمت طائفتهم معك فهذا في الصلاة عند الخوف يقوم  
الامام ويقوم معه طائفتهم ثم وطائفة يأخذون أسلحتهم ويقفون بأزاء العدو فصلى الامام بين معمر ركعة ثم  
يجلس على هيئة يقوم القوم فيصلون لأنفسهم الركعة الثانية والامام جالس ثم ينصرفون فيقومون فقومهم ثم  
يقبل الاخرين فصلى بهم الامام الركعة الثانية ثم يسلم فيقوم القوم فيصلون لأنفسهم الركعة الثانية فهكذا صلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بعلبخله \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير والحاكم  
وصححه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف بذي قرد فذعن الناس صفين صفًا خلفه  
وصفاً وأزى العدو وصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء إلى مكان ولا وجهاً ولا ثلث فصلى بهم ركعة ولم يقضوا  
\* وأخرج ابن أبي شيبة عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف قال صفين فذكر مثل  
حديث ابن عباس \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو داود والنسائي وابن جرير وابن حبان والحاكم وصححه  
والبيهقي عن ثعلبة بن زهد قال سئلت سبعين العاصي بغير بيان فقال لي صلى مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صلاة الخوف فقال حدثنا فقامم حديثه نصف الناس خلفه وصفاً وأزى العدو وصلى بالذين خلفه ركعة ثم  
انصرف هؤلاء إلى مكان ولا وجهاً ولا ثلث فصلى بهم ركعة ولم يقضوا \* وأخرج أبو داود وابن حبان والحاكم وصححه  
والبيهقي عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي قرد فذعن الناس صفين  
نصفاً طائفة وراءه وقامت طائفة تجاه العدو فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر الطائفة خلفه ثم ركع  
وركعوا وسجد وسجدوا ثم رفعوا ثم رفعوا ثم ركعوا ثم ركعوا ثم ركعوا ثم ركعوا ثم ركعوا ثم ركعوا ثم ركعوا  
ثانية ثم قاموا ثم ركعوا على أعقابهم ثم ركعوا ثم ركعوا ثم ركعوا ثم ركعوا ثم ركعوا ثم ركعوا ثم ركعوا  
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا ثم ركعوا لأنفسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدت الطائفة  
فمسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعته وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ثم قامت الطائفتان  
جميعاً فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع بهم ركعة فركعوا جميعاً ثم سجدوا جميعاً ثم رفعوا رأسه  
ورفعوا معه كل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم بها جداً إلا بالأن يتخفف ما استطاع ثم سلم فسلموا ثم قام  
وقد شرع الناس في صلواته كلها \* وأخرج الحاكم عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف انه  
قال وطائفة من خلفي وطائفتهم وراء الطائفة التي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوموا وسجدوا وسجدوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر الطائفتان فركعوا ثم ركعت الطائفتان  
خلفه والآخرين فقوموا وسجدوا وسجدوا أيضاً والآخرين فقوموا وسجدوا أيضاً وسجدوا أيضاً وسجدوا أيضاً  
أصحابهم فقوموا وسجدوا وسجدوا أيضاً وسجدوا أيضاً وسجدوا أيضاً وسجدوا أيضاً وسجدوا أيضاً وسجدوا أيضاً  
كناهم فصاروا لأنفسهم ركعتين وسجدت ركعتين \* وأخرج مالك والشافعي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد  
والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارقطني والبيهقي عن طريق صالح بن خوات عن  
عن علي بن أبي حمزة عن علي بن أبي حمزة عن علي بن أبي حمزة عن علي بن أبي حمزة عن علي بن أبي حمزة عن علي بن أبي حمزة  
باليوم ركعة ثم تكبوا قائماً أو سجدوا لأنفسهم ثم انصرفوا وسجدوا وسجدوا وسجدوا وسجدوا وسجدوا وسجدوا  
الركعة التي بقيت من صلواته ثم تكبوا ساجداً أو سجدوا لأنفسهم ركعتين \* وأخرج عبد بن حميد والدارقطني عن أبي  
بكر عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتين ركعتين ثم سجدوا وسجدوا وسجدوا وسجدوا  
الآخرين فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أو بع ركعتين وللمسلمين ركعتان  
ركعتان \* وأخرج الدارقطني والحاكم عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتين ركعتين ثم سجدوا وسجدوا



ولا جناح عليكم ان تلبسوا

أذى من مزار أوكتمتم مرضى ان تفسحوا أهلكم وشذوا وحذركم ان الله اعد للسكران عذابا مهينا فاذا قضيت الصلاة فاكروا لله قريبا وقعدوا وعلى جنوبكم فاذا طمأننت فاقموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

انا آمنوا بالله صدقوا بآياتكم بالله واحادوا من رسوله استاذنكم يا محمد (اولو العاقل) ذوالنهي (منهم) من المنافقين هذا الذين آي وجسد بن قيس وبعث بن قشير (وقالوا) ذونا يا محمد (نكن) مع القاعد بن بغير صدر (رضوا) بان يكونوا مع القوافل مع الله واصديان (وطبع) ختم (على قلوبهم) فهم لا يفقهون (لا يصدقون) أمر الله (لكن الرسول) محمد صلى الله عليه وسلم (والذين آمنوا) في السر والعلانية مع ما جاهدوا بآلهم وأهلهم في سبيل الله وأولئك لهم الخيرات الحسنات والمقبولات في الدنيا وبقي الجسور في الآخرة (وأولئك هم المفلحون) الناجون من المضطوذين (أعد) الله لهم جنات يساقون

على أذارهم حتى قاموا امامه لا تخرون وجاءه الا تخرون يتخللونهم حتى قاموا وراه قد صلى بهم ركعة أخرى ثم سلم فقام الذين يولونه والا تخرون فصاروا ركعة فسلم بهم على بعض فبقت الامام ركعتان في جماعة والناس ركعة وركعة واخرج ابن ابي شيبه وابن جرير بن جهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غن والمشركون يصنعون فجلسا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وراه المشركون ركع وسجد اثمروا وانفسروا عليه فلما حضرت العصر صف الناس خلفه صفين فكبركم واجعلوا ركع وركع وسجدوا وسجد وسجد وصعد الصف الذين يولونه وقام الصف الثاني الذين يسلمونهم بقليلين على العسوق وجهم فركعوا وسجدوا ورفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه جحد الصف الثاني فلما رفعوا رؤسهم ركعهم وركعوا وسجدوا وسجدوا جحد الصف الذين يولونه وقام الصف الثاني يسلمونهم بقليلين على العسوق وجهم فلما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه جحد الصف الثاني قال بجاهد فكان تكبيرهم وركعهم وتسليمهم عليهم سواهم ونصافوا في السجود قال بجاهد فرفع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قبل ان يزل صلاة الخوف فقام المشركون ان لا يكفوا فاجلوا عليه فقال لهم رجل فان لهم صلاة قبل غير بان الشمس هي أحب اليهم من أنفسهم فقالوا لو نزل صلواتنا بعد الجناح عليهم فاصدوا ذلك فنزلت صلاة الخوف فسلم بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف صلاة العصر واخرج ابن ابي شيبه وابن جرير بن جهم قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا المشركون يتخل ففكوا بيننا وبين القبله فلما حضرت صلاة الظهر صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين جميع فلما ركعنا ثم امر المشركون فقالوا لو كنا صلواتنا عليهم وهم يصلون فقال بعضهم فان لهم صلاة ينتظرون ثم انان الى ان وهى أحب اليهم من اننا ثم فاصدا غلبوا عليهم فاجعلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير وعلمه كيف يصلي فلما حضرت العصر قام النبي صلى الله عليه وسلم بمأيلي العسوق خلفه صفين فكبركم النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ذكرهم وجهم واخرج الجرازين عن من النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف امر الناس فاخذوا السلاح عليهم فقامت طائفتان وراهم من قبلي العسوق وراهم طائفة فصاروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قاموا الى الطائفة التي لم تصل وأقبلت الطائفة التي لم تصل معه فقاموا خلفه صلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم عليهم فلما سلم قام الذين قبل العسوق وكبروا وسجدوا ركعتين بعد ما سلم واخرج أحمد بن حنبل قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة وراهم من قبلي العسوق وكبروا وسجدوا ركعتين بعد ما سلم واخرج أحمد بن حنبل قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة وراهم من قبلي العسوق وكبروا وسجدوا ركعتين بعد ما سلم واخرج أحمد بن حنبل قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة وراهم من قبلي العسوق وكبروا وسجدوا ركعتين بعد ما سلم واخرج أحمد بن حنبل قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة وراهم من قبلي العسوق وكبروا وسجدوا ركعتين بعد ما سلم



(تجري من تحتها) من

تحت شجر هلمسا كلها

(الأنهار) أنهار وانفسر

والماء والعسل والبن

(خالد بن زيد) يعقوب في

الجنة لا عسور ولا

يخرجون منها (ذلك)

الذي ذكره (الغزو)

العليان) الخفة الواقعة

قاروا بالجنة وما فيها

وتجوزون النار وما فيها

(وجه) السلك بانحدر

(المعدون) يخففون

كان له عذر (من)

الاعراب) من بني غفار

وان قرأ العذرون

مشددة حتى من لم يكن

له عذر (لؤثن لهم)

لكي ياذن لهم رسول

الله يخلف عن غزوة

تبول) وقعد الذين

كذبوا الله ورسوله في

السرو وقال خالفوا الله

ورسوله في السرف

الجهاد بفساد

(صديق الذين كفروا

من المنافقين

هو الله بن أبي وأسمه

(عذاب آليم) وجسع

(ليس على الضعفاء من)

الشيوخ والزمن ولا

على المرضى) من

الشباب (ولا على الذين

لا يجدون ما يفتنون

في الجهاد (خرج) مات

بالخلف (إذا نصرنا

الله في الدين ورسوله)

في السنة (ما على

المحسنين) بالقول

والفعل (من سبيل)

فقال أو كما قال الرجال تصدقة أضمره فقالوا ابن الأبيرق قالها قال وكانوا أهل بيت حاضرة وفاة في الجاهلية  
والإسلام وكان الناس يقطعونهم بالدينه التمر والشعير وكان الرجل إذا كان له يسار فقد مضى فاطمة من الشام  
من الرزق ابتاع رجل منها نخس بها لنفسه وما العيال فأعطاها لهم التمر والشعير فقدمت ضافطه من الشام  
فابتاع عير رفاعه بن زرجلا من الرزق بقية في مشربة له ورق الشعير سلاحه فدرع وسفاهما وما يصطهما  
فعدا عدى من تحت الليل فقبب المشرك وأخذ الطعام والسلاح فلما أصبح أتاني عير رفاعه فقال يا ابن أخي تعلم  
أله قد عدى علينا في ليلتنا هذه فقتل مشركنا فذهب بطعامنا وسلاحنا قال فحسبنا في الدار وسألنا فقبل لنا  
قد رأينا بني أبيرق قد استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فينا عير في بعض طعامكم قال وقد كان نوابيرق قالوا  
وتنحن أسأل في الدار والله ما ترى صاحبكم إلا ليد من سول وحرمانه صلاح واستسلام فلما سمع ذلك لبسنا حترط  
سيفه ثم أتاني أبيرق وقال أنا أسرق فوالله أخافكم هذا السيف ولتنبين هذه السرقة قالوا ألبسنا عير الرجل  
فوالله ما أنت بصاحبها قال في المارحى لم نكلمناهم أصحابها فقال في عير يا ابن أخي لو أتت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكرت ذلك له قال قتادة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أهل بيتنا  
أهل جفاعة عدا إلى عير رفاعه بن زرجلا فقتلوا مشركنا وأخذوا سلاحه وطعامنا فإذن راعينا سلامنا فأما  
الطعام فلا حاجة لغيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سائر في ذلك فلما سمع ذلك بن نوابيرق أتوا رجلا  
منهم فقال له أسير بن عر وفكاهوه في ذلك واجتمع إليه ما من أهل الدار فإنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقالوا يا رسول الله إن قتادة بن النعمان وعمره عدا إلى أهل بيتنا أهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير  
بين ولا ثبوت قال قتادة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكمتهم فقال لعبد الله إلى أهل بيت ذكر منهم اسلام  
وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بين ولا ثبوت قال قتادة فرجعت ولوددت أني خرجت من بعض مالي ولم أكلم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فأتاني عير رفاعه فقال يا ابن أخي ما صنعت فخبيرني بما قال في رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال الله سبحانه فلم يلبث أن نزل القرآن أنزل الله الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما  
أرأى الله ولا تكن للفتنة بين خصميا بني أبيرق واستغفر الله ما عايناهم فقتلوا قتادة بن النعمان الله كان غفورا رحيمًا ولا  
تجدل من الذين يتنافون أنفسهم إلى قوله ثم استغفر الله بعد الله غفورا ورحيمًا أي أنهم لو استغفروا الله لغفر  
لهم ومن يك سبب انحلال قوله فقد احتلجتم تناووا لئلا ينالوا لهم للبدول ولا فضل الله على من رجعته لهم طائفة  
منهم أن يقولوا يعني أسير بن عر وعمره وأصحابه إلى قوله فسيؤتاهم أجرا عظيما فلما نزل القرآن أتى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بالصلاح فرداه إلى رفاعه قال قتادة فلما أتيت عير بالسلام وكان شيخا فعدا عساي الجاهلية وكنيت  
أرى اسلامه مشدولا فلما أتيته بالسلاح قال يا ابن أخي هو في سبيل الله فعرفت أن اسلامه كان صحيحا فلما نزل  
القرآن لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد فنزل الله من يساق إلى السول من بعد ما تبين له الهدي  
ويبيع غير سبيل المؤمنين فوه ما تولى إلى قوله من لا يعبدا فلما نزل على سلافة ماها لحسان بن ثابت بابيات  
من من فاذن رسول الله فوضعت على رأسها ثم خرجت فرمت به في الباطن ثم قالت أهل بيتي شعر حسنا ما كنت  
تأنيب بشير \* وأخرج ابن سعد عن مجاهد بن لبيد قال عدا بشير بن الحارث على عير رفاعه بن زرجلا فقتل  
النعمان الظفري فقتل بها من ظهرها وأخذ طعاما له ودعوه بن أبا ثمامة فقتلته بن النعمان النبي صلى الله عليه  
وسلم فأنه بذلك فعدت بغير إفساء فأنكر ورى بذلك لبيد بن سول وحرمانه أهل الدار وبسبب فقتل  
القرآن بتكذيب بشير ورواه لبيد بن سول قوله أنا أنزل الله الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أرى الله  
إلى قوله ثم استغفر الله بعد الله غفورا ورحيمًا يعني بشير بن أبيرق ومن يكسب خطيئة وأثم بمهرو به يثابعت  
لبيد بن سول حين رماه بنوا أبيرق بالسرقة فلما نزل القرآن في بشير وعمره عدا بشير بن الحارث على عير رفاعه بن زرجلا فقتل  
سلافة بنت سعد بن الشهيد فجعل يعق في النبي صلى الله عليه وسلم وفي السابز فنزل القرآن فيهم وجهه لحسان  
ابن ثابت حتى رجع وكان ذلك في شهر ربيع سنة أربع من الهجرة \* وأخرج ابن سعد عن وجه آخر عن  
مجاهد بن لبيد قال كنت أسير بن عر وحرمانه طائر يغابيا فحالا وسمع بمقال قتادة بن النعمان في بني أبيرق



من حرج (واحد غفور)

مجاذون (ناب (رحيم)

ان مات على التوبة (ولا

صلى الذين اذا ماتوا

تصلهم) الى الجهاد

بالفقه عبدالله بن

مفضل بن يسار المزي

وسالم بن عمر الانصاري

واحمد بن حماد (قلت) لهم

(لا اجد ما اهلككم

عليه) الى الجهاد من

الثقة (قول) خرجوا

من عندك (واعينهم

تفيض) تسبيل (من

السمع جوا الا بعدوا)

بان لم يجدوا ما يستقون

في الجهاد (انما السبل

الخرج (على الذين

استأفونك) بالثقة

(رهم) اثنائه) بالسبل

عبد الله بن ابي وجدي

فيس ودعت بن ثعلبة

واحمد بن حماد بن

رجل (رضوا بان يكونوا

مع الخوفا) مع النساء

والصبيان (وطعم الله)

ختم الله (على قلوبهم

فهم لا يعلمون) امراته

ولا يصدقون (يعتزون

الك اذا جئتم) من

غزو تبرك (الهم) الى

الدينونة بالمال تقدير

ان يخرج رجعا (قل)

باجد لهم (لا تغدوا)

بالثقة (ان تؤمن

نكم) ان تصدقكم بما

تقولون من المال (قد

بنا الله) احسن ناته

(من اثمناكم) من

امرناكم ونفاسكم

لاني صلى الله عليه وسلم حين اتمهم بنقب عليه وعمره اثنان وعشرون سنة فأتى سير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في جماعة جمعهم من قومه فقال ان قتاد توجه معي والى اهل بيتنا اهل حسب ونجب وصلاح يؤمنونهم بالقبيل  
ويقولون لهم ما ينبغي بغيري ولا يمتنعونهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرافه فقبل يده  
ذلك قتادة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكنمه فبهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه وادام ذكره وقال  
بسم الله وسند ما سمعته به فقام قتادة وهو يقول لوددت اني خرجت من اهل وادي وما لي لم اكن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في شئ من امرهم وما انا بعد في شئ من ذلك فآثر الله على نبيه في شأنهم انا نزلنا الى الكلاب  
الى قوله ولا تجد من الذين يتخافون انفسهم يعني اسير بن عمر وقصايه ان الله لا يحب من كان شواذاً ما  
\* وأخرج عبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله انا نزلنا الى الكلاب بالحق اخبركم ان الناس  
بما ازال الله الى قوله ومن فعل ذلك ابتغاه مرضات لله فمابين ذلك في طعمة بن ابي ريرة درعه من جدد اتي  
سرق وقال اصحابه من المؤمنين لاني صلى الله عليه وسلم اخذته في الناس لسانه وروى بالمرح جلدان جهود  
وبشا \* وأخرج عبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال ذكر لنا ان هذه الايات اوتيت في شأن طعمة  
ابن ابيرق وقصايه بنى الله صلى الله عليه وسلم من هذره فبين الله شأن طعمة بن ابيرق وعفا نبيه صلى الله  
عليه وسلم وحذره ان يكون الثاين خصما وكان طعمة بن ابيرق جلدان الانصار ثم احدثني ظفر سرق درعا  
لعمه كانت ودية بعتة فخرجهم قديمه على يهودى كان يشاهم وقال له زيد بن السمين غدا اليهودى الى النبي صلى  
الله عليه وسلم فينتف فلما راى ذلك تومعه بن ظفر عاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليعذر واصحابهم وكان نبي  
الله صلى الله عليه وسلم بعدهم حتى ائزل الله في شأنه ما ائزل فقال ولا تجد من الذين يتخافون انفسهم الى قوله  
يرميه وريثا كان طعمة قد فجعهم في اصابهم الله شأن طعمة تافق وحق بالمشركين فآثر الله في شأنه ومن  
يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين الآية \* وأخرج ابن جرير وابن ابي حاتم  
من طريق ابن العرفي عن ابن عباس قال ان افر من الانصار في وادي النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته  
فسرق قتر ع لاجدهم فاظن جهار جلدان الانصار فأتى صاحب الدرع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ان طعمة بن ابيرق سرق دري فلما راى السارق ذلك عبد الهافاة اهافا يسترجل يرى وقال لفر من  
عشيرته اتي غبت الدرع وأنت تهاكي بيت فلان وستور جندته فأنطلة والى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا  
الله ان صاحبنا يرى وان سارق الدرع فلان وقد اخطأنا ذلك علما فعذر صاحبنا على رؤس الناس وجادل عنه  
فانه لا ناصحنا به بل عاك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرأه وعذره على رؤس الناس فآثر الله انا نزلنا  
السبل الكلاب بالحق انكم بن الناس بما ازال الله بقوله ائزل الله السبل الى قوله نوا اننا ما نزالنا لاذن  
أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يستخفون من الناس الى قوله وكباره في الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مستخفين يجادلون من الثاين ثم قال ومن يكسب خطيئة الاية يعني السارق والذين يادولوا السارق  
\* وأخرج ابن جرير من ابن زريق الاية قال كان رجل سرق درع من حديث زمان النبي صلى الله عليه وسلم  
طرحه على يهودى فقال اليهودى والله ما قسمتها الا بالانقسام ولكن طرحته على الذين رجس الذي سرقه  
جيران يروونه ويعطونه على اليهودى ويقولون يا رسول الله ان هذا اليهودى حيث يكفر بالله وما مجبت  
به حتى مال على النبي صلى الله عليه وسلم ببعض القول فعاتبه الله في ذلك فقال انا نزلنا الى الكلاب بالحق  
انكم بن الناس بما ازال الله ولا تكن الثاين خصما واستغفر الله عاقلت لهذا اليهودى ان الله كان غفورا  
رحيما ثم أقبل على جبرائه فقال ها اتمهم ولا تجد منهم الى قوله وكلام عرض التوبة فقال ومن يعمل سوءا  
أو فظلا فله من الله مستغفر الله يجده غفورا رحيم ومن يكسب خطيئة أو اثما ثم يرجع الى الله عز وجل فاعفاه  
اناس على خطيئته هذا كما ومن يكسب خطيئة أو اثما ثم يرجع الى الله عز وجل فاعفاه اناس على خطيئته  
الى قوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى قال اني ان يقبل التوبة التي عرض الله وتخرج الى  
المشركين بكفة تنقب بيتا سرقه فهداه الله عليه فقتله \* وأخرج ابن المنذر عن الحسن ان رجلا من يهود

(وصري الله عليكم)

ورسوله بعد ذلك ان

تسبم (ثم تزدون)

في الاتساع (الى عالم

الغيب) ما غاب عن

العباد ويقال الغيب

ما لم يعلم العباد يقال

ما يكون (والشهادة)

ما علمه العباد يقال

ما كان (فتبينكم) يحكم

(عما كنتم تعملون)

ويقولون من انبياءهم والشر

(سيعلمون بالله) عبد

الله بن ابي واصحابه (لكم

اذا انتم اياهم) اذا رجعتم

من غزوة تقول (اليهم)

بالمدينة (لترضوا

عنهم) لتصفوا عنهم

ولا تعاقبهم (فاعرضوا

عنهم) ولا تعاقبهم

(انهم رحيم) نفيس

فقد (واواهم) مصرهم

(جهنم جزاء بما كانوا

يكسبون) يقولون

ويعملون من الشر

(يجعلون لكم لئرضوا

عنهم) بالخلف (فان

الكاذب) فان الله لا يرضى

من القوم الفاسقين

النافقين (الاعراب)

أعد وغطان (أشد

كفر انفاقا هم أشد على

الكفر والنفاق من

غيرهم (وأجدر)

أجرى أيضا (الأياموا)

حسدوا ما أتوا الله

فمرائن ما أتوا الله

(على رسوله في الكتاب

والله اعلم بالنافقين)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اختار درعاً من حديد فلما خشي ان توجد عنده آتاهافي بيت جاره من اليهود وقال  
 ترمعون اني اختار الدرع فوافقه لقد انبثناهم عند اليهودي فرجع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاهد اصحابه  
 بعد زوجه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره حين لم يجد عليه يمينه وجاهدوا عني بيت اليهودي واني الله الا  
 العدل فاقول الله تعالى انه انا أنزلنا اليك الكتاب بالحق الى قوله أمن يكون علمهم وكلنا فرض انه بالتي بولقها  
 الى قوله ثم يرميه برسا اليهودي ثم قال لبي صلى الله عليه وسلم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لي اقوله وكان فضل الله  
 عليكم عظيمًا فافهم اليهودي وأخبر بصاحب الدرع قال قد افتضحت الآن في المسلمين وعلموا اني صاحب الدرع  
 مالي اقامه يلد فترانهم فلقني بالنشر كين فاقول الله ومن شاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى الى قوله ضللا بعددا  
 \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله انا أنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراكم  
 الله قال عيسى ارجى الله الك تراث في طعمة بن أبيرق استودعهم جل من اليهود دعا فاطلق بها الى داره فحفر لها  
 اليهودي ثم دفنها خلفها لها طعمة فاحفر عنها فاحذها فاجابها اليهودي يطلب جرحه كافر عنها فاطلق الى  
 اناس من اليهود من عشرينه فقال انطلقوا معي فاني اعرض موضع الدرع فلبا عليه طعمة أخذ الدرع فاقاهافي  
 بيت ابي ملك الانصاري فلما جاءت اليهود تطلب الدرع فلم تقدر عليها وقع به طعمة زاناس من قومه فوسموه قال  
 اتخوفوني فاطلما قوا يطالبونهم في داره فاشرفوا على دار ابي ملك فاذا هم بالدرع وقال طعمة اخذها ابو ملك وجادت  
 الانصار دون طعمة وقال لهم انطلقوا معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ينضع عني ويكذب حجة  
 اليهودي فاني ان كذب كذب على أهل المدينة اليهودي فانا ناس من الانصار فقالوا يا رسول الله جادل عن طعمة  
 واكذب اليهودي فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول فاقول الله عليه ولا تسكني للعاذ من خصمها الى قوله  
 أثم انا ذكر الانصار ومجاهد لهم عنه فقال يستحقون من الناس ولا يستحقون من الله الى قوله وكلنا فرض دعا الى  
 التوبة فقال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه الى قوله رحيم اثم ذكر قوله حين قال اخذها ابو ملك فقال ومن  
 يكسب المال الى قوله يينا ثم ذكر الانصار واتهم الامان ينضع من صاحبهم ومجادل عنه فقال لمعت طاعة  
 منهم ان يضلوا ثم ذكر مناجاتهم فيما يريدون ان يكذبوا عن طعمة فقال لا خير في كثير من نجواهم فلبا فضل الله  
 طعمة بالقرآن بالك ينهض برحق الى مكة فكفر بعد اسلامه ونزل على الخواص من علا السلي فتنكب بيت الخواص  
 فاودان يسرفه فسمع ارجح شخص شتم في بيته وفعقه جلود كانت عنه فظفر فاذا هو بطعمة فقال شفي وان عني  
 فاردت ان تسرقني فاحرقه فماتت برة بني سليم كافر او أنزل الله قومه ومن شاقق الرسول الى وساعتهم مسيرا  
 \* وأخرج سعيد بن جابر بن المنذر عن عكرمة قال استودع رجل من الانصار طعمة بن أبيرق مشربا به فجا  
 درع فغاب فلما قدم الانصاري فتح شرب تسعة فلبا الدرع فقال عنها طعمة بن أبيرق في همار جلامم اليهود  
 يقال له زيد بن السمين فتعاق صاحب الدرع بطعمة في دعه فلما رأى ذلك قومه أو أنزل الله صلى الله عليه وسلم  
 فكلموه ليد اعنيهم بذلك فاقول الله انا أنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس الى قوله ولا تضلوا عن الذين  
 يتحذرون انفسهم يعني طعمة بن أبيرق وقومه هاتم هو لا يماثم الى قوله يكون علمهم وكلنا فرض صلى الله عليه  
 وسلم وقوم طعمة ثم يرميه برسا يعني زيد بن السمين فقد استحل من ثا طعمة بن أبيرق ولولا فضل الله عليكم ورحمته  
 لحمد صلى الله عليه وسلم له طعمة طعمة طعمة في كتب الالية لانس عامقون من شاقق الرسول قال لما  
 أنزل القرآن في طعمة بن أبيرق لحق بشرش ورجع في دينه ثم دعا على مشرب للعباج بن علا الهري  
 فتنها فسقا عليه جرح فلما أصبح أخرجوه من مكة فخرج فاني وكان من ضاعة تعرض لهم فقال ابن سيل  
 من مقامهم فمأوا حتى اذ احسن عليه الليل دعا عليهم فسرهم ثم انطلق فرجوا في طلبه فاذ كوه فقد فوموا لمجارة  
 حق ما في هذا الآية فمرجل من الانصار استودعوا علفهم فاسحبها فلقني به وحالهم أخصاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم ففضله قومه أو أنزل الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نحو فاسحبنا وهو امين سلم فاعاد ما في الله ونجر  
 عنه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فعذبوا وكذب عنه وهو يرى انه يريدوا به مكذب بعلي فاقول الله بيان ذلك فقال

(حكيم) فيما حكم عليهم  
بالعفو به ويقال عليهم  
بما حكم من قولك التلم  
حكم حكيم من لا يعلم  
العلم يكون جاهلا (ومن  
الاعراب) يعني أعبدا  
وغفلات (من يتخذ)  
بجانب (ما ينطق) في  
الجهاد (مغرما) غرما  
(و- ترخص) ينتظر  
(حكم الدواش) اثون  
والهلال (عليهم دائرة  
السوء) مقابلة للسوء  
وعاقبة السوء (والله  
سميع) لخالقهم (عليهم  
ينفخون) ينفسون (ومن  
الاعراب) منتهون وجهته  
وأسلم (من يؤمن بالله  
واليوم الآخر) في  
(السرا والعلانية) يتخذ  
ما ينطق في الجهاد  
(تربا عند الله) قربة  
إلى الله في الدرجات  
وصلون الرسول (دعاء  
الرسول (الائمه) يعني  
النفقة (قربة لهم)  
إلى الله في الدرجات  
(سبيلهم) الله في  
رحته (في جنته) إن الله  
مغفور (مغفور) رحيم  
إن تاب (والسابقون  
الآخرون من المهاجرين  
والانصار) الذين  
من صالوا إلى قلن  
وشهدوا بآثار (والذين  
اتبعهم باحسان)  
بإدعاء القران وضابط  
للمعاصي إلى يوم القيامة  
(رضى الله عنهم)  
باحسانهم (ووضي)

أنا أنزل اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراكَ الله إلى قوله أمن يكون عليهم وكلا في محبته تلقى  
بالمشركين من أهل مكة فلو تدعى الإسلام فقلنا من يمشي إلى قوله وسأنت مبرا \* وأخرج ابن أبي  
حاتم عن عبيدة العوفي عن جابر قال قاله طعمة عن أبي هريرة قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذلك إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم قال قاله في بيت وحمل قال لا يحمله انطلقوا فاعذروني عند النبي صلى الله عليه وسلم  
فان المرء قد روى في بيت فذلنا فاطمة وابهر وعنه النبي صلى الله عليه وسلم قال قاله الله ومن كسب خطيئة أو  
إثمًا ثم ردها فقد آتاه الله بها أجرًا وقال فلان قذفة الرجل \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة قوله ولا تجد لهن الذين يخشون الله هم قال اختار جلي من الانصار عاه  
دروا فذفف بهائم وديانك يشاهم فخاله عم الرجل قومه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره ثم خلق بدار الشريك  
فتزاتة يومين يشاقق الرسول الآية \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال لما أكرأى فان الله  
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم لتحكم بين الناس بما أراكَ الله فقل يعل يملأوا \* وأخرج ابن المنذر عن عمرو بن  
ديناثر بن جلال لعمر بما أراكَ الله قال فتم لهذه للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة \* وأخرج ابن المنذر وابن  
أبي حاتم عن عبيدة العوفي عن الحكم بن النضر بما أراكَ الله قال الذي أراكَ الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق  
مالك بن أنس عن سبعة قال إن الله أنزل القرآن وتروك في موضع اللسنة ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة  
وتروك في موضع الأري \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن وهب قال قال مالك الحكم الذي يحكم بين الناس على  
وجهين فالذي يحكم بالقرآن والسنة الماضية فذلك الحكم الواجب والصواب والحكم الذي يحكم به بين الناس على  
فما يأتى به من فاعله إن فوق قال وثالث الشك في العلم فاشبه ذلك أن لا يوفق \* وأخرج عبد بن جبر  
عن قتادة للحكم بين الناس بما أراكَ الله قال عابدين الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مطر للحكم بين الناس  
بما أراكَ الله قال ما باليدان والشهود \* وأخرج عبد وابن أبي حاتم عن ابن مسعود وهو فوافر فوافر قال من صلى  
صلاة عند الناس لا يصلي مثله إذا دخل فمسي استهانة استهانة به به ثم تلا هذه الآية يستغفرون من الناس ولا  
يستغفرون من الله هو بهم \* وأخرج عبد بن جبر عن حذيفة مثله ورأى يستغفر أن يكون الناس أعظم  
عنده من الله \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زبير قال الذين يقولون  
ما لا مرضى من القول \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن طريق علي بن ابن عباس في قوله ومن يعمل أو أو  
يظلم نفسه ثم يستغفر الله قال أخبر الله عباده بعلومه وعقوبه وكرمه وعفوه فغفرته في الذنب ذنبا صغيرا كان  
أكبر إثم استغفر الله عباده غفورا ورحيما ولو كانت ذنوبه أعظم من السموات والأرض والجبال \* وأخرج  
ابن جرير وعبد بن جبر والطبراني والبيهقي في شعب الأيمان عن ابن مسعود قال كان نواسر إسرائيل إذا أصاب  
أحد منهم ذنبا أصبح ذنبا فكذب كفارة ذلك الذنب على يابه وإذا أصاب البول شأ منه فرضه بالمقراض فقال رجل لقد  
أتى الله في إسرائيل خير فقال ابن مسعود ما أسألكم خير مما أنتم جعل لكم الماء طهورا وقال ومن يعمل  
سوأ أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله عباده غفورا ورحيما \* وأخرج عبد بن جبر عن ابن مسعود قال من قرأ  
هـ تين الآية ثنتين من سورة التين استغفر الله ومن يعمل سوأ أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله عباده غفورا ورحيما  
ولو أنهم أظلموا أنفسهم حاولوا فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول الآية \* وأخرج ابن جرير عن حبيب بن  
أبي ثابت قال قاله امرأته إلى عبد الله بن مسعود نسألك عن امرأ غفرت فحلت ولما ولدت فحلت وهاهنا قال ما لها  
لها النازا فصرفت وهي تبي قد عاها ثم قال ما أرى أمركا أحدا من من يعمل سوأ أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله  
عباده غفورا ورحيما فمحت عنهم ثم مضت \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن السني في عمل اليوم والليلة وابن مردويه  
عن علي قال سمعت أبا بكر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعامة عبد الله ذنبا فقام فوضأ فاحسن  
وضوءه ثم قام فصلى واستغفر من ذنبه لا كان سماه الله أن يغفر له لأن الله يقول ومن يعمل سوأ أو يظلم نفسه  
ثم يستغفر الله عباده غفورا ورحيما \* وأخرج أبو يعلى والطبراني وابن مردويه عن أبي الفداء قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجلس وجلسنا نحوه وكانته عليه فقام البهلاء إذا رجع ترك تعليقه في جباة

أو بعض ما يكون عليه أو قام فتركنا عليه فخذت وكوتم من ما فاعبته حتى ساعته ثم جرح ولم يقض حاجته فقال  
 انه أمان آت من ربي فقال له من يعمل سوء أو يؤلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا فأردت أن أبشر  
 أصحابي قال أولادوه وكانت قد شغل عن الناس التي قبلها من يعمل سوء فيجرحه فقلت يا رسول الله وإن ربي  
 وإن سرف ثم استغفر وبه غفر الله له قال نعم قلت الثانية قال نعم قلت الثالثة قال نعم على رغبه أنف عمر \* وأخرج  
 ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن سيرين بن مريم بن شاذل جهودا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة  
 قوله وعلم ما تركت ثم قال عليه الله بيان الدنيا والآخرة بين حاله وحاله ليجمع بذلك على خلقه \* وأخرج عن  
 الضحاك قال عليه الحسب والشرا والله أعلم \* قوله تعالى (لأشركي كثير من نجواهم) الآية \* وأخرج ابن أبي  
 حاتم عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال قاله لآخر في كثير من نجواهم الامن امر بصدقة أو معر وف أو إصلاح بين  
 الناس من جاءك بما جاز في هذا فاقبل مناجاته وإن جاءك بما جاز في غير هذا فاقطع أنت عنه ذلك لا تتاجسه  
 \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مقاتل بن حبان الامن امر بصدقة أو معر وف أو إصلاح بين  
 \* وأخرج الترمذي وابن ماجه عن الله بن آدم في قوله وأند الله دوان أبي النعمان في الصمت وابن المنذر وابن  
 مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن طريق محمد بن عبد الله بن زيد بن حنبل قال دخلنا على سفیان الثوري  
 نعوذ به معنا سعد بن حسان الخزرجي فقال له سفیان أعدل على الحديث الذي كنت تحدثني عنه أم صالح قال  
 حديثي أم صالح بنت صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيب عن جيلى صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كلام ابن آدم كله عليه لاه الامم امر به أو نهي عن منكر أو ذكر الله عز وجل فقال محمد  
 ابن زيد ما أشهد الحديث فقال سفیان وما شدة هذا الحديث أنما جاء به امرأته عن امرأته في كتاب الله  
 الذي أرسل به إليك صلى الله عليه وسلم أما سمعت الله يقول لآخر في كثير من نجواهم الامن امر بصدقة أو  
 معر وف أو إصلاح بين الناس فهو هذا يعني أنه أو ما سمعت الله يقول يوم يقوم الروح والملائكة صفا  
 لا يتكلمون الامن إذن له الرحمن وقال صوابا فهو هذا يعني أنه أو ما سمعت الله يقول والعصران الانسان في  
 عشر الايام ثم انما وجعوا الصالحات وقوا صوابا الحق وقوا صوابا بالحق وقوا صوابا بالحق وقوا صوابا بالحق  
 عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو  
 ليصمت \* وأخرج البخاري والبيهقي عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضمن في ما بين  
 عليه وما بين رجليه أحسن له الجنة \* وأخرج البخاري في الادب والبيهقي عن سهل بن سعد عن أبي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أكلتم ما يدخل الناس النار الا جوف الفم والفرج \* وأخرج مسلم  
 والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن سفیان بن عبد الله التقي قال قلت يا رسول الله مرني بأمر أعظم به  
 في الاسلام قال قل أمنت بالله ثم استقم قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف على قال هذا وأخذر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم طرف اسنان نفسه \* وأخرج البيهقي عن ابن عمر والشيداني قال حدثني صاحب هذه الدار يعني عبد  
 الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة في مسجدي فقلت ثم ماذا  
 يا رسول الله قال ثم البر والبر ثم ما إذا يا رسول الله قال ان يسلم الناس من لسانك قال ثم سكنت ولو استزنته ثم زادني  
 \* وأخرج الترمذي والبيهقي عن عتبة بن عامر قال قلت يا بني انما الصلوات املكك عليك لسانك ولسانك بيتك  
 وابطنك خطيتك \* وأخرج البخاري في تاريخه وابن أبي الدنيا في الصمت والبيهقي عن أسود بن أبي أسرم  
 الجاهلي قال قلت يا رسول الله أرضني قال قل لسانك قلت فما أملك اذا لم أملك لسانك قال فقل بذكرك قلت  
 فما أملك اذا لم أملك بدي قال قل لا تقل بذكر الامم وقالوا تسبوا بذكر الاثام خير \* وأخرج البيهقي عن أنس بن  
 مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار رحم الله من أتكلم ففهم أو سكنت فسلم \* وأخرج البيهقي  
 عن الحسن بن علي بن فضال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله رحم الله من أتكلم ففهم أو سكنت فسلم \* وأخرج  
 البيهقي عن ابن مسعود انه أتى على الصفاة قال ما سان قل خير انتم أم أو سمعتكم من قبل ان تقدم قالوا ما بعد  
 الرحمن هذا حتى قوله أو سمعتكم قال لا بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أكثر خطايا ابن آدم في

وعسى من الله واجب  
 (ان يتوب عليهم) ان  
 يتوبوا عنهم (ان الله  
 غفور) لمن تاب منهم  
 (رحيم) لمن تاب على  
 التوبة ثم تاب النبي صلى  
 الله عليه وسلم ما يند  
 من أموالهم لقولهم  
 خذنا أموالنا  
 نخافنا من غزوة توتل  
 اقبل الاموال فلم يخذ  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 حسي بين الله له فقال  
 (خذ من أموالهم)  
 أموال المخالفين (صدقة)  
 ثلثا (تطهرهم) من  
 الذنوب (وتركهم بها)  
 تطهرهم بها (وسل  
 عليهم) استغفر لهم  
 وادعهم (ان سلكوا)  
 استغفركم وادعك  
 (سكن لهم) طمأنينة  
 القلوب بان تقبل توبتهم  
 (والله سبحانه) لغفالتهم  
 خذنا أموالنا (عليهم)  
 دوتهم وتبهم (الم  
 يعلمون ان الله هو قائل  
 التوبة عن عباده) من  
 عباده (واخذ الصدقات)  
 ويقبل الصدقات  
 (والله هو التواب)  
 القباوز (الرحيم) لمن  
 تاب (ذل) لهم ما يجد  
 (اعمالهم) خير ما بعد  
 التوبة (فسرى الله  
 عليكم ورسوله) وروى  
 الله ورسوله (والمؤمنون)  
 وروى المؤمنين  
 (وسعدون) بعد الموت

لسانه وهو اخرج احد في الزهد واليهي عن سعد بن جبيل قال رأيت ابن عباس آخذ بشرة اسنانه وهو يقول  
 بالاسنانه قل خيرا فخر او اسكت عن شر لم يقل ان تندم فقال له رجل ما أراك آخذ بشرة اسنالك تقول كذا  
 وكذا قال انه بلغني ان العدو لم اقامه ليس هو عن شيء أحق منه على اسنانه \* وأخرج أبو يعلى ولبقي عن  
 أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسلم فليرمى الصمت \* وأخرج البيهقي عن أنس ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بأذنه قال يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما أخفى على انظاره وأقل في الميزان  
 من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت والذي نفس محمد بيده ما عمل الخلاق  
 بهما \* وأخرج البيهقي عن أبي ذر قال قالت يا رسول الله ما وصيك بتقوى الله فانه أقر من لا مرك كنه  
 قلت زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الأرض قلت زدني قال عليك  
 بطول الصمت فانه معارف للشیطان وهو لك على أمر دينك قلت زدني قال وياك وكثرة الصلوات فانه عت القلب  
 ويذهب بنور الوجه قلت زدني قال فسل الحق ولو كان مرا قلت زدني قال لا تنصف في الله لئلا تملأ قلت زدني قال  
 لا تصبرك عن الناس ما تعلم من نفسك \* وأخرج البيهقي عن زك المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 طوبى لمن عمل بعلوه وانفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله \* وأخرج الترمذي والبيهقي عن أبي سعد  
 الخدری رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله فينا قال ان استغفمت استغفمتا وان اعوججت اعوججتا \* وأخرج أحمد في الزهد والنسائي والبيهقي عن  
 زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب طلع على أبي بكر وهو يدلسه قال ما صنعت ما خلفك رسول الله قال ان  
 هذا الذي اوردني الزوائد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء من الجسد الا يشكر ذنبا لسان على  
 حده \* وأخرج البيهقي عن أبي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال أحب الى الله قال فسكنوا  
 فلبسكم أحد قال هو حفظ اللسان \* وأخرج البيهقي عن عمر بن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 مقام الرجل بالعت افضل من عبادة سبعين سنة \* وأخرج البيهقي عن معاذ بن جبل قال كتبت النبي صلى الله عليه  
 وسلم في غزوة وتولت فاصاب الناس روج فنهضوا فصرى تبصرى فاذا أنا قرب الناس من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قلت لأخيه بن خالوة اليوم دفوفت فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يقربى اوقال يا اخي الجنة  
 ويباعدنى من النار قال الله ما كنت عظيم وانه ليس على من يسر الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم  
 الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفرة وتضعي البيت وتصور رمضان وان شئت أتيتك يا أبا بوب الخيرة قلت أجبل  
 يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفى الكهفة وتروى الامم في خوف الليل يبتى به وجهه ثم قرأ الآية  
 تخافى جنوهم من المضاجع ثم قال ان شئت أتيتك رأس الامر وهو دود وودود وسنة قلت أجبل يا رسول الله قال  
 أمارأس الامر قال سلاما ما جودته فالصلوات والذود وسنة ما جودته وان شئت أتيتك يا أبا بوب الخيرة قلت أجبل يا رسول الله قال  
 قلت ما هو يا رسول الله قال ما جودته فالصلوات والذود وسنة ما جودته وان شئت أتيتك يا أبا بوب الخيرة قلت أجبل يا رسول الله قال  
 الناس على مثل ما هم عليه قالوا يا رسول الله ما جودته فالصلوات والذود وسنة ما جودته وان شئت أتيتك يا أبا بوب الخيرة قلت أجبل يا رسول الله قال  
 رباح قال ان من قبلكم كانوا يهدون فضول السكك ما جودته فالصلوات والذود وسنة ما جودته وان شئت أتيتك يا أبا بوب الخيرة قلت أجبل يا رسول الله قال  
 تنطق في مدينتك التي لا تدلها فهاذا كرون ان عليك حافظين كراما كاتبين عن اليمين وعن الشمال قدهما يلفظا  
 من قول الاله رقيب عند ما يحيى أحد كلوا نشرت جحيفة من التلى على صدره هار ووليس فيها شيء من أمر آخره  
 \* وأخرج ابن سعد عن أنس بن مالك قال لا يفتي الله مدعى يحزن من اسنانه \* وأخرج أحمد عن أنس ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة  
 حتى يأمن جاره وواليه \* وأخرج عبد الله بن أحمد في الزهد والحكم الترمذي في زاد الاصول عن أبي  
 الدرداء قال ما في المؤمن بضعة أحب الى الله من لسانه به يدخله الجنة وبالي الكافر بضعة أبغض الى الله من لسانه  
 به يدخله النار \* وأخرج أحمد في الزهد عن عبد الله بن عمرو النعاسي قال لا تنطق فحيا لا يعينك ولا تحزن لسانك كما  
 تحزن دهرهم \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن سامعنا القارسي قال أكثر الناس ذنوبا أكثرهم كلاما



(عما كنتم تعملون)

وتقولون من الحبيب

والشر (وآخرون)

وقوم آخرون من أهل

المدنية كتب بن مالك

ومراة بن الربيع

وهلال بن أمية

(مرجوت لأم الله)

موقوفون بحسوسون

أنفسهم لأم الله (أما

بعضهم) يتخلفهم عن

غزو وتبول وأما يوتوب

عليهم) يتجاوز عنهم

بخطفهم (وأنه عليهم)

يوتوبهم وتخطفهم

(حكيم) فيحكم عليهم

(والذين اتخذوا) بنوا

(مجددا) عبد الله بن

أبي وجسد بن قيس

ومعقب بن قشير

وأصحابهم نحو سبعة

عشر رجلا (ضراوا)

مضرة للمؤمنين (وكفروا)

في قلوبهم بنسأفي

كفرهم يعني النفاق

(وغير بقاين المؤمنين)

لكي يصلي طائفة في

مسجدهم وطائفة في

مسجد الرسول (وأمر الله)

انتظارا إلى حارب الله

ودرسه لمن كفر بالله

ودرسه (من قبل) من

قباهم أو على الرأب

الذي سماه رسول الله

صلى الله عليه وسلم

فأدركوا (واجلطن ابن

أردنا ما أردنا بنسأه

المسجد (الاحسن) (الا

الاحسن إلى المؤمنين

لكي يصلي فيه من قاتله

الان والفرى ومنك كلهم مؤمن \* وأخرج ابن جرير عن الشدي أن يدعو من دونه الانا ان يقول سمعنا من الله  
 لان ومنك وتفرى \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس أن يدعو من دونه الانا ان يقول  
 مؤمن \* وأخرج عبد بن جديوان بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن في الآية قال لانا كل شيء تمت  
 ليس في روح مثل الخشبة اليابسة مثل حجر السابس \* وأخرج عبد بن جديوان بن جرير عن قتادة قال الانا ان  
 قال يستأثر روح فيه \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن الحسن قال كان لكل حين من أحبها  
 العرب حين يدعوها سمعنا من الله في فلان فآمر الله أن يدعو من دونه الانا ان يقول سمعنا من الله ان يدعو  
 عن الضحك في قوله ان يدعو من دونه الانا ان يقول المشركون ان الملائكة بنات الله وانما عبدكم لغير رونا إلى الله  
 زاني قال اتخذوا أربابا وهو من وروى عن الجوزي غلوا وقد وادوا هو لا بد من بنات الله الذي بعده دعوت  
 الملائكة \* وأخرج عبد بن جديوان السكبي ان ابن عباس كان يقرأ هذا الحرف ان يدعو من دونه الانا في وان  
 يدعو الانا ان يقول سمعنا من الله ان يدعو من دونه الانا ان يقول سمعنا من الله ان يدعو من دونه الانا في  
 الانا ان يقول الانا ان يقول سمعنا من الله ان يدعو من دونه الانا ان يقول سمعنا من الله ان يدعو من دونه الانا في  
 المصاحف عن عائشة انها كانت تقرأ ان يدعو من دونه الانا ان يقول سمعنا من الله ان يدعو من دونه الانا في  
 من دونه الانا ان يقول سمعنا من الله ان يدعو من دونه الانا ان يقول سمعنا من الله ان يدعو من دونه الانا في  
 دونه الانا \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حبان وان يدعو الانا ان يقول سمعنا من الله ان يدعو من دونه الانا في  
 وان يدعو الانا ان يقول سمعنا من الله ان يدعو من دونه الانا ان يقول سمعنا من الله ان يدعو من دونه الانا في  
 عن قتادة قوله مراد الله تعالى على معاصي الله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حبان وقال لا تتخذ من  
 صايدك قال هذا قول ابليس نصيبا مفر وضابطة كل النفس معائنة وتوسعة من إلى النار وواحدة إلى الجنة  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله لا تتخذ من صايدك نصيبا مفر وضابطة كل النفس معائنة وتوسعة من إلى النار  
 حربي \* وأخرج ابن جرير عن الضحاك نصيبا مفر وضابطة كل النفس معائنة وتوسعة من إلى النار \* وأخرج ابن المنذر عن الربيع بن أنس  
 في قوله لا تتخذ من صايدك نصيبا مفر وضابطة كل النفس معائنة وتوسعة من إلى النار \* وأخرج ابن جرير عن ابن أبي حاتم  
 حاتم عن بكر مفي قوله ولا تظلمهم ولا تمنهم فلا يشكون آذان الانعام قال بن شره لهم ابليس كهيئة  
 الحمار والسو اب \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديوان بن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله فلا يشكون آذان  
 الانعام قال التبت في الصبيرة والسائبة كانوا يشكون آذانهم الطواغيتهم \* وأخرج ابن المنذر عن الضحاك  
 فلا يشكون آذان الانعام قال ليقطعن آذان الانعام \* وأخرج ابن جرير عن ابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال أما  
 يشكون آذان الانعام فشيئونها فصبوا بها حميرة \* وأخرج عبد بن جديوان بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 عن ابن عباس انه كره الانصاه وقال فيه تزلت ولا تمنهم فلا يشكون آذان الانعام \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديوان بن جرير  
 وعبد بن جديوان بن جرير وابن المنذر عن أنس بن مالك انه كره الانصاه وقال فيه تزلت ولا تمنهم فلا يشكون آذان  
 الله ولطف عبد الرزاق قال من تغير خلق الله الانصاه \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن ابن عباس قال انصاه  
 البهائم مثله ثم أروا تمنهم فلا يشكون آذان الانصاه \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه  
 عليه عن خصاله الخيل والبهائم قال ابن عمر في نهى عن خلق \* وأخرج ابن المنذر والبيهقي عن ابن عباس قال نهى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صبر الروح وانصاه البهائم \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عمر عن  
 ابن الخطاب كان ينهى عن انصاه البهائم ويقول لعل الله لا يخلق الله كرويه \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديوان بن جرير  
 جرير عن شبيب انه جمع شهر بن حوشب في هذه الآية فلا يشكون آذان الانصاه فحارب أبا النجاشي فقال  
 الحسن عن خصاله الغنم قال لا بأس به \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جديوان بن جرير وابن المنذر عن  
 عكرمة في قوله فلا يشكون آذان الانصاه \* وأخرج ابن المنذر والبيهقي عن ابن عمر انه كان يكره انصاه  
 ويقول وغماعه شاق الله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن جرير عن عكرمة انه كره انصاه قال فيه تزلت ولا تمنهم  
 فلا يشكون آذان الله \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عمر انه كان يكره انصاه \* وأخرج ابن المنذر عن





ليس بامانيك ولا أماني  
أهل الكتاب

فلا يجرهم (الآن يجرهم)  
(والله أعلم) بينناهم  
مصدر الضراء وبينناهم  
(حكيم) فيما حكم من  
هدم مسجدهم وحرقة  
بعث اليه رسوله صلى  
الله عليه وسلم بعد  
رجوعه من غزوة تبوك  
عامين قبس ووحشا  
مولي عظيم من عدي حتى  
أحرق قلاعه وهدمها (إن الله  
اشترى من المؤمنين)  
المخلصين (أنفسهم  
وأموالهم بالهم الجنة)  
بالجنة (يقاتلون في  
سبيل الله في طاعة الله  
فيقتلون العدي)  
(ويقاتلون) ويقتلهم  
العدي (وهذا هيبه)  
على الله (حقا) وأجبا  
أن يوفهم (في التوراة)  
والانجيل والقرآن ومن  
أولى به هذه من الله)  
ومن أوفر برفاه عهده  
من الله (فاستبشروا  
ببعض الذي يابعم به)  
الله يعني الجنة (وذلك  
هو الفوز العظيم) الغناء  
الوافر بمن من هم فقال  
(التابون) أي هم  
التائبون من الذنوب  
(العابدون) الطبعون  
(الحامدون) الشاكرون  
(السبحون) الصائتون  
(الراكون الساجدون)  
في الصلوات الخمس  
الاستمرار بالمعرف

فاشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان منها على إلهة لم يستبقا حتى كانت الشمس قد غربت قال ألم  
أقول لك يا بلال أكمل آية الله فقال يا رسول الله ذهب النور ذهب الذي ذهب بل قال يا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من ذلك المنزل غير بعيد صلى ثم هدر بقية نوم وليك فاصبح بقوله فما الله وأثنى عليه جواهر أهله ثم  
قال أما بعد فإن أسعد الحديث كتاب الله وأوثق العرا كلة التقوى وخير المثل مله إبراهيم وخير السن سنة محمد  
صلى الله عليه وسلم وأشرف الحديث ذكر الله وأحسن القصص هذا القرآن وخير الأصوات زعموا وشرا الأمور  
محدثا غير أحسن الهدى هدى الأنبياء وأشرف الموت قتل الشهداء وأجمل الضلالة بعد الهدى وخير  
العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وشرا المعنى عصى القلب واليد العليا خير من اليد السفلى وما قل وكفى خير مما كثر  
والهسي وشرا المعذرة حين يحضر الموت وشرا الندامة يوم القيامة ومن الناس من لا ياتي الصلاة الا دوا ومنهم من  
لا يذكر الله الا حين وأكظم انطباعا اللسان الكذب وخير الغنى غنى النفس وخير الزاد التقوى وأحسن  
الحكمه مخافة الله عز وجل وخير ما قرى في القلوب واليقين والارتياح من الكفر والناسم من عمل الجاهلية  
والغلول من جثاسهم والكسوف من النار والشعر من مزمار إبليس والخمر جاع الأثم والنساء عجلة الشيطان  
والشباب شعبة من الجنون وشرا المكاسب كسب الربا وشرا المسالك مال التيمم والسعد من وعظ ويعزوه والشقي  
من شقى في بطن أمه وأغناصه بر أحد كالم موضع أربع أفرع ولا يربح أخوه ومالك العمل خواتمه وشرا روايا  
روايا الكذب وكل ما هو أكل قرب وسباب المؤمن فسوقه وقاتل المؤمن كفر وأكل لحمه من معصية الله ومن معاه  
كبر مقدمه ومن يتألى الله بكذبه ومن يغتر بفقره ومن يغضب يغضب الله عنه ومن يكظم الله لفظ يجره الله  
ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن يتبع الصحة يسمع الله به ومن يصبر يضاعف الله له ومن يعص الله يضاعف الله  
اللهم اغفر لي ولأمتي قاله ثلاثا استغفر الله في ذلك \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود أنه كان يقول في  
خطبة ما صدق الحديث كلام الله فذكره هو \* قوله تعالى (ليس بامانيك) الآية \* أخرج سعيد بن  
منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال قالت العرب لا تبعث ولا تبعت ولا تحاسب وقال  
اليهود والنصارى لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى وقالوا لن نجسنا النار الا بآدم وندوة فآزر الله ليس  
بامانيك ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوأ يجز به \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن  
مسروق قال اخضع المسلمون وأهل الكتاب فقال المسلمون نحن اهدى منكم وأهل الكتاب نحن اهدى منكم  
فآزر الله ليس بامانيك ولا أماني أهل الكتاب فانطلق عليهم المسلمون بهذه الآية ومن يعمل من الصالحات من  
ذكر أو أثنى وهو من الآية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مسروق قال تفاخر النصارى  
وأهل الاسلام فقال هؤلاء نحن أفضل منكم وقال هؤلاء نحن أفضل منكم فآزر الله ليس بامانيك ولا أماني أهل  
الكتاب \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال ذكر لنا ان المسلمين وأهل الكتاب اتفقا وا  
فقال أهل الكتاب ننبأ قبيل نبيكم وكلنا قبل كتابكم ونحن أولي بالله منكم وقال المسلمون نحن أولي بالله منكم  
ونبينا خاتم النبيين وكلنا نبأ قبيل نبيكم على الكتابي كانت قبيله فآزر الله ليس بامانيك ولا أماني أهل الكتاب إلى  
قوله ومن أحسن ديننا آية ما خلع الله جفنا على من ناواهم من أهل الأديان \* وأخرج ابن جرير وابن أبي  
حاتم عن السدي قال اتى ناس من المسلمين واليهود والنصارى وقال اليهود فأسلمين نحن خير منكم فآزر الله ليس  
بديكم وكلنا قبل كتابكم وننبأ قبيل نبيكم نحن على دين إبراهيم وإن يدخل الجنة الا من كان يهودا أو قال النصارى  
مثل ذلك فقال المسلمون كلنا نبأ بعد كتابكم وننبأ بعد نبيكم وقد نبأ بعد نبيكم وقد أمرهم أن يتوبوا وتوبوا  
أمرهم ففحقن خبيرة منكم نحن على دين إبراهيم وأجمعين وأحق بول نبشمل الجنة الا من كان على ديننا فآزر الله  
عليهم ثم قولهم فقال ليس بامانيك ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوأ يجز به ثم فضل الله المؤمنين عليهم فقال  
ومن أحسن ديننا من أمر وجهه فهو محسن وتابع مله إبراهيم حنظله \* وأخرج ابن جرير عن طريق عبد  
ابن سليمان عن الضحاك قال خصم أهل الأديان فقال أهل التوراة كلنا أول كتاب خيرها وتبيننا خير  
الانبياء وقال أهل الانجيل نتوأم ذلك وقال أهل الاسلام لا دين الا الاسلام وكلنا نأصح كل كتاب وتبيننا خاتم





الذين خلفوا وشجأوا  
 من الثلاثة الذين خلف  
 فو بهم كعب بن مالك  
 وأصحابه (حتى إذا ضاقت  
 عليهم الأرض بما رحبت)  
 بسماهم (وضاقت عليهم  
 أنفسهم) قالوا ثم تأخروا  
 التوبة (وظنوا) علوا  
 وأيقنوا (أن لما بين  
 الله) أن لنصلنا إليهم  
 من الله (الالبسة) الأ  
 بالتوبة البسمن تخلفهم  
 عن غزوة تبوك (ثم تاب  
 عليهم) تجاورهم منهم  
 وعلمهم (ليتوبوا)  
 لكي يتوبوا من تخلفهم  
 (أن الله هو التواب)  
 المتجاوز (الرجيم) ابن  
 تاب (بأجمع الذين آمنوا)  
 عبد الله بن سلام وأصحابه  
 وغيرهم من المؤمنين  
 (اتقوا الله) أطيعوا  
 الله فيما أمركم (وتكفروا  
 مع الصادقين) مع أبي  
 بكر وعمر وأصحابه حتى  
 المجلس والخروج  
 بالجهد (ما كان لأهل  
 المدينة) بأجل لأهل  
 المدينة (ومن حولهم  
 من الأعراب) من ضربة  
 وجهية وأسلم (أن  
 يضلوا) وان رسول الله  
 في الغزوة (ولا يغروا)  
 بأنفسهم عن نفسه  
 لا يكونوا على أنفسهم  
 أشفق من نفس النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 ويقال ولا يغربوا  
 بأنفسهم بحجة أنفسهم  
 عن تقصيرهم عن حجة

الكتاب من يعمل سواء يحجز به فقال ما لكم كلوا هذه أبا هذه لعشر كين قرش وأهل الكتاب \* وأخرج ابن جرير  
 وابن المنذر عن ابن عباس من يعمل سواء يحجز به يقول من يشرك يحجز به وهو السوء ولا يجده من دون الله لا يلا  
 نصرا إلا أن يتوب قبل موته فتوب الله عليه \* وأخرج سعد بن منصور وابن أبي شيبة وهناد والحاكم الترمذي  
 والبيهقي عن الحسن بن قنوه من يعمل سواء يحجز به قال إنما ذلك أن أراد الله موته فليأمن أراد الله كرامته فانه  
 يتجاوز عن سيئاته في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يعدون \* وأخرج البيهقي عن أنس قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فجزة حاقق تساقط من ورثه لما شاء الله أن يساقط ثم قال لا جاع والميتات  
 أسرع في ذنوبه من آدم حتى في هذه الشجرة \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وموته ولده وماله حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة  
 \* وأخرج أحمد عن السائب بن خلاد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة  
 تصيبه أكتب الله به أحسنه من خطيئته \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم عن عائشة قالت قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عن خطيئته الشوكة يشاكها \* وأخرج ابن أبي شيبة  
 وأحمد ومسلم والحاكم الترمذي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن شوكا فراقها  
 إلا رفع الله به قدر خطيئته \* وأخرج أحمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة ورجع  
 فجعل يشكر ويقابل على فراشه فقالت عائشة صنع هذا بعنن الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن  
 الصالحين يشهدون له ولأنه لا يصيب مؤمنا شوك من شوكه فراق ذلك إلا أحطت به عن نفسه حتى يرفع له بها درجة  
 \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب  
 المؤمن من مصيب ولا وصب ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله به بها \* وأخرج  
 أحمد وهناد في الزهد مع ابن أبي بكر الصديق قال إن المسلم ليروح كل شيء حتى لا ينكبه الله أن يطاع شبعه  
 والضاغة تنكون في كفة فقد فزع لها فيجدها في منتهى \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعد بن أبي وقاص قال  
 قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء قال النبيون ثم الأمثل من الناس قسما يزال بأبعد البلاء حتى يلقى الله وما عليه  
 من خطيئة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبيهقي عن معاوية بن وهب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من  
 شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذي به إلا كفر الله عنه به من سيئاته \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن أبي  
 سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صداع المؤمن أو شوكه يشاكها أو شيء يؤذي به رفعه الله بها  
 يوم القيامة درجة ويكفر عنهم بذنوبهم \* وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن عروة الأسدي سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول ما أصبر حلاما من المسلمين نكبة فذوقوها حتى ذكر الشوكة إلا أحدي خصلتين لا يلفق الله  
 من القوم بذنبا لم يكن يغفر الله له إلا أجل ذلك أو يبلغ به من الكرامة كرامة لم يكن يبلغها إلا أجل ذلك  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن ابن مسعود قال إن القوم لا يكتب به إلا جزءا من العمل ولكن يكفر  
 الله به الخطايا \* وأخرج ابن سعد والبيهقي عن عبد الله بن عباس بن أبي طلحة عن أبيه عن جدته عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لا تخبون أن تكونوا أصحاب بلاء أو أصحاب كرامة أو الذي نفس يسد الله عنه البلاء  
 وفي لفظ الصالحة لا تخبون أن تكونوا أصحاب بلاء أو أصحاب كرامة أو الذي نفس يسد الله عنه البلاء  
 ينيله إلا كرامته عليه وإن العبد لتكون له البرجة في الجنة لا يبلغها شيء من عمله حتى ينيله بالبر لا يبلغ به  
 تلك البرجة \* وأخرج أحمد وابن أبي الدنيا والبيهقي عن محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جدته كانت له حبة قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سبقت للعبدين الله منة فليبلغها ليعمل ابتلاءا في جسده أو في  
 ماله أو في نفسه ثم سبقت حتى يبلغها للمنة التي سبقت له من الله \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إن الرجل لتكون له المنزلة عند الله فليبلغها ليعمل خيرا يزال ينيله بها كرامة حتى يبلغها ذلك  
 \* وأخرج البيهقي عن طريق أحمد بن أبي الخوارق قال سمعت أبا سليمان يقول مر موسى عليه السلام على رجل  
 في منتهى ثم مر به بعد ذلك وقد مضت السباع في فرائس ملقى وقد فلق وكبد على فقال له موسى يا رب عبدك



الصلوات من ذكر أو  
أثنى وهو مؤمن فاولئك  
يخلصون الجنة ولا  
يظنون تغييرا ومن  
أحسن ديننا ممن أسلم  
وجهه لله وهو محسن  
واتبع له إبراهيم حنيفا  
واتخذ الله إبراهيم  
خليلًا وقد آتانا من قبل  
وآتانا الأرض وكان الله  
بكل شيء بصيرا  
فأذبحوا لله ما أحسن  
من  
فزدحم (عليهم  
بهدون) لكرهوا  
مأمره وامتوا عنه  
ويقال نزلت هذه الآية  
في بني أسد أصابهم سنة  
فأتوا إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم بلذينة فأتوا  
أسماعيل بن قيس فأسدوا  
طريقها بالعترة فنهاهم  
الله عن ذلك (يا أيها  
الذين آمنوا) سمع  
صلى الله عليه وسلم  
والقرآن (فاتوا الذين  
يأوليك من الكفار)  
من بني قريظة والنضير  
وفدك وخديرا وأجدوا  
فبك منكم (غلظة)  
شدة واعلموا) يا أيها  
المؤمنين (إن الله مع  
المتقين) مع المؤمنين  
محمد عليه السلام وأصحابه  
بالنصرة على أعدائهم  
(وإذا ما أترأت سورة)  
آية فبقرا عليهم محمد  
صلى الله عليه وسلم  
(ثمهم) من المنافقين  
(من يقول) أي يقول

وله \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله من يعمل سوا محبة \* قال الكافر ثم قرأ وهل يجازي  
الالكفور \* قوله تعالى (ومن يعمل من الصالحات) الآية \* وأخرج عبد بن حماد وابن جرير عن مسروق  
قال سألت أبا إسحاق يمانيا عن أهل الكتاب الآية \* قال أهل الكتاب نحن وانتم سواء أفرزت هذه الآية ومن  
يعمل من الصالحات من ذكر أو أثنى وهو مؤمن فخطبوا عليهم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن السدي  
في قوله ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أثنى وهو مؤمن قال ابن أبي عمير قال يا أيها الذين آمنوا  
\* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس أن ابن عباس سأل عن هذه الآية ومن يعمل من الصالحات  
قال الفرائض \* وأخرج عبد بن حماد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله ومن يعمل من الصالحات من  
ذكر أو أثنى وهو مؤمن قال قد يعمل اليهودي والنصراني والمشرک الخيل فلا يفهمه إلا قوله في الدنيا \* وأخرج  
ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أثنى وهو مؤمن قال إنما يقبل الله من العمل  
ما كان في الآيات \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد قال التقى بهي السكة التي تكون في ظهر النواة \* وأخرج  
عبد بن حماد عن السكاكي قال القطعير القشرة التي تكون على النواة والغليل الذي يكون في بطنها التقير النقطة  
البيضاء التي في وسط النواة \* قوله تعالى (ومن أحسن ديننا) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس  
قال قال أهل الإسلام لأهل الإسلام كاننا نسحق كل مجنون بيننا ثم اتفقوا على أن لا يؤمنوا بالله فقال الله تعالى  
ومن أحسن ديننا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن \* قوله تعالى (واتخذ الله إبراهيم خليلا) \* أخرج الحاكم  
ومعه من ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى موسى بالكلام وإبراهيم بالخلق  
\* وأخرج ابن جرير والطبراني في المعجم عن ابن عباس قال قال الله اصطفى إبراهيم بالخلق واصطفى موسى بالكلام  
واصفى محمد بالزكية \* وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني وابن الضريس عن معاذ بن جبل أنه لما قدم لعين على  
بهم المبع نقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال لرجل من القوم اقتدرت عين أم إبراهيم \* وأخرج الحاكم ومعه  
من حديثه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن توفي أن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا  
\* وأخرج الطبراني وابن صباكر عن ابن سعد قال قال الله اتخذ إبراهيم خليلا وان صاحبكم خليل الله أنتم أنا محمد  
سيد بني آدم يوم القيامة ثم قرأهم أن يعثروا بل مقامهم \* وأخرج الطبراني عن حمزة قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الأنبياء يوم القيامة كل اثنين منهم خيلان دون سائرهم قال فخليل منهم ومحمد  
خليل الله إبراهيم \* وأخرج الطبراني وابن أبي عمير عن ابن عباس قال قال الله صلى الله عليه وسلم قال ابن أبي عمير  
قصر من درة لا صدع فيه ولأولاده أعده الله خلية إبراهيم عليه السلام \* وأخرج الحاكم ومعه من ابن  
عباس قال أعجبوني أن تكون الخلية لإبراهيم والكلام لموسى والرؤى لمحمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج  
الترمذي وابن مردويه عن ابن عباس قال جلس ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر له فخرج  
حتى إذا دنا منهم سمعهم يتحدثون فسمعهم يقولون إن الله اتخذ من خلقه خلية لإبراهيم  
خليله \* وقال آخر فإذا ما عجب من أن كلهم القوم يتكلموا قال آخر تعجبني روح الله وكلهم وقال آخر آدم  
أصطفا الله فخرج عليهم فسلم فقال قد سمعت كلامكم وهبكم إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى كليمه  
وعيسى روحه وكلهم آدم أصطفا الله \* وبه ذلك الأولى حسب الله لا غير وأما أول شافعه وأوله شفعه ولا غير  
وأما أول من يحرك حلق الجنة فيخذه الله فدخلها ثم يفرق المؤمنون لا غير وأما أكرم الأولين والأخيرين  
يوم القيامة ولا غير \* وأخرج الزبير بن بكار في الموفيات قال أوصى الله إلى إبراهيم أن يرى ما اتخذت خلية لإبراهيم  
لأبواب قال لا في طاعتك إلى قلبك فوجدت خلية إبراهيم أن ترى ما اتخذت خلية لإبراهيم  
إبراهيم عليه السلام منزلة لخمعة ملك الموت في صورة شاب لا يعرفه فقال إبراهيم يا ذن من دخلت قال يا ذن  
المنزل يعرفه إبراهيم فقال له ملك الموت إن ذلك اتخذ من عبيدك خلية لإبراهيم وعين ذلك قال وما صنع به قال  
أكون خادما له حتى أموت قال فله أنت قال ويا أي شئ اتخذت خلية لإبراهيم قال يا ذن لا تأخذ \* وأخرج  
البيهقي في الشعب عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أي شئ اتخذت خلية لإبراهيم خلية

ويستفتونك في النساء

قل الله يشكركم وما  
يتلى عليكم في الكتاب  
في بيان ما بين النساء والاف  
لا تؤمن من ما يتكلمون  
وتؤمنون ان تكلمون  
فليس تفتن من الولدان  
وان تقسموا للنساء  
بأنفسكم وما تفعلوا من  
خبر فان الله كان به  
علما

بعضهم بعض (أبكم  
زادته هذه السورة  
والآية (أما ان خوفنا  
وراءه وبيننا ما قال  
محمد (فاما الذين آمنوا)  
محمد عليه السلام  
وأصحابه (فزادتهم  
أما ان خوفنا وراءه وبيننا  
وهم يستشرون)  
بما نزل من القرآن  
(وأما الذين في قلوبهم  
مرض) شك ونفاق  
(فزادتهم رجس الى  
رجسهم) شكنا الى  
شكهم بما نزل من  
القرآن (وما نزلهم  
كافرون) محمد صلى  
الله عليه وسلم والقرآن  
في السر (أولادهم)  
بعض المناقطين (أنهم  
يقتلون) يذبحون باظهار  
سكرهم وخيانتهم ويقال  
بعضهم (في كل  
عام مرة أو مرتين ثم  
لا يؤمنون) من منصفهم  
وتنصفهم (وأما  
بذكر من) يذبحون  
(وأما انزلت سورة)  
جبريل بسورة فيها عيب

قال لا طعامه الطعام بمحمد \* وأخرج الدارقطني بسند صحيح عن أبي هريرة قال قال الله تعالى  
يا محمد لا تأكل من ثمره ولا تأكل من ثمره ولا تأكل من ثمره ولا تأكل من ثمره ولا تأكل من ثمره ولا تأكل من ثمره  
لا تأكل من ثمره ولا تأكل من ثمره ولا تأكل من ثمره ولا تأكل من ثمره ولا تأكل من ثمره ولا تأكل من ثمره  
العباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد آدم ابراهيم واخذه  
خدا ولا واصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل ثم اصطفى من ولد اسمعيل نزارا ثم اصطفى من ولد نزار عيسى ثم اصطفى من  
مضر كنانة ثم اصطفى من كنانة قريظة ثم اصطفى من قريظة بني هاشم ثم اصطفى من بني هاشم علي بن ابي طالب ثم  
اصطفاه من بني عبد المطلب \* وأخرج الحاكم الترمذي في زاد الاصول والبيهقي في شعب الایمان وضعفوا من  
عسا كرو الدارقطني عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ الله ابراهيم خلیلا ودوسى نبیا  
واخذ ذنبا حبیبا ثم قالوا عز لا تزلن حبیبي علی خلیتی ونجی \* وأخرج البيهقي في الايام والصفات عن علي  
ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزلن حبیبي علی خلیتی ونجی \* وأخرج البيهقي في الايام والصفات عن علي  
العرش والله اعلم بقوله تعالى (ويستفتونك في النساء) الآية \* وأخرج ابن جرير في رواين المنذر والحاكم وضعفوا من  
عن ابن عباس في قوله ويستفتونك في النساء الآية قال كان اهل الجاهلية لا يؤمنون بالولد حتى يكبر ولا يؤمنون  
المرأة فلما كان الاسلام قال ويستفتونك في النساء قل الله يشكركم وما يتلى عليكم في الكتاب في اول السورة  
في الفرائض \* وأخرج ابن جرير في رواين المنذر عن سعد بن جبیر قال كان لا يزل الرجل الذي قد بلغ ان يقوم  
في المال ولا يعمل فيه لا يزل الصغیر ولا المرأة شافا فإلّا تزل الموارث في سورة النساء في ذلك على الناس وقالوا  
أوتى الصغیر الذي لا يقوم في المال والمرأة التي هي كذلك فیرثان كما یثّر الرجل فرجوا ان باقی فی ذلك سدت  
من السماء فانتظر وأخبروا الله لا باقی حدث قالوا لئن تم هذا لولا جمعنا عنه بدتم قالوا سألوا النبي صلى  
الله عليه وسلم فانزل الله ويستفتونك في النساء قل الله يشكركم وما يتلى عليكم في الكتاب في اول السورة في  
بنی النساء الا لا تؤمنون من ما كتب لهم وتؤمنون ان تكلمون قال سعد بن جبیر وكان الولی اذا كانت  
المرأة ذات جمال ومال ورفق فبها ونكحها واستأجر بها اذا لم تكن ذات جمال ومال استكها ولم ينكحها  
\* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في الآية قال كان اهل الجاهلية لا يؤمنون بالنساء ولا  
الصبيان شيئا كانوا يقولون لا يغزو ولا يغنون غير ان الله الميراث حقوا لرجال \* وأخرج عبد بن حميد  
وابن جرير عن ابراهيم في الآية قال كانوا اذا كانت الجارية يتيمتة لم يعلم بها فهاجرها ثم وجبوا من التزويج  
حتى تموت فبرئوا فانزل الله هذا \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية قال كانت البتية تكون في حجر  
الرجل فغير ان ينكحها ولا يعطها مالها وجاءت تموت فبرئوا فانزل الله هذا \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية  
ذلك في الجاهلية قبل ان ينزل الله المسم ذلك وكانوا لا يؤمنون بالصغير والضعيف شيئا فامر الله أن يعطى نصيبهم من الميراث  
\* وأخرج ابن جرير عن السدي في الآية قال كان جابر بن عبد الله ابنة عمه حبياء وكانت ميتة وكانت قد  
ورثت من أبيها ما لا يمكن جابر برفضه من نكاحها ولا ينكحها لهدنة من ذهب الزوج بماله قال النبي صلى  
الله عليه وسلم عن ذلك وكان ناس في حجرهم جوارا يضامون ذلك فانزل الله فبهم هذا \* وأخرج ابن ابي شيبة  
من طريق السدي عن أبي مالك في قوله وما يتلى عليكم في الكتاب في بيان ما بين النساء والاف لا تؤمن من ما يتكلمون  
وتؤمنون ان تكلمون قال كان الميراث اذا كانت عند الولي ورفضه من نكاحها ولم ينكحها لم ينكحها ولم ينكحها  
والضعيف من الولدان قال كانوا لا يؤمنون الا لا كبر الا كبر \* وأخرج ابن ابي شيبة عن سعد بن جبیر في قوله  
وما يتلى عليكم في الكتاب في بيان ما بين النساء قال ما يتلى عليكم في اول السورة من الموارث يشكوا لا يؤمنون امرأة  
ولا صبي حتى يتكلم \* وأخرج ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم والشافعي وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه  
عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يشكركم وما يتلى عليكم في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يشكركم  
تكون عنده البتية هو وابها وارثها وشركه في ماله حتى في العتق فغير ان ينكحها ويكره ان تزوجها  
رجلا فيشره في ماله بما شره فيقبضها فلما نزلت هذه الآية \* وأخرج البخاري ومسلم وابن جرير وابن ابي حاتم

عن عائشة قالت ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فبين فاقول الله ويستفتونك في النساء قال الله يتبينكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في بنائى النساء قالت والذي ذكر الله انه ينزل عليهن في الكتاب الآية الاولى التي قال الله وان تخافتن ان لا تقسطوا في الينبأى فانكم لا تقصرون ما طاب لكم من النساء قالت وقول الله وتزويجن ان تنكحوهن برغبة أوكره من عن نيتهم التي تكون في حجره حين تنكحهن فقله المال والجال فنهوا ان ينكحوهن وما رغبوا في مالها وجمالها من بنائى النساء الا بالقسط من اجر رغبتهن عنهن \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال كان الرجل في الجاهلية يتكهن هذه الشيعة اتي عليها ثوبه فاذا فعل ذلك لم يقدر أحد ان يترك جهازا فان كانت جسده وهو يترك جهازا كل ماله وان كانت دومة منه الم حال ابلح حتى تمت فاذا ماتت ورثها غريم الله ذلك ونهى عنه وكانوا لا يرون الصغار ولا البنات وذلك قوله لا تزويجن ما كتب الله فنهى الله عنه وبين لكل ذى سهم سهم مصغرا كان أو كبيرا \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في الآية قال كانت الشيعة تتكهن في حجر الرجل فهداها من غير غيب عنها ان ينكحها ولا ينكحها برغبة في مالها \* وأخرج القاضي اسمعيل في أحكام القرآن عن عبد الملك بن محمد بن حزم ان عرفت حرم كانت تحت سعد بن الزبير فقتل عنها باحد وكان له منها ابنة فماتت التي صلى الله عليه وسلم فقلت ميراث ابنتها فهداها وزالت ويستفتونك في النساء الآية \* وأخرج ابن المنذر عن طريق ابن عوف عن الحسن بن سيرين في هذه الآية قال أحدهما ترغبون فنهى وقال الآخر ترغبون عنهن \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير بن الحسن في قوله وترغبون ان تنكحوهن قال ترغبون عنهن \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جرير عن عبيدة وترغبون ان تنكحوهن قال ترغبون عنهن \* وقوله تعالى (وان امرأة خافت من بعلها) الآية \* أخرج الطيالسي والترمذي وحسن بن موسى والنسائي وابن أبي شيبة عن ابن عباس قال خشيت مودة ان يعطها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا تطلقني واجعل لى امرأته ففعل وزالت هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوز الآية قال ابن عباس في اصلها ما عني شي فهو جائز \* وأخرج ابن سعد وأبو داود والحاكم وصحبه والبيهقي عن عائشة قالت كن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض فيمنه عندنا وكان قبل يوم الا وهو يطوف علينا فنادى فومن كل امرأ آمن غيب ميس حتى يبلغ الى من هو هوها فبيث عندها ولقد قالت سودة بنت زمعة حين أسئت وفرقت ان يداود فهداها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسول الله لى امرأته ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فاقول الله في ذلك وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو امرأه اضل الآية \* وأخرج ابن أبي شيبة والخازن وابن جرير وابن المنذر عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو امرأه اضل الآية قالت الى رجل تكون عنده المرأة ليس مستكفرا منها يريد ان يفرقها فتقول احملك من شأني في حل فزالت هذه الآية \* وأخرج ابن ماجه عن عائشة قالت زلت هذه الآية والصليخ خير في رجل كانت تحت امرأته قد طالت محبتها ولدت منه أولاداً فادان يستبدلها فراضته ان يقيم عندها ولا يقيم لها \* وأخرج مالك وعبد الرزاق وعبد بن جرير وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصحبه عن رافع بن خديج كان تحت امرأته قد خلا من سفاهة ورجع عليها ما يشاء آخر تهملها فماتت الاولى ان تفرق فقله تطليقة حتى اذا بقي من أجلها سير قال ان شئت واجعلتك وصيرت على الاثرون شئت تركتك قال بل راجعني فراجعتها فز تسمي على الاثرون فطاعها أخرى وأمر علم الشابة ذلك الصليخ الذي بلغنا ان الله أنزل فهداها امرأته خافت من بعلها نشوزا أو امرأه اضل الآية \* وأخرج الشافعي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة والبيهقي عن سعد بن المسيب ان ابنة محمد بن مسلمة كانت عند رافع بن خديج فكره منها امرأته كما كرهه فأراد طلاقها فقالت لا تطلقني واقسم لي ما لا فاضطجعا لي صلح فمرت السنة بذلك وتزل القرآن وان امرأته خافت من بعلها نشوزا أو امرأه اضل الآية \* وأخرج ابن جرير عن جرير بن عبد الله عن أبيه قال هذه المرأة تنكح عند الرجل قد خلا من سفاهة ورجع امرأته الثانية ليس والها فاضطجعا لي صلح فمرت السنة بذلك وتزل القرآن وان امرأته خافت من بعلها نشوزا أو امرأه اضل الآية \* وأخرج الطيالسي وابن أبي شيبة وابن راهو بن عبد بن

بعلها نشوزا أو امرأه اضل  
فلا جناح عليهما  
أن يصلحا بينهما صلحا  
والصلح خير وأحضرت  
الانفس الشح وان  
تصدوا وتوقوا فان الله  
كان بما تعملون خبيراً  
وان تستطيعوا ان  
تسدوا لبين النساء ولو  
حرمتم فلا جناح عليكم  
المبل فتزويجها كالعفة  
وان تصلوا وتوقوا  
فان الله كان غفوراً رحيماً  
وان يفرق بين الله كلاً  
من سمعه وكان الله  
واسعاً حكماً والله مالى  
السموات وما فى  
الارض ولقد صدقنا  
الذين أنزلوا الكتاب من  
قبلكم وما كن ان تقولوا  
الله وان تكفروا فان  
الله مالى السموات وما فى  
الارض وكان الله غنياً  
جداً والله مالى السموات  
وما فى الارض وكفى بالله  
وكيلاً ان يشأ بذهبكم  
أهبا للناس ويات  
بأخبرين وكان الله لى  
ذلك قدير لمن كان يريد  
فوب الدنيا ففسد الله  
نواب الدنيا والآخره  
وكان الله عليم بصيرا  
النافقين وكان يقرأ  
عليهم النبي صلى الله  
النافقين بعضهم الى  
بعض همل واكرم  
أحمد من المخلصين ثم



انصرفوا عن الصلاة

والخطبة والحق والهدى  
(صرف الله فخرجهم)  
عن الحق والهدى  
وقال ما لعن الحسق  
والهدى فاما الله  
فلا يهزم عن ذلك  
الانصراف (بانهم قوم  
لا يشعرون) امر الله  
ولا يصدقونه (انصدكم)  
يا اهل مكة (رسول من  
انفسكم) ابري هاشمي  
ملككم (عزيز عليه)  
شديد عليه (ماستم)  
ما اقيم (حرم عليكم)  
على ايمانكم (بالؤمنين)  
يحييهم المؤمنين (روى)  
رحيم فان قولوا) عن  
الامان واتسوه به وما  
قلت لهم (فقل حسبي  
الله) تقى بالله (لا اله الا  
هو) لا تحفظ ولا تاهل  
الاهو (عليه توكلت)  
اتسكت وقت (وهو  
رب العرش) السرى  
(العظيم) الكبير  
(ومن السورة التي  
ذكر فيها اونس وهي  
كلها مكتبة الاية واحدة  
هذه رأس الآية)  
فاما نزلت في البرود  
فهي مدني وهي قول  
الله عز وجل ومنهم من  
يؤمن به ومنهم من  
لا يؤمن به الا بآياتها  
ما توسع انا وكلماتها  
الف وثمان مائة ثمان  
وحررها سنة الاف  
وخمس مائة وسبعة

وسميت

جيدوا بن جبر و ابن المنذر واليهي من علي بن أبي طالب اله سئل عن هذا الآية فقال هو الرجل يندم امرأته ان  
تكون واحدة فاحد بعز أو تكون دمية فيريد فرقتها فاصلا على ان يكون عندها له وعند الآخرى الى ولا  
يلد قها فاما طاب به نفسه فلا ياسب به فان رجعت سوى بينهما و اخرج ابن جبر وابن المنذر عن ابن عباس في  
الآية قال هو الرجل تكون عند الرجل حتى تكفر بغيره بان يتزوج عليها فيصالحان بينهما فاصلا على ان يلهوا بها  
ولهذه روايات ثلاثة \* واخرج ابن جبر وابن المنذر عن ابن عباس في الآية قال تلك المرأة تكون عند الرجل  
لا يرى منها كثيرا فيصالحها امرأته غير ما أحب اليه منها فيؤثرها عليها فاحص الله اذا كان ذلك ان يقول لها ما هذه  
ان شئت ان تقسمي على ما من اذرة فاذا سبكت وانفق عليك فاقبلي وان كرهت طلبت سبيلك فان هي  
رضيت ان تقسم بعد ان يصيرها فلا جناح لمسلموه قوله والصلى خير يعني ان تخبر الزوج بها بن الاقامة والفران  
خبر من تمادى والزوج على ان غيرها عليها واخرج ابن جبر عن ابن عباس في الآية قال هو الرجل تكون  
تختم امرأته الكبيرة فتسكن عليها المرأة الشابة ويكره ان يولدن أم ولد فيها فاصلا على عطف من ماله ونفسه فيطلب  
له ذلك الصلح واخرج ابن جبر عن مجاهد في الآية قال تزوت في أي النابل بن بعلك \* واخرج ابن جبر عن  
السدي في الآية قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سورة بنت زمعة \* واخرج ابو داود وابن ماجه  
والحا كروا اليه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفض الحلال الى الله العاقل \* واخرج  
الحاكم عن كثير بن عبد الله بن موهب عن أبيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلح ما بين  
المسلمين الا صلح محرما ولا واحدا ولا مسلمين على شروطهم الا شرط حلالا \* واخرج ابن جبر وابن  
المنذر عن ابن عباس في قوله واحضرت الانفس الشيع قال تشع عند الصلح على نفسيهما زوجه \* واخرج ابن  
جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس في قوله واحضرت الانفس الشيع قال هو الذي  
يعرض عليه في قوله وان تستطعن ان تعدوا بين النساء قال في الحب والجماع وفي قوله فلا تيسوا كل الليل  
تذودها كالمعلقة قال لا هي ابر ولا هي ذات زوج \* واخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن المنذر  
وابن أبي حاتم عن ابن أبي مليكة قال نزلت هذه الآية ولن تستطعن ان تعدوا بين النساء في عاشية يعني ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يصحبها كثيرا غير ما \* واخرج ابن أبي شيبة واهوداد الترمذي والنسائي وابن  
ماجه وابن المنذر عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بين نفسه وبين عبد بن جبر او داود الترمذي والنسائي  
فيما آملن فلا تلبني فيما قلت ولا مالا \* واخرج ابن أبي شيبة واهوداد عبد بن جبر او داود الترمذي والنسائي  
وابن جبر وابن ماجه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانته امرأته قال ان احدهما  
جاه يوم القيام اتوا احدهما ساقط \* واخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن المنذر عن مجاهد قال كانوا يصحبون  
أن يسروا بين الضرائر حتى في العليب يطيب لهنه كانه يطيب لهنه \* واخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن  
المنذر عن جابر بن زيد قال كانت في امرأته فلفد كنت اعدل بينهما حتى اعد القبل \* واخرج ابن أبي شيبة  
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال كان بكران يرضون في بيت احدهما دون الاخرى \* واخرج ابن أبي شيبة عن  
ابراهيم قال كانوا ليسوا بين الضرائر حتى تبقى الفضلة مما كان بين السويق والعالم فيقسمونه كلما  
كفما كان مما لا يستطاع كراهه \* واخرج ابن المنذر عن ابن مسعود في قوله ولن تستطعن ان تعدوا بين النساء  
قال في الجماع \* واخرج ابن أبي شيبة والبيهقي عن عبد بن جبر وابن المنذر عن ابن عباس في قوله  
فلا تيسوا كل الليل قال في العقبان تذودها كالمعلقة أم ولادت زوج \* واخرج ابن جبر وابن المنذر والبيهقي  
عن مجاهد في قوله ولن تستطعن ان تعدوا بين النساء قال يعني في الحب فلا تحلوا كل الليل قال لا تلتصقوا الا ساقط  
\* واخرج ابن جبر عن السدي في الآية يقول لا تلحق علم فلا تنفق علمها ولا تقسم لها لوما \* واخرج ابن المنذر  
عن الضعفاء في الآية يقول ان أحببت واحدة وبغضت واحدة فاعدل بينهما \* واخرج ابن أبي شيبة وعبد بن  
جبر وابن جبر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فتذودها كالمعلقة قال لا تطلقه ولا تاذل  
\* واخرج عبد الله بن جبر وابن المنذر وابن جبر عن قتادة في قوله كالمعلقة قال كالمسجونة \* واخرج











وفصمتهما وذهابهما  
وجيئتهما (وما خلق  
الله في السموات) وفيما  
خلق الله السموات والارض  
والقمر والنجوم وغير  
ذلك (والارض) من  
الشعر والحبوب والحيات  
والبحار وغير ذلك  
(الحيات) له سلامات  
لوحدة الله (الرب) القوم  
يقولون يطعمون (ان  
الذين لا يرجون  
لا يخافون (انفسهم)  
بالبعث بعد الموت  
ويقول لا يتقون بالبعث  
بعد الموت (ورسوا  
بالحيات الدنيا) اختاروا  
مافي الحياة الدنيا على  
الاخرة (واطاعوا اوليها)  
وضوا بها (والذين هم  
عن آياتنا عن محمده عليه  
السلام والقرآن  
(غافلون) جاحدون  
تاركون لما (اولئك  
ما داموا) مسميهم (النار)  
بما كانوا يسميهم  
يقولون ويعملون في  
النار (الذين اتوا)  
محمد عليه السلام  
والقرآن (وعصوا  
الصالحات) الطاعات  
فما بينهم وبين دينهم  
(يعذبهم) يعذبهم  
(دمهم) الجنة يعذبهم  
يقربهم من نعمهم من  
نعم شعيرهم وسائرهم  
(الانهار) انهار الجبل  
والماء والاعمال والابن  
(في اجناسك) النعم

عن ابن عباس وما خلقه شيئا قال يعني لم يخلقوا خلقهم شيئا \* وأخرج ابن المنذر عن مجاهد في الآية قال  
ما خلقوا خلقهم شيئا \* وأخرج ابن جرير ومثله عن جرير والدي وأخرج عبد الرزاق وأحمد في الزهد وابن  
عساكر من طريق نابت البناني عن أبي رافع قال قال عيسى بن مريم عليه السلام خلقوا خلقا من خدوا فخذف  
به الطير وأخرج أحمد في الزهد وأبو نعيم وابن عساكر من طريق نابت البناني عن أبي العلاء قال ما ترك عيسى  
ابن مريم من حين دونه الامد وعصوف وخي راع وقذافة فذهب الطير \* وأخرج ابن عساكر عن عبد الجبار  
ابن عبد الله بن سليمان قال قيل لعيسى بن مريم على آخيه لرفع فقال لهم لا ما كانوا يكابون أنه أوافنا كان لم  
تفعلوا أقصد كراهة الله على مناظرهم منهن من الدنيا وما فيها قال عيسى الجبار وعلى القاعد الذي ذكر الله في  
القرآن في مقام صدق عند الله لم يقدر ورفع عليه السلام \* وأخرج عبد بن جسد وابن جرير عن وهب بن منبه  
قال قال عيسى ما علم الله انه خارج من الدنيا خرج من انوار تشرق عليه فعدا الخواير ففصم لهم طعاما فقال  
احضروا في الاخرة فان في الدنيا حياة فليأخذوها اليه من الاخرة ففصم لهم طعاما فقال  
أخذ ففصل اليهم ولوضعهم يدهم ففصل لهم من الاخرة ففصل لهم من الاخرة ففصل لهم من الاخرة ففصل لهم من الاخرة  
أصنع ففصل مني ولا تأمنه فافتر وحشي فرغ من ذلك قال ما لم اصنع بكم الله ما لم اصنع بكم الله ما لم اصنع بكم الله  
على بعض ولا يبدل بعصمكم ففصل بعض كذا في نفسي اسكن وأما حاشي التي استعصمكم عليه ففصل مني الله  
وتجتمعون في الدعاة ان يرضوا بجلى ففصلوا انفسهم للدعاء وارادوا ان يجتمعوا ففصلهم التوم حتى لم  
يسبقوا ففصلوا ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
كنا نحن ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
وجهي بالي كلام ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
أحمد فيهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
هذا من اجله ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
أصبح في أحد الخواير بين في اليهود ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
وداهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
حتى الموت ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
الحيات التي ارادوا ان يصنعوا ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
عيسى فافراها الله من الجنون جاءه ان يكتن من المصاوب ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
اني قد فعلت الله اليوم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
فاختلق وتقل نفسه الى الوهاب نابت الله عليه السلام عن غلام بينهم فقال له ما فعل الله ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
سبح على انسان منك يحدث بالفتنة ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
عليه السلام كان ساجدا على امره ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
من مريم بنمسيه قال وصادف امره احمكة ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
من مريم بنمسيه قال انما كان هذا الرجل الذي يقال له عيسى بن مريم قال قال  
أنا هو وأنا أدعوك الى عبادة الله وتوكل ما تدع من دون الله عز وجل ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
وهنا ذلك ان ترجى الى زوجك ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
زوجها مني ولئن كان يقول اني لا عرفك ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
ما يلقون قال مريم على رجل فاراد ان يغير عيسى ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
فغيرت ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم  
عليهم وقد صدق وهم الله على صورته عيسى فقالوا قد صدقوا بالتيار والحيات التي استعصمكم عليه ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم ففصلهم

دعواهم) قولهم (فما)  
في الجنة ان اشتوا اشيا  
(سجناك اللهم) فتأني  
لهم الخدام عايشون  
(وتعجبهم قبيلاهم)  
يعني بعضهم بعضا بالسلام  
(يا سوعوهم) قولهم  
بعد كل ولا والشرب  
(ان الجنة رب العالمين  
ولو يجعل الله للناس  
الشرب) دعاهم بالشرب  
(استجابههم بالخير)  
كاستجاب الدعاء بالخير  
(لنقض اليهم اجلهم)  
لهلكوا (فقدروا الذين  
لا يرجون لقاءنا  
لا يخافون العت بعد  
الموت) في عايناهم في  
كفرهم وضلالهم  
(يعمهمون) عمون  
عمه لا يعرفون (واذا  
مس الانسان الضر)  
اذا أصاب الكافر الشدة  
أو الغرض وهو هشام  
ابن الغيرة الغزوي  
(دعانا لجنبه) مضطجعا  
(أو قاعدا أو قافلا)  
كشفتنا ضربه وقعا  
ما كان به من الشدة  
والبلاد (مس) استمر على  
ترك الدعاء (كان لم  
يدعنا إلى ضره) إلى شدة  
(مسه) أصابه (كذلك)  
كذلك (ان لم يعرفين)  
لعمركن (ما كافوا)  
يعلمون في الشر من  
الدعوى الشدة وترك  
الدعاء في الخفاء (ولقد  
أهلكنا القوم بقرونهم  
فلم يلاحظهم) حين

لاصحابهم يشترى عنك نفسه بالجنة فقال رجل من القوم أنا فاخذوه وقتلوا وصلبوه فمن ثم شملهم وعلنوا أنهم  
قد اتوا عيسى وصلبوه فقلنا انصاري مثل ذلك ورفع عيسى من يوم ذلك فبلغ الرأ ان عيسى قد قتل  
وصلب فعلن حتى بنى مسجد الى أصل شجرته فعلن صلى وتبكي على عيسى فسمعت صوتا من فوقها صوت  
عيسى لا تتركه أي فلا تفلتاهم والما تفلتي وما صلبي ولكن شملهم وآية ذلك ان الخواريج يجمعون الليلة  
في بيتك فتفترقون اثني عشر فرقة كل فرقة منهم يدعو قوما إلى دين الله فلأسموا اجتماعا في بيتها فقالت لهم  
اني سمعت الله شأ أحدكم به وعيسى أن تكذبوني وهو الحق سمعت صوت عيسى وهو يقول يا فلانة اني وآية  
ما قتلنا ولا صلبت وآية ذلك انكم تجتمعون إلى ليلة في بيتي فتفترقون اثني عشر فرقة فقالوا ان الذي سمعت كما  
سمعت فان عيسى لم يقتل ولم يصلب انما قتل فلان وصلب وما اجتماعنا في بيتك الا ما قال نريد ان نخرج دعائنا  
الارض فكان من قومهم الى الروم تسعور وصاحبان له فاما صاحبان فجاوا ما تسعور فجلسه صاحباه فقال  
لهما ارفقا ولا تنفرا قالوا لا نستطيع في شيء فلما قدما الكورة التي أرادوا قدما في يوم صيدهم قد برزوا لهما وهم برزهم  
أهل ملكة قالوا ان جلان قدامين يد به فقال له اتق الله فانكم تعملون بعبادة الله وتنتهون عن حرم الله ما شاء  
الله ان يقول قال فاما الملك وهم يقولهم اقام اليه من أهل ملكة فقالوا ان هذا يوم لآخر يقي فيه شما  
وقد نظرت بصاحبك فان احببت ان تحبسهما حتى يخفى همدنا ثم ترى فيما رايك فقلت فامر بعضهما  
ضرب على آية بالنسيان لهما حتى قدم تسعور فسألهما فاجابا بشأناهما وانما سمعنا بوسان في المعين  
قد دخل عليهما فقال ألم أقل انكم ارفقا ولا تنفرا قالوا لا نستطيع في شيء هل تدري ما مثلكم انكم مثل امرأتكم  
علي وهما حتى دخلت في السن فاصابت بهما فدخلت في السن ولما احببت ان تجعل لهما شاة لتتبع بهما فدخلت  
ثم مقبنة مالا طيق فقتله ثم قال لهما والاد فلان تستطيعان في شيء ثم خرج فاطلق حتى أتى باب الملك وكان  
اذا جلس الناس وضع سر روى وجلس الناس سبطا بين يديه وكاوا اذا انشأوا اجعلوا وحرام دفعوا له فظفرت به  
سأل عنه من يليه في مجلسه وسأل الناس بعضهم بعضهم في السئلة الى أقصى المجلس وجاء تسعور وحكي  
جلس في أقصى القوم فداروا على الملك جواب من أجبه ودوا عليه جواب تسعور فسمع بشأه فورد وحلا  
في سعة فقال من صاحب هذا القول فقيل الرجل الذي في أقصى القوم فقال علي به فقال أنت القائل كذا  
وكذا قال نعم قال فما تقول في كذا وكذا قال كذا وكذا لعل لأسأله من شيء الا سألته فقال عندك هذا العلم  
وأنت تجلس في آخر القوم فتدعوا له عند دسري مجلسنا قال انك أباي فلا تقم له عنه ثم أقبل على تسعور  
وترك الناس فلما عرف ان سرزلة قد ثبت قال لأزوريه فقال أباي الملك رجل بعد الدار بعد الضيقة فان احببت  
ان تقضي حاجتك مني وتأذي في انصرف الى أهلي فقال يا تسعور ليس الي ذاك خييل فان احببت ان تجعل أهلي  
اليانك المراساة وان احببت ان تأخذ من بيت المال حاجتك فقبض به الى أهلي فعلن فسكت تسعور وتم تعين  
برامان لهم فميت فقال أباي الملك بلقي انو حلين أتيك عبيتان يملك قال فكرهما فامر رسل اليهما فقال  
يا تسعور أنت حكيم وبينهما ما تلت من شيء وبيت قال نعم أباي الملك ذهبت قد مات في بني امر السيل فخرها  
حق يدعوا له بما فيه لهما ففي ذلك آية بينة قال فاني باليت فوضع قدما فامروا تسعور ودعوا له بما فيه فخرها  
روحه وتكلم فقال أباي الملك ان في هذه آية بينة ولكن مرهبا فبرما أجمع أهل ملكتك ثم لا أهلك فان  
كانت تقدر ان تضره من نليس أمره ما شئت وان كان هذان يقدران ان يضرأ أهلك فامرهما قوى لجمع  
الملك أهل ملكته ودخل البيت الذي في الألهما فمطر ساجدا هو ومن أهل ملكته من تسعور ساجدا  
وقال لهم اني اصعد لواءا كدهذا الا هاتان تعب من ذلك ثم فوجئ الملك اسر فقال ان هذين يريدان ان  
يبدلا بكم ويدعي الى غيركم فاقفوا فيهم ما أوجدتموهما وأولاهما فمطر تسعور عليه الا لهمة شاة وقد كان  
تسعور وأمر صاحبه ان يجعل لهما فاسا فقال أباي الملك في لهذين يقدران ان يضرأ أهلك قال ان تقدر ان  
على ان تضرأ أهلك فالا لعل يبينوا فاقبل على ما فكسر اعاقا تسعور وأما ما كنت ب هذين وقال الملك  
وأنا أمنت ب هذين وقال جميع الناس أمانا ب هذين فقال تسعور وأصاحبه هكذا الرق \* قوله تعالى



وكان الله عز وجل راحكهما

وان من أهل الكتاب

الايومين به قبل موته

ويوم القيامة يكون

عليهم شهيدا

كقوله (ويعاهدكم الله

بالبنات) بالامروالنهي

والعلامات (وما كانوا

ليؤمنوا) يقول يومئذ

يما كانوا به يوم الشان

(كذلك) هكذا (عزى

القوم المصريين)

المصريين بالهلال (ثم

جعلناكم) بأمة محمد

صلى الله عليه وسلم

(في الارض من بعدهم)

من بعد الله

(لننظر كيف تعملون)

ماذا تعملون من الخير

(واذا اتى عليهم) تقرأ

على السهو في الولد

والغيرة والجماعة

(آياتنا بينات) بينات

بالامر والنهي (قال

الذين لا يرجون لقاءنا)

لا تخافون البعث

بعد الموت وهم

مستزئنون (انت) بمحمد

(يقترن غيره هذا او

بدله) غيره فاجعل آية

آية العذاب آية الرحمة (قل

لهم يا محمد ما كنوا على)

ما يعزوني (ان آية له)

ان آية له (من تلقاه

نفسى) من قبل نفسى

ان اتبع الامام الى)

ما أقول وما أعمل الا بما

يرشاني اليه القرآن

(وكان الله عز وجل راحكهما) \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وكان الله عز وجل راحكهما قال معنى ذلك انه  
كذلك \* وأخرج ابن أبي ساتم عن ابن عباس انهم جردوا قالوا له انكم تزعمون ان الله كان عز وجل راحكهما فكيف فهو  
اليوم قال ابن عباس انه كان من نفسه عز وجل راحكهما \* قوله تعالى (وان من أهل الكتاب) الآية \* \* أخرج  
الغريزي عن عبد بن جبريد والحاكم \* وصححه عن ابن عباس في قوله وان من أهل الكتاب الااليومين به قبل موته قال  
خروج عيسى من مريم \* \* وأخرج ابن جرير وابن أبي ساتم عن طريق عن ابن عباس في قوله وان من أهل الكتاب  
الايومين به قبل موته قال قبل موت عيسى \* \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية قال يعني انه سجد  
اناس من أهل الكتاب حين بعث عيسى سؤمونون به \* \* وأخرج ابن جرير وابن أبي ساتم عن ابن عباس في قوله  
وان من أهل الكتاب قال اليهود وخاصة الااليومين به قبل موته قال قبل موت اليهودي \* \* وأخرج الطبراني  
وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله وان من أهل الكتاب الااليومين به قبل موته قال  
هي قراءة آية قبل موته قال ليس يهودى عت ابدأ حتى يؤمن عيسى قبل لابن عباس رأيت ابن خنزق فوق  
بيت قال يسكنكم في اليوم اقبل رأيت ابن خنزق عت ابدأ حتى يؤمن عيسى قبل لابن عباس رأيت ابن خنزق فوق  
عباس قال لوضرت عنقه لم تخرج نفسه حتى يؤمن عيسى \* \* وأخرج عبد بن جبريد وابن جرير عن ابن عباس  
قال لا يؤمن يهودى حتى تشهد ان عيسى عبد الله وسوله ولولعل عليه بالسلاح \* \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر  
عن ابن عباس وان من أهل الكتاب الااليومين به قبل موته قال قالوا ليهودى انى من فوق نصر ما خاص الى  
الارض حتى يؤمن انه عيسى عبد الله وسوله \* \* وأخرج عبد بن جبريد وابن جرير عن ابن عباس في الآية قال  
لا يؤمن يهودى حتى يؤمن عيسى قبل وان ضرب بالسيف قال يسكنكم به قبل وان هوى قال يسكنكم به وهو يهودى  
\* \* وأخرج ابن المنذر عن ابن هاشم وعروة وقال في مصنف أبي بن كعب وان من أهل الكتاب الااليومين به  
قبل موته \* \* وأخرج عبد بن جبريد وابن المنذر عن شهر بن حوشب في قوله وان من أهل الكتاب الااليومين به  
قبل موته عن محمد بن علي بن أبي طالب هو ابن الحنفية قال ليس من أهل الكتاب أحد الا ثبت الملائكة فيضرون  
وجهه \* \* ويوم يقال يا بعدوا لله عيسى روح الله فكذلك \* \* وكذا ثبت على الله وزعمت انه الله عيسى لم يمت  
وأنه وقع الى السماء وهو نازل قبل ان تقوم الساعة فلا يبقى يهودى ولا نصرانى الا آمن به \* \* وأخرج ابن المنذر  
عن شهر بن حوشب قال قال علي بن أبي طالب هو ابن الحنفية قال ليس من أهل الكتاب أحد الا ثبت الملائكة فيضرون  
من أهل الكتاب الااليومين به قبل موته وانى أوفى بالاسارى فاضرب أعناقهم ولا آمنهم يقولون شيئا فقلت  
رفعتم اليك على غير وجهها ان النصراني اذا خرجت وجهه ضربت الملائكة من قبله ومن دبره وقالوا أي شئيت  
ان المسيح الذي زعمت انه الله وابن الله اذ نال ثلاثه بعد الله ووجهه كنهه يؤمن حين لا ينفعه اعماله وان  
اليهودى اذا خرجت نفسه ضربت الملائكة من قبله ومن دبره وقالوا أي شئيت ان المسيح الذي زعمت انك قتله  
عبد الله ووجهه يؤمن به حين لا ينفعه الاعمال فاذا كان عند نزول عيسى آمنته أحبارهم كما آمنت به موته وانهم  
فقال من أين آمنت بها فقلت من محمد بن علي قال لقد آخذتهم من معدنهم قال شهر وانهم الله ما حدثته اسلامه  
ولكني احببت ان اغفل \* \* وأخرج عبد الله بن جبريد عن ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله وان من  
أهل الكتاب الااليومين به قبل موته قال اذا نزل آمنته الااليان كلها يوم القيامة يكون عليهم شهيدا انه قد  
بالمرسالة به وان على نفسه بالعبودية \* \* وأخرج ابن جرير عن ابن جرير في قوله وان من أهل الكتاب الااليومين  
به قبل موته قال اذا نزل عيسى عليه السلام يقتل البغال لم يبق يهودى في الارض الا آمن به فذلك حين لا ينفعهم  
الاعمال \* \* وأخرج ابن جرير عن أبي مالك وان من أهل الكتاب الااليومين به قبل موته قال ذلك عند نزول عيسى  
ابن مريم لم يبق أحد من أهل الكتاب الا آمن به \* \* وأخرج ابن جرير عن الحسن وان من أهل الكتاب  
اليومين به قبل موته قال قبل موت عيسى واقعه الا لا حتى عند الله ولكن اذا نزل آمنوا به أجمعون \* \* وأخرج ابن  
أبي ساتم عن الحسن ان رجلا سأل عن قوله وان من أهل الكتاب الااليومين به قبل موته قال قبل موت عيسى ان  
الفرع البعسى وهو باعته قبل يوم القيامة مقاما يؤمن به البر والفاجر \* \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبريد

عصبت ربي فبدلته  
 أن يكون على عذاب  
 يوم عقابهم عند يد (قل)  
 يا محمد (لنساء الله) أن  
 لا تكون رسولاً (ما نلوه  
 عليكم) ما قرأت القرآن  
 عليكم (ولا أدركه)  
 يقول ولا أعلمكم به  
 يا قرآن (فقد لبثت)  
 مكثت (فيكم عمر) أربعين  
 سنة (من قبله) من قبل  
 القرآن ولم أقبل من  
 هذا شيئاً (أفلا تعقلون)  
 أفليس لكم ذهن  
 الأنسانة لنبي من  
 تلقاه نفسى (قن أظم)  
 أتمى وإحرا على الله  
 (من أخلق)  
 على الله كذا وأكذب  
 يا ناه (بمحمد عليه  
 السلام والقرآن أنه)  
 لا يطلع لا ينجو ولا يابن  
 (المرمون) المشركون  
 من عذاب الله  
 (وبعضون) كفار  
 مكة (من دون الله) لا  
 يضرهم) إنهم يعبدوا  
 في الدنيا ولا في الآخرة  
 (ولا ينفعهم) أن  
 جدوا في الدنيا ولا في  
 الآخرة (و يقولون  
 هؤلاء) يعنون الأوثان  
 (شعنا) يشعرون  
 لنا (عند الله) فيهم  
 يا محمد (أنتون الله)  
 أغضبون الله (بإحلال)  
 يسلم) أن ليس (في  
 السموات رافى الأرض)  
 اله ينفع أو يضر غيره  
 (سبحانه) تزه نفسهم

والخارجي وسلم عن أي هر مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم والذى نفسى بدهم وشكركم أن ينزل فيكم  
 ابن مريم كحكمة لا فكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الخنزير يتو بفض المال حتى لا يقبأه أحد حتى تكون  
 السجدة تحترق برمان الدنيا وما فيها ثم يقول أو هر مرة وأقرأنا شتم من أهل الكتاب اللبومين به قبل  
 موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً \* وأخرج ابن مردويه عن أي هر مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوشك أن ينزل فيكم ابن مريم كحكمة لا يقتل البغال ويقتل الخنزير ويضع الصليب ويضع الجزية  
 ويضع المال وتكون السجدة واحدة لله رب العالمين وأقرأنا شتم من أهل الكتاب اللبومين به قبل  
 موته موت عيسى بن مريم ثم يعسدها أو هر مرة ثلاث مرات \* وأخرج أحمد وابن جرير عن أي هر مرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقتل الخنزير ويحج الصليب ويجمع له الصلاة  
 ويعمل على المال حتى لا يقبل ويضع الخنزير ويضع الخنزير ويضع الخنزير ويضع الخنزير ويضع الخنزير ويضع الخنزير  
 وأن من أهل الكتاب اللبومين به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً \* وقال أو هر مرة يؤمر مرة  
 عيسى \* وأخرج أحمد ومسلم عن أي هر مرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب  
 الر وحاه بالخروج أو بالعمرة وليتبعنهما جميعاً \* وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والبيهقي في الأسماء والصفات قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وامامكم منكم \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد  
 وأبو داود وابن جرير وابن حبان عن أي هر مرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لآلئاء أخوات أعلات أمهاتهم  
 شق رديهن وأسدن أولي الناس بعيسى بن مريم لأنه لم يكن بيني وبينه نبي وأنه خليفتي على أمتي وأنه نازل  
 فأذا رأيتوه فاعرفوه وجعل مبروع إلى الجزية والبياض عليه فو بان تحمرا كان راحة يقطر وأنهم يصيبه بلل  
 فيسحق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية يدعو الناس إلى الإسلام ويوم لك الله في زمانه الملل كلها  
 الإسلام ويوم لك الله في زمانه المسيح البغال تقع الأرض حتى ترخ الأرض حتى ترخ الأرض حتى ترخ الأرض حتى ترخ الأرض  
 والذئب مع الغنم وتلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم فيمكث أربعين سنة ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون ويدفون  
 \* وأخرج أحمد عن أي هر مرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نزل جوارح طال بجران التي عيسى بن مريم  
 فان جعل في موت فن أقيم منكم فليقر بمعنى السلام \* وأخرج الطبراني عن أي هر مرة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا ان عيسى بن مريم ليس بيني وبينه نبي ولا رسول إلا الله خليفتي في أمتي من بعدي إلا الله يقتل  
 البغال ويكسر الصليب ويضع الجزية وتضع الحرب وأزوارها الأمن أدرك منكم فليقر أعله السلام \* وأخرج  
 الطبراني عن أي هر مرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الناس أربعين  
 سنة \* وأخرج أحمد عن أي هر مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ابن مريم اماماً عادلاً وحكماً مقسطاً  
 فكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويضع الجزية ويضع الجزية ويضع الجزية ويضع الجزية ويضع الجزية  
 رزقها وتخرج الأرض رزقها حتى يلعب الصبي بالثعبان ولا يضرهم ولا يضربهم ولا يضرهم ولا يضرهم ولا يضرهم  
 البقر ولا يضرها \* وأخرج أحمد والطبراني عن مرة من جندب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن البغال  
 خارج وهو أو هر مرة في السباع عليها طفر تغلق فلقوا به برئ الأكم والارص ويحي الموتى ويقول أنار بكم قال  
 أنشروني فقد قتل ومن قال ربي الله لا يؤمن فقد عصم من قتلته وقتلته على ما عذاب فليقتل في الأرض ما شاء  
 الله ثم يصي عيسى بن مريم من المغرب ولفظ الطبراني من المشرك بعدد ما قد مد على ما قد قتل البغال ثم اغماها  
 قيام الساعة \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أتيت فقال  
 ما يبكيك قالت يا رسول الله ذكرت البغال فيمكث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يخرج البغال وأنا  
 فقد كفتكموه وإن يخرج بعدي فأن بكم ليس بأعور لأنه يخرج في هر مرة أو أصحاح حتى يأتي المد فينزل  
 ناحيتي وأهلها يومئذ سبعاً أبواب على كل نقيب هائل مكان فيخرج البشائر أهلها حتى يأتي الشامدة بنة بفلسطين  
 باب القدس ينزل عيسى بن مريم فتهل ثم يمكث عيسى في الأرض أربعين سنة اماماً عادلاً وحكماً مقسطاً \* وأخرج  
 أحمد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج البغال في حقيقة من الدين وأدار من العلم

لله أربعون لله يسبحها الأرض اليوم منها كالسنو اليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر أيامه  
 كما يملك هذه وله حاكم ربك معرض ما بين أذنيه أربعون ذراعاً يقول للناس أأنتم كهو أمور وأنتم بكم ليس  
 بأعو ومكتوب بين عينيه ك ف و ملحقة بقره كل مؤمن كاتب وغير كاتب يرد كل ما لم يؤمن به إلا  
 المدة مئة ومكة حوله والله عليه وقامت الملائكة بأولهم وأومعه جبال من خبز والناس في عهد الأمن أتبعه ومعه  
 ثمرات أن أكلهم بها منهنه يهر يقول الجنة ونهر يقول النار في ذلك الذي يسبحه الجنة قوس النار ومن دخل  
 الذي يسبحه النار فهي الجنة وتبعته سبع طابقتكم للناس ومعه فنة عظيمة مأمور السحاب قطر فمباري  
 الناس ويقتل نفساً ثم يحسب لاساطع على غير هاهن الناس فمباري الناس يقول للناس أياها الناس هل يفعل  
 مثل هذا الرب فغير المسجلون إلى جبل اللذان بالشام قنأتهم فحصرهم فبشند حصارهم ويحدهم بهذا  
 شد يداهم ينزل هبسي قنادي من الحصر فيقول يا أيها الناس ما منعكم أن تخرجوا إلى الكذاب البغيث فيقولون  
 هذا جل جلاله فطلقون فهاذهم بعسى فتقام الصلاة فتقوله تقدم ياروح الله فيقول يا نعم إمامك فليصل  
 بك فذا أصلاً صلاة الصبح جواله الملائكة يراه الكذاب فيبش كلبش الخلفي الماء فيبش البيهقته حتى ان  
 الشجرة تنادي ياروح الله هذا يهودي فلا يترك بمن كان يشعه أحد الا قتله \* وأخرج معمر في جامعه عن  
 الزهري أخبرني عمرو بن سفيان التقي أخبرني رجل من الأنصار عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجبال فقال يا بني سبأخ المدينة وهو محرم عليه أن يدخلها فتنقض بأهلها  
 فغضة أوفى فغضين وهي الزلزلة فيخرج اليعلمها كل منافع ومنافعة ثم يأتي الساب قبل الشام حتى ياتي بعض جبال  
 الشام فيحاصروهم ويقبض السابون ثم يذم معهم بيرة جيل فحاصروهم نازلاً يصله حتى إذا طال عليهم الحصار  
 قال رجل حتى متى أستم هكذا وعدك كرازل باصل جيلكم هل أتى الله إلا بين إحدى الحسنيين بين أن تستشهدوا أو  
 فأنهركم فيبشايهم على القتال يبعث الله أنهما الصدق من أنطهم ثم يأخذهم ظلمة لا يصر أحدهم كفه فتزل  
 ابن صرم فيخسر عن إصباحهم وبن أظهم هدر جل عليه لامة فقول من أتم يقول لأبعد الله ووجهه وكنته  
 هبسي اختار والحدى ثلاث بين أن يبعث الله على الجبال وجنود هذا باجسماً وأضعفهم الأرض أو يرسل  
 عليهم سلاحكم وكيف سلاحهم فيقولون هذه ياروس الله أشقى صدورنا فومض تزي اليهودي العظيم الطويل  
 الأكلو الشرور لا تقبل يده سقمه من الرعب فيقولون اليهم فساهاون عليهم ويذرب الساب حتى يترك هبسي  
 فقتله \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد الطبراني وأبو كروحه عن عثمان بن أبي العاصي سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول يكون المسلم ثلاثاً ثلاثة أمصار مصر علقى الصرين ومصر بالجزيرة ومصر بالشام فخرج الناس  
 ثلاث فزعات فيخرج الجبال فيعرض جيش فهم من قبل المشرق فاول مصر رده المص الذي علقى الصرين  
 فبصر أهلها ثلاث فرق فرقة تقيم وتقول نشامة تنظر ما هو وفرقة تعلق بالأعراب وفرقة تعلق بالمصر التي يليهم  
 ومع الساب سبعون ألفاً عليهم التحن وأكرمهم معه اليهودي التسعة ثم يأتي المص الذي يليهم فبصر أهل ثلاث  
 فرق فرقة تقول نشامة تنظر ما هو وفرقة تعلق بالأعراب وفرقة تعلق بالمصر التي يليهم ثم يأتي الشام فيبصر  
 بالسابون إلى عقبه أفقي فيبعثون يسرح لهم فباص سرهم حيث تدلك عليهم وتعيدهم بمكة فتدبر وقد  
 شد يديهم أن أحدهم يجره وقرقوساً فكلهم ينعماهم كذلك إذا ناداهم نادهم نادهم ثم أكرم القوت أياها  
 الناس لا تافوا يقول بعضهم بعضاً أن هذا صوت رجل شعبان فيقول هبسي عند سلات الجبل فيقول له أمير  
 الناس تقدم ياروح الله فصل بنافق يقول أنكم معشر هذه الأمم أه بعضكم على بعض تقدم أنت فصل بنافق تقدم  
 فيصلي بهم فإذا انصرف أخذني صبي حتى ينقو الله حال فإذا أذأب يذوب الرصاص فحقق ربته تنذره  
 فيقتله ثم ينزهم أصحابه فليس شيء يومض بين أحد منهم حتى ان العجر يقول يا مؤمن هذا كافر فاقته والشعر يقول  
 يا مؤمن هذا كافر فاقته \* وأخرج الحاكم رحمه الله عن أبي الطفيل قال كنت بالكوفة فبصر فيخرج الجبال  
 فأتيت بخند بقتين أسد فقلت هذا الساب قد خرج فقال جلس فلبست فنودي أنها كذبة صباغ فقال خند بقتان  
 الجبال لو خرج زمانكم لرمته الصبيان بالخراف ولكنك يخرج في نقص من الناس وخفتين الذين وسوء ذات بين

ما تقولون من الكذب

(هو الذي يسير بكم)

تصنّفكم إذا سافرتم في

السفر على الدواب

(والبحر وفي العرف

السفن حتى إذا كنتم

في السفن وكنتم في

السفن (وخرج بهم)

حينما ألقاهم بأهلها

(وخرج طيبة لينة ساكنة

(وغير حواشيها) أعجب

للسلاحون بالرج

السكنة (جاءتها)

أي السفن (وخرج عاصف)

فأصعب شديد (وجاءهم

المرج ركبهم المرج

(من كل مكان ناحية

(زطونا) علواوا يقنوا

(أنهم أحبط جسم)

أهلها (ودعوا الله

مخلصين له الدين) مفردون

له بالدعاء (لأن أجمعنا

من هذه البر والشدّة

(لنصكون من

الشاكرين) من

المؤمنين الطيبين (فأما

أجمعهم) من الرج

والفرق (إذا هم يقنوا)

يتطاولون في الأرض

بغير الحق) بلا حق

(يا أيها الناس) يا أهل

مكة (اتخافوا منكم) فليكن

وتماوا ولكم فيها يسكن

(على أنفسكم) حنايته

(متاع الحسنة الدنيا)

منافع الدنيا فكنوا ولا

تبقى (ثم ألبسهم جع)

بعد الموت (ففتشكم)

تفتشكم (وما كنتم تعلمون)

تقولون من الخير والشر

فرد كل مهمل وتطوى له الأرض طى فرودة الكباش حتى باقى المدينة فيقال على خارجهما منع داخلها ثم جعل  
 إلى الحصار عصابة من المسلمين فيقول لهم الذي عليهم ما تنتظرون هذا الطاغية إن ثقتنا وحقى قطعوا ما نه أو  
 يقتل لكم فيأخرون أن يقبلوا إذا أصبحوا يصحون ومعههم عيسى بن مريم فنقل البسالة وجزم أصحابه  
 \* وأخرج جسم والحكم وصحبه عن عبد الله بن عمر وقال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيلبث في  
 أمي ما شاء الله يلبث أربعين ولا أدري ليلة أو شهر أو سنة قال ثم يبعث الله عيسى بن مريم كما نعه وبن مسعود  
 النقي فيطأه حتى يهلكه ثم يبق الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يبعث الله محمدا بن عبد الله  
 الشام فلا تدع أحدا في قلبه مثقال ذرة من إيمان الا قبضت روحه حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبريل لخلت  
 عليه حتى تقبضه ثم يبعث هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم كبد جبريل ثم يبق شرار الناس من لا يعرفه وفاقا  
 ولا ينكر منكر في غصاة طير وأحلام السباع فيعصم الشيطان فيقول لا تسبحون فيقولون ما ناسنا  
 فيأمرهم بعبادة الأوثان فيعبدونها وهم في ذلك دور زعم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور \* وأخرج أبو داود  
 وابن ماجه عن أبي أمامة الباهلي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أكثر خطبته تحديثا لشدته من  
 الدجال وحذرنا فكان من قوله أن قال الله لا تكن فتنة في الأرض من ذنبا أو الهذبة آدم أعظم من فتنة البسالة  
 وإن الله لم يبعث نبيا الا حذر من البسالة وأما آخر الانبياء وآتهم آخر الامم وهو أخرج فيكم ليلحة فان يخرجون  
 بين ظهرانيكم فأنجح لكل مسلم وإن يخرج من بعدى فكل هجج نفسه والله خالفني على كل مسلم وأنه يخرج  
 من نسله بن الشام والعراق فيبعث بيننا ويبعث شيعا لا باعدا الله فانتروا ناسي الله لكم مفعل بصفها ياهي  
 قبل الله يد أفقول لا تأبى ولا تبي بعدى ثم يبق فيقول أمار بك ولا زون بك حتى تحرقوا وانه أعور وان ركب  
 عز وجل ليس بأعور والله مكتوب بين عينيه كافر يقر وكل مؤمن كاتب وغير كاتب بان فتنته أن همهنة  
 وتأثراته جسد وجنته ما رغب إلى بنار ه فلبس من بالله وليقر أفراخ الكهف فتكون عليه ودا سلاما كما كانت  
 النار على إبراهيم ون من فتنته أن يقول لأعراي أ رأيت أن يبعث لك أباك وأملك أن تشهد أن بك فيقول له نعم  
 فيقتله شيطانان في صورة أبيه وأمه فيقولان يا بني اتبعه فانه بك وبنا من فتنته أن يسلب على نفس واحدة  
 فيقتلها بنشرها بالمشار حتى يلقى شقين ثم يقول انظروا إلى عصى هذا فاني أبعثه الآن ثم يزعم أنه باخري  
 فيبعثه الله فيقول له الحديث من بك فيقول لي بالله وأنت عدو الله الدجال والله ما كنت أشد بصيرة ببعثي اليوم  
 وأن من فتنته أن يامر السماء أن تمطر فتطير ويا من فتنته أن تبت فتبت وأن من فتنته أن يامر الأرض أن  
 تبت فتبت حتى تروح مواشيهم من نومهم ذلك أسمن ما كانت وأعظمه أمده خواصر وأدبره رجا وانه  
 لا يبق من الأرض شئ الا وطئته وظهر عليه الامكة والمدينة فانه لا ياتهم نقيب من نقيبهم الا لقتله الملائكة  
 بالسوف صلت حتى ينزل عند الظرب الاحر عند منطع السخنة فتخرج المدينة بأهلها ثلاث جملات فلا يبق  
 مناق ولا منافقة الا خرج اليه فتبقى الخيل منها كائني الكثير حيث الحدود حتى ذلك اليوم يوم الخلاص  
 فقاتلهم ثم يلبث في ألسر الكبر با رسول الله فابن العرب لوم في ذلك هم قليل وجلم بيت المقدس وأما هم  
 رجس صالح فيبشوا بالامم قد تقدم على الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم الصبح فرجع ذلك الامم حتى  
 انقهرى فيقدم عيسى على فضع عيسى يمينه كفيه ثم يقول قد تقدم فصل فانه لا يبق فيسعى بهم جميعا  
 فاذا انصرف ظله عيسى أقبلوا الباب فيفزع دور الدجال معه سبعون ألف يهودي كلهم ذوسيف مجلى وساج فاذا  
 انظر اليه الدجال ذاب كذيب الخلق في السمو يتعلق هاروا يقول عيسى اني فيك ضربة ان تسبى بها فيدركه  
 عند باب ادم الشرق فيقتله فيزعم انه اليهود فلا يبق في ما خلق الله تبارك به يهودي فيقتل الله الشئ الا لاجر  
 ولا شجر ولا دابة ولا حائط الا الفرقة فانه من شجرهم لا تنطق الا قالت يا عبد الله المسلم هذا يهودي فقال ما قتله  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان أمانة أو بعون سنة السنة كصف السنن والسنة كالشهر والشهر كالجمعة  
 وآخر أيامه كالشهر يصبح أحدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الا خرج حتى يمسي فقتله يا رسول الله كيف

(انما مثل الحقايق الدنيا)

في مقام اوفئتها (كم)

أثرنا من السماء)

بهي المطر فاختلط به

نبات الارض اخضه

نبات الارض عشا كل

(الناس) الحبوب والثمار

(والاعنام) العكوش

من النبات والحشيش

(حشيش) اذا اخضت

الارض خضوها في زيتها

(وازيت) بالاحمر

والاسفر والاخضر

(ونظر) اهلها الحراون

(انهم) قادرون عليها

على غلاتها (انما امرنا)

عدائنا (بالا واما)

كانما خدات الغنم في

صفاتها فاصدروا

الزراعين (خلطها)

(حشيشا) حصيد

الصيف (كانت) تنف

بالاسم) لم تكن بالاسم

(كذلك) هكذا انفصل

(الآيات) نبين القرآن

في فناء الدنيا (لقوم

يتفكرون) في امر

الدنيا والآخرة (وانه

يدعو) الخلق بالتوحيد

(الى دار السلام)

والسلام هو الله والجنة

دار (وحيث) يشاء

من صراط مستقيم

دين قائم رضاه هو

الاسلام (الذين) احسنوا

الحسن) ووجدوا الحسن

الجنة (وزيادة) يعني

نظر الى وجهه الله وقال

الزاد في الثواب (ولا

يرحق) لادعوا (ووجههم

قبر) سؤلوا كسوفه

نصلي في ثلاث الايام انصار قال تغشون فيها الصلاة لا تغشون في هذه الايام الطوال ثم صلوا قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليكون نصيب من مريم في أمي حكمة دلا وامامة تسع ائمة السلبو بضم السين و  
يضع الجزية و يترك الصدقة فلا يسعي على شاق ولا يصير رقيقا الصنعوا والتباغض ويتزعج كل ذات حجة  
حتى يدخل الوليد يد في فاحلية فلا تضره و يفر الولد الاسد فلا يضره ويكون الذهب في الغنم كله كاهل كاهل  
الارض من السلب كما قال الانام من الانام تكون السكاهة فلا يعبد الا الله وتضع الحرب أوزارها وتسلم  
قربش ملكها وتكون الارض كانوا والفضة تنبت نباتها كعهدا دم حتى يجتمع النفر على القطع من العنب  
يشبههم ويجمع النفر على الروانة فتشبههم يكون الثور يكذا وكذا من المال يكون الفرس بالرجل حاتم  
قبل يا رسول الله وما ينقص الفرس قال لا تركل يربا قبل لا يغافل الثور قال حركت الارض كلها وان  
قبيل خروج الجبال ثلاث سنوات شدا يصيب الناس فيها جوع شديد يا رسول الله السماء ان تحبس الشمس طرها  
ويا رسول الارض ان تحبس ثلث نباتها ثم يامر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويا رسول الارض فحبس  
ثلثي نباتها ثم يامر السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كلها فلا تنظر قطرة من ماء في حبس نباتها كلها فلا  
تنبت تحضر اه قلاتي ذات ظلف الاله لك الامانة قبل فيا حبش الناس في ذلك الزمان قال التبايل والتكبير  
والتسبيح والتحميد و يجرى ذلك عليهم يجرى الطعام و يخرج أحد مسلمين جارس النبي صلى الله عليه وسلم  
قال قال لما تمتمت أمي بقاتلون لي الحق تاجر من لي يوم القيامة قال فترك عيسى بن مريم يقول أمي يرمهم  
تعال صل بنا فيقول لا ان بعصمك على بعض أمير تكرر مقالة هذه الامانة هو اخرج الطبراني عن اوس بن اوس عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال يترك عيسى بن مريم عند المناورة البيضاء في دمشق و اخرج الحكيم الترمذي في  
فرادي الاصول عن عبد الرحمن بن مرة قال بعثني خالد بن الوليد بشرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته  
فما دخلت عابسه قلت يا رسول الله قتال حار ويا رسول الله ما بعد الرحمن اخذ الوارث يد من حارته فقاتل حتى قتل ورحم  
الله يد ثم اخذ الوارث فقتل رحمه الله فقتل رحمه الله فقتل رحمه الله فقتل رحمه الله فقتل رحمه الله فقتل رحمه الله  
الله عبدا ثم اخذ الوارث فقتل رحمه الله فقتل رحمه الله فقتل رحمه الله فقتل رحمه الله فقتل رحمه الله فقتل رحمه الله  
وهم حوله فقال ما يبكيكم قالوا وانا لنبني وقد تسلى خيالنا وانا لنبني وقد تسلى خيالنا وانا لنبني وقد تسلى خيالنا  
أمي مثل حد يقيم عليهم اصحابنا فاحذروا كبا وهما ما كبا وها هو الحق سقها فاطعت عافوا فاطعت عافوا فاطعت عافوا  
ثم عافوا فاطعت عافوا فاطعت عافوا فاطعت عافوا فاطعت عافوا فاطعت عافوا فاطعت عافوا فاطعت عافوا فاطعت عافوا  
أمي خلنا من حوار به و اخرج ابن أبي شيبة عن الحكيم الترمذي والحاكم رحمه عن عبيد الرحمن بن جبير بن  
نضر الحضرمي عن أبيه قال لما استند جرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على من قتل يوم موتة قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ليدركن البلاء من هذه الامانة وما ملككم اونيخا منكم ثلاث مرات ونبى الله امة انا  
اولها وعيسى بن مريم آخرها قال الذهبي مرسل وهو خير من ذكر و اخرج الحاكم عن انس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يدرى من اجل من أمي عيسى بن مريم ويشدون قتال البلاء و اخرج الحاكم رحمه عن  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل ابن مريم يحاكمه ولا لامة طاولوا لكن لما طاولوا  
معترضا وليا بن جبر حتى سلم على ولادون عليه يقول اوفر روى بني أمي انرا اوفر يقولوا اوفر روى ثقات  
السلام و اخرج الحاكم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك منكم عيسى بن مريم فخره  
حتى السلام و اخرج أحمد في الزهد عن أبي هريرة قال يلبث عيسى بن مريم في الارض اربعين سنة فيقول  
لعلكم اعلموا عيسى بن مريم و اخرج ابن أبي شيبة عن احمد الترمذي رحمه عن جعفر بن محمد عن ابي هريرة  
صلى الله عليه وسلم يقول ليقبلن ابن مريم الجبال بسايل لئلا و اخرج أحمد عن يونس بن مولى عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال عيسى بن مريم أمي آخرهم الله من النواصية به تغشوا الهند وعصا به تكون مع عيسى بن مريم و اخرج  
الترمذي رحمه عن جعفر بن محمد بن يوسف بن عبيد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال سكتوا في الزور لامة محمد  
وعيسى بن مريم يدفن معه و اخرج البخاري في تاريخه والطبراني في غبده الله بن سلام قال يدفن عيسى بن مريم

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه فيكون قبره رابعا \* قوله تعالى (فبظن من الذين هادوا) الآية  
 \* أخرج سعد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه قرأ طيبات كانت أحاث لهم \* وأخرج  
 عبد بن جند وابن المنذر عن قتادة فيظن من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم قال عوف القوم يظن  
 ظاهروا وبقي بقوم غفرت عليهم أشياء بقيهم وظلمهم \* وأخرج عبد بن جند وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد  
 وبسعد بن جنديل أنه كثيرا قال أنفسهم وغيرهم عن الحق \* قوله تعالى (لكن الراسخون في العلم منهم)  
 الآية \* أخرج عبد بن جند وابن المنذر عن قتادة في قوله لكن الراسخون في العلم منهم قال سئق الله منهم  
 فكان منهم من يؤمن بالله وما أنزل عليهم وما أنزل على نبي الله يؤمنون به وصدقون به ويعلمون أنه الحق من ربه  
 \* وأخرج ابن اسحق والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله لكن الراسخون في العلم منهم الآية قال نزلت في  
 عبد الله بن سلام وأدين سبعة وتعلم بن سعد بن جند فارقوا به ودأبوا \* وأخرج عبد بن جند وابن جرير  
 وابن أبي داود في المسامحة وابن المنذر عن أبي بن كعب قال قلت لأبي بن عثمان بن عفان ما شأننا كتب لك  
 الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل الله وما أنزل من قبلك والمؤمنين الصلوات المأثورة الزكاة ما بين  
 يديها وما خلفها رفع وهي تمت قال إن السكتا تسكتا كتب أسكن الراسخون حتى إذا بلغ قال ما كتب يسئل له  
 أكتب والمؤمنين الصلوات فكنت ما قبله \* وأخرج أبو عبد الله في فضائه وسعد بن منصور وابن أبي شيبة وابن  
 جرير وابن أبي داود وابن المنذر عن عروة قال سألت عائشة عن عمن لحن القرآن أن الذين آمنوا الذين هادوا  
 والصائت والمؤمنين الصلوات المأثورة الزكاة ما بين يديها ما كتب أسكن الراسخون في العلم منهم  
 أخطأ في الكتاب \* وأخرج ابن أبي داود عن سعد بن جند قال في القرآن راء بعد أحرف الصائت والمؤمنين  
 فاصدقوا كن من الصالحين وإن هذان لساحران \* وأخرج ابن أبي داود عن سعد بن جند  
 الله بن عباس القرشي قال لما فرغ من المصحف أتته عثمان بن عفان فنظر فيه فقال قد أحسنتم وأجانبتم أرى شيئا من لحن  
 ستقيمه العرب بالسنتها قال ابن أبي داود وهذا عندي يعني بلغتها فتناولوا فلا كان فيه لحن لا يجوز في كلام  
 العرب يجعلها مستقرات أن يعث إلى قوم يقرؤنه \* وأخرج ابن أبي داود عن عكرمة قال لما في عثمان بالمصحف  
 رأى فيه شيئا من لحن فقال لكان المعلى من هذا بل والكاتب من تعطل لم يجد فيه هذا \* وأخرج ابن أبي  
 داود عن قتادة أن عثمان لما رجع إليه بالمصحف قال إن فيه لحننا وستقيمه العرب بالسنتها \* وأخرج ابن أبي  
 داود عن يحيى بن زعفران قال قال عثمان في القرآن لحننا وستقيمه العرب بالسنتها \* قوله تعالى (أنا وحينا  
 اليك) الآية \* أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال قال سكين  
 وعدي بن زيد بالمدح ما نعلم الله أنزل على بشر من شيء بعد موسى فأنزل الله في ذلك أنا وأوحينا اليك إلى آخر  
 الآيات \* وأخرج ابن جرير عن الربيع بن خثيم في قوله أنا وأوحينا اليك كما أوحينا إلى نوح وإبراهيم  
 بعده قال نوح إلى كاهن إلى جميع النبيين من قبله \* قوله تعالى (ورسالة نوحهم عليك) \* أخرج  
 عبد بن جند والحاكم الترمذي في نوادر الأصول وابن جرير في معجمه ما رواه ابن عباس أنه قال أرسل منهم قال ثمانية  
 قلت يا رسول الله كم الأنبياء قال مائة الفصني وأرأى بعثت عشر وثانفقت يا رسول الله كم المرسل منهم قال ثمانية  
 وثلاثة عشر بهم غفر لهم قال يا بأذو أربعة سربانيون آدم وشيث ونوح وخضوع وهود وأدريس وهو أول من  
 خطا بقا وأرأى بعثت العرب هو دوساح وشعيب ونيك وأول من نبي أنبياء بني إسرائيل موسى وأخوه هارون  
 وأول النبيين آدم وأخوه نوح \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي أمامة  
 والصابغة ضيف لهما جميع ولا موضع كما ينشأ في مختصر الموضوعات \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي أمامة  
 قال قلت يا نبي الله كم الأنبياء قال مائة الف وأرأى بعثت عشر وثانفقت يا رسول الله كم المرسل منهم قال ثمانية عشر جماعيا  
 \* وأخرج أبو يعلى وأبو نعيم في الحلية بضعف عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في  
 خلجان أخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي ثم كان عيسى من مريم ثم كنت أنا بعده \* وأخرج الحارث بن سنان  
 ضعيف عن أنس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثمانية آلاف من الأنبياء منهم أربعة آلاف من بني

مقبول من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبسعد بن جنديل أنه كثيرا قال أنفسهم وغيرهم عن الحق \* قوله تعالى (لكن الراسخون في العلم منهم) الآية \* أخرج عبد بن جند وابن المنذر عن قتادة في قوله لكن الراسخون في العلم منهم قال سئق الله منهم فكان منهم من يؤمن بالله وما أنزل عليهم وما أنزل على نبي الله يؤمنون به وصدقون به ويعلمون أنه الحق من ربه \* وأخرج ابن اسحق والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله لكن الراسخون في العلم منهم الآية قال نزلت في عبد الله بن سلام وأدين سبعة وتعلم بن سعد بن جند فارقوا به ودأبوا \* وأخرج عبد بن جند وابن جرير وابن أبي داود في المسامحة وابن المنذر عن أبي بن كعب قال قلت لأبي بن عثمان بن عفان ما شأننا كتب لك الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل الله وما أنزل من قبلك والمؤمنين الصلوات المأثورة الزكاة ما بين يديها وما خلفها رفع وهي تمت قال إن السكتا تسكتا كتب أسكن الراسخون حتى إذا بلغ قال ما كتب يسئل له أكتب والمؤمنين الصلوات فكنت ما قبله \* وأخرج أبو عبد الله في فضائه وسعد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي داود وابن المنذر عن عروة قال سألت عائشة عن عمن لحن القرآن أن الذين آمنوا الذين هادوا والصائت والمؤمنين الصلوات المأثورة الزكاة ما بين يديها ما كتب أسكن الراسخون في العلم منهم أخطأ في الكتاب \* وأخرج ابن أبي داود عن سعد بن جند قال في القرآن راء بعد أحرف الصائت والمؤمنين فاصدقوا كن من الصالحين وإن هذان لساحران \* وأخرج ابن أبي داود عن سعد بن جند الله بن عباس القرشي قال لما فرغ من المصحف أتته عثمان بن عفان فنظر فيه فقال قد أحسنتم وأجانبتم أرى شيئا من لحن ستقيمه العرب بالسنتها قال ابن أبي داود وهذا عندي يعني بلغتها فتناولوا فلا كان فيه لحن لا يجوز في كلام العرب يجعلها مستقرات أن يعث إلى قوم يقرؤنه \* وأخرج ابن أبي داود عن عكرمة قال لما في عثمان بالمصحف رأى فيه شيئا من لحن فقال لكان المعلى من هذا بل والكاتب من تعطل لم يجد فيه هذا \* وأخرج ابن أبي داود عن قتادة أن عثمان لما رجع إليه بالمصحف قال إن فيه لحننا وستقيمه العرب بالسنتها \* وأخرج ابن أبي داود عن يحيى بن زعفران قال قال عثمان في القرآن لحننا وستقيمه العرب بالسنتها \* قوله تعالى (أنا وحينا اليك) الآية \* أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال قال سكين وعدي بن زيد بالمدح ما نعلم الله أنزل على بشر من شيء بعد موسى فأنزل الله في ذلك أنا وأوحينا اليك إلى آخر الآيات \* وأخرج ابن جرير عن الربيع بن خثيم في قوله أنا وأوحينا اليك كما أوحينا إلى نوح وإبراهيم بعده قال نوح إلى كاهن إلى جميع النبيين من قبله \* قوله تعالى (ورسالة نوحهم عليك) \* أخرج عبد بن جند والحاكم الترمذي في نوادر الأصول وابن جرير في معجمه ما رواه ابن عباس أنه قال أرسل منهم قال ثمانية قلت يا رسول الله كم الأنبياء قال مائة الفصني وأرأى بعثت عشر وثانفقت يا رسول الله كم المرسل منهم قال ثمانية وثلاثة عشر بهم غفر لهم قال يا بأذو أربعة سربانيون آدم وشيث ونوح وخضوع وهود وأدريس وهو أول من خطا بقا وأرأى بعثت العرب هو دوساح وشعيب ونيك وأول من نبي أنبياء بني إسرائيل موسى وأخوه هارون وأول النبيين آدم وأخوه نوح \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي أمامة والصابغة ضيف لهما جميع ولا موضع كما ينشأ في مختصر الموضوعات \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي أمامة قال قلت يا نبي الله كم الأنبياء قال مائة الف وأرأى بعثت عشر وثانفقت يا رسول الله كم المرسل منهم قال ثمانية عشر جماعيا \* وأخرج أبو يعلى وأبو نعيم في الحلية بضعف عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في خلجان أخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي ثم كان عيسى من مريم ثم كنت أنا بعده \* وأخرج الحارث بن سنان ضعيف عن أنس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثمانية آلاف من الأنبياء منهم أربعة آلاف من بني

مقبول من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبسعد بن جنديل أنه كثيرا قال أنفسهم وغيرهم عن الحق \* قوله تعالى (لكن الراسخون في العلم منهم) الآية \* أخرج عبد بن جند وابن المنذر عن قتادة في قوله لكن الراسخون في العلم منهم قال سئق الله منهم فكان منهم من يؤمن بالله وما أنزل عليهم وما أنزل على نبي الله يؤمنون به وصدقون به ويعلمون أنه الحق من ربه \* وأخرج ابن اسحق والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله لكن الراسخون في العلم منهم الآية قال نزلت في عبد الله بن سلام وأدين سبعة وتعلم بن سعد بن جند فارقوا به ودأبوا \* وأخرج عبد بن جند وابن جرير وابن أبي داود في المسامحة وابن المنذر عن أبي بن كعب قال قلت لأبي بن عثمان بن عفان ما شأننا كتب لك الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل الله وما أنزل من قبلك والمؤمنين الصلوات المأثورة الزكاة ما بين يديها وما خلفها رفع وهي تمت قال إن السكتا تسكتا كتب أسكن الراسخون حتى إذا بلغ قال ما كتب يسئل له أكتب والمؤمنين الصلوات فكنت ما قبله \* وأخرج أبو عبد الله في فضائه وسعد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي داود وابن المنذر عن عروة قال سألت عائشة عن عمن لحن القرآن أن الذين آمنوا الذين هادوا والصائت والمؤمنين الصلوات المأثورة الزكاة ما بين يديها ما كتب أسكن الراسخون في العلم منهم أخطأ في الكتاب \* وأخرج ابن أبي داود عن سعد بن جند قال في القرآن راء بعد أحرف الصائت والمؤمنين فاصدقوا كن من الصالحين وإن هذان لساحران \* وأخرج ابن أبي داود عن سعد بن جند الله بن عباس القرشي قال لما فرغ من المصحف أتته عثمان بن عفان فنظر فيه فقال قد أحسنتم وأجانبتم أرى شيئا من لحن ستقيمه العرب بالسنتها قال ابن أبي داود وهذا عندي يعني بلغتها فتناولوا فلا كان فيه لحن لا يجوز في كلام العرب يجعلها مستقرات أن يعث إلى قوم يقرؤنه \* وأخرج ابن أبي داود عن عكرمة قال لما في عثمان بالمصحف رأى فيه شيئا من لحن فقال لكان المعلى من هذا بل والكاتب من تعطل لم يجد فيه هذا \* وأخرج ابن أبي داود عن قتادة أن عثمان لما رجع إليه بالمصحف قال إن فيه لحننا وستقيمه العرب بالسنتها \* وأخرج ابن أبي داود عن يحيى بن زعفران قال قال عثمان في القرآن لحننا وستقيمه العرب بالسنتها \* قوله تعالى (أنا وحينا اليك) الآية \* أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال قال سكين وعدي بن زيد بالمدح ما نعلم الله أنزل على بشر من شيء بعد موسى فأنزل الله في ذلك أنا وأوحينا اليك إلى آخر الآيات \* وأخرج ابن جرير عن الربيع بن خثيم في قوله أنا وأوحينا اليك كما أوحينا إلى نوح وإبراهيم بعده قال نوح إلى كاهن إلى جميع النبيين من قبله \* قوله تعالى (ورسالة نوحهم عليك) \* أخرج عبد بن جند والحاكم الترمذي في نوادر الأصول وابن جرير في معجمه ما رواه ابن عباس أنه قال أرسل منهم قال ثمانية قلت يا رسول الله كم الأنبياء قال مائة الفصني وأرأى بعثت عشر وثانفقت يا رسول الله كم المرسل منهم قال ثمانية وثلاثة عشر بهم غفر لهم قال يا بأذو أربعة سربانيون آدم وشيث ونوح وخضوع وهود وأدريس وهو أول من خطا بقا وأرأى بعثت العرب هو دوساح وشعيب ونيك وأول من نبي أنبياء بني إسرائيل موسى وأخوه هارون وأول النبيين آدم وأخوه نوح \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي أمامة والصابغة ضيف لهما جميع ولا موضع كما ينشأ في مختصر الموضوعات \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي أمامة قال قلت يا نبي الله كم الأنبياء قال مائة الف وأرأى بعثت عشر وثانفقت يا رسول الله كم المرسل منهم قال ثمانية عشر جماعيا \* وأخرج أبو يعلى وأبو نعيم في الحلية بضعف عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في خلجان أخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي ثم كان عيسى من مريم ثم كنت أنا بعده \* وأخرج الحارث بن سنان ضعيف عن أنس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثمانية آلاف من الأنبياء منهم أربعة آلاف من بني









العليه السلام وصعد إلى راق والعذيق وابن ملح والسجواب بن جبر والها كماله يهني عن عمر قال ثلاث لا يكون  
 النبي صلى الله عليه وسلم يهن لنا أحساب من الدنيا وما فيها إلا لعلنا نكف الكلالة والربا \* وأخرج الطبراني عن  
 سعد بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه رجل يستفتيه في الكلالة أبشيت يا رسول الله الكلالة  
 الرجل رجل يداخونه من أبيه وأمه فلم يقل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا غيره ثم رأ عليه أية الكلالة التي في  
 سورة النعام عدل الرجل يسأله فكما سألته فقرأ علي \* كثر وعصب الرجل واشتد مضطرب حوسه على أن  
 بين له النبي صلى الله عليه وسلم فقر عليه الآية ثم قال له وإنه لا يزال عليك ما أعطيت \* وأخرج عبد الرزاق  
 وسعد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير والمسنون وابن أبي حاتم والحا كماله يهني عن ابن عباس  
 قال كنت آخر الناس عهدا به من فقهه عليه السلام يقول القولي ما قلت ذلك وما قلت قال قلت الكلالة من لا ولده  
 \* وأخرج ابن جرير عن طارق بن شهاب قال أخذ عمر كفا وجع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تضيق  
 في الكلالة قضاء عهده شبه النساء في خدودهن فخرجت حذت حذت من البيت ففترقوا فقالوا والله أن يتم  
 هذا الأمر لا نعلمه \* وأخرج عبد الرزاق عن سعد بن المسيب أن عمر كتب في الجدو الكلالة كتابا فكتب  
 الله يقول اللهم إن علمت أن فيم خير فامض حتى إذا طعن دعا على الكتاب فمضى ولم يدر أحدا كتب فيه فقال اني  
 كنت كتبت في الجدو الكلالة كتابا وكنيت أسخري الله فيه فقرأت أن أتوكم على ما كنتم عليه \* وأخرج  
 عبد الرزاق وابن سعد عن ابن عباس قال أما أول من أتى عمر بن طعن فقال احفظني ثلاثا فاني أخاف أن  
 لا يدركني الناس أما أنا فأفرض في الكلالة ولم أصف على الناس خلفي فكل من لم يولد له عتيق \* وأخرج أحمد  
 عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على سعد وهو وجع مغلوب فقال يا رسول الله اني في مالواني  
 أو رث كلالة فأوصني بحالي أو أصدق به قال لا قال فأوصني بثلاثة قال لا قال فأوصني بشعاره قال لا قال فأوصني  
 بثلاثة قال نعم وذلك كثير \* وأخرج ابن سعد والنسائي وابن جرير والبيهقي في سننه عن جابر قال غشيت فدخل  
 النبي صلى الله عليه وسلم على فقلت يا رسول الله أوصني لأخوتي بالثلاث قال أحسن قلت ما بشر قال أحسن ثم  
 خرج ثم دخل على فقال لا أراك تحو في وجهك هذا إن الله أنزل مني ملائكة تلو وهو الثلث فكان يبار  
 يقول تزل هذه الآية في بسفونك قل الله في شيتيك في الكلالة \* وأخرج العذيق والبرقي في مسندهما وأبو  
 الشيخ في الفرائض بسند صحيح من حديثه قال وثبت أية الكلالة على النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فوقف  
 النبي صلى الله عليه وسلم فأذا هو يحذيقه فلقها أياه فنظر حذيقه فلقها أياه فلما كان في خلافته عمر نظر  
 عمر في الكلالة فدخل حذيقه فلقها منها فقال حذيقه فلقها لقاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقها كالأضاني  
 وإنه لا يزال عليك على ذلك شيئا أبدا \* وأخرج أبو الشيخ في الفرائض عن البراء قال سئل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن الكلالة فقال ما نسلا والوالد \* وأخرج ابن أبي شيبة والداري وابن جرير عن أبي الحسن بن  
 رجاء قال سمعت ابن عمر عن الكلالة فقال لا تيمون من مناهي سألني عن الكلالة وما أعرض بأصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما أعطيتهم الكلالة \* وأخرج عبد الرزاق وسعد بن منصور وابن أبي شيبة  
 والداري وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل يا رسول الله اني سأول فبها  
 رأي فان كان ما بلغني الله وحده لاشرب ثلثه وإن كان خطيئا فمن الشيطان والله منه برى أراء ما نسلا  
 والوالد فلقها فمما سأل قال الكلالة ما عدا الولد فلقها من عمر قال اني لأشعر من الله أن أخالف أبائكم  
 رضي الله عنه \* وأخرج عبد بن جسد عن أبي بكر الصديق أنه قال من مات ليس له ولد ولا ولده وثبت كلالته  
 فضج منه على ثم خرج إلى قوله \* وأخرج عبد الرزاق عن عمرو بن شرحبيل قال لما رأيتهم الأندلس طرأ أن  
 الكلالة من ولادة ولوالد \* وأخرج عبد الرزاق وسعد بن منصور وابن أبي شيبة والداري وابن جرير  
 وابن المنذر والبيهقي في سننهم عن طريق الحسن بن محمد بن الحنفية قال سألت ابن عباس عن الكلالة قال  
 هو ما عدا الولد والوالد فقلت إن امرؤ هلك ليس له ولده فمضى جواته \* وأخرج ابن جرير عن طريق علي  
 عن ابن عباس قال الكلالة من لم يترك ولها ولا ولدا \* وأخرج ابن أبي شيبة عن العيص قال كان عمر

الشيعة واليهود  
 البيضاء من العباد وقال  
 الحليم من السبعة (ومن  
 يدبر الأمر من يقدرون  
 يدبر الأمر العباد ونظر  
 في أمر العباد ويعت  
 الملائكة بالروح والنزول  
 والمصير قد يقولون  
 الله عز وجل يا محمد (ألا  
 تتقون) تعلمون الله  
 (فذلكم الله ربكم) فاذي  
 يقول ذلك هو ربكم  
 (الحق) هو الحق  
 وعبد الله الحق (فإذا  
 بعد الحق إلا الضلال)  
 فإذا صادتكم بعد  
 عبادة الله العبادة  
 الشيطان (فاني  
 أعرفون) من أين  
 تكذبون على الله  
 (كذلك هكذا حقت)  
 وجبت (كلمة ربك)  
 يا عبد الله (على الذين  
 فسقوا) كفر (والله  
 لا يؤمنون) في علم الله  
 (قل) لهم يا محمد (هل  
 من شر كنتم) من  
 آلهنكم (من يبدؤ  
 الخلق) من المصلحة  
 ويعمل فيه الروح (ثم  
 بعده) بعد الموت يوم  
 القيامة فان أباؤكم ولا  
 (قل) الله يدور الخلق  
 من المصلحة (ثم بعده)  
 ثم يحبه يوم القيامة  
 (فاني أؤفكون) فمن  
 أين تكذبون وقال  
 انظر يا محمد كيف  
 يصرفون بالكذب  
 (قل) لهم يا محمد (هل



﴿سورة المسائد مقدمة﴾  
وهي مائة وعشرون  
وثلاث آية﴾

(افتراه) اختناق محمد  
 صلى الله عليه وسلم القرآن  
 من تلقا نفسه (قل)  
 لهم يا محمد (فاقرؤوا سورة)  
 مثله مثل سورة القرآن  
 (واذعوا من استعظم)  
 استعذبوا على ذلك من  
 عبدته (من دون الله ان  
 كنتم صادقين) ان جمعا  
 عليه السلام يخالفه  
 من تلقا نفسه (بل  
 كذبوا بما يحبطوا عمله)  
 بما يبدل علمهم (ولما  
 ياتهم) ياتهم (واذعوا)  
 عاقبة ما يهدون في  
 القرآن (كذلك) كما  
 كذب قومك بالكتب  
 والرسل (كذب الذين  
 من قبلهم) بالكتب  
 والرسل (فاقرئوا يا محمد  
 (كذب كان عاقبة  
 الظالمين) كيف صار  
 آخراهم المشركين  
 المكذبين بالكتب  
 والرسل من عبادة الله  
 شأنا وبما يوحى تعزية  
 من الله جل وعز زينة  
 كي يصير على آذانهم  
 (ومنهم) من اليهود (من  
 يؤمن به) بمحمد عليه  
 السلام والقرآن قبل  
 موته (ومنهم) من اليهود  
 (من لا يؤمن به) بل محمد  
 صلى الله عليه وسلم  
 والقرآن ذو محض على  
 السكر (ولكن اذعوا لهم)

في المعنوا الخالفة فالله لا يبرأ لهما \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن المنذر عن ابن سيرين قال كان  
عمر بن الخطاب إذا قرأ بين الله سبحانه وتعالى قال اللهم بينته لك الكلالة فلم يتبين لي \* وأخرج أحمد عن عمرو  
الأنباري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على سعد وهو وجع مغلوب فقال يا رسول الله اني في المالاواني  
أورث كلاله أفألومى بحالي أو أمتدحه قال لا لا أفألومى بثلثه قال قال أفألومى بغيره قال لا قال أفألومى  
بثلثه قال نعم وذلك كبير \* وأخرج الطبراني عن عمرو بن حفص بن غوث عن ثابت بن زيد بن ثابت كتبوا له رسالة باسم  
الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية أمير المؤمنين بن زيد بن ثابت سلام عليك أمير المؤمنين ووجهه قال في أحد  
الكتاب أنه الذي لا اله الا هو ما بعد ذلك كتبت تسألني عن براء الخلد والآخره وان الكلالة وكتب بها ما قضى  
في هذه المواريت لا علم لي بها الا الله هو الذي كتبت عن ذلك \* وعند الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم وعنه ما علمنا ان في فقهنا نفق بعد من استفتانا في المواريت والله اعلم  
\*(سورة المائدة)\*

[illegible]



كانوا لا يدعون أن يعقلوا  
 ذلك لا يريدون أن يعقلوا  
 (ومنهم) من اليهود  
 ويقل من المشركين  
 (من ينظر اليك أفتأت  
 تهدي) ترشد إلى الهدى  
 (العمى) من كانه أعمى  
 (ولو كانوا لا يسمرون)  
 ومع ذلك لا يريدون أن  
 يبصروا الحق والهدى  
 (إن الله لا يظلم الناس  
 شيئا) لا يظلم من  
 حسبانهم ولا يزيد  
 على حسابهم (ولكن  
 الناس أنفهم يظلمون)  
 بالكفر والشرك  
 والاعصا (وهم يحشرون)  
 يعني اليهود والنصارى  
 والمشركين (كانهم  
 يلبثوا) في القيور (والأ)  
 ساجدين النهار يتعارفون  
 بينهم) يعرف بعضهم  
 بعضا في بعض المواطن  
 ولا يعرف بعضهم  
 بعضا في بعض المواطن  
 (فقدس) غير الذين  
 كذبوا (للمعاقاة)  
 بالبعث بعد الموت بذهب  
 الدنيا والآخرة (وما  
 كانوا همذين) من الكفار  
 والفتالة (واما الذين)  
 آمنوا (بعض الذي  
 تقدم) من العذاب  
 (أوتوا) فبينك قبل أن  
 توتبك يا محمد ما تقدم  
 من العذاب (فالبنا  
 مسهمهم) بعد الموت  
 (ثم الله شهيد على  
 ما يفعلون) من الخير  
 والشر (ولكن أكله)

من ابن عباس في قوله لا تخلوا شعائر الله قال كان المشركون يحجون البيت الحرام وهم دون الهدايا ويعظمون  
 حرمة المشاعر ويحجرون في حرمهم فأراد المسالون أن يفروا عنهم فقال الله لا تخلوا شعائر الله وفي قوله ولا الشعر  
 الحرام يعني لا تسحقوا قتلا ولا آتوا البيت الحرام يعني من توجهه قبل البيت فكان المؤمنون والمشركون  
 يحجون البيت جماعة في الله المؤمن أن غنوا أحدًا يفتح البيت أو يعرضوا له من مؤمن أو كافر ثم أنزل الله بعد  
 هذا أنما المشركون يحجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وفي قوله يفتنون فضلا يعني أنهم يريدون  
 الله بجهنم ولا يجبر منكم يقول لا يجعلكم شسنان قوم يقول عدوا فتقوم وتعدوا فوالى الروايات في قوله لا  
 ما أمرت به ولا تقوى ما منيت به وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال شعائر الله ما منى  
 الله عنه أن تصيرون محرمة والهدى عالم يقدوا القلائد ومقلدات الهدى والآية البيت الحرام يقول من توجه  
 حليما وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله لا تخلوا شعائر الله قال مناسك الحج وأخرج عبد بن جدد وابن  
 المنذر عن مجاهد في قوله لا تخلوا شعائر الله قال عالم الحج وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عطائه سئل  
 عن شعائر الحج فقال حرمان الله اجتناب سخط الله وطاعة الله ذلك شعائر الله وأخرج عبد الرزاق وعبد بن  
 جدد عن ابن جرير عن الحسن بن سعيد عن قتادة في قوله يا أيها الذين آمنوا لا تخلوا شعائر الله ولا أشهره الحرام ولا  
 الهدى ولا القلائد والآية البيت الحرام قال المنصور قال الرزقي في الجهاد ما ذكر من دينه يريد الحج فإد  
 من السير فلم يعرض له أحدوا ذلك فإد يعرض له أحدوا وكان المشرك يؤذون البيت فإد  
 الله أن لا يقتل المشركون في الشهر الحرام ولا عند البيت ثم نسخ قوله اقتسوا المشركين حيث وجدتموهم  
 وأخرج عبد بن جدد عن ابن جرير عن ابن المنذر عن قتادة في الآية قال نسخ منها الآية البيت الحرام استعملت الآية  
 مآلى في برائة اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقالوا كان للمشركين أن يعمروا ومسجد الله شاهدين على  
 أنفسهم بالكفر وقال أنما المشركون يحجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وهو العام الذي حقيقه أبو  
 بكر بالآذان وأخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله لا تخلوا شعائر الله الآية قال نسخ منها اقتسوا المشركين حيث  
 وجدتموهم وأخرج عبد بن جدد عن الحسن بن سعيد عن قتادة في الآية قال نسخ منها اقتسوا المشركين حيث وجدتموهم  
 شجر الحرام يأمرون بذلك إذا خرجوا من الحرم فنزلت لا تخلوا شعائر الله ولا أشهره الحرام ولا الهدى ولا القلائد  
 وأخرج عبد بن جدد عن مجاهد في قوله لا تخلوا شعائر الله قال القلائد الجواهر وقاب الناس والهيئات أما الله  
 واصفا والمراد بالهدى والدين كل هذا من شعائر الله قال أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هذا كل من عمل أهل  
 الجاهلية فعله وأقامته فمر الله ذلك كله بالإسلام إلا اللصاء القلائد ترك ذلك وأخرج عبد بن جدد عن  
 عطائه الآية قال أما القلائد فكان أهل الجاهلية كانوا يتركون من لحاء السمر يخذون منه قلائد يأمرون بها في  
 الناس نفسي الله من ذلك أن يترع من شجر الحرم وأخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله ولا أشهر الحرام  
 قال هو ذو القعدة وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية  
 وأصحابه حين سدهم المشركون عن البيت وقد أشد عليهم فمرهم أناس من المشركين من أهل المشرق  
 يريدون العير فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قصدهم ولا ككماما إذا أصحابنا قاتلوه فلا يجبر منكم  
 الآية وأخرج ابن جرير عن السدي قال أقبل الحطيم من هذا البكر حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا  
 فقال لا تدعوه ولا تخبروه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه يدخل اليوم عليكم رجل من بعة  
 بشكم لسان شيطان فاما أخبروا النبي صلى الله عليه وسلم قال انظر والعلى أن يكون في مناوره فخرج من عنده  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دخل بوجه كافر وأخرج يعقوب عن عكرمة عن سرج المدينة فسأله  
 ثم أقبل من عام قال لي حاد قد قلدوا هدى فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبعث إليه فنزلت هذه الآية  
 حتى بانع ولا آمن البيت الحرام فقال ناس من أصحابه يا رسول الله تسبيل بيننا وبينه فإد قال الله قد قلدوا قالوا  
 أنما هو من كذا صنعتي في الجاهلية فإد عليهم فنزلت هذه الآية وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال  
 قدم الحطيم من هذا البكر إلى المدينة في عيره تحمل طعاما فباعته ثم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فباعه واد أسلم

لعل أهل دين (رسول)

يخرج من غير الله فقال لمن عنده قد دخل على وجهه فاحر وولي قد تقدموا فلما قدمها اليهم اذعن الاحلام  
 وخرج في غير الله فحمل العلم في ذي القعدة في مكة فلما سمع به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا فخرجوا  
 اليه فممن اهل الحاجر والاصحاب فممن في غير الله فممن اهل الحاجر والاصحاب فممن في غير الله فممن اهل الحاجر والاصحاب  
 القوم \* واخرج ابن جرير عن ابن زيد قوله ولا آمن البيت الحرام قال هذا قوم الفخساء ناس يؤثرون البيت من  
 المشركين كما يؤثرون البيت الحرام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا آمن البيت الحرام الا من يؤمن بالله  
 فقل القرآن ولا آمن البيت الحرام هو واخرج ابن جرير عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده  
 من دهم ورضوانا قال ينتفون الاثر والتجارة حرم الله على كل احد اخذتهم \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد  
 وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله ينتفون فضلا من ربهم ورضوانا قال صلى الله عليه وسلم لا آمن البيت الحرام  
 ورضوانا قال صلى الله عليه وسلم وارضوا قال صلى الله عليه وسلم وارضوا قال صلى الله عليه وسلم وارضوا قال صلى الله عليه وسلم  
 الله وحده وابست بعزته واذا حلت فليست طلاقا وان شاء اصطد وان شاء لم يصد فاذ قضيت الصلاة فاستمروا على  
 اذعي سفر فعد من ايام اربع فكلوا منها واواطعوا \* واخرج ابن ابي حاتم عن عطاء قال خسر ايام من  
 كتاب الله فليست طلاقا وان شاء اصطد وان شاء لم يصد فاذ قضيت الصلاة فاستمروا على اذعي سفر فعد من ايام اربع  
 فعل ومن شاء لم يصد ومن كان مريضا اذعي سفر في شاة صام ومن شاء فطر فكانت وهم اعلم ان شاء كاتب  
 وان شاء لم يصد فاذ قضيت الصلاة فاستمروا على اذعي سفر في شاة صام ومن شاء فطر فكانت وهم اعلم ان شاء كاتب  
 في قوله ولا يجوز منكم شاة قوم قال صلى الله عليه وسلم لا يجوز منكم شاة قوم \* واخرج ابن جرير عن جده عن جده عن جده  
 قوله ولا آمن البيت الحرام قال ابن جرير عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده  
 ولا يجوز منكم شاة قوم قال صلى الله عليه وسلم ولا يجوز منكم شاة قوم \* واخرج ابن جرير عن جده عن جده عن جده  
 \* واخرج احمد وعبد بن جدد في هذه الآية والبخاري في تاريخه عن ابيصة قال قلت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم والايام اربع بان ادع شاة من البر والايام اربع بان ادع شاة من البر والايام اربع بان ادع شاة من البر  
 قلت يا رسول الله اخبرني قال جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده  
 وقوله ولا اباصة استفت قائلان استفت نفسك البرما طمان اليه القلب وطمان اليه النفس والايام اربع في  
 القلب ترد في الصد وان اذنتك الناس واقتولك \* واخرج ابن ابي شيبة واحمد والبخاري في الادب \* وروى  
 والترمذي والحاكم والبيهقي في الشعب عن التماس بن سميان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر  
 والايام فقال البر حسن الخلق والايام ما حلف في نفسك وكبره ان يبلغ عليه الناس \* واخرج احمد وعبد بن جدد  
 وابن حبان والطبراني والحاكم وصحبه والبيهقي عن ابي امامة انه رجا لاله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاثم فقال  
 ما حلف في نفسك فذعه قال فما الاثم قال من ساء له شئتموه به حسنته فهو مؤمن \* واخرج احمد وعبد بن جدد  
 عبد الله بن مسعود قال الاثم حوز القلوب \* واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال الاثم حوز القلوب فاذ حوز القلوب  
 احد كشي فليدعه \* واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثم حوز القلوب فاذ حوز القلوب  
 من نظرة الاول للثلاثين فليطعم \* واخرج احمد والبخاري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رجل ينشئ لسانه حقايعة لا احوى عليه احوالي يوم القيامة ثم يرواه الله قوله يوم القيامة \* واخرج البيهقي  
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان داود عليه السلام قال فمما يحاط به عز وجل يا رب  
 أي صا فدا أحب اليك أحب اليك قال يا داود أحب عبادي الى في القلوب لا ياتي الى احد سوى اولي  
 بالمنة \* نزول الجبال لا نزول احبني واحب من يحبني الى عبادي قال يا رب انزلني الى احب اليك  
 من يحبك فكيف احب اليك الى عبادك قال كرم بالاثني والاثني بالاثني يا داود انه ليس من صيد بعين مظلوما  
 او عشي معه في مظنة الا انزلت قدمه يوم تزلزل اقدام \* واخرج احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال من رجع عن غير الله فله يوم القيامة \* واخرج ابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان على قتل مؤمن ولو بشاة كلفني الله مائة من دراهمه  
 قالوا نعم قل لهم يا محمد

يخرج من غير الله فقال لمن عنده قد دخل على وجهه فاحر وولي قد تقدموا فلما قدمها اليهم اذعن الاحلام  
 وخرج في غير الله فحمل العلم في ذي القعدة في مكة فلما سمع به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا فخرجوا  
 اليه فممن اهل الحاجر والاصحاب فممن في غير الله فممن اهل الحاجر والاصحاب فممن في غير الله فممن اهل الحاجر والاصحاب  
 القوم \* واخرج ابن جرير عن ابن زيد قوله ولا آمن البيت الحرام قال هذا قوم الفخساء ناس يؤثرون البيت من  
 المشركين كما يؤثرون البيت الحرام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا آمن البيت الحرام الا من يؤمن بالله  
 فقل القرآن ولا آمن البيت الحرام هو واخرج ابن جرير عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده  
 من دهم ورضوانا قال ينتفون الاثر والتجارة حرم الله على كل احد اخذتهم \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد  
 وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله ينتفون فضلا من ربهم ورضوانا قال صلى الله عليه وسلم لا آمن البيت الحرام  
 ورضوانا قال صلى الله عليه وسلم وارضوا قال صلى الله عليه وسلم وارضوا قال صلى الله عليه وسلم  
 الله وحده وابست بعزته واذا حلت فليست طلاقا وان شاء اصطد وان شاء لم يصد فاذ قضيت الصلاة فاستمروا على  
 اذعي سفر فعد من ايام اربع فكلوا منها واواطعوا \* واخرج ابن ابي حاتم عن عطاء قال خسر ايام من  
 كتاب الله فليست طلاقا وان شاء اصطد وان شاء لم يصد فاذ قضيت الصلاة فاستمروا على اذعي سفر فعد من ايام اربع  
 فعل ومن شاء لم يصد ومن كان مريضا اذعي سفر في شاة صام ومن شاء فطر فكانت وهم اعلم ان شاء كاتب  
 وان شاء لم يصد فاذ قضيت الصلاة فاستمروا على اذعي سفر في شاة صام ومن شاء فطر فكانت وهم اعلم ان شاء كاتب  
 في قوله ولا يجوز منكم شاة قوم قال صلى الله عليه وسلم لا يجوز منكم شاة قوم \* واخرج ابن جرير عن جده عن جده عن جده  
 قوله ولا آمن البيت الحرام قال ابن جرير عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده  
 ولا يجوز منكم شاة قوم قال صلى الله عليه وسلم ولا يجوز منكم شاة قوم \* واخرج ابن جرير عن جده عن جده عن جده  
 \* واخرج احمد وعبد بن جدد في هذه الآية والبخاري في تاريخه عن ابيصة قال قلت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم والايام اربع بان ادع شاة من البر والايام اربع بان ادع شاة من البر والايام اربع بان ادع شاة من البر  
 قلت يا رسول الله اخبرني قال جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده  
 وقوله ولا اباصة استفت قائلان استفت نفسك البرما طمان اليه القلب وطمان اليه النفس والايام اربع في  
 القلب ترد في الصد وان اذنتك الناس واقتولك \* واخرج ابن ابي شيبة واحمد والبخاري في الادب \* وروى  
 والترمذي والحاكم والبيهقي في الشعب عن التماس بن سميان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر  
 والايام فقال البر حسن الخلق والايام ما حلف في نفسك وكبره ان يبلغ عليه الناس \* واخرج احمد وعبد بن جدد  
 وابن حبان والطبراني والحاكم وصحبه والبيهقي عن ابي امامة انه رجا لاله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاثم فقال  
 ما حلف في نفسك فذعه قال فما الاثم قال من ساء له شئتموه به حسنته فهو مؤمن \* واخرج احمد وعبد بن جدد  
 عبد الله بن مسعود قال الاثم حوز القلوب \* واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال الاثم حوز القلوب فاذ حوز القلوب  
 احد كشي فليدعه \* واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثم حوز القلوب فاذ حوز القلوب  
 من نظرة الاول للثلاثين فليطعم \* واخرج احمد والبخاري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رجل ينشئ لسانه حقايعة لا احوى عليه احوالي يوم القيامة ثم يرواه الله قوله يوم القيامة \* واخرج البيهقي  
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان داود عليه السلام قال فمما يحاط به عز وجل يا رب  
 أي صا فدا أحب اليك أحب اليك قال يا داود أحب عبادي الى في القلوب لا ياتي الى احد سوى اولي  
 بالمنة \* نزول الجبال لا نزول احبني واحب من يحبني الى عبادي قال يا رب انزلني الى احب اليك  
 من يحبك فكيف احب اليك الى عبادك قال كرم بالاثني والاثني بالاثني يا داود انه ليس من صيد بعين مظلوما  
 او عشي معه في مظنة الا انزلت قدمه يوم تزلزل اقدام \* واخرج احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال من رجع عن غير الله فله يوم القيامة \* واخرج ابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان على قتل مؤمن ولو بشاة كلفني الله مائة من دراهمه  
 قالوا نعم قل لهم يا محمد

\* وأخرج الطبراني في الأوسط والحاكم بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعان ظالما  
بباطل يسد حصى به حقة فقد بوى من ذمة الله ورسوله \* وأخرج الحاكم رحمه الله عن ابن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من أعان على خصومة بغير حق كان في خطئه الحق يترجم \* وأخرج البخاري في تاريخه  
والطبراني والبيهقي في شعب الأيمان عن أنس بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى مع  
ظالم لم يعنه وهو يعلم أنه ظالم ففدخ من الإسلام \* وأخرج البيهقي في شعب الأيمان عن ابن عمر سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد أو حد الله ففدخ ضاذا الله في أمره ومن مات وعليه  
دين فليس بالله يئار والدرهم ولكنكم الحسنات والسيئات ومن عاصم في باطل وهو يعلم بطله سقط الله حتى  
يترجم ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ودغمة الخيال حتى يخرج \* قال \* وأخرج البيهقي في طريق  
فسبيله أنه سمعت أباها وهو وأبنا بن الاسقع يقول يقول سال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني من المعصية ان يجب  
الرجل قومه قال لا ولكن من المعصية ان يعين الرجل على فعله الظلم \* وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى مع قوم ترى الله شاهد وليس شاهد فهو شاهد وروى عن أنس على خصومة  
بغير علم كان في خطئه الحق يترجم وقتل المسلم كفر وسباه فسوق \* وأخرج الحاكم رحمه الله عن أبي هريرة عن عبد  
الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعان قوما على ظلم فهو كالبعير  
المتروى فهو يترجم بذنبه مولفوا الخالكم مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل البعير يتردى فهو يترجم بذنبه  
\* قوله تعالى (حومت عليكم المنسة) الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والحاكم رحمه الله عن  
أبي امامة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومي يدعوهم إلى الله ورسوله وأعرض عليهم شعائر الإسلام  
فأتيتهم فبعضهم كذا فاجازوا بقصعتهم واجتمعوا عليا بكونها قالوا لم يا صدي فقلت وبكم انما  
أتيتكم من عندكم يحرم هذا عليكم وأمر الله عليه قالوا وما ذلك قال فقلت عليهم هذه الآية حومت عليكم المنسة  
والهم ولهم الخنزير والابنية وهو أخرج عبد الرزاق في المصنف عن قتادة قال إذا أكل لحم الخنزير عرشت عليه التوبة  
فان تاب ولا تقتل \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله وما أهل  
لغير الله به قال ما أهل الطواغيت به والخمسة قال التي تخفى فثوبت والموقوفة التي تضرب بالخشبة فثوبت والمتردية  
قال التي تتردى من الجبل فثوبت والناحية قال الشاة التي تلطم الشاة وما كل السبع يقول ما اتخذ السبع الا

ما ذكيت يقول ما ذكيت من ذلك وبه روح فكلوه وما ذبح على النصب قال النصب انصاب كانوا يذبحون ويهلون  
عليها وان نسقتموها بالازلام قال هي القديح كانوا يسقون بها في الامور ذكيت فبقي من كل من ذلك  
كاه فوفقت \* وأخرج الطبراني في مسنده عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله تعالى  
والخمسة قال كانت العرب تخفى الشاة فاذا ماتت أكلوا الجها فقال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت امرأ  
القيس وهو يقول

بغطاها البكر شد خناقها \* لبقثاني والمراسيس يقال

قال اخبرني عن قوله والموقوفة قال التي تضرب بالخشبة حتى تموت قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت  
الشاعر يقول

يا لبقثني دمن النهار واقتضى \* دثني اذا وقف النعاس الرقة

قال اخبرني عن قوله الانصاب قال الانصاب الجواهر التي كانت العرب تعبد بها من دون الله وتذبح لها قال وهل تعرف  
العرب ذلك قال نعم أما سمعت نافع بن ذيان وهو يقول

فلا لعمر الذي سمعت كعبته \* وما هرقي على الانصاب من جسد

قال اخبرني عن قوله وان نسقتموها بالازلام قال الازلام القدح كانوا يستقون الامور بهما كتوب على  
أصدها أمرفي وعلى الآخر من ربي فاذا أرادوا أمرا اتوايت أسنامهم فخطوا على اقداح بنوب فاجمعا

خرج عملا به قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما سمعت الحبيبة وهو يقول

لا يرحو الطير ان مرت به سخا \* ولا يفاض على تدح بالازلام

\* وأخرج

والهم ولهم الخنزير وما  
أهل انبرائه والخمسة  
والموقوفة والمتردية  
والناحية وما أكمل  
السبع الا اذا ذكيت وما  
ذبح على النصب وان  
نسقتموها بالازلام  
ذلك فسق

يقال لكم (الآت)  
تؤمنون بالاعذاب وقد  
كنتم به) بالاعذاب  
(كنتم يابون) قبل هذا  
استزاه (ثم قبل الذين  
ظلموا) أشركوا (فذكروا  
هذا بان الله هل يجوزون  
في الآخرة) (الاعا  
كنتم تكسبون) فذكروا  
وتمسكون في الدنيا  
(ويستنبقون) (الاعا  
يستفهم ذلك يا محمد  
(أحس هو) يعني  
الاعذاب والقرآن (قل  
أعزوني) نعم وربي  
(الأسقى) صدق كائن  
يعني (وما أنتم  
بمجزئين) يشاكين من  
هذا الله (ولو أن لكل  
نفس ظلمات) أشركت  
بالله (مافي الأرض  
لا تسد به) افادته  
ففسد ما من عذاب الله  
(وأمر والندامة)  
أنفق النعمة الرؤساء  
من السطة (المأزوا  
الاعذاب) حين راوا  
الاعذاب (وتضي بينهم)  
وبين السطة (بالقسمة)  
بالفعل (وهم لا يظلمون)



\* وأخرج البخاري ومسلم عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني اري بالارض الصدق فاصيب فقال اذا  
 رميت بالارض فترى فكلوا وان أصابه بعرضه فقلناه وتبين فلا ناكله \* وأخرج ابن أبي سنان عن ابن عباس  
 قال الرادة التي تتردى في البحر والمتردية التي تتردى من الجبل \* وأخرج ابن جرير عن أبي مسرة عن كنان يقرأ  
 والمنطوحة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس انه قرأ أكل السبع \* وأخرج ابن جرير عن علي قال اذا أدركت  
 ذكالكا فقرة والمتردية انطلقتهوي تقول ذكأ أو رجلا فكلمها وأخرج الحاكم وضعه عن ابن عباس عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا الشربة فأنذرت الشيطان قال ابن المبارك هي ان تخرج الروح منه  
 بشرط من غير قطع لحقوم \* وأخرج عبد بن جبر عن ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله وما ذبح على  
 المنصب قال كانت حجارة حول الكعبة يذبح عليها أهل الجاهلية يذبحون بها حجارة فأنشأوا يحبب اليهم بها  
 \* وأخرج عبد بن جبر عن مجاهد في قوله وان تسمعوا بالانزال قال سهام العرب كعب فارس التي  
 يتقارون بها \* وأخرج عبد بن جبر عن مجاهد في قوله الا نزالكم الا نزالكم بغير نزل بغير نزل وغزو وتجارة  
 \* وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبر في قوله وان تسمعوا بالانزال قال القدر اذا دارا: وان  
 يخرج جوا في سفر جعلوا قدام الفروج والبولس قال وقع ان خرجوا وان وقع الجالوس بسواهم \* وأخرج  
 ابن جرير عن سعيد بن جبر في قوله وان تسمعوا بالانزال قال حصي بيض كانوا يربون بها مواشهم  
 عبد بن جبر عن ابن جرير عن الحسن في الآية قال كانوا اذا أرادوا أمرا أو سفرا يعمدون الى قدام ثلاثة  
 على واحد منها مكتوب أمرفي وعلى الآخر نهي ويتركون الا نحو لا يبينهم اليس يعني ثم يجيئونها فان  
 خرج الذي عليه أمر في سفر أو امرهم وان خرج الذي عليه نهي كفو وان خرج الذي ليس عليه معنى  
 أعادها \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن أبي الرداءة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يظلم الخراج  
 العلان تكلن أو استقيم أو رجعت من سفر فاعلموا \* قوله تعالى (اليوم يس الدين كفر ومن دينكم)  
 \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله اليوم يس الدين كفر ومن دينكم قال يسوان ترجعوا  
 الى دينكم ابدأ \* وأخرج البيهقي في شعب اليمان عن ابن عباس في قوله اليوم يس الدين كفر ومن دينكم  
 يقول يس أهل مكان ترجعوا الى دينهم عبادة لا زنا لا باغلا فتشوههم في اتباع محمد وأخوه في عبادة  
 الاوثان وتكذب محمد فلما كان واقفا برفاهة قال علي بن جبريل وهو واقع يدعو لمسلمين يدعون الله اليوم أكلت  
 لكم دينكم يقول حلالكم وحرامكم فليزله به \* وهذا حلال ولا حرام وأتممت عليكم نعمتي قال سفيان بن عيينة  
 معكم شركا ورضيت يقول وان تتركت لكم الاسلام دينكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه  
 الآية أحسدى وعثمان لما تم قبضه الله \* وأخرج عبد بن جبر عن مجاهد في قوله اليوم يس الدين  
 كفر ومن دينكم اليوم أكلت لكم دينكم قال هذا حين فعلت \* وأخرج ابن جرير عن ابن جبر في قوله  
 فلا تفتشهم ولا تخشون قال فلا تفتشوه من ان يبعد المصلون في حق ربنا العرب ولكن في الغرض بينهم \* وأخرج  
 عليه وسلم قال ان الشيطان قد يس من ان يبعد المصلون في حق ربنا العرب ولكن في الغرض بينهم \* وأخرج  
 البيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يس من ان يبعد  
 ان يبعد بواضعكم هذه ولكن امراض منكم يا متفقون \* وأخرج البيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يس من ان تعد الاصنام بارض العرب ولكن سبب منكم بدون ذلك  
 بالحقسرات وهي البوقيات يوم قيامة فاقوا المظالم ما سألتم \* قوله تعالى (اليوم أكلت لكم دينكم)  
 \* وأخرج ابن جرير عن ابن المنذر عن ابن عباس قال أنشأ الله يدين المؤمنين فدا كل لهم الايمان فلا تفتشون  
 الى زيادة ابدأ وقد أنتم فلا يفتن ابدأ وقد رخصه فلا يخطئه ابدأ \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جبر عن  
 جرير عن قتادة في قوله اليوم أكلت لكم دينكم قال أنشأ الله لهم دينهم ونفى المشركين عن البيت قال  
 وبلغنا انما أزلت يوم عرفه ففوق يوم جعة \* وأخرج ابن جرير عن قتادة في قوله اليوم أكلت لكم دينكم  
 قال ذكر لنا أن هذا الآية نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه يوم جعة حتى نفي الله المشركين عن

المسجد الحرام وأخلص المسلمين بهم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال كان المشركون  
 والسلمون يحجون جميعا فماتوا ثلث راحة في المشركون عن البيت الحرام وبيع المسلمون لأشراككم في البيت  
 الحرام أحدين المشركين فكان ذلك من تمام النعمة وهو قوله اليوم \* أكلت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي  
 \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن سعد بن جبير عن قوله اليوم \* أكلت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي  
 المشركين عن البيت \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الشعبي قال تزالت هذه الآية اليوم \* أكلت لكم دينكم  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف يعرفات وقد أظف به الناس ونهت منار الجاهلية ومن أسلمهم  
 وأضعل الشرك وأظف بالبيت هرمان ولم يحج معه في ذلك العام مشرك فآثر الله اليوم \* أكلت لكم دينكم  
 \* وأخرج عبد بن حميد عن الشعبي قال نزل على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية وهو يعرفها اليوم \* أكلت لكم  
 دينكم وكان إذا نبحتم آيات جعلهن صدرا لورق وقال وكان حبر يمل بملء كف يسلك \* وأخرج الجدي وأحمد  
 وعبد بن حميد والخزي وسليمان الترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن حبان والبيهقي في سننه عن طائفة  
 ابن شهاب عن جابر بن عبد الله بن مسعود قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول في يوم تزالت في ذلك اليوم  
 عبد الله قال وأي آية اليوم \* أكلت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي قال عمر والله لا أعلم اليوم الذي تزالت  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الساعة التي تزالت فيها تزالت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية  
 حرف في يوم جمعة \* وأخرج اسحق بن راهويه في مسنده عن عبد بن حميد عن أبي العلاء قال قالوا فاعند عمر  
 ذكر واحد هذه الآية فقال الرجل من أهل الكتاب لو علمنا أي يوم تزالت هذه الآية لا نتخذنا عبد الله قال عمر الحمد  
 لله الذي جعله لنا عبد الله اليوم الذي تزالت في يوم عرفات قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم  
 بعد ذلك في انقطاع \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن عبد الله بن مسعود قال قالوا اليوم \* أكلت لكم دينكم  
 الحج الأكبر حتى عرفه الله صلى الله عليه وسلم ما يكمل قال أبا بكر أنا كنا في بادئ من دنائنا فإذا كمل قاله  
 لم يكمل شيء فما الأنتم فقال صدقت \* وأخرج ابن جرير عن عيسى بن أبي ذؤيب قال قال كعب لولان غير هذه  
 الآية تزالت عليهم هذه الآية لنظروا اليوم الذي أنزلت عليهم فأخذوا بعد التعميم فسمعوا فقال عمر وأي آية  
 يا كعب فقال اليوم \* أكلت لكم دينكم فقال عمر لقد علمت اليوم الذي أنزلت المكان الذي تزالت فيه منزلة في يوم  
 جمعة يوم عرفة وكلاهما صدق الله لنا عبد \* وأخرج الطيالسي وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير  
 والطبراني والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال تزالت في يوم عبد بن حميد في يوم جمعة يوم عرفة وأخرج  
 هذه الآية علينا لتخذنا يومها عبد الله قال ابن عباس قال تزالت في يوم عبد بن حميد في يوم جمعة يوم عرفة وأخرج  
 ابن جرير عن عيسى بن سارقة الأنصاري قال كنا جالسوا في الدنوان فقال لنا امرأتان بأهل الإسلام أقصد  
 أنزلت عليكم أي نزلت علينا لتخذنا ذلك اليوم ونظنا الساعة عبد الله في مناتين اليوم \* أكلت لكم دينكم فلم  
 يحسب أحد من قلوب محمد بن كعب القرظي فأسأله من ذلك فقال لا أدرى من ذلك فقال عمر بن الخطاب  
 أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الجبل يوم عرفة فلا زال ذلك اليوم عبد المسلمين  
 ما بين منهم أحد \* وأخرج ابن جرير عن داود قال قلت لعمران الشعبي إن اليهود يقولون كف لم تحفظ العرب هذا  
 اليوم الذي أكل الله لهاد بنافسه فقال عمر وأما حفلة قلت فأي يوم هو قال يوم عرفة قال الله في يوم عرفة  
 \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن علي قال أنزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم  
 عشية عرفة اليوم \* أكلت لكم دينكم \* وأخرج ابن جرير والطبراني عن جرير بن عيسى السكوني أنه سمع معاوية  
 بن أبي سفيان على المنبر يقرأ هذه الآية اليوم \* أكلت لكم دينكم حتى ختمها فقال تزالت في يوم عرفة في يوم جمعة  
 \* وأخرج البراء والطبراني وابن مردويه عن سيرة قال تزالت هذه الآية اليوم \* أكلت لكم دينكم على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو يعرفها يوم الجمعة \* وأخرج البراء بسند صحيح عن ابن عباس قال تزالت هذه الآية  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعرفها اليوم \* أكلت لكم دينكم \* وأخرج ابن جرير بسند ضعيف عن  
 ابن عباس قال ولدني يوم الاثنين وفي يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين ووقع مكة

من حزن وانعام الخاتم  
 منه فقلتم وفعلتم  
 (حوايا) على النساء  
 منقعتها يقضي به نعمة  
 الصبر والسابغوا الحام  
 (وخللا) لرجال (قل)  
 لهم يا محمد آله أذن  
 لكم أمر بكم بذلك  
 (أم على الله) بل على الله  
 (تفترون) فتفترون  
 الكذب (وما نحن  
 الذين نفترون) فتفترون  
 (على الله الكذب) ماذا  
 يفعل بهم (يوم القيامة  
 ان الله ذو فضل) من  
 (على الناس) بتأخير  
 العذاب (ولكن  
 أكرمهم لا يشكرون)  
 بذلك ولا يؤمنون (وما  
 تكونون) يا محمد (في شان)  
 في أمر (تأجلوا) عليهم  
 (منهم قرآن) سورة (أو  
 آية) ولا نعلم ما لون من  
 عمل نذر أو سر (ال)  
 كما علمكم (وعلى أمركم  
 وتلاوتكم وعلمكم  
 (شهودا) نانا (إذا  
 تفيضون) تفيضون  
 (فيسه) في القرآن  
 بالتكذيب (وما  
 يعزب) ما يعزب (عن  
 ربك من مثقال ذرة)  
 وذنن الحسيرة من  
 أعمال العباد (في الأرض  
 ولألا السماء ولا صفر  
 من ذلك) لا تخف من  
 ذلك (ولا أكبر) ولا  
 أقبل (ال) الخ



لما اتهم (العلم) بفعلهم  
وعقوبتهم (الآن) لله  
من في السموات ومن في  
الأرض من الخلق  
يحولهم كصف بشاه (وما  
ينسج) بعد (الذين  
يدعون) بعدون (من  
دون الله) شرار (ألمة  
من الأوثان) (ان يشعرون)  
ما بعدون (الافلقن)  
البالفن بغير بقين  
(وانهم) ما هم بمعنى  
الزمام (الانجوسون)  
يكذبون السلفه (هو  
ابن) أي الهكم هو  
ابن (يحمل لكم)  
خلق لكم (الليل  
لنكون فيه) لتسقطوا  
فيه (والهنا بمصر)  
مقيما للذئاب على  
(ان في ذلك) فيذرت  
(لايات) لعبران القوم  
يسمعون سواها  
القرآن ويطعون  
(قالوا) كفار مكة  
(انصدقه) ولما من  
اللائكة ثلاث (سمانه)  
فرد نفسه عن الولد  
والشريك (هو الهن)  
عن الولد والشريك له  
ما في السموات وما في  
الأرض من الخلق  
والجناب (ان عندكم)  
ما عندكم (من لطفان)  
من كتاب ولا حجة (هذا)  
بما تقولون على الله من  
الكذب (تقولون على  
الله) بل تقولون على  
الله (ما تقولون) ذلك

هذا الامه فترت بسؤالك ماذا أحل لهم الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جابر عن عدي بن حاتم  
وزيد بن الهميل الطائيين سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد سمعنا الحق فإما جعل لنا فترات  
استأثنا ماذا أحل لهم قل أحل لكم طيبات \* وأخرج عبد بن حماد وابن جرير عن عامر بن عدي بن حاتم  
الطائي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن صيد الكلاب فأجابه بقوله لا يحل أن تترك الله عليه هذه الآية  
في المائدة تقولون بمعاكم الله \* وأخرج ابن جرير عن عوف بن الزبير عن جده أن ابن جهم من الأعراب  
أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستغنى في الذي حرم الله عليه والذي أحله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يحل لك  
الطيبات ويحرم عليك الخبائث إلا أن تقتصر على طعام لا فتا كل منته حتى تستغنى عنه فقال الرجل وما قري الذي  
يحل لي وما غنى الذي يغنيني عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنت ترجو نتاجا فبلغ من طعم ما شئت  
إلى نتاجك أكرمت ترجو غنى تطالبه فبلغ من ذلك ما شئت فأطعم أهلك ما بدا لك حتى تستغنى عنه فقال الأعرابي  
ما غنى الذي أودعها وأدوا جده فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زويت أهلا غنى فوكل من الليل فاجتنب ما حرم  
الله عليك من طعام وأما ما لك فانه يسور وكله ليس فيه حرام \* وأخرج الطبراني عن صفوان بن أمية أن  
عروة بن ميمون بن عبد الله بن أبي بكر بن رزقون من هذا الصيد وأما فيه قسم وركنوه مشغلة  
عن ذكر الله وعن الصلاة في جماعة بنو السهم ما حرم الله عليه من الصيد وأما فيه قسم وركنوه مشغلة  
أولى بالعرفه كانت قبل لله رسول كلهم يصطادوا ويطلبوا الصيد ويكفون من الصلاة في جماعة إذا غبت غبت  
عنهم في طلب الرزق حبك الجماعة وأهلها وحبك ذكر الله وأهلها وانت على نفسك وصيدك حلالات في ذلك  
جهاد في سبيل الله واعلم ان عون الله في صالح البحار \* وأخرج ابن جرير عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي  
في سننه عن ابن عباس في قوله وما علمتم من الجوارح مكبلين قال هي الكلاب المعلقة والبازي يعلم الصيد والجوارح  
يعني الكلاب والفهود والقطر والذئب والحيات والضواحي كلب ما مسكن عليكم يقول كلب ما مسكن  
فان تسفل وأكل فلا تاكل واذا كرك واسم الله عليه يقولوا أنزلت جوارحك فقل بسم الله وان نسيته فلا حرج  
\* وأخرج عبد بن حماد وابن جرير عن جده في قوله من الجوارح مكبلين قال الطبري والكلاب \* وأخرج  
عبد بن حماد عن قتادة في قوله من الجوارح مكبلين قال كلبان المعلقة والذئب كلب ما مسكن عليكم قال إذا أرسلت  
كلبك أو طائر أو سمك فذكرت اسم الله فامسك أو قتل فكل \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في المسلم  
ياخذ كلب الجهمي العلم أو بابه أو صقره مما علمه الجهمي فمسكه فداخذه قال كلبا كاهوا من سمته لانه من تعليم  
الجهمي وإنما قال تعاونن بمعاكم الله \* وأخرج ابن جرير عن الحسن في قوله وما علمتم من الجوارح قال كلب  
تعاونن بمعاكم الله قال تعاونن من الطالب كلبكم الله \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال إنما العلم  
من الكلاب ان علمك صيدا كلبا منه حتى ياتي بصاحبه \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال إذا أكل  
الكلب فلا تاكل فأما ما مسك على نفسه \* وأخرج ابن جرير عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن صيد البازي فقال ما مسك عليك فكل \* وأخرج البخاري ومسلم عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول  
الله أتى أول الكلاب المعلقة فذكر اسم الله فقال إذا أرسلت كلبك المعلق فذكر اسم الله فكل ما مسك عليك  
قلت وان قتل قال وان قتل من ماله بشر كلبا ما مسك عليك فكل ما مسك عليك فكل ما مسك عليك فكل ما مسك عليك  
ابن أبي حاتم عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أنا قوم نسيتم صيدا الكلاب والذئب فما جعل لنا منه ما قال يحل لكم  
ما علمتم من الجوارح مكبلين تعاونن بمعاكم الله فكلوا ما مسك عليكم فكلوا ما مسك عليكم فكلوا ما مسك عليكم  
ما أرسلت من كلب فذكر اسم الله فكل ما مسك عليك فكل وان قتل قال وان قتل ما ليا كل الذي أسك  
قلت ان قوم ترمي في البحر لما قال ما ذكر اسم الله فترت فكل \* وأخرج عبد بن حماد عن علي بن الحارث أن  
نافع بن الأزرق سأله ابن عباس فقال أو أت إذا أرسلت كلبا وسميت فقتل الصيدا كله قال نعم قال فاعلم  
الله الاما ذكرتم تقول أنت وان تسفل قالو يحل يا ابن الأزرق أو أت أسك على سنور فادركت كانه أكان  
يكون على باس والله اني اعلم في أي كلاب تزلت في كلاب نهان من طي ويحك يا ابن الأزرق ليكون لك نبالا

وطعام الذين أذقوا  
الكباب حل لكم  
وطعامكم حل لكم  
والخصائص من الثؤنث  
والخصائص من الذين  
أذقوا الكباب من قبلكم  
إذا آتيتوهن أجورهن  
بخصن غير مسالمة  
ولا تقضى أثمان  
ومن يكفر بالاعتق  
فقد حبط عمله وهو في  
الآخر من الخاسرين  
أيها الذين آمنوا إذا  
قدم إلى الله لا تفسدوا  
وجوهكم وأيديكم إلى  
المسافر وامسكوا  
بأذنكم إلى  
الكسب  
من الكسب (قل) يا محمد  
(ان الذين يفسدون)  
يكتسبون (على الله)  
لا يفتنون  
لا يفتنون من عذاب الله  
ولا يمانون (متاع في  
الدنيا) يعيشون في  
الدنيا فلا (ثم النار)  
مرجعهم بعد الموت  
(ثم نذيقهم العذاب)  
الشديد (الغايظ بما)  
كانوا يكفرون) بمحمد  
صلى الله عليه وسلم  
والقرآن ويكذبون  
على الله (واهل عليهم)  
أقرأ عليهم (بأ) خبر  
(فوح) بالسر (أذ)  
قال لغو ميا قوم كان  
كسبكم

\* وأخرج عبد بن جسد عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسلك عليك الذي ليس بك باب  
خادرك ذكاه فكل وان لم تذرك ذكاه فلا تأكل \* وأخرج عبد بن جسد عن ابن عباس قال إذا أكل الكباب فلا  
تأكل وإذا أكل الصقر فكل لان الكباب يطبخ عن تضر به والصقر لا يطبخ \* وأخرج عبد بن جسد عن  
عروة انه سئل عن الغراب أمن الطيبات هو قال من أين يكون من الطيبات وسما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاسقا \* قوله تعالى (اليوم أحل لكم الطيبات) \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبخاري  
والبيهقي في سننهم عن ابن عباس في قوله وما علم الذين أذقوا الكباب قال ذابحهم وفي قوله وما علم من الذين  
أذقوا الكباب من قبلكم قال حل لكم إذا آتيتوهن أجورهن يعني مهورهن بخصن يعني تنكبهن بانهن  
والبيضة غير مسالمة غير معانة بالزنا ولا مخدات أثمان يعني يسرن بالزنا \* وأخرج عبد بن جسد عن محمد  
في قوله وطعام الذين أذقوا الكباب حل لكم قال ذابحهم \* وأخرج عبد الرزاق عن ابراهيم التيمي في قوله وطعام  
الذين أذقوا الكباب قال ذابحهم \* وأخرج عبد بن جسد عن قتادة في قوله والخصائص من الثؤنث والخصائص  
من الذين أذقوا الكباب من قبلكم قال أهل العلم لنا خصائص بخصنة مؤمنة بخصن من أهل الكسب نساقنا عليهم  
حرام ونساقنا لهم لحلال \* وأخرج ابن جرير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج  
نساء أهل الكباب ولا يتزوجن نساءنا \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن عمر بن الخطاب قال ليسلم يتزوج  
النصراني ولا يتزوج النصراني المسلمة \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية قال أحل لنا طعامهم  
ونساقهم \* وأخرج الطبراني والحاكم وصححه عن ابن عباس قال إنما أحلت ذبايح اليهود والنصارى من أجل أنهم  
آمَنوا بالثروة والاعتبال \* وأخرج عبد بن جسد وابن جرير عن محمد في قوله والخصائص من الذين أذقوا الكباب  
من قبلكم قال من الخمر \* وأخرج عبد بن جسد عن الفضال في قوله والخصائص من الذين أذقوا الكباب من  
قبلكم قال من العفاف \* وأخرج عبد الرزاق عن الشعبي في قوله والخصائص من الذين أذقوا الكباب من قبلكم  
قال التي أحصت فرجها واغتسلت من الجنابة \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن جابر بن عبد الله انه سئل  
عن نكاح المسلم بالمدينة والنصرانية فقلت تزوجها من زمن الفتح ونحن لا نكاح نكاح المسلمين كبرائنا  
رجل طلقناهم قال ونساقناهم لنكاح ونساقناهم حرام \* وأخرج عبد بن جسد عن عيون من مهران قال  
سألت ابن عمر عن نساء أهل الكباب قال في هذه الآية والخصائص من المؤمنين والخصائص من الذين أذقوا  
الكباب من قبلكم ولا تنكحوا المشركين \* وأخرج ابن جرير عن الحسن انه سئل أي تزوج الرجل المرأة من أهل  
الكباب قال ماله وأهل الكباب وقد أكرموا المسلمين فان كان لا بد فاعلا فليعهدها بما أحسن من غير مسالمة قال  
الرجل وما السالمة قال هي التي إذا لمع الهل بالرجل بعينه تبعته \* وأخرج عبد بن جسد عن قتادة في قوله ولا تقضى  
أثمان قال ذابحهم والخلعة الواحدة قال ذكركم لنا نرجلوا كدف تزوج نساءهم وهم على دين ونحن على  
دين فائز الله ومن يكفر بالاعتق فقد حبط عمله لا بد والله لا يقبل الله عملا إلا بالاعتق \* وأخرج عبد بن جسد  
وابن جرير وابن المنذر عن محمد في قوله ومن يكفر بالاعتق فقد حبط عمله قال أئتم الله الله الإيمان هو العردة  
الوحي وأنه لا يقبل عملا إلا به ولا يحرم الجنة إلا على من تركه \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال نسي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنين المهاجرات وحرم كل ذنوب غير الإسلام قال  
الله تعالى ومن يكفر بالاعتق فقد حبط عمله \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله الذي أنزل على  
رسوله يوم لا يقرأ القرآن إلا وهو يسمع له ويحجب عنه) \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني بسند ضعيف عن علقمة بن صفوان قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا قرأ القرآن يسمع له ويحجب عنه فلا يقرأ عليه فلا يقرأ عليه فأتاه أهله فقرأوا كقوم في صلاة فقلت  
يا رسول الله نكاحك فلا نكاحنا نسلم عليك فلا تزد علينا حتى نراث آية الرخصة يا أيها الذين آمنوا إذا قدم إلى  
الله الصلاة \* وأخرج مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن مريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ  
عند كل صلاة فإسماء كان يوم الفتح تقرأ وسمع على خنساء وصلى الصلوات فوجدوا في صلواتهم صلوات رسول الله  
فما شئت أن تترك فعله قال فإني إذا قلت يا عمر \* وأخرج أبو داود والترمذي عن ابن عباس ان رسول الله صلى

وه كسى (و قد تعري)  
 وتحدري اياكم يا ايات  
 الله من عذاب الله فعلى  
 الله توكلت ودفعت  
 وتوخت امرى الى الله  
 (فاجعسوا امركم)  
 فاجعسوا على قول امر  
 واحد (وتسركه كم)  
 استعينا وبأمر الله  
 ثم ليكن امركم عليكم  
 غمة) لاتلبسوا امركم  
 وقولكم على أنفسكم  
 (ثم افتضوا الى) امضوا  
 الى (ولاتفطرون) ولا  
 تفطرون (فان قوليتم)  
 من الامعان بما يحبسكم  
 به (فما سالتكم) عن  
 الامعان (من امر) من  
 جعل (ان اخرى) ما توابي  
 عبادهم سلك الى الامعان  
 (الاهل الله وامرنا ان)  
 اكون من المسلمين مع  
 المسلمين على دينهم  
 (فكذلك) بعضي نوا  
 بما اناهم (فخصاه)  
 من القرى (ومن معه)  
 عن المؤمنين (في الظل)  
 في السيف (وجعلناهم)  
 خلافتهم خلفاء وسكان  
 الارض (واغسرقتنا)  
 الذين كذبوا باياننا)  
 بكفانا ورسولنا نوح  
 (فانظرو) يا محمد كيف  
 اكان عاقبة المنذرين)  
 كيف صار آخر امر الذين  
 انذرتهم الرسول فلم  
 يؤمنوا (ثم يعثبناسن)  
 بعده) من بعد هلاله

الله عليه وسلم خرج الى الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا لا تأكله فوضوه فقال انما امرت بالوضوء واذنقت الى الصلاة  
 \* واخرج احدوا داود وابن حمر و ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن حنظلة بن الغسل ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوضوء لكل صلاة طاهرا كان وغير طاهر فاساق ذلك من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم امر باسواك عند كل صلاة فوضوه عنه الوضوء الا من حدث \* واخرج ابن حمر و ابن الحناص في ناصته عن  
 علي انه كان يوضو عند كل صلاة وبقرا بأهل الذين آمنوا اذ انتم الى الصلاة الاية \* واخرج البيهقي في سننه عن  
 رفاعه بن زرع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمسي صلاته انما لاتتم صلاة احدكم حتى يسبح الوضوء ثمان  
 مرة الله يغسل وجهه ويديه الى المرفقين وعصر برأسه ورجليه الى الكعبين \* واخرج مالك والشافعي وعبد بن  
 حيد وابن جرير وابن المنذر عن زيد بن اسلم والحناص ان معنى هذه الاية اذا قمتم الى الصلاة الاية ان ذلك اذا قمتم  
 من المضاجع يعني النوم \* واخرج ابن جرير عن السدي مثله \* واخرج ابن جرير عن السدي في قوله يا ايها  
 الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة يقول قمت واقيم على غير طهر \* واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن في قوله فاعسلوا  
 وجوهكم وايديكم قال ذلك الغسل اللطيف \* واخرج الحاكم والبيهقي في سننهما عن جابر بن عبد الله قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اذ اراد للماء على مرفقه \* واخرج ابن ابي شيبة عن طلحة عن ابيه عن جده قال  
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح برأسه هكذا او امره فمسح بيديه على راسه حتى مسح ففاه \* واخرج  
 ابن ابي شيبة عن المغيرة بن شعبان عن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بياضتيه على العمامة \* واخرج سعد  
 ابن منصور وابن ابي شيبة عن جندوب بن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحناص عن ابن عباس انه قرأها  
 وأرجلكم بالنصب يقول وجهت الى الغسل \* واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي انه  
 قرأ وأرجلكم قال عاد الى الغسل \* واخرج سعد بن منصور وعبد بن جندوب وابن المنذر والحناص عن ابن مسعود انه  
 قرأ وأمسحوا رؤسكم وأرجلكم بالنصب \* واخرج ابن ابي شيبة عن زرارة كان يقرأ وأرجلكم يقول رجع  
 الامر الى الغسل \* واخرج عبد الرزاق والطبراني عن قتادة عن ابن مسعود قال رجع قوله الى غسل القدمين في  
 قوله وأرجلكم الى الكعبين \* واخرج ابن جرير عن ابي عبد الرحمن قال قرأ الحسن والحسين وأرجلكم الى  
 الكعبين فجمع صلى ذلك وكان يقضي بين الناس فقالوا وأرجلكم هذا من المقدم والمؤخر في الكلام \* واخرج  
 سعيد بن منصور عن انس انه قرأ وأرجلكم \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله وأمسحوا رؤسكم  
 وأرجلكم قال هو المسح \* واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة وابن ماجه عن ابن عباس قال آي الناس الا الغسل ولا  
 أجدي فحلب الله الامسح \* واخرج عبد الرزاق وابن جرير ابن عباس قال الوضوء وغسلتان ومسحتان \* واخرج  
 ابن ابي شيبة عن عكرمة مثله \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن جندوب عن ابن عباس قال افترض الله غسلةتين ومسحتين  
 ألا ترى انه ذكر التيمم في غسل مكان الغسلتين ومسحتين وتولا المسحتين \* واخرج ابن حمر وابن المنذر عن قتادة  
 مثله \* واخرج سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وابن جرير عن انس انه قيل له ان تطبخ خبثا فقال اغسلوا  
 وجوهكم وايديكم وامسحوا رؤسكم وأرجلكم والله ليس شيء من ابن آدم اقرب الى الخبيث من قدمه فاعسلوا  
 يدايهم وقلوبهم ورجلهم اجمعين فقال انس صدق الله وكذب الخبيث قال الله وامسحوا رؤسكم وأرجلكم وكان  
 انس اذا مسح قدميه يمسحهما \* واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن جندوب بن جندوب عن ابن جرير عن الشعبي قال نزل  
 جبريل بالمسح على القدمين ألا ترى ان التيمم ان مسح ما كان يغسل يداي ما كان مسح \* واخرج عبد بن جندوب  
 الاعشى والحناص عن الشعبي قال نزل القرآن بالمسح وجرت السنة بالغسل \* واخرج عبد بن جندوب عن الاعشى  
 قال كانوا يقرؤنها برؤسكم وأرجلكم بالخفض وكانوا يغسلون \* واخرج جندوب بن جندوب عن عبد الرحمن بن ابي  
 ليلى قال اسبح اجداب رسول الله صلى الله عليه وسلم على غسل القدمين \* واخرج ابن ابي شيبة عن الحكم قال  
 مضت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين يغسل القدمين \* واخرج ابن جرير عن عطية قال ار  
 أحدا مسح على القدمين \* واخرج ابن جرير عن انس قال نزل القرآن بالمسح والسنة بالغسل \* واخرج الطبراني  
 في الاوسط عن البراء عن عازب ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يمسح على الخفين قبل نزول المائدة بعد ما







واذكروا نعمة الله عليكم

وبشاعة الذي وانتم  
به اذقتم سمعنا واعلمنا  
واتقوا ان الله اعلم  
بذات الصدور يا ايها  
الذين آمنوا كونوا  
قوامين لله شهداء  
بالقسط ولا يجر منكم  
شيطان قوم على ان  
لا تعدوا اعداؤا هو  
اقر بآلقرى واتقوا  
ان الله اعلم خبير بما  
تعدون وعد الله الذين  
امنوا وعملوا الصالحات  
انهم مغفرة واس عظيم  
والذين كفروا وكذبوا  
بآياتنا اوائلك اصاب  
الظلم يا ايها الذين آمنوا  
اذكروا نعمة الله عليكم  
اذ هم قوم ان يسعوا  
اليكم ايدىهم فكف  
الله وعلى اعدائكم  
المؤمنون

والذين كفروا

المؤمنون وان كره  
المشركون ان يكون  
ذلك (فما آمن) فما  
صدق (الموسى) بما جاءه  
به (الاذينة من قومه)  
من قوم ذرعون كان  
اياهم من القضا  
واما هم من بني  
اسرائيل فماتوا موسى  
على خوف من فرعون  
واما هم رؤسا هم  
ان يقتلهم ان يقتلهم  
(وان فرعون لعال)  
للعالمين (في الارض)

الاجن خطايل ارسمن اطراف شعير مع الماء ثم يغسل قديمه الى الكعبين ثم امر الله الاجن خطايل بفتح  
اطراف اصابعهم مع الماء ثم يقوم فيصعد اللهونى على بالذى هو اهل ثم يركع ركعتين الا انصرف من ركنه  
كهيئته يوم ولدت له امه واخرج عبد بن جبير او الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله ويتم نعمته عليكم قال تمام  
النعمه دشول الجنة ثم نعمته على عبد لم يشل الجنة واخرج ابن ابي شيبة وجعفر بن محمد والبخاري  
في الايدي والتمذي والطبراني والبيهقي في الاسماء والصفات والخطيب عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يقول اللهم انى انا سائل الصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت البلاء  
فاساء العافاة ومر على رجل وهو يقول اللهم انى انا سائل تمام النعمة قال يا ابن آدم هل تدري بما تمام النعمة  
قال يا رسول الله هذه دعوت جبار ساء الخبير قال تمام النعمة دشول الجنة والفر من النار ومر على رجل وهو  
يقول ياذا الخلال والكرام فقال ارحمك الله قال نعم فقال يا ابن آدم هل تدري بما تمام النعمة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تتم على عبد نعمة الا بالجنة وقوله تعالى (واذكروا نعمة الله عليكم) \* اخرج ابن جرير  
والطبراني عن ابن عباس في قوله واذكروا نعمة الله عليكم قوله بشاعة الذي وانتم سمعنا واعلمنا  
حتى نعلم بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم واقر لعله الكتاب قالوا انا بالذي والكتاب واقر ربنا في التوراة  
فاذكره الله بشاعة الذي اقر ربه على انفسهم وامرهم بالواقعه \* واخرج عبد بن جبير عن ابن جرير وابن المنذر  
عن مجاهد في قوله واذكروا نعمة الله عليكم قال التيمم الا عاقبه وشاعة الذي وانتم سمعنا واعلمنا  
في طهر آدم عليه السلام \* قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين) \* اخرج ابن جرير عن طريق ابن  
جرير عن عبد الله بن كثير قوله يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط الآية تركت في جود  
خير ذمير رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعينهم في دية نفوسهم القتلوه فذلك قوله ولا يجر منكم شيطان قوم  
على ان لا تعدوا الآية والله اعلم وقوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم) \* اخرج عبد بن  
جبير عن ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
فقرئ الناس في الصلاة يستقلون نعمت باصلي النبي صلى الله عليه وسلم سلاحه بشعر شجاع اعرى الى سبعة  
فاخذوه ثم اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من غنمتمنى قال الله قال الاعرابي صريخ اولئان من  
غنمتمنى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله فقام الاعرابي السيف فذاع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه  
فاخذهم بضياع الاعرابي وهو جالس الى جنبه لم يعاقبه قال معمر وكان قتادة يذكر نحو هذا ويذكر ان قوما  
من العرب اودوا ان يفتكوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فارسلوا هذا الاعرابي ونازلوا ذكر وانعمة الله عليكم  
اذ هم قوم ان يسعوا اليكم ايدىهم الآية \* واخرج الحاكم ومعه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم محارب شعبة فبخل فرأى من المسلمين غرة فاحمر جل منهم فقال له غورث من الحارث قام على رأس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقال من غنمتمنى قال الله فوقع السيف من يده فاخذته النبي صلى الله عليه وسلم وقال من غنمتمنى  
كن شيرا خذ قال تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله قال انا فاعلم ان لا انا فاعلم ان لا انا فاعلم ان لا انا  
سبيله لهما في قومه فقال جندبكم من عند شيرا الناس فلما حضرت الصلاة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة  
انصرف فكان الناس طائفتين طائفة ما زاع العدو وطائفة تسمى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحمر فوافوا فكانوا  
موضع اولئك الذين يازع عدوهم وساء اولئك فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فكان الناس ركعتين  
ركعتين ولما صلى الله عليه وسلم اربع ركعات \* واخرج ابن ابي شيبة واقر نعم في الدلائل عن طريق الحسن ان  
رجلا من محارب قال له غورث من الحارث قال لكم قومه اذ قل لكم محمد قالوا كيف تقتل فقال اذ قل به فاقبل الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس وسيفه في حجره فقال يا محمد انا في سبيلك هذا قال نعم فاخذته فاستسبه  
وجعل يمزجه ويومض فبكته الله فقال يا محمد ما تخافني وفي يدي السيف وروى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقر لعله  
يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يسعوا اليكم ايدىهم فكف ايدىهم عنكم الآية  
\* واخرج ابو نعيم في الدلائل عن طريق هطاء والفضال عن ابن عباس قال ان عمر بن ابي الصخرى حين





لعمادهم وجعلوا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فافهم واصنع ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا اننا نصارى اخذنا ميثاقهم فتواهنا عما عهدوا ونسوا اخطا ما ذكروا به قال الله اذ انزل عليهم \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله فيما نقضهم ميثاقهم قال هو ميثاق اخذ الله على اهل التوراة فنقضوه \* واخرج ابن جرير عن قتادة في قوله فيما نقضهم ميثاقهم يقول نقضتهم \* واخرج عبد بن جدد عن قتادة في قوله فيما نقضهم ميثاقهم قال اجتبوا انقض الميثاق فان الله قد مضى قبضه واوعده فمؤذ كره في آتى من القرآن تقدمه وصحوة وانا اعظم علمها الله به عند اولي الفهم والعقل واهل العلم بانما اعلم انه اوعده في ذنب ما اوعده في نقض الميثاق \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله يحرفون الكلم عن مواضعه يعني حدود الله في التوراة يقول ان امرئ محمد دعا ائمة عليه قبا واولوا من خلفه فاحذروا \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ونسوا اخطا ما ذكروا به قال نسوا الكتاب \* واخرج عبد جبار عن ابن المنذر عن مجاهد في قوله ونسوا اخطا ما ذكروا به قال كذب الله اذ انزل عليهم \* واخرج ابن جرير عن السدي في قوله ونسوا اخطا ما ذكروا به قال الحسن في قوله ونسوا اخطا ما ذكروا به قال عبد الله بن ابي حاتم عن ابن جرير عن عبد بن جدد عن ابن المنذر عن قتادة في الآية قال نسوا كتاب الله بين اظهرهم وعهد الذي عهد الله لهم وامرهم به وعضوا فارقوا له وعطوا لحدود الله وقولوا له ولا ينذروا كتابه \* واخرج ابن المبارك والبيهقي عن ابن مسعود قال اني لحاسب الرجل ينسى العلم كان يعلم بالخطية يعلمها \* واخرج عبد بن جدد عن ابن جرير عن ابن المنذر عن مجاهد في قوله ولا تزال تطلع على خائنة منهم قال هو ميثاق الذي عهدوا به من النبي صلى الله عليه وسلم يوم دخل عليهم ساطعهم \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد عن ابن جرير عن ابن المنذر عن مجاهد في قوله ولا تزال تطلع على خائنة منهم يقول علي خائنة كذب وغرور في قوله فاعف عنهم واصنع قال لم يؤمر يومئذ بقتلهم فارأيت ان يعفو عنهم ويصنع ثم نسخ ذلك في اعادة فقال قالوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر لاية \* قوله تعالى (ومن الذين قالوا) الآية \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن جدد عن قتادة في قوله ومن الذين قالوا اننا نصارى قال كانوا يقر به بقال لها ناصرة كان عيسى بن مريم ينزلها \* واخرج عبد بن جدد عن ابن جرير عن ابن المنذر عن قتادة في قوله ومن الذين قالوا اننا نصارى قال كانوا يقر به بقال لها ناصرة تزاولها عيسى وهو اسم تسجيها ولم يؤمر به في قوله ميثاقهم ونسوا اخطا ما ذكروا به قال نسوا كتاب الله بين اظهرهم وعهد الله الذي عهد لهم وامر الله الذي امر به وعضوا فارقوا له ولا ينذروا كتابه \* واخرج ابو عبد الله عن ابن جرير عن ابن المنذر عن ابراهيم في قوله فاغفر ربنا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة قال باعناهم اعمال السوء ولواخذنا القوم كتاب الله وامره ما تفرقوا وما تباغضوا \* واخرج ابو عبد الله عن ابن جرير عن ابن المنذر عن ابراهيم في قوله فاغفر ربنا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة قال قال عيسى بعضهم بعضا بالخلف وما تباغضوا الى الذين \* واخرج عبد بن جدد عن ابن جرير عن ابراهيم في الآية قال ما راي الاغراف في هذه الآية الا الاوهام المختلفة \* واخرج ابن جرير عن الربيع قال ان الله تقدم الى بني اسرائيل ان لا تشتروا بايات الله تمنا قليلا ويعلموا الحكمة ولا يمشوا ذوا عليها احرافهم يفعل ذلك الا قليلا منهم فاخذوا الرشوة في الحكم جاوزوا الحدود وقال في اليهود حيث حكموا فيهم ما امر الله واقتنيل بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وقال في النصارى فتووا اخطا ما ذكروا به فاغفر ربنا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة \* قوله تعالى (يا اهل الكتاب) الايتين \* اخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال لما اخبروا العوروس بل من صور يا الذي صدق الذي صلى الله عليه وسلم على الرجل من اهل الجهم انه في حكمهم وقال اكتموا تخفوا فمزلت يا اهل الكتاب فذله كرسوا نسايبين لكم كثيرا ما كنتم تخفون من الكتاب وهو شائب ايضا شفيق ما لو علمن اهل فذل \* واخرج ابن جرير عن قتادة في قوله يا اهل الكتاب فدعوا كرسوا لاهلهم ومحمد صلى الله عليه وسلم بين اهل الكتاب كثيرا يقول بين اهل الكتاب كثيرا ما كنتم تكتمونه الذين لا يثبتون لهم مما في كتابكم وكان ما يخفونه من كتابهم فينبغي رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا ينسبوا من اهل الكتاب من المؤمنين \* واخرج ابن جرير عن عكرمة قال ان بني الله صلى الله عليه وسلم ايام اليهودية قالوا عن الرجل يقول ايكما فاعلموا اني ابن صور يا فاشهد بالذي اقول لا والله على موسى والذي رفع العور بالمرأى التي اخذت عليهم هل تخدون الرجل في كتابكم فقال انه لما كفر فنبذنا لما تابو فحلفنا ان لا نؤذيهم من اهل الكتاب الى اهل الكتاب الى



يا قوم ادخلوا الارض  
القدسة التي كتب الله  
لكم ولا تردوا على  
آدابكم فتقبلوا  
خاسرين قالوا يا موسى  
ان فيها قوما جبارين  
وان ان دخلناها حسبي  
يخسر جوامعنا فان يخرجوا  
منها فانا خاسرون قال  
رجلان من الذين يخافون  
آثم الله عليهم ادخلوا  
عليهم الباب فاذا دخلتموه  
فانكم غائبون وعلى الله  
فتوكلوا ان كنتم مؤمنين  
﴿ورزقناهم من الطيبات﴾  
المن والسلاوى والغنائم  
﴿فما اختلفوا﴾ اليهود  
والنصارى في محمد صلى  
الله عليه وسلم والقرآن  
﴿حق جامعهم العلم﴾  
البين مآل كتابهم في  
محمد عليه السلام بغيره  
وصحفته ﴿ان ربك﴾  
يا محمد ﴿يقضى بينهم﴾  
بين اليهود والنصارى  
﴿يوم القيامة فيما كانوا﴾  
فيه فى الدين ﴿يختلفون﴾  
يخالفون ﴿فان كنت﴾  
يا محمد ﴿فى شك مما﴾  
﴿أولنا اليك﴾ مما أولنا  
جبريل بغيري القرآن  
﴿فاسأل الذين يقرءون﴾  
الكتاب ﴿يعنى التوراة﴾  
﴿من قبلك﴾ عبدالله بن  
سلام واصله هاشم  
يسأل النبي صلى الله عليه  
وسلم ولم يكن بذلك  
منا كما اراد الله تعالى

الحدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل اذا كان لاحدهم خادم وداية واسم اذ كتب  
ملكاهم واخرج ابن جرير والزهري بن كزاري الموفقات عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
كان له بيت وخادم فهو ملك \* واخرج أبو داود في مراسله عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من كان له بيت وخادم فهو ملك \* واخرج أبو داود في مراسله عن زيد بن اسلم قوله وجعلكم ملوكا قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلكم ملوكا قال وجعلكم ملوكا قال وجعلكم ملوكا قال وجعلكم ملوكا قال وجعلكم ملوكا  
ابن عمر وابن العاصي انه سأل رجل السنان من اقرام المهاجرين قال انك امرأتا موسى انما قال نعم قال قلت مسكين  
تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال انى خادما قال فانت من الملوك \* واخرج عبد بن حنبل وابن جرير وابن  
المنذر عن مجاهد في قوله وجعلكم ملوكا قال جعل لهم اوزار وجعلهم ملوكا قال وجعلكم ملوكا قال وجعلكم ملوكا  
قال ابن السكيت والى واخرج القمام \* واخرج ابن جرير عن الحسن وجعلكم ملوكا قال وجعلكم ملوكا قال وجعلكم ملوكا  
وخادم ودار \* واخرج ابن جرير عن طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله وانما جعلكم ملوكا قال وجعلكم ملوكا  
المن والسلاوى وقوله تعالى ﴿يا قوم ادخلوا الارض المقدسة﴾ الآية \* واخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله  
الارض المقدسة قال هي المباركة \* واخرج ابن عساکر عن معاذ بن جبل قال الارض المقدسة مابين العريش الى  
الغرات \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن جدي عن قتادة في قوله الارض المقدسة قال هي الشام \* واخرج ابن جرير  
عن السدي في قوله التي كتب الله لكم قال التي امركم الله بها \* واخرج عبد بن جدي عن قتادة في الآية قال امر  
القوم كما امروا بالسلامة والى كاهن والحج والعمر \* قوله تعالى ﴿قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين﴾ \* واخرج ابن  
جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله ان فيها قوما جبارين قال ذكرهم الله انهم كانت لهم ام اجسام وحقا ليست  
غيرهم \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن جدي عن قتادة في قوله قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين قال هم ام اجسام  
من اجسام اشد قوة \* واخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر عن أبي حنيفة قال استعمل سبعون رجلا من قوم  
موسى في شق رجل من العمالقي \* واخرج البيهقي في شعب الاغنياء عن زيد بن اسلم قال بلغني انه رويت  
ضبع وأولادها اربعة في حاج عن رجل من العمالقي \* واخرج ابن جرير عن قتادة في قوله ان فيها قوما جبارين  
فذكر عنهما شام قاس في الارض خسين او خيسا خسين ثم قال هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم \* واخرج ابن جرير  
أبي حنيفة عن ابن عباس قال امر موسى ان يدخل مدينة الجبارين فسار من معشيتهم فزاد قريش من المدينة فوحي  
أر يحققهم اليهم اثني عشر نقيبا من كل سبط منهم فذات يوم تفرقوا فدخلوا المدينة فزادوا امر اعظم ما من  
هينتهم وجسمهم وعظمهم فدخلوا سائلا اليهم فقام صاحب الخائفة ليجي النصارى من حائطه فجعل يحس الثمار  
فخطرا آثامهم فتبعهم فكما أصاب واحد منهم أخذته فجعل في كتمهم الا كتمه وذهب اليه ملكهم فترهم  
بين يديه فقال الملك قد رأيت شأنا وأمرنا ذهبوا فاحبروا واصبحك فاجل فرجعوا الى موسى فاحبروه وعما عابوا  
من أمرهم فقال كتموا عائلهم الرجل فقيرا بآه وصد به ويقول ان كتمه فاشيع ذلك في عسكرهم ولم يكن  
منهم الا رجلان فوضع بنون وكاتب بنون وحدثهم اللذان أنزل الله فدخلوا من الذين يخافون \* واخرج  
ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ادخلوا الارض المقدسة قال هي مدينة الجبارين من اسائرهم موسى  
وقومه بعث منهم اثني عشر رجلا منهم النصارى الذين ذكرهم الله تعالى ليأتوهم فيخرجهم فساروا فاقامهم رجل  
من الجبارين فجعلهم في كسائه فجعلهم حتى أتى بهم المدينة فزاد قريش من المدينة فوحي  
قوم موسى بعثنا لئلا تبعهم فقام طوهم فحتمت هنتب في الرجل وقالوا لهم اذهبوا الى موسى وقومه  
فقولوا لهم اقدروا قلوبكم فليأتوهم قالوا يا موسى اذهب أنت وبنك فقاتلناهم فاعذون فقال  
رجلان من الذين يخافون آثم الله عليهم ما كانوا أهل المدينة اسلموا اليه موسى فقالوا موسى ادخلوا  
عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غائبون \* واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله قال رجلا قال رجلا قال  
يوشع بن نون وكاتب \* واخرج عبد بن جدي عن علي بن العري في قوله قال رجلا قال رجلا قال رجلا قال رجلا قال  
أبي النور في موسى \* واخرج عبد الرزاق وعبد بن جدي وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله من الذين يخافون

فلا والله موسى انان  
تدخلها ابد امدامسا  
فها اخذت انت و ربك  
فقالا ناهنا فاعلون  
قال رب اني لا املك الا  
نفسى واخى فارق بيننا  
وبن القوم الفاسقين  
قال فانما محرمه عليهم  
او بعين سنة يبعون في  
الارض فسلاتاس على  
القوم الفاسقين  
فله قومه (فقد جاهدك  
يا محمد) طى من ربك  
يدى جبريل بالقرآن  
من ربك فيمشر الاقرين  
(فلا تتكلمون من  
المستقرين) الشاكين  
(ولا تكونون من الذين  
كذبوا بايات الله) كذب  
الله ورسوله (فكفون  
من العاصين) من  
الغفونين بنفسك (ان  
الذين حقن) وجبت  
عليهم كذبك) بالعداب  
(الابونون) في الله  
(ولو اعطيتهم كل آية)  
طلبوا منك فلا يؤمنوا  
(حتى يروا العذاب  
الايام) يوم يدروهم  
أحد و يوم الحرب  
(فلولا كانت) هذا  
كانت (قصة أنت)  
أهل قريه أنت عند  
نزول العذاب (فنفخها  
اعيانها) يقول بنطع  
بأنهم عند نزول العذاب  
(الاقوم فونس) نفس  
يا عليم (لما آمنوا)

أثم الله عليهم قال بعض القراء يخافون أنهم الله عليهم وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ بها  
بضم الياء يخافون وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال كان ابن العدي فصولا مع موسى وأخرج الحاكم  
ومعه من ابن عباس قال رجل من الذين يخافون برغم الياء وأخرج عبد بن حمزة عن عامر بن قرظ أن الذين  
يخافون بنسب الياء يخافون وأخرج ابن جرير عن أبيه قال رجل من الذين يخافون أنهم الله عليهم  
بالهوى فهداهم فما كان على دين موسى وكانوا في مدينة الجبارين وأخرج ابن جرير عن سهل بن علي قال رجلان  
من الذين يخافون أنهم الله عليهم ما بالخوف وأخرج عبد بن حمزة عن جاهد في قوله قال رجلان من الذين يخافون  
أنهم الله عليهم قال هم النبلاء في قوله ادخلوا عليهم الباب قال هو قريه الجبارين وقوله تعالى (قلوا يا موسى  
انان ندخلها) الآية أخرج أحمد والنسائي وابن حبان عن أنس ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار  
الجند واستأذوا المسلمين فأشار عليهم ثم استأذروهم فقالت الانصار يا معشر الانصار اياكم يريد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قالوا لا يقول كآلة بنو اسرائيل موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ناهنا فاعدون والذي بعثك  
بالحق لو ضربت أكبادها في وكال الغداة لتبعناك وأخرج أحمد وابن مردويه عن عتبة بن عبد السلمي قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ألا تقاتلون قالوا نعم ولا تقول كآلة بنو اسرائيل موسى اذهب أنت وربك  
فقاتلا ناهنا فاعدون ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا ناهنا فاعدون وأخرج أحمد عن طارق بن شهاب  
ان المقداد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر رسول الله انما تقول كآلة بنو اسرائيل موسى اذهب أنت  
وربك فقاتلا ناهنا فاعدون ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا ناهنا فاعدون وأخرج البخاري والحاكم  
وأبو يعلى والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكون انا صاحب احب الى  
محمد عليه اقر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين قالوا يا رسول الله لا تقول كآلة بنو  
اسرائيل موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ناهنا فاعدون ولكن نقاتل عن جيلك ومن يسلك ومن يدرك  
ومن خلفك فرائس جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر فذلكم سر ذلك وأخرج ابن جرير عن قتادة قال  
ذكر ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يوم الحديبية حين صد المشركون الهدي وحبل بينهم وبين  
مناسكهم اذهب يا محمد الى هاهنا فاعدون فاذنوا عند البيت فقال المقداد بن الاسود ما والله لا تكون كآلة بنو اسرائيل  
اذ قالوا لنبيهم اذهب أنت وربك فقاتلا ناهنا فاعدون وقوله تعالى (قلوا يا بني لا املك الا نفسي) الآية  
وأخرج ابن جرير عن السدي قال غضب موسى عليه السلام حين قاله القوم اذهب أنت وربك فقاتلا ناهنا  
فاعدون فدعا عليهم فقال رب اني لا املك الا نفسي واخى فارق بيننا وبين القوم الفاسقين وكان عمله من  
موسى عليها السلام بعلمهم بالتيههم موسى فلما قدم موسى عليه الله الله فلا تأس على القوم الفاسقين لا تخزن على  
القوم الذين سميتهم فاسقين وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق علي بن ابن عباس في قوله فارق بيننا  
وبين القوم الفاسقين يقول الفضل بن يسار بنهم وقوله تعالى (فانهم محرمه عليهم) الآية فاسخج ابن جرير  
فقد في قوله انهم محرمه عليهم قال اباؤ في قوله يبعون في الارض قال رب بعين سنة وأخرج عبد بن حمزة  
قتادة قال ذكرناهم بغير النبي عشر رجلا من بني اسرائيل قالوا يا رسول الله ما بالهم فاعشروهم فبعثوا قومه  
واخبارهم في ذلك انهم قالوا بنو نوح وصاحبها بالهوى واستقام على امر الله ورسوله فاعشروهم في ذلك  
فانهم محرمه عليهم او بعين سنة انما يبعون من الاطوا ولا جعلون قريه ولا مصر ولا يبعون من الاطوا ولا جعلون  
على ذلك وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال حوت عليهم القري فكانوا يبعون قريه ولا  
يقدرون على ذلك انما يبعون الاطوا او بعين سنة والاطوا ما كايا وذكر لنا موسى قريه في الاربع سنة  
وانه لم يبع من بيت المقدس منهم الا ثلثهم والرجلان الاذان قالوا وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن  
عباس قال ناهوا او بعين سنة فلهن موسى وهرون في التمسك من جوارحهم سنة فلهن العرب يبعون سنة  
ناهمم وبعن نون وهو الذي قام بالامر بموسى وهو الذي قبل له اليوم يوم الجمعة فلهموا باقتضاها فحدثت















(وهو الذي) والهجرو

الذي خلق السموات

والارض في ستة ايام

من ايام ازل الدنيا طول

كل يوم افس سنة اول

يوم منها يوم الاحد وآخر

يوم منها يوم الجمعة (وكان

عرشه قبل ان يخلق

السموات والارض

(على الماء) وكان الله

قبل العرش والماء

(يسار كم) ليعتبر كيف

الحياة والسوت (انكم

احسن عملا) انخلص

عملا (ولئن قلت) لاهل

مكة (انكم معوزون)

محيون (من بعد الموت

ليقولن الذين كفروا)

كفوا بكثرة (ان هذا)

ما هذا الذي يقول محمد

عليه السلام (الا سهر

بين)

لا يكون (وانما اشرنا

نفسهم العذاب الى امة

معدودة) الى وقت معادهم

يوم يدرى يقولون) يعني

اهل مكة (ما يجيبه)

هناخذ السيف زامر (الا

يوم ياتيهم) العذاب

(ليس مصرفا عنهم)

لا يصرف عنهم العذاب

(وحان) داو ووجب

وتزل (بهم ما كانوا

يسهون) عذاب

ما كانوا يستهونون

بمعدوهم) الاسلام

والفرق ان ائنا اذنا

الانسان) يعني الكافر

(مننا وسخ) نعمة (ثم

يزيدن ابي حبيب ان عبد الملائكة مروان كتب الى انس يسأله عن هذه الآية فكذب اليه انس بخبره ان هذه  
 الآية نزلت في أولئك النفر من العربيين وهم من بجيلة قال انس فارتدوا عن الاسلام وقتلوا الراي واستاقوا  
 الابل واحاقوا السبل وسلبوا الفرج الحرام فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عن القضاء فبين حارب  
 فقتل من سرق واتخاف السبل واستحل الفرج الحرام فاصلبه \* واخرج الحلفاء بعد النبي في اباح الاشكال  
 من طريق ابي قلابه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انما يخاف الله والذين يحاربون الله ورسوله قال لهم  
 من عك \* واخرج عبد الرزاق عن ابي هريرة قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجل من بني فزارة قد  
 ما قواهم ولا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم الى القاحم فصرقوا فاطلوا فاقبهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 فطلع ابدعهم وأوجدهم وسمر اعيينهم قال ابو هريرة فرفقهم فزالت هذه الايام اجزاء الذين يحاربون الله ورسوله  
 قال فزالت النبي صلى الله عليه وسلم الاعين بعد \* واخرج عبد الرزاق عن جبريل عن سعيد بن جبريل قال كان  
 ناس من بني سليم اقوال النبي صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام وهم كذبة ثم قالوا اننا نتخون في المدينة فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم هذه القلعة تقصد عليكم وروح فاشروا من ابوالا فبينما هم كذلك اذ جاءهم الصريح الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا الراي واستاقوا النمل فركبوا في افرهم فرجع هاربة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقد أسر وانهم قالوا النبي صلى الله عليه وسلم فزالت الايام اجزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية  
 فقتل النبي صلى الله عليه وسلم منهم وصب وقطع وسئل الاعين قال غاشم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ولا بعد  
 ونهى عن المثلة وقال لا اله الا هو \* واخرج مسلم والنسائي في ما اخبروا به عن انس قال انما جعل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عين أولئك لانهم سبوا اعيان الرعاة \* واخرج ابن جرير عن السدي في قوله انما يخاف الله والذين  
 يحاربون الله ورسوله الآية قال نزلت في سودة بن عتبة قالوا النبي صلى الله عليه وسلم وهم الماء الا صفر فسكروا  
 ذلك اليها فامرهم فخرجوا الى ابل الصدقة فقالوا لاشروا من ابلها والابناء فاشروا حتى اذا صبحوا وارتوا قتلوا  
 الرعاة واستاقوا الابل فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبهم فادان رجل اعيينهم فساد الله عن ذلك  
 وامره ان يتهم فبهم الحدود كما نزل الله \* واخرج ابن جرير عن لويد بن مسلم قال ذكرت لث من سعد ما كان  
 من سبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ما قوا فقال سمعت محمد بن عجلان يقول انزلت هذه الآية  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم معاتبة في ذلك وعلمه حق به ما قوا فقال سمعت محمد بن عجلان يقول انزلت هذه الآية  
 فيهم قال وكان هذا القول ذكر لابي عمر فانكر ان تكون نزلت معاتبة وقال بل كانت حق به بذلك النفر  
 باعينهم ثم نزلت هذه الآية في عقوبة غيرهم ممن حاربهم ففرغ عنه السبل \* واخرج البيهقي في سننه  
 عن محمد بن عجلان عن ابي الزناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين اخذوا القاحم وسئل اعيينهم  
 عاتبه الله في ذلك فانزل الله انما يخاف الله والذين يحاربون الله ورسوله الآية \* واخرج الشافعي في الامم وعبد الرزاق  
 والفرغاني عن ابي شيبة عن عبد بن جسد عن ابن جبريل عن ابي حاتم والنضر وابن عباس في قوله  
 انما يخاف الله والذين يحاربون الله ورسوله الآية قال اذا خرج المحارب فاخذ المال ولم يقتل بقطع من خلاف واذا  
 خرج لم يقتل ولم يأخذ المال قتل واذا خرج فقتل واخذ المال قتل وصلب واذا خرج فاخذ السبل ولم يأخذ المال  
 ولم يقتل نفي \* واخرج ابن جرير عن ابي حاتم والنضر وابن عباس في قوله انما يخاف الله والذين يحاربون الله ورسوله  
 الذين يحاربون الله ورسوله الآية قال من شهر السلاح في قبلة الاسلام وفسد السبل وظهر عليه وقدر فامام  
 المسلمين مخبر فيمن اشركه وان شاء قطع يدو وجهه قالوا ويؤمن الارض بهم ويأختر جوا  
 من دار الاسلام الى دار الحرب \* واخرج ابو داود والنسائي والنسائي في ما اخبروا به عن عائشة ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث خصال ان يحسن من دينه وجعل قتل معذبا فقتل  
 ورجل خرج من الاسلام لحارب فقتل او يصلب او ينفى من الارض \* واخرج الطبراني في معارج الانبياء  
 عن ابن عباس ان قوم من عرب يتنقلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلوا وكان منهم موازيتة ثلث اء عناوهم  
 وامهات وجودهم وعظمت بطونهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ابل الصدقة بشر بوامن ابوالا







[illegible]

بهذا لك ابن صور باو جدد وقرسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الآية \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن جرير وابن أبي حاتم وأبو داود وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو يعقوب في الدلائل عن أبي هريرة قال أول ما رجوع جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليهود وفيه رجل من بني نضير وأمرأة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا إلى هذا الذي قاله نبي بعث يخطفنا فأتينا فبقادون إلى جسم فلما نهاهم فقالوا لا يفتن من قلوبنا أعالهم (أولئك الذين) عالجوا لغير الله (ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها) وقطعهم عما هموا في الدنيا من الشهوات (وباطل ما كانوا يعملون) ولا يثابون في الآخرة عما كانوا يعملون في الدنيا من الشهوات لأنهم عالجوا لغير الله (أفمن كان على بينة من ربه) على بيان قوله من ربه يعني القرآن (فوبخه) يقرأ عليه القرآن (شاهد منه) من الله يعني جبريل (ومن قبله) من قبل القرآن (كتاب موسى) فورا موسى قرأ عليه جبريل (اماما) يقتدى به (ودعه) ابن آمن به (أولئك) من آمن بكتاب موسى (يؤمنون به) بمحمد عليه السلام والقرآن وهو عبد الله من ملأ أصحابه (ومن تكفر به) بمحمد عليه السلام والقرآن (من الأحزاب) ممن جسد الكفار (فالتزموا صده) مصره (فلذلك) بالجمد (في مريه) في شلكت (منه) من مصير من صكر



الى السلطان حاجة فلا يقضى حاجتهم حتى يمدى اليه هدية \* واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رثوثة الحكم حرام وهي المصت التي ذكر الله في كتابه \* واخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن مردويه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي لحم بنت من بعثت فانار اولي به قيل يا رسول الله هو المصت قال الرثوة في الحكم \* واخرج عبد بن حديد عن زيد بن ثابت انه سئل عن المصت فقال الرثوة \* واخرج عبد بن حديد عن علي بن ابي طالب انه سئل عن المصت فقال الرثا في الحكم قال ذلك الكفر \* واخرج عبد بن حديد وابن جرير عن ابن عمر قال بايان من المصت يا كلهم الناس الرثا في الحكم وهو الرثا في \* واخرج أبو الشيخ عن علي قال أبواب المصت ثمانية رأس المصت رشوة الحاكم وكسب البني وعصب النخل وعن المشقوقين الخروغن الكلب وكسب الخيام وأجر الكاهن \* واخرج عبد الرزاق عن طريق قال مرسل برجل يحسب بين قوم باجر وفي اللفظ يقسم بين ناس قسمًا فقال له علي انما كل هذا \* واخرج الفريابي وابن جرير عن أبي هريرة قال من المصت مهر الزانية وعن الكلب الا كسب الصيد وما أخذ من شيء في الحكم \* واخرج عبد الرزاق وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا الامراء بعث \* واخرج ابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست خصال من المصت رشوة الامام وهي اثبتت ذلك كلوهن الكسب وعصب النخل ومهر البني وكسب الخيام وحلوان الكاهن \* واخرج عبد بن حديد عن طلوس قال هدايا العمال بعث \* واخرج عبد بن حديد عن يحيى بن سعيد قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة إلى أهل خيبر أهدوا له فرقة وقال بعث \* واخرج عبد الرزاق وأبو البهيقي في شعب الايمان عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي \* واخرج أحمد والبيهقي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا راشي والمرتشي والراشي يعني الذي يعطى بينهم \* واخرج الحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي عشرة فحكهم بينهم بما أهدوا أو كرهوا حرمه ما ملأه بدينار عدل ولم يرتش ولم يصف ذلك عنه وأن حكم بغير ما أؤثر الله وأرضى وحلي فيه شدت بساؤه إلى منتهى حرم في حكمه فلم يبلغ فقره خاتمة عام \* واخرج ابن مردويه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ست كوث من بعدى يولد بها يذو الخس بالصديقة والمصت بالهدية والقتل بالموعظة يقتلون البريء ولو طوى العامة على يدهم فبئزادوا وأخرج الخطيب في تاريخه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من المصت كسب الخيام وعن الكلب وعن القرطبي عن الخضر بن مرون وعن المشقوقين الخروغن الكسب وعصب النخل وأجر الكاهن وأحوال السور وجعله القزف وعن جلود السباع وعن جلود الميتة فإذا دبت فلا بأس بها أو حرموا التماسيل وهددوا بالشعاعة وأحوال القزف \* واخرج عبد بن حديد عن شقيق قال هذا الذي يأخذها المعلنون من المصت \* قوله تعالى (فان جاؤك فاحكم بينهم) الآية \* اخرج ابن ابي حاتم والخاص في ما مضى والطبراني والحاكم وصحبه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال اثنان لمختل من هذه السورة يعني من المائدة آية القلائد وقوله فان جاؤك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم فقولوا وان احكم بينهم بما أنزل الله صلوا الله عليهم ما كانا في قوله فاحكم بينهم أو أعرض عنهم فاحكم بينهم بما أنزل الله \* واخرج عبد الرزاق عن عكرمة بن \* واخرج ابن ابي حاتم عن جابر بن عمر بن ابي شهاب أن الآيات التي في سورة المائدة فان جاؤك فاحكم بينهم كانت في شأن الرجم \* واخرج ابن ابي حاتم عن جابر بن عمر بن ابي شهاب والطارقي وأبو الشيخ وابن مردويه عن طريق عكرمة عن ابن عباس أن الآيات من المائدة التي قال الله فيها فاحكم بينهم أو أعرض عنهم التي في قوله المفسطين انما ارتلت في البقرة بنى النضير وفي بظنوه لأن أن قتلى بنى النضير كان لهم شرف بريدون الله بكامله وان بنى قريظة كانوا بريدون نصف الله بفتحها كما في ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ذلك فيهم فحلهم رسول

أعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقضاء ان الله يحب المقسطين  
 لا يستعملون الجمع الاستماع الى كلام محمد (وما كانوا يصرون) الى محمد عليه السلام من بغضه يقال بما كانوا كانوا يصرون بمحمد صلى الله عليه وسلم من بغضه (اولئك الرثاة هم الذين خسروا أنفسهم) خسروا أنفسهم وأهاليهم وما زادهم وخسروا في الجنة وروى غيرهم من المؤمنين (وعلل عنهم) بطل واستعمل عنهم بأنفسهم (ما كانوا يفترون) يعبدون من دون الله بالكذب (لأحرم) حقا (أنهم في الآخرة هم الاخسررون) المفلونون بذهب الجنة وما فيها (ان الذين آمنوا) بمحمد صلى الله عليه وسلم والقسمات (وعصاوا الصالحات) الطاعات فيما بينهم وبين ربهم (وأخبروا الخديج) أخذوا منهم وخصوا منهم ونحسوا من دهم (اولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون)







(من الظالمين) الضارين  
نفسى) قال يا نوح قد  
جادلتنا) خاصتنا  
ودعونا الى الدين غير  
دين آبائنا) فاكثرت  
جدنا) خصوصتنا  
ودعانا) فاننا نجعلنا  
من العذاب) ان كنت  
من الصادقين) الله ياتنا  
(قال) نوح) انما انبى  
به الله) يقول يا نبيكم  
بعذابكم) ان شاء  
في عذبتكم وما اتم  
بهم) بن اثنين من  
عذاب الله ولا تنفعكم  
نصى) دعائى وتحذيرى  
اباكم من عذاب الله  
(ان اردت ان تصح  
لكم) احذركم من  
عذاب الله واحذروا الى  
التوبه) حسد) ان كان  
الله) قد كان الله) يريد  
ان يقولكم) ان بضاكم  
عن الهدى) هو ربكم  
اولى بكم) (قاله)  
ترجعون) بعد الموت  
فحذركم) بعملكم  
(ام يقولون) بل  
يقولون) نوح  
(افترأه) اختلق نوح  
بما آتانا به من تلقاء نفسه  
(قل) لهم يا نوح ان  
افترأته) اختلقته من  
تلقاء نفسى) فعلى  
اجراى) آتائى) وانا  
رى) محاسنهم  
تأمنون) يقال ترتب هذه  
الآية فى محمد صلى الله  
عليه وسلم (داودى)

كانوا يحفونه فى كلهم فنهضت فرقة فقالوا يا محمد اقص بينا وبين اخواننا بنى النضير وكان بينهم قبل قدوم  
الذى صلى الله عليه وسلم وكانت النضير يفرقون على بنى قريظة ودعاهم على انصاف ديات النضير فقال دم القرطلى  
وقام دم النضير فغضب بنو النضير وقالوا لا تطعن فى الرحم ولكننا اخذنا عهدودنا التى كنا عليها فترأت اخكم  
الحاجة فيبغون وتزول وتكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الآية \* واخرج ابن المنذر من طريق ابن جرير عن  
ابن عباس وكتبنا عليهم فيها قال فى التوراة \* واخرج عبد الرزاق وابن المنذر من طريق مجاهد عن ابن عباس فى  
قوله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس قال كتب عليهم هادى التوراة فكانوا يقتلون الجار بالعدو يقولون  
كتب علينا ان النفس بالنفس \* واخرج عبد الرزاق عن سعيد بن المسيب قال كتب ذلك على بنى اسرائيل  
فهذه الآية لئلا يراههم \* واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن انه سئل عن قوله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس  
الى تمام الآية اهل عليهم خاصة قال بل عليهم والناس عامة \* واخرج عبد بن جود والشيع عن قتادة وكتبنا  
عليهم فيها قال فى التوراة ان النفس بالنفس الآية قال انما ائز لما سمعوت فى اهل الكتاب حين يذبحون كل الله  
وعقوبوا سعد وموتروا كواكبه وقتلوا سله \* واخرج عبد الرزاق عن الحسن بن ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من قتل عبده قتلناه من جد سعد عنه فراسعه فقال قضى الله ان النفس بالنفس \* واخرج البيهقى فى سننه  
عن ابن شهاب قال لارتدت هذه الآية وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس اقد الرجل من المرأة فبما بعد من  
الجوارح \* واخرج البيهقى عن سعيد بن المسيب قال لرجل يقتل بالمرأة اذا قتلها قال الله وكتبنا عليهم فيها ان  
النفس بالنفس \* واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقى فى سننه قوله ان النفس بالنفس قال  
يقتل بالنفس والعين بالعين قال تفعا بالعين والانف بالانف قال قطع بالانف والسن بالسن والجروح  
قصاص قال وتقتل الجراح بالجراح فن تصدق به يقول من هفاهه فهو كفارة للمطالب \* واخرج احمد وابو  
داود والترمذى وحسنه والحاكم وصححه وابن مردويه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأها وكتبنا  
عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين ينصب النفس ورفع العين وما بعد الآية كلها \* واخرج ابن  
سعد وابو احمد والبخارى وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه عن انس ان الربيع كسرت ثيابه فاقوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخوها انس بن النضر يا رسول الله تكسرت ثيابه فقلت فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يا انس كلب الله القصاص \* واخرج ابن ابي شيبة عن عطاء قال الجروح قصاص وليس  
للامان ان يضربه ولا ان يحبسها انما قصاص ما كان الله نسيها لى شاء لامر بالضرب والسجين \* واخرج  
الفر باى وابن ابي شيبة عن عبد بن جود وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقى فى سننه عن  
عبد الله بن عمر بن قوفى قوله فن تصدق به \* واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابو الشيخ عن الحسن فى قوله فن  
تصدق به فهو كفارة قال كفارة للمجرم \* واخرج ابن ابي شيبة عن جابر بن عبد الله فهو كفارة قال  
الذى تصدق به \* واخرج ابن مردويه عن رجل من الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قوله فن تصدق به  
فهو كفارة قال الرجل تكسرت ثيابه او قطع ثيابه او يقطع الشئ او يجرح فى يده فيفوق ذلك فيحط عنه قدر  
خطايه فان كان ربع الدية فربع خطايه وان كان الثلث ثلث خطايه وان كانت الدية حطت عنه خطايه  
كذلك \* واخرج الديلمى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله كفارة الرجل  
تكسرت ثيابه او يجرح من جسده فيعفو عنه فيحط من خطايه بقدر ما عفا عنه من جسده ان كان نصف  
الدية فنصف خطايه وان كان ربع الدية فربع خطايه وان كان ثلث الدية ثلث خطايه وان كانت الدية  
كلها خطايه كلها \* واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن مردويه عن عدي بن ثابت ان رجلا منهم  
قهر رجل على عهده معاوية فاعطاه دية فأتى الان يقص فاعطاه دية فأتى فاعطى ثلثا فحدث رجل من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تصدق بدم فداؤه فهو كفارة من يوم ولد الى يوم يموت \* واخرج  
احمد والترمذى وابن ماجه وابن جرير عن ابي الهرداه قال كسر رجل من قريش من رجل من الانصار فاستعدي  
عليه فقال معاوية انما شريته فالح انصارى فله معاوية ثلثه فاصحابه ابا الهرداه جالس فقال ابا الهرداه



بعض من مرم مصداقاً  
 بين يديه من التوراة وأما  
 الانجيل فيه هدى وفور  
 ومصدقا لباين يديه من  
 التوراة وهدى وموعظة  
 للمعتق واجمأ أهل  
 الانجيل بما أنزل الله فيه  
 ومن لم يحكم بما أنزل  
 الله فاولئك هم  
 الفاسقون وأما انزل الله  
 الكتاب بالحق مصداقاً  
 لما بين يديه من الكتاب  
 ومهمنا عليه من الكتاب  
 بينهم بما أنزل الله ولا  
 تتبع أهوامهم بما  
 جاءكم من الحق لنسلك  
 جهنم انكم شرسة  
 ومنها ما وصى الله  
 بكم امة واحدة  
 ولكن ليسوا كفيما  
 أما كفايتهم والسيرات  
 الى الله مرجعكم جميعا  
 فينصركم بما كنتم فيه  
 تفتخرون  
 قرح الله ان يؤمن من  
 قولنا الامن سوى  
 من (قد آمن فلا تنس)  
 فلا تصرن بما لكم  
 (عما كواضعون في)  
 كفرهم (واصنعوا)  
 خذ في علاج البطنة  
 (باعثنا) بنظر منا  
 (ووجعنا) بامرنا (ولا  
 تخاطبني) لاراجعي  
 (في الدين ظلموا) في  
 نعمة الذين كفروا  
 (انهم مفزون)

بعض من مرم مصداقاً  
 بين يديه من التوراة وأما  
 الانجيل فيه هدى وفور  
 ومصدقا لباين يديه من  
 التوراة وهدى وموعظة  
 للمعتق واجمأ أهل  
 الانجيل بما أنزل الله فيه  
 ومن لم يحكم بما أنزل  
 الله فاولئك هم  
 الفاسقون وأما انزل الله  
 الكتاب بالحق مصداقاً  
 لما بين يديه من الكتاب  
 ومهمنا عليه من الكتاب  
 بينهم بما أنزل الله ولا  
 تتبع أهوامهم بما  
 جاءكم من الحق لنسلك  
 جهنم انكم شرسة  
 ومنها ما وصى الله  
 بكم امة واحدة  
 ولكن ليسوا كفيما  
 أما كفايتهم والسيرات  
 الى الله مرجعكم جميعا  
 فينصركم بما كنتم فيه  
 تفتخرون  
 قرح الله ان يؤمن من  
 قولنا الامن سوى  
 من (قد آمن فلا تنس)  
 فلا تصرن بما لكم  
 (عما كواضعون في)  
 كفرهم (واصنعوا)  
 خذ في علاج البطنة  
 (باعثنا) بنظر منا  
 (ووجعنا) بامرنا (ولا  
 تخاطبني) لاراجعي  
 (في الدين ظلموا) في  
 نعمة الذين كفروا  
 (انهم مفزون)









رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اولكم الله رسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم  
 راكعون ونودي بالصلاة فلما انقضى وقت ركعتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطاك أحد شيئا قال نعم قال من  
 قال ذلك الرجل القائم قال علي أي حال اعطاك قال وهو راكع قال لا علي بن أبي طالب فكبر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عند ذلك وهو يقول ومن يتول الله رسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون \* وأخرج  
 الطبراني وابن مردويه وأبو نعيم عن أبي رافع قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يوحى اليه  
 فاذا حسية في جانب البيت ففكر هاتان آيت عليهما فقط النبي صلى الله عليه وسلم وخفتان يكون يوحى اليه  
 فاضطربت بين الحسيتين النبي صلى الله عليه وسلم لئن كان منسأوه كان في دونه فكث ساعة فاستقظ النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهو يقول انما اولكم الله رسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم  
 راكعون الحمد لله الذي أتم لعل نعموهي أعل بفضل الله عليه \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال كان  
 علي بن أبي طالب قائما يصلي فرسائل وهو راكع فاعطاه خاتمة فزلت هذه الآية انما اولكم الله رسوله الآية  
 قال زلت في الذين آمنوا وعلى بن أبي طالب أولهم \* وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير عن ابن عباس في قوله انما  
 وليكم الله الآية قال يعني من أسلم فقد تولى الله رسوله والذين آمنوا \* وأخرج عبد بن حماد عن جرير بن رويان المنذر  
 عن أبي جعفر أنه سئل عن هذا الآية من الذين آمنوا قال الذين آمنوا قبله بلغنا انما أولكم الله صلى الله عليه وسلم  
 من الذين آمنوا \* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن عبد الملك بن أبي سليمان قال سألت أبا جعفر محمد بن علي عن قوله انما  
 وليكم الله رسوله والذين آمنوا والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون قال أصحاب محمد صلى الله عليه  
 وسلم قلت يقولون علي قال علي منهم \* وأخرج ابن أبي داود في المصنف عن جابر بن عبد الله قال في قراءة عبد الله  
 انما اولكم الله رسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة قوله تعالى (ومن يتول الله رسوله) الآية \* أخرج  
 ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله ومن يتول الله رسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون قال  
 أصحابهم من الغالب فقال لا تخافوا الله ولا الهة الا الله \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا  
 دينكم) \* أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال كان فاعين  
 زيد بن النادب وسويد بن الحارث قد أظهر الاسلام وناقوه وكان رجال من المسلمين واؤدبهم فاقبل الله الله بأبي  
 الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزا ولعلنا إلى قوله اهل كما كانوا يسمونهم \* وأخرج أبو عبيد بن جابر  
 عن ابن مسعود انه صكتان يقرأ من الذين أووا الكلاب من قبلكم ومن الذين أكرموا \* قوله تعالى (واذا  
 ناديتهم إلى الصلاة) الآية \* أخرج البيهقي في الخلائق من طريق الكشي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله  
 واذا ناديتهم إلى الصلاة فتقدموا هاهنا واولم اذ ذلك بانهم قوم لا يعقلون أمر الله قال كان منادى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا نادى بالصلاة فقام المسلمون إلى الصلاة قالت اليهود قد قاموا الاغمر واذا راوهم ركعوا وهذا  
 استنار وأهمهم وصحروا منهم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله واذا ناديتهم إلى  
 الصلاة فتقدموا هاهنا واولم اذ كان جبل من النصارى بالمدينة ذابح المنادي ينادي أشهد ان محمدا رسول الله  
 قال أقر الله الكاذب فدخل خادمه ذات ليلة من الليالي بنا وهو قائم وأهله نيام فمضت شرارة فاحترق البيت  
 واحترق هو وأهله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن شهاب الزهري عنده ذكر الله الاذان في كتابه فقال واذا ناديتهم  
 إلى الصلاة \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن عبيد بن عمير قال اشتهر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كيف  
 يصيحون شيئا اذا أرادوا جمع الصلاة اجتمعوا اليه قائموا وبالناسوس فينصاع من الخطيب بريان يشتري  
 خشب من الناس اذا رأى في المنام ان لا تتعالموا الناسوس بل اذنا بالصلاة فتذهب عن الناسوس فقال النبي صلى الله  
 وسلم اخبره بالذي رأى وقد جاءه النبي صلى الله عليه وسلم الوحي بذلك فلما راعه ابراهيم الا بال يؤذن فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم قد علمت بذلك الوحي من اخبره بذلك عمر \* قوله تعالى (قل يا اهل الكلاب تنقمون منا) الآية  
 \* أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال أقر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم نفر من يهود فيهم أبو ياسر بن أخطب ونازع بن أبي نافع وغازي بن عمرو وزيد بن خالد وازار بن أبي

والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزا ولعلنا إلى قوله اهل كما كانوا يسمونهم \* وأخرج أبو عبيد بن جابر عن ابن مسعود انه صكتان يقرأ من الذين أووا الكلاب من قبلكم ومن الذين أكرموا \* قوله تعالى (واذا ناديتهم إلى الصلاة) الآية \* أخرج البيهقي في الخلائق من طريق الكشي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله واذا ناديتهم إلى الصلاة فتقدموا هاهنا واولم اذ ذلك بانهم قوم لا يعقلون أمر الله قال كان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى بالصلاة فقام المسلمون إلى الصلاة قالت اليهود قد قاموا الاغمر واذا راوهم ركعوا وهذا استنار وأهمهم وصحروا منهم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله واذا ناديتهم إلى الصلاة فتقدموا هاهنا واولم اذ كان جبل من النصارى بالمدينة ذابح المنادي ينادي أشهد ان محمدا رسول الله قال أقر الله الكاذب فدخل خادمه ذات ليلة من الليالي بنا وهو قائم وأهله نيام فمضت شرارة فاحترق البيت واحترق هو وأهله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن شهاب الزهري عنده ذكر الله الاذان في كتابه فقال واذا ناديتهم إلى الصلاة \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن عبيد بن عمير قال اشتهر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كيف يصيحون شيئا اذا أرادوا جمع الصلاة اجتمعوا اليه قائموا وبالناسوس فينصاع من الخطيب بريان يشتري خشب من الناس اذا رأى في المنام ان لا تتعالموا الناسوس بل اذنا بالصلاة فتذهب عن الناسوس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بالذي رأى وقد جاءه النبي صلى الله عليه وسلم الوحي بذلك فلما راعه ابراهيم الا بال يؤذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد علمت بذلك الوحي من اخبره بذلك عمر \* قوله تعالى (قل يا اهل الكلاب تنقمون منا) الآية \* أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال أقر رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من يهود فيهم أبو ياسر بن أخطب ونازع بن أبي نافع وغازي بن عمرو وزيد بن خالد وازار بن أبي

والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزا ولعلنا إلى قوله اهل كما كانوا يسمونهم \* وأخرج أبو عبيد بن جابر عن ابن مسعود انه صكتان يقرأ من الذين أووا الكلاب من قبلكم ومن الذين أكرموا \* قوله تعالى (واذا ناديتهم إلى الصلاة) الآية \* أخرج البيهقي في الخلائق من طريق الكشي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله واذا ناديتهم إلى الصلاة فتقدموا هاهنا واولم اذ ذلك بانهم قوم لا يعقلون أمر الله قال كان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى بالصلاة فقام المسلمون إلى الصلاة قالت اليهود قد قاموا الاغمر واذا راوهم ركعوا وهذا استنار وأهمهم وصحروا منهم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله واذا ناديتهم إلى الصلاة فتقدموا هاهنا واولم اذ كان جبل من النصارى بالمدينة ذابح المنادي ينادي أشهد ان محمدا رسول الله قال أقر الله الكاذب فدخل خادمه ذات ليلة من الليالي بنا وهو قائم وأهله نيام فمضت شرارة فاحترق البيت واحترق هو وأهله \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن شهاب الزهري عنده ذكر الله الاذان في كتابه فقال واذا ناديتهم إلى الصلاة \* وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن عبيد بن عمير قال اشتهر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كيف يصيحون شيئا اذا أرادوا جمع الصلاة اجتمعوا اليه قائموا وبالناسوس فينصاع من الخطيب بريان يشتري خشب من الناس اذا رأى في المنام ان لا تتعالموا الناسوس بل اذنا بالصلاة فتذهب عن الناسوس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بالذي رأى وقد جاءه النبي صلى الله عليه وسلم الوحي بذلك فلما راعه ابراهيم الا بال يؤذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد علمت بذلك الوحي من اخبره بذلك عمر \* قوله تعالى (قل يا اهل الكلاب تنقمون منا) الآية \* أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال أقر رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من يهود فيهم أبو ياسر بن أخطب ونازع بن أبي نافع وغازي بن عمرو وزيد بن خالد وازار بن أبي



بما وصون في الآثم  
والعدوان وأكلهم  
لصحت لبس ما كانوا  
يصنعون لولا ينهاهم  
الربانيون والاحبار  
عن قولهم الآثم وأكلهم  
الصحت لبس ما كانوا  
يصنعون وقالت اليهود  
يد الله مخلولة غلت  
أيديهم وأعضاؤهم فقالوا  
بل يدهم ميسوبطن ينفق  
كيف يشاء  
فقالوا  
عليه وكان معه ثلاثة  
بنين سام وصام وياث  
(ثلاث) هذه (من أبناء  
القيس) من أخبار  
القيس غلت (نفسها  
الملك) فوسل جبريل  
الملك بالجمد بأخبار الاسم  
الماضي ما كنت  
تعلمها يعني أخبار  
الاسم (أنت) ولا فومك  
من قبل هذا القرآن  
(فأصبر) بالجمد إلههم  
وتكذبهم بالك (أن  
العاقبة) آخر الأمر  
بالضر والجنة (المتقين)  
الكفر والشر  
والفواحش (والإعاد)  
وأرسله إلى عاد (أحاديهم)  
بنهم (هو) وقال قوم  
أهدوا لله (يوسدوا)  
الله (مالك) من إله  
غيره غير الذي أمركم  
أن تؤمنوا به (أن أنتم)  
ما أنتم بعبادة الأوثان  
(الامتنون) كانوا

قولههم الكفر فقالوا شاولوا بالكفر وهم قد تخرجوا به \* وأخرج ابن جرير عن الحسن بن علي السدي في الآية قال هؤلاء  
ناس من المنافقين كانوا يهود يقولون دخلوا كفارا فخرجوا كفارا \* قوله تعالى (وترى كثيرا منهم) الآية  
\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله وترى كثيرا منهم يسارعون في الآثم والعدوان قال هؤلاء  
اليهود وليس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون إلى قوله لبس ما كانوا يصنعون ويعلمون واحد قال هؤلاء  
لم ينهوا كما قالوا لولا نحن هم لا \* وأخرج عبد بن جديع قتادة في قوله وترى كثيرا منهم يسارعون في الآثم  
والعدوان وأكلهم الصحت قال كان هذا في أحكام اليهودين أي دينكم \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن  
ابن عباس في قوله لولا ينهاهم الربانيون والاحبار وهم الفقهاء والعلماء \* وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك في قوله  
لولا ينهاهم العلماء والاحبار \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لبس ما كانوا يصنعون قال  
حين لم ينههم عن قولهم الآثم وأكلهم الصحت \* وأخرج ابن أبي حاتم عن علي بن رضى الله عنه أنه قال في خطبته  
أيها الناس انما هلك من هلك قبلكم بركوهم المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار فلما اعتادوا في المعاصي ولم  
ينهمهم الربانيون والاحبار أخذتهم العقوبات فمروا بالمعروف والنهي عن المنكر فان الاسرار مرفوعة والنهي  
عن المنكر لا يقطع رذفا ولا يقرب أجلا \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن عباس قال ما في القرآن آية  
أشد فريضا من هذه الآية لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الصعدوان وأكلهم الصحت لبس  
ما كانوا يعملون هكذا قرأ به \* وأخرج ابن المبارك في الزهد وصعد بن جديع وابن جرير وابن المنذر عن الضحاك بن  
مزاحم قال ما في القرآن آية أشد فريضا من هذه الآية يقولوا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الصعدوان  
وأكلهم الصحت لبس ما كانوا يصنعون أساء الله الشاء على الفريقين جميعا \* وأخرج عبد بن جديع عن  
طريق سلمة بن دينار عن الضحاك لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الآثم وأكلهم الصحت قال الربانيون  
والاحبار فنهواهم وقرواؤهم وعلمواهم قال ثم يقول الضحاك وما أخرجني من هذه الآية \* وأخرج أبو داود  
وابن ماجه عن جرير بن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعاني قوم يكون بين أظهرهم من يعمل من  
المعاصي هم أعز منه وأمنع من أن يغيروا الأصنام الله منه يعذب \* قوله تعالى (وقالت اليهود) الآية  
\* وأخرج ابن إسحق والطبراني في الكبير وابن مردويه عن ابن عباس قال رجل من اليهودي قال يا ربنا ما يبسوطان  
قيس ابن ملك يغفل لا ينفق فأنزل الله وقالت اليهود يا الله يغفل أي يجهل ولهم أي ما قالوا بل يدهم ميسوبطن  
ينفق كيف يشاء \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس وقالت اليهود يا الله يغفل أي يجهل ولهم أي ما قالوا بل يدهم ميسوبطن  
ينفق قبيح \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله وقالت اليهود يا الله يغفل الآية قال نزلت في شخص اليهودي  
\* وأخرج عبد بن جديع وابن أبي حاتم عن ابن عباس وقالت اليهود يا الله يغفل قال يغفلون بذلك يد الله مرفوعة  
ولكن يقولون أنه يغفل أساء الله عليه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن  
الضحاك في قوله يغفل يقولون أنه يغفل ليس يجوز أدنى في غلته أي يجهل قال أمسكت عن النفاق والخير \* وأخرج  
البيهقي في مسند الفردوس عن أنس مرفوعا بحديث ذكر يأسأله به فقال يارب اجعلني ممن لا يقع الناس  
فيهم فأوحى الله إليهم هذا حتى لم يفسدوا أنفسهم كيف أفعل بك أقراني الحكم تجوز \* وقالت اليهود عزير بن الله  
وقالت النصارى المسيح بن الله وقالوا يا الله يغفل وقالوا قالوا \* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن جعفر بن محمد قال  
إذا بلغك عن أشيتك يسوع فلاتنعم فانه أن كان كما يقول كانت عقوبة أبلغ وإن كانت على غير ما يقول  
كانت حسنة فعملها قال وقال موسى يارب أسألك أن لا يذكرني أسد الاغصير قال فاعلمت ذلك لنفسي  
\* وأخرج أبو نعيم عن وهب قال قال موسى يارب اجبس مني كلام الناس فقال الله عز وجل ولقد هذا باحد  
أفعله في قوله تعالى (بل يدهم ميسوبطن ينفق كيف يشاء) \* وأخرج أبو نعيم في فضائله وعبد بن جديع وابن  
أبي داود وابن أبي عاصم في الصحيحين وابن المنذر عن ابن مسعود قال بل يدهم ميسوبطن \* وأخرج أحمد  
وعبد بن جديع والخازن ومسلم والترمذي وابن ماجه والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي هريرة قال قال



منهم ما نزل السك  
من ذلك طعنا ما كثر  
وألقينا بينهم العداوة  
والبغضاء إلى يوم القيامة  
كلما وفدوا نارا للعرب  
أطفأها الله وسعوت  
في الأرض فسادا والله  
لا يحب المفسدين ولما  
أن أهل الكتاب آمنوا  
واتقوا الكفر بأنهم  
سأتم ولا تخلفهم  
جنت النعيم ولو أنهم  
أفلموا التوراة لا انجيل  
وما نزل إليهم من جهم  
لا يكون نورهم ومن  
تحت أرجلهم منهم أمة  
مقصود قوتهم ساء  
ما يعملون

على الله لم يامرهم  
بعبادتها (يا قوم  
لا تسلم عليكم) على  
التوحيد (أجرا) جلا  
(ان أسوي) ما تروى (الا  
على الذي فارق) خلقت  
(أفلا تعلقون) أفلا  
تصدقون أفليس اسمكم  
ذهن الانبياء ويا قوم  
استغفروا ورسلكم  
وحدوا وبعثكم (ثم توبوا  
اليه) أقبول اليه بالتوبة  
والإخلاص (يرسل  
السما علىكم مناديا)  
مطرا دائما وراكما  
تحتاجون اليه (وزدكم  
قوتكم قوتكم) شدة إلى  
شدتكم بالماء والبنين  
(ولا توتلوا) من الاعيان  
والنوبه (بحسبهم)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عين الله لا يرى بغضه انفعه اهل الليل والنهار وأرأيتما أنفق من خلق  
السموات والأرض فانه لم يفض مائى عنه الا ليرى على الماعوف يده الاخرى القبض ورفع ويغضض قوله تعالى  
(وايزيد بن كسيرا منهم) الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة وزيد بن كسيرا منهم ما نزل  
اليك من ربك طعنا ما كثر قال جلهم حسد محمد والعرب على ان تركوا القرآن وكفروا بمحمد وبنوهم بعدونه  
عندهم مكتوبا \* وأخرج أبو الشيخ عن الربيع قال قالت العلماء فيما مضى واوصلوا اليه على الأرض قوم  
حكموا بغير ما نزل الله الا أنى الله بينهم العداوة والبغضاء وقال ذلك في اليهود حيث حكموا بغير ما نزل الله  
والقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة قال اليهود والنصارى قوله كلما وفدوا نارا للعرب أطفأها الله  
قال حرب محمد صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي كلما وفدوا نارا للعرب أطفأها الله  
قال كلما جعوا أمرهم على من فرق الله وأطفأهم وناهم ونذف في قلوبهم وأخرج عبد بن حميد  
وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة كلما وفدوا نارا للعرب أطفأها الله قال ذلك أعداء الله  
اليهود كلما وفدوا نارا للعرب أطفأها الله فلن تلي اليهود ببلد وجنتهم من أذل أهل لعداء الاسلام حين جاءهم  
تحت أبدي الجحوس وهم أبغض خلق الله تعين وتصغير أعمالهم السوء \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ  
عن الحسن كلما وفدوا نارا للعرب أطفأها الله قال كلما جنت السبله على قسلى العرب \* قوله تعالى (ولما  
أهل الكتاب آمنوا) الآية \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في  
قوله ولما أهل الكتاب آمنوا اتقوا قال آمنوا بما أنزل الله واتقوا ما أمر الله \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ  
عن مالك بن دينار قال جنت النعيم بين جنت الفردوس وجنت عدن وفيها جوار خلق من ورد الجنة قسلى  
فن سكنها قال الذين هموا بالامامى فلما ذكر وعظمت له جلالة رايه \* قوله تعالى (ولما هم أقاموا  
التوراة والانجيل) \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله ولما هم أقاموا التوراة  
والانجيل الآية \* قال اما قاتلهم التوراة والانجيل فاعلم عمل ما أملا أنزل إليهم من رحم فمحمد صلى الله عليه  
وسلم وما أنزل عليهم ما لا يكون فوقهم فاستطاع عليهم مطرا ما آمن تحت أرجلهم يقول لا تبطل لهم من الأرض  
من رزقي ما يغنيهم منهم أمة مقصودهم مسئلة أهل الكتاب \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس لا يكون  
من فوقهم يعني لا يرسل عليهم السما مدرارا ومن تحت أرجلهم قال تخرج الأرض من بركتها \* وأخرج ابن  
جرير عن ابن عباس في الآية يقول لا يكون من الرزق الذي ينزل من السما والذي ينبت من الأرض \* وأخرج  
عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ عن قتادة كلما نزلوا على الله عليه وسلم قال يوشك ان يرفع العلم قلت كيف وفدوا القرآن  
بركائهم الأرض بنيتهم منهم أمة متصلة على كتاب الله قد آمنوا ثم أذكروا القوم فقال وكثير منهم ساء ما يعملون  
\* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن الربيع بن أنس قال الامانة المقصودة الذين لا هم فسقوا إلى الدين ولا هم غلوا  
قال والغالو الرغبة والفسق التصغير عنه \* وأخرج أبو الشيخ عن السدي أمة مقصودة يقول مؤمنة \* وأخرج ابن  
أبي حاتم عن جبير بن نفير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يرفع العلم قلت كيف وفدوا القرآن  
وعلمنا انما فقال نساكن أمتنا بالين تفسيرنا كتب لا لال من أفتها أهل المدينة وأوليس التوراة والانجيل  
بايدي اليهود والنصارى فأخفى عنهم حديث تركوا أمر الله ثم قرأ ولما هم أقاموا التوراة والانجيل الآية  
\* وأخرج أحمد وابن ماجه عن طريق ابن أبي الجعد عن زيد بن ابي ليلى قال ذكر أنى صلى الله عليه وسلم شاف فقال  
وذلك عند ذهاب أبنائنا قلنا يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقره أبنائنا ما يقره أبنائنا  
أبناءهم إلى يوم القيامة قال كانت أمتك يا ابن آدم ليديان كتب لا لال من أفتهم رجل بالمدينة وأوليس هذا اليهود  
والنصارى يقرؤون التوراة والانجيل ولا يتبعون ما فيها من بائس \* وأخرج ابن مردويه عن طريق زيد بن جهم  
زيد بن طلحة عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا قال  
حدثهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال قرأت أمم موسى على احدى وسبعين ملة واحدة من نهي النار واحدة  
منها في الجنة وتفرقت أمة على اثنى عشر سبعين ملة واحدة منها في الجنة واحدة وسبعون منها في النار وتعلو





والله يغفور رحيم المسيح  
 ابن مريم الارسله قد  
 شلت من قلبه الى  
 وامنصديقنا  
 يا كلان الطغام انظر  
 كيف نبين لهم الايات  
 ثم انظر انى يزكون  
 قل انعبدون من دون  
 الله مالا علك لكم ضرا  
 ولا تنالوا الله هو المسيح  
 العاير لى يا اهل الكتاب  
 لا تغلوا في دينكم غير  
 الحق ولا تتبعوا أهواء  
 قوم قد ضلوا من قبل  
 وأضلوا كثيرا وضلوا عن  
 سوا الله السبل لعن الذين  
 كفروا من بنى اسرائيل  
 على اسناد اودوعيسى  
 ابن مريم ذلك مبصرا  
 وكانوا يعتدون كانوا  
 لا يتناهون من منكر  
 ففسدوا بئس ما كانوا  
 يفعلون

دين قائم رضاه وهو  
 الاسلام (فان تولوا)  
 أعرضا عن الامعان  
 والتوبة (فقد بلغتكم  
 ما اوصت به اليكم) من  
 الرسالة (و جعلكم  
 دين يسقط ويؤوبا  
 صغيركم) خبير انتمكم  
 وأطوع (ولا تضرونه  
 شيئا) ولا يضر الله  
 هلاككم شيئا (ان ربى  
 على كل شئ) مسن  
 أعينكم (حفظ) حافظا  
 شهيد (ولم يله امرنا)

ورفعنا أمه وولده وقال الآخر لا أقول كما تقولون قد كانت عيسى بن مريم الله باده وروحوه وكلته انقاهها الى  
 مريم فتقول كما قال انفسه لقد خشيت أن تكفروا قلتم قولا عظيما قال فرجوا على الناس فقالوا الرجل منهم  
 ماذا قلت قال قلت هو الله كان في الارض ما يدا ثم صعد الى السما حين بداه قال فاتبعوا عنكم من الناس وهو لاه  
 السطورية واليعقوبية يخرج الى الرابع فقالوا له ماذا قلت قال قلت هو الله باده وروحوه وكلته انقاهها الى مريم  
 فاتبعوا عنكم من الناس فقال محمد بن كعب فكل قد ذكره الله في القرآن لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن  
 مريم الآية ثم قرأ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الآية ثم قرأ بكم كفرهم وقوام على مريم بنتا عظيما  
 ثم قرأ ولأن اهل الكتاب آمنوا واتقوا الى قوله منهم أمة مقتصدون كثير منهم سامعيا معاينون قال محمد بن كعب  
 فهو لاه أمة مقتصد الذين قالوا عيسى عبد الله وكلته وروحوه انقاهها الى مريم \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن  
 حديد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال النصارى  
 يقولون ان الله ثالث ثلاثة وكذا هو \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال تروق بنو اسرائيل ثلاث فرق في عيسى  
 فقالوا فرقة هو الله وقالت فرقة هو ابن الله وقالت فرقة هو عبد الله وروحوه المقتصد وهي مسلمة أهل  
 الكتاب \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال قال  
 النصارى ان الله هو المسيح وأمة فذلك قوله أنت قلت للناس اتخذوا وصي اله من دون الله قال ابن أبي حاتم  
 حدثنا عبد الله بن هلال الدمشقي حدثنا أحمد بن أبي الحولوى قال قال اولسيان الدلاوى يا أبا عبد الله ما حرك  
 ألسنتهم يشرونهم ثالث ثلاثة لاهو ولوشاء الله لآخرس ألسنتهم \* قوله تعالى (يا اهل الكتاب لا تغلوا) \* أخرج  
 ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله لا تغلوا في دينكم يقول لا يتبدعوا \* وأخرج ابن أبي حاتم  
 عن ابن زبدي في قوله لا تغلوا في دينكم قال الغلو فراق الحق وكان مغالوا فيه ان دعوا الله مسجونا ولدا \* وأخرج  
 ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس قال قد كان قائم عليهم فاخذ بالكتاب والسنة زمانا فآذاه الشيطان فقال انما  
 تركبوا انراوا مرا فعمل به ذلك فلا تخف عليه ولكن ابتدع امرهم قبل ففسلوا وادع اليه واجهر الناس عليه  
 ففعل ثم اذ كرم بعد ففعل زمانا فادان عوت فخلع سلطانه وسلمكموا اذ ان يتعد فلبث في عبادته اياما فأتى  
 فقيل له لو انك تبسب خطيئة هل تار ما يبتك ويترك عيسى أن يترك عليك ولكن ضل فلان وفلان في سبك  
 حتى فارقوا والذين اعلمهم الضلالة فكفك كذبهم فلاتو به لك اذ انفسه سمعوا في ايشابه هذه الآية يا اهل  
 الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سوا الله السبل  
 \* وأخرج عبد بن حديد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله لا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من  
 قبل وأضلوا كثيرا فهم أولئك الذين ضلوا وأضلوا اتباعهم وضلوا عن سوا الله السبل عن عدل السبل والله أعلم  
 \* قوله تعالى (لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل) الآيات \* أخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حديد وأبو داود  
 والترمذي وحسن بن ماجة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب  
 الايمان عن ابن مسعود قال كان الرجل يلقى الرجل فيقول له يا هذا انتي اليهودي ما صنعت فانه لا يجل لك ثم يلقاه  
 من الغدر فلا تخف ذلك ان يكون أكيد ومري به وتعهده فاما عدو ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض قال لعن  
 الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان اودالى قوله فاسقون ثم قال والله لعنتم باله ووف ولتتهون  
 عن المنكر ولنا أخذت على يدى الظالم ولنا طر به على الحق اطراء \* وأخرج عبد بن حديد وأبو الشيخ والطبراني  
 وابن مردويه عن ابن مسعود قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بنى اسرائيل لما عاوا على طغيته منهم علمواهم  
 فغزى برائم جالسهم وأكلهم وشار بهم كان لم يعملوا الا المسمى خطيئة فلما رأى الله ذلك منهم ضرب بقلب  
 بعضهم على بعض ولمعهم على لسان نبي من الانبياء ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لعنتم باله ووف  
 ولتتهون من المنكر ولنا طر به على الحق اطراء \* أوله ضرب من اية شقوب بعضكم على بعض وللمنكر كما لعنهم  
 \* وأخرج عبد بن حديد عن معاذ بن جبل قال قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم اخذوا الطعام كان عطاء فاذا كان  
 رشوة عن دينكم فلا تأخذوا ولولن تتركوه عنكم من ذلك الفقر والحفاة ابنى بنى جوح قد جدوا وان رضى الاسلام

الذين آمنوا منهم (رحمة)  
 بنعمة (منا) وتجنيهم  
 من عذاب عظيم) شديد  
 (وتلك عاد) وهذه عاد  
 (جحدوا بانهم) (هم)  
 التي آتاهم جهنم  
 (وهو صاوسله) بالترديد  
 (واتبعوا أمرا كل جبار)  
 قولك قتاله على الغضب  
 (عند) معرض عن  
 الله (وأبغوا في هذه  
 الدنيا) العنة (أهلكوا في  
 الدنيا بالرجح (و يوم  
 القيامة لهم لعنة  
 أخرى وهي النار (الا  
 عاد كفر وارجم)  
 جحدوا بهم (أبعدوا  
 عاد قوم هود) من  
 رحمة الله (ولي هود)  
 وأرسلنا نوحا (وأهملهم)  
 بينهم (صالحا ليقوم  
 عبدا لله) وحده والله  
 (ما لم يكن له غيره) غير  
 الذي أمر أن يؤمنوا  
 به (هو أنشأ من من  
 الأرض) خلقكم من  
 آدم وأدم من الأرض  
 (واستعمركم فيها)  
 عرصكم في الأرض  
 وجعلكم سكاكنا  
 (فاستغفروه) وحده  
 (ثم نوهاهم) أقبلوا  
 إليه بالترديد والتوبة  
 والإخلاص (ان ربي  
 قريب) بالإجابة (بجيب)  
 ابن وحده (قالوا صالح  
 قد كنت قنينا مروجا)  
 وجولنا (قبل هذا) قبل

سندور حيث ما دار القرآن فدوا به وشكنا السلاطين والقرآن أن يقتلوا ويترقاه سبكون عليهم أولئك  
 يحكمون لكم حكمنا بهم غيره فان أطلعهم أمسوا وكان حصيتهم قتلوا قالوا يا رسول الله كيف بنانا  
 أدركنا ذلك قال تكونا كأصحاب عيسى نشرنا بالناشرو ونعواملي الشجبوت في طاعة تدبر من حقائق معصية  
 ان أولئك كان نقص في بني اسرائيل انهم كانوا يمارون بالمعروف وينهون عن المنكر شبه النضر فكان أحدهم  
 الاذني صاحب النذر كان يعيب عليه ما كانوا به كاهل يعيب عليه شيئا فلهنهم الله على اسان داود وذلك بما عاصوا  
 وكانوا يعتدون والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف والنهي عن المنكر وأوليس الله عليكم شرارا كنتم بعبادته  
 تباركون فلا يستجاب لكم والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف والنهي عن المنكر ولا تأخذن على يد الظالم فلتاثر به  
 عليه امرا أوليس من الله قلب بعضكم بعضا وأخرج ابن زاهر به والبخاري في الودع انك وابن السكين وابن  
 منده والباوردي في معرقتا الصباية والطبراني في تفسيره وابن مردويه عن ابن ابي عمير عن أبيه قال شطب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لعلم الله وأتقى عليه ثم كرموا ثقتهم من المسلمين فأتى عليهم خيرا ثم قال ما بال أقوام لا يعلنون  
 جبراهم ولا يلقونهم ولا يفتونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم وما بال أقوام لا يتعلمون من جبراهم ولا يفتونهم  
 ولا يتعلمون والذى نفسى بيده لعن جبراهه أولئك ففتن أولئك ففتن أولئك ففتن أولئك ففتن أولئك ففتن أولئك  
 قد شغل بيته فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعنى بهذا السلام قالوا يا نبي هذا الكلام الا  
 الاشعر بين فقهاء علماء وهم جبراهن من أهل المذاهب فلهذه فاجتمع جماعة من الاشعر بين ففتنوا على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال ذكروا ثقتهم من المسلمين يخبرونكم عنكم ففتنوا ففتنوا ففتنوا ففتنوا ففتنوا ففتنوا ففتنوا  
 وسلم لتعلم جبراهكم ولتلقونهم ولتأمرنهم ولا ينهونهم ولا عاصيكم بالحق وفي دار الدنيا فقالوا يا رسول الله  
 فلما ذن فاهلنا نسنة في منافعنا لعلنا نعلموا نعلموا نعلموا نعلموا نعلموا نعلموا نعلموا نعلموا نعلموا نعلموا  
 من بني اسرائيل على اسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عاصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه  
 لبئس ما كانوا يفعلون وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لعن الذين كفروا من بني اسرائيل  
 على اسان داود وعيسى بن مريم يعني في الانجيل وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لعن الذين كفروا  
 لعن الذين كفروا والآية قال لعنوا بكل اسان لعنوا على عهد محمد في القرآن وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس  
 لعن الذين كفروا الآية قالوا هم بعد النبي على تجارهم فضر الله قلوب بعضهم على بعض وهم ملعونون على  
 اسان داود وعيسى بن مريم \* وأخرج أبو عبيد وعبد بن جرد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ  
 عن أبي مالك الغفاري في الآية قال لعنوا على اسان داود فعلاوا فرقة على اسان عيسى فعلاوا خنزير \* وأخرج  
 ابن جرير عن مجاهد مثله \* وأخرج عبد بن جرد وأبو الشيخ عن قتادة في الآية قال لعنهم الله على اسان داود في  
 زمانهم فجعلهم فرقة متعادين ولعنهم في الانجيل على اسان عيسى فجعلهم خنزير \* وأخرج ابن جرير وابن أبي  
 حاتم عن ابن زبدي قوله ذلك بما عاصوا وكانوا يعتدون ماذا كان بعضهم قالوا لا يتناهون عن منكر فعلوه وأخرج  
 أبو الشيخ عن أبي هريرة بن جابر ان ابن الزبير قال لعنهم الله على العباد اذا حفظ عليهم قال نعم  
 يذلمهم ولا يمارون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر وفي القرآن لعن الذين كفروا من بني اسرائيل لآلئهم نبيان  
 \* وأخرج الربيعي في مسند الفردوس عن ابن عبيدة بن الجراح مرفوعا قلت بنو اسرائيل ثلاثون رجلا نبيان  
 أول النهار فقام مائة وثلاثون رجلا من عبادهم فارمهم ونههم عن المنكر فقتلوا جميعا آخر النهار فقام  
 الذين ذكروا لعن الذين كفروا من بني اسرائيل الآيات \* وأخرج احمد والترمذي وحسنه والبيهقي عن حذيفة  
 ابن ابيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي نفسى بيده لتأمرن بالمعروف والنهي عن المنكر أولئك  
 ان يبعث الله عليكم عقابا من عنده ثم لا تصحوا فلا يستجاب لكم \* وأخرج ابن ماجه عن عائشة قالت سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول صرنا بالمعروف والنهي عن المنكر قبل ان ندعوا فلا يستجاب لكم \* وأخرج مسلم  
 وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى  
 منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلينبه فان لم يستطع فليقله فان لم يستطع فليضع لسانه عليه \* وأخرج احمد عن

عدي بن عيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين  
 ظهر انهم وهم قادر ونعلى ان ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة \* واخرج الخطيب في رواة مالك  
 من طريق أبي جعفر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر  
 بين ظهر انهم وهم قادر ونعلى ان ينكروه فلا ينكرونه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة \* واخرج الخطيب  
 في رواة مالك من طريق أبي جعفر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر  
 اناس من قبورهم في صورة القردة وانما رآهوا أهل المعاصي سكتوا عن نهيهم وهم يستطعون \* واخرج  
 الحكيم الترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امي الدنيا انزعت منها هبة  
 الاسلام واذا تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حوت وكرة لوجي واذا نسيت امي الدنيا انزعت منها هبة  
 \* واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله انتم تكلفون في قلوبهم الصالحون قال نعم فقيل يا رسول الله  
 قال فماذا فعلتموهم وسكنتمهم معاصي الله عز وجل \* واخرج الطبراني عن أبي موسى الاشعري عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان من كان قبلكم من بني اسرائيل اذا عمل العامل فيهم الخطيئة فيها انما هي تعزير فاذا كان من  
 القديس جالسوا كما هو شار به كانه لم يرد على خطيئته بالامس فلما رأى ان الله لا يعذبهم ضرب بقواب بعضهم على بعض  
 ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون والى نفس محمد \* ده لا أمرن بالمعروف  
 والنهي عن المنكر ولتأخذن على يد المسيء ولتأطرنه على الحق اطرا وأولضرن الله بقواب بعضكم على بعض  
 وبلغكم كما بهم \* اخرج الديلمي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استغنى النساء بالنساء والرجال  
 بالرجال فبشر وهم برح رحمة تخرج من قبل المشرق فيصنع بعضهم وبعضهم ويطعن بعضهم بعضا واذا كانوا  
 يعتدون \* قوله تعالى (تري كثير امامهم) الاية \* اخرج ابن أبي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس في قوله ليس ما  
 قدمت لهم انفسهم قال امامهم \* واخرج ابن أبي حاتم واخر الطبراني عن أبي حاتم في قوله ليس ما  
 في الشعب وضعفه عن جديفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا مشرك السليبي اكرزوا فانك في هبة خصال  
 ثلاث في الدنيا ثلاث في الآخرة فاما التي في الدنيا فقد طبع الهوداد والمفرقة وقصر العرج وما التي في الآخرة  
 فصفتها الله وطول العذاب واخر الطبراني عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ما قدمت لهم انفسهم أن  
 سطوا الله عليهم وعلى العذاب هم خالدين \* قوله تعالى (ولو كانوا يؤمنون بالله) الاية \* اخرج عبد بن حميد وابن  
 جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد في قوله ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل اليه ما اتخذوهم  
 أولياء الاية \* قوله تعالى (لقد أنشد الناس عدواة الذين آمنوا اليهود) \* اخرج أبو الشيخ وابن مردويه  
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزلني اليهودي بعمل الا هم يقتله وفي لفظ الاحداث نفسه يقتله  
 \* قوله تعالى (ولقد أنقرهم مودة) الايات \* اخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 وابو الشيخ عن مجاهد في قوله ولقد أنقرهم مودة للذين آمنوا قالوا يا انصاري قال هم الوفاء الذين داوم  
 جعفر وايمانهم من أرض الحبشة \* واخرج ابن أبي حاتم عن عطية قال ما ذكر الله فيه انصاره قال هم ناس من  
 الحبشة آمنوا اذ جاءتهم مهاجرة المؤمنون فقال لهم \* واخرج النسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 والطبراني وابو الشيخ وابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال نزلت هذه الاية في النخعي وأصحابه واذا استمعوا  
 ما أنزل إلى الرسول تروى أعينهم من نفع من الجمع \* واخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابو نعيم في الحبشة  
 والولادي من طريق ابن شهاب قال أخبرني أسعدي بن المسيب أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام  
 وعمر بن الزبير قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عرو من أمية الضمري وكتبه هه كطبا إلى النخعي  
 فقدم على النخعي فقرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا جعفر بن أبي طر والماجر من معاوية  
 النخعي إلى ألهان والقسيسين فجمعهم ثم أمر جعفر بن أبي طر أن يقرأ عليهم القرآن فقرأ عليهم سورة  
 مريم فاتوا بالقرآن فاغضت أعينهم من الجمع وهم الذين أنزل فيهم ولقد أنقرهم مودة إلى قوله من  
 الشاهدين \* واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه عن عبد بن جبير في قوله

يتولون الذين كفروا  
 ليس ما قدمت لهم  
 أنفسهم أن سطوا الله  
 عليهم وفي العذاب هم  
 خالدين ولو كانوا يؤمنون  
 بالله والنبي وما أنزل اليه  
 ما اتخذوهم أولياء  
 ولكن كثيرا منهم  
 فاسقون لقد أنشد  
 الناس عدواة للذين  
 آمنوا اليهود والذين  
 أنشروا واخذت أقرهم  
 مودة للذين آمنوا الذين  
 قالوا اننا نأمر بالبينات  
 منهم قسيسين وربها  
 وأنهم لا يستكفرون  
 واذا جمعوا لما أنزل إلى  
 الرسول تروى أعينهم  
 من نفع من الجمع  
 عروا من الحق يقولون  
 ربنا أنما كنا تكنا من  
 الشاهدين وما لنا لا يؤمن  
 بالله وما جاءنا من الحق  
 ونطعن أم ينشكروا ربنا  
 مع القوم الصالحين  
 فاتا بهم الله بما قالوا  
 حنات تجري من تحتها  
 الأنهار خالدين في ذلك  
 من الله مسنين والذين  
 كفروا وكذبوا بآياتنا  
 أولئك أصحاب الجحيم  
 ان تامر تابدن غيردين  
 آياتنا (آيتنا) ان تعبد  
 ما عدا الله (آياتنا) من  
 الأوثان (وانا) في ذلك  
 مما تدعوا بالله (من  
 دينك) (مرتب) ظاهر



غدير مرود (فلمجاهد  
أمرنا) هذا بنا (فنجينا  
صالحا والذين آمنوا معه  
ورحمة) بنعمة (مننا ومن  
خزي يومئذ من عذاب  
يوشد (ان ربك هو  
القوي) نجاة أوليائه  
(العسر) بنقمة  
أعدائه (وأخذ الذين  
ظلموا) أشكروا (الصحة)  
العذاب (باصحوا في  
ديارهم) مساكنتهم  
(جامعين) متدينين  
لا يفركون أي صار  
وارمادا (كان) لم  
يقنوا فيها (كان) لم  
يتكلموا في الأرض قط  
(الانحدود) قوم  
صالح (كفر وادبرهم)  
كفر وادبرهم (الاعداء)  
لثمود لقوم صالح من  
رجسائه (واقدم ساءت  
رسالتنا) جبريل ومن  
عه من الملائكة اثنا  
عشر ملكا (ابراهيم)  
إلى ابراهيم (بالنبي)  
بالسائر بالولد قالوا  
سلاما) سلوا إلى ابراهيم  
حين دخلوا عليه (قال  
سلام) رد عليهم السلام  
وان قرأت سلم يقول  
أمرى سلم من السلامة  
(في ثابت) مكث ابراهيم  
(أنه يهمل) محسن  
(حذو) مشى فوضعه  
بين أيديهم (فلما رأى  
أيديهم) لاصل إليه  
إلى طعامه لئلا يمس لم  
يحتاجوا إلى طعام

لأحبابه كواقتل يا رسول الله أنحرفني عن النصارى قال لا خير فيهم ولا فيمن أحبهم فقسمت وأنامنقل فأرسل الله  
لأخذن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود حتى بلغ تفرض من البمع فأسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال لي يا سالم ان أصحابك هؤلاء الذين ذكر الله \* وأخرج عبد بن جدوان الشيعى عن قتادة في قوله وأخذن  
أمرهم مودة الآية قال أناس من أهل الكتاب كانوا على شر بعين الحق ما يجابهه عيسى يؤمنون به وبنهون  
إليه فلم يصف الله محمد أحد قوه وأمنوا به وعرفوا ما يجابهه من الحق انه من الله فأنى عليهم عما يجمعون \* وأخرج  
أبو عبيد في فضائله وابن أبي شبة في معنده وعبد بن جدوان البخارى في تاريخه والحارث بن أبي اسامة في معنده  
والحكيم الترمذى في نوادر الأصول والبرار وابن الانبارى في المصاحف وابن المنذوران في حاتم والطبرانى وابن  
مرويه عن سليمان انه سئل عن قوله ذلك بان منهم فقسدين وهربا قال الهبان الذين في الصوامع قلت هل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بان منهم صدقين وهربا قال فلفظ البرار ع القسسين أقرأني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ذلك بان منهم صدقين ولفظ الحكيم الترمذى قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بان منهم  
قسدين فأنكر ذلك بان منهم صدقين \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن سليمان قال كنت يتيما من واهم مر  
وكان ابن دهقان راويا عن رجل من بني غلام من بني كنفه وكان لي أخ كبريى وكان مسقيفا  
في شعبة وكنت غلاما فقيرا فكان اذا قام من مجلسه تفرق من يحفظه فاذا تفرقوا خرج ففتح شوبه ثم ساعد  
الجبل فكان يعل ذلك ثم مر مستكرا قال فقلت اما انك تفعل كذا وكذا لا تذهب في معك قال أنت غلام  
وأخاف أن يظهر منك شيء قال قلت لا تخف قال فان في هذا الجبل قوما في طريق لهم عبادة وصالح يدركون الله  
عز وجل ويذكرون الآخرة ويعلمون ان الله تعالى لا يعبد الا هو والذين لا يعبدون الله قالوا فذهب في معك  
الهم قال لا أقدر على ذلك حتى استأمرهم وأنا أخاف ان يظهر منك شيء فعمل في بيت القوم فصرى هلاكهم  
على يدى قال قلت لم يظهر منك ذلك فاستأمرهم فقال غلام عسدى يتبع فاجاب ان يتركوا يسمع كلامك قالوا  
ان كنت تتق به قال ارجوان لا يسمع منه الا ما أحب قالوا لا في بيتك فاجاب في بيتك فاجاب في بيتك فاجاب في بيتك  
فاذا كانت الساعة التي رأيتني أخرج فيها فأتيت ولا يعل بان أحد فان إلى ان هلك قتلهم قال فلما كانت الساعة  
التي يخرج بيعة فصر هذا الجبل فأتيتهم البهم فاذا هم في طريقهم قالوا فأتيتهم البهم فاذا هم في طريقهم  
الروح قد خرجت منهم من العبادة بصومون النهار ويقومون الليل بالكون الشجر وما جدوا ففقدنا البهم  
فأتيت ابن الله هقان على خبر انكم اكلوا الله وأنواعا موزكروا من معنى من الرسل والانبيا حتى خلاصوا  
إلى عيسى بن مريم قالوا يا ربنا الله وولاه بغير ذكر به الله وسوله وحضره ما كان بفعل من احبائه الموتى وتلقى  
الطير واربوا الاعامى والاربع فكفر به قوم وتبعه قوم وانما كان عبدا لله ورسوله ابتلى به خلقه قالوا قالوا  
ذلك يا غلام انك وياون لك معاد اوان بين يديك جنودنا البها تصرون هؤلاء القوم الذين يعبدون النيران  
أهل كفر وضلالة لا رضى الله عما صنعون وليسوا على دين فلما حضرت الساعة التي تصرف فيها القلام  
انصرفوا وتصرفت معهم قد ونا البهم فقالوا لم ذلك وأحسن فلزمتم فقالوا يا غلام انك غلام وانك لا تستطيع  
أن تصنع كذا تصنع فكل واشرب وصل وتم قال فاطلع الملك على صنع ابنه فركب الخيل حتى أتاهم في طريقهم فقال  
يا هؤلاء قد جاؤوني فاحسنت جواركم ثم ارمي سوا نعمت منى ابني فانسد سمعه على فاحسنت جواركم ثم ارمي سوا نعمت منى ابني فانسد سمعه على فاحسنت جواركم  
قد رتب عليكم بعد ثلاث أحرقت عليكم في طريقكم هذا فاحسنت جواركم ثم ارمي سوا نعمت منى ابني فانسد سمعه على فاحسنت جواركم  
ما تعبد نساءه تلك ولا أردنا الا ان لا يركب ابنه من انيائهم فقاتله الله ائنه فالتك تعرف ان هذا الذين دين الله  
وان اباك ونحن على غير دين انما هم عبدة النيران لا يعرفون الله فلا تبسج أتركك ديننا غيرك قال يا سالم ان هو  
كان يقول وانما تختلف عن القوم ببقا عليهم ان اتبعتم القوم يطالبني أبي في الخيل وقد خرج من اتباني اياهم حتى  
طردهم وقد اعرف ان الحق في أيديهم قلت أنت اعلم ثم لقيت أخى فحرضت عليه فقال انما شغل بنفسى وطلب  
المعيشة فأتيتهم في اليوم الذي أرادوا ان يتحولوا فيقال يا سالم ان قد كنا نحذرك فكان ما رأيت ائنه واعلم ان  
الذين ما أوصيناك به وان هؤلاء عبدة النيران لا يعرفون الله ولا يذكرونه فلا يخذلوك عسلك أحد من ذلك ما أنا





كبير وأنت وحدك ولأن من أن يصيبك الشيء ولست أخرج ما كالك قال لا تراجعني لأبلى من أتيتك ولكن  
استوصوا بهذا الغلام خيرا أو فقلوا أو فقلوا قال قلت ما أنا فقل قال يا سامان قد رأيت حال وما كنت عليه  
وأيس هذا كذا لئلا نغما أمشي أموم النهار وأقوم الليل ولا أستطيع أن أجعل مني زاد أو أخيرا ولا تقدر على هذا  
قال قلت ما أنا فقل قال أنت أعلم قالوا يا أفلاننا خاف عليك نزع هذا الغلام قال هو أعلم بما فعلتمنا لمخالفة وقد  
رأى ما كنتم فعلين هذا فقل لا تأرقك قال فكروا ودعوا وفهم قال اتقوا الله كونوا على ما وصيكم به فان أعشى  
فقل إرجع اليكم وإن أمت فأتني على أيون فسلم عليهم فخرجوا وخرجت معه وقال لي اجلس معك من هذا  
الخبر شيئا كما نخرج وخرجت معه عشي وأتبعه بكرا لله ولا يلتفت ولا يقف على شيء حتى إذا أمسى قال  
يا سامان صل أنت وجميعك واشرب ثم قام هو صلى إلى أن انتهى إلى بيت المقدس وكان لا يروم طرفه إلى السماء  
حتى انتهت إلى بيت المقدس وإذا على الباب مقعد قال يا همد الله قد ترى حال فتصدق على شيء فلم يلتفت إليه  
ودخل المسجد ودخلت معه فجلس فبسط أمكنة من المعصدي صلى فقام قال يا سامان ألم أت أممك كذا وكذا ولم  
أجدكم فوم فم أنت جعلت لي أن توقفي إذا بلغ الظلم مكان كذا وكذا فيقتلني إذا غلبتني في فقام فقلت في نفسي  
والألم أتك قلت فأتني أفعل قال فانظر إذا بلغ الظلم مكان كذا وكذا فيقتلني إذا غلبتني في فقام فقلت في نفسي  
هذا اليوم منذ كذا وكذا وقد رأيت بعض ذلك لا أدعه ينالني حتى يقتلني من اليوم وكان فيما عشي وأما بعد فقبل  
على قبة عائدي ويخبرني أني بياض بين يديه جنة ومارا وحسابا ويعلم بذلك ما لا يعلم كوني فخرنا كان بك كرام القوم  
يوم الأحد حتى قال فيما يقول لي يا سامان الله تعالى سوف يبعث رسولا منهم أجدى بخرجهم لمهلكة وكان رجلا فجاءها  
ليحسن أن يقول نعمتوا لمحمد ولا تنهوا ما كل الهدية ولا كل الصدقة فبينما هم في حديثهم فقام رجل من القوم  
فيسعد فقام فقاما أنا فأتني شيخ كبير ولا أحسني أدركه فأتني فقلت قد سمعتك وهذا الزاهد الذي يخرج  
دنياك وما أنت عليه قال وإن أمرتك فإن الحق فيما ينبغي به ورضا الرحمن فيما قال فرفض الأسير حتى استعظ  
فزعابك كراهته تعالى فقال يا سامان مضى النبي من هذا المكان ولم أذكر أنه أبى يا سامان لي على نفسك قال قلت  
أخبرني إنك لم تنم منذ كذا وكذا وقد رأيت بعض ذلك فاجبت أن تثنى من النوم فحمد الله فقام وخرج فتبعته  
فقال المقعد يا همد الله دخلت فسا ألتك فلم تعطيني وخرجت فسا ألتك فلم تعطيني فقام ينظر لي ربي أحد فلم يره فوجدته  
منه فقال يا ولي يدي فخاله فقال قد رسم الله فقام كأنه نسط من فقام فخاله عيب فسيغفلني عن يده فأنطى  
ذاهبا فكان لا يابى على أحد ولا يقوم عليه فقال لي المقعد يا غلام اجلس على أي بابي حتى انطلق وأبشر أهلي  
فجلست عليه فتابه وانطلق لا يابى على نفر حتى في أثره أطلبوه وكلما سألت عنه قالوا المالك حتى اتقنى الركب  
من كلب فسا ألتهم فقاموا فجعلني أناخ ورجل منهم بعيره فجعلني فجعلني خلفه حتى بلغوا في بلادهم قال فجاءوني  
فاشترتني امرأة من الأنصار فجعلني في ساحتها لها وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتذبتني شأ  
من عمر ما طعني فجعلته على شيء ثم أتيتته فحدثت عنده أنا ما إذا أبو بكر أقرب القوم منه فوضعت بين يديه فقال  
ما هذا فأتته فحدثت فقال القوم كادوا لي كل شيء ثم لبثت ما شاء الله ثم أخذت من ذلك فجعلته على شيء ثم أتيتته به  
فوجدت عنده أنا ما إذا أبو بكر أقرب القوم منه فوضعت بين يديه فقال ما هذا فأتته فحدثت فقال القوم كادوا لي كل شيء  
القوم قال قلت في نفسي هذه من آياته كان صاحب رجلا فجاءها ليحسن أن يقول نعمت ما فعلت فحمد وقال أحد  
فحدثت خلفه فقام في فارسي فبه فاذا لغات في ناحية كتبه لايسر فحدثته ثم حدثني حتى جلست بين يديه فقلت  
أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال من أنت فأت عا لخدمته بعد شيء حدث لي الرجل الذي كنت معه وما  
أمر به قال إن أنت قلت لأمم من الأنصار فجعلني في ساحتها لها قال يا بكر قال لي قال قال قال قال فاشترتني  
أبو بكر فأتني فحدثت ما شاء الله أن ألبث ثم أتيتته فسلطت عليه فحدثت بين يديه فقلت يا رسول الله ما تقول في دين  
النصارى قال لا خير فيهم ولا في دينهم فدخلني أمر عظيم فقلت في نفسي هذا الذي كنت معه وأما أنت  
أخذت بيد المقعد فأقامه الله على يديه لا خير في هؤلاء ولا في دينهم فقامت في نفسي ما شاء الله فأنزل الله على  
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون إلى آخر الآية فقال النبي صلى الله

عن الجوهل (آله)  
وحيم (متيب) مقبل  
إلى الله (يا إبراهيم)  
أعرض عن هذا من  
جدا لك هذا (أنه قد)  
بلاه أميرك عذاب  
وبكهم سلك قوم لوط  
(وأنهم آتهم) بأنهم  
عذابهم مردود  
غير مصروف عنهم  
(وليات رسالتك)  
جبريل ومن معه من  
اللائكة (لوط) إلى  
لوط (سبيهم) ساعه  
صبيهم (وضافهم)  
اغتر بهم (فزعوا)  
اغترنا شديدا فأتنا  
عليهم من صنيع قومه  
(وقال) في نفسه هذا  
يوم صيب شد على  
(وجاءه قومه) قوم لوط  
(يسرعون إليه)  
يسرعون إلى داره  
وهمسرون هرولة  
(ون قبل) أي ومن  
قبل يحيى جبريل (كانوا)  
يعملون السبات  
عليهم الخبيث (قال)  
لهم لوط (أقوم هؤلاء)  
بنائي) وقال بنات نوح  
(هن أطهر نسك) أنا  
أز دجك (ناقوا الله)  
فاخشوا الله في الحرام  
(ولا تغفرون في ضيق)  
لا تغفرون في أضياف  
(أليس منكم رجل)  
وشد) بدلهم على  
العواب وبارهم  
بالعرف وبنهم

لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين  
وكلوا مما رزقكم الله - لا طيبوا أنفسكم الله الذي أنتم به مؤمنون

عن النكر (قالوا لقد

علت) بالوط (ما شافى

بناتكم من حق) من

حاجة (فانكنا لعلم

ماتريد) يعنون لعلم

انكبت (قال) لوط في

نفسه (لو اني بكقوم)

بالدين والوط (أو اوى)

أعدوا أن يرجع (الى

ركن شديد) في شيرة

كسيرة لمعت نفسي

منكم فلما جعل جويل

واللائكة خوف لوط

من تهديد قومهم (قالوا

بالوط انارسل ربك لين

بصاوا اليك) بالهلاله

فحسن لهمكم (فاسر

باهالك) فسر باهلك

وبقال ادعهم (يقطع

من الليل) في بعض من

الليل آخر الليل عند

الحصر (ولا يلبثت

منكم الا بقتلهم منكم

(أحد الامراتك)

واحدة للناتقة (الله

مصيبها) مصيبها

(ما أصابهم) ما يصيبهم

من العذاب (ان

موعدهم) بالهلاله

(الصبح) عند الصباح

قال لوط الا ان يا جبريل

عليه وسلم على "بسم الله الرحمن الرحيم" فدعا في ثوبه فاستجاب له حتى قدعت بين يديه فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم  
ذلك ان منهم قسيسين ووهبا وانهم لا يستكبرون الى آخر الآية فقال يا أيها الذين آمنوا ان كنتم تعلمون  
وما احل الله لكم من انفسائهم انما كانوا مسلمين فقلت يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق لقد أمرني يا ربك فقلت  
له وان أمرني بترك ذلك وما أنت عاصيه فتركه قال نعم فتركه فان الحق ويا حب الله فبما امر الله وأخرج ابن  
ابن حاتم عن الحسن بن قنينة قال سألتهم عن هذه الآية ذلك بانهم قسيسين ووهبا وانهم لا يستكبرون  
وما احل الله لكم من انفسائهم انما كانوا مسلمين قالوا سألنا ما قال ما زالت أسمع علماءنا يقولون نزلت في الصحابي  
وأصحابه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصحبه وابن مردويه عن طريق عن ابن  
عباس في قوله لا تكتبوا عليهم انما اهدى قال انما محمد صلى الله عليه وسلم وفي المنطق قال بنون بالشاهد بن عبد  
صلى الله عليه وسلم وأنتهم قد شهدوا له قد بلغ وشهدوا للرسولين أنهم قد بلغوا \* وأخرج ابن جرير  
وابن أبي حاتم عن ابن زبدي في قوله ولا تمنعوا أن يدخلوا بنسلك القوم الصالحين قال القوم الصالحون رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضى الله عنهم قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله  
لكم) الا يتبين أخرج الترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن عدي في الكامل والطبراني وابن  
مردويه عن ابن عباس بن جابر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذا أكلت اللحم انتشرت  
لناس عواشي حتى شوقوني في حرم على اللحم فقلت يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم  
\* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات  
ما أحل الله لكم قال نزلت هذه الآية في هؤلاء من أصحابه قالوا قطع هذا كبرنا نتركه شهوات الدنيا وأسعى  
الارض كما فعله الربان فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فإرسل اليهم فذكر لهم ذلك فقال نعم فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم لكني أصوم وأفطر وأصلي وأؤتي الزكاة أفأفطر في نفسي ومن لم يأخذ بسقي فهو مني ومن لم يأخذ بسقي فليس  
مني \* وأخرج عبد بن جبريل في حديثه عن أبيه عن ابن جرير عن أبي مالك في قوله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا  
طيبات ما أحل الله لكم قال نزلت في عثمان بن عفان وأصحابه كانوا حرموا على أنفسهم كثير من الشهوات  
والنساء بهم بعضهم أن يعاخذ ذكره ففازت هذه الآية \* وأخرج الطحاوي ومسلم عن عائشة عن ناس من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا أزوج النبي صلى الله عليه وسلم عن غلبه في السر فقال بعضهم لا أكل اللحم وقال  
بعضهم لا أزوج النساء وقال بعضهم لا أؤام على فراش فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أقوام يقول  
أحدكم كذا وكذا لكني أصوم وأفطر وأصلي وأؤتي الزكاة أفأفطر في نفسي ومن لم يأخذ بسقي فهو مني ومن لم يأخذ بسقي فليس  
مني \* وأخرج البخاري ومسلم وابن أبي شيبة والنسائي وابن أبي حاتم وابن حبان والبيهقي في سننه وأبو الشيخ وابن  
مردويه عن ابن مسعود قال كان في يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا لا نستقصي فنهانا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وخص لنا أن تنكح المرأة لثوب الى أجل ثم أعيد الله يا أيها  
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين \* وأخرج ابن جرير عن عكرمة  
قال كان أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هموا بالخصاء فترك اللحم والنساء ففازت هذه الآية يا أيها  
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين \* وأخرج ابن جرير عن  
ابن المنذر عن عكرمة أن عثمان بن عفان في نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم لا أكل اللحم  
وقال الآخر لا أؤام على فراش وقال الآخر لا أزوج النساء وقال الآخر لا أفطر فأتوا الله يا أيها الذين  
آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية \* وأخرج ابن جرير عن إبراهيم الخفي في قوله يا أيها الذين آمنوا  
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم قال كانوا حرموا الطيبات والحكم فأتوا الله فأنه قد أنهم \* وأخرج عبد الرزاق  
وابن جرير وابن المنذر عن أبي قتادة قال أراد أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفضوا  
الدين وأبى كروا النساء يترهبوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فغلظ فيهم القلم ثم قال لا تأكلوا من

قال جبريل بالوط (اليس  
الصحيح قريب) لانه رآه  
ولم يروا (فلما جاء  
امرنا هذا بناهلاكم  
جعلنا عليها سافها)  
فلما وجدنا سافها  
اعلاها راراعلاها سافها  
(وامطرنا عليها) على  
شذذها وسافر بها  
(بحرف من محيل) من  
سبح ورحل مثل الاسر  
ويقال من ساء الدنيا  
(منسود) متسابع  
بعضها على اثر بعض  
(مبسومة) مخططة  
بالسواد والحر واليباض  
ويقال مكتوب عليها  
اسم من هلك بها عند  
ربك ومن همدريك  
ياخذ تأني تلك الجبارة  
(واما) يعني الجبارة  
(من الغلمان يبعد)  
لم تقطعهم بل اصابتهم  
ويقال ما هي على  
أمتك بعد من يقتدى  
بهم أي يعلمهم (واي  
مدن) واورشاليم (ومن  
(أشاهم) بينهم) شعبا  
قال يا قوم اعبدوا الله  
وحدها الله (ما لكم  
الله غيره) غير الذي أمركم  
أن تؤمنوا به (ولا تنصروا  
المكالم والميزان) أي  
حقوق الناس بالكيل  
والوزن (اي) أو لكم  
بخير) يستعمل  
ورع السرا (واي)  
أخاف عليكم) انكم  
تؤمنوا به ولم تؤمنوا  
بالكيل والوزن (عذاب

كان قبلكم بالشد شد وداعلى أنفسهم فشد الله عنهم فأتاهم في الدار والصوامع اعبدوا الله  
ولا تشركوا به شيئا ويجعلوا غير وادعوا مستقيمكم قال وزلت فبهم يا أيها الذين آمنوا انصرفوا  
طيبات ما أحل الله لكم الآية \* وأخرج عبد الرزاق ابن جرير عن قتادة في قوله لا تصرموا طيبات ما أحل  
الله لكم قال تزلت في أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أرادوا أن يفتلوا من الدنيا سائر تركوا النساء  
وتزهدوا منهن على أن يطيأ طاب وعثمان بن مظعون \* وأخرج عبد بن حيدوان بن جرير عن قتادة في قوله يا أيها  
الذين آمنوا لا تصرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية قال ذكر لنا من رجالنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
رفضوا النساء والجسم وأرادوا أن يتخذوا الصوامع وخبرنا أن ثلاثة نفر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اتفقوا فقال  
دعني ترك النساء والجسم ولا تتخذوا الصوامع وخبرنا أن ثلاثة نفر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اتفقوا فقال  
أحدهم ما أنا قادم الليل لأنام وقال أحدهم أنا أنا صوم النهار فلا أفطر وقال الآخر أنا أفلا في النساء  
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم إليهم فقال ألم أنبأ أنكم اتفقت على كذا وكذا قالوا بلى يا رسول الله وما أردنا  
الاخير قال لكني أقوم وأنام وأصوم وأفطر وأرى في النساء في رغب من ستنى فليس منى وكان في بعض القراء من  
الحرف الأول من رغب من ستنى فليس منى ستنى فليس منى وكان في بعض القراء من  
أبي عبد الرحمن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا أصرمكم أن تكونوا قسيسين ورجالا \* وأخرج ابن جرير عن  
السدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يوما فذكر الناس ثم قام ولم يدهم على الخوف فقال الناس  
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا عشرين منهم على بن أبي طالب وعثمان بن مظعون ماحداً لم يتحدث  
علاقات النصارى قد حرموا على أنفسهم فحرم حرم بعضهم أي الحرام ولو دلوا نيا كل ما يدورهم بعضهم  
الزوجه ومن بعضهم النساء فكان عثمان بن مظعون ممن حرم النساء وكان لا يدورن أهل ولا يدورن منهن فأتت  
امرأته عائشة وكان يقال لها الحولاء فقالت لها عائشة ومن حرمها من النساء التي صلى الله عليه وسلم ما بال  
يا حولا لا عتيرة اللون لا تخشعين ولا تطعين فقالن كوفي وأطعوا وأشبهوا ما وقع على زوجي ولا زف على نبي  
منذ كذا وكذا فجعلن يضحكن من كلامها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم رويهم بعضكن فقال ما يضحكن  
قالت يا رسول الله الحولاء ما أتاهن أمرها فقالت ما رفع مني زوجي فبما نكح كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
ما بال يا عثمان قال أتى تركته لله اكنتي للمبادقة فقص عليه أمره وكان عثمان قد أراد أن يحب نفسه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقسمت عليك ألا رجعت فواقعت أهلاً فقال يا رسول الله أتى صائم قال أفطر قال  
فأفطر وأتى أهله فرجعت الحولاء إلى عائشة فقالت كخلت وامشيت وطعيت فحككت عائشة فقالت ما لك يا حولاء  
فقال لها أتاهأنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام حرموا النساء والطعام والزوم الا في أيام  
وأقوام وأفطر وأصوم وأكبح النساء من رغب من ستنى فليس منى فبما نكح يا أيها الذين آمنوا لا تصرموا طيبات  
ما أحل الله لكم ولا تعتدوا ويقول لعثمان لا تحب نفسك فان هذا هو الاعتداء وأمرهم أن يكفروا واعلمهم فقال  
لا يراشدكم كما انه لا يفتي في ما نكح الآية \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن مجاهد قال أراد رجال منهم عثمان  
ابن مظعون وصداقته بن عمرو أن يبتلوا وخصوا أنفسهم ويلبسوا المسوح فزلت يا أيها الذين آمنوا لا تصرموا  
طيبات ما أحل الله لكم والآية التي بعدهها \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن حكيم بن عثمان  
ابن مظعون وعلى بن أبي طالب وابن مسعود والقهـمـدادين الأسود والسمالي أني حدثت بقة وقامة بتلوا خلسوا  
في البيوت واهتزوا النساء ولبسوا المسوح وحرموا طيبات الطعام واللباس الا ما ياكله يلبس السباحة من بني  
اسرائيل وهو بالاختصاص واجعلوا القيام الليل وصيام النهار فزلت يا أيها الذين آمنوا لا تصرموا طيبات ما أحل  
الله لكم الآية فبما نكح بعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لا تفكسحقوا ولا تفكسحقوا ولا تفكسحقوا  
لاهلكم حقا فلو لم يأمروا وصوموا وأفطر وأفليس منكم ترك سبنا فلو أنهم صدقوا وابتعنا ما نزلت مع  
الرسول \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عثمان بن  
مظعون حرموا الجسم والنساء على أنفسهم وهم وأخذوا الشار ليقعوا لهذا كبرهم حتى تنقطع الشهوة عنهم



الله عليه وسلم قد كرت ذلك له فاني صلى الله عليه وسلم فقال يا عثمان ان الرهبانية لم تكتب علينا اأما لثني  
اسوة فوافاه ان اخشا كنهه واخفناك لحده لانا \* واخرج عبد الرزاق عن أبي قلابة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من ابتلى فليس منا \* واخرج ابن سعد عن ابن شهاب ان عثمان بن مظعون أراد ان يقتصر ويسبح  
في الارض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لك في السباحة ولا في النساء وكل اللحم وأصوه وأطهر  
نحله أعي الصيام وليس من أعي من نهي وأختصر \* واخرج ابن سعد عن أبي بردة قال دخلت امرأ عثمان  
ابن مظعون على نساء النبي صلى الله عليه وسلم فزأنها بيعة لثني فقلنا اها مالك فقلت ما لثني شئ أأما لثني  
فنام وأما لثني فنام فدخل النبي صلى الله عليه وسلم قد كرت ذلك له فقلنا يا عثمان بن مظعون أأما لثني  
اسوة قال وما ذلك فقال قصوم النهار وقوم الليل قال لا في ذلك قال لا تفعل ان لعينك عليك - تجاوزا لجسدك عليك  
حقا وان لا هلك عليك حقاً فصل رثم ومم وفطر قال فثني بع ذلك مطرة كاتمها عرس فقلنا لهماه قالت  
أصابتنا ما أصاب النساء \* واخرج ابن سعد عن أبي خزيمة بن عثمان بن مظعون ان عثمان بن مظعون قد تبعه في  
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فافادنا بعد اذ في باب البيت الذي هو في قال يا عثمان ان الله لم يبعني بالزهدانية  
مرتين أو ثلاثا وان خبر الذين عند الله الحنيفية السمحة \* واخرج الماتري عن أبي امامة قال كانت امرأة  
عثمان بن مظعون امرأة جيلة عطر فحبب للناس واليهيتمز وجها فزأنها شاة ذوى فقلنا قالت ما حال هذه  
قالت ان فرما أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم من بن أبي طالب السجدة الله بن واحد عثمان بن مظعون  
قد تغفلوا المباداة وامتنعوا من النساء وأكل اللحم وصاموا والنهار وقاموا الليل فكرهت ان أريه من حال ما يدعوه  
الى ما عذري لما خلت فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم أخرجته عائشة فاختأ النبي صلى الله عليه وسلم فله لخمته  
بالسبابة من أصحابه السري ثم انطلق سر بها حتى دخل عليهم فساء لهم عن حالهم قالوا أرونا الخبر فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اني ابعثت بالحنيفية السمحة فاني لم أبعث بالزهدانية الباردة الا ان أروا ما ابتدوا  
الرهبانية فكنت عليهم غار عواحقا عابثا لا أفكوا اللحم واتوا النساء صرورا واطفروا ووصوا وانما  
فاني بذلك أمرت \* واخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة والخازني ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن  
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم البائة فليترج فانه أغض البصر وأحصن الفرج  
ومن لم يستطع فليصم بالصوم فانه جاء \* واخرج عبد الرزاق عن عثمان بن مظعون قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول قال من كان منك ذامول فليترج فانه أغض البصر وأحصن الفرج ومن لا فليصم فان  
الصوم له وساء \* واخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لحببت أن يكون لي فيه  
زوجه \* واخرج عبد الرزاق عن عمر بن الخطاب انه قال لعل لي رجل أتزوجه وت قال لا قال ما أن تكون أحق وأما  
أن تكون خيرا \* واخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن اوهب بن ميسرة قال قال لي طلاس اشكركم أو  
لا نول لك ما قال عمر بن الخطاب وادعاء لعلم من النكاح لا يخز ولا يخور \* واخرج عبد الرزاق عن وهب بن منبه قال  
مثل الاعراب كمثل شجرة في غلة تغلها الرباح هكذا هكذا \* واخرج عبد الرزاق عن سعد بن هلال أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال تناكروا كثروا فاني أبايكم لأم يوم القيامة \* واخرج ابن سعد وابن أبي شيبة والخازني  
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
عبد ابن مظعون التبتل ولو أذنه في ذلك لا خسرنا \* واخرج ابن سعد والبيهقي في شعب الايمان عن طريق عائشة  
بنت قدامة بن مظعون عن أبيها عن أخيه عثمان بن مظعون انه قال يا رسول الله اني رجل تشق علي هذه العزبة  
في المغازي فتأذن لي يا رسول الله في الحناء فاختصني قال لا ولكن عليك يا ابن مظعون يا بصام فانه يجفر \* واخرج  
أحمد بن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل \* واخرج ابن أبي شيبة عن سمرة قال النبي صلى  
الله عليه وسلم نهى عن التبتل \* واخرج أحمد والخازني ومسلم عن أنس بن نضر ان أبا عبد الله صلى الله  
عليه وسلم سألا أنزاج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السرقة قال بعضهم لا تزوج النساء وقال بعضهم لا تأكل  
اللحم وقال بعضهم لا تأكل من غرائس وقال بعضهم أصوم ولا أفطر فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام قالوا

ورثني منه ورفا حسنا أكرم في النبوة  
والاسلام وأعطاني مالا  
حسلا (وما أريد ان  
أخالفكم في ما أنتم  
عنه) يقول ما أريد ان  
أفعل ما أنتم كنهه من  
الجنس في الكيل والوزن  
(ان أريد) ما أريد (الا  
الاصلاح) العدل  
بالكيل والوزن  
(ما استطاعت وما توفرت)  
بقواء الكيل والوزن  
(لأبائكم) من الله (عليه  
فكانت) فوفيت أمري  
اليد (والله أيب) أنزل  
(ويأتمم لا يجزئكم)  
لا يملككم (مغاني)  
يقضي وعداني حتى  
لا تؤمنوا ولا توفوا  
بالكيل والوزن (ان  
بصيركم) فيصيركم (مثل  
ما أصاب قوم فوج)  
يعني هذاب قوم فوج  
من الفسوق والطوائف  
(أقوم هود) الهالك  
بالريح (أقوم صالح)  
الهمزة (وما توفوا)  
ما خبر قوم لوط (منكم)  
بعبء - قد بلغكم  
ما أصابكم (واستغفروا  
ربكم) وحدوا ربكم (ثم  
قوبوا له) أقبلوا له  
بالنوبة والاحلاص  
(انزوي رحيم) بعباده  
المزني (ودود) متودد  
اليهم بالمغفرة والثواب  
و يقال لهم ويصيرهم  
الى الخلق ويحب



حاشا عليها قال الله لا يؤخذ كماله بالغوى اعانكم \* وأخرج أبو الشيخ عن يعلى بن مسلم قال سألت سعيد  
ابن جبير عن هذه الآية لا يؤخذ كماله بالغوى اعانكم ولكن يؤخذ كما عاقبتم الايمان قال اقر ما قبلها  
فقرأت يا أيها الذين آمنوا الصبر والطبات ما أحل الله لكم إلى قوله لا يؤخذ كماله بالغوى اعانكم قال الغوى  
ان تقصر هذا الذي أحل الله للشوا يشابهه تكفير عن عذرك ولا تقصره فهذا الغوى الذي لا يؤخذ كماله ولكن  
يؤخذ كماله عاقبتم الايمان فانتم عليه أخذت به \* وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير لا يؤخذ كماله  
الله بالغوى اعانكم قال هو الرجل يحلف على الحلال ان يحرم مسددا قال الله لا يؤخذ كماله بالغوى اعانكم ان  
تتركوا وتكفروا عن عذرك ولكن يؤخذ كماله عاقبتم الايمان قال ما أتت عليه \* وأخرج عبد بن حميد عن  
بجاءه لا يؤخذ كماله بالغوى اعانكم قال هما الرجلان يتبايعان يقول أحدهما والله لا أبذل بكذا ويقول  
الآخر والله لا أشتريه بكذا \* وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن ابراهيم قال الغوى ان يصل الرجل كلامه  
بالحلف والله لا أبيع من الله لئلا يكن والله لتأكلن وتشرين وتجو هذا البر به عينا ولا يتعبد به حلفا فهو لغوى البين ليس  
عليه كفارة وهو أخرج عبد بن حميد عن أبي مالك قال الايمان ثلاثين تكفروا عن لا تكفر وعين لا يؤخذ كماله  
فاما التي تكفر فالرجل يحلف على قطيعه رحم اذ مضى الله فكفر بمجنه والى لا تكفر الرجل يحلف على الكذب  
بتمعد اوله لا تكفر والى لا يؤخذ كماله قال الرجل يحلف على الشيء يرى انه صادق فهو الغوى لا يؤخذ كماله والله اعلم  
\* قوله تعالى (ولكن يؤخذ كماله عاقبتم الايمان) \* أخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن قتادة قال الغوى  
الخطأ ان تحلف على الشيء وانت ترى انه كالحلف عليه فلا يكون كذلك نحو ذلك عنه ولا كفارة عليه فيه  
ولكن يؤخذ كماله عاقبتم الايمان قال ما عاقبتم الايمان فاعلمت فيه الكفارة وهو أخرج ابن أبي حاتم وابن  
جرير عن مجاهد ولكن يؤخذ كماله عاقبتم الايمان قال عاقبتم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن  
المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد لا يؤخذ كماله بالغوى اعانكم قال الرجل يحلف على الشيء يرى انه كذلك  
وليس كذلك ولا يؤخذ كماله عاقبتم الايمان قال الرجل يحلف على الشيء وهو عليه \* وأخرج أبو الشيخ  
عن عائشة قالت انما الغوى المراء والهزل والمزاحسة في الحديث الذي لا يعقد عليه القلب وانما الكفارة في كل  
عين حلف عليها بحد من الامر في غضب أو غيرة ليعلم ان أولئك كمن قال ذلك فقد صدق الايمان الذي فرض الله  
فيما لكفارة قوله تعالى (فكفارته اطعام عشرة مساكين) \* أخرج ابن ماجه وابن مردويه عن ابن عباس  
قال كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر الناس به ومن لم يجد فنصف صاع من \* وأخرج ابن  
مردويه عن ابن جرير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقيم كفارة البين من من خطبة بعد الاول \* وأخرج  
ابن مردويه عن ابي حمزة عن ابي بكر قال كنت اعطى في كفارة البين بالذي يقتلته \* وأخرج عبد  
الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن عمر بن الخطاب قال ان حلف  
لا أعطى أقواما ثم يسدوا لي أن أعطهم فأطعم عشرة مساكين كل مسكين صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو  
نصف صاع من قم \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن طريق  
عن علي بن أبي طالب قال في كفارة البين اطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع من من خطبة  
\* وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في كفارة البين نصف صاع من من خطبة \* وأخرج عبد بن حميد عن  
عبد بن حميد عن أبي شيبة وعبد بن حميد عن مجاهد قال كل طعام في القرآن فهو نصف صاع في كفارة البين وبغيرها  
\* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن طريق  
عن ابن عباس قال في كفارة البين من من خطبة لكل مسكين \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد  
وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن زيد بن ثابت قال في كفارة البين من من خطبة لكل مسكين \* وأخرج  
عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عمر في كفارة البين قال  
اطعام عشرة مساكين لكل مسكين من من خطبة \* وأخرج ابن المنذر عن أبي هريرة قال ثلاث فبهن مدم  
كفارة البين وكفارة الظهار وكفارة الصيام \* وأخرج عبد بن حميد عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن

عقدتم الايمان فكفارته  
اطعام عشرة مساكين  
(الصيغة) بالذئاب  
(فأصحو في ديارهم)  
فصاروا في مساكينهم  
(جائعين) ميتين رمادا  
(كان لم ينسوا فيها)  
كان لم يكنوا في الارض  
نفا (الابعدا المدين)  
أقوم شعيب من رجة  
الله (كأبست ثور)  
قوم صالح من رجة الله  
وكان عذاب قوم  
صالح وقوم شعيب  
سواء كلاهما كان  
الصيغة بالذئاب أصابعهم  
حوشد بن قيس صالح  
أنهم من قتل أصحابهم  
الذئاب وقوم شعيب  
أنهم من فوق رؤسهم  
العذاب (واقعد أرسنا  
موسى يا بائنا التسع  
(وسلفا منين) بحصة  
ينفثوا يا بيات هي حجة  
بيننا (الفرعون وملته)  
رؤسنا (فأبصر) أمر  
فرعون (وتركنا قول  
موسى (وما فرعون)  
قول فرعون (ورشد)  
بصواب (بقدم نومه)  
يقدم ويقدم قومه  
(يوم القيمة) فأوردتهم  
(النار) فأدخلهم النار  
(وبش الوراء المروود)  
بش المخل فرعون  
وبش المخل قومه  
ويقال بش المخل



على أن أبي طالب في قوله فكفارته اطعام عشرين مسكيناً قال فيهم ويعتبرهم أن شئت خبراً واحداً أو خمسة  
 وزيماً أو خبزاً وبعثاً أو خبزاً أو ربة وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن محمد بن سيرين في كفارة يمين قال  
 أكل أو واحد \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو الشيخ عن الشعبي أنه سئل عن كفارة اليمين فقال ربة في يوم وعصر فكل  
 مسكين \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وأبو الشيخ عن سفيان الثوري عن جابر قال قيل للشعبي أورد على  
 مسكين واحد قال لا يجوز لك الا عشرين مسكيناً \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن أنه كان لا يرى باساً أن يطعم  
 مسكيناً واحداً عشرين مرة في كفارة يمين \* قوله تعالى (من أوسط ما تطعمون أهليكم) \* وأخرج عبد بن حميد  
 وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله من أوسط ما تطعمون أهليكم قال من صرتم وصرتمكم \* وأخرج  
 ابن ماجه عن ابن عباس قال كان الرجل يقول لأهله وتوابعه ما كان الرجل يقول لأهله وتوابعه ما كان الرجل يقول لأهله  
 من أوسط ما تطعمون أهليكم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال  
 كان الرجل يقول لأهله وتوابعه ما كان الرجل يقول لأهله وتوابعه ما كان الرجل يقول لأهله وتوابعه ما كان الرجل يقول لأهله  
 ليس بأمره ولا لأهله \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن  
 ابن عمر من أوسط ما تطعمون أهليكم قال من أوسط ما تطعم أهليتك الخبز والتمر والحبز والبر والتمر والخبز والسمين  
 ومن أفضل ما تطعمهم الخبز والتمر \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عمر بن  
 قال كانوا يقولون أفضل الخبز والتمر وأوسطه الخبز والتمر وأخسها الخبز والتمر \* وأخرج عبد بن حميد وابن  
 جرير وأبو الشيخ عن سعد بن جبير قال كان أهل المدينة يفضلون الحنظل على العبد والكبير على الصغير يقولون  
 الصغير على قدره والكبير على قدره فترت من أوسط ما تطعمون أهليكم فأمر وأبو اسام عن ذلك ليس بأمره  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعد بن جبير من أوسط ما يطعم من أعدل \* وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء بن قسرة عن  
 أوسط قال من أكل \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن سعد بن جبير من أوسط ما تطعمون أهليكم قال  
 قوتهم والطعام ما عمن كل شيء الا الحنظل \* وأخرج عبد بن حميد عن عطاء قال كل شيء به أطعمه مسكين فهو مد  
 بعد أهل مكة \* قوله تعالى (أوتخروا ربة) \* أخرج الطبراني وابن مردويه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم في قوله أوتخروا ربة قال عشاء كل مسكين \* وأخرج ابن مردويه عن حفصة بنت علي أنها قالت يا رسول الله أو  
 كسومهم ما هو قال عشاء عشاء \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس أوتخروهم قال عشاء لكل  
 مسكين أو عشاء \* وأخرج أبو يعقوب وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس أوتخروهم قال ثوبان لكل إنسان  
 وقد كانت العبادة تقضى يومئذ من الكسوة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال الكسوة ثوب أو زاد  
 \* وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد أوتخروهم قال القمص أو الزاد أو الأزار قال ويجزئ في كفارة اليمين كل ثوب  
 الا الثياب أو القلنسوة \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وأبو الشيخ عن مجاهد أوتخروهم قال ذاتوب وأعلاء  
 ما شئت \* وأخرج عبد الرزاق وأبو الشيخ عن سعد بن السبيط أوتخروهم قال أو زاد أو عشاء \* وأخرج أبو الشيخ  
 عن الأزهري قال السرور بل لا يجزئ والقائسة لا تجزئ \* وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن  
 عمر بن حصين أنه سئل عن ربة أوتخروهم قال لو أن وفداً فداه وأهل أمير كذا كساهم قلنسوة قلنسوة وقائسة قد  
 كسوا \* وأخرج أبو الشيخ عن عطاء بن رباح قال يكون عليه الكفارة من اليمين فيكسو خمسة مسكيناً ويطعم  
 خمسة من ذلك جاجر \* وأخرج أبو الشيخ عن سعد بن جبير أنه قرأ طعام عشرين مسكيناً وكاسوهم ثم قال  
 سعدوا كاسوهم في الطعام \* قوله تعالى (وتخروا ربة) \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو الشيخ عن الحسن قال  
 لا يجزئ الا عشاء ولا القدي في الرقة \* وأخرج أبو الشيخ عن فضالة بن عبيد قال يجزئ ولا الرقة في الرقة ولا الجبة  
 \* وأخرج أبو الشيخ عن عطاء بن رباح قال تجزئ الرقة لصغيرة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن أنه كان  
 لا يرى عتق الكافر في شيء من الكفارات \* وأخرج ابن أبي شيبة عن طلاس قال لا يجزئ يده الزاني الرقة  
 ويجزئ اليد واليد والنصر في كفارة يمين والله تعالى أعلم \* قوله تعالى (فمن لم يجد مسلماً ثلاثاً أيام)  
 \* أخرج ابن جرير والبيهقي في سننه عن ابن عباس في آية كفارة يمين قال هو بالخيار في ثلاثاً ثلاثاً أو

ويعب (شديد في ذلك) فيجاء كرت (لا يه) ليعبر (لم يخاف)

(٤٠) - (المنذور) - (نار)



عن الخمر والمیسر الآیة فقبل حومت الخمر فقالوا رسول الله دعنا نتنقم بما قال الله فمکت منهم ثم نزلت هذه  
الآیة فلا تقروا بالصلاة وأنتم سکاری فقبل حومت الخمر فقالوا رسول الله لا نشر بما قرب الصلاة فمکت منهم ثم  
نزلت بأیم الذین آمنوا الخمر والمیسر الآیة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم حومت الخمر \* وأخرج ابن  
جریر وابن المنذر وابن ابی حاتم وأبو الشیخ وابن مردويه والخصاص فی ما حقه عن سعد بن أبی وقاص قال فی قول  
نصریم الخمر صنع وجعل من الانصار طعاما فدعا ناسا فاکوا وشربوا حتى انشربوا الخمر وذلک قبل ان  
تصور الخمر فطافوا وقاتلت الانصار الانصار خیر وقالت فریش تریش خیر فاهوی وجعل یبکی جزو وفتریب  
علی انبی ففرزه فذلک سعده فز والافن قال فایتت النبی صلی الله علیه وسلم فذکر ذلک فترت هذه الآیة  
بأیم الذین آمنوا الخمر والمیسر الی آخر الآیة \* وأخرج ابن جریر عن ابن عباس قال لما نزلت فی ثلاث ناس من کل قبيلة فمکت الله الخمر  
حدیثه ان اول ما حومت الخمر ان سعد بن أبی وقاص واصحابه شر وافتقروا فکسر واثنی سعده قال الله ما نسا  
الخمر والمیسر الآیة \* وأخرج الطبرانی عن سعد بن أبی وقاص قال نزلت فی ثلاث ناس من کل قبيلة فمکت الله الخمر  
نادت وجسلا فعارضته وعارضنی بدت علیه فمکت الله الخمر والمیسر الی آخر الآیة \* وأخرج ابن جریر عن ابن  
فهل انتم منتهون ونزلت فی وصینا الانسان واولاده حسننا حاتم أمه کرها الی آخر الآیة \* ونزلت بأیم الذین  
آمنوا اذا جاءتهم الرسول فعدوا واین بدی نعوکم صدقة فمکت سعیدة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انک  
نزلت فمکت الآیة الاخری \* استغفتم ان تدموا الآیة \* وأخرج عبد بن حیدر والنسائی وابن جریر وابن المنذر  
وأبو الشیخ والحاکم وصحیح ابن مردويه والبیہقی عن ابن عباس قال الخمر فی کل من قبائل  
الانصار شرابا فمکت علی القوم حبب بعضهم بعضا فمکت علی الرجل منهم الا ان رجلا منهم الا رجلا منهم الا رجلا منهم  
ولحبه فیقول لصنعتی هذا انی فلا تکره الا انی فی قلوبهم صفات وانقلو کل من رجلا منهم الا رجلا منهم الا رجلا منهم  
حتى وقعت الصفات فی قلوبهم فمکت الله هذه الآیة بأیم الذین آمنوا الخمر والمیسر الی آخر الآیة فمکت الله  
فقال ناس من المتکفین هو رجس وهی فی بطن فلان قتل يوم بدو فلان قتل يوم احد فمکت الله هذه الآیة لیس  
علی الذین آمنوا وعملوا الصالحات جناح لما طعموا الآیة \* وأخرج ابن جریر عن ابن عباس قال لما نزلت فی شراب  
لنا ونحن نشرب الخمر جلا عاذة حتى أتى رسول الله صلی الله علیه وسلم فمکت الله الخمر بأیم الذین  
آمنوا الخمر والمیسر الی آخر الآیة فمکت الله الخمر بأیم الذین آمنوا الخمر والمیسر الی آخر الآیة فمکت الله الخمر  
بعضا یقی بعض فی الاناء فقال بالاناء فمکت شقته العلیا کما یفعل الخمر فمکت الله الخمر بأیم الذین آمنوا الخمر  
\* وأخرج البیهقی فی شعب الایمان عن اخی رة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا یأهل المدینة ان  
الله یعرض عن الخمر لیس لنا لآخری لعل سئل فمکت الله الخمر بأیم الذین آمنوا الخمر والمیسر الی آخر الآیة فمکت الله الخمر  
فن کتب منک هذه الآیة فمکت الله الخمر بأیم الذین آمنوا الخمر والمیسر الی آخر الآیة فمکت الله الخمر بأیم الذین آمنوا الخمر  
عشمان بن مغطون حرم الخمر فی الجلیلیة وقال لا شراب شیء یصعب علی ویضلل فیه من هو افی فی ویضلل فیه من هو افی فی  
ان انک کر عتی من الاویذ فمکت هذه الآیة فی سورة المائدة فی الخمر فی رجل فمکت الخمر وتلا هذه  
الآیة فمکت الله الخمر بأیم الذین آمنوا الخمر والمیسر الی آخر الآیة فمکت الله الخمر بأیم الذین آمنوا الخمر والمیسر الی آخر الآیة  
بمنازلت عن الخمر والمیسر فیه ما تم کثیرا وناقض لیس شرابا قوم لقوله منافع الناس وکرهاتهم لقوله من  
کرهت من عشان بن مغطون حتى نزلت الآیة فی النساء لا تقروا بالصلاة وأنتم سکاری فمکت الله الخمر بأیم الذین آمنوا الخمر  
قوم وکرهات الناس من الانصار والاولاد بعد الاقران وکرهات الناس وقم صدور ناس من الناس منها  
قال عمر اقربت بالمیسر والاصحاب والاولاد بعد الاقران وکرهات الناس وقم صدور ناس من الناس منها  
فجعل قوم یزیر بالاربع من الخمر ففتر فیهم بها اصحاب فمکت الله الخمر بأیم الذین آمنوا الخمر والمیسر الی آخر الآیة  
علی ناسی اشهد من الخمر حتى جعل الی رجل یبکی صاحبه فمکت الله الخمر بأیم الذین آمنوا الخمر والمیسر الی آخر الآیة  
فمکت الله الخمر بأیم الذین آمنوا الخمر والمیسر الی آخر الآیة فمکت الله الخمر بأیم الذین آمنوا الخمر والمیسر الی آخر الآیة  
صلی الله علیه وسلم شاهدوا ان نزل فیهما قالوا رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد اعدوا حجة فقالوا ارب  
وا أرض الجنة لا ما شاء بل ان یعد فی النار قبل ان یدخله الجنة ثم یعرض من النار و یدخله الجنة فمکت الله الخمر بأیم الذین آمنوا الخمر والمیسر الی آخر الآیة



لَا أَمْرَهُ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدُودٍ بِهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الْيَهُودَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِيهَا الْخَمْرَ تَزَلَّتْ وَلَيْسَ فِيهَا خَمْرٌ شَرِبَ شَرِبَ  
الْأَمْرُ \* وَأُخْرِجَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ لَقُرَيْشٌ خَمْرُ الْخَمْرِ فَخَلَّتْ عَلَى نَاسٍ مِنْ أَهْلِ يَهُودِيٍّ بَنَى أَطْرَاسَ  
فَضَرَبَتْهُ بِوَجْهِهِ وَوَلَّتْ أَنْطَقُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ تَزَلَّتْ خَمْرُ الْخَمْرِ وَشَرِبَهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ  
وَالْخَمْرُ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدُودٍ بِهِ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانُوا يَشْرُونَ الْخَمْرَ بَعْدَ أَنْ تَزَلَّتْ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَبَعْدَ الْقِيَامِ  
سُورَةُ النِّسَاءِ فَلَمَّا تَزَلَّتْ الَّتِي فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ تَرَكَوهُ \* وَأُخْرِجَ مُسْلِمٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَابْنُ مَرْدُودٍ بِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ قَالَ خَطَبَ نَارِسُ بْنُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ بِالْخَمْرِ كَانَ عَنْدهُمْ نَهْيٌ  
فَلْيَسْبِغْ وَلْيَتَنَبَّعْ بِهِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا سَبْعًا ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ بِالْخَمْرِ فَنَزَلَ أَذْوَكُهُ هَذِهِ الْيَهُودُ وَعَنْدهُمْ نَهْيٌ فَلْيَسْبِغْ وَلَا  
يَشْرَبْ قَالَ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ بِمَا كَانَ عَنْدهُمْ مِنْهُ فَدَفَعُوا هِيَ إِلَى طَرَفِ الْمَدِينَةِ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدُودٍ بِهِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ حُوتِ الْخَمْرِ بَعْدَ مَا لَهَا كُسِيرُهَا وَالْمُسْكِرُونَ كُلُّ شَرَابٍ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدُودٍ بِهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ  
كَسْبَانَ قَالَ نَزَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَعَ حُوتِ الْخَمْرِ قَالَ بَعْدَ مَا حَصَّنَا الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ خَمْرٌ خَوَّنَا إِلَى الْقِتَالِ  
\* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدُودٍ بِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حُوتِ الْخَمْرِ يَوْمَ حُوتٍ وَمَا كَانَ شَرَابُ النَّاسِ إِلَّا الْخَمْرُ وَالزَّبِيبُ  
\* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدُودٍ بِهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ يَجْلُ عِنْدَ مَا لَا يَتَلَمَّزُ كَانَ يَشْرِي لَهُمْ وَيَبِيعُ فَاسْتَشْرَى خَمْرُ الْخَمْرِ  
فِي خَوَارِجٍ وَإِنَّ اللَّهَ أَتَوَلَّى خَمْرَ الْخَمْرِ فَاتَى إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي اللَّهِ إِنْ لَمْ يَأْسِ لَهُمْ مَا لَمْ يَغْبِرْهُ فَقَالَ أَهْرَقُوا  
فَأَهْرَقُوا \* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدُودٍ بِهِ عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ قَالَ حُوتِ الْخَمْرِ وَمَا بِالْمَدِينَةِ نَهْيٌ وَأَخْرَجَهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ الْإِنْخِفَاضُ  
\* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدُودٍ بِهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ حُوتِ الْخَمْرِ يَوْمَ حُوتٍ وَمَا بِالْمَدِينَةِ خَمْرُ الْإِنْخِفَاضِ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ  
وَأَبُو الشَّيْخِ وَابْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ هَذِهِ الْيَهُودُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الْخَمْرَ  
وَالْمَيْسِرَ وَالْأَنْصَابَ وَالْأَزْوَاجَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَحْذَرُكُمْ تَفْطِنُوهُ فِي الْوَرَاةِ إِنَّ اللَّهَ أَتَوَلَّى الْخَمْرَ  
لَيْسَ ذَهَبُ الْبَاطِلِ وَبِطَالُهَا وَالْعَبْرُ وَالزَّيْنُ وَالْمَازِي وَالْكَارَاتُ يَعْنِي الْبَرَابَاةَ وَالزَّيْنُ أَرَادَ بِهِيَ الْفَقْرَ وَالطَّلَابِ  
وَالشَّيْخَ وَالْخَمْرَ مَلَنَ طَعْمُهَا وَأَقْسَمَ بِهَا بِعَيْنِهِ وَهَرَعَتْ حَبْلُهُ لَا يَشْرَبُ مَا بَعْدَ مَا حُوتِهَا أَطْلَعَ مَا عَاطَشَتْهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ وَلَا يَدَّهَا بَعْدَ مَا حُوتِهَا لَأَسْقِيَهَا مِنْ حَقِيرَةِ الْقُدْسِ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدُودٍ بِهِ عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ قَالَ حُوتِ الْخَمْرِ  
أَتَوَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حُوتِ الْخَمْرِ وَكُلُّ سَكْرٍ حُلَامٌ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدُودٍ بِهِ عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ قَالَ تَزَلَّتْ  
اللَّهُ تَعَزَّى الْخَمْرُ وَمَا بِالْمَدِينَةِ بَغْزٌ بِدَعْوَةٍ وَاحِدَةٍ \* وَأُخْرِجَ أَجْدَوَانُ وَيْلُ وَإِنْ الْجَارُودُ ابْنُ مَرْدُودٍ بِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ  
كَانَ عِنْدَ مَا تَجَرَّيْتُمْ فَلَمَّا تَزَلَّتْ الْيَهُودُ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا لَيْتُمْ فَقَالَ أَهْرَقُوا  
\* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدُودٍ بِهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ حُوتِ الْخَمْرِ وَهِيَ تَقَعُ فِي الْجَارِ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدُودٍ بِهِ عَنْ السَّجَّادِ بْنِ  
عَازِبٍ قَالَ تَزَلَّتْ خَمْرُ الْخَمْرِ وَمَا فِيهَا تَقَعُ إِلَّا الْيَهُودُ وَالزَّبِيبُ وَالزَّبِيبُ كَثُفَ نَاهِمَا \* وَأُخْرِجَ ابْنُ مَرْدُودٍ بِهِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ  
النَّضْرِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ التَّمَرُ خَمْرُ مِنَ الْعَسَلِ خَمْرُ مِنَ الزَّبِيبِ خَمْرُ مِنَ الْعُسْبُخِ وَنَحْنُ الْخَمْلَةُ خَمْرُ  
وَأَتَمُّهَا كَرْنُ كُلِّ سَكْرٍ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ عَرَفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَزَلَّتْ بِسُوءِ الْخَمْرِ وَالْبَاطِلِ الْيَهُودُ كَرَهُهَا  
قَوْمُ لِقَوْلِهِ فَمَهْجَا أَيْ كَرَهُوا بِمَقَامِهِمْ قَوْلَهُ وَمَنْ تَقَعُ فِي الْيَهُودِ حَتَّى تَزَلَّتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ  
سَكَارَى كَذَلِكَ يَقُولُ فِي حِينَ الصَّلَاةِ يَشْرُونَ الْخَمْرَ حَتَّى تَزَلَّتْ الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرَ الْيَهُودُ تَقَعُ  
عَمْرُضَةً يَوْمَ قُرْنِ الْمَيْسِرِ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ عَرَفَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ تَزَلَّتْ فِي الْخَمْرِ أَيْ بَعْدَ أَنْ تَزَلَّتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَالْمَيْسِرَ لَا يَفْتَرُ كَوَاهِرُ تَزَلَّتْ تَحْذَرُونَ مِنْهُ كَمَا فُورَ فَاحَسَنًا أَفْشَرُوهَا ثُمَّ تَزَلَّتْ الْإِثْمَانُ فِي الْمَائِدَةِ نَهْيٌ وَأَخْرَجَهُمَا الْخَمْرُ  
وَالْمَيْسِرَ قَوْلُهُ فَهَلْ أَنْتُمْ مَنُوتُونَ \* وَأُخْرِجَ ابْنُ عَرَفَةَ عَنْ السَّيِّدِ قَالَ تَزَلَّتْ هَذِهِ الْيَهُودُ تَزَلَّتْ فِي الْخَمْرِ  
وَالْمَيْسِرَ الْيَهُودُ فَلَمْ يَزَلْ يَتَزَلَّتْ بِشَرِّهَا حَتَّى صَنَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ طَعَامًا عَادَا نَاقِسَهُمْ عَلَى نَبِيِّ طَابَ  
أَقْرَبُ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَلَمْ يَهْجُوا فَتَزَلَّتْ لِلَّهِ تَزَلَّتْ فِي الْخَمْرِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الصَّلَاةَ وَأَتَمُّ سَكَارَى  
حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ فَكَانَتْ حَلَالًا لَا يَشْرُونَ مِنْهَا صِلَاةَ الْغَدَاةِ حَتَّى تَرْفَعُ النَّهَارَ قَوْمُونَ إِلَى صِلَاةِ الْغَدَاةِ وَهُمْ  
مَحْصُونٌ ثُمَّ لَا يَشْرُونَ مِنْهَا حَتَّى يَصِلُوا الْغَنَمَةَ ثُمَّ يَقَوْمُونَ إِلَى صِلَاةِ الْغَدَاةِ وَتَدْعُوهُمْ أَنْ يَزَالُوا بِذَلِكَ يَشْرُونَ مِنْهَا حَتَّى  
سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي نَوَاصٍ طَعَامًا عَادَا نَاقِسَهُمْ وَجَلَّ مِنْ الْأَنْصَارِ فَشَرَى لَهُمْ وَأَسْ بَعِثَ نَعَامَهُ عَلَيْهِ الْمُسَاكِينُ  
فِيهَا نَعَامُهُ وَنَعَامُهُ فِي

الْمَدِينَةِ الْمَالِ (وَكَانُوا يَجْرُونَ) مَشْرُوكِينَ (وَمَا كَانَ رِبَاً لَكُمْ) أَهْلُ الْقُرَى يَتْلُوهُمْ (وَأَهْلُهَا مَحْلُونُونَ) فَيَسْأَلُ بِأَسْمَاءِ بِالرُّوْفِ

عن المنكرو ويقال وما كان ربك (٢١٨) إلهك القرى بظلمته وأهلها مصلحون معيون على الطاعة مستمسكون بها ولو شاء ربك لجعل

[illegible]

الناس أمة واحدة  
تجمعهم على ملة واحدة  
لهذا السلام (ولا زالوا)  
في الدين  
(مختلفين) في العلم  
والباطل والأيمان المختلفة  
وهم المؤمنون (ولذلك)  
لرحمتهم  
أهل الرحمن لا اختلاف  
لحق أهل الاختلاف  
(وتم كذا) وب  
قولك (الأسنان)  
بجمعهم من الجنة والناس)  
من آثار الجن والأنس  
أجمعين وكلا نقص  
هناك (كانت لك) من  
الرحم (ما نبت به  
فولدت) لكي تطيبه  
قلبك أنه فعلت بفعلك  
من الأنبياء ما فعلت بك  
(وهناك) هذه السورة  
(الحق) خمس الحق  
(وهو علة) من الهادي  
علة  
(للمؤمنين) لأن  
الأنبياء (بالله) أكرم  
أعزوا على كائنكم  
على دينكم نازكم  
بهاكم (أنا عالمون)  
في كل شيء (وانظروا)  
هناكم (المستغفرون)  
الله على  
الذين

6.2-

للعالمين العباد (والله يرجع الامر) والى الله يرجع امر العباد (كله) في الآخرة (فاعبدوه) فاعبدوه (وتوكل



المجوس ياتون لعلوا بها واخرج ابن ابي الدنيا عن عبد الملك بن عمر قال رأيت رجلا من أهل الشام انه يفر لكل  
 من من في كل يوم اتقى شرسه الا عجايب الشيطان يخرج واخرج عبد بن جندب عن ابي الدنيا او الشحج  
 عن قتادة قال لا يمر القدر كان الرجل في الجاهلية يقر على أهل وماله فقهدها يسافر فانه ينظر الى ماله في يد غيره  
 وكانت تورث بينهم العداوة والبغضاء فنهى الله عن ذلك وتقدم فيه وأخبرنا عن جندب بن جهم عن رجل من عسل الشيطان  
 فاحتبوا عليكم فظنون \* واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد عن ابي الدنيا عن المنصور وابن ابي ساتم  
 وأبو الشحج بن طريق ليث عن عطاء وطاس وبجاءه قالوا لي شي فسمعت رجلا يقول من الميسر حتى لعب الصبيان  
 بالكمبيوتر والجوز \* واخرج ابن ابي شيبة عن ابي الدنيا وأبو الشحج بن حميد عن سير بن انه رأى غلاما  
 يتقارمون في يوم عرفة قال لا تقامروا فان القمار من المنيسر \* واخرج ابن ابي الدنيا وأبو الشحج بن حميد عن  
 قالما كان من لعب فسمعت رجلا أو صبياح أو شرفه من المنيسر \* واخرج ابن ابي ساتم عن يزيد بن شريك عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من المنيسر الصغير الحسام والقمار والضرب بالكعب \* واخرج ابن ابي  
 الدنيا عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأمر بحلابة مع حمامة فقال الشيطان يتبع شهرة طائفة  
 \* واخرج ابن ابي الدنيا عن الحسن قال شهدت عثمان وهو يخطب وهو يأم بذي الحجام ومثل الكلاب  
 \* واخرج ابن ابي الدنيا عن خالد الخداعي عن رجل يقال له أبو قال كان دلاءب أفرعون الحجام \* واخرج  
 ابن ابي الدنيا عن ابراهيم قال من لعب بالحمام الطباقة لم يمت حتى يذوق ألم الفقر \* واخرج ابن ابي ساتم عن عبد  
 ابن المسيب قال كان من ميسر أهل الجاهلية يسع الحميم بالثقة والثاين \* واخرج ابن المنذر عن محمد بن كعب  
 القرظي في المنيسر قال كانوا يشتر ونالجزو ويصنعونها أحراة ثم يأخذون القداح فيأخذونها وينادي بأبائهم  
 الجزور بأبائهم الجزور فيخرج قدحه أخذوا فيغير شي ومن لم يضر قدحه فمروا بأخذ شيئا \* واخرج  
 الضاري في الأدب المفرد عن ابن عباس انه كان يقل ابن اسير الجزو وفيجمع العشرة فيشتر ونالجزور  
 بعشر ثم يفلان الى الفصال فيكون السهم قصير ينسحق فيصير واحد وبغيره الاخرين فيصير نصفين  
 الى الفصال فهو المنيسر \* واخرج ابن ابي ساتم عن ابن عباس قال الانصاب حجارة كانوا يذبحون لها الازالام  
 فراح كانوا يقتسمونها الامور \* واخرج ابن ابي ساتم عن سعيد بن جبيرة قال كانت لهم حصيات اذا أراد  
 أحدهم أن يغزو أو يحبس استقسم بها \* واخرج ابن المنذر عن مجاهد بن قنوة والازلام قال هي كعب فارس  
 التي تقرون بها وسهام العرب \* واخرج أبو الشحج عن سلمة بن وهرا قال سألت طواسعا عن الازالام فقال كانوا  
 في الجاهلية قوم قدح يضربون به قدحهم على شطير ومنه فذا ضربوا به حين يريد أحدهم الحاجة فخرج ذلك  
 القدح لم يضرح حاجة وان خرج فيه خرج لحاجته وكانت المرأة اذا أرادت حاجة فلها ما تضرع بدائه القدح  
 فذلك قول الشاعر  
 اذا جدت أني لا مره اها \* أنته لم تضر به بالمقام

\* واخرج ابن جرير وابن ابي ساتم عن طريقه عن ابن عباس في قوله وجس قال خطط \* واخرج ابن ابي  
 ساتم وأبو الشحج عن طريقه عن سعيد بن جبيرة في قوله وجس قال آمن من عمل الشيطان يعني من تزين الشيطان انما  
 يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فيخربكم حتى تبلغوا الموت وجس يعني شيخ الانصارى رأس سعد بن أبي وقاص  
 ويدكره عن ذكر الله عن الصلابة فهل أنتم متنبون فهذا زبد الغريم وأطعموا القوام طبعوا الرسول بئس  
 يخرج من الخمر والمنيسر والانصاب والازلام فان قولته يعني أعرضت عن طاعتها فاعلموا انما على رسولنا يعني مجدا  
 صلى الله عليه وسلم البلاغ المبين يعني ان دين يخرج من ذلك \* واخرج الفرغابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن  
 المنذر والعماري وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس قال لما نزلت  
 الخمر قالوا يا رسول الله فكيف يا صاحبنا الذين ما نأولهم يشربون الخمر فترت ليس على الذين آمنوا وعلوا الصالحات  
 جناح الا \* واخرج الطحاوي وعبد بن حميد والترمذي وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي ساتم وابن  
 حبان وأبو الشحج وابن مردويه عن البراء بن عازب قال قلت لانس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشربون  
 الخمر فلما نزلت الخمر فقالوا لانس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف يا صاحبنا الذين ما نأولهم يشربونها  
 من اليهود (اذ قالوا)

أمكنتم ما وصعدا  
 في سعدا الخبيث وهما  
 آواهوا خيل ويعقوب  
 (قال) يعقوب بن يوسف  
 في السر (يا سيدي) اذا  
 وأبشروا يا بعد هذا  
 (لا تقصص) لا تخبر  
 (رواها على اخوتك)  
 لا تخوتك (فكذلك)  
 كيدا فختها والجاهلية  
 يكون فيها هلاك (ان)  
 الشيطان للإنسان)  
 لبني آدم (عدو من)  
 ظاهر العداوة يحملهم  
 على الحسد (وكذلك)  
 هكذا (يعتدل)  
 مصطلك (ربك) بالنبوة  
 (ويقال) لمن تولى  
 الاحاديث من تدير  
 الرؤيا (وبه سمعته)  
 هلك بالنبوة والاسلام  
 أي منسك على ذلك  
 (وعلى ألبه) عروب  
 وبك أي ويتم نعمته على  
 أولاد يعقوب بك (كا)  
 أنما) نعمته بالنبوة  
 والاسلام (على أويلك)  
 من قبل من قبلك  
 (ابراهيم) وأحق ان  
 وبك علم) بنعمته  
 (حكيم) بانما هو يقال  
 علم وبك حكيم بما  
 يصيبك القدر كاتفي  
 يوسف في خبر يوسف  
 (واشوتيه) ابان) عبران  
 (للسا) ابن من خبرهم  
 قول هذه الآية في خبر  
 من اليهود (اذ قالوا)

اخوته يوسف بعضهم بعض (يوسف واخوته) بنامين (أحسا الى أدينا) آخر عنده (منا ومن عصى) عصى (ان) بالاناء فيقول



(تخل لكم وجهه أيكم)  
يقول يقبل عليكم  
أيكم وجهه وتكونوا  
من بعده من بعده  
توما صالحين) تائبين  
من قتلوه به قال صلحت  
حالك مع أيكم قال  
قائل منهم من أخوة  
يوسف وهو يهودا  
لأخوته لا تقتلوا  
وهوذا القوم ولكن  
أطرحوه في غيابة  
الجب) فاسفل الجب  
وقال في ظلمة بلية ظلمة  
وهو بعض السيرة  
مأزق الطير يقرع من  
المسافر إن كنتم  
فاعين به أمرا غميا  
إلى أيهم قالوا لا يهيم  
بأياها ما لا تأمننا  
على يوسف وإياه  
لأنهم حافسون  
أوله منغاضون  
يذهب ويحيى وينشط  
ويبلغ به وإياه  
لأنهم حافسون  
قال أو هم  
لجوز أن تذهبوا به  
فلا أراه وأخاف أن  
ياكله الذئب لأنه رأى  
في منامه أن ذئبا شدد  
عليه فذبحه قال وأخاف  
أن ياكله الذئب وأتم  
عنه غافلون) بالله  
ويقال مشغولون  
بعمليكم قالوا لا يهيم  
لأنه لا يهيم ويهين  
عصبة ضريرة أناذا

فترث ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح الاية يواخرج ابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن  
أنس بن مالك قال سمعنا علي بن أبي طالب يقول سمعنا علي بن أبي طالب يقول سمعنا علي بن أبي طالب يقول  
ما نزلت رؤسهم من خلعة يسر وغيره فسمعنا علي بن أبي طالب يقول سمعنا علي بن أبي طالب يقول  
مننا خارج حتى أهرقنا الشراب وكسرنا القلابل وقوضنا بعضنا بعضا واغتسل بعضنا بعضا من طيب أم سليم ثم خرجنا  
إلى المسجد وأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ آية الذين آمنوا الصالحات والميسر إلى قوله فهل أنتم متبنون  
فقال وجعل يا رسول الله فامرنا من مات منهم أو يسر بهما فإقول الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح  
فيما طعموا الاية يواخرج عبد بن حميد وأبو يعلى وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه عن أنس قال كنت ساق  
القوم في منزل أبي طه فنفذت لهم ثم أخرجت قاضي منادفة أو طه فخرج فأنظر ما هذا الصورت فخرجت فقلت  
هذا منادي ينادي آلان أخرج قد حوت فقال لي أذهب فاهرقة قال فخرجت في سكة الله بنه قال وكنت خرمهم  
يومئذ المضج البسر والنثر فقلت بعض القوم قتل قومهم في بطونهم فإقول الله ليس على الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات جناح فيما طعموا الاية \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن جابر بن عبد الله قال سألت  
ناس أخرج يوم أعدم قتلوا شهداء \* وأخرج الطبراني وابن مردويه والحاكم وصحبه عن ابن مسعود قال سألت  
نفسهم عن أخرج قال اليهود ليس إخوانكم الذين ماتوا كانوا يسرونهم فإقول الله ليس على الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات جناح الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم قتل في أنتم منهم \* وأخرج الحارثي في الأفراد ابن مردويه  
عن ابن مسعود قال سألت نفعم أخرج قال يا رسول الله كيف بمن شرهم إخواننا الذين ماتوا وهم في بطونهم  
فإقول الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية \* وأخرج ابن مردويه عن من طريق  
العوفي عن ابن عباس في قوله ليس على الذين آمنوا الاية يعني بذلك ما جال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
ماتوا وهم يسرونهم فإقول الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية \* وأخرج  
عليه إخوانا وقد ماتوا إخوانا وهم يسرونهم فإقول الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا  
يقول ليس عليهم حرج فيما كانوا يسرونهم قبل أن أتوهما إذا كانوا يحسنون مقتدرا لله يحب المحسنين \* وأخرج  
ابن جرير عن جابر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا فحين كان يسرونهم  
قتل بدروا أحدهم النبي صلى الله عليه وسلم \* وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أخرج في سورة التوبة بعد سورة الاحزاب قال في ذلك ما جال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أصيب ذلك  
يوم بدروا فلان يوم أحدهم يسرونهم فإقول الله ليس على الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات جناح فيما طعموا إذا ماتوا آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسبوا الله يحب  
المحسنين \* وقال شريح القرم على تقوى من الله وأحسنوا وهي لهم يومئذ حلال ثم حوت بعدهم فلا جناح عليهم  
في ذلك \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ليس  
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ماتوا آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا من إخوانهم فإقول الله ليس  
وبما كانوا الميسر فإقول الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا من إخوانهم فإقول الله ليس  
عليهم إذا ماتوا آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا وهو قوله فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما خلف \* وأخرج  
مسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن مردويه وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عبد الله بن مسعود قال لما  
نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل  
في أنتم منهم \* وأخرج الدينوري في المجالسة وابن مردويه وأبو طه عن ثابت بن عبد الله قال جاعل من آل  
عاطل إلى علي فقال يا أمير المؤمنين إن أرحم إلى المدينة وأنهم سائى عن عثمان فإذا أقول لهم قال أشعيرهم  
أن عثمان إلى علي فقال يا أمير المؤمنين إن أرحم إلى المدينة وأنهم سائى عن عثمان فإذا أقول لهم قال أشعيرهم  
\* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن طريق عطاء بن السائب عن جابر بن ذناوان ناس من أصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم يرون أخرج الشام فقال لهم في يد من أبي سفيان شربتم أخرج قالوا نعم أقول الله ليس على الذين

بذبابه (وأجمعوا أن يعلموا) يقولوا (٢٢٢) على أن يظروهم (في غيابة الحب) في أسفل الحب (وأوجنأ إليه) إلى يوسف أو سلتا

اليهيسيريل ويقال  
 إليه (لننتقم منهم)  
 لنتقم منهم يا يوسف  
 (بامرهم) يصنعهم  
 (هكذا) بن (وهم)  
 لا يسمعون (وهم)  
 لا يعلمون أن يوسف حي  
 فتعبرهم ويقال لا يعلمون  
 يوسف إلى يوسف  
 (وجاءوا بهم) إلى أبيهم  
 (هنا) بعد الظهور  
 (يكون) على يوسف  
 (قالوا يا أبانا انما هذا  
 قستيق) لنقتل ونصلدا  
 (ورثا) يوسف عند  
 متاعنا لنعطفه (فأهه)  
 (الذهب) كانت (وما  
 أتت من) بمسند (لنا)  
 (ولوكنا) وان كنا  
 (صادقين) في قولنا  
 (وجاءوا على قبضه)  
 (لطفوا على قبضه) (بدم)  
 (كذب) دم جدى ويقال  
 طرى أن أت بالبال  
 (قال بل سؤلت) ذنبت  
 (لكن أنفسكم أمرأ)  
 في هلاك يوسف ففعلتم  
 (عصير جبل) فعلى صير  
 جبل بلا عرج (والله)  
 المستعان) منة أمتين  
 (على ما تفعلون) على  
 صرى على ما تقولون  
 من هلاككم بعدتهم  
 في قولهم لانهم قواصة  
 أخرى قبل هذا قتله  
 المصوص (وجاءت)  
 سياره) قافلته من  
 المسافرين من قبل  
 مدين يردون مصر فتعبروا في الطريق فاعلموا جميعون في الأرض حتى وقعوا في الأراضي التي فيها الحب

وان

(۳۳۳)

في يوسف من الزاهد بن (وقال الذي اشتراه) اشد ثري يوسف (من مصر) في مصر وهو العزيز خازن الملك وهو صاحب جنوده وكان يسمى

فطيفر (الاسم) زليخا (أكرمى سواها) (٣٢٤) قدومه ومزنته (هسي أن ينفعنا) في شعبتنا (أو نقتضوا) أو نبتدأه وكان اشتراهما من

عالمين دهر بشر بن  
 دهر موصلة وتعلم  
 (وكذلك) هكذا (مكا  
 لبوس) مكا لبوس  
 (في الأرض) أرض مصر  
 (ولعلمه من تاول  
 الاحاديث) تعبير الروا  
 (والله سبحانه) أمره  
 على مقدور ولا يردعه قدر  
 أسعد (ولكن) أكرم  
 الناس) أهل مصر  
 (لا يعلمون) ذلك ولا  
 يصدقون ديقال  
 لا يعلمون أن الله غالب  
 على أمره (ولما بلغ  
 أشده) والاشد من ثمان  
 عشرة سنة إلى ثلاثين  
 سنة (أتمه) أتمه  
 (مكا وبها) فها  
 وبها (وكذلك) هكذا  
 (يجرى الحسنين) باقول  
 والفعل والعلم والحكمة  
 (ورأودنه) طلبته (التي  
 هو فيهما عن نفسه)  
 ان تسكن من نفسه  
 (وظلقت الابواب) عليها  
 وعلى يوسف (وقالت)  
 ليوسف (هيا) هيا  
 هم ألك ويقال تعال  
 ألك ويقال هيا  
 معناه ان قرأت بنصب  
 الهاء والتاء في الثوان  
 قرأت بكسر الهاء موضع  
 التاء والمهمزة في التاء  
 وان قرأت بنصب الهاء  
 ورفع التاء تعال ألك  
 (قال) يوسف (معاذ  
 الله) أو ذاقه من هذا

ابن أبي الدنيا في كتابه الملاهي من سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في أمي  
 خشف وقذف ومسخ قبل يارسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهرت المعازف والغنيات واستحلت الخمر \* وأخرج ابن أبي  
 الدنيا عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في أمي ذفف ومسخ وخشف قبل يارسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهرت المعازف وكثرت الغنيات وشرب الخمر \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن عائشة قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في أمي خشف ومسخ وقذف قلت يارسول الله وهم يقولون لا اله الا الله  
 قال اذا ظهرت الغنائم وظهر الزنا وشرب الخمر وليس الخمر بركان اذا عذبا \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن الترمذي  
 عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عذبت أمي خمس عشرة خصلة حل بهم الملاء قبل  
 وماهي يارسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنموا وان كانوا في الجسل زو حسموع في أمه  
 ومسد بقوه جفا يأه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم أزدلهما وأكرم الرجل مخافة شره  
 وشرب الخمر ولبس الحر ورائخوا الغنائم والمعارف ولعن آخر هذه الامسة وأهلها قبل تقبوا عند ذلك ثلاثا  
 ويحاربون خفا ومضاهي وأخرج ابن أبي الدنيا عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمسح  
 طافق من أمي فردة وطائفة خنزار ويخسف طافق من رسول علي طافق في يوم القيم بانهم شربوا الخمر  
 ولبسوا الحر ورائخوا الغنائم وضربوا بالدفوف \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن أنس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يكون في هذه الامة خشف وقذف ومسخ وذلك اذا شربوا الخمر واتخذوا الغنائم وضربوا بالمعارف  
 \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض قوم من هذه الامة في آخر الزمان  
 فردة وخنزار وقالوا يارسول الله أليس شهدون أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله قال لا بل وبصوميت وبصاوت  
 ويصجون قال فيلألهم قال اتخذوا المعازف والدفوف والغنيات فباوا على شربهم ولهم وهو فاصحوا فمضوا  
 فردة وخنزار \* \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي الدنيا عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يكون في أمي خشف وقذف ومسخ قالوا في ذلك يارسول الله قال اذا ظهر والمعارف واستحل الخمر  
 ولبس الحر \* \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن القاري بن زبير عن أبي هريرة قال يحدث قال لي بعض قوم دهرم على أن يكتم  
 فردة وخنزار وشربهم الخمر وضربهم بالرباط والغنائم \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن صالح بن خالد عن رجل قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ليسكن ناس من أمي الخمر والمعارف ولأبني الله على أهل حاضرهم  
 يجعل عليهم حتى يبنده عليهم جميع آخرون فردة وخنزار \* \* وأخرج ابن أبي الدنيا عن أنس قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ليبيتو جال على كل شر يوضع في أرائكهم مسوخين فردة وخنزار  
 \* وأخرج ابن عدي والحاكم والبيهقي في الشعب وضعف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي  
 بعثني بالحق لا تفتني هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف قالوا في ذلك يارسول الله قال اذا رآتم  
 النساء وكب السروج وكثرت المعازف وفشت شهادتنا وزو وشربنا الخمر لا يستغني به وشربنا المصاوت في  
 آنية أهلنا للشرك من الذهب والفضة واستغني النساء بالنساء والرجال بالرجال قال اذا رآتم ذلك فاستعدوا  
 واستعدوا واتقوا القذف من السماء \* وأخرج البيهقي وضعف عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 استحلت أمي خسافهم المداوا اذا ظهر فيهم التلاعن وليس الحر ورائخوا الغنائم وشربوا الخمر واكتفى  
 الرجال بالرجال والنساء بالنساء \* وأخرج أحمد وابن أبي الدنيا والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي عن أبي  
 امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيت قوم من هذه الامة على طع وشرب ولهم ولعب فاصحوا فمضوا  
 فردة وخنزار وروايتهم خشف وقذف حتى يصعب الناس فيقولون قد خشف البلية نبي فلان وخشف البلية نبي فلان  
 فلان ولعل من عليهم حاميهم الحماكة أرسلت على قوم لوط على قبائل فها على دور وليرمان عليهم الرمي  
 القيم التي أهلكت عادا على قبائل فها على دور وشربهم الخمر ولبسهم الحر ورائخوا الغنائم وأكلمهم  
 الزنا وقذفهم الرجم \* وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود وابن ماجه والبيهقي عن أبي مالك الاشعري عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ليس بناس من أمي الخمر يسهونها بغير اسمها وتضرب على رؤسهم للمعارف والغنائم يخسف

الاسم (الذي) سجد العزير (أحسن سواها) قدري وتغني لا تحو في أهله (الله لا يبلغ) لا يامن ولا يجير (الظالمون) الله



يا أيها الذين آمنوا إليكم الله بشئ من (٣٢٦) الصديق تالله أيديكم وما حكم ليكم الله من نفاقه يا غيب من اعنسي بعد ذلك كله

عذاب ألم

من كيدك من  
مكركن ومنعك  
(انك كيدك) مكركن  
ومنعك (عظيم)  
يخلص الى السيرة  
والسيرة ثم قال آخرها  
ليوسف (يوسف) يعني  
يا يوسف (أعرض عن  
هذه) الامر ولا تخبر  
أحد اثم أعرض الى  
المراة قال (واستغفر  
لذنبك) استغفر واعتذر  
الى زوجها من سوء  
صنيعك أيتها المرأة  
(انك صكرت من  
الطعامين) من الخنائين  
لزوجك فغشاها سرها  
بعد ذلك في المدينة وقال  
تسوف المدينة) ومن  
أوبع نسوة امرأة  
ساقى المسك وامرأة  
صاحب صنه وامرأة  
صاحب طغنه وامرأة  
صاحب دوابه (امرأت  
العز) زليخا وأود  
فتاها) فذهب معها  
أن يسكنها (عن  
نفسه) من نفسه (قد  
شغلها) قد شغ  
شغلها فلها حب يوسف  
ه يقال فلها حب يوسف  
ان قرأت بالشين والعين  
(الانراها في شلال  
مبين) في ظلمات في  
صعبها يوسف  
(فلما سمعت بكركن)

الى النار \* وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد السنن عن عباد بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال والذي نفسي بيده ليسن أناس من أمي على أشرو بطر ولعب ولهو فيصهوا فرقة من زمان يا سحاح لهم  
الحارم واتخذهم الغيتاب وشربهم الخمر وياكلهم الخمر وياكلهم الخمر \* وأخرج عبد الرزاق عن عبد الله بن عمرو  
قال الله في الكتاب مكتوب بان خطيئة نذر تلو الخطايا كملتوا من غير الخمر \* وأخرج عبد الرزاق عن مسروق  
ابن الأجدع قال شارب الخمر كعابد الأوثان وشارب الخمر كعابد الأوثان والعزى \* وأخرج عبد الرزاق عن ابن جبير قال  
من شرب سكر الخمر قبل الله منما كانت في مائة سنة فطره فان مات منها كان حقا لله ان يسقيه من طينة  
انبلال الوحي صديق أهل النار وقصمهم \* وأخرج عبد الرزاق عن أبي ذر قال من شرب مسكر من الشراب فهو وحس  
ورجس ملاته أو بعين ليله فان تاب تاب الله عليه فان شرب أبشاه ورجس ورجس ملاته أو بعين ليله فان  
تاب تاب الله عليه فان عادها قال في الثالثة أو الرابعة كان حقا لله ان يسقيه من طينة انبلال  
الرزاق عن أبي ذر قال انبلال انبلال في بيت فاعلق عليها وبعل مفتاحها لخر من شرب الخمر وقع  
بانها اثنتي عشرة جرة من حديد من غير أن الخمر مفتاح كثر \* وأخرج عبد الرزاق عن محمد بن  
السكندر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر صبا كان كالمسكر بالله حتى عسى وكذلك ان  
شربها البلاء كان كالمسكر بالله حتى يصح ومن شربها حتى يسكر لم يقل الله صلا أو بعين صبا أو من مات وفي  
عروقه منها شئ من مائة سنة جاهلية \* وأخرج عبد الرزاق عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف  
الله بعزته وقدرته لا يشرب بعد مسلم شرب من خمر الاسنة عاتلته منها من الجمع عذب بعد أو مغفوره ولا  
يركها وهو عليها قادر ان ينفه مرضا في الاسنة منها فاروقه في حظه القيس \* وأخرج عبد الرزاق عن عبد الله  
ابن عمرو بن العاصي قال سمعت يوم القيامة شارب الخمر مسودا وجهه من زرقته ما تماثل لشفة أو قال شدة مقدا  
لسانه يسيل لعابه على صدره بقدره كل من براه \* وأخرج أحمد عن قيس بن سعد بن عباد بن جعفر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر أتى عطشان يوم القيامة أو لا وكل مسكر خروا يا كروا للعباء \* وأخرج  
أحمد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقل الله صلا أو بعين ليله فان تاب تاب  
الله عليه فان عاد كان مثل ذلك فما أدب في الثالثة أم في الرابعة قال عاد كان حقا لله ان يسقيه من طينة  
انبلال الوحي يا رسول الله طينة انبلال قال عاصدة أهل النار \* وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة عن شاذلة بنت  
خلق قالت قال لنا أبي جاسسنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة صحر فساءه ما قرى شرب انبضعه من غارنا  
قال تسأني عن المسكر لا تشربه ولا تسقه أحلفوا الذي نفسي بمجديده ما شربه رجل قط انما الله سكر فيسقيه الله  
الخمر يوم القيامة \* وأخرج أحمد عن أسماء بنت زيد أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب  
الخمر مرض الله عنه أو بعين ليله فان مات كافرا وان تاب تاب الله عليه وان عاد كان حقا لله ان يسقيه من  
طينة انبلال قال قلت يا رسول الله طينة انبلال قال صديق أهل النار \* وأخرج أحمد في الزهد عن أبي الدرداء قال  
الربيع بن الكفر والنوح على الجاهلية والشعر من أمر إبليس والغول جرم جهنم والخمر جامع لهم أثم والشباب  
شعبتين الجنون والنساء جبايل الشيطان والكبر من شر الشر وشرب الماء كل مال اليوم وشرب المسكاب بال  
والسعيد من دغها بقدره الشقي من شقي في بطن أمه \* وأخرج البيهقي في الشعب عن علي سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم ينه عن عبادة الأوثان وشرب الخمر ولا ساقا له من الشراب \* وأخرج  
مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان في أول ما نهي عن صنعه في عهد أبي بكر عباد الأوثان وشرب الخمر  
للاحق بالوالد تعالى أعلم \* قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إليكم الله بشئ من الصد) الآية \* أخرج ابن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق علي بن أبي حمزة في قوله (يا أيها الذين آمنوا إليكم الله بشئ من الصد) الآية \* أخرج ابن  
ورما حكم قال هو الضعيف من الصد وصغيره ينزل الله به عباد في أحوالهم حتى لو شاوروا ناولوه ما يدعهم فيهاهم  
الله أن يفره من قتلهم منكم متعمدا قال ان قتلهم متعمدا أو ناسبا أو خطأ حكم عليه فان عادته متعمدا محلت له  
العفو ويتلأ أن يفيو الله عنه \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ

عنه (وذهب ابن أبي السيف) (وأثبت ابن شيكا) (وكانت يكتفي عليان قرأت مشددة وان والبيهقي

بأجمعهم آمنوا لا تقتلوا الصديقين وكنتم منكم متعمدا لخرامتهن (٢٢٧) ما قتل من النعم بحكمه وداع له منكم

والبيهقي في سننه عن مجاهد في قوله لسلوكك الله بشي من الصدقة أنه أيد بك وما حاكم قال النسل والريح نبال  
كبار الصديقين وديهم فقال صفار الصديق أخذ الفروع والبصير وفي لفظ أبيه كذا ما كان يديكم من بضعة  
وغيرهم من ورأسكم ما روست وأعطى من وخرج ابن جرير عن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد أن كذا كذا بشي  
من الصدقة قال ما لا يستطعم أن يرجع من الصدقة وخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حبان قال أنزلت هذه الآية  
في عمر الخديجة فكانت الوصى والطير والصديق يشاهد في رسالهم من ورواهما لفظا في اختلافهم الله من قتله  
وهم يرمونهم لم يعلم الله من يخافه بالقيوم وخرج ابن أبي حاتم عن طريق قيس بن سعد عن ابن عباس أنه كان  
يقول في قوله ابن اعتدى بعد ذلك عذاب الله ابن توسع ظهروا بطعنجلدا وبسبب ثيابه وخرج أبو الشيخ  
عن طريق الكشي عن أبي صالح عن جابر بن عبد الله قال كان إذا أخذ شيئا من الصديق لطلبه ما لم يمتد  
الحكم بعد وخرج أبو الشيخ عن طريق أبي صالح عن ابن عباس قال عابظنا نظهر من عادنا قتل الصديق متعمدا  
وكذلك صنع أهل وجه أولادنا ما لا نألف قال ابن عباس كانوا في الجاهلية إذا أحدث إلى رجل حدثا أو قتل صيدا  
ضرب ضربا مذبذوبا وبسبب ثيابه وخرج أبو الشيخ عن الحسن في قوله ابن اعتدى بعد ذلك عذاب الله قال لم يمتد  
والله موجبة وخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد أنه قال تعالى (بأجمعهم آمنوا لا تقتلوا الصديقين) وخرج  
ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس لا تقتلوا الصديقين وكنتم منكم متعمدا لخرامتهن  
هذه الآية وأما كذا وخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن سعيد بن جبيرة في قوله لا تقتلوا الصديقين وكنتم  
منكم متعمدا لخرامتهن كذا وخرج ابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في سننه عن ابن  
عباس في قوله ومن قتله منكم متعمدا قال إن قتله متعمدا أو ناسيا أو خطا حاكم عليه ما كان عاد متعمدا لم يمتد  
العقوبة إلا أن يعفو الله عنه وفي قوله لخرامتهن ما قتل من النعم قال إذا قتل الحرم شيئا من الصديق حاكم عليه فانه  
قتل خطيا أو قصود فعليه شاة تضرب بمكة فان لم يجد فطعام مستمسكا كين فان لم يجد ففصيل ثلاثا فان قتل إبلا  
وتحمه فعليه بقرتان لم يجدها أطعم شترين مسكتان لم يجد صمام شترين أو ماوان قتل بعة أو جوار وحش  
أو فروع فعليه بدنتان إلا أن قتل لم يجد أطعم ثلاثين مسكتان لم يجد صمام ثلاثين أو ماوالطعام ممدد بشبعهم  
وخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن أن عمر كتب إلى حاكم عليه على الخطأ والعمد وخرج  
ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم عن عطاء قال حاكم عليه في العمد والخطأ والنسيان وخرج عبد الرزاق  
وسعد بن منصور وسعيد بن جرد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله ومن قتله منكم متعمدا  
قال متعمدا القتل ناسيا الإحرام فذل الذي يحكم عليه ما كان قتله ذاكر الإحرام متعمدا القتل لم يحكم عليه وخرج  
ابن جرير عن مجاهد الذي يقتل الصديق متعمدا وهو يعلم أنه محرم ومتعمدا قتله قال لا يحكم عليه ولا يجز  
وخرج ابن جرير عن مجاهد قال العمد والخطأ الكفر أن نصب الصديق وهو يدعيه ذميمة وخرج  
ابن جرير عن الحسن ومن قتله منكم متعمدا ناسيا الإحرام من اعتدى بعد ذلك متعمدا الصديق يذكر  
الإحرام لم يحكم عليه وخرج أبو الشيخ عن ابن عباس من قتله منكم متعمدا إذا كان ناسيا الإحرام موقدا  
الصديق متعمدا وخرج أبو الشيخ عن محمد بن سيرين قال من قتله متعمدا القتل ناسيا الإحرام فعليه الجزاء  
ومن قتله متعمدا القتل غير ناسيا الإحرام فذل الذي يقتل الصديق متعمدا القتل ناسيا الإحرام فعليه الجزاء  
ابن جرد ابن جرير عن مجاهد قال من قتله متعمدا غير ناسيا الإحرام ولا يدعيه ذميمة ولا يستحق رخصة ومن  
قتله ناسيا الإحرام أو أراد غيره فطاعه فذل الذي يقتل الصديق الكفر وخرج الشافعي وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن  
جرير قال قتل الصديق من قتله منكم متعمدا في قتله خطا بغيره وإنما جعل الحرم على من قتله متعمدا قال نعم  
نفعم بذلك حريات الله وبنت بذلك السنن وإنما يدخل الناس في ذلك وخرج الشافعي وابن المنذر عن عمرو  
ابن دينار قال رأيت الناس أجمعين يفرمون في الخطأ وخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ  
عن سعيد بن جبيرة قال إنما كانت الكفارة من قتل الصديق متعمدا ولكن غلط عليهم في الخطأ كما يقولون  
وخرج ابن جرير عن الزهري قال نزل القرآن بالعمد وجوز السبق الخطأ يعني في الحرم نصب الصديق

العجين (وذلك ناسيا الصغار من السنن الثلاثين في وقتي هؤلاء التسوية يوسف أطعم مولاه (قال) يوسف (ب) يارب السجن أحب إلي مما







الله علينا (وعلى الناس)  
 يا ودا اللهم ويقال  
 المؤمنين بالاعيان (ولكن)  
 اكثر الناس اهل  
 مصر (لا يشكرون)  
 لا يؤمنون بذلك  
 (يا صاحي السجن)  
 قال هذا السجن ولاهل  
 السجن (أأرباب  
 مغفرون شير) يقول  
 عباد الله شق شير  
 (أم الله الواحد القهار)  
 أم عبادة الله الواحد بلا  
 ولا شريك القهار  
 الغالب على خلقه  
 (ما تعبون من دونه)  
 من دون الله (الاسماء)  
 اصناما أمواتا (مستمعها)  
 أنتم وأبائكم الآلهة  
 (ما أنزل الله بها)  
 عبادكم لها (من)  
 سلطان من مخلوق ولا  
 محبة (ان الحكم)  
 ما الحكم بالامر والنهي  
 ويقال ما القضاء في  
 الدنيا والآخرة (الله)  
 أمر في الكتب كما  
 (الاعتقاد) ان لا تؤفوا  
 (الايام) بالآية (ذلك)  
 التوحيد (الدين القيم)  
 وهو الدين القائم الذي  
 موضعه وهو الاسلام  
 (ولكن اكثر الناس)  
 اهل مصر (الياعون)  
 ذلك ولا يصدقون شير  
 تعبوا في التفتين فقال  
 (يا صاحي السجن) أما  
 أحد كما هو الساسي

معه في الحرم فقال لي احكم قلت احكم وانت ههنا فقال ان الله يقول يحكمه ذواعدل منكم \* وأخرج أبو  
 الشيخ عن عكرمة بن خالد قال لا يصح الا بيمينين لا يفتن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي جعفر محمد  
 ابن علي ابن ابي جلاس عن علي بن الهدي عن حماد بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 القرآن فكان الرجل قال نعم قال سمعت الله يقول يا ايها الذين آمنوا أوفوا بالعقود \* أضاف اليه الله عليه السلام  
 قال نعم قال سمعت الله يقول لسد كر واسم الله على ما رويهم من جهة الانعام ومن الانعام حوله وفر شاكلكل من  
 جهة الانعام قال نعم قال سمعت الله يقول من الضان اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قال نعم  
 قال سمعت الله يقول يا ايها الذين آمنوا لا تقبلوا الصدقات من الرجال الذين يفتنونكم في دينهم قال نعم  
 قتلت غلبا فسمي قال سمعت الله يقول يا ايها الذين آمنوا لا تقبلوا الصدقات من الرجال الذين يفتنونكم في دينهم قال نعم  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي جعفر محمد بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 ابن حبان هديا بالغ الكعبة قال سمعت الله يقول يا ايها الذين آمنوا لا تقبلوا الصدقات من الرجال الذين يفتنونكم في دينهم قال نعم  
 والطعام مكة والصوم حدث شئت \* وأخرج أبو الشيخ عن الحكم قال سمعت الله يقول يا ايها الذين آمنوا لا تقبلوا  
 ابن حمر عن ابن عباس في قوله أو كفار وطعام مساكين قال الكفارة قال الكفارة قال الكفارة قال الكفارة  
 الأرباب أطعام \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حبيب عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 أولاده وغيره فاطمته ذلك العهد المكفر فليسته هديا بالغ الكعبة فان لم يجد فاباع بئنه طعاما فان لم يجد  
 صلح من كل دوابه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال قال لي الحسن بن مسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ما يبلغ ان يكون نفسه شاة فصاعدا ان الذي قال الله عز وجل ان لا تقبلوا الصدقات من الرجال الذين يفتنونكم في دينهم  
 فذلك الذي لا يبلغ ان يكون فيه هدي الصغرى يقتل فلا يكون فيه هدي قال أو عدل ذلك طعاما عدل النعمة  
 أو عدل الذي لا يبلغ أو عدل ذلك كله قال ابن جريج فذكرت ذلك لعمامة فقال كل شيء في القرآن أو أو اصاحبه  
 ان يختار ماشاء \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حبيب عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انه كان يقول اذا أصاب الحرم ثمانين الصدقة جاز من الثمن فان لم يجد فاقدم الجزاء درهم ثم قومت الجزاء  
 طعاما بسعير ذلك اليوم فتصدق به فان لم يكن عنده طعام صام مكان كل نصف صاع أو ما يوازيه \* وأخرج أبو الشيخ عن  
 عطاء وخبره هدي في نفسه طعام فقتله \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عطاء في الآية قال ان أصاب انسان  
 محرمة لمسة فان له ان كان ذا سائر ان يهدي ما شاء من دوابه أو طعاما أو عدل ذلك طعاما عدل النعمة  
 قوله عز وجل لجزائه كذا قال فكل شيء في القرآن أو فليسته بمصاحبا مشاة قوله لآيات اذا قدر على  
 الطعام الا يقتدر على عدل الصيد الذي أصاب قال ترخص الله صبي ان يكون عنده طعام وليس عنده ثمن الجزر  
 وهي الزينة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن حماد بن عمار عن عثمان بن عفان وعيسى بن أبي  
 طالب وابن عباس وزييد ثابت ومهابة قضاها ما كان من هدي عما يقتل الحرم من صدقته جزاء نظرائه  
 فبذلك فاطمه بالمساكين \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال ما كان في القرآن أو أو  
 فهو به بنجار وما كان في الجحش فلال الذي يليه \* وأخرج ابن جرير عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 والفضل منه \* وأخرج ابن جرير عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 الطعام بسعير الأرض التي يكفر بها \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 كان من صدقة أو صوم حدث شاه \* وأخرج ابن جرير عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 جريج قال قلت لعطاء بن يندب قال طعام قال بكم من أجل بئنه الهدي \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن  
 عطاء قال كفارة الحالج بمكة \* وأخرج ابن جرير عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 بالغ الكعبة الا ان تقدم في العشر فيؤخر الى يوم النحر \* وأخرج ابن جرير عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 اية صوم قال لا تشاء وصيت شاه وتقبله أحب الي \* وأخرج ابن جرير عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 اية صوم قال لا تشاء وصيت شاه وتقبله أحب الي \* وأخرج ابن جرير عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الطعام من الصيد قال لكل يدويه يأخذونهم يصام رمضان والظهار وزعم ان ذلك رأى وراى له بعض من أحد  
 \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن سعد بن جبيرة قوله أو عدل ذلك صياما قال يصوم ثلاثة أيام إلى عشرة أيام  
 \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جعفر عن ابن عباس قال الخليل الطالع لم يلزمه الصيام \* وأخرج ابن جرير وابن  
 أبي حاتم عن السدي ليدقو بال أمره قال عسوة أمره \* وأخرج أبو الشيخ عن قتادة ذوق بال أمره قال  
 عافية عليه \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن طريق بن عمرو بن عتب عن أبي ذر عن الله عاصف قال عاصف كان في  
 الجاهلية من عادفة تقيم اللهمة قال في الإسلام \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر  
 وأبو الشيخ عن عطاء بن عصفاه عاصف قال عاصف كان في الجاهلية من عادف قال من عادف الإسلام فينتقم الله منه  
 وعلمهم ذلك الكفارة قال ابن جرير قلت لعطاء بن عاصف قال لا \* وأخرج عبد الرزاق وابن أبي  
 شيبة وعبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن طريق بن عمرو بن عتب عن ابن عباس قال الذي  
 يصيب الصيد وهو حرم يحكم عليه من واحدة فان حكم عليه وكان ذلك إلى الله ان شاء عاصف وان شاء عاصفه  
 ثم لم يبق على ابن عباس قال من قتل شيئا من الصيد خطأ وهو حرم حكم عليه كذا قاله ومن قتلته متعمدا  
 حكم عليه فيه مرة واحدة فان عادى الله به ينتقم الله منك \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن  
 حماد وابن جرير وابن المنذر عن الشعبي ان رجلا أصاب صيدا وهو حرم فسأل شريفا فقال هل أصبت قبل هذا  
 شيئا قال لا قال أما لك لو فعلت ما أحكم عليك ولو كنت إلى الله يكون هو ينتقم منك \* وأخرج ابن جرير وأبو  
 الشيخ عن سعد بن جبيرة قال رخص في قتل الصيد مرة فان عادى به الله حتى يقيم \* وأخرج عبد بن حماد  
 وابن جرير عن إبراهيم بن أبي الذي يقتل الصيد ثم بعد ذلك كانوا يقولون من عادى الله حكم عليه أمره إلى الله \* وأخرج  
 عبد بن حماد وابن جرير عن سعد بن جبيرة قال يحكم عليه في العمد مرة واحدة فان عادى به حكم عليه \* وأخرج  
 ينتقم الله منك \* ويحكم عليه في الخطأ \* وأخرج عبد بن منصور وعبد بن حماد وابن جرير عن عطاء بن أبي  
 رباح قال يحكم عليه كذا \* وأخرج ابن جرير عن إبراهيم قال كلما أصاب الصيد الحرام حكم عليه \* وأخرج  
 ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق بن ذباب الملقى عن الحسن ان رجلا أصاب صيدا وهو حرم فخوضه فزعمه ثم عاد  
 فأصاب صيدا آخر فزعمت أن من السماء فاحرقته فهو قوله من عادى ينتقم الله منه \* وأخرج أبو الشيخ عن قتادة  
 قال ذكر لنا ان رجلا عادى الله عاصف نارافا كان \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا يقتل الحرم الفاروق والعرق بواحد أو القرباب والكلب العقور واذي رواية وقتل الحنة \* وأخرج  
 ابن أبي شيبة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل فواحق فاقته في الحرم الحناء  
 والغراب والكلب والفاروق والقرباب \* وأخرج الجاهلي كروم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر  
 بحرمات يقتل حديق الحرم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن سعد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل  
 الحرم الذئب \* قوله تعالى (أهل لكم صيد البحر) الآية \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن طريق بن عمرو بن عتب عن ابن عباس  
 الله عليه وسلم أهل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم قال ما لظمتا فهو طعامه \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم  
 عن أبي هريرة عن قتادة \* وأخرج أبو الشيخ عن طريق بن عمرو بن عتب عن أنس عن أبي بكر الصديق في الآية قال صيد  
 ما حوت عليه وطعامه ما لظمتا لكم \* وأخرج عبد بن حماد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة أن أبا  
 بكر الصديق قال في قوله أهل لكم صيد البحر وطعامه قال صيد البحر ما تصطاده أي يدنو طعامه من يد البحر  
 لظمتا طعامه ما لظمتا وفي لفظ طعامه ميتته \* وأخرج أبو الشيخ عن طريق بن عمرو بن عتب عن أبي بكر الصديق قال في  
 البحر وهو ما رواه الجاهلية ميتته \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال صيد البحر حلال وماؤه طهور \* وأخرج  
 أبو الشيخ عن طريق بن عمرو بن عتب عن عبد الرحمن بن مولى بن غزوم قال ما في البحر شئ الا قد كاهنا لكم \* وأخرج  
 عبيد بن حماد وابن جرير عن ابن عباس قال خطبوا بكر الناس فقال أهل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم  
 قال وطعامه ما قد فيه \* وأخرج سعد بن منصور وعبد بن حماد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في

من ثم (يا كاهن) يبتليهم (سبع علف) يقران هالكين من الهز الخرين من بعد السمك ولم يستن عليهم شئ (وسبع سبلات

الصيد قنأ كل الطير  
 من واديه ففزعوا  
 لتعبير ويا لحجاز ولا  
 جيعا مارا يثا قال  
 لهما يوسف قضى الامر  
 الذي في بيتهم  
 تسألان فكذلكما قلت  
 لك كذلك يكون رأيتما  
 أولم توبا (وقال الذي  
 ظن) علم (أنه ناج منهما)  
 من السجن والقتل وهو  
 السابق (اذ كرر) عند  
 ربه عند سيد الملك  
 ان مظالم حسدا على  
 اخوتي فباعوني وأتاسر  
 وحبيت في السجن وأنا  
 مظالم فأنساه الشيطان  
 ذكر كرهه فاشتغل  
 الشيطان حتى نسى  
 ذكر يوسف عند سيده  
 الملك ويقال دوس  
 له الشيطان ان ذكرت  
 السجن للملك ورجلك  
 الى السجن فلذلك لم  
 يذكره ويقال فأنساه  
 الشيطان أنسى الشيطان  
 يوسف ذكر كرهه حتى  
 فرغ ذكر كرهه وذكر  
 مخلوقه (ثالث)  
 فكذلك في السجن  
 بضع سنين  
 سنين عقوبة برك  
 ذكر كرهه وكان قبل هذا  
 في السجن خمس سنين  
 (وقال الملك ان أرى)  
 رأيت في المنام (سبع  
 بقران حمان) خرمن



جعل الله الكعبة البيت الحرام فيما للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد ذلك (٢٣٣) لتعلموا أن الله يعلم ما في العوالم وما في الارض وأن الله بكل

شيء عليم  
سيد قبل ان يحرم الرجل فهو حلال وان صاد حرام الحلال فلا حيل آ كاه وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن جبر عن  
عبد الرحمن بن عثمان قال كنا مع كنانم طلع من عسائه ونحن حرم فاهدي لنا طائر فنانم آكل وثمان تورع فلما كل  
لنا سقنا طلعنا وفاق من آكل وقال آ كناه حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج أبو عبيد وابن المنذر  
عن طريق عن ابن عباس قال اقرأها كما تقرأها فان الله نتم الآية بحرام قال أبو عبيد بن شيبة وحرم عليكم  
صيد البر ما دمتم حرم ما يقولون فاني سمعته على قتله وعلى آكل لحمه \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم عن أبي  
قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج جالسا فخرجوا معه فصرط طائفة منهم فهم أبو قتادة فقال خذوا ما حلال  
الجبر حتى نلتقي فاشدوا حامل الجبر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم يحرم بينهم ما سجدوا واذا  
حرم وحش فحمل أبو قتادة على الجبر فصرطها فانا فقلنا ما كانوا من لحمها فقالوا نأكل لحمه فصرطه ونحن يحرمون  
فحملنا ما بقي من لحمها فلما قورسوا لئلا نسل الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انما كنا حرمنا لو قد كان أبو قتادة لم  
يحرم فرائنا حرم وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها فانا فقلنا ما كنا نعلم قلنا اننا كل لحمه صيد ونحن  
يحرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال أنسك أحد أمرنا ما يجعل عليها أو شاربها قالوا لا قال فكمنا ما بقي من لحمها  
\* وأخرج أحمد والحاكم في صحيحه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم صيد البر كله حلال وأنتم حرم  
ما لم تصيدوه أو بعد لكم \* وأخرج الحاكم في صحيحه عن ابن عباس انه قال يا بدين أرقم أعلفت أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم آكل أهدى به بضان اعم وهو حرام فرددته قال نعم \* وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه  
بسند ضعيف عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سجاء وعمر فاستقينا نزل جمل جراد فحملنا  
تصريح من بعصنا وسياطنا فذقنا من فاستقنا في أيدينا فقلنا ما نصنع ونحن يحرمون فسلنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال لا بأس بصيد البحر \* وأخرج ابن جبر عن عطاء قال كل شيء علف في البر والبحر فأما به الحرام فليس  
الكفار \* قوله تعالى (جعل الله الكعبة البيت الحرام) الآية \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن جبر  
وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد قال انما سميت الكعبة لانها صرعتهم \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد  
ابن جبر وابن جبر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال سميت الكعبة لقرية بها \* وأخرج ابن جبر وابن أبي حاتم  
عن ابن عباس في قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام فيما للناس قال فيما بينهم ومعالمهم \* وأخرج  
ابن جبر عن ابن عباس في الآية قال قدامها أن يامن من قوسه إليها \* وأخرج ابن جبر عن مجاهد قدام  
لناس قال قدام الناس \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن جبر وابن المنذر وأبو الشيخ عن سعد بن  
جبر قدام الناس قال صلاحيهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جبر عن سعد بن جبر قدام  
وأبو الشيخ عن سعد بن جبر قدام الناس قال شدة فيهم \* وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن سعد بن جبر قدام  
لناس قال عصمتي أمر دينهم \* وأخرج ابن جبر وابن أبي حاتم عن ابن جبر قال كان الناس كلهم فيهم مولوك  
يدفع بعضهم من بعض ولم يكن في العرب مولوك يدفع بعضهم من بعض فجعل الله البيت الحرام قدامهم يدفع  
بعضهم من بعض به والشهر الحرام كذلك يدفع الله بعضهم من بعض بالاشهر الحرم والقلائد ويلي الرجل قائل  
أيه أو ابن عمه فلا يضر له وهذا كانه قد نسخ \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن شهاب قال جعل الله البيت الحرام  
والشهر الحرام فيما للناس يامنونه في الجاهلية الاولى لا يخاف بعضهم بعضا بل بالقوم عند البيت أو في الحرم  
أوفي الشهر الحرام \* وأخرج عبد بن جبر وابن جبر وابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة جعل الله الكعبة  
البيت الحرام فيما للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد قال حواجز أبقاه الله في الجاهلية بين الناس فكان  
الرجل لو جرك جريه ثم جلى إلى الحرم لم يتناول ولم يقر بذكوان الرجل لولي قائل أياه في الشهر الحرام لم يعرض  
له ولم يقر به وكان في الهدى مقداد وهو ما كل العصص الجوع لم يعرض له ولم يقر به وكان الرجل  
إذا أراد البيت تقلد ثلاثة من شعر فاجته ومنعتم الناس وكان إذا نقر تقلد ثلاثة من الأذن ومن الشعر فاجته  
من الناس حتى باتي آله حواجز أبقاه الله بين الناس في الجاهلية \* وأخرج عبد بن جبر وابن المنذر وابن أبي  
حاتم عن الحسن انه تلا هذه الآية جعل الله الكعبة البيت الحرام فيما للناس قال زال الناس على دين ما جاور

الملائكة بذلك (وقال الملائكة اتقوا به) يوسف (فلم يجابه الرسول) وهو اساقى إلى يوسف فقال ان الملك به يوسف (قال له يوسف) ارجع

اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله (٣٣٤) غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما كنتم ثقل لابستوى الحديث

والطيب ولو أعجبك  
كثرة الحديث فاقول الله  
يا اولي الابواب لعلمكم  
تفعلون يا أيها الذين  
آمنوا لا تسألوا عن أشياء  
ان تبدلكن تسؤلوا  
تسألوا عنها حين ينزل  
القرآن تبدلكن عنها  
الله يعلم الله غفور رحيم  
قد سألتها قوم من  
قبلكم ثم أصعوا بها  
كافرين

البرك الى سيدك  
المالك فاستله ما بال  
النسوة يقولن قل المالك  
حق يسأل عن خبر  
النسوة (الافق قطن)  
يحدثن ويخشن (اليمين  
ان ري) سیدی  
(يكدهن) بکریه  
وصنيعه (علم)  
قر جمع الرسول راسخ  
المالك جمع المالك هؤلاء  
النسوة كاهن وكن  
أربع نسوة امرأة راسية  
وامرأة صاحب مطبخ  
وامرأة صاحب دواب  
وامرأة صاحب حصه  
وامرأة العز ترافضوا  
يكن في مصر أعظم من  
دون المالك (قال) لهن  
المالك (ما مطبخ) ككن  
ما تأكلن وما تاكلن  
(افرادن يوسف بن  
نفسه فلن حاش لله  
مع الله (ما عا نطليه)  
ما رأيت منهن (من سوء)

البيت واستقبلوا القبلة \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال جعل الله هذه الآية  
قياما للناس هي قوام أمرهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن جعفر بن محمد عن ابنه عن جده في قوله قياما للناس قال  
تفعلهم ما أها \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مقاتل بن حيان قياما للناس يقول قواما لعلمنا القهتسم  
وأمنهم فيه آمنتون \* وأخرج أبو الشيخ عن زيد بن أسلم قياما للناس قال أنا أبو الشيخ عن جده بن عبد الله بن  
مسلم بن هرم قال حدثني من أصدق قال تنسب الكعبة يوم القيامة للناس فخيرهم بأعمالهم فيها \* وأخرج  
أبو الشيخ عن أبي يحيى أن أهل الجاهلية كان الرجل منهم إذا أحرقت عقلة فلقن شعر فلا يعرض له أحد فإذا حج  
وقضى حجه فقلد فقلادة من أذخر قال الله جعل الله الكعبة لبيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام الآية  
\* وأخرج أبو الشيخ عن عطية الطرساني في الآية قال كانوا إذا دخل الشهر الحرام وضعوا السلاح ومشى بعضهم  
الى بعض \* وأخرج أبو الشيخ عن زيد بن أسلم في الآية قال كانت العرب في جاهلية جعل الله هذا لهم شيا  
يدنهم يعيشون به فبن أثبت شأمن هذا أو هذا لم ينظره الله حتى بعد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في  
الأرض والله تعالى أعلم بقوله تعالى (اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم) \* أخرج أبو الشيخ  
عن الحسن ان أبا بكر الصديق حين حضرته الوفاة قال ألم تر ان الله ذكر آية الرضا عند آية السدة وآية الشدة عند  
آية الرضا لعلمك المؤمن وراغبه بالآية على الله الحق ولا يلقى بسده الى التهلكة \* قوله تعالى (قل  
لاستوي) الآية \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في الآية قال الحديث هم المشركون  
والطيب هم المؤمنين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال قال لهم حلال أن تصدق به أحب الي من مائة ألف  
ومائة ألف حرام فان شئت فاقروا كتاب الله قل لا يستوي الحديث والطيب \* وأخرج ابن أبي حاتم ثنا أبو اس  
عبد الله بن جندبنا بن وهب حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني قال كتب الي عن عبد العزيز بن بعض  
جماعة يذكر أن الفراج قد انكسر فكسبت السهم عن الله يقول لا يستوي الحديث والطيب ولو أعجبك كثرة  
الحديث فان استطعت ان تكون في العدل والاصلاح والاحسان بمنزلة من كان قائل في الغلو والعمور والعدوان  
قائل ولا تفرق بينهما \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة في قوله يا اولي الابواب يقول من كان له لب أو عقل  
قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء) الآية \* أخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن  
جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن أنس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلهما قط فقال رجل  
من أبي قال فلان فقلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء \* وأخرج عبد بن جندبنا بن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم وابن مردويه عن طريق فتادة عن أنس في قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكن  
تسؤلوا أن الناس سألتوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسئلة فتخرج ذات يوم حتى صعد المنبر فقال  
لا تسألوني اليوم عن شيء الا أنا ابتكم به فلما سمع ذلك القوم راووا عنوا ان الذين يبتدي امرأة قد حضر فجلست  
النفث عن يحيى وشمالى فإذا كل رجل لأف ثوبه برأسه يبتكي فأنزل رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أركل حذافة  
وكان إذا لا يحى يدعى إلى غير أبيه فقال عن من الخطباء يبتكواهم يا رسول الله وذا بيته من سوء الفتن قال  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أيسر الخبر والشر كالرمح تطأ ان الجنت والنار ثلاث حتى رأيتهم مآدون الحائما  
قال فتادة وان الله مره بالآخرة ويسمع ما لا تسمعون قال وأرسل عليه ما يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء  
الآية قال فتادة في قراءة أبي بن كعب قد سألتهم فبنت لهم فاصعوا بها كافرين \* وأخرج البخاري وابن  
جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال قال ناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استهزاء فيقول الرجل من أي ويقول الرجل فضل فأنته من أي فأنته قال الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا  
لا تسألوا عن أشياء حتى فرغ من الآية كلها \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال سألت عكرمة عن أبي عباس  
عن قوله يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكن تسؤلوا قال ذلك يوم فاهم النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال لا تسألوني عن شيء الا أخبركم به فقام رجل فذكره المسنون معا، فمؤذ فقال يا رسول الله من أبي قال أركل  
حذافة فتذرت هذه الآية \* وأخرج عبد الله بن جرير عن طائفة من أصحابه قال لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكن

في قبض (فالتأمرات العز برأتان حصص الحق) الان تبين الحق ليوحي ويقال الان خبرا صدق (انارودة) نسوكم

عن نفسه) وأما دعوه الى النعمي (وإنه من الصادقين) في قوله انه لم يراودني قال يوسف ذلك (٢٣٥) ليه العزير (اني لم أكن في امرائه

(بالغب) اذا غلب عني  
(وان الله لا يهدي)  
لا يهتد ولا يرضى  
(كسب الحاسنين)  
عمل الزاين فقل له  
جرب عليه السلام  
ولا حين هممت بها  
يا يوسف فقال يوسف  
(وما أرى نفسي) قلني  
من الهم (ان النفس)  
بهي القلب (لا تارة)  
للمسدد (بالسوء)  
بأنجع من العمل (لا)  
مارحمي (همري)  
(انني غفور) تغاور  
(رحيم) لمسهمت  
(وقال الملك اتوني به)  
استغفله نفسي) انصه  
لنعمي دون العزير  
(فما كلمه) بعد ما جاءه  
المؤقصر (يا قال)  
له الملك (انما السوم)  
(انما عندنا من كسب) لك  
قدروستك (امين)  
بالامانة ويقال بما  
وليك (قال اهلقي على  
خزان الارض) على  
خارج مصر (انني حفظ)  
بقدرها (عليه) بساعة  
المجوعين يعزى وقال  
حفظا ولقيت عليه  
بهمسك السن الغرامه  
الذين ياتونك (وكذلك)  
مكننا ليوسف) هكذا  
مكننا يوسف (في الارض)  
أرض مصر (بيتوا)  
نقل (منها) فيها حديث  
بشاه) يريد (نصيب  
يرحمتا) يخص رحمتا النبي في الاسلام (من نشاء) من كان أهلا لذلك (ولا ينصص) لا يبتل (بالجواسين) ثواب المؤمنين المحبذين باقوله

نسي كذا رسول الله من اني قال اول ثلاثين وأخرج ابن جرير وابن أبي عمير عن السدي في قوله تعالى  
يا أيها الذين آمنوا لا تأمنوا بعن آياته قال غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمان الأيام فقام خطيبا  
فقال سألوني فاسكنكم لا سألوني عن شيء الا أتيتكم به فقام اياما من قريش من بني سهم فقال عبد الله بن  
حسد افتر كان يعلم فيسب فقال يا رسول الله من اني قال اول ثلاثين فقام اياما من قريش من بني سهم فقال عبد الله بن  
يا رسول الله سألوني فاسكنكم لا سألوني عن شيء الا أتيتكم به فقام اياما من قريش من بني سهم فقال عبد الله بن  
لغراش والاهراخ واخرى واخرى عليه قد سألها قوم من قبلكم \* وأخرج الفرابي وابن جرير وابن مردويه عن أبي  
هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان بمحار وجهه حتى جلس على المنبر فقام اياما من قريش  
فقال ابن أبي عمير قال في النار فقام اياما من قريش من بني سهم فقال عبد الله بن حسد افتر كان يعلم فيسب فقال  
و بالاسلام بدنا وعهدنا بالقرآن اما اننا نأمر من الله حديثه بعد ما طهرت من الله اهل من اباؤنا  
فكسب غضبه ووزر هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تأمنوا بعن آياته \* وأخرج ابن حبان عن أبي هريرة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال يا أيها الناس ان الله تعالى قد افترض عليكم الحج فقام رجل فقال  
لكل عام يا رسول الله فكت عنه حتى أعادها ثلاث مرات قال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما قسمتم هذا دوني  
ما تركتكم فانما هلك الذين قبلكم بكم كرهتموهم واختلفوا على اني أتيتهم فاذنيتكم من حق فاجتنبوا اذا  
أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وذكرنا هذه الآية في المائدة فقلت في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تأمنوا بعن آياته  
أشياء ان تبدل لكم تسوكم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي عمير عن أبي هريرة قال خطبنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس كتب الله عليكم الحج فقام كاشف بن حصن الاسدي فقال في كل عام  
يا رسول الله قال ما في لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ثم تركتم الله فقام اسكتوا عني ما سكت عنكم فانما هلك الذين  
كان قبلكم بكم كرهتموهم واختلفوا على اني أتيتهم فاذنيتكم من حق فاجتنبوا اذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم  
الى آخر الآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي عمير عن أبي امامة الباهلي قال فامر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في الناس فقال ان الله تعالى كتب عليكم الحج فقال رجل من الانصار اني في كل عام فكت طويلا  
ثم تكلم فقال السائل فقال انا قد اذنتك وما اذن منك ان اقول نعم والله لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت  
لتركتكم وتركتمكم انما هلك الذين قبلكم فاذنيتكم من حق فاجتنبوا اذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم  
من شيء وجبت عليكم ما موضع خف بعير ولو قسمتم فموا قول الله صدق ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تأمنوا بعن آياته  
الى آخر الآية \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود ورضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب الله  
عالمكم فقال رجل يا رسول الله في كل عام فاعرض عنه ثم قال والذي نفسي بيده لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت  
ما أطعتموها ولو تركتموها لكانت كفرتم فاذنيتكم من حق فاجتنبوا اذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم  
عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني في النار ثم جاءه فقلت يا رسول الله  
الحج في كل عام فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغول وركه فدخل البيت ثم خرج فقال في سألوني فقال يا أيها  
عنه ثم قال والذي نفسي بيده لو قلت نعم لوجبت عليكم كل عام ثم لم تكلمتم فاذنيتكم من حق فاجتنبوا اذا  
عن آياته الآية \* وأخرج احمد والترمذي وابن ماجه وابن المنذر وابن أبي عمير وابن جرير وابن حبان  
مردويه عن علي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال يا أيها الذين آمنوا لا تأمنوا بعن آياته  
لا لو قلت نعم لوجبت فقلت يا أيها الذين آمنوا لا تأمنوا بعن آياته \* وأخرج ابن جرير  
وابن مردويه عن ابن عباس قال سألت ابا عبد الله اذ كان في كل عام فقال لا بل عام واحد او لو قلت في كل عام  
ان الله قد كتب عليكم الحج فغضب فقال يا رسول الله انا ما اذنتكم من حق فاجتنبوا اذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم  
الحج فقام رجل من بني اسد فقال يا رسول الله اني في كل عام فغضب غضبا شديدا فقال والذي نفسي بيده لو قلت نعم

يرحمتا) يخص رحمتا النبي في الاسلام (من نشاء) من كان أهلا لذلك (ولا ينصص) لا يبتل (بالجواسين) ثواب المؤمنين المحبذين باقوله





ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على (٣٣٧) الله الكذبوا ستمههم لا يعلمون

واذ قل لهم تعالوا الى  
ما اؤذن الله والى الرسول  
قالوا حسبنا ما وجدنا  
على اباؤنا اولو كان  
اياهم لا يعلمون شيا  
ولا يجنون

معنا انا

معنا انا  
(يكنى) بشرك نفسه  
ويقال بشركه جلان  
قرأت بالتون  
لحافظون

برده اليك (قال) لهم  
يعقوب (هل امةكم  
عليه) على بنيامين (الا  
كأمةكم على اخيه  
من قبل) من بني يوسف  
يقول هل انتم ان اخذ  
عليكم العهد والميثاق  
أكثر مما اخذت عليكم

في يوسف (قالت خيسر  
حانظا) منكم (وهو  
ارحم الراحمين) وهو  
أرحم بمن وأهله  
ومن أشقوه (واسأفوا  
مناعهم) جوارقهم  
ورجدا يضاضهم  
درامهم عن طاعتهم  
(رقت انهم) مع طاعتهم  
(قاروا يا اباؤنا) في  
ما كذب بما قلنا من  
احسان الرجل واطفه

بنوا يقال ما طعنا هذا  
منه (هذه بضاعتنا  
دراهمنا التي اخذنا  
فمن العوام (رقت البنا)  
مع الطعام وهذا من  
اسنانه الساقط

واخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن عبد الله بن مالك بن عبيدة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل  
المقبرة ثلاث مرات وذلك بعد نزول هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤا فكأحت  
القوم فقام أبو بكر فأتى ثقفان الذي صلى الله عليه وسلم على أهل المقبرة فسلما فماتت عائشة فماتت  
على أهل المقبرة فقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم تلك مقبرة بعسقلان يحضر منها سبعون ألف شهيد واخرج  
محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة وانظر في كتابه في كرام الاخلاق عن معاذ بن جبل قال كأمع اني صلى الله  
عليه وسلم فماتت بعسقلان ثم ارجعنا لحقت برأجلته حتى تصبر ركبت ركبت فماتت بارسل الله اني اريد  
ان اسألك عن امر عني مكان هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤا قال ما هو  
يا معاذ قلت ما العمل الذي يدعني الحنة ويجري من النار قال قد سالت عن عظيم وانه سير شهادة ان لا اله الا الله  
وان رسول الله واثم الصلوات اياه لا توجب له البيت وصوم رمضان ثم قال لا تشركوا بالامر والامر وعده ووفوه  
أمر رأس الامر فالامام وعده الصلاة وأمر وانه فالجهد ثم قال لا تشركوا بالامر ثم قال لا تشركوا بالامر  
وقرأ تعجبوا جنو بهم عن المضاجع الى آخر الآية ثم قال ألا تشركوا بما هو أملك بالناس من ذلك ثم اخرج اسنانه  
فأصمك بين أسبعية فماتت بارسل الله أكل ما تشك به بكتب عليه قال سكتك أملك و له بكتب الناس على  
من اخرجهم في النار الا صدا استهم انما ان قال سلما ما سكتك فاذا سكتك كتب عليك الا والعقوبة تعال  
(ما جعل الله من بحيرة) الآية \* اخرج البخاري ومسلم في صحيحه عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤا قالوا فما هي يا رسول الله  
يحدثكم الله عن الناس والسائبة كانوا يسبونهم الا لهمهم لا يحمل عليها قال وقال أبو هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رأيت عمر بن الخطاب راى جبر قصبه في الذنوب اول من سب السوايب قال يا ابن  
المسيب والوصيلة الناقصة البكر تترك في أول نتاج الابل ثم تفتى بعد بانثى وكافوا يسبونهم اطروا شيئا من وصلت  
احدا ما بالآخر ايسبنيهم ذكر والحاجي فسل الابل يضرب بالعدو والعدو يضرب الضارب فبعضه ودفعوه  
للطواغيت واصفوه من اجل فيهم جعل على من سبوا وهو الحاجي واخرج احمد وعبد بن حنبل والحكيم الترمذي  
في نوادر الاصول وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن أبي الاحوص عن  
أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غلقة من الشباب فقلت له هل لك من مال قال نعم قال من أي  
المال قلت من كل المال من الابل والغنم والحب والارز قال فاذا آتاك الله ما قاله عليك ثم قال تنفع الاربعة  
آذانها قاتلهم وهل تنفع الابل الا كذلك قال فلهك ثابثة موسى فتقام آذان طائفة منها وتقول هذه صر  
وتشقى آذان طائفة منها وتقول هذه اصرم قلت نعم قال فلا تفعل ان كل ما آتاك الله لا تجعل فيم قال  
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام قال أبو الاحوص اما العسيرة فهي التي يجدهون  
آذانها فلا تنفع امرأته ولا بناتها ولا أحد من أهل بيته بصرفها ولا أو بارها ولا أشعارها ولا باطنها فاذا ماتت  
اشتركوها وما السائبة نفس التي يسبونونها ولا الوصلة فله ثابثة تادسنة أبطن وتاد السابم  
جديا وعناقا فيقولون قد وصلت ولا يذبحونها ولا تضرب ولا تمنع مهادم ردت على حوض واذا ماتت كانوا  
فيها سواء والحام من الابل اذا أدرك له عشرة من عليه كاه الضرب حتى ظهره فسمى الحام فلا تنفع له  
بور ولا يضر ولا ركبه ظهر فاذا مات كانوا فيه سواء واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن طريق  
علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال العسيرة هي الناقصة اذا نقت خمسة أبطن نظر والى انفس فان كان ذكرا  
ذبحوه فأكمل جال دون السوا ومن كانت أنثى ذبحوها اذا نقتاها هذه بحيرة وما السائبة فكانوا يسبون  
من العاهلهم لا لهمهم لا يركبون لها لظهور ولا يحملون لها لا يولايون ولها و لا يحملون عليها شيئا وما  
الوصيلة فالثابثة اذا نقت سبعة أبطن نظر والسابم فان كان أنثى وهو ميت اشتركت فيه الابدون  
النساء وان كانت أنثى استبوه وان كان ذكرا أو أنثى في بطن استبوه ما قالوا رملته انخسه فمرشه علينا  
وأما الحام فالحمل من الابل اذا ولد له هذا قالوا في هذا ظهر فلا يحملون عليه شيئا ولا يجزونه ولا يروا عنهم ومن

ويقال هذا امر يسير  
وحاجة دينية يطلب منك  
(قال) لهم ابراهيم (لن  
اوسله معكم) هذه المقالة  
(حتى تزلزلون) تعطوف  
(موتوا) عهد (من الله  
لناتقي به) لتردنه على  
(الآن يحاسبكم) الا  
ان ينزل عليكم امر من  
السماء و يقال الا ان  
يبيدكم امر من السماء  
ام من الارض (فلسما  
آتوه) اعطوا ابراهيم  
(موتهم) عودهم  
من الله على رداه اليهم  
(قال) يعقوب (الله  
صلى مائة قول وكليل)  
شهد و يقال كليل  
(وقال) لهم (يا بني لا  
تدخلوا من باب واحد) من  
سكة واحدة (وادخلوا من  
ابواب متفرقة) من سكا  
مختلفة (وما نفي عنكم  
من الله) من قضاء الله  
فيكم (من شئ ان الحنك)  
ما الحكم باقتضاه فيكم  
(الا لله سبحانه وتعالى)  
ان سكاك وقتضاه امرى  
وامر ك اليه (وعليه  
فليتوكل المؤمنون) وقال  
فليتوكل المؤمنون وقال  
على المؤمنين ان يتوكلوا  
على الله و كان خاف  
عليهم بتعويهم من العن  
لانهم كانوا اصحاب الوجوه  
جبالا فمن ذلك خاف  
عليهم (ولما دخلوا)  
مصر (من حيث  
أمرهم) كما أمرهم (ابراهيم) ما كان يقضي عنهم (الله) من قضاءه فيهم (من شئ الاحاجة) حرازة (في نفس)

جمعه على وامن حوض يشرب منه وابل كان الحوض لغير صاحبه واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وبن مردويه  
عن طريق العوفي عن ابن عباس في قوله ما جعل الله من بعيرة قال البعيرة الناقة كان الرجل اذا ولدت بحسبة فقدم  
الى الخافسة فسلم تركن حقا فبذلك اذا لم يولد له ولد او راولا يذوق الهابة فذلك بعيرة ولا سائبة كان الرجل  
يسب من ماله ما شاءه ولا وصيلة فهو الشاة اذا ولدت سبعاء على السابح فان كان ذكرا فخرج وان كانت أنثى تركت  
وان كان في بطنها لثان ذكرا وثاني فوالدهما قالوا وصلة انا جاهدا فتر كان جعلا لا يذبحان فذلك الوصلة ولا ولاحام كان  
الرجل يكون له الفحل فاذا ألقع حشر اقل سام فتر كوه \* واخرج عبد بن جرير وابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم عن مجاهد في قوله ما جعل الله من بعيرة الآية قال البعير من الابل كان الهال الجاهلة بعير موت وهو راطها  
ولها ولبنها الاعلى الرجال فاولدت من ذكرا وثاني فهو على همتها فان ماتت اشركت الرجل والنساء في كل لهما  
فاذا ضرب بالجل من ولد البعيرة فهو الحاي والسائبة من الفقم على نحو ذلك الا انها ماولدت من ولديها وبن سة  
أولاد كان على همتها فاذا ولدت في السابح ذكرا أو أنثى أو ذكرين بعيرة فكلهم جاهلهم دون نسائهم وان  
قومت أنثى وذكر فهي وصيلة ترك ذبح الذكر بالانثى وان كانتا أنثيين تركتا \* واخرج ابن المنذر عن أبي  
سعيد الخدري قال صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم الفها فاستأخر عن قبله واعرص وجهه وتعوذ بالله ثم ذنا  
من قبله حتى رأياه فقال يده فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني الله لقد صنعت اليوم في صلاتك  
شيا ما كنت تصنعه قال نعم عرضت على في مقامى هذا الجنب وقالوا فرأيت في النار ما لا يعلم الا الله وأيت فيها  
الجبر به صاحبه الهرة التي يرطها في تطعمها ولم تستحقوا لم تطعموها فقلت لمن شئناش الارض حتى ماتت في  
باطها وأيت فيها جحر وبن جرير في قصبة في النار وهو الذي سب السوايب وبعير البعيرة ووصب الاوان  
وغير دين ما جعل رأيت فيها امران الغفارى معهما الذي كان يسرق به الحاج قالوا سمى الى الرابع فقتلته  
ورأيت الجنة فأتى مثل ما فها فأتاها لم تطعمها فقلت لا يكون مغفل يبنى ويذبح فقال رجل من القوم مثل ما لم يذبحه  
قال كاعطافون في أمك قال فقال محمد بن اسحق فقلت من الرابع فقال هو صاحب ثنثي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الذي نزعها وخرج البخاري وابن مردويه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت  
جنهم يحطم بعضه بعضا ورأيت عاجر قصبة في النار وهو أول من سب السوايب \* واخرج ابن أبي شيبة  
وابن جرير وابن مردويه والحاكم وصححه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا كن من  
الجور يا أكرم عرضت على النار فأيت فيها جحر وبن جرير في قصبة في النار فأيت فيها جحر  
أشبهه رجل منك به ولا به منك فقال أكرم أخشى ان اضرب شهبا من رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تلامن مؤمن وهو كافر انه أول من غدير ابراهيم وبعير البعيرة وسب السائبة وحى الحاي \* واخرج أحمد  
وعبد بن جرير وابن مردويه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أول من سب السوايب وبعير  
الانعام أو نزعها عجر من عامر واني رأيت بعير أمعاء في النار \* واخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن  
جرير وابن جرير عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا عرف أول من سب السوايب  
واصب النصب وأول من غدير ابراهيم قالوا بن هو يا رسول الله قال عمرو بن لحي أخو بني كعب اقتدر ان يتبع بعير  
قصبة في النار فوذى أهل النار فخرج قصبة واني لا عرف من بعير الصاقر قالوا بن هو يا رسول الله قال رجل من بني  
مدلج كانت له ناقتان فخرج ذكرا منهم ورحم البنهما وظهورهما وقال هاتان ثم احتاج اليهما فمضيا فبناهما  
وركب ظهورهما فقال فأتيت في النار وهما يقضيهما باقوا وهما واطما به باخفاهما وادخلهما جحما وأخرج أحمد والحاكم  
وصححه عن أبي بن كعب قال يا نافع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر والناس في الصفوف خلفه  
فإذا نزل تناول شيئا فجعل يتناوله فتأخر فتأخر الناس ثم تأخر الناس فتأخر الناس فقلت يا رسول الله انك صنعت  
اليوم شيا ما كنت تصنعه في الصلاة فقال له عرضت على الجنة فأتيت من الزهرة بالنصرة فتناولت قطعا من عنها  
ولوا أخذته لاكل منه من بين السماء والارض لا ينقصونه فبلى بني وبينه وعرضت على النار فلما وجدت سفعها

يعقوب في قلب يعقوب

فكشاهوا أيهاهوا

يعقوب يعقوب (الزعم)

الحق (لما علمناه) من

الذي علمنا من الأحكام

والحدود والقضاء

والقدر علم أنه لا يكون

الامافى الله (ولكن

أكثر الناس) أهل

مصر (لا يعلمون) ذلك

ولا يدعون (ولم يدعوا

على يوسف أوى إليه)

ضم أوى إليه من أبيه

وأمه وحسن سائر أخوته

على الباب (قال أنا أنا

أخوك) بمجلة أعدك

الهالك (فلانبتس)

فلا تحزن (عما كانوا

يعلمون) بل اخبرك

من الجفاء يقولون لك

من السب والتعذيب

(فما جازهم بهما زهم)

كالهم بكياه (جعل

السقاية في رحل أخيه)

دس سقاياه التي كان

يشرب فيها ويكيل بها

فدس أخيه من أبيه

وأمه ثم أمرهم بالرحيل

ثم أرسل خافهم في رحل

أذن مؤذن نادى بناد

وهو قتيوسف (أبنا

العبر) أهل القافلة

(انكم أساقون قالوا

وأقبلوا عليهم يقول

أقبلوا عليهم وقالوا ماذا

تفقدون ما تطلبون

(قالوا نفد) نفل

تأخرون عنها لو كنتم رؤيت فيها أنفسا لآمنتم أنفسكم وإن سألن الخلف وإذا سألن بخلاف وإذا أعطين لم  
تشكرن رؤيت فيها عروبي على بيع قسميه في البار وأشبعين رؤيت فيه معبدن أكرم الخراجي فخل المعبد  
يا رسول الله أنفسي على من شبهه قال لا أنت مؤمن وهو كافر وهو أول من حل العرب على عبادة الأصنام  
\* وأخرج عبد بن جدي وأبو الشيخ عن قتادة ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثروا ليعقلون  
قال لا يعقلون غير الشيطان الذي يجرم عليهم \* وأخرج أبو الشيخ عن محمد بن أبي موسى في الآية قال لا يأت  
جدا ولا ذوا مفا ونسأ لا يبنوا ونظروا أن الله هو جعل هذا فقال الله ولكن الذين كفروا يفترون على الله  
الكذب لا يأتوا قال لا يأتوا وأعلى الله الكذب ولا يبنوا أكثروا ليعقلون نظنوا الله هو الذي جعله \* وأخرج  
ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن محمد بن أبي موسى في قوله ولكن الذين كفروا  
يفترون على الله الكذب قال هم أهل الكتاب وأكثروا ليعقلون قال هم أهل الأوثان \* وأخرج ابن جرير وابن  
المنذر وابن أبي حاتم عن الشعبي في قوله ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثروا ليعقلون قال  
الذين لا يعقلون هم الاتباع وأما الذين كفروا فاعلموا أنهم أمروا به قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم)  
الآية \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن جرير واللعثمي وابن منيع والحبشي في مسندهم وأبو داود  
والترمذي ومحمد بن النسا وابن ماجه وأبو يعلى والكنهي في مسندهم وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن  
حبز والدارقطني في الإفراد وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان والضياء في المختارة عن قيس قال  
قام أبو بكر محمد الله وأثنى عليه وقال يا أيها الناس إنكم تفترون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم  
لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وأنكم تضعون على غير موضعه وإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن  
الناس إذا ذرأوا المنكر وبغيره أوثنت أنعمهم الله بعقاب \* وأخرج ابن جرير عن قيس بن حازم قال  
صعد أبو بكر محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعقل الله وأثنى عليه وسلم ليعقل الله وأثنى عليه وسلم ليعقل الله  
وقد هدتهما رخصته والله ما أتى الله في كل شيء إلا شديدا يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم  
والله إننا لنعلمن المعروف وننوتن عن المنكر وأجمعنكم الله بعقاب \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن جدي عن  
جرير بن أبي جهم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قوم يكون بن أبي طهر هو رجل يعمل بالمعاصي هم أجمع  
منعوا عن زعم لا يغير من عليه إلا أوثنت أنعمهم الله بعقاب \* وأخرج الترمذي ومحمد بن أبي حاتم وابن جرير  
والبيهقي في مسندهما وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في  
شعبه عن أبي أمية الشامي قال أتيت أبا ثعلبة الأنصاري فقلت له كيف تصنع في هذه الآية قال آية قال قوله  
يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم قال أما والله لقد سألت عنها خيرا وأما رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال بل أئتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت حذاه طاعوا وهو مبتدع أو دنبا  
مؤثرا وأجابه كل ذي رأي فريد فقلت فخاصم نفسك ودع أمرك والعوام قال من ذرأوا المنكر أيام الصرا لصا  
والعابري وأبو مردويه عن أبي حاتم الأشعري أنه كان فهم شي فاحسب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتاه  
فقال ما أحسبك تال يا رسول الله فأت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم قال  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أين ذهبت أنما هي لا يضركم من ضل من الكذب إذا اهتديتم \* وأخرج عبد الرزاق  
وعبد بن منصور وعبد بن جرير وابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبو الشيخ عن الحسن ابن ابن مسعود أنه  
رجل عن قوله عليكم أنفسكم فقال يا أيها الناس إنه ليس بزمانها فأنتم اليوم مقبولون فلو كنتم قد أوثقت ابن زمان  
تأمرون بالمعروف فتصنع بكم ذنوبا كذا أو قال فلا تملكنكم في ذلك فكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم  
\* وأخرج عبد بن منصور وعبد بن جدي عن ابن مسعود في قوله عليكم أنفسكم الآية يقال من رواها بالمعروف  
وأنهم وعان المنكر ما لم يكن من دون ذلك السوط والسيف فإذا كان ذلك فكم أنفسكم \* وأخرج عبد  
ابن جدي وعبد بن جدي في الفتن وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن أبي

(صواعك) أنما الملائكة التي كانت يشرب فيها ويكيل وكان أناس من الذهب وقد أتتهم في الملائكة (ولكن جاءه رجل بعديروا به زعيم) كليل قال





نجدنا لنا عتاده فمناهم  
 (قال كبيرهم) أي ظلمهم  
 في العقل وهو جودا  
 (الم تعال) بالتوايه  
 (ان ابا كند) أي كندكم  
 موثقا من الله لتردنه  
 على (ومن قبل) من قبل  
 هذا الغلام (ما فرطتم)  
 ماو كنتم عهده وسبقه  
 (في يوسف) من ابرج  
 (الارض) أرض مصر  
 (حق يا ذئب) أي  
 بالرجوع ويقال يا ذئب  
 لي أي حقي ان ابرج  
 القتال (أو يحكم الله لي)  
 في ردائي (وهو خير)  
 أفضل (الحاكمين) في  
 رده الى حق قال لهم جودا  
 (ارجموا) بالخوف  
 (الى أبيك) فلولوا يا ابا  
 ان انك (سرق) صواع  
 الملك اناه من ذهب  
 ويقال أخذ بالسرقه  
 ان قرآن بضم السين  
 ونقص الراء بالتشديد  
 (وما شهدنا الا بما علمنا)  
 رأينا ان الضمقة  
 أخرجه من رده (وما)  
 كنا نقب حاضرين  
 يقول لو علمنا الغيب  
 ماذا فعله ويقال ما كنا  
 له بالليل فاحقنا (واشل  
 القرية) أهل القرية  
 (الى كنفها) وهي  
 قرية بين قري مصر  
 (والعير) أهل العير  
 (الى أبنائها) جثنا  
 معهم وكان معهم قوم

بما علمنا به على أهل دينه خلف قاتل الله بأبيها الذين آمنوا شهادة بينكم الى قوله ان تردايمان بهذا عاتهم  
 فقام عمرو بن العاصي ورجل آخر خلفا فزعت الخسما نذرهم من عدي بن بده \* وأخرج البخاري في تاريخه  
 والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والحاس والطبراني في تاريخه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن  
 عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بده فأتا السهمي بأرض ليس فيه مسلم فأرضى  
 اليهما فلما ذهبا بئر كتمه ففدوا جاما من فضة فحضرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأهل المدينة ما كتمها  
 ولا الهامه حاتم وجدوا الجاهل بمكة فقبل اشتر يناس من عدي فقام رجلان من أولياء السهمي خلفا بالله  
 اشهدتنا أحق من شهادتهما وان الجاهل اصحابهم وأخذ الجاهل وفيه عزلة بأبيها الذين آمنوا شهادة بينكم  
 \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن حكيم بن حزام قال كان تميم الداري وعدي بن بده رجلين نصرانيين يتجران الى مكة  
 في الجاهل فويضا لأن الاقامة بها فإلها جازي صلى الله عليه وسلم حتى لا يخرجهم الى المدينة فيخرج بديل بن أبي  
 مارية ثوبى عمرو بن العاصي تاجر حتى قدم المدينة فخرجوا جميعا تجارا الى الشام حتى إذا كانوا ببعض العراء  
 اشتكى بديل فكتب وصية بيده ثم دها في ستاعه وأوصى اليها الممارن فقامتاه فخذنا شيئا ثم تجرنا  
 كان وقدما الله نعلي أهله وقد فاعستاه ففتح أهله متاعه فوجدوا كلبه وعهدوه ما خرج به وفيه دوا شيا فلوها  
 عنه فقالوا هذا الذي قبضناه ودفع النفاق قالوا لها هذا كلبه بيده قالوا ما كتمناه شافنا فاعوا الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فنزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت إلى الله ما كان الاثنان  
 فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستخلفوهما في صلاة العصر بالله الذي لا اله الا هو فقبضناه فغير هذا ولا  
 كتماننا شاة الله أن كتماننا ظهر معهم على انما من فضة منقوشة بمذهب فقال أهله هذا من متاعه ولكننا  
 اشتريناه من قسيدا أن نذكره حين خلفنا فذكر هناك انكذب نفوسنا فاعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت  
 الآية الاخرى فان عمرى إلى أئمتنا حقا انما فاسر النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من أهل الميت أن يحلفا على  
 ما كتمانوا وبيستحقه ثم ان كتماننا ادى إلى ما يبيع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول صدق الله  
 ورسوله انما أخذنا انما قال يا رسول الله ان الله يظهر على أهل الارض كما فهدى في قبر يستين من بيت لحم  
 وهي القرية التي ولد فيها عيسى فكتب بها كتابا فاقدم عمر الشاه أبا تميم بكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال عمر يا أبا حضر ذلك فذهب اليه \* وأخرج عبد بن جردن عاصم انه أشهدا دينكم مضاف برفق شهادة  
 بغير نون ويخفف بينكم \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاس من طرق على عن أبي طلحة  
 عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت من الوصية ثلثان ذوا عدل منكم هذا  
 لمن مات وعنده المسلمون أمره الله ان يشهد على وصيته عدلين من المسلمين ثم قال أو آخران من غير أن انتم ضررتم  
 في الارض فهذا من مات وليس عنده أحد من المسلمين أمره الله يشهد فجل من غير المسلمين فان ارتبب  
 يشهدتم ما استخلفا بالله بعد الصلاة اشتر يناس شهدا تناخلفا فلان طلع الاولياء على أن الكافرين كذباني  
 شهدا ثم قام رجلان من الاولياء خلفا بالله أن شهادة الكافرين باطله فلذلك نقول انه قال عثر على انهم  
 استخلفا فماتوا فلان طلع على ان الكافرين كذبنا فقام الاولياء خلفا انما كذبنا ذلك أدنى اني الكافرين  
 بالاشهاد على وجوها أو يخافون تردايمان بعدا علمهم فتكرل شهادة الكافرين ويحكم بشهادة الاولياء  
 قلنس على شهود المسلمين اقسام اقسام اذا كانا كافرين \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طرق  
 العرفي عن ابن عباس في قوله ثلثان ذوا عدل منكم قال من أهل الاسلام أو آخران من غير كفال من غير أهل  
 الاسلام وفي قوله فقسم بالله يقول يحلفان بالله بعد الصلاة في قوله فأخران يومان مقاههما قال من  
 أولياء الميت فيحلفان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما يقول يحلفان بالله ما كان صاحبنا بالوصية يعني  
 وانهم ما كذبنا وفي قوله أدنى اني الكافرين كذبنا فقام الاولياء خلفا انما كذبنا ذلك أدنى اني الكافرين  
 أولياء ما ليستصقن ما له علمهم ثم موضع ميراثه كما مر انه وبطل شهادة الكافرين وهي منسوخة  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن مسعود انه سئل عن هذه الآية ثلثان ذوا عدل منكم قال ما من السحاب

الاجتماع على شئ جماعى ادله غير هذه الآية ولئن انما لم يخرجه الا انه سهل من الذى يترك الفصل يوم الجمعة سدا لرجل يخرج مسافرا ومعه مال فذكره قدره فان وجد رجلين من المسلمين دفع اليهما تركتهما وشهد عليهما عن دين من المسلمين فان لم يجدوا رجلين من المسلمين فرجلين من أهل الكتاب فان أدى فقبل ما أدى وان هو وجد استخاف بالله الذى لا اله الا هو فبرسلته من هذه الذى وقع الى وما غلبت شيئا فاذا حلف برئ فاذا أتى بعد ذلك صاحب الكتاب يشهد عليه ثم أدى القوم عليهم تسببهم ما لهم جعلت ايمان المؤمنين شواذهم ثم أقطعوا حقه فذلك الذى يقول الله: وقد وعدتكم أن يخرج غيركم ويخرج عبد بن حديد وأبو الشيخ من بجاءه شهادة بئسكم اذا حضر أحدكم الموت فالدوات المؤمن فضعه مروه مسلمان أو كافران لا يحضره فبشر الثنتين منهم فان رضى ورتبته بما عايناه من تركته فذلك ويحلف الشاهدان انهما صادقات فان عثر على رجل واحد لطف أو أبى أو تشبهه فلف الاثنين الأولين من المؤمنين فحلفا فحلفا وأبطلوا ايمان الشاهدين \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في المحترق عن ابن عباس في قوله أو آخرات من غيركم قال من غير المسلمين من أهل الكتاب \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير بن عيسى في السبب في قوله اثنتان ذواتا منكم قال من أهل دينكم أو آخرات من غيركم قال من أهل الكتاب اذا كان من بلاد لا يجد غيرهم \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير وأبو الشيخ عن شريح قال لا يجوز شهادة اليهودى ولا النصرانى الا فى امره ولا يجوز فى وصية الا فى سفر \* وأخرج عبد الرزاق وأبو جعفر وعبد بن حديد وابن جرير وابن المنذر والطبرانى وابن مردويه والحاكم ومصحفهم عن الشعبي ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة فبقوا ولم يجدوا أحدا من المسلمين يشهد على وصية فاشهد رجلين من أهل الكتاب فقدموا الكوفة فأتيا بالمرضى الأشعرى فأنجزوا بقدمه تركته وصية فقال الأشعرى هذا أمرى يكن بعد الذى كان فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فاحلفه ما بعد العصر بالله ما سألتك ولا كذبا ولا بدولا كذما ولا غما براءتهم الوصية قال رجل تركته مضى شهادتهما \* وأخرج ابن جرير بن عيسى في السبب في قوله شهادة بئسكم الآية كماله قال كان ذلك فى رجل من بني قيس بن عيلان من أهل الاسلام وذلك فى أول الاسلام والارض حرب والناس كافرا والرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالدين وكان الناس يتراون بينهم بالوصية ثم نعت الوصية ففرضت الفراض وعمل المسلمون بها \* وأخرج ابن جرير بن عيسى في البر قال مضى السبعة ان لا يجوز شهادة كافر في حضر ولا في سفر الا ما هي في المسلمين \* وأخرج ابن جرير بن عيسى قال هذه الآية منسوخة \* وأخرج عبد بن حديد وأبو الشيخ عن عكرمة أو آخرات من غيركم قال من المسلمين من غيرهم \* وأخرج عبد بن منصور وعبد بن حديد والخصاص وأبو الشيخ والبيهقي في سننهما اثنتان ذواتا منكم قال من قبيلتكم أو آخرات من غيركم قال من غير قبيلتكم الآية فى قوله تعالى يقول عبد بن عكرمة عن عكرمة عن المسلمين هو وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن طريق عجل قال السان شهاب بن هذه الآية قلت آيات الاثنين الذين ذكر الله غير أهل المراءوسى أو هما من المسلمين أو هما من أهل الكتاب وآيات الاثنين الذين يقولان مقامهما أراهما من أهل المراءوسى أم هما من غير المسلمين قال ابن شهاب لم أسمع في هذه الآية نص رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن أئمة العامة سنة أو مكرها ولا عن كتابنا ذكرها انما من علمائنا أصحابنا فلا ذكر فيها ما سئل عن قوله تعالى من امام عادل ولكنه مختلف فيها أجمع \* وكان أعجبهم فيها أبو النضر الذين كانوا يقولون هي قبيلتان أهل الميراث من المسلمين يشهد بعضهم الميت الذى وثقوه وينصب عنه بعضهم يشهدون شهادة على ما وصى به لزوج القربى فيخبرون من غاب عنه منهم من يحضر وأمن وصية فكانوا واجازت وصية وانما ان يكونوا قبلوا قول الميت وأثروا بالوصية أو أرادوا من لم يوصى لهم الميت بشئ خلف الا الذين يشهدون على ذلك بعد الصلاة وهي ان المسلمين بقصمان بالله ان لا يشترط لثلاث تسمى به ثمة ولو كان ذاق في ولايتكم شهادة الله انما بالان لا تسمى فاذا أقام على ذلك جازت شهادته ما رواه عن عكرمة عن ابن شهاب عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت من الأنصار الذى يشكر من ما شهد عليه الا أولان السخانيان أول مرة فبشاهد بالله شهادة على تكذيبكم أو ابطال ما شهدتم به وما عدت به انما بالان الظالمين \* وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن أبي حاتم

بالله ورجته (فلمادخلوا عليه) على يوسف في المراتلثة (قالوا يا أيها العزيز برضا) أسألتك وأهلك الضم الجوع وحشا ابضاة

بالله ورجته (فلمادخلوا عليه) على يوسف في المراتلثة (قالوا يا أيها العزيز برضا) أسألتك وأهلك الضم الجوع وحشا ابضاة





اذ قال الله يا عيسى بن مريم اذكري نعمتي عليك وعلى والدك اذ ايدتك بروح القدس تكلم (٢٤٥) الناس في المهد وهم لا يدعون لك الكتاب

والحكمة متواترة  
والانجيل والتقليد من  
العين كنهنا الطير اذ  
فنتنم فهايتكون طيرا  
بأذن وتسرى اكلته  
والارض بأذن واذا  
تخرج الموتى بأذن واذا  
كففت بني اسرائيل عندك  
اذ جيتهم بالبينات فقال  
الذين كفروا منهم ان  
هذا الامر مبين  
اجمعين وكأولهم  
سبعين انسانا ولما  
فصلت عنهم خرجت  
العرين من العرش وهي  
قربين مصروكنا  
يقوب (قال ابراهيم)  
اني لا اجد ربح سوف  
لوان تخسدون  
تسفهوني وتخرزوني  
وتكذبوني فيما أقول  
(قالوا) ولهم ولهم  
الذين كانوا عندنا  
والله ان لنا في خلاف  
القديم في خطك الاكل  
في ذكر يوسف (لما  
ان جاء البشير وهو  
يهوذا بالقدس) الله  
على وجهه فارتد بيا  
صار بصرا (قال لينة)  
وبنيته (الم اقبل لكم  
اني اعلم من الله مالا  
تعلمون) يقول ان يوسف  
حلمت (قالوا) وله  
وله (يا ابانا)  
استغفرنا ذنوبنا ادع  
الله ان يغفر لنا ذنوبنا  
(انكنا نطعن)

يوم القيامة صدر بك تخصمون وقال في آية أخرى لا تخصمون الذي فكيف تخصمون وقد قال لا تخصمون الذي  
وأخبرني عن قوله اليوم تخضع على أفراسهم وتكلمنا بديهم وشهدوا رجلهم فكيف شهدوا وقد خضع  
على الأفراس فقال ابن عباس تكلمنا ملكا بان الاوزان للقيامة أحوالها أو الأوزان في وزانها فاختفت  
السحرات وتناثرت النجوم وذهب ضوء الشمس والقمر وذهلت الامهات عن الاولاد وفسدت الحوام مافي  
البعوض سحرت الجوار ودكت الجبال ولم يبق في الدنيا والى والى والى والى والى والى والى والى والى والى  
والياقوت حتى نصب على عين العرش من حجر يصيحون تقاه بسبعين ألف من مام من حديد يسلم بكل زمام سبعون  
ألف ملكا لها عينان زر قاروان تبحر الشفة السفلى أو بعين علمنا تخطو كخطو الفعل لو تركت لانت على كل مؤمن  
وكافر ثم يوقى بها حتى نصب على سائر العرش قد سادوا بهن السجود في اذن لها فقصده يعاملهم بسمع  
الخلق في ثملها على الملك الجاهل الذي اذ جعلني انتقم من أعدائك ولم تجعل لي شيئا محاذاة قد تنقم بهن في اهل  
فلهي أعرف بالهلمن الطير بالحب على وجه الارض حتى اذا كنا شمن الموقف على مسير ضامة عامر وهو لانه  
تعالى اذ اوتى من سكان بعد فرس زفره في اقل من مائة من مرسى ولا صدق منقب ولا شديدا  
هنا لانا الاخر ما يتألى ركبته ثم تفرز الثانية زفره في اقل من مائة من مرسى ولا صدق منقب ولا شديدا  
الذين وسعين نيل الفان الله سواها ثم تفرز الثانية زفره في اقل من مائة من مرسى ولا صدق منقب ولا شديدا  
ويعلو سواد العيون بياضا بنادي على ادى ومثا بواب نفسي لاسأله غير هاتين ان ابراهيم ليتعلق بسان  
العرش بنادي بار بنفسى نفسي لاسأله غير هاتين ان ابراهيم ليتعلق بسان  
فعد ذلك يدعى بالانبياء والمرسل فقال لهم ما اذ جيتهم قالوا لا علم لنا طاشت الاحلام وذهلت العقول فاذا رجعت  
القلوب الى اماكنها فخرنا من كل أمة شهدا فبقيناها افراسهم ففعلوا ان الحق لله وامانو له تعالى عنكم انكم يوم  
القيامة تظنون بك تخصمون فيؤخذ منكم ما ظلمتم من الظالم ولا يملكون من المالك والضعيف من الشديدين والضعيف من  
القرنان حتى يردى الى كل ذي حق حقه فاذا ادى الى كل ذي حق حقه امر باهل الجنة الى الجنة واهل النار  
الى النار اخضعوا وقالوا بنوا لاه افسدوا بنا وبنان قدم لنا هذا افزده عذابا في النار فيقول الله تعالى  
لا تخصمون الذي وقد قدمت اليكم بالوعيد فاما الخصومة بالوقف وقد قدمت بديكم بالوقف فلا تخصمون الذي  
واما قوله اليوم تخضع على أفراسهم وتكلمنا بديهم وشهدوا رجلهم فهذا يوم القيامة حدث روى الكفار ما يعطى  
الله اهل التوحيد من الفضائل والخير ويقولون تعالى حتى تخلف بالله ما كنا شمن من قديمك الا الذي يختلف  
ما قالوا السن وشهدوا لرجل تصديق لالايدى ثم ياذن الله لافواه فتطلق فقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا  
انما قتاله الذي اتفق كل شيء وقوله تعالى (اذ قال الله يا عيسى بن مريم) الآية \* اخرج ابن ابي سائر وابن  
عساكر وابن مردويه عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم  
القيامة دعى الى الانبياء وهم على ايدي عيسى فيذكر الله نعمته عليه فيقر بها يقول يا عيسى بن مريم اذكري نعمتي  
عليك وعلى والدك التي اية ثم يقول انك قلت لانس اتخذي في واعي الهمين من دونك ففكر ان يكون لاني  
ذلك فيوت بالنصاري فيسألون فيقولون نعم هو امرنا بذلك فقول شعر عيسى حتى ياخذ كل ملك من الملك  
بشعره من شعر رأسه وحده فصاحتهم بين يدي الله المقدار افسدوا علم حتى وقع عليهم الحيتون بروح الله الصليب  
ويطلقهم الى النار \* وارجع ابن ابي سائر عن طريق ابي بكر بن عياش عن ابن وهب عن ابيه قال قدم رجل  
من اهل الكتاب اليه فقال ابي ائتوا معي منه فقلت تخيلني على رجل نصراني قال نعم ائتوا معي منه فانيته  
فقال لي ارفع الله عيسى عليه السلام اقامه بين يدي جبريل وميكائيل فقال له اذكري نعمتي عليك وعلى والدك  
فقلت بلى وفعلت بلك ثم اخرجتكم من اهل اهلك ففعلت بلك فقلت بلك وسكون أمة بعدك يتخولون ويتخولون  
زوبينك وبه دون انك قدمت وكيف يكون رب عيون في حلفت لانا صحتها الحساب يوم القيامة لاقصمهم  
مقام انقصم من انقصم حتى ينشدوا ولما قالوا وان ينشدوا بآثارهم اسلموا بآثارهم من الاحاديث حتى لا يسمع مثالا  
\* وارجع ابن ابي سائر عن ابن عباس في قوله واذا كففت بني اسرائيل عندك اذ جيتهم بالبينات الا التي التي

يستطيع ربك ان ينزل  
علينا مائدة من السماء  
قال اتقوا الله ان كنتم  
مؤمنين قالوا ان اردت  
نا كل منها وتطمئن  
قلوبنا ونعقل ان قد  
صدقتنا ونكون عليها  
من الشاهدن قال  
عيسى بن مريم اللهم  
ربنا انزل علينا مائدة  
من السماء تكون لنا  
صدقا لاؤنسنا واخرنا  
وأيضا تكون اقرارا لنا  
بصدقنا واثباتا لنا  
بصدقنا قال الله اني  
مقرها عليكم فبن بكفر  
بعدكم كافي اذ عذب عذابا  
لا عذبه احد من الملائكة  
الصحى (الله هو الغفور)  
المجاويز (الرحيم) لمن  
تاب (فلمادخلوا على  
يوسف اوى اليه اوبه)  
ضم اليه اياه واثباتا لنا  
أمة كانت ماتت قبل  
ذلك (وقال ادخلوا)  
اتقوا (مهر ان شاء الله)  
وقد شاء الله (آمين)  
من العذرة والسوء ويقال  
ادخلوا مصر آمنين  
العذرة والسوء ان شاء  
الله مقدم ومؤخر (ورفع  
أوبه على العرش) على  
السرور (وتحواله)  
سعدا (خضعوا له)  
بالسجود اياوا ونحوه  
وكان يخضعونهم  
فيما بينهم كان يصعد  
الوحي يسوع للسرير  
والشباب الشيخ والعصير  
لكبير كه ينال كرم تحوّل الإعاجم (وقال يا بئس هذا) السجود (ناريل) تعبير (زوياني من قبل) من قبل هذا

وضع على يديه من الحياة الموت وخلقه من العلقن كهم ثمة الطير ثم ينفخ فيه فيكون طيرا يذن الله ابراء الاسقام  
واخر بكثير من الغروب بما دخر في بيوتهم وما رد عليهم من الترواقع انجيل الذي احدث الله اليهم  
ذكر كفرهم بذلك ككفره تعالى (واذا وحيت) الآية \* اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن  
السدي في قوله واذا وحيت الى الخواوين قول فلان في قوله \* واخرج عبد بن حمزة عن قتادة واذا وحيت  
الى الخواوين قالوا وحى فدفق في قلوبهم ليس يوحى نبوة والوحى وحى ان يوحى به الملائكة وحى يذوق في  
قلب العبد \* قوله تعالى (اذ قال الخواوين) الايات \* اخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن  
ابى حاتم وابو الشيخ وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الخواوين اعدا لله من ان يقولوا هل  
يستطيع ربك انما قالوا هل يستطيع انت ربك هل يستطيع ان يدعو \* واخرج الحافظ في تكملة  
والطبراني وابن مردويه عن عبد الرحمن بن غنم قال سألت معاذ بن جبل عن قول الخواوين هل يستطيع  
ربك ان يستطيع ربك فقال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يستطيع ربك ان ياتنا \* واخرج ابو  
عبيد وجعفر بن حديد وابن المنذر وابو الشيخ عن ابن عباس انه قال هل يستطيع ربك ان ياتنا ونصير لك  
\* واخرج ابو عبيد وابو جرير عن سعد بن جبيرة انه قال هل يستطيع ربك ان ياتنا \* واخرج ابن ابي  
ربك \* واخرج ابن ابي حاتم عن عامر الشعبي ان عليا كان يقرأها هل يستطيع ربك هل يستطيع  
ربك \* واخرج عبد بن حمزة عن يحيى بن وثاب وابو جراح انه ما قرأها هل يستطيع ربك بل بالياء والرفع \* واخرج  
ابن جرير عن السدي في قوله هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال قالوا هل يستطيع ربك ان  
سألت فانزل الله عليهم مائدة من السماء فيها جيع الطعام الا اللحم فاكوا منها \* واخرج ابن ابي حاتم عن  
سعد بن جبيرة في قوله مائدة قال المائدة الخواوين في قوله وتطمئن قال توفن \* واخرج ابن جرير وابن ابي  
حاتم وابو الشيخ عن السدي في قوله تكون لنا عداؤنا وآخونا يقول نقذ اليوم الذي نزل فيه بعد اعطاه  
نحن ومن بعدنا \* واخرج عبد بن حمزة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله  
تكون لنا عداؤنا وآخونا قالوا اذ اذ ان تكون اعدائهم من بعدهم \* واخرج الحكيم الترمذي في فوائد  
الاصول وابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة وابو بكر الشافعي في فوائد المعسر وفة بالفاء لانا من سليمان  
الفارسي قال لما سأل الخواوين عيسى بن مريم المائدة كرم ذلك جسد اذ قال اقموا اجمار زكك الله في الارض  
ولا تسالوا المائدة من السماء فانها ان نزلت عليكم كانت آية من ربكم وانما هي آية تومدون سألوا انهم آية  
فانما هو آية كان يوارهم فيها قالوا الان يا نبيهم بماذا نل قالوا ان ربك انما هو آية تومدون سألوا انهم آية  
صدقتنا ونكون عليهم من الشاهدن فلما رأى عيسى ان قد اذ بالآيات يدعوهم بها قام فالى هذه الصوف وليس  
الشعر الاسود وجبهة من شعر وعباءة من شعر ثم نوحا وغتسل ودخل مصلاة فصرى ماشاء الله فلبس ماله  
قام فاقام مستقبل القبلة وصف قدميه حتى احتوا فبالصق الركبتين والركبتين والركبتين والركبتين والركبتين والركبتين  
بده اليمنى على اليسرى فوق صدره وخفض بصره وطأ طأ رأسه خشوعا ثم اقبل عليه بالركبتين فاستلم يده  
تسبل على خديه وقطار من اطراف حنطته حتى ابتلت الارض حبال وجهه من خشوعه فلما رأى ذلك دعا الله  
فقال اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عداؤنا وآخونا تكون عظة منكم لنا واثباتا لنا  
علامة منكم تكون بيننا وبينك واثباتا لنا عداؤنا وآخونا تكون عظة منكم لنا واثباتا لنا  
غلبة من غلبه فوفاها ونجاة من غلبه ونظروا الى الهياكل الهوى انقضت من ذلك السماء تهوى اليهم وعيسى  
يبكى شوقا للشرط التي اتخذها الله فيها علم انه يعطينهم بكفرها منهم بعد ذلك اعطاهم لم يعطيه احد من  
العالمين وهي يدعو الله في مكانه ويقول الهى اجعلها راحة للهى لا تجعلها عذابا للهى كم من عبيد سألوك  
فاعطيت الهى اجعلها لساكرين الهى اعز ذلك ان تكون اقرانها غضابا ورجا الهى اجعلها سلامة  
وعافية ولا تجعلها قنوتة لئلا يذوقها حتى استقرت السفرتين يدى عيسى والخواوين ونواحيه حوله  
يحدون راحة طيبة لهم بعد ما مضى راحة ثلثها وتعودى والخواوين لله سجدا شكر له بما رزقهم من

(تدبعلهار بي حقا) صدقا (وقد احسن بي) الى (اذ انسخني من السجون) وتعالى من (٢٤٧) العبودية (وجاهكم من البدن) من البداية

(من بعد ان ترغ)

أفقد (الشيطان بيني

وبين اخوتي) بالجمع

(ان في لطيفنا ايشام)

لما جمع بيننا (الله هو

العالم) لما ساءنا

(الحكيم) بالجمع

والفرقة (رب) يارب

(قد اتيتني من الملائكة

أعطيتني مقصرا رعين

فرضا ارا عين فرضا

(وعلى من تاريل

الاحاديث) تعبير الرضا

(فاطر السموات

والارض) بالاسبق

السموات والارض) أنت

(ولي) ابرو خاني وزاخره

(وحافظي) ناصر عزي

(الغنيار) عز توفني

(مسلم) خصا بالعبادة

(والتوحيد) والحقق

(بالصالحين) يا ابي

(الرسلي) الجنة (ذاك)

(الذي) كرت لك يا محمد

(من خير يوسف واخوته

(من ابناء القبط) من

(اخيار الف) ثب غسان

(زوجه) اليك) ترسل اليك

(جبريل) وما كنت

(لديهم) عندهم اذ

(اجعوا اهرهم) اجعوا

(على ان يرحلوا يوسف

(في الحب) (وهو عكرون)

(بريدون) بذلك لانه

(يوسف) (وما اكثرت

(الناس) اهل مكة (ولو

(حسنت) لوجهك كل

(المجد مقدم) وهو

حسب ما يحبونهم واهرام فيه آية عظيمة ذات عجب وعسوة أقبلت اليهم وبنظرون فرأوا أمرا عجبا أوهمهم كذا  
وعظامهم فزايغوا فشدوا فبسل عيسى والحواريون وأصحابه حتى جاسوا حول السفرة فإذا عليهم اندل  
مغطى قال عيسى من أمرنا على كشف المندبل عن هذه السفرة وأقنعنا أنفسه وأحسننا لاهم عنده فلكشف  
عن هذا الآية حتى زاهوا ومحمد بنون ذكر باسمهونا كل من رزقه الذي رزقنا فقال الحواريون يارب روح الله  
وكلنا أنت أولنا بذلك وأحسنا بالكشف صفاتك عيسى فاستأنف وضوا جسدنا ثم دخل ملاءة فبسل بذلك  
رؤسنا ثم بكى طويلا ودعا الله أن ياذن في الكشف عنهم فبما يحصل له ولقومه فبما ركنه رزقا ثم صرف  
وجلس إلى السفرة وتناول المندبل وقال بسم الله خير الرازقين وكشف عن السفرة وأذا هو عليها سمكة ضخمة  
مشوية ليس عليها بواير وليس في جوفها شوك يسيل منه اللبن سيلاد نضجوا لها بقولهم كل صنف غير  
الكراث وعندنا أسهاخل وعندنا هم وحول البقول خسة أرغفة على واحد منها زبون وعلى الآخرات  
وعلى الآخرتين رمانات فقال سمعون رأس الحواريين عيسى يارب روح الله وكلنا من طعام الدنيا هذا أمن  
طعام الجنة فقال أما أن أكرهنا نأكل من الآيات وننتهي عن تقيير المسائل ما نخوف علكم أن  
تعاقروا في سبب هذه الآية يقال سمعون لاوله اسراييل ما زدت بها سوى ما بين الله - دقة فقال عيسى ليس  
شيئا مما ترون عليهم من طعام الجنة فلا ترون طعام الدنيا إنما هو شيء يتدفعه الله في الهواء بالقدر الغالبه القاهرة  
فذلك له كن فكانت أسرارهم من طرفتين فكانوا يسمون الله واحدا وعلمهم بذكر كرمته - موزة كرمته  
بدوم فادرسا كرمه فقالوا يارب روح الله وكلنا نأكل من رزقنا آتينا في هذه الآية يقال عيسى سبحانه أما أكرهتم  
بما رزقنا من هذه الآية حتى تسألوا فيها آية أخرى ثم أقبل عيسى على السمكة فقال يا سمكة عودي يا ذن الله سمكة  
كأ كنت فاجبا بالله بقدرته فاضلرت وعادت يا ذن الله سمكة طرية لظلمة كالتلظ الاسدندو رعيناها لها  
بصيص وعادت عليها اسرها ففرق القوم منها وانحاسوا فإلراى عيسى ذلك منهم فقل مالك تسألون الآية  
فأذا أكرهوا بكم كرمتموهما ما نخوف علكم أن تعاقبوا بما تصنعون يا سمكة عودي يا ذن الله كما كنت  
فعدمت يا ذن الله مشوية كما كانت في خلقها الأول فقالوا لعيسى كن أنت يا روح الله الذي تبدى بالآل كما نأكل  
نحس بعد فقال معاذ الله ممن ذلك يبدأ بالآل كل من طام فإلراى الحواريون وأصحابهم امتناعا منهم منها خافوا  
أن يكون رزقها من خلقها في أولها فإلراى ذلك عيسى دعائها الغفراء لوزي وقال كلوا من رزقكم  
وزق ربكم وكونوا لله واحدا والله الذي أنزل السمكة يكون منهاها السمكة وعقوبتها على غير كواذقوا كل سمكة بسم  
الله واخذتموه بحمد الله ففعلوا فاكل منها ألف وثلاثة اثنا تسعين رجل وامرأة يصعدون منها كل واحد منهم  
شبهان يشبهون قنطرة عيسى والحواريون فإذا ما علكم كهيته فاذنزلت من السماء علم ينتقص منه شيء ثم انهارت  
على السما وهوهم ينظرون فاستغنى كل فقيرا وكل منادى عن كل من منهم أكل منها فلم يزالوا أغنياء صاعدا حتى  
خرجوا من الدنيا بدوام الحواريون وأصحابهم الذين أولوا بها كلوا منها بدامة صالت منها انقارهم وبقيت حسمتها  
في قلوبهم إلى يوم المات فلما كانت المائدة اذ تفرقت بعد ذلك أقبلت بنو اسرائيل اليهم كل مكان يسعون  
يزادهم بعضهم بعضا الاغنياء والذقرا والانساء والصغار والكلوا والاهواء الرضى وركب بعضهم بعضا فإلراى  
عيسى ذلك جعلها في بايئهم فكانت تنزل وما لا تنزل وما لا تنزل في ذلك أرى عين وما تنزل عليهم غبا عندنا رزق  
الضحي فلا تزال موت وعسوة في كل مناهيها إذا قالوا أرغفت عنهم يا ذن الله إلى جوا السما وهوهم ينظرون إلى  
ظلمها في الارض حتى توارى عنهم فوحى الله إلى عيسى أن اجعل رزقي في المائدة فلبثنا في ذلك ما نذرنا في الرمي دون  
الاغنياء من الناس فلما فعل الله ذلك أتى بابهم بالاغنياء وهو اذ ذلك حتى شكوا فيها في أنفسهم وشكوا فيها  
الانسان وأذاعوا في أمرها التقيع والتمكر وأدركوا لثامهم حاجتهم وقذفوا صواصفي قلوب الرماييين حتى  
قالوا لعيسى أنت يا ذن المائدة وزولها من السما حتى فانه قد أناب بها بشرنا كثيرا فإلراى عيسى كذبتم والله  
المسبح طيبتم المائدة في انفسكم أن يطالبكم إلى ربكم فلما ان فصل وأنزلها الله عليكم رجوزا فزادوا لكم فيها  
الآيات والعلم كذبتم بها وشكتم فيها فابشر وبالغذاب فانه نازل بكم الان رجحا الله وأوحى الله إلى عيسى أني

(يؤمنين) بالكتب والرسول (وما تسالهم) يا محمد (عليه) على التوحيد (من أمر من جعل) انهم (ما هو معنى القرآن) الا ذكر







١  
\* (فهرست الجزء الثاني من كتاب المنثور في التفسير بالأنوار للإمام الكبير  
والعلامة الشهير جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى) \*

صفحة  
٢ سورة آل عمران  
١١٦ سورة النساء  
٢٥٢ سورة المائدة

\* (نفت) \*

\* (فهرست تنوير القبايس تفسير ابن عباس الموضوع مع مائش الجزء الثاني  
من البر المنثور في التفسير بالأنوار) \*

صفحة  
٢ سورة الانعام  
٨٠ سورة الاعراف  
١٥١ سورة الانفال  
١٧٨ سورة التوبة  
٢٣٣ سورة يونس عليه السلام  
٢٧٥ سورة هود عليه السلام  
٣١٩ سورة يوسف عليه السلام

\* (نفت) \*











Bibliotheca Alexandrina



0355298